



MICROFILMED BY

BYU

AT:

CAIRO EGYPT

OPERATOR

REDUCTION X

THOTMOSS RAMZY 42

DATE FILMED

LIGHT METER SETTING

6 NOV 1984 25

FILM EMULSION NUMBER

FILM UNIT SER. NO.

A0 39 4837 09 16 HRP 51568

PROJECT NUMBER

ROLL NUMBER

EGYPT 001A 21

LOCALITY OF RECORD

**ST. MARK'S CATHEDRAL,
CAIRO**

TITLE OF RECORD

THELOGY MS 40

ITEM

4

MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. 257

Library St Mark's Cathedral, Cairo Manuscript No. 210

Principal Work Commentary on the Gospel of Matthew part 1

Author St John Chrysostom

Language(s) Arabic Date 18th cent

Material paper Folia 340 (Arabic)

Size 24 x 24 x 1 cm Lines 17 to 18 Columns 1

Binding, condition, and other remarks Tied leather boards. Spine replaced but damaged by insects. Pages (as well as leaves) partially numbered in Arabic.

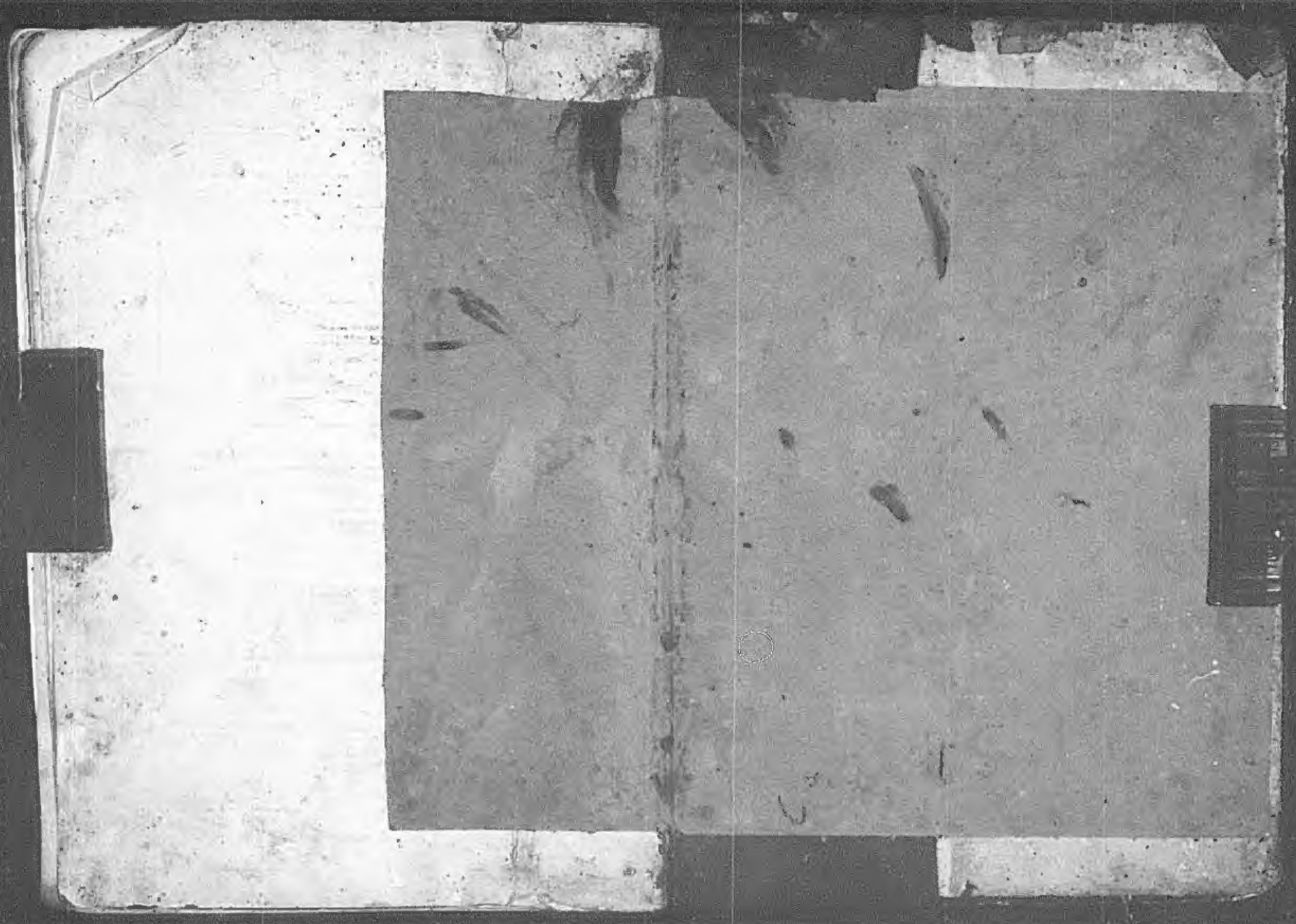
Contents 1. Title page: Commentary of St John Chrysostom on the Gospel of Matthew (part 1) (numbered 1 - 40)

Miniatures and decorations

Marginalia 1. Title: Notice of death. 2. Title: Christ has risen from the dead.

كتاب
الاول
من تفسير
الشيخ
الشيخ

لاموت
٤



٢٠ لافوت
٢٤

١



١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠



١١١١١١١١
 ١١١١١١١١
 ١١١١١١١١
 ١١١١١١١١

وقفاً وتبدأ وجبتاً على الصلاة العطاء الجارية لا يباع ولا يرضى
 ولا يخرج من وقته فمن وكله تعالى من الحجج وجهه من الملائكة
 يكون ذلك من الله ومحروم من نعيمه والمخالف للحدود المخالف
 وعلى من الطاعة تحمل البركة والمكة والملك والملك والملك

١١١١١١١١
 ١١١١١١١١
 ١١١١١١١١

بسم الابن والروح القدس الاله الواحد امين

فقدك برون الله تلك ومن توفيقه بسم كتاب تفسير الانجيل الطاهر المقدس وهو كتاب
مكتوب الانجيل على ما شرعته القديس الجليلي يوسف الذي هو رئيس اساقفة القسطنطينية

المقالة الاولى فاتحة الكتاب

قد كان واجب علينا الاحتياج من الكتاب الى معرفته الى ان كان الحق يا ان تمتلك عيشة
نفسية يكون عليها العمل الذي تفرقه نعمة الروح بدلا من المصاحبة لانفسنا وعلى نفس ما
كتب هذا المصحف بالروح القدس فلو لم يكن هذا الكتاب فلو لم يكن الروح القدس فاذا كنا قد اجابنا
عنا هذه النعمة كانت قد صارت ان نارسى سيرا جديا فاما ولدي ان الله عز وجل قد وضع
ناحيه الى الحق فاما وبراهم الى ايدهم ان الشريعة الاولى كانت احسن نطقا وبيان
ذلك انه نابع من اجرام واجب وموسى ليس يكتب ولكنه نابع من فوق بل انما اذ
وجد نبيهم نطقا فاما استطاعوا ان يروا في الرخيلة احتاجوا حينئذ الى
الكتاب واذ الروح قد اذ لا تتركها من رايها وهذا لا تتركها من رايها حتى التفت
الذين في الحقيقة كمن لم يسمعوا باحوال قد عرفوا الناس الذين في الحقيقة ولديهم ان
الانسان ما اعطى رسالة فربما تكونه كنهه وعلمهم ان ينجحهم بدلا من ان يكتب نعمة
روحهم لانه قال لهم ان ذلك الروح بل كنهه كنهه قلنا لهم

يوحنا
١٦ ٢١

واي علم ان هذا الروح كان افضل من الكتاب كثيرا اسمنا بجلاله لسان نبوة فابعد
نا دققهم فوجدنا انهم اذا اخبرهم شرابي في غيرهم واكتبوا على قلوبهم وتكونون كعمى
متولين من افك والرسول بين جماعة هذه النعمة فيقول اننا انما شرعية ليس في
نوحين جبرية لكن اخذنا حاف الخراج قليلا فبهم ما فاذ اخبروا في غدا في الزمان وشرع
بعضهم بسبب اعتقادهم وبهم شرع ما منهم وشي خلاصهم احتاج ايضا اولادهم
من كتيب تتامل ان الذين كان يجب عليهم ان ينجحوا بشيء نفيهم حالها في الفضل حالهم
تخرجهم معها الى الكتاب كنهه روحهم فلو لم يكن بدلا من الكتاب ولا تفعل هذا العمل

الاول

الثاني ايضا الاخوت لان احتياجنا الى الكتاب ان كان من اخلاقنا ولم يكن من اخلاقنا
نعم الروح فاعلم اننا جئنا ما اعطينا يجب على من ليس بشيء ان يستفيد بعد هذه النعمة
ربما كنهه باق الى الكتاب بوضوحه باطلا وجراما فانه بعدد النصارى على ذلك انهم
تعتبر الاحتياج حق لا يمتنع هذا المصاحف ان نصلى الى الانجيل النعمة المكتوب بها
بالبحر امنايا ونعرف كنهه اعطيت الشريعة العتيقة وكنت نعمة الشريعة الجديدة
وتلك نال كنهه اعطيت جليل تلك الشريعة وفي ما بين فابيك هذا المصاحف
بعد هلاك المعريين وفي الجريج وفي طور سيناء وكان الذين كانوا مناصرا عدينا من اجل
وصف الرب بسمه وشهد به في الروح فابعد كونه متصلا عند دخول موسى الى
في العباب بينه ولم يكن هذا الحال في الشريعة الجديدة لاننا ما اعطيناها في برية ولا
في جبل ولا اخبرنا بها ببعث وظلم وقام وضاب كنهها فانت اننا ناسر وكان الذين
اقتبلوا العلم جلوس في بيت وكانت انما لم يكن بعد جليل وذلك انه احتاج الذين
كلنا انهم قايما من قديم واصعب انتباها الى حال جملنا كقولك انهم لم يسمعوا
قربيل ودخان وجوف ضارب وغيره كنهه ما يات بها والذين كانوا اعلانا من قديم
لما ضيق ليسم السمعين فوق هذه الاجسام ما احتاجوا ولا الى من من هذه الاشياء
واذا كانت تلك في حين حلول روح القدس عليهم متى فلم يكن لاجل الرسل بل لاجل الذين
لما ضيق الذين لاجلهم فخرج الاسق من ناس لانهم ان كانوا قد قالوا بعد ذلك ان هؤلاء
موسى وبنو اسرائيل فقد كانوا قالوا الذين ذلك لو لم يروا من من لاسمات التي مرادها هذه
الاقوال ان في حق الشريعة العتيقة ما يعلم موسى الى الطهر بعدد الله قدس احواء
عاشوا في هذه الدنيا ما طمعت طمعت الى الرشي الموكنا تدير روح القدس اليها على
هذا الحال لو كان الروح انتس من انما كانت انما كانت انما كانت انما كانت انما كانت
ديان ذلك ان هذه الاخراج افضل من جانبك الروحين كليل والنصا الى التي فعلوها
ايضا اشرقا وذلك ان الرسل ما اخبروا من الطور مثل موسى عالمين عليه

أبديهم لرحمتي بحريه كلهم حملوا الروح القدس في غيرهم وحملوا بنصرتي أكثر
من الكونز الخبيث الشريرين ومثلاً من فضله اعتقادات ومواهب وكأنه الخبيرات
دعيت هذا الحال جاني في الدنيا صابرين بالنعمة بمساحت وشرايح ذات نفوسنا
وعلى هذه الصفة اجتنبوا الفيلسوفان ثلثة الف في يوم واحد وعلى هذه الطريقة
استلوا هائل السكونية عند ما كان لها يطالب لسان سريله الذين يتردد
انهم كلهم ما ذا على (دعي) من الروح القدس كتب ما كتبه (لوقا) ذاك الشكر
لا تخطئ الخجل ان دعوتك من مساحت ولا اخا دعوتك غيرك من ما يسلم
لان هذا المعنى يوضع نصرة الروح أكثر ايضا كما دبر فيهم فضيلتي او تلك اعظم
ايضا كما دبر فيهم انهم سمى نصرتهم على جهتي انواجب بشار لا نه جاني
كل سامي ما دبر فيهم هذا الخراب صانهم لما سيجي في الظلام بزال العذاب
عزيم ومن خصايهم وراحتهم والملكه والملكه بالوضع دبروت السما
وات وبالناحية لابن الله مايت بشار كانت في وقت من المرات عدلية هذه
الشارع بشارت ان الله في الارض والاسنان في السما وقد صارت البرايا عظمه
فالملايكه يجعلون مع اناسي والناس قد شاركوا الملكه وغيرها من القوات التي
في السما وقد اتجه ان ترحم الخويل ملا حاتمونا ومالهنا ملاها الطيحا
تجدده واليسا الحال عظمه وجننه يتارون والحيث موبطاً والمرحوس مترياً
والمنه مخيبه والخطية مفتوحه والخلال مطروحه ومعرفة الذين المهذب
موزعه في كل مكان وناسيه وسيرة المنحرف في العلل في الارض مرسوس وتلك
انتوات الخلية بجا طوبى بجامر والملايكه جالون في الارض بدمه واربعاً الله
الناموه موبطاً كبر هذا الله دعي الرحوله ما مننه بشار من مربي
ان غير هذه الاشياء كلها انما هي افوال فتش غاليه من انماها كقولك كمن

نور

الانوار الخيماء الانوار البينات من فائز الشرف والكرامات وغير هذه الاشياء
الطوبى من هذا الناس انما خيرات وانما النعماني وعنا بما العبادون فليت باخلص
المنور والنجية بشارت ليس من حجي انما خيرات خبيثيه قد طردت ان
توجد من عزيمه ومخافه على ريتنا الكمال انما مع ذلك دفعت لنا بشارت من
وايسر من اننا ما كسرنا وعنا ولا نعينا وشقيتنا ولكن الانما اجبتنا واخذنا
ما اخذنا به ولنا اننا انما انما الفهم في ان لا يرد بنا كما فاعدا المبلغ مبلغهم
في كبر الخليل ان وجدها ومن بعد اننا الحاجه ان اجدها كان لوقا في السما
والاخر كان ليطر من كبريتاس ووجنا وبعث اجبتنا فاجبتنا لانهم ما علموا
شبه على شدة الباطن والافضل الكبريتاس كل ما علموا على ما دعيت الحاجه اليه
ولقد يتخونا ايضا فيقول فوايك انما كان كبريتاس واحد ان يقول كل
ما قالوا فيخيبه قد كان كبريتاس واحد انما كان كبريتاس واحد انما كان كبريتاس واحد
بايعنا ولا في انما كان كبريتاس واحد انما كان كبريتاس واحد انما كان كبريتاس واحد
بكل ما نطوبه كانه قد برز فيهم واحد كبريتاس واحد انما كان كبريتاس واحد
فيقول نقدر من في قوله خلايا ما ذكرت لاهم يوتوف عليهم من انهم يختلوت في صوف
لثبوت من كل مرفحاً وفيه انما الفهم بعينه ايضاً عظيمه لصدقه لاهم لو كان
قد توافقه في ايضاح كل ما قالوا به انما نصناه واصلى الى الزمان في المكان والى النظم
بايعنا ما صدقوا من انهم لا يوتوف في ان يقولوا انما كبريتاس واحد انما كان كبريتاس واحد

نور

نور

من موافقة اننا نريد لاننا نؤمن ان الذي قد اتفقنا عليه ليس نؤمن بانه من ساطع نور
فالاختلاف المظنون اننا نؤمن بالان في فصول بيترو من ان الميراث عن كل تهمه
وغيره ايجبا جانوا عن حشر مذموم الذي كتبوا في اولين كتابا في الخبر واعدا ان
اولا ان لم يظن معناه في هذا النص من حبيبه ما قالوا وهذا اللفظ اذا المعنى ان الله
غير ان نؤمن اننا على خيرا بولنا الله من معونه ونشكر ان تيجبا اذا كان المعنى
معاد كونه انهم في المعاني التي تلافيا وتقبل على حيا ويطهرنا وانه من ان يوحى الله
ولا واحد منهم قد خالفنا الاخرين فينا ولا غلنا بشرا وان شئت وما في هذا المعاني
اجتسك في كونه ان الاله صارا اننا انه اجترح غايبا انه صلبا انه دفن
انه قام انه صعد الى السماء انه يرفع ان عجاير الكلاب انه اعطانا وصايا تحمله انه
ما ورد افترضا عند الشريعة العتيقة انه ابن الله ووجد انه من العاقل من جوج
ابيه بعينه وما كان له ما تلا فاستأجر في هذه المعاني اننا في كثير من كتابا
كلهم في العجايب ما قالوا في كتابا الكنا انهم ذكر هذه العجايب ووصف غير
فاننا الحجة ايجب فلا يفتك ذلك لان لو كان احد من هؤلاء الكنا عند باقية فضله
زائد ولو كانوا كلهم كتبوا من قبله مختلفا في كل واحد من هؤلاء الكنا ما كان
اتفاقهم في كل واحد من هذه الكتب وصوتوا الشرائع وقالوا في واحد واحد منهم
غير انهم ربه خصوص الى الاخير فوفقنا انها فضله طرعا على ربه بنا ما نبدا
باستقصا ما قبل فيها وتصح صدقها اما لوقا الرسول فقد ذكر العلة الى لاجلها الله

الي ثلثه لانه قال الحجيل لك باننا وذكروا في الاصول التي وعظمت بها
ومعنى ذلك اننا اذا اقبل اذكراك باننا لك تحتها وتلك في محبة بها وروحنا
الرسول فصح عن العلة فيما سمعنا لانه قال قولانا قد اتفقنا ربه من فوق من
السموات الدنيا ولا فيض من اننا مكتبة على نبينا نفعنا لكان كان الجرح عند الله
البشر من ان يتولي وصف تدبير ربياه وكانت معتدات لاهوته قد عطلت
من تلقا اعبت عنها اقبل مواجرك الميخ بعد ذلك على هذا الوجه الذي تصيب
وهذا المعنى واضح من وصفه بعينه من مذمومات بنات لانه ما ابتدأ ان يفتي على
جبهه التشبه بالثلاثة الاخير في الشك في احدى من فوق عهده من الصلابة ولم يفر
تطرح كل ما اعتد كناه وليس هو اعلى من الاخرين في مذمومات بنات ربه فقط
لكنه مع ذلك اعلى قولانا منه في بنات ربه كلفا في قولنا اننا في قولنا حشرنا
الذين امنوا من اليهود والسماء حوة هذه المنه فاكروا قد اظهروا لنا طه عندهم
مكتوبه في شجرة كتابه وانه نطق بنات ربه بلغوا العجايب ومنهم الرسول
اذ نزل اليه لانه في منظر هذا العمل بعينه فلهذا العلة اذ كان في سائر الخصال
من قس كتب للعجايب بنات ربه ما طلب ان يوضح شيئا من العجايب ان ربياه كان من
ابراهيم وداود ولوقا الرسول اذ كان غرضه عن من عطايت كانه الناموس
مشاعه صاعدا كلاله الى اعلى من قوله الى ان وصله الى اذ في ربياه في ربياه من كوننا المجتهد
لان اليهودي ما راضا على هذا الجوه فثبت ان يعلم ان المسيح كان ولدا لاجلهم الله

طه

ولقد ورد في لوقا ما اعتمد هذا المعنى لانه بعد ان ذكرنا اننا كنزنا في غير هذه المشرق
 وصعد الشجرة واما في غير هذا المعنى فليس كذلك بل انما قالوا في اننا كنزنا في غير هذه المشرق
 باعناهم وبيعناهم في ذلك اننا كنزنا في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق
 معناه اننا قالوا في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق
 الرسل البعده من اجل انهم كانوا في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق
 وان كانا في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق
 كما قد ما قالوا في ذلك اننا كنزنا في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق
 اقتبالت الجور وما قالوا في ذلك اننا كنزنا في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق
 من غير ذلك بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق
 بحيث لا نضع في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق
 ذلك الجسد الحيكل في العقب والعروق والعظام والمصل والدم وغير ذلك مما في
 قال في موضع تلك العبد يخلطها وكذلك يجهلنا اننا كنزنا في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق
 جرحه من اجل اننا كنزنا في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق
 الراي في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق
 فاقده في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق
 الجوارح الصغار في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق
 اكثر من غير هذا فكل واحد من الرسل يشبهنا في ذلك في الموضع الذي كان مبيتا فيه فليجي

ان شئنا في ذلك تعالوا نذكرنا في المشرق في اننا كنزنا في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق
 ايضا حده في المشرق في ذلك اننا كنزنا في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق
 انما اننا كنزنا في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق
 بفلسفتهم ويضعنا في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق
 باعناهم وبيعناهم في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق
 وذلك اننا كنزنا في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق
 اننا كنزنا في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق
 لا يبيد اننا كنزنا في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق
 حذوقنا في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق
 متفاد في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق
 كنزنا في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق
 واطلوعنا في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق
 وفراو وما في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق
 مما قاله في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق
 كما عندنا في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق
 والضياد الحايث في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق
 ما استطاع الذي خرج علينا ان ينجيها وما في غير هذه المشرق بل اننا كنزنا في غير هذه المشرق

فوا

عليه عليه السلام عليه السلام عليه السلام عليه السلام
بالشوق والفتوة ففعلت بحور ظلالها كشفاً وتعباً بحرية لا رماً الذي عشت
من البؤس أدت اجتر من ذلك المذموم بما فحك عليه الذي في فيه فلا حلال البؤس
معاً ذكرناه من فضيلة إصاحبات ربنا عديدها ما يحيى بكه أن يبين ما هي
النجمة العالية وملائكة الشهادة في الامراف التي قلما في هذه المعنى
اتبعها ما كثره وإن كان لا يخرج لفظاً وموافقاً لفتنه فيما بعد أن يكون
لغير الناس نفعاً إذ كان الفلاح والجدد والبنا ومذنب الشفاعة وفيه لفظ
من الذين بعد من صناعاته أي يفرحهم أن يتبعوا صناعاته من تعاليمه
ويبين شئنا مبلغنا الذي لا يفرحهم في صناعاته العذلة وقبل أن
ينعم ذلك وما يفرحهم في صناعاته تدبره وانصرف في الدنيا لأجل هذه النجمة العذلة
ولم يفعل صناعاته في صناعاته النافعة وينصرف عن بؤس غاصب الدنيا
أن فرأينا البت هذا الجاهل المالك المشج الآفنا عظمنا النجمة
اللافة الملائكة والفضيلة كما بلغنا ببطم معناها بالناظرين في بينه خبره
عند قوله إحيائنا بالشرعية والآيات تعلفه بها ابن الوصيتين وملاجه الله رجب
ويقبله إحيائنا ما انزعجنا أن نعمله لنا نكره عاود التمرير فان هذا هو الشرعة
والآيات وهذا كل ما وافقه عند الفلاح والعبد والمراة الأرملة والصبي
بعينه والمظنون أنه قد زال الفقه بهذا ينبغي أن تعلمها لأن قول الحق هذا

الجاهل

لها الجاهل ومنه نأيد الأعمى نشهد بذلك لأن ضاقد المؤمنين نعلم الأعمى
الواجبه وما تعلمها فافهم الدرس ذلك ما تعلمها بغير العلم ولا في
الأخلاق التي في أرواحها المكشوفة إغايا الحيا للفضلاء كبتصر هناك البطنة
موجوده كثيرة وتورى صنوف ملامحه لأمنه في حشم انتاري وتعاين في تلك
المواقع خيرة السموات ظاهرة لأن الصيادين كبتا لنا عترة لم ياتوا أن
تتم من الصيادين على ما أوغربه أولئك الفلاسفة ولا اشترعوا أن يكون
المكشوف في الفضيلة مبلغ عتيده كذا وكذا لكم من على ببطم معناها مخاطبنا
كل من لأن شرائع الفلاسفة الغائب الصيادين وشرائع الشجاعة الجاهل
وشلهاء السماء موضعاً لهذه التيرة واشتوردوا الأفاضل ما مشرعاً الشر
الموضوعه هناك وعلى ما يجب في ليتوانت كذا كذا هذه التيرة وليس
شجرة العار ولا رتونا برباً ولا حلقاً ما في قصر الملك ولا تامل من النجاة في
في الجاهل البارده الحقيرة كذا كذا في حياها في حياها في حياها في حياها
بنين الله وإن يحى لواع الملائكة وينفوا الذي الشر المالك في كونهم النجمة
وقوادح من التيرة مرعنا رن وصيدا ونر خمسين في الواعين في
زمان يتغير لك ما إحياء كل حين ولهذا التبت يكتمهم أن ينفعوا بغير فائهم
المستشرفين في أعظم المنافع وهذه التيرة لما بخرت في بغير الناس لكن
بخرها تفعل الشياطين وتلك القوات العترة من اجتهاد فلهذا العلم حصل

ل

ج

لأنها تترقبه لغير واحد من الناس ولا من الملائكة لكن الآلهة تترقبه
 مولد البنت تشابه طبيعته بحرية لأنهم ألفت معوله من جلد وحرير لئلا يمازوا
 من البر والعدل في أمانه والشفقة كلها فادكان هذا المصحف قد كتب في سنة
 هذه النبوة وقد قدر لأن الشرح معانيه فيضع بالجمع الاستغناء
 متى الذي يحاط به بوصف هذه النبوة فالأقوال التي نطقها لبنت أقاله
 لكنها كلها في أقوال الشيخ المشترع هذه النبوة فيسبغون نصيبا إليه لمكتسبا
 نكس في هذه الطريقة وتلا لأمم الذين تصرف فيها ثانيا والاشطروا تلك
 الأكاليل النافذة ان يكون ظاهرا ولغيرك هذا القول فظن عنده كثير من
 منشر الفهم وانما قيل الأبناء فيجوز صعوبة لكنهم انما يجملون في هذه
 الكلام من جهة مواجس الجسم المخرقة فيه فذلك أنا الذي نبتعه بحرف
 كثير لم يكن ان يدخل الحجة الأموال المكتوبة اذا تقدمنا الشيخ في هذا القول
 وشمل وتضع ان تعلم عرفنا القول الشرح تعلما ومناخض علنا في
 الكتب الأخرى ان نبين نطبع الكتاب الذي نرجع ان نشره لتكون القراء
 تتبع المعرفة فظنوا في البناء وقد اذبح في موضع الحاد مرونيدنا
 بقوله الشرح كثير لان المعاني المطلوبة كثيرة ومختلفة فانظر في هذا المبدأ
 في مقدمات بنارته كبحر الخسنة فافها فالأمر اجل من حيث نبته
 وما كان للشيخ ابا وابيا من ان يكون في هذا ان حشر الشيخ متنازل من

داود

داود اذا كان ان جاء دمره اليه منها ولا يجزئوا لان النبوة انجبت نفسها
 والنا من ان جاء من تحت نبته يوسف الذي لم يعمل في المذنبات والنبوة التي
 صكنا تامة لغير سبب من امرها واما وجدناها والابن الذي واعدنا كشدك
 لئلا نحل ان نطلبه وهو ما هو غرضه انه لما قدم رجلا اليه بالنبوة انما ذكر
 البناء ايضا واداننا هذا الذي قاض في النبوة كانه لنا لكنه تجاوز
 النبوة المتدبرات كالكلمة اعرض عن سار ورفعه ومن كانت شبيهة بمن
 داود الذي وضع طائفة المشهورات برديته ففقط كقولك انه انشورون
 كانت شبيهة فاشقة من كانت من احد امر متج وانه لك رغبة من كانت اجوبة بيلها
 غير قبيلة اخبر بل لانه ذكر امرام غورياء وتامور وروث فثبتت بيلها
 جنترا شراييل وامرام غورياء وانه وتامرافدت الممهم ما ورافقة
 بشر بعد التزوج لكم بما عرف من الطلعة وقبعت لها وخذت نظام رانية
 وامرام غورياء فلما من بعد ففعلنا المجل اعتلا جرحها الا ان الشير
 اعمل النبوة الاخريات ورتب هولاء جرحه في حيث النبوة فاز كان زواجا
 عنه وان يكر النساء فقد كان عينا ان لا يجاعلهم وان كان قد استقر
 الا في جاعلهم بل بعضهم قد كان واجبا ان يذكر النبوة والانيات في فضله من
 ولا يذكر النبوات بخطا امرا ان يكره عينا من الاما والنص في
 هذا المبدأ في مبادئ النبوة وقد رجع لعمري ان مبادئ اقواله ايرن



غيرها وأول البحث عن هذه الأسماء يوجد عند كثير من الناس فقلنا
 من أجل أني متعجب من كثرة ملوك وحقاقهم لأنهم كانوا جميعاً عن تسمية من
 خلقهم إنما انما لم يخلقوا خلقاً فاما كان يجب أن يكون غيرهم من طريقتهم
 طريقتهم لأن هذا المطلب هو غير ذلك لأنه ذكر أربعة عشر قبيلة وماء
 وصل أربعة عشر قبيلة في التسمية الثالثة في هذا العهد ولاجل أني متعجب من
 ذلك إذا كان لوقا الرسول ذكر أسماء غير هذه الأسماء وما ذكر ولا هذه كلها باقية
 لكنه ذكر أسماء الأسماء التي قد ذكرنا أسماءها في ما ذكر لوقا وغيره فأنه
 أنه قد انتفع إلى يوسف الذي أتى في لوقا أن اسمهم يحتاج من شيء ليس له
 معاني كأمه فقط لكن في ما يحتاج أن يحمله ويرثه لأن ليس له فأيده
 صغيرة وفوازير ويكتسب أن يحمله ويكتسبهم علينا ولم يكن ذلك المعنى
 مشتبه في التسمية كانت متباينة ليس في قبيلة لاوي *
الباب الثاني في الأسماء التي في الكتاب
 ولا لئلا نطرح طائفة ذكرهم علينا إنما لا يكون ينبغي أن نطرحها
 كل اسماء وذلك لأن علينا بالمطالبة فقط طريقتنا لا نهضنا فان
 غنقنا حلقنا وشرحنا فأنهم يحتاجون هذا قبل أقوالنا لا في رايك يا مفسر
 إلى التعليم ما يقدر إليه اعتمادك وذكركنا وشرحنا وإذا ذكرنا لك شيئاً
 وما تصفون في هذا المطلب وجهاً خاضعاً للشرعية الشريفة لأنه قال

لا تخطوا القديسة للكلاب ولا تلووا لوكي قد أم القديسة قديلاً فتخطوا حلقنا
 فان تاملت من هؤلاء الذين يخطوا ما أجندنا أنه الذي يجب أن يكون الأسماء المتكررة
 وان قلت في هذا في هذا الذي يجب أن يكون في هذا الذي يجب أن يكون في هذا الذي
 أنه الذي ليس في هذا الذي يكون من هذا الذي يكون من هذا الذي يكون في
 الملاحة الشجيرة لأن هناك بكثرة كثير من طريقتهم ويعطون اسماً
 كثير من الشيء في هذا الذي يكون من هذا الذي يكون من هذا الذي يكون
 في حفظه ويحفظون في هذا الذي يكون من هذا الذي يكون من هذا الذي يكون
 يحاط بهم ويحفظون في هذا الذي يكون من هذا الذي يكون من هذا الذي يكون
 تاملت الأسماء التي في الكتاب وأصلها في الألفاظ على أن الله قد ذكر في هذا الذي
 يوجد في هذا الذي يكون من هذا الذي يكون من هذا الذي يكون من هذا الذي يكون
 فيما تشعده ونحن نعلم أن ذلك إذا تشعده ونحن نعلم أن ذلك إذا تشعده
 إلى هذا الذي يكون من هذا الذي يكون من هذا الذي يكون من هذا الذي يكون
 لكنه يامرنا مع ذلك أن نعلم أن بقوله لنا وأما نحن نعلم أن تشعده فقل لي معي
 نعلم ما يامرنا به وما نعلم أن فعلنا إذا كنا ما نعلم أن فعلنا إذا كنا ما نعلم أن فعلنا
 لكننا نتعجب من المقام هاهنا ونعجب من ذلك الذي يكون من هذا الذي يكون من هذا الذي يكون
 انما اوردنا اريانا الجاوية معنا ما يصغوز الدنيا تقول ان فعلنا هذا الذي يكون
 وما يجب أن نعلم أن فعلنا إذا كنا طريقتنا في هذا الذي يكون من هذا الذي يكون

فتها وسماها بقوله واصبرنا الى ما جئنا خائفين ولا تتبع الاولو الشيع الا بوجه
جاء الى ارضنا كثره وفضلنا بكافدا لا تشفعنا عند من اجل البلاء السماوية
واوصناهم ما فيها فاجابوا انها وادواتها وخواصها ونحوها فاجابوا ولا مقدار
ابتعادنا من المدينه التي نحب في النعمات فان عرفنا مسافه بعدنا ابتعادنا
اذا انقطع بعدنا لان تلك المدينه ما قد ابتعدت بهذا المقدار منا ابتداء
ما بين وسط السماء وبين الارض لكن ابتعادنا من الكواكب ابتداء ذلك اذا
توالت كما اننا اذا جئنا من فضل الى ابوابها في الحظ من زمان لان فاقبت
المدينه ليس من زمانها ان تجد بطول الرضا كذا ما تجد في غير مراحلا في النيازك الهباء
والغري كذا كانت تعرف اخبار الانبياء باشتقاقها من ذلك الخبر منه منها والقليل
وتقدر ان تعرف الزمان وما الذي تجد في غير زمانك وتعرف شئ
ومنه الخبرين وفرد الاشياء لا تتجوز عليك ندما وما قد تجتاز في ذلك ولا في
وقت من اوقالك من قدر صار في هذه المدينه ربيته او من حصل فيها اولادها
او ثلثاء او اكثر ما وكما وجدنا من اونا الذي احكم وعلمه وجدوا احد منهم في ذلك
الموضع في هذه المدينه فانصبر ان تصبر اليها ولا تفر ان تسمع امر يربها
فقل لي كبت تنقذ اننا الخبرات التي قد عرفت منها اذا كنت ما تصب الى ما قد
قبل في وصفنا لكنا ان كنا ما قد اضعينا فيما خلف فنبصر ان نصبر الان وذلك
اننا من غير ان امر الله ان نخل الى ما نريد ذهبه اكبر من كافه الذهب فينبغي

لنا ان تامل اشياءها وابوابها المكيه من البقوع والاشجار والاولاد وذلك
اننا قد جئنا من ارضنا من ارضنا فاصلا وقد دخلنا الان في بابنا ونحتاج
الى خبر كثير لا ندنا ان يصبرنا ما يصبر اليه من خبره من هذه المدينه في ان ذلك
ان هذه المدينه اجل المذاق الملوكة قد رافطنا افضلنا اجدا وليت منتمه لا يفر
والى قصرنا كمثل المذاق التي غلبنا كذا النازك الى فينا قصور موكليه فينبغي
ان نتبع ابوابه تبين فينا ومنعنا فاذا اعترفنا ان تلك كبريت كثير في هذا
تجيد الملك الذي فيها لان المقابله الاولى تقدر في الخبرات في معانيها والاول
الان في مغلقة لربنا فاذا رانا ما متوجهة واقترابها من اجل المطالبات فنشعر
بحسبها البروق في باطنها كثيرا لان هذا العشاء الرضا الجا ط الروح يوعده ان
يتك كفاه اعزها وركبانها من طرقاتها ومن منتهى يقود اليه ولا يملكه
وايز فينا ولا يملكه وما هو الرضا الذي قد فر في هذه المدينه الاجرات من اهلها
وانما هي الطرقات المزدودة اليها كذا وما هي النهاية التي قد جعلها المتصرفون
هنا لك اولاد والتي قد جعلها الذي بعدك واليه قد جعلنا الذي بعد
مولد وما من تلك النسخ وما هي طرقات الروا وكما هو في الخبرات ولا يخل
بتلق وانما ذلك قد دخل بعت من لان المعين كان يبر فيه من كبريت كثير
نرايد كتب الملك فينبغي لنا كذا ان تتوفر وتتبع اكثر في هذا المدينه بعدنا
وان نتصت فيما ما في انفسنا وفي انما غنا وان لم نكتب اننا ان لم نكتب

فاه

نعان لغتنا بدم متوقفا فنبيلك ان تصبر ولا تفر من فناء ارض الاويك
 فتصبر لنا قسبة ان نطرح فيها كما قد بعثت الترتيب وتنبه اذا علمنا ان هذا
 للذين في دها البر البتة بعينها وانما لت ما في الدنيا لا تحببتك هي كناية
 كون اتيوع المسيح يرد اود بن ابراهيم ويؤشك ان تصبر طاعة ما تقول ان تعان
 بان تحبنا بدم صفاء الله ان يجيد وتذكر داود وموسى كل ما بعد كثرة الاعتناء
 وتقول ان هذا المسيح ووالدنا فانه لكنا شك قليلا ولا نطيق ان نعرف كما قد
 العوام يصبر بعد ذلك تصبرنا قليلا قليلا بهما ولا نكنا ما قد وقت بعد
 في الدنيا البر عند الاويك باعينا بنا فما نغني ما نغنيكنا في العوام وما قد نكنا
 الميع نامل ما خارج الاشرار العامه مع اني كنت اصف لك ذلك المولد واليق
 ان اقول لا يمكن ان اصف المولد الذي بعث ذلك لنا لا في ذلك المولد وعاد
 ان يصنع اود شرج وهذا قد ذكره لك قبل في شعبي النبي لانه لما ادركت الملة
 بامانة المستكند كملها الجزيل بقدرة وحينئذ من كان زوما الذي صاروا
 ابن عذرا هفت على هذه الملة صونا عظيما بعيا فابلا واما جيل في بصره
 فالكل امر عندنا الان ليس في وصف ذلك المولد ان كلنا في وصف المولد
 الذي اقبل الكاين في الارض ليس وود كثير عذرهم وكلنا في وصف هذا المولد
 اقتلنا نحم الروح انما هو عجبنا كمالنا ان نقول ونصفه على هذا الملة
 لاننا ما يجبه لنا ان نعرف هذا المولد كما قد التبير والايضا اذ قد حصل

منه

منه المرحى لا فدا شعت هذا المولد ولا نطيق على ما تشع صغيرا الذي
 بيمينه فذلك وارث في الحين اذا شعت الان لا كما في الارض وذلك ان هذا
 المولد كان على هذا المثل عيبا بن عيا سحرنا الملكة وقبوا نطقا بعامه
 للخليلة صفا بغير مدح النبوة بايدي عن اهل المشاورة وهذا فقد ادهش
 الابناء منذ اعلى الدهر انه ظهر على الارض وتعرف مع الناس ولما كان عيبا
 مستعجبا وجد ان يسبح ان الاله القدير ان يوصف ويحيا ودينه العاني الاله
 خا الى متودع التوراة وتكون امره وانتك والداود وازاهير وما يعنى
 ذكر داود وازاهير لا ياتيح انقاله وازاهير انما قضي اوليك النور والواقي
 ذكره بها لان جفاته اذا شعت هذا الاقوالا انهم في لا يتوفر فيه وجه
 دليله لكن استعجبه لهذا العلة بعينها كثير لانه لم يزل لنا الله العاين ان يكون
 مبتدئا بنا خالصا له فاحتمل ان يعجز الله داود وليجعلك ابنا لله انجاز ان
 يكون له عذرا اي انما بعد جعل السيد اياك العبد انما لا يجيل اية فويل
 فويلها في الحين من مباديها فان شكت في وصف احوالك فصدقها من اجل
 فان اعظم الاشياء امتناعا عند العبد الانا في كثرة ان يصير الاله انما بعد
 اكثر امتناعا من ان يصير اننا اناء الله فاذا شعت ان ابن الله هو ابن داود وود
 فلا تباين بعد ذلك في الكاين ان يكون ابن الله لانه ما ذل ان تدبر ليله
 مقدرا باطلا بخلاف المولد اميلا ان يعطينا الله ولذات الجبر لولدت استبد

الروح. ولذا انما لم يكن ان تلور زانية. ولهذا العلم كان مولد من روحا
 مولد انما ساء لنا. وذا ينال على مولدنا. لان ولد من امه في ولادة قد غرقت
 لنا. واما ولادة لير من شبه انسان. لان انما ولد من الروح القدس
 فلك ولادة ذايقة علينا عبودا ظهر بها المولد المتولد ان يكون لنا الذي
 اعترنا ان نبينه لنا من الروح القدس. وكذا فعالة الاخر هذا الجا الحما
 وذلك ان حمة هذا السجدة عجيبه لانه حار فعلا من التبر العتيق وانك
 فعلا من الجحيم لانه اظهر التبر العتيق واضطباعه من ساء البية وصور الجحيم
 الجدي به يربط الروح عليه. وشما يفتن من شيا من اشيا. فلهذا انما فصل الجدا
 عن صاحبه. ويصير كل شي يدي ويضبطهما. في كل شي حانية ويضبطها الى
 المرحا. فلك ذلك فعل زنا. اذ فرنا ان تيقه الجدي. وافر طبيعته الالهية
 بطبيعنا الانسانية. وخواصه بجواضنا. اذ ايت بروا المنيك من ساء من روح
 بشاعه من المبادي كينل ترك في الجحيم ملها. في شكك كانه في حية
 ولعبر ان الملك ليس بظن هذا لك فيما بين عسكر ومثلا. ومثله لكند بعد
 ديا بتمته وتاجه وزيا البش شكل جند. فاما فعل هذا لك هانا العليل لالا
 نير في جند اليه حار شدة الا ان الملكا فعل في اتحاد صورنا جند لاول ذلك
 لالا نير في جند عدونا ان من تربت معلا عتد. وخر حبا حبا كانه لانه
 سارح ان يحلصنا ولم يراع ان يبعنا ويذ شاة. ولهذا العلة ساء في

الجحيم

الجحيم من فها التسمية اتبع لان هذا الامر اتبع ليس هو بانيا لكنه يري
 على هذا الجحيم اتبع بلغه العبرانيين الذي يتجر في لغا اهل غلاطية
 ويعقب تسمية فها من عطفه شعبة اذ ايت كينل رفع جناح السامح اذ
 باق الله واظهر لنا كلنا جهنم الاخير ما نريد على تاملنا لان هذا الاخير
 كانه ما نعرفه فها عندنا ليهو دكتير. واذ كانت الجا من الما من كنه ما عجيبه
 تقدمت رسوم الاخير في شق نشوب على الزمان في كل اشيا ويولد من
 الباعها وشيا ذلك ان القاي بعد من شق الجا في شق شعب اسرائيل الى ارض العبد
 يدع الروح اذ ايت انهم فانظر الى العبد ذلك ايت روح اوليك الى ارض العبد
 وهذا الروح اولينا الى السماء. والي السماء الصالحة التي في السموات. ذاك اذ
 بعد وفاة موتي. وهذا اذ اذنا بعد انك التربة وانظر اذ اذ كان عجلة
 جمل فايد التعت. وهذا منزلته منزله ملك الكل ولا يلا. اذ ايت روح
 نطفي لاجل اننا والاشم. اعنتي بان في الروح المشيخ داود لان ذلك
 ايت روح لم يكن نبيا. لذا ولد لكه كان من قبيلة اخري. ولنا ايتا في انا
 ايتي معي يتي ثا انه كتاب كورنا روح المشيخ على اهل الكنا ما قد حوب
 مولد فلهذا لكه قد انحل على يدي وكله عجيبه لان هذا المولد ايتا شاة
 كلنا ويصير لنا هذا القوايد الصالحة كلنا واصلا. واذ ان من شق كتابه
 كتاب كورنا والاشم مع انه لم يحاط بنا بوصف السماء والارض لكه ينظر

طبه

هم

في وصف الترابية كلها لليلة فيما بينهم فاذن لك هذا الترتيب الكافي من هامة
الجماعة التي اجتمعوا لان كونا الا اننا انما نولد مولدا ينور على كل ارجاء الارض
فاذا كان هذا يتبعه كل ما صار بعد على نظامه وشيأته ولعله يستحقنا فاجل
اي معناه ما لا يبرأ من غيرنا وداود في حبه لم يمت على ما ظنه ظنا وولا
انما لم يمت من اجل ان في ذلك كان فعل في ترتيب المشبه ما فعله لوقا بالا
فان على خلاف ذلك وانما ذكر داود اولاً لان كان مقدما في افعاله كما فعل ذلك في
من قبله شرفه وجلاله وقرنته لانه ما كان ذلك استكمل عمره فداود كما نرى
ابراهيم شاكراً لله الذي افاض عليه الملكة فمت عن ذلك من طوع وانفرد
الزنان وقد اتموا من شئهم انه جعل شبطا يدينه كما فعل اهل عصوة وميراث
الذين نزل داود وبنيت لهم الضيعة حيث كان داود ينجي الخبيث وما شاء الملك
ابن ابراهيم كل من كانوا يمتون داود ولا هذا داود كان يولد لعنات جاعته
الذين ابراهيم من اجل وانه كما عشت فقلت ولاجل ملكته وعلى هذه الجبهة
التي هو الملوك الذين ملكوا بعد داود وكانوا يمتونهم كل من زنا ودمه والله يترك
اسمه ولا يبرأ من خزيه وايضا المخرج عن قلوبهم شيئا داود ويصدق
يقولوا هذا القول حيث ذلك الذي استكمل عمره لكنه ما قال في وصفه الذي
فضيلته وقد قال الله عز وجل الملك لا يغفر هذه المدينة لا لاجل داود
اجن وها الصلح انما لوضع داود في فصل الملك في حياته لان شرف الرجل

كان

كان عظيما عند الله وعند الناس فلهذا السبب جعل البشر لا يبدوا في الخبز
من كان له من غير غيره ويقعد بعد ذلك في الابن حيث فضله زيدا ان شئت
كلامه الى من كان عليه عند اليهود قد لا ان هذا كانا ينجيما فلهذا بالشر
من غير هاتين والود من طريق ان ينجي من ذلك واتوا هم لوضع انه ينجي ابا وحي
انما بالناس فربما ينجيهم لئلا ينجيهم من داود مولاه ان كان له يولد من رجل الملك
ولمن احده فقط والبول لانه فلهذا حيث نبتت فلهذا ان داود في حبه
ان معنيين هما اللذان يظلمان لا ينجي ليعتبت نبتة له وما العرض في ان
البشر من ذكر او عفت في كنه في مولد شيئا فاجدا المعنيين نبتت شعرة فضله زيدا
والعينة الاخرة بعد الماخذ المدة فاباها من مفاخر زوايا نول ولا كيف البول
من داود فكيف نعرف ان انما من داود اذ سمع الامنا فالا ليعبر بل ان يظلم الى
بشر الخطيئة لرجل الله يوعظ البول من نبت داود وقيلته ما الذي يري ان
تفرقه ابي من هذا اذا سمعت ان البول من نبت داود وقيلته من هذا الجبهة
يبين واضحا ان يري ايضا من تلك القبيلة كان لان الشريعة كانت الموعظة
انه لن ينجو لم ينجيها ان ينجي من ناحية اخرى لكن ينجي من قبيلته ينجيها
ويغوث ربي الا ان ينجي لانه ينجي من قبيلته هو ذا هذا القول الذي
يغني نبي من يهودا ولا يمتد شعرت في ان ينجي من استعد ذلك
وهو انما خطرا الامم فلهذا النبوة قد علي انه كان من قبيلته يودا وها نوح انه

من جنس داود وريشكا ان نقول ونعني قبيلة يهودا ما كان لها جنس واحد فقط
 جنس داود لكن في كل اهل الجنس كثر في اخر في جنس من ذلك ان يكون من قبيلة
 يهودا وليس تكون ايضا من جنس داود ولكن لا نقول هذا القول لان جنس البني
 توهك هذا بقوله وفي من بيت داود وقبيلته وان شئت ان تعرفوا المعنى من
 جميعه اخر في ان يعرفوا علينا بوما في اخر هذا وذلك انه ما كان يجوز للاحد
 ان يزوج من قبيلة اخرى في طبل ولا من محابة لست مناسبة له فيجب ذلك
 اذا نظنا الى البيوت قوله من بيت داود وقبيلته ان يتزوج ما قيل ويحق
 وان نسبنا الى يوسف فان هذا المعنى يصطليح ايضا ويوسف لان يوسف
 ان كان من بيت داود وقبيلته فما اجد امرته من قبيلة صغيرة قبيلتنا لا
 من القبيلة التي كانت قبيلته وان قلت وماذا يكون ان كان في هذا القبيلة
 في هذا الوجه لجنسك لهذا السبب بوقته ان يوسف كان عالا
 حيا لا نقول هذا القول لكن اذا عرفت قبيلته تعرفوا ذلك المعنى انه
 ما كان عيالا لشر بعد لان كانت هذه الحال في تعظمه وخلو
 من مرض غير محتمل انه لما اضطرته الهمة لم يورث ان يعطي الحق
 البيوت كيف كان عيالا لشرعية لان من قبل ان يولد من الشرعية
 لان اطلاقها ما شر كان فعل متفكر في اوسع الشرعية فكيف كان
 يعمل عيالا يتخا وزفيدة الشرعية ولا يقدر على ذلك ولا على من العمل

الا ان البهوان على ان البيوت كانت من جنس داود واضح من هذا الاقوال
 فالضرورة اذا تضرنا ان نقول لا في غير ما قبل البني في المكث بنسبه
 يوسف وان شئت لا في غير من فعل ذلك لجنسك لانه ما كان اليهود عادة ولا شر
 ان يحبوا ونسبه النساء فلا يحسن هذا العادة ولا يخلو من انه يتقضيها
 مبادئ نظامه ولكن تعرف الجارية عندنا لهذا السبب تحت عن اخر ادها في
 نسبه يوسف فلو كان حبيب نسبه البيوت لكان قد اراى ان يزوج برة بعد ذلك
 ولو كان تحت عن يوسف كما كنا عرفنا الجداد البيوت فليكن تعرف الشريعة من
 كانت في ان كانت في شريعة ايضا الشريعة متلوية ان متخرج تحت خطيبا
 وازا انما من بيت داود واذا انتبان هذا المطلوب وتبين قد يتبين ذلك
 المطلب معذ وهو ان يكون البيوت من هذا الكوالموضع ان هذا الصدق على ما
 ثبتت فذلك لا يتجوز ان يحط بامر او من محابة لست بمحابة وقد يوجد
 عند كل امر غير هذا الاقواله موالف من هذا الشراء لاجل صحت وعقد ذلك لاجل
 البيوت ان تصوت راي في هذا الوقت ان الشدة وضيقنا في الاقوال التي قد لا
 الخطأ في التفسير ان ثلاث الكتب اعلمت اعطى
 ولهذا السبب في هذا الموضع كالمطلب المطالب ونضبط الان ما قد انكث
 لنا بالتصا صيانتهم في قول البني ذكر داود ولا امر شي كتاب البنا وكتاب
 كون ابيح المنيح كيف تولد مشاع له ولنا وعلم ان يكون شاعبا بينه وبين

كثيرة

كيف تشبه ان سرهم من ذوق ولا يمتنع بجنبه يوشك ويضيق عن اكل
 البقول فاذ احدث لهم هذه العوايد فتجعل فيهم اعترافا بانه اخرجهم او فترطاه
 فان نصنعهم هذه المنافع والمخارج فهاك نفسكم فانتم تجعلون فيهم قلوبا التي
 كما نلا لان الاخر اذا افشيت البروز الاولى المروحة فيهما ليس بخيار ولا
 انتم ايضا فيهما فاعلموا السبب الذي ان تودوا هذه الاقوال التي انتم
 لانكم من اهلها فكم لها وما لها من اجل في النفس من غادة صالحة فكم لها
 نفعها لانا اذا اهتمنا بهذه العوايد فكيف ان نخرج الالهة وتكون افواهنا
 نقيه من الشائير والاقوال القبيحة والوقوعات عند لاوتها الفاظ اذ
 وتكون من هذين عن الشياطين ونخرج لنا تبارك الالفاظ الجليل قد رها
 اخرج تصونه ونسجيت الينا نعمة الالهة الكثر كثير او يجعل البصير وفيها
 اجدها كانت بغيره لانه لما في السبب نبع لنا عيوننا وفاء ومعنا لغزيرة
 اعطاه واكلمنا لتلك اقول ان نعمل لعماله لتسجده تيسجحات دائمة لتعالق
 صنوف من الشدة متصلا ونظف هذه الشايح فظننا ان كان حشنا اذا
 نتمتع واني نروى حجة الكثر اوقاته فذلك نلنا اذا امتعت به هذا ولا
 واعلم انما يكون الكثر نفعنا انما نرى عيني حشنا اذا البتة في الدخان من
 شأنها ان يمدع اياما واذا البتة في هو الطير ولا حظنا الشايح والبر
 والجبا ليعز ان اجدي صرا او ورحمة على مثلها تكون غير نفعنا لانهما اذا

ارتفعت

ارتفعت في شئنا الاقوال الالهة الروحانية تكون نقيه صافية بخاذا انما
 واذا خالت في دخال الاشياء العالمية تدع وتكون في الكثرة فاعلموا فهاك
 لان الاشياء الانانية تشابه دخانها وفي هذا السبب قال في قد فقيت
 كمننا الدخان لانه ان قال في ذلك انما نلنا في مدح فينا النصبة المتنوع
 ولكننا انا اقول انه يتبع ان اخرج اقول هذه البصر في المني وخذ في التوفي
 بهما عيشة زماننا المنجحة لان في عا رجا بهما الصفة يضر لاجل اننا
 ويكلمه فاشمل اضر الحور العالمية وكثرة شهواتها لان هذه هي اخطاها
 الدخان في بئر له النار اذا التفت مادة رطبة من موادها مبلولة شدة الدخان
 بحر لا يكون بئر له هذه الشوق الشداية الملمبة اذا اشارت نفا رطبة منجحة
 تولد الدخان في طير في ذلك يحتاج الى ريح الروح ونسبة لعل النار في
 الدخان وبعمل فكم لها نفع لان ما يقينا ولا حجة لتقل نروى هذه الصفة
 صفتها ان يطير الى السماء لكن فعلا محبوبا ان يكون تشم من في كمننا ان نطلع
 هذا الطير في الميوان نلنا ولا نلنا هذه الجهد فكمننا ان نطلعها ان لم
 نتخذ جناح الروح فان كنا يحتاج الى تيسير في خفيف ونقد روحانية ليرقي
 الى ذلك العلو فاذا الرشد في شايح هذا كمننا نلنا البنا امدادها
 كلها وتقبل بقا عيشة طيائرا فكيف فكمننا ان نطير اذا البتة نلنا هذا المبلغ
 مبلغه وقد صارت هذه الجناح الناجي لوعبر لعل النار بجها يعبد لعلنا

ان اجتنابنا اجتماع الكتبة جماعة لنا وقتاد والله قال الخطية لهم
 جميع من حين ولا تظن من ما الكتبة نادتهم الجوع من اجتماع كلامهم
 ما الذي يكون اشيق من هذا المرزا اذا كان قد فعل الله واجله عمل تعذيب وهو
 عمل شرير يخدعه انت الي هاتيك ياينا زنايك وتوردا الي نفسك خوفا ضعفا
 ويجعلنا اشد من كل ضعيف ضعفا لاني اقول لك في طبعك ان تشد وان
 تخضع فاجتماعك من القراء يخرج نفسك الى الغيرة وقد فعلوا ايضا
 جعلها وزيدوا الكلام التيسير من ثمانية ان يتعلموا في الشريعة والكلام
 الملوطينا وقد قرأنا هذا في القصة فان كان الكلام على بيتي للنظر
 يملك قوة هذا مبلغ ما فعل لي كيف تدور في الكتب لان العوض ان كان
 هذا لاقتدارا فالعظايات اذ كانت بالروح في احد ان تقتدر كثير الانبا
 تليق النفس الجاهل الكثر الناز وجعلها ملائمة للجسم الجسد كلها اذ تسو
 اليها بقول من الكتب الالهية على هذا الحال ان يكون في القول اصل هذه
 قد رتبته شتات غير متلبين بالصالحات ففهمهم وجعلهم اوفر ودلعة من غيرهم
 لانهم لا يفعلون شيئا وحيث علمهم ان يستحقوا بها ويتبروا بها كانوا يتبرون
 عظم الكثرة اذ تسلموا ان الله اسمع منهم الذي غلبهم في معرفة معلمهم بعبادة على
 هذه الجهة قايلا ان اغناهم هذا الذي كان يرفعهم في الله كجرحوا اقتتل
 فيكم بل واعتدوا واستماله وعبوه وانتصارا وعلى هذه الطريقة تنقف

نشا

نشا وانا واصدقا لا نرجل لغدا انا اصدق الناس على هذه المسجدة صار
 الناس العظماء يحكموا اصدقا لله افضل من غيرهم وبما ان ذلك ان اذ ود بعد
 خطيئة لما تمتع باقوالنا من جديد ففعل في تلك التوبة التي اجبتنا ورث
 ربنا على هذه الطريقة صاروا واصدقا لله واجتنبوا المشكوكه كلها فانك
 وما الغاية اذا شمت ولا اغفل ما يقا لي حيثك ان الذي انما اجتماع الكتبة
 ليست قليلة لانك تعلم نفسك وتجتز وتخرج في وقت من اوقاتك الى اجتماع
 ما يقال لك فاما من لا يعلم الله فله خطي في كيف غافا في جوفه من غير
 نفسه فلا تشا ومن اجتماع الكتبة الالهية فان العاجز التي يجتصنا على
 هذا النفا ونهي من شرب خطيئة ما يترك ان يتبر الكثرة لئلا تقتيد منه
 التوبة الجليلة لهذا السبب يقول ان اجتماع الشرايع الالهية ليس شتاة
 لكيلا يحصل لنا العمل اذا عرفنا من الاجتماع واذا قد عرفنا جملته
 غدا في الخبث فيبغينا ان نجفد فينا من كل جهة حتى اذا اجتمعت
 بهذا الانسجة تلتججنا حتى من ان يحصل صيد من غير ان ذلك
 القنيد ونسكال على هذا المنه جوار الظفر اليد وتزور والخطوط الطا
 الماولة بنقده زينا ايشوع النسيم وتقطعه الذي له الجدل في الماد الذرة
 قوله مقال له في الكتاب كورسوس المجدد من ابراهيم
 هادي هذا عاروا والله والموافق التي في بادئ البشارة واملطنا ما بعد

لج

فاقلمه ليس اذ باطلا ان طبيعة هذه المهورات تتلك غورا عظيما وقرنا
 نعوذ اليوم ما خافتي وان شئت فامروا الغرض المطلوب الان اجبتك من اجل
 اني عظيم بحسب تشبهه بوعف لم يعمل في المولد شيئا وقد قلنا العري في علم غلة
 واجدة فيلزمنا اضطرارا ان نذكر الان العلة الاخرى التي هي اعرض من امر تلك
 واقوت وصفاء فان شئت ما في هذه العلة اجبتك منه ما شاء ان يكون الوقت
 واجتبا عننا اليه يد قبل ان نحاض الطلوع في الشبح بولون شوك لكن لا تخفوا
 لمستجبت ما قلتم فان الكلام ليس هو كلامي لكن كلام ابياء الرجال المحبين
 الاشر في لانه ان كان قد تفرغ من الامانة افعالا كثيرة اذ هي ذاتها انما
 وما كنت في صبيحة معاد لنداء كنعنا بينا فامعني استعجابا وان كان
 قد عثر هذا حاجلا مدينا فعلا عجيبا عظيما فان قلت واي فعل عجيب هو هذا
 اجبتك من اعتقاد البتول فمتى فامرهم خبيثه لان هذا هو كما ان الاند
 عند اليهود واجتبا وكما قد عثروا البتول بالحجارة وعنه ما كانوا قبل فيها عجا
 انها فاشد لا تهمركي بواقد قوجواته في اظلام من اجل افعال الاخر التي
 كما قد اجازوا في كل الاوقات ما شئنا في العتقة لانهم اذ لم يخرج ربنا شياطين
 دعوه مشيطنا وخبر شيا اعراما في يوم السبت اعتنقوه مضاد الله في السبت
 قد جعلوه في اوقات كثيرة ما لنا فلو كان فعل هذا ما الذي كان فواقد اجبتوه وما
 قالوا لانهم كانوا قد اجازوا كل وقت قبل هذا انجما من غير فاقدم في وقت الاوقات

فعلا هذا الخطر لانهم كانوا بهذا ليات هذا الجمل عكسا كما يدعيونه ايضا بانما
 ليونك كغيب كانوا قد صدقوا قبل المائدة كما انهم في هذا الجمل هذا الغلة جئت بشد
 البتول بغير شف ووضعت اذ كان يومك وقد كان غدا ورعلا عجيبا احتاج
 كثير وجي نقبل ما جئت فاجتبا الملاك والي تفر في اجلامه والميت شاة من
 الانبياء فليكن في ان اليهود وهم اشرا من عبود بن حجار بن عبد هذا الجي يقبلون
 هذا التهمة لان هذا الحادث الغريب المجزى الذي لنا قبل شمع في وقت من الزمان
 جادنا نظير وعاقبنا علي عن الجمل فكم اقل انزع ان رجع من خطا وتلقه من
 والعري ان انتقد فمدا بانه الله هو انجبه له فيما بعد ان تات من اجله الذي
 ما كان يستعده ومغلا والله مضاد ان كيف كان شجعت هذا التمه انجبا
 عظيما ويشتر هذا التمه فلهذا السبت ولا الرسل ذكر ولي لا يترافعا
 المعجزة في ذلك الجين لكنهم كانوا يجاورون من اجل قيامته في الاوقات باقوال
 كثير اذ كانت قيامته لها امثلة كثيرة في الاوقات المتألفه وان كانت جالما
 ليست حال هذه القيامة ولعمري ان البتول ان علي انه تاور من قول ملكا فواقد يوليه
 بد من مل ولا انه بعينها اجرت ان شيا هذا وانظر ما قاله البتول هذا
 وابيك نطلبك لانهم لو كانوا هم هذا التمه لما كانوا طوا فيا بعد ان البتول
 ولو لم يظنوا هذا الظن لما كانت قد تفرقت شرورا اخرى كثيرة لغدا السبت ولا
 الملائكة قالوا هذا الاقوال للكل لكنهم انما قالوا ما لم يروها وليونك واذا تروا

الرخاء بالكلام ما تشبهوا بهذا ايضا وتسلم ارضا الاجل اخرجني اذكر انهم
وقال الله ولما سمعوا وصية ولا يعقوب ما ذكر انهم خرجوا الى يعقوب
ذكر يوحنا والخوف فنجبته قدما قالوا للاجل يوم مات العيس وضو فحسب
الاخر ما ذكره الا اني انا لست اقول هذا القول لان كان قد خرج الى الجحيم وان
ما ذكره فليكن بعد قليل فتوه هذه الجحيم لم يولد بها الا من الاخرين
رايد في هذه الموضع ويثبتون لئلا من انه يملك اجدا اكلنا والجل لكنه يستوي
من انه يملك اجدا اصفاء والموتة بغيره لان العاقل ان يترك ان
يتدل بالاشياء فانما يخرج ايضا فذكرهم لئلا ينادوا اكلنا لم يملكوا لئلا
منه وكما ينفهم ويخرج الى اشراليين وهم اولاد التي طردتها شارة واسمها جليلين
وعنه وقد تولى امر اوليك الاجل لذلك هذا السبب صحت عن ذكر اوليك وانما
الاجل هذه ولي رها داود فلذلك قال في يعقوب ولدي يهودا ولخوندا لان
في هذا الموضع يصور فياء بعد جسد اليمود ويود اولادها من ارض تانث
ولعل قايلا يفر المتجر البشري بها الانسان ما دافع ان ذكرنا بغيره في اعطاه
منه فحدث الشريعة فنجبه وقام هذا المنكر لانا لو كنا نجس جسد انسان
شادج لكان ان نقتل عن هذا الاقوال واذا كنا انما نجس نبي الا ان نجد
فلنا ما نقتل فخطا بغيرنا مع ذلك ان ندم هذه الاوصاف ونشتمها
اد يظهر انها مائة واقتلنا لانه لم يولد السبب جاء لايه من تعبير اننا لانه

جاء

جاء ليبريا كما انه تشعبت لاني مات لكنه تشعب كثير لانه صلبت مع
الصلب يتوحد انا غلبه بقدر ذلك يظهره صلبه من عطفه على الناس
وهذا القول يشاع لنا ان قوله في ولدي يهودا انما تشعبه لما اخطا
فقط وصار انسانا لكي ينجي ان تشعبه الا لانه مع ذلك اهلنا ان يملك
بجائين هذه الحال المذكورة جاء لهم ولم يخل البتة من اهلنا الشريعة وهذا الجحيم
فقد اندرهم من مبادي تولد باعيا بها انه ليس ينجي من صف من صفنا الذين
بهذه الاعمال المستمرة وقت من الاوقات من رسلنا اجدا اكلنا لكن نطلب
شيئا واجدا وقوة الفضيلة لان من هذا الجحيم لا تشعبه كالدول انما اكلنا
جدا اغترية قبيلته ولما اشدنا زانا رانية ولو كانت والدته رد يلفها الى الرذل
كانت لئلا ينجس من هذه الاوصاف ان نصير لان الذي يعينه ان كان اذا استل
عن الزنا لم ينجس به من عبدة الاولاد واليوق من ينجس من رانية فاشبه كينا
في فضيلة الا نقول ان ينجس من رذلنا اجدا اصلا وما فعل ذلك يودنا
فقط لكنه مع ذلك قم بذلك تشاع اليهود اذ كان اوليك بايثار ربيهم
معجزة في الفضيلة فاوردوا انهم في اعلى خطا بهم ولا شلة طائنين
انهم يملكون في فضيلة اجدا هم اعتدوا فاما من مبادي ظهور باعيا بها
انهم ما ينجس من ان ينجسوا بفضائل غيرهم بل الفضائل التي قد اكلوها هم
ويخرج بذلك فايده اخر من انهم ينجس من رانية كمن ينجس من البعث فلا

اخطاوا واهروا فجلدوا فماتوا اذ كان ربي المات المات الله اتمهم وحببتهم
 قد اخطاوا خطا لم يكن يشترط ان يكونوا قد اخطوا فماتوا فماتوا فماتوا فماتوا
 من المراتب الاربعة اشتغيت عليهم فان كان الشريعة لم يمتها الناس العظماء
 فاولم يمتها والبقايا لم يمتها الناس الا لبيانها فان كانت الشريعة لم يمتهم فكل الناس
 قد اخطاوا واهروا فجلدوا كان من ربي المات الله المات الله المات الله المات الله
 الاباء من ربي المات الله المات الله المات الله المات الله المات الله المات الله
 رؤساء الاباء ولما مات ربي المات الله المات الله المات الله المات الله المات الله
 للموتى لا لغيره كما كان رؤساء الاباء وزونا فبالمثل ما في الجنة فماتوا في ملكه
 للمات الله ببقائه في فضله ما هو بغيره من الجنة فماتوا في ملكه
 ربي المات الله في ذلك انك لو كنت عبدا لكانت خيرا فليس يصير لك في هذا
 الوجه جعل الكل ولا اذ في كل من المات الله المات الله المات الله المات الله
 نفساء وقد يوجب معنى اخر مع المعاني المذكورة لاجل ذلك هذا الخبر لان
 ليس على شيط المعنى ان يقع رايه في ذلك فالا ففعله جامع عن المات الله
 ان يكون رايه في رايه ايضا فماتوا فماتوا فماتوا فماتوا فماتوا فماتوا
 فان شاعني لا يمتني ذكر ذلك فاجبتك حين انميت ناما من طاعتها وحببتنا
 اخاف من طاعتها اخراج رايه في اولها فادبصرت الالهية ذلك ونظمت
 عجبها فماتوا في كل اولها فادبصرت الالهية ذلك ونظمت يد الصبي فماتوا

خيار

الي داخل ولما بقى ربي خرج فان ربي خرج رايه بعدة فادارت الالهية فماتوا
 قالت فما السبب الاجل لك بنقطه السباح ان رايه في رايه لان هذا
 لم يكن لنا اول اعطى شيط لظننا لاننا كان اولها للمات الله فماتوا فماتوا
 الذي قالته الالهية ولا كان اولها للمات الله فماتوا فماتوا فماتوا فماتوا
 خروجه فان كانت ما هو الرمي في ذلك اجبتك هذا المعنى المات الله فماتوا
 اولها المات الله فماتوا فماتوا فماتوا فماتوا فماتوا فماتوا فماتوا
 غرضه بعينه لان الخواجة ما كان من ربي المات الله فماتوا فماتوا فماتوا
 بعد ربي المات الله فماتوا فماتوا فماتوا فماتوا فماتوا فماتوا فماتوا
 طبيعي لا يخرج رايه في رايه فماتوا فماتوا فماتوا فماتوا فماتوا فماتوا
 قبضه يد الي داخل وبذلك لا يخرج رايه ما كان رايه في رايه فماتوا فماتوا
 لان ربي المات الله فماتوا فماتوا فماتوا فماتوا فماتوا فماتوا فماتوا
 للجواذات المنظر كونهما في النبال اننا فاما الذي سمعنا ان نقول في ذلك
 المعنى فنجيبه قد قال قائل من الباطن عن هذه المعاني بان نقض البحث
 ان هذين الصبيين هما مثال للصبيين في كل ما فعلنا في رايه الشعب الثاني
 شئت فامرقت من رايه الاول الذي الصبي في مودته وما اظهر ذاته عليه
 لكنه قبضه يد ايضا وبعد خروجه اخيه عظمته جيبه يخرج موكدا ومول
 فحدث في رايه الصبي في كل ما فعلنا في ذلك رايه الاول الذي الصبي في مودته

انما انتم امة من امة فاعلموا اني قد بعثت في كل امة نبيا ورسولا
 ذلك خلق الله الشعوب الجزية ليعلموا انهم من امة واحدة قال الله ما الشياخ الاكابر
 افضل الشبان ان اذنت بذلك انما دخلت حريه اليه وسمعت الشريعة لان
 الكتاب من عند الله انما الشريعة دائمة شياخا وعلما واولاد النبي تفتت
 شباخها واقطعت شباخها المار والهابس في الظن وشيئا النبي قال
 جعلت جوار الكرمه شباخا وبوله من ان ترك قال ونقص فصيل الشبان وقال
 غير اولئك انما النبي الاكابر افضل الشبان انما قيل في الشبان الجدي
 لانه لما جاء نفع الشريعة اذ انما ذكر خبره فودا كذا ليرى شيب معان يبر
 ولا صغير وهذا الشيب يكثر زوث وثامم فزوث قبيلتها انما في قبيلة الكثر
 وثامم راسية لنعلم ان ربا جاء ليجل فقالنا الشريعة كلها لانه ورد ورد
 طيبت البشر ورد الجاكر وكما ان هؤلاء القوم لحذوا فتوة زانيات فكل ذلك
 ربا والافنا خطب لثامه طبعته اليه زوت وقد في الانبياء عند علي الزنا
 فذكر ولما كان في الجملة الا ان تارك كانت خالصة من الاعمال لثامها ولما الله
 فاذ غلصت في دفعه واجد في اعمالها الشريعة لثامها لثامها لثامها
 وباعل ما جرح في معنى زوث مما يشاء اجوانا لانها كانت قبيلة لثامها لثامها
 اشراييل قد انهم بط الى فقد في عامه لثامها مع ذلك ابصرها فغيرنا ان ذري
 قدرها ولا رفض ذنا جسدنا كما ان الشيخ لم يرفض كنيسته وودا كانت قبيلتها

غريبه

غريبه وفيه في فكر كثير من اعمال الصالحه عظيمه واخذها شركا كذا ان
 روت لول ترك اباهما اولادهم فمستولوا وخبثتها ووطنها وانباها لما كانت
 زوت هذا المناشبه فكل ذلك الكنيسته اهل غوايلها بها فصار شيب يدي
 معشوقه عند خبثتها وهذا قدر خابها النبي وقال النبي عيبك وبيت
 ابيك فيتمه في الملك بخصنك هذا القول غلصه زوت فكل ذلك صارت امانه
 للملوك كما صارت الكنيسته اما للملوك لان ذوات الملوك من زوت هذه هونتها
 الا شيئا كلنا جاهر زنا وحق غلصه لا يتعلمون ونظر حجاب النبي واورد
 الى قطنها هؤلاء النوة وذلك ان الملك الكثير اذ هذه زوت ولأثره بالاباء
 الذين بينهم وبينه ولا يتخير ذواتها ولا لا الشريعة ولا يجتهدون
 احدا لا من فضله لاجلاده ملكينا في فضيلته هنياء ولا من زوت لاجلاده زنا
 في زوت لثامها لثامها لان زوتها ان قول فلا بد فاعجبنا ان من لم يكن
 اجلاد ملكين في فضيلته فصار صالحا ذلك يشرفه فضله عظيم + +

المعظمه الثالثه في اخلاص العزم

فلا يتغير اجتناب هذه المناشبات تقيا عظيما ولكن اذا نظر في اجلاده
 شيئا فليست تفرغ جوفه كلها ولا تتعظم عظمها بما اجدته من فضيله واليوقد زوت
 ان لا يتغير هذه النوايل لان هذه المناشبات لا يفرجها دون الغنا والاك
 ان شيت ان تظهر عيب عظيمه ولا يجتهد بها فلا تتغير عظمها وقد اظهر شيب يدي

فَعَلَّكَ غَضَبِي؛ وَلَا تَنْظُرْ إِلَيْكَ فَتَعْلِكَ شَيْئًا وَقَدْ عُلِّقَ الْحَبْرُ كُلُّهُ عَلَيْنَا إِذَا دَخَلْنَا
أَوْ أَطْنَمْنَا أَسَاذًا كَالَّذِي هُوَ عَجَزٌ أَعْيَا أَطْنَمْنَا التَّخَاطُؤَ وَكَأَنَّا خَطَايَا نَصْرُفُ
كَأَسَاوِرَ الْعَنَابِ وَلَا صَدِيدًا فَإِذَا لَقِيتُنَا وَارْتَجَبْنَا كَيْفَ تَرَى أَنْ تَصْبِرَ صَادِقِينَ عَدُوًّا إِذَا
كُنَّا أَحْبَابَ عَدْلِكَ وَتَحَبَّبْتَ دَوَاتِنَا إِنَّا حَاطِبِينَ وَلَيْزَ كَانَ نَزْلُ النَّبِيِّ وَيَبْدَعُ
مِنْ خَاطِبِينَ صَادِقِينَ مَعَنَا أَلَمْ تَرَ الَّذِي قَالَ أَلَا أَعْلَمُ أَنَا لَمْ يَكُنْ نَزْلُ بِلِيبٍ وَكَأَنَّا كَذَّابٌ
جَدِيدٌ فَإِنْ كَانَ التَّزْيِيدُ الْحَيَاةَ فَتَعَبَّرْ بِالْخَطَايَا هَذَا الْفِتْنَةُ لِلْمَرْجُلِ تَعْبِيرُهُ قَامِلٌ
مَاذَا يُوجِدُ مِنَ الْحَقِّ فَلَا تَعْلَمُ نَزْلُ النَّبِيِّ وَفِي ذِي الْعَدْلِ الْمَصْدُوقِينَ فَلَا تَسْتَأْنِ
أَتَعَابُكَ وَلَا تَعْتَبِرُ بِغُرْفِكَ وَلَا تَحَاضِرُ بِإِلَاقَتِكَ وَتَعْلَمُ كُلَّ بَعْدٍ شَعْبِكَ
فِيهِ فَرَأَيْتُ كَثِيرًا لَا يَشْكُكَ فَارْعَوْا الْفَضَائِلَ الَّتِي حَاكَمَتْهَا الْغُرُفُوكَ وَارْأَوْا كَرَامَتَ
طَائِفَاتِكُمْ مَا بَارِدٌ فَارْعَوْهُ وَلَا تَعْبُرُوا هَذَا وَلَا تَقْنَلُوا وَإِنْ أَلَمَيْتَ فِيهِ الْغَيْرُوكَ
فَلَا تَحْبِرْ نَفْطًا يَتَقَبَّلُ كُلُّ ذَلِكَ بِتَرَدُّدٍ كَثِيرٍ وَبِذِكْرِهِ وَبِزِيَارَتِهِ لَا تَعْلَمُ مَنُودًا مِنْ
الْجَارَةِ كَثِيرًا وَلَا جَلَّ أَيْعُزُّ مِنْ تَخَفِ عَمَلِكَ وَتَعْبُرُ دَعَا لَنَا إِلَى التَّزْيِيدِ لِيَا أَمَا
قَدْ عَرَفْتَ أَنَّكَ إِذَا مَرَجْتَ دَاكِلًا لَمْ يَدْعُوكَ اللَّهُ أَنْ يَعْصَاكَ كَمَا أَنَّكَ إِنْ دَاكِلًا لَمْ يَدْعُوكَ
لِيَشْكُكَ هُوَ عَزَّ أَذْهَعَهُ فَضْلًا عِنْدَكَ فَهَذَا الَّذِي يَحْضُرُهُ لَا يَدْعُوكَ لِيَشْكُكَ أَنْ تَقْصُ
أَتَعَابُكَ وَمَا مَعْنَى قَوْلِي لِيَشْكُكَ أَنْ تَقْصُرَ أَعْمَالُكَ وَتَعْمَلَ كُلَّ شَيْءٍ وَيَجْعَلَ كُلَّ جِدَادٍ
حَتَّى كَلَّمَكَ مِنْ أَتَعَابُكَ بِتَرَدُّدٍ وَبِزِيَارَتِهِ لِيَا تَعْبُرُوا بِتَطَبُّعِ التَّخَلُّفِ فِي بَيْنِ
حَمِيمٍ فَلَمَّا أَلْتَبَّ وَوَلَعْتَ فِي السَّاعَةِ الْخَادِيَةِ حَمِيمٍ بِطَبَّاعِ أَجْرِهِ عَلَى النَّهَارِ

۱۵

كله ونقول انك لم تعلم انك لا املك ولا غنيا ولا عزة فاعلم انك لا ارجو من غير
الشي في لو غيرت فقط ولزم معك لطفه وركبها باعراج وتجعلها جسد لا املك
فلا تنفع اذا لا يطيع ان تدعو او انا من فوضين مطر حين لنفدي من غير
متمدن لانك اذا دعوت ذاك متهذبا وقد صرت مطر حيا ولو كنت متجبا متدبا
وان شئت ذاك من فوضا مطر حيا وقد صرت متجبا متهذبا ولو كنت من فوضا مطر
فاذا ركب جعل نسيان ما امكنه ضروريا لا فاقا فان شئت وكذا يكتسب الا تعرف
ما نفعه لنا اجتهتك ما اذا تقول انت تصاد من يدك دايما وتنتصر وتفتحك ومقاد
عرفت انك قد اخطأت وقد فزع كاذب لانك الى النسيان انا قد تدر ان غيرت
ذكر ما قد امكنه من اصلاح على ان الله في افوت كنت في ربح نفعي لا فزع اذا تصاد
الله ان يزيرو ولا يوزو ذلك ولا الى غفلنا واذا اعطينا فقدر افضه بشي يوزو
ذلك فوقه وأفضل وقد افوا العائدا النعم من جهلنا وخنا وعظيمة لما قد اخرج
لنا وذلك ان نسيان ما قد امكنه نخز ونسي ما قد غفلنا وكما ان نسيانا وذهبا
اذا تصادها في الشوق فتجرب الغفلة عن غلبها كثيرة من ولا اخيضاها في منكرنا
وشرنا ما وقد غفلنا في ضياعه فذلك يكون لنا في الجاهل الذي يحكمه انبي
ما اعصر ما ابدوا في جاشه ذكرنا خضعنا سيدنا ونزع غفلة عنا علة اعطينا
ويدعو الى الشوق فها نحن اذا المنة فينا عار في الاله الذي يحسب ان يعرفنا
فقد غفلنا في ضياعه في طنا فلا نذكر ما قد اياها بل لا ينسبنا منك مستلب

ولا يحبسك مما أتت الفريضة أكثر من عبادته بلسانه فمن هذه المنة احتك بها منه ليس
 الخياطة التي أتت منكم ما تروون ونحنها كلها إلى الله لا غنى لنا فعلنا كما هو لأن تقبيل
 اجزاءنا ما أتت الفريضة من شكره ولا ابتهاجه به بغيره ولا ترونها على ما أتت
 يكون شكره لكم أن كنت تشكر الله فالكاتب ونحوه لا يجرؤ إلى المساء ولا تقبيل الله
 على قبره من فان هذا العمل ليس من شكره وان شئت ان شئت اقول الشكر فاشمع الثلثة
 القسمة قالوا قد خطبنا فادنا من غير نعمتك عدلنا بارنا فيخرج ما علمه
 بناء لا يحكمه ما دنا من ذنوبنا كلنا أو ردتنا لينا لأن الاعتراض المخطيا ذلك
 فوالله لا الاعتراض ذلك لأن موضع دامة انغير من خطايت ترويات من النعمان
 ولرب خطايت بالظالم الواعية عليه ذلك هو التلويح وهو ما فليجهر من القول
 غرض وانما شيا فمما يجعلنا عند الناس مقويين وعند الله مرفوضين ولهذا التبت
 بقدر ما يحكمه فضايل عظمه بمقدار ذلك ينبغي ان نقول ان أنفسنا اقوال الاجتهاد
 لا تلتحق على هذا الجبهة نستمر شر فاعطينا عند الله وعند الناس والبر ان يقول الله
 ما نستمر شر فاعطى الله فقط الكسامة مع ذلك نستفيد اجزاء وعجازه عظمه فلا
 نتجبر اذا نواله لما خذنا انما اعتدولنا انما نتخلص بغيره وعبادته غير
 لك بل انك ليس بك فاه ما الحكمة فقط بالاجزاء جواب ذلك مع ذاته لانا اذا
 اجعلنا الفضائل املاكنا غير ما فقط بالاجزاء عنها فاذا اجتمعنا انما لم يحكم منها
 صفاء املاكنا غير ما ليعتقنا التي هي الجاهل انما باعظم الاجزاء والجميع الكثير

مجاهد

هنا ان ذلك الفضائل التي يجب من ذلك ان يكون من هذه العزيمة عندنا تلك الفضائل
 التي نحن فيها لاننا في العزيمة ان لم تكن خاضعة عندنا فلن نستطيع ولا فضائلنا تلك
 عظمه وميزان ذلك انما نتج من تلك عزيمة اذا ما تقبيلنا انما تقبيلنا الا اذا خذنا
 كما قد خاضع من ربي فمما وجبت ان يحسبوا انهم قد فعلوا عظمه فاجبت
 ذلك انما ان شئت تجعلها الحكمة عظمه فلا تظن ان عظمه على هذه العزيمة قال
 رب المايت كنت كذا ان نتج اجبت شيئا فذلك صانعتنا وان شئت الكثير
 البتة وكلهم هذا القول قاله بولس الرسول كنت اهلا ان ادعيت ولا فاهم الله
 صانع الرسول كلهم هذا القول فلهذا سبنا الصانع لنا اهلا ان اجل شتم خالية
 فاهمنا القضاة رضى بقا للذين والذين قالوا لينا اهلا ان شتم شتم خالية
 اجتمعنا المنيح الواسعة هذا القول قاله بطرس الخرج من عند عبيدنا سيدنا فاجي
 رجلنا طر فذلك صانعنا عفة الكنية لان الشتم عظمه على هذا لنا الحق وان عند
 الله مثل ان يعللنا دامة من الخطاة الاخيرة هذه العزيمة انما الحكمة كلها ارباب
 ذلك ان المثل العزم المتطهر القلب وما يتبدخ ولا يتماز ولا يتجسد فيه ولا
 يقبل دامة هذا اننا وعزيمة لان البذل المكشور والمنجند عظمه ما ولو
 خاضعنا ذوات دفعات لما كنا نتطيع ان نرفعها الى فوق فاذا طاعتنا انما على
 هذا المثل انما رقتنا ذوات امرنا عن غيرنا وصلتنا فاهمنا ان نتنازع ولا
 يشهد لاننا ان كان من يزوج من اجل انما عالمه يمتني عند امرنا ننه كلها

وانهم لا يقدرون ان يخرجوا من بلادهم ولا من اوطانهم اذ ذروهم فقتلوا
 معقودا النعملة فقاموا اكثر وان كانت لاجل اخرجوا من ارضهم في القبر الا ان
 من هذه الاقسام الثلاثة غير تلك ملوك ووضع في القبر الاخير اثنى عشر خيلا
 وذلك ان اربعة عشر خيلا فالعق الاول من اربعين الفين افسد المير
 البحث عنه لان ما لم يرضى اضطررا الى اكل الكرمات المعاني المتبعة لما لا يطر
 في اهل البيت والحق الثاني في قوله يخرج الاموال اوصيت ان تترك ايضا المعنى
 الاوصية لا تطلو عند ترككم عند طوبى لان التولية غير متبعة عينا يتبرهن
 عند البحث عنه وهو في تلك ملك من اشي داود الملك الى اخو زبدي وشبهه الى
 بال عند ذمهم بضعه عشر ملكا فقال النبي انهم اربعة عشر خيلا ولهم اربعة ملكا
 قد روي وضعها ان يكتب خلوفا كما كان قد لا مد على غيرها ولو لم يكن لاجل
 اذاع تعاقب المالك عن وضعه فالان في كتب اخبار ملوك اليهود وفي كتب بني
 اخبارهم ان يورثوا من ارضهم اذ كان ملكا متفدين ولا اجدوا صالحة وهم
 وخويز باش ورواين في اعيانهم ملك غوريا وبواقر وانقر فاخرجوا من ارضهم
 الثلاثة الاولين وبعثوا من ارضهم يوسف فاظنهم ليس على الشيا قد عوزوا ورواين
 واخر اذ اخرجوا عن المذكور في ما بينهم وهذا وحيث عند افتعاله اذ جعل غرضه
 ان يحد في وضع خلوفا المالك ولهم ان يثبت الشدة قد اوجبت خالده عند
 ان تعاقب غلته على الله بمسكون اذ كان في قفا وفي وضعه ان يعاقب خلوفا

لكن

لكنه اعتمد ان يثبت غلته وان لا يثبت الا لان هذا الذي عنك بتاييدهم فمستند
 قوله فكل الاجبال من اربعين الفين الى داود اربعة عشر خيلا وانما من اربعة الى
 يرحاينا وخيلا الى اربعة عشر خيلا ولم يقل اربعة عشر خيلا فبما اوجب لدا ان
 يثبت عند كل ملك ولو وادكا ان اربعة عشر خيلا في اربعة عشر خيلا فبما اوجب لدا ان
 يثبت خلوفا وان يقول هذا القول فكل الاجبال من اربعين الفين الى داود اربعة عشر
 خيلا ومن اربعة عشر خيلا ولو كان قال هذا القول لكان كل ما قاله
 عليه ولو لم يكن في اربعة عشر خيلا لقطع عليه اذ بهرج الخبز على ما عوا
 فالان يثبت ما ذكرته ان يثبت من اربعة عشر خيلا ان يكتب اعيان لا يثبت خلوفا
 وفي كتب اخبار ملوك اليهود وفي كتب بني اعيانهم اربعة عشر خيلا فلو
 اعيان لا فلو يثبت اذ اعتاد ولا خلفت وضعه ليريقن في اعيانهم وليس في
 ممكنا ان يثبت جبا انسا وخيل عشرين اذ قد روي في اربعة الاوقات ان يثبت
 انا عن ابي ذر ورواين في اعيانهم ورواين في اعيانهم ورواين في اعيانهم
 واما روي في اعيانهم في الحديث واما روي في اعيانهم في الحديث واما روي في اعيانهم
 في حديثه من اعيانهم في حديثه من اعيانهم في حديثه من اعيانهم في حديثه من اعيانهم
 اولى عشر سنة واخر قد بلغ النبي من سنة وغير هذا قد بلغ النبي من سنة
 وغير هذا قد بلغ النبي من سنة وغير هذا قد بلغ النبي من سنة وغير هذا قد بلغ النبي من سنة
 ايضا وكيف يمكن ان يثبت في الاثنان خيلا ولا يمكن ان يثبت في اربعة خيلا الى اربعة

احبنا اولادنا ههنا ذلك ان انا نانا تزوجوا قبل وقتهم العشر عشر سنة وانشأوا اولاد
 وانا لم تزوجوا ولا ادبنا اولادنا من ثلثة سنين وبعثنا ايضا المتعاقدين فيهم
 منهم اوتوا قرا وقوا عن ائمتنا المرحومة ائمتنا المرحومة الاولاد ومن بعدهم غير هؤلاء قد بلغوا الى
 ما يبلغه اربع سنين انهم في خمس سنين ابعثوا بعضهم ابنا اولادهم وغير هؤلاء في ثلثة سنين
 لم تزوجوا ولا لانهم في ثلثة سنين فيجب ان نعد الاجيال على الطول بل على اعمارهم ومن
 القصور اعمارهم ومن الذين انشأوا اولادهم من نساء او من الذين انشأوا غير بطباء ومن
 الذين تزوجوا من متغلات ومن غيرهم عندنا من قوايين اولادهم ومن الذين انشأوا من الدنيا
 بعد اولادهم ولم يمتهم كثير من قراينهم في ذلك الوقت فيصير ما بالشعر على هذه البرية
 وما قدر في هذا ان يصنف خلوقا وان يصنف اعمارا على حسب الاولاد
 التي عمرها ان يعدها وكان اعمارها في الاجيال والخط قليله والتم في حجاب
 النسبة ائمتنا هذا ببلغنا ما كان تقديرها كما فيا عندنا لا شكل اربعة عشر جيلا
 فعلى هذه الجدة استكمل وضعهم في حجابا ولم يوجها البتة في تنظيم اخباره وصنف
 متضادا في القوايين في الشك الاول قد قلنا فينبغي ان يتكلم في الشك الثاني ان
 وهو الذي رخصت نسبتهم بعد ياخوسا الى نوح بن الخضر بن نوح بن خيلا
 فقالوا الجبرائيل ثم اربعة عشر جيلا فنقول انه لهذا العلة لانه ما اراد على ما ذكرت
 ان يكتب خلوقا وكتب ليجالا وزعمنا يعرف في الطويل اعمارهم والكثير منهم
 ان يصير خلوقا في الجبال قليلة وان عجايبا المرحومة كما ملاء وفي قولنا في الذين

كانوا منذ اود الى الجبال اليهم كما في كثير من في عدة من عندنا في ثلثة سنين
 فيحدث احيانا من اقل من ثلثة سنين كما في ثلثة سنين في ثلثة سنين في ثلثة سنين
 انهم من رجة عشر جيلا في هذا المرحومة هذا المرحومة الان في اثني عشر جيلا من
 الرجال المرحومة اربعة عشر جيلا لما كانت الاثني عشر جيلا من الرجال الطويله اعمارهم
 على ما يلي بالمعنى كثر من ثلثة سنين في ثلثة سنين في ثلثة سنين في ثلثة سنين
 بعد اولادهم على الطول وثلثة سنين في ثلثة سنين في ثلثة سنين في ثلثة سنين
 من ثلثة سنين في ثلثة سنين في ثلثة سنين في ثلثة سنين في ثلثة سنين في ثلثة سنين
 كائنا ما بناء ليوسف في ثلثة سنين في ثلثة سنين في ثلثة سنين في ثلثة سنين في ثلثة سنين
 في اربع سنين في ثلثة سنين في ثلثة سنين في ثلثة سنين في ثلثة سنين في ثلثة سنين
 بعينه هو الذي خلقت بعد نوح في اربع سنين في ثلثة سنين في ثلثة سنين في ثلثة سنين
 وهو انشأوا في ثلثة سنين في ثلثة سنين في ثلثة سنين في ثلثة سنين في ثلثة سنين
 ليوسف في ثلثة سنين في ثلثة سنين في ثلثة سنين في ثلثة سنين في ثلثة سنين في ثلثة سنين
 ياخوسا كان ائمتنا ياخوسا الاول وهو ابن نوح اذا عايناه في الذين رخصت
 نسبتهم بعد الجبال الى الجبال الى الجبال الى الجبال الى الجبال الى الجبال الى الجبال
 وصف للذين كانوا في الكهنة في ثلثة سنين في ثلثة سنين في ثلثة سنين في ثلثة سنين
 اللفظ ارماء في عوز ملك مصر الملقب بنحاش وعلى السراييل ابن يوسف ملبيا الكهنة
 وابدل اسمه يوسف ونقول انما يولد ذلك ان اعمارهم مات وزاد مع ابائه وبعد ذلك ملك

بواكيره بالامنة وفيه اوزار ما تمكده صفا يجتهد في ذلك بالاله منزهة
وجامرهما واخفاها واخذوا كبريائه وكل هذه واقفا دهر في ايامها فها هو كبريا
السماء عند هزمنا النبي اخونا في كتابنا انما نبينا ولم يكن الله خلد لك بخل
جزيما لو اجبت يعرف حجاب النبوة النالمة نشبه لا يرفعهم من اخونا الى المنيح
ازيدوا غمرا جديلا ولوقوا كازينا النبوة وهو عيوب في الاجيال التي قبل هذه
فعلنا هذه الجديلة تنظر لنا على الاربع عشر جديلا الاخيرة كاملا وعلى حطب
انته قد جعل في هذا الاجيال انهم في رتب جديلة وقرينها النبي تنسب
كالمصنف وادكرنا بذلك النبي اجبت ان ذكرناه وانفعد من حجابنا انهم ولا ينجحوا
الى هذا لك صاروا اوفرار دعا كما انما فيجب من ذلك ان ورد النبي شاعر
للربيات كان في رتبنا ولوقا ان يقول فيا بالترقش لم يفعل هذا العمل ولا جئت نبه
النبي لكشف الكل اذ الله باعقارنا قول الله على حجب ظني انني في كافي به
يتصنف بناتنا فلهذا السبب صند حجاب النبوة بالنسبة باشتقاق وقت عند
الانما التي اشجسته النبوة اليها وقررت صنف بناتنا بعد في ذلك جاء
في طريقه وحده من خطيق الله في رتب في اقول قد قيلت فيما خلفت وقد انشأت
واضحوا ولعل السائل يتا لنا فليكن حجب لوقا النبوة وصفها بانما الكثر من ذلك
الانما في حجب من خطيق ان في شيبه في النبوة وطرق له غيبا في اذ ان علمنا
علماء الكثر في كل واحد الان في رتبنا ولوقا شابة معلة البع مثابة لوقا

شابة بولته في المثل في قولنا الكثر في الانما في رتبنا شابة بظهر في اهتمامه بقله
الكلام في رتبنا اشجسته شجرتنا في الانما في رتبنا شابة بظهر في اهتمامه بقله
انه لم يقل كما قال النبي النخل الذي اضرته والقول الصابرة التي تقبل الامنة
كتب كتابه الي انما في حجبنا انهم في رتبنا شابة بظهر في اهتمامه بقله
والذي اقتبلوا كلامه فكانوا موشين خلد وفي انما في رتبنا شابة بظهر في اهتمامه بقله
الي انما في رتبنا شابة بظهر في اهتمامه بقله الكثر في الانما في رتبنا شابة بظهر في اهتمامه بقله
مبلغها وكان في حجبنا في رتبنا شابة بظهر في اهتمامه بقله الكثر في الانما في رتبنا شابة بظهر في اهتمامه بقله
منهبت بناتنا في رتبنا شابة بظهر في اهتمامه بقله الكثر في الانما في رتبنا شابة بظهر في اهتمامه بقله
فانما تكونت بسبب الفهم في رتبنا شابة بظهر في اهتمامه بقله الكثر في الانما في رتبنا شابة بظهر في اهتمامه بقله
الله عز وجل في رتبنا شابة بظهر في اهتمامه بقله الكثر في الانما في رتبنا شابة بظهر في اهتمامه بقله
انضباطهم عند هؤلاء الهة اوليك قويه على ما جرت في رتبنا شابة بظهر في اهتمامه بقله الكثر في الانما في رتبنا شابة بظهر في اهتمامه بقله
صعدت معهم جميع كبريائهم في رتبنا شابة بظهر في اهتمامه بقله الكثر في الانما في رتبنا شابة بظهر في اهتمامه بقله
يجتهدون وقد جرت ايضا ابات بانما في رتبنا شابة بظهر في اهتمامه بقله الكثر في الانما في رتبنا شابة بظهر في اهتمامه بقله
شيب زواتنا في رتبنا شابة بظهر في اهتمامه بقله الكثر في الانما في رتبنا شابة بظهر في اهتمامه بقله
كونها بعد ذلك اذ اقررت رتبنا شابة بظهر في اهتمامه بقله الكثر في الانما في رتبنا شابة بظهر في اهتمامه بقله
عجايبنا ما تكونت قليله وفرد في رتبنا شابة بظهر في اهتمامه بقله الكثر في الانما في رتبنا شابة بظهر في اهتمامه بقله
وزايتها ايضا وقد اضرنا هذا العجب كانيا في رتبنا شابة بظهر في اهتمامه بقله الكثر في الانما في رتبنا شابة بظهر في اهتمامه بقله

الغالب بالمجاذة كافة اهل زمانه عرفت ايات عجيبه كثيرة وذلك ان اليهود
 حين شعروا في عبادته الهيكلة او رسله طهرت ناز من اساعه ففعلت الخافير كلهم
 وخبر اهلهم عنونه على الاوان الحيلة خازنه وخاله الذي كان شبيه صا اهل
 طعاما للزود وبزرت نسيته والاخر انشور من علة ولما نصب العيون
 فحيت العجايب منها لك ووقع الجوع في الملك هذا الملك بعينه كانت هذه
 عجيبه عظيمة لان الله قدس اسمه من علة ان يجتج هذا العجايب اهلها
 اذ امتا لاهل التفرقة ورايت وراحي اصحابه المعروفين واضداده قد عكروا
 بقدره عليه رجاء العجيبين في اقل من علة على علة اهل بلدنا في زمان
 اليهود والذين على ان التبوليس علم نبي اللفظ والاعلى ما يتوقعه الجداد
 الميعج الخلد انما هو واضح ما ذكرناه وبما علم ذلك من ايتن التبرج والاي
 استعياست من ايتن ايتن داود وداود الخلد ايتن خلايل الى المسيح بعينه
 لانما ابتدع وضع الابن تيلو الجدهما الاخر اعني داود وابراهيم واد الجفر
 الاناء ذكره اكله عليه ما لا واحد لان علة ما بقيت فتلك ان يلعن الله
 اليه ما كانت حادثة وانما لم يلعن من فانه ما ذكر الجدار من مصر كما ذكر
 جداره الى ايتن ان اوليك الذين اغتروا الى مصر ما ارادوا ايضا ورحلا
 الذين خلوا الى ايتن كانوا من علة ايضا وزرهم الى مصر كما قد بناه وخلص الى
 ايتن كان خيرا قريبا لونه والجلد من الى مصر فليكن يشب خطايمه وخلص الى

بابل

بابل فانما كان لاجل عجايبهم وشربهم فانه انما من تاد ان نخل ترجات انما
 فحينئذ في هذه المعنى نظير الكثير موجودا مستكلا في العلة الذي يكون اعني عجيبة
 كقولك من ايتن من يعقوب من سلة من زور فاهل لان هذه الاناء ما وضعت
 لهم على بسطة لفظها ولكن ليلا ينظر بنا انما نؤذيكم اذا انتقمنا كلامنا كثيرا
 نهمل هذه المباحث وتوجه الى ما يتجنى الوت اليه لما ذكر البشير الجداد
 كلمه وانما هي الى يوسف فاهل وقت هذه القول لكنه استعيا الى ايتن يوسف دخل
 مير من فبين ان لاجل تلك السعيدة حبت تشبه هذا ليل الا اذا عمت دخل
 مير من نظر انك قد ولد يشرب طبعها المشاعة تامل كيف تالفي ذلك بناء
 اتبعه به فمعه قد شعت دخلا قد شعت مير من قد شعت انما العجيبة موضعنا
 فاشم اذا جال في لود قد قال مولد ايتن المسيح عليه السلام كان في الجدار
 قال لي مولد ايتن علة انك قد وضعت الجدار لاجل اني اريد ان اصنع
 مولد ايتن كيت علة انك قد وضعت الجدار لاجل اني اريد ان يصنع
 فيعذله نصفه كله وامل الاقوال التي قلها انظاما فاصلا لانه ما جاتي الى
 الى مولد لكنه يذكرنا اوله كما كان من هذا مثلا فمير من مبلغ شيند من داود
 رجلا الى ايتن في النامع المستعصي ايتن الله قد في نصف الاوقات وبين ان هذا
 هو ذلك المسيح الذي ايتن به الشرا انما لاهل الاناء علة الاناء علة
 من الزمان ان هذا هو ذلك تقبل الراي العجيب العا ورضي مولد لانه اذ اعتم

ان يقولوا شيا عظيما وهو انه لا شيء قبل شئنا يقول قبل ان يكون زمانه
 اذ قال رجل من بني اسرائيل ان يتعلم غنما مر وصف تولدوا وبعد الشئ في بعد
 ونصير السامع ان هذا هو ذاك الذي ذكره يوسف بن اسرائيل انه يحيى اهل فاروقا
 اليه في الذي تقرر داليا الذي في هذا الموضع بعد تلك السوابع التي تروى وان المذنب
 ان بعد هذه الشئ الذي ذكرها الملك الذي في الموضع عند السوابع التي تروى
 ابتدأ المذنب ويخبر تلك تولد في شئ من هذه الشئ في تولد تلك في ايا قوله
 فقل لنا كيف ولا فيجب لما خطبت امه من غير ان يولد لما خطبت اليك ولكن قال علي
 شيط اللطيف لما خطبت منه حية يصير قوله شريفا اقبل في ذلك مو اولا
 على السامع عند انظر اولا في شئ غيا فما قد لتعاده فلما خطبت فاشهد اخشد
 حينئذ ما يتلو قايلا قبل النيا ما اصور في شئ في خطبتنا الروح القدس
 فاقال قبل ان يجيب الي من خطبتنا الانما في داخل متولد كانت لان القرا فاكات
 لهم غادة في الشئ الحيا لان في حيون والمخطبات في شئ من هذه الفتى ينصرفه الان
 كايضا ولحقنا ان لوط قد كاوا معه في داخل متولد واما اراد بقوله قبل النيا ما انها
 شئت وهو غايث عن متولد وانتبا على ما قبل حضوره في متولد والنيا معه ما فيه
 وان شئت فلاجل اني غفرنا في حيلت قبل خطبتنا الجيبك لئلا تخرج في ما ذكرت
 ما جرح من الانباء والبيوت البتوا كل هذه حينئذ لان اذا انتبا من جرح عليه
 ان يعا علينا الذين في كل الناس لئلا يمتدوا فخط ولو منها المكند قد لبت

يتبين لنا

يتبين لنا ويخبرنا بعد حيلنا فافهم انه لو لم يشئ في شئنا بلعنا ان الكائن
 من فعل الروح القدس كان لما كان خطبتنا في متولد وخبرنا في جرحنا الذي
 كلنا في اقباله عجبنا وضع انما اصور في شئ في خطبتنا الروح القدس في ذلك
 فمخادته ان يقال في اكون من الحوادث مستعجبا مستعجبا مستعجبا مستعجبا
 يقول كونه فلا تفسد في ما يتجاءر في هذا ولا تطلب الكثر فاذا قبل ولا تغفل في
 ابدع الروح هذا المغمور في الشئ لان الطبيعة ان كانت اذا حلت شيا في ذلك
 فيمنع علينا ان نتجرب اذ عينا فافهم مكينا اذا اخرج الروح القدس عجبنا ان
 نصنع لان الكلا في الشئ ولا يورده هذا وانه اعتقادك اياه عن هذه العلوم
 وصفت لك ومن عندك بحيث شئ العجيبه واشترح اننا عاينا كايلا لانه قال
 لست اعرف شيئا الغرزان الذي لو دكر من الروح القدس فلا يتعجب الباهيون
 عن هذه العلوم لان كان هذا المولد الجاوي غيرة ما جرح لا معدوم الذي
 قد تكرر الانداز في قبل انما ان هذا المبلغ نبغنا وانتبا ظاهرا وتشرق
 يمكن من جرح في شئ في افرط في الجرح خطبتنا الذي يشهدون في ذلك المولد
 الفات ان ساجدته ويكررون العجيبه عند لان لا جرح ابل ولا في شئ خطبا ان
 يقولوا قولنا الثمن ان الروح القدس فتع واما تسمي هذا كايلا فيكون من
 الروح القدس في حال لان ما كان ذلك مكينا واذا سمعت انه من الروح القدس
 فلا تظن انك تعرف كايلا في شئ لاننا اذ قد عرفنا هذا فبما هذا علم من شئ

ايضا كقولك كيف يوحى في مشيوق من قريغ ان يكون معوقا كيف يتجمل المزمون
 يجتري على البرايا كيف تظن البتول فتتبع بقولا كيف تجمل الروح القدس ذلك الميك
 قل كيف ما اخذ البتول كلفته مشوق عنها الكلدان عند جبروا وانما ومثلا والذليل
 على ان يخرج من تحت البتول قد لا يماند به لدا المولد فيهما وقد قال بولس ان
 وابتدأ انما ليكن الذي قالوا ان المنيح عبر في البتول كعاش في مزيات لاندان
 كان هذا الكفر في الحاجة الى المشقة ان كان هذا الاكجاد فليس ينبغي وبيننا
 شيئا مشوقا لك ذلك المنيح هو جهم في اخر وليس هو من عجبنا اذ كيف كان اذ ان
 اصابت كني كان عجب كني هو اننا ان كيف امير كيف فون نسل داود كيف اخذ
 صوره عبد كني صار الكلدان كما كيف قال بولس لا ماز وميد عبد اليهود ان من الشيخ
 بنات جهم الذي لم يزل الا بالبرايا كلبا والبرايا اذ مننا وزعجنا وزن
 مشوق البتول فاجمع من هذا الشواهد ومن غيرها الشواهد وانما كيف اظن
 ذلك واجمع فلا خطا انت اذ اولان تبين لك اقبنا ما قد اكتشف ولا تفسر
 عما قد مضى عنه وقال في يوسف رجلنا كان غدا فلما رينا ان من مرها وراني
 ان تغيرها سرا لما قال لاند من الروح القدس خا امس بخالعه واصبح كلامه جهم
 اخبري فليلا يفر اقل فيمالة الحاد من اشرها واصحنا من اصر من يبع في
 وقت من الاوقات عازما هاجا له عازما ولا يهتم التليد بانه اخبره في
 الاخبار على طريق الجبر الى معلله لذلك اورد لتعديت كلامه بوشن تمام تحقيق

ما

لان

ما قاله بمانا له فقارت معني ما اختبرته قائلا ان اكرت قول وان كنت شهدا في
 قصدي رجلا لاند قال في يوسف رجلا كان على لا يبر منه انه كان ملكا في النبوة
 في شارب احوال الان قد يوحى عدلا مولع بجناب الاشتكاد من القيد ويوحى
 عدل لغير الفضيلة الكلمة والكنات من شأنه ان يتبع انما العا في هذا المعنى
 اكثر كثيرا على نحو ما اذا قال انسان عدلا صادقا وانما وكانا صلا ما عاين
 فقالا ان غدا ومعناه صان اخيرا ودنيا فارا ان يبرج باشر لاند
 التبت ذكر ما عثر فبنا من ثدي لا يجد الجواث الكاينه بعد مرفقك
 فيما يحل ان الجواث الجا لاند ما كانت تشعج انما ارفق الكا ان بعد
 قد عثرت بغيره لاند ان يوشن فاشيح بالكلمة الحكم العظيم وهو توشن لاند
 عجب بالاد ومنه وهو انما رها وتجيها لاند لاند ما خافنا فتطربا ولا
 اراد ان يفرها ارايت رجلا فيلحقوا باجبا من ذلك اشرها والمعر من هذا
 لانكم قد عثرت الغيرة ما اعطيتا يرها ولهذا التبت قال العار وعاشق
 التاثيرات معروفة بلسان غضب رجلا ما ملو غير ما يشوق في نور القنا
 والغيرة كالجهم فاشيد ونجس قد رينا كثيرا في الاختار وان يبر لاند التبت
 اكثر ان يشوطا من غيرهم في هذه الحاد عند انكشاف اذ مام
 بطنه المر كذا في لاند لاند ان الروح مع ذلك كان قيا من امر غيرة حتى
 انه ماينا ان يبر البتول في اصفر قنا من الغر لاند الجحش ان ضبطه اياها

ذلك مثل ان يكون غايه الشرعة وان انما واقتبادهما الى الجحيم القضا
 يعطرون ان ينفقوا الى الحية ما فعل ولا واجد انهم في الغنى والندى انتار
 بما جريا على الشرعة لانه وجبت عند ورود النعمان يكون غلاما في الشير والعاله
 فيما بعد كسبر على نحو ما ان النعمان لم يزل بعد قد ظهرت شعاعها فتعني الكثر
 المتكونه ايضا ما وحي في بعد اخرج على هذه النعمان اذا نزع النجم ان يفرق
 من ذلك المتشوق قبل خروجه اخر المتكونه كليا ولذا قبل ان يطرأ الطبق
 به كان الانبياء يتركونه والنساء يتنقن فيقطن ما قبل كونه ويدرجا قبل
 من حشا امه طفر من متدخرا ومن هذه الجهة اظهر هذا الفاضل فلسفه كثيرة
 لانه ما شكافا ولا غير ما لانه اعتدرا ان يخرجها من منزله فقط واذا كانت قد
 هذه الموانع وحصلت غرايه كل ذلك في الخبر واذا الملك قبل ان يكون كليا
 ومن الفاجب ان يتجسس لا في شيء ما واذا الملك قبل هذا الغمر وقيل انكاره
 هذا الانكسار لان الملك في هذا الجنبه جبا اليد لانه قال وعند انكاره
 في هذه الافكار واذا الملك على انما في قد يثبت قبل ان يتجسد وهو الذي
 ايضا يجرى كما اخبر لان الملك ان كان ما قال له ما بشر البتة ولا في معنى
 منعت البتة بعد انما من الملك بتار قد وبصر خطيها من جحيم
 فما انزلت تنكس كره ومن اجل ان معنى ما قال له الملك قبل ان جفا لانه
 ان يحل كالمعنى الاول ولا وهو لا في شيء ما قال له الملك فتقول الينا ينكر

قوله

قوله فيصعبه ما ضايت خيرا بعينه لانه اذا انبصر الكاين كان نصرا فيما
 ايسر من انما واذا الرجوع للكاين ابتداء فلن يتغير اقتبا الى انما في قايمة العا
 ما قال الملك من الانبياء ليس في شيء والبسول في اجل هذه العا بعينه ما صحت
 لانها ما طشت انما كانت صدق عن خطيها اذا اخبرته خبر متغيره لكنها توت
 انما تعظمه الكثر من طر انما كانت خطا متكونا منها لانها ان كانت هي المتغيره
 ان تقبل نعمة بغير لانه يرها عن طر انما كانت خطا متكونا منها لانها ان كانت هي المتغيره
 لا اعرف من خلا ذلك اليقين ان يثبت الكثر لانها اذا صنع من امر ما منه
 اجتبا جازا فلانها الانبياء لم تقل البتة في ولا الملك فادعاء الوقت
 وقت بدو لسابل اننا لنا فاجل ان نغني ما عمل بالبسول هذا العمل وبشر ما بعد
 جعلها في حبه لاجل انما في انما في قوله كثير لان قولنا واجبا كان ان لم تعرف
 الايقان المين جعلها ان تشتر على انما بفعل متكرر وان نغني اذا الاجتمالا
 الى ان نغني نغني ما وان نغني بالبسول كذا انما في البسول كانت عجيبة في
 نكيتها ولو في البشير سين ففصلنا في قولنا انما اذا سمعت تسليم الملك عليها
 ما انصت اليد لنا عينا ولا اقبلت ما قبل ما لكانا ان نحت خطا لانه
 معنى تسليمه عليها فاذا كانت بهذا الضرور في ان نغني ما كانت لغيره
 عند لغتها ما منكرة في جعلها وانما ما قول ان نغني ما قال له انما في
 من نغني ما ان الجمل الكاين ليس في شيء فليلا اجدرت هذه الحوادث جفا الملك

نحو

اليها قبل خلقها لانه ونحيت ان يكون ذلك الخشاء الذي ركب فيه مبدع البراء
 كلها خلقا ليا من الاجزاء لان ان تكون في شئها الموقلة لان تكون خادمة لا لحر
 هذا الخلق فجاءت اختراعه من القلق كله والاشراج فاجاءها الجا بشرت البقول
 قبل خلقها وخوطبت يوسف وقت انما اضطلعت بها وهذا المعنى اذ لم يرد في كبر
 من الساجدين ذكره وانما اختلاف في الوصف لموضع ان اوقاف الرسول يقولون
 مريم بشرت وانما يقول ان يوسف في البيا اذا ما يرفون ان النعارة كلها قد
 كانوا فيلزمنا اضطرار ان التبريد في ان يتصفى الخبر وتامله فاننا نعلم ان
 البعده في كل معجزة كثيرة فكلنا انما اختلافات في الوصف وعندنا رجاو يوسف
 جاء البيا الملك لانه لا خجل الاخيائه في ذكرنا ما ولكن في نفسه تباطع
 الحكيمة واذا شاف العاقل ان يخرج الى افق عاله وافته بعد ذلك وعندنا فتكا
 في هذا الافكار في له ملاك في نعمة فانظر اليه وداعه ان يخل البشر ان ماء
 عاقبها فقط لكنه مع ذلك ولا باج بصره الى اخذ الناس ولا الى الله يعينها
 لانه افتكر في ذاته واعتقد ان يحفي الخلة عن البشر يعينها لانه ما قال انه
 اراد ان يخرجها لكنه قال الله ان يصرفنا فكان الرجل البشر الخلق وديعا
 قد بلغ في دعوته مبلغا يخبره لا اعتدافتكا وفي هذا الافكار اراد بالملك
 قد ظهر له في نعمة ولما بل ان لا في له ما خلة له جيمه اعلى حذو ما ظهر للنساء
 ولخيرها وللبسوك فتقول ان الرجل كان مؤمنا مضيقا جارا وما الاحتاج

ما

هَذَا النُّظَرُ وَالْبُيُوتُ ظُهُرُهَا جَهَنَّمُ وَمِنْ طَرَفَيْهَا بَشَرٌ بِشَرِّ بَشَرٍ عَظِيمَةٌ فَالْجَلُّ جَدُّهُ
وَرُحْمَتُهُ بَشَرٌ بُولٍ عَظِيمٌ الْمَنْزِلَةُ قَبْلَ الْقِيَمَةِ فَايْتَسَّحُ إِلَى النَّظَرِ عِيَّتْ جَدُّهُ وَالرَّعَاةُ
ظُهُرُهَا جَهَنَّمُ وَمِنْ طَرَفَيْهَا كُنُوزٌ أَقْلٌ عِلْمٌ مَرِغِيٌّ وَمِنْ أَلْفَاظِهَا ظُهُرُهَا بَعْدُ
الْوَلَدُ إِذَا تَجَوَّدَ إِلَيْهَا مَا لَيْسَ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فَكَانَتْ مَقْبُولَةً لِلْأَنْفَالِ إِلَى أَمَالِ
صَلْبِهِ إِذَا تَعَبَانِ لِحْدَانًا عِنْدَ رِشَادَةِ الْيَهُدَى الْمَرْبِئِئِلِ الْأَشْعَلَانِ فَانْهَلِ
أَقْبِيَالًا فَهَذَا الْمَرْبِئِئِلُ يُؤْتِي بَعْدَ الْعَقْمِ الْبَعْدَ لَهُ هَذَا الْأَعْلَانُ يُعِينُهُ
بِرْهَانًا مَا قِيلَ لَهُ لِأَنَّهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّرِّ لِيُقَالَهُ لِحْدَانُ النَّاسِ لَكِنَّهُ أَفْكَرُ بِهِ فِي
تَبْيِينِ قِيَمَتِهِ ثُمَّ عِيَّتْ خَيْرٌ قَالَهُ الْمَلَأَكَ لَهُ فَا فَادُ وَعَلَامَةٌ قَالَهُ الْإِسْتِثْبَاتُ بِهَا
وَارِدَةٌ مِنَ اللَّهِ لَا إِلَهَ وَحْدَهُ أَنْ يَرَوْهُ فَجِئْتُ الْعَلْبُ أَنْ يَجْتَنِبُوا بِأَجْتِنَابِ النَّظَرِ
كَرْصَتَا كَوْنَتِ بَوْرُودِ الْمَلَائِكَةِ أَسْتَقْبَاتِ خَلْفَتَيْ يَسْتَوْفِي وَحَصْلُ مَا قِيلَ فِي الظِّلِّ
جَهَنَّمُ الْوَلَجْتُ مُوَافِقًا لِلْعَقْدِ بَعْدَ وَصَارَ كَلَامُهُ نَاجِيًا مِنْ تَبْيِينِهِ تَعْرِيفُهُ إِذَا
يَبِينُ بِذَلِكَ أَنْ يَوْفَى ضَابِعَةً مَا كَانَ وَاجِبًا أَنْ يَصِيبَ رَجُلًا غَيْرًا وَأَنْ تَأْتِيَ
كَيْفَ جِئُوا الْمَلَائِكَةُ تَقْصِدُ بَعْدَ لَجْبَتِكَ تَأْتِي الْإِلْفَاظُ إِلَيْهَا نَاجِيًا وَهِيَ أَسْتَجِبَتْ
بِحِكْمَتِهَا لِأَنَّهُ جِئُوا بِالْبَدِّ قَالَهُ يَا بَوْرُودُ فَادُ وَفَادُ لَأَتَّخِذَ مِنَ التَّحَكُّمِ بَرِيرَ
أَمْرَانِكَ فَادُ كَرُوهُ فِي الْحَيْثُ بِدَاوُدَ الَّذِي مِنْهُ أَسْرَعَ النَّجْمُ أَنْ يَكُونُوا أَهْلُهُ أَنْ
يَرْجِعَ بِنَفْسِهِ أَخْلَدَ إِذَا ذَكَرُوا بِوَعْدِكَ لِيُحْتَسِبَ كُلُّهُ وَالْأَهْلُ دَعَا بَنَ
دَاوُدَ وَقَالَ لَأَتَّخِذَ عَلَى أَنْ يَلْتَمِسَ فِي غَيْرِهِ وَلِلْجَهَنَّمَ لِيُقَالَهُ هَذَا الْعَلُّ لَكِنَّهُ

اذا اتيتهم فقل علي امرأه ما لا يحبب انما ربحنا طلبة به فويل خطايا الذين
غيروا علي ان الحادث هناك بزمانا ان من غيبا ولا من غور ان اخذنا زوا
وما عرفنا امرأه ابوه الا ان الله اتهم مع ذلك مهولا وما فاضا طك
بوتهم خطايا وقيضا ذلك لان العوارض اليه دبرت كانت جحشا منها عظمة
والفرق بين الرجلين كان عظيم فلهذا المعية وحب استمر هذا وقوله لا
تخف بين انك كان خافيا ومرعوبا فقال لا تضادوا لاهك وقال لك
بال قول جاز فاعنته ولولم يكن هذا الضيق حقيقا لما كان افكر ان يخرجها
من منزله فينزل الملاك بكل ما اجاب به الله وردوا اليه باخذنا ما
افكره فيه ويتبينه كمالا اصابه في شدة وقوة واطمانا زو كل ذلك ان
وسط البيان فلما ذكرناهم ثانيا وقف عند هذا المفظ الشكنة اضا الى
امرأتك فلو كانت افشيت لما كان دحها هذا الاثم وقوله ها هنا المكن
معناه خطيتك علي حدة وما قد الف الشكبات ان يقولوا المخطئين
قبل العرش اخذنا وان شئت ما معني قوله لا تخف ان تتكسر برير اجبتك
لا تخف ان تعظمنا داخل منزلك لانه كان قاصدا منها عندنا بافتكا زوا
ان يعبرنا فقال اليه لا تخف ان تتكسر بالمعروفه من بيتك بما تراك ان تفرها
التي دفعها الله اليك ليس والذها ودفع اليك لا الروح والروح الذي
معك وثلك اليك بصوت فاعلمت حثت ما دفعها المنيح اخبر اليه تليد فلهذا

ثلك

ثلك الان اليه يوشع فزوا اليه اليه وثا ذكر اليه الحديث ثانيا الطن
المعني واليو اليه لان نعلنا غاير الطوا والى ثلك اليه وثيرون لانا ان
الذي ابعده وثا ان يخرجنا بدم من منزله ليدلك المعرفه عينه يكون واجبا غلا
ان يتعلم عليها وتجتك بها اذا ان التجهاد عن ثاقه لانه قال اليه متخلصه
فقط من خاخذ من غيرك فخذت ثك فعد لكها تجل جبالا فبقا علي الطبيعة فلا
تخرج خوفك وتجدله فقط لكان اخرج فربا عظيما وذلك ان الملوذ فيها
من الروح القدس هو قول الذي قال له غيب المعني يقول علي النسخ الانساني
وهو علي من شريع الطبيعة وان شئت فكيف وجبت ان تصير قوه الاقوال
يجل حاجت. نحن منها الجحش من الامرا التي لفت له ثا لانه لان
المعني عند الملاك كل ثا باله في شدة وقوة وكلنا الربعة وكلنا ازاين
يعلم اليه حق عند ثلك الاشرار التي كتمها له تصليته هذا القول اليه
ان نقول ليس ثلك اليه كتمها له فقط ثا لابل ما كان ايضا مجمعا ان اركه
لانه قال لتدربنا وتعدنا الله يتوغل لان لا يظن انهم من الروح القدس
انه يكون غريبا من خطيتك في هذا التدبير لانك واركتم لم تعمل في تولد غلا
لكن اليه البت ناخيد من ملائكة وهذا هو خاصه الروح القدس ان يتبين
ويتبدل النبوة عليه ان توضح فتنسك فلهذا الرتبة لك اخوانا ان تضع للروح
اسمه لانك انت تسميه وليركان مولد ليس هولك الا انك شوق فيه

ابن لؤي اذ التفت باخا فكل غنمه بالمولود في هذا الحيز من وضعه اذ انما نزل كما
يتوهم من هذه الخطة انما اتم كيد بغير غايتها اذ له بانتهضا ايضا
لان ذلك مثل البناء وما قال انك انك جعل قوله معلنا لانه
ما ولد له كند ولا ليا ليا كنهنا لانه انما التفت باخا فكل غنمه بالمولود في هذا الحيز من وضعه اذ انما نزل كما
الشمات استمدت من هذا الحيز في وضعه مولودا بغير غايتها اذ انما نزل كما
يوسف اذ علم ان القلعة بلا كند لان ولا هذا كان غنمه في القلعة بالصد
كانت من الاعمال على هذا الحيز لا كند فاء ذلك تسمي الملاك هذا المعنى
بوصفه اما لا صلاحه واقتاده من هذا الحيز الى تصديقه لانه اعتاد ان يكون
فصيرنا انما خرجوا جارية هذا المولى في ذلك تسمي بغير غايتها اذ انما نزل كما
فالملاك اذ اذ تصدق قوله من غنمنا كند فما اختلف بغير غايتها اذ انما نزل كما
استأنف كونه بما هو خارج عن هذا الحيز اذ انما نزل كما
واستوزله النبي بغير غايتها اذ انما نزل كما
قبل دخوله بمحمد الى الدنيا بل خيرات والخطوط الصالحة المزعجة انما
بدلت كونه وانما قال وما في هذه الخطوط الصالحة لخمك من انك
الخطايا وعظمتها لانه قال هو يستخلص غنمه من خطاياهم والوعاء في هذا
القول يشبه بغير غايتها لانه لم يشرنا بازاء حرمته بغير غايتها ولا بالخطايا
من الحيز كند بغير غايتها اذ انما نزل كما

فلا يكره مكانا ان يصير في وقت الاوقات لا جندنا انما انما قال
فلاجل انما قال انما قال انما قال انما قال انما قال انما قال
بغير غايتها اذ انما قال انما قال انما قال انما قال انما قال
شعبه ليس هو المولد فقط لانه كذا الذي يتقدم اليه ويتقدم منه المولد
يقول انما قال انما قال انما قال انما قال انما قال انما قال
ليس يبين معنى اخر الا ان المولد هو انما قال انما قال انما قال انما قال
في القلعة لا انما قال انما قال انما قال انما قال انما قال انما قال
العدالة انما قال انما قال انما قال انما قال انما قال انما قال
فاذا قد تمعنا بوجهه هذا تعذر شرفها في بغير غايتها اذ انما قال انما قال
نشير الاجتنان المفضل مبلغا لا فاعلنا وقبل هذا الكند من الخطايا ان كان
يتوجب تعذبا فاعلم من المنكر بعد هذا الاجتنان المفضل وصد اوله ان
نستوجب تعذبا كذا في هذه الاقوال قولها الان ليس على بيتنا لنظرا
لكن لا انما قال انما قال انما قال انما قال انما قال انما قال
من شير الذي في انما قال انما قال انما قال انما قال انما قال انما قال
بغير غايتها اذ انما قال انما قال انما قال انما قال انما قال انما قال
من هو المولى من الذي هو مولد انما قال انما قال انما قال انما قال انما قال
القران وبيضا انما قال انما قال انما قال انما قال انما قال انما قال

ان يعرفوا اليقين من كمالهم الكبر من طاعتهم ولعمري ان المذنب اليقين من حاجته
فيخرج ان يقين علي بن ابي طالب الواجب من الدلائل القوية على افعالها من خارج
الا ان اجوانا عجب ان يكون التعريف بها من نفسها وسأيد لك ان المومنين
يتبين لي من ان الوعد فقط الذي ينبغي ان يتبين من حيانا الجارية وليس
ان يكون المومنين في العالم وطحا فاذا كنت ما تتبين عندك ان لا تصبر بعد
تعرفك فيما بعد انك قد غطت في مبادي التعبد الظاهر ولكن هذا الاختار
لعمري نرا ان لا تعظم اكرام الذين لا يختارون ان يعبدوا علينا اهلا لا كرامة
انما هو نرا في تعذيبه لان العز والحب عليه ان يشرف ففعل الله في احوال
الله فقط الذي يحب ان يسمع مع ذلك ما قدمه هو واذعد وان يكون معروفا
من خارجها من شدة من فخره من شكله وكلامه وهذا الاضافه كثر
ليست لتكون للنظامها لكن لتعريفها ذاتا لتنع الذي يظن في البناء
فالان من ايقه طلبة ان اعرفك انك قد كنت تتبين من غير حبانك اشد
لا يخفى اذا استغيت ان اعرفك من مكان انك تلبط طوك نهارك في مبادي شاف
للخيل وفي شاف هذا اللعب وفي احوال العجاو والشرعة وفي اللوح الحبيسة في الشرف
وفي مضاجعات اناء مفشودين واذا اطلبت ان اعرفك من شكك الذي في رفاة
ابصرك مقهوما بذا ولم يحول الجوارح من حجة فيجعله مخلقه واذا غبت
ان اعرفك من شيا لك ابصرك لي شفا لك افضل من حال الذي في حبال اللعب

وسبق

وسبق ان اعرفك من شيا لك انك تستصحبك من طفلي ولا في كل
واذا غبت ان اعرفك من احوال لك فلت استعك باطنا بكلام مغاير ولا مورا
ولا حيانا في شيا وان رمت ان اعرفك من ما يدرك قلبك مستبين
هذا الجهد عظم تارة في قول من ايقه من يكتفي ان اعرفك المومنين اذ قد كنت
لصدا جميع ما قلنا وما جاجي ان اقول انك ايقه من اعرفك المومنين
انطبع ان اعرفك معروفة بليغة ان كنت انسانا لا لك اذ رقت رقت الجار
وان تكتفي انك من التور وحبك تفضل على الناس صليل التورق منام
على الطعامة فها انك تبت من حبك كالبغل وتضطر من الجهد كالحمار
انخطا الذي وتقاطا احتياط الجيدة وتضطفر الفرك لتك وتترك
من الحبسك الا في قول الارز ورجايت مغتا لا على اخوك مثل ذلك انك
الحبست فكيف يمكن ان اعرفك مع انك تلبط فيك صور طيبة من لا
اذ اطلبت فضلا من عود فومر ان يربط في العنق اذ لا الجهد فعلا بين
رجل ورجل فها الذي اسميك اسميك وجها الا ان النجوة من انهاء
ممتك باجدها النبايع وان قد رجعت ما كيا وشككت بعد من في شفا
اذا اسميك جنبا ولكن الجني لن يجمع اغصان بطينه ولا يعيش اموالا
فاذا كنت مثلك تبايع الكرم ثبايع الصغار والخيالين فقل ان كنت
نسيك انسانا فان كنت لا تجده ان اسميك انسانا فكيف اعرفك من شيا

واصعب ما ذكرناه ان نخلنا هذا الجائش شوها وفيهها وما نامل قبض صيد
 نفينا ولا نبتغى له وجانه منظرها الكسك اذا جلست في دكان من روضه وقفت
 جدرانك ونما لك المراه تمايل يا باغر النامل نظام شرعك ونما لك المواقف
 حولك واليز بعد ان كان قد رصفك بك فوحيه منك رصفا جيدا وزياد
 تكون شيئا فلا تخشاه شغفك بخيالنا الشاب وتكون نبتنا ليت وجهه العطر
 فقط الكنت صورتهما صور وجهه او كتبت وعتر غراب حروجه التي
 خارج كيتنا فلا تخشاه ولا تخشاه يا عتيق اعلى ان هاتما مره ووجهه افضل
 من تلك المراه وافر نفعها لانها لم تنك قبض صورتك فقط الكنت مع ذلك
 تنقل فباختنا الي حب نحب رصفه اذا شينا ذلك وهذه المراه هي كمال
 الصالحين فحب عينه من العبد وقراده الكتب والتراتج الذي دفعها الله اليها
 فان شئت انظر دفعه واحد فقط الي صور او ليك التريين فنعين قبض صور
 شربك واذا غابتك لست محتاج فيما بعدي الي احد الناس غيرك وان الله
 هذا القبا بعد نبتك لان هذه المراه ما فقد لنا في هذا العجب جدا فجعل
 انتقالنا من قبض خطبا يا عتيق فلا يلبث ان خطبا في صورها البها من ان العبد
 ان كان ليس يخل الي منزل الدنيا فاذا كنت قاصرت وجنا فاكين بمكنا التلو
 في دها ابو منزه تلك الجليله وما عني قبض اذا كنت قاصرت وجنا اذن
 هذه الشجيه شجيت هذا اثر الوجوه كلها الا تلك الوجوه على انها بطا

وَحُشِيه

وَجَنَّةٌ مُتَفَرِّدَةٌ إِذَا تَمَتَّعَ بِمَصْنَعِهَا إِنَّا فِي تَوْنِيهِمْ إِنَّمَا صَارَتْ بَيْنَهُ
لِلْخَلْقِ جُلَّةٌ فَإِذَا تَمَتَّعَتْ وَجَنَّةٌ الْوَجْهِ إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ طَبَاعُهَا الْخَلْقُ
أَيُّهُ مَخْرُجٌ عَنْ غَيْرِ نَيْهَا فَإِذَا اِجْتَبَاهُ تَمَتَّعَ إِذَا خَرَجْتَ وَذَلِكَ إِلَيْهِ
فِي ذَلِكَ طَبَاعُكَ إِلَى تَمَتُّعِ مَخْرُجٍ عَنْ طَبَاعُكَ وَذَلِكَ الْوَجْهِ الْمَخْرُجُ بِطَبَاعُكَ
إِنَّمَا وَتَجْعَلُ ذَلِكَ الْإِلَهَ بِطَبَاعُهَا تَمَتُّعُهَا وَخَارِجُ طَبِيعَتِهَا وَتَوْنُ شَيْءٍ
وَتَجْعَلُ بِدَخْلٍ تَحْتَ يَدِكَ وَتَجْعَلُ عَيْنَكَ إِذَا تَمَتَّعَ الشَّيْءُ عَلَى أَنْ تَقْلُكَ صُغْفِيرُ
مَا نَعَيْنُ أَنْ الشَّيْءَ خَائِبٌ مِنْ فَكْرٍ فَإِنَّهُ أَوْفَرُ غَضَبًا مِنَ الْوَجْهِ صَارَ إِذَا الْإِلَهَ
مَعَ ذَلِكَ بَكَرَ وَالْجَلَّةُ الَّتِي اعْظَمَ مَا إِنَّهُ تَقَدَّرَ أَنْ تَنْظُرَ عَلَى طَبِيعَتِهِ
يَنْظُرُ عَلَى الشَّيْءِ وَتَمَتُّعُ طَبِيعَتِهَا كَيْفَ تَنْظُرُ عَلَى ذَلِكَ وَتَمَتُّعُ طَبِيعَتِكَ
وَلَمْ تَرَفْعْ شَيْئًا مِنَ الْعَيْنِ وَتَمَتُّعُ نَيْتِكَ الْغَاثِلُ وَلَوْ أَمَرْتُكَ أَنْ تَجْعَلَ إِنَّمَا
غَيْرُكَ وَذِيْعًا مَا كَانَ يَطْلُبُ شَيْءًا عَلَى هَذَا الْجَمْعِ إِنَّمَا تَمَتُّعُكَ مَا هُوَ تَمَتُّعُ عَلَيْكَ
بَلْ قَدْ تَجَنَّبَ لَكَ أَنْ تَجْتَبِ بِأَنَّكَ لَسْتَ مُسْتَوِلِيًّا عَلَى غَيْرِ غَيْرِكَ وَلَا قَدْ فُضِّ
الْيَكْ جُلَّةٌ أَصْلَاحُهُ فَإِذَا اِجْتَبَاهُ تَمَتَّعَ الْإِلَهَ فِي ذَلِكَ مَا تَبْطَأُ وَجَنَّةُكَ
الَّتِي أَنْتَ عَلَى كُلِّ جَالٍ إِلَيْهِ وَتَنْظُرُ عَلَى طَبِيعَتِكَ وَإِيَّاهُ يَحْجِدُ يَمْلِكُ أَنْ
يُزِدَ مَا يَقُولُ أَنْ تَجْعَلَ الْأَشْدَّ إِنَّمَا وَتَفْعَلُ عَنْ ذَلِكَ صَائِرًا مِنْ أَشْدِّ
شَيْءًا فَيَقْبَلُ الْأَشْدَّ بِتَوْنٍ عَلَى طَبِيعَتِهِ وَمَا تَحْتَظُّ لِنَفْسِكَ مَا هُوَ فِي طَبِيعَتِكَ
لَكَ مَا يُؤَدُّ أَنْ تَبْدَأَ الشَّيْءَ الْوَجْهِ الْمَخْرُجُ مِنْ حَيْثُ نَاقُ وَتَبْطَأُ ذَلِكَ مِنْ

كبريائك فلكم وتكررها الي الخور العجوز وانت شر ان شئت غنيتك
 وجنتك والجرم الذي يظفر بالخرور في توميل الشاع قفاير واظفرت
 توميل ذاك وجعل الفكر الذي هذا لاله يكون ابتداء وديعا وذلك ان
 الشبع يملك نيوا ونحالب رديه فاذا اوتسده فقد املها كلها لان
 لا اشد ولا افي يقدر على هذا الما لان غير واحدنا انما ايرقنا غنينا
 ويقر هذا انما ينجح اليه لانه لا يدرى انما ينجحنا فقط لكنت مع ذلك
 يفسدنا فيه نفسنا واكلها ونميرها ونجود كانه قوتها ونجعلها من فضله
 في اكلها كلها ولورنا اخذنا في افعالنا وذا انما امكن ان يتفكر اذ يلهي
 الخبيث باطنه كلها ما كره فكيف نكسحج وقا جزنا الغضب حينه تاكل كلها
 في باطننا ان قولنا غير ما جلدنا وان شئت فليكن تغلغل هذا الشداخية
 اذا غرنا غربه مقدر ان تقتل الذود والحيات في باطننا وانما اختبرني
 واما في هذه الشربة الما لك هذه الامه اجسك في ذم المشبع المكون ان الله
 بذله لان هذا الذي يقدر ان يحرك كل منقوع مع حيا انما الكتب الاهية
 بينا لغة والصدق اذ اصابت انتاع الكتب لان هذا الادوية كما انقد
 ان يمت امرنا العزم التي نتدقنا وجنيد يعجز عن ذلك من طرنا اننا
 الان ليست حالنا افضل حالنا من الاموات لاننا كاعا من ارض غننا اذا
 كانت تعيش نجبه ولا يميل لنا نحن ان نجعل الكتنا بهاك بلازم الضرورة لاننا

ان

ان لم نأد نحن فنقتلها ما غنا والالا اذا غننا الي غنا لك شتقنا من
 على حال والبنان نبتة لان قبل ذلك لوت نبطا البناء ما غنا بظالمه
 في قضي غناينا لاننا لن ولجدة ان ويروا ان الي هذا الجا الحما قاتن
 مقتضب قد غدر ان شبع با صكنا في كل يوم ولا يكف شي وقت من الاوقات
 عن اكل ايامنا لان نيوتها نيوت الشبع واليق ان نيوتها اشترى نيوتها
 وارزى كثرنا لان الاند معاشه يتخرج عن الجسم الذي قد وقع له وارزى
 هو انما غنا شبع ولا شبع الا ان يبق الانشا الذي قد لقتعه نور المش
 الحان وانما رايه مقلد انما في مقدار الخدم اليه لاطرافه بولس الرسول
 للشيخ الامناء اذا رزى لاجله جهمهم والمملوك وهذه الخادمة والعبودية
 بعينها بطلانها الذي اصغادهم بتعليمه وبيان ذلك ان احدنا مني ما يظن
 في عشق الاجتنار وفي حب المال وفي ايتار الشربة فانه يغفل فيما بعد
 جهمهم ونبتا وانما لك السما ليغفل مراد امره عنده هذا فلا يكون بولس عند قوله
 انه احب المشبع هذا الحب اذ اصدروا ان متعبون لاهل من هذه هذا التعب
 فليكن بغير ذلك الرسول انه قد غدر ان يوحى ضا قالم لان هذا النبي حصل
 شوق الي المشبع اضعف كثير اذ قوتها كلها قد اقيمتا في هذا العشق
 وعظمتا المش لنان ونشك من القنية وتعبا للمشر والفازع الذي
 ليس ليحور الحق منه قد اذ لك ليعزرت زهورات معظما فليس

لك ففضل من الحبيب من النسيب من الالهة والفرح بعينه تحصل اجواب الامران
بك اذا البتة الذي من نورك ونشريك واظفارك هيما خيل لا يفكر عليك
لهذا السبب بعينه وهذا لك تشبه التبريت والتكبر وكيف لا يتحول لك
رغبتك في هذا الخصال لان هذا الفعل هو الافعال المذمومة وكذا ان
من يشتر ان ينفق في امره ما دج واذا راها تصير الباء الكثر
يصير ما دجا للشيء من هذه الافعال وامثالها فلكذلك المسمى التبريت
مدجنا كلنا فانما تكوننا للبر للكثر ما يكون ما دج من التبريت
ما بالاك فتجيب فعلا في طبعك ان تخرج من الكثرة ضد قدر ذلك فان كنت
توفر التبريت فانتبهون للتبريت وتكون اوفر شرفا من حال الناس فاما الملك
يصيبك ما عاتب بخدمته لان ذلك الملك نصب صورة ومعه من خشية
وتشا عيشة طامنا ان يمتد لذاته زايده من المديح والجزا اذا ان يظهر
ابهي مما كان لغيره ان انت تغامر بغيره لانه توهم ان يارم ذاته فاما ما
اوفر هو انما اذا عتبا انك وانما يصور لا خايب من نفسك كثر قسمة
بذاته وينبغي الحية ولهذا السبب فامرنا الخشب بقصا هذا بلند
عظيما فكذلك لا يكون الفجاء غليظا مشوحيا لزعينته ان يتجلى من شجاية
لكند انما يتباهى من جند ذنوبه فلكذلك جالديك يتبع التغير
من الاناس الذي في ذاته ولاجل سلكها لانهما حسدا كثر من ان يغير

لانه انسان وكثير من الانبياء زمانا به ذلك الملك وكما ان
ذلك انفع الى كثير من قضاة ذلك الملك ينبغي الان انما نرى ان ينبغي
من شياهم وغيره والامر من فرهم ومن نعلمهم ومن كباهم ومن الاموال التي
في منازله لا يهتم احصاها انما نرى فيقولون يجيوا لهم من جهة اخرى ترفيا
فحكك كثير من هؤلاء الان الفيتد الثلاثة الضاد يد الاخطية خادج الله
تقدر ذنوبه ما اشرف فضلهم من هذه الجهة لك من شياهم التبريت
ويجب ان تابع حشمتهم كثير اجدا لانهم كانوا ما عور من وعينهم وشبابا
قد حصلوا خايبين كل ما كان لهم من شياهم فاشياوا خيبتا وافر
شرفا بكثير من ذلك الملك الموضح بهذه الخطوط الجليلة كتابا
ويختصر ما كفا والتمثال الذي كان قد ابر ما ذكيرا ولا امر او ولا
قادة ولا جيوشه التي يحجب عنها يداه ولا كثره ذهبه ولا خيال العود
ولا الجنت شهود في ان نظره معظما وهو لا الجند من هذه الاشياء كلها
التي تهم فلتنتهم ويحدها واظلمت الذين لم يملكو ولا صفاء واجل من هذه
الاصناف والذين من المشايخ في شياهم وديباخه النسيجي لونها الموضح
للجلا قدرها فكان من قدره وفوقه خيلته بمدارها في الشرايين من الحيا لانهم
شبهوا الى ونظا المسكونة كلها وكانوا الجند انما وما عور من وعينهم
للذين في ذلك الوقت كان الملك يبعث ناسا من عبيده وقادة وخطاوه

بل انه وكافه من هذا الباب الخ لا قد وقته لتجعله وموت الضار والوفات
 من كل جهة وكافه الا ان لا في من في السما يتكرو هفيفة في انهم
 والافون قد اوقدوا وانفعه لثبيته الى علو في حجة قد وقته لتجعله الى العلو
 باعينا بها وكانت كل الاشياء هنا لك ملو خيفة وز وعنه الا ان وليكوا الاجلا
 ما الرعة من صنف هذا الاضافا لكانه فمحاو اعطاهم كمن ينفذ على مسيان لا حنين
 ويتبعوا شجاعتهم ودعتهم وايدوا عونا كما ان اثارها من صنف تلك البوقات ولوا
 ايها الملك فليكن مع وفاعلنا لك لانهم ما ارادوا ان يتبعوا المعقبات ولا يظهروا
 وليد ذلك من ثروا ان يظهر وان يثبت دينهم فقط ولذلك ما استهوا القولا
 كنفوا لك من اظهروا لفظا يثب صاما ارادوا ان يقولوا ان في السما
 الاحاء موجهوا مقتدر ان يجيئنا ما بالك تريخي كثير الوقوف لكان ما بالك
 تريخي الا ان ما بالك فان تظفرو شيوفا من هذه ما عرضك في ان تريخي لك
 المصوبين شيئا اعلى ان هو لا لهم عيلا ووقا قد لا تروا طر وافر في ان قد
 يبرح ان يشا الله ويشجع باجته من قليلا يظن اولئك اذا اجترعوا انهم قد
 كذوبوك فلهم استنفوا هذا اللفظ فالين في لكان هذا اي من لم يندنا
 فليكن معلوما عندك انما نعد الهناك لانهم لو كانوا قوا لكانوا انهم بسبب خطايا
 ليس يبقنا فلو كان لم يبقهم لكانوا قد كذبوا فلهذا السبب فمما عر هذا
 القول في هذا الموضع وقالوا في الاون موزدين خطاياهم في اعدا في

اشفله

اشفله ولم ينطقوا بجهنم والملك لفظ هذا المعناه لكانوا قوا انهم ان
 يجترعوا لكانوا قوا بلوا بجهنم لانهم ما علوا ما علوا من الاشياء من النجوم
 للضمير يثبت فضلك وخواير ينفذ ما من الله لكانهم علوا من حجة ليا فقط
 على انهم كانوا في اسر وعبودية لا يمتنعون ولا ينفذوا صلح لانهم كانوا
 قد خابوا من وطعمهم وخبرتهم ومن وجوداتهم كشافة ولا يذكروا ذكرا مات
 الواصل اليهم في قصور يحضر الملك وذلك لانهم كانوا ابرار اصحاب عدا قد
 لغتار وامرا اعدوا ما الشيرا ان في لكان في مناسله ومنتعوا يا انه ابرارنا
 في محكمهم لانه قال الخبر ان الورد طر عا في بيت الامم افضل من ان
 اشكر في شاة الخاطين ربي ما ولجدا في ذكرك افضل من الوفا ما قد كذبا
 يتنونا ان يذكروا في مناسله طر عا في ملكين دقعات كثير لعددها افضل من
 يتكلموا ملكا في بايل وهذا الزاوية في افعاء في المهر التي في حجة ما في الاون
 مستقلين المقام هنا لك لانهم ان كانوا قد اعتمدوا بتكبر كثير الا انهم كانوا
 اذا البصر وانصابت الاحمر من اخوة هم كان ذلك بالذمة حقا وهذا هو افرح اليك
 خاصة القادريين الا يفضوا على خلافة فيهم شرفا ولا كرامة ولا شيا عبرا
 وانهم لكانوا في اقولنا لكانوا يتضرعون من اجل الجمع كافة ونحو اولاد
 اذا كانا في الرجة يد صبر اعوتنا وحين طلبوا المناات ما انفعوا الجهر
 لكن اجوا الغيرة والدليل على انهم اردوا الموت فقد انجود بعد ذلك انوا

كثيرة واخذوا في كل موضع دوائهم اذ ارادوا ان يشفعوا الله
ثم اذ اجتنبوا ذواتهم لم يشف عنهم كتابا بل اذ اطلبوا فيهم
يقدموا غيبا اكثر الارواح متجسدا متجسدا فيسكنون اجسادا تشابه اولاد
الانسان قال تعبت حوزة ذهبية في غضب المالك لا يسكنها الا نبي الى
الضول ولا الى النور ولا الى العازف ولا الى الماني في خيال الايتار
والغناء لكن وان اجتمعنا ان نسطر في القدر فيسكن ان يختار حبيلا
نجد لما اتينا كونا في وسطه ندر حاقروا لا نرا عن اذ نسبح اقول فتمت
لان في ذلك الجبر الذي قد في الانا اختيارا الهاميا كما نواجهنا
والذي يتجلى في الامثال قبلنا الا ان في ذلك الجبر حدث هذه الجوارث
كلها معا والافاقية المكافحة منها ما يكون غافنا ومنها ما يكون هناك
ومنها ما يكون في هذا الدنيا وفي يوم القيامة لما مول في ذلك اننا
يختارون البقر اجل الا يتجدد المالك فيكونا ما كنا وفي ذلك الوقت
انهم جنتنا غفرهم والذين قد انقلبوا في هذه الدنيا ظلماء خيرون
حينئذ الضالمة الى اقصى غايتها ان اقول الفقر هذا خرج لعازر النبي
ليس يكون منها اولئك الفتية والخباء الذي في ربه الذي يتجلى في اللقا
او حيل الحكم عليه في جهنم لان هذه الاخبار التي ذكرها ربه لئلا الجوارث
ولا جري الارض في هذه الدنيا ان الذين يشعروا في الاوتار ما صابهم مكرها

والذين

والذين كانوا يجلوننا خارج الاوتار خطونا بشارعه شديدة لذك تكون
الحجارة في يوم القيامة لان القديسين يعجزون في ههنا النار فلا يملكون
لكنهم يظهرون بغيرهم والذين يشهدوا لنا انهم لا يعبون النار
ظافروا اليهم صعب من وقت كل وجع وتجدد لهم ان دخلوا فيجب من ذلك
عليهم من ان يتكلموا فيهم ان يعجزوا الاوتار وليصدق من هذه العقوبات
الحاضرة والتعديت المتطورة ولا يعجز الاوتار الفقير لكن فله رتب الاوتار الخطية
لان اقول الخطية لم يثبت وضع الاوتار الفقير في راحة واذ اوتار الخطية
يقف به الميراث الحالك وهذا الاوتار الفقير يقف به ملائكة ينفذون عليه
هذه الاقوال فليس نعمنا الاغنياء الذين يعجزون الاوتار الفقير لا يفرقون
اولئك الفقراء من اولئك الذين يعجزون الفقراء وغفلوا عن انهم يتشرف
للثبته فيهم هذا الذي اضرهم بايديهم وفي ذلك الجبر اخبر مع الثلثة السيد
ملاك والآن فيسكننا بخبر ان تجد مع الذين قد جعلوا في الاوتار الفقر
وتخرج لهم المصدق ندري وتنفذ انهم لن ينفذ عنهم ليعجزوا انهم
ليست غنا الذين يتجسد حوت النسخ القابل انهم يتجاسفوا فقد وثقوا لان
هذه الصوت في حين القيامة يقف باللائمة في صاف في وسطها
الصليب فليخبرنا المصدق في الاوتار المسكنة وليسفر المختصر في الرطين
جموعا ولنعاين العجب الجديد المتغرب اننا في الاوتار مترونا اننا في

النار انكرا عقيدتك في افعي غايته مقربا للمسيح مدعا كثيرة انقدروا
 لان المحجة ان القدر تذكروا مع ادلائك القليلة لان الشك في الكفر
 حينه من النار وفي طاعتنا ان تحرق الكثرة النار لانها ما الجحش واليه
 القليلة لكنهم اذا عتروا القديس بنسبه انجالت في ذلك الجحش راجلا منهم فعلى
 هذا الجحش يخرج من كرك اذا عتقت في فقر وشكرت تجل راجلا منهم عليك
 ويحل لرئيسه وان لم يحل يصير له لا من طينة غير ما وذلك اجبت الجحش
 كثير او عدل الحادث بخدا ان يخرج في الذين يتفكرون انهم يكونون
 في فقرهم فاذن الحرف والمذموم الاغنياء اذ في ذلك الجحش تمتع
 القديس في وسط الاثون يندرج في افعي وقيد لهم فالنا راجلا منهم
 غدا الذين طرخوا فيها الجحش اذ لا يجلس خارج الاثون من ثملين يخرج
 القديس اخلفا خاليا من انجته لئلا يصيبنا ما صاب اوليك جحش لا يك
 اذا اجترت اليهم تقف مع القديس وما تغل ك النار ايضا غلا مكرها
 واذا اجلست نوري وتغافل عنهم في لرقيب فقرهم فيصير كك لبيها فاجد
 اذ لالي النار لئلا يحرق النار لا تجلس خارج النار لكيلا يجلسك
 لبيها فانه اذا ابصر مع القديس يتعد عنك ويمر زك معتبرا منهم يحضر
 خلفك شريفا ويحملك فلا يتعد عنهم اذ اظهرهم الكره اذ اوغز الجحش
 الجبال يطلع الذي ليسجد واللاه في انور القدر فلا يكون من الطاهرين

لكن

لكن كمن المظهر وجيز لن يكون من المختصين لان المحترقين لان
 يدري عظيمه الانضباطية والانتار وان تحاطب القديس بقولا الفقراء
 الكثر انتار من كل الناس ومن الذين قد وطئوا ثوبه والثرى اذ كان
 اوليك القديس تهما وروا جحش هذه الشهرة فصاروا ابهم من الملك
 جحش وانما اذا زويت الان في اشياء الدنيا واعترفت عنها فتكون
 او فركهم من الدنيا كما عند لا اوليك القديس الذين لم يتواهم اعالم
 فلا يصير املا للنعم انما ويدا جحش على القديس فانه على من
 الجحش تكون في هذا الدنيا انما انما في تيمم المخطوط الصلوة للمسيح
 اجلا تبعدنا اتينوع المسيح وتقطعت الذي له الجحش والعزالي اذ لا
 وله مقال الجحش وهذا الصلوة كالمسيح ما قال الرب بلسان
 النبي حارح الميرك تشد بطننا وتداينا وتدعونا اسمه عندي
 هاندا افع كثير من منكم يقولون اننا عند حضورنا وانتم علينا انما لا قال
 تتبعون وتردع واذا خرجنا من هانما نصير ايضا اخرين بل لا من اخرين
 عند خودنا اننا طائفا الذي نعلمه لئلا يضر هان العارض لنا فاقول
 ان شامل من اية جحش يكون هان فان تقصينا من ان يكون لنا اشكال لاني
 الجحش حرة وحناء يتكون من نصرنا الذي ليس مولانا بنا ومن اخلاها
 بالناس لحناء لاني ما عيلا ان تتصرف من الصلاة الجامعة وتلقي ذوقنا

نبينا فقال قد هنت على ما فعلت املنا لا شجاعة قايلا هذا كله كان
 لانه ابعد حجة تعطف الامنا وقصوه وراي قائله في وقت من الاوقات
 جاصلان في افتعال الاوعايش شرايع الطبيعة متقوضه ونصلحات كائنه
 وبعوضه من اعلى من صافه البراءه سواء فيجدوا اليه انفسها كلها انما
 والفصيلات مملوومه والعوايه باطله وجواذ غير هذا الاكثر
 منها كائنه فيبين باطنه ولجهل الحادث العجيب وقال هذا كلب كان
 ليتم قول الرب بلسان نبينه فقال لا تعجل ان هذه المعادث الان انما
 فقد تقدم من قديم الزمان ثم ما وهذا المعنى بقوله من الرغوة في البحر ان
 يظهر في كل مكان ولعله ان الملاك ارسل نوحا في شعيا النبي لكونه
 ان ينجي بعد انبثا هذه اقول الذي طرقت انما قيلت له بعدة يندر اقول
 الانبياء التي ترأى فيها كل خير ونعمتك ما خاطبه به وما قال الله
 لفرقة من اقد الله هذه من طرقت انما جازيدين هذه النبوة وباني
 الرجل لانه كان نبي الله لا انما كتب الانبياء مناجاه من هذه المهد
 وقيل هذا الرفع فالصبر امرنا في هذه المناجاة الجندب النبي
 وسط كلامه حينئذ جوق عند اسم النبويه لانه ما ثبت ما جيا من انما
 ادسمع منه القول الاول وشعيا النبي لانه ارفع ان شمع من النبي
 ليس انما شمع من الله شمع من الامم الما لو لمنا في من جزيه هذا

التي

النبي فعمل الملاك ما قاله شريفا فاقبنا الدنيا وشعيا النبي
 كلامه وما وقد غلبه هذا لكنه نسب الى الله تبارك وتعالى لانه
 ما قال النبي لاذن قاله هو قول النبي لكنه قال الله قول الله الكل هذا
 النبي ما قال الهم ما قاله شعيا النبي لكنه قال النبي ما قاله الرب بلان
 المركان فرغيا والوحي من العوايه اندفع اليه وان شالته وما هو الوحي
 اجابك ما البتول تتحدث في بطنها وتلا ابنا ويدعون الله عن قول وتلايل
 ان تال فكيف تاد عذبت عن قول لكنه شعيا النبي فنجية ما قال
 تدعو لكنه قال يدعون شعيا الشعوب ومعنى ذلك ما ال فعله لانه
 وضع في هذه الاقوال لما عرف لها انما وهذه المعجزة للكتاب ان يضع
 الامم في العارضه بل لا من الانما لانه قال النبي في شعيا يدعون
 احمد عن النبي على معية الاطرافهم يبعثون مع الناس الامم لان الله
 قد كان مع الناس دائما الا انه ما كان معهم في وقت الاوقات على
 هذا الحال الصوابين ان تقع اليهود والنصارى هذه المعجزة فتقول
 لهم ونختبر من شعيا النبي انك بشارتنا بباردوا الا انه ما
 يبعده لهم جوابا يقولون ذلك قال النبي ايضا ادع الله انك بشارتنا
 لان في يوم مولد حدث نهبت الاشلاب واجتمعوا لهذا النبي مع
 الفعل العارض في ايامه اشاله وذكر عن المديده انما تسمي مديده

العدل الملائكة صهيون الآمينه وما جدد البتة ان الملائكة خفيت عن عبادك
لبنت مريم واورشليم لكن ادع نزلت هذا الفضيله منها عند استقامتها
ما هي افضل الملائكة التي ذكرا تلتهم بهذا الاسم لا تفتح ما عرفت فعل
من الافعال يعرفون قسما حكمه اية. تعلمين من تيسره او اليك اية دلالة
علي من متع به يكرم من نعم خفيته ذلك الفعل انما لم يذ احكمه او قد متع به
فان انجست اليهود في هذه الجبهه يستحقه ان يحننا وغيره انما قيل في
وصف النبوة ويرد ذلك من شيا اخر من قال في ما في النبوة لا لكنه قال
جارية فتقول له اولاد ذلك القول ان الشيعه المتدينين قد انما هو عليه
الواجب ليجاب تصديقهم ان من شيا المروجه غير هولاء الذين ترجوا الكتب
بعد ورود المسيح وقد بينا ايودا قد التجدد لنا على جوبدا العا لست منهم
ظننا انهم يقولون ان اراقه المزمع اذ انا ورجلهم في تظليل النبوات
ونفخنا واما الشيعه المروجون فاننا نؤمن بالكتب بما ورد المسيح
باسمهم فانهم قد كانوا قباغهم خبير لا متعلمين من كل شئ هذه وصفتها
على ولا يجب تصديقهم المزمع غير هولاء لانهم ما يمتهم كل شئ وهم رتب
انقامهم فان تلكه انما اذ اولئك الشيعه في الحج الظاهر على هذا الجمله
عندنا وبيان ذلك ان الكتاب من عاقد ان نضع انهم الجمله على النبوة
ليست على النساء فتمت المدعى الرجال انما لانها قال الاجابات والمذ

ان تعمل هذا العمل اكثر الاجبار وان تضع حرف في ان لا على اوقات
 جدد ولا لانه قال في خبر شفيته نوح وباعاد الغريب الى ان خفت
 الارض على ان لا بعز جبار وباعاد اليه وباعاد الله ويقول من لا
 والي ان لم ير البصائر فتقول بضع في هذا الموضع هذا وقال ايضا
 يبشر بك فوا التلاميذ الى ان سمعوا من القبر فلما خرجوا الى الانطش
 النبي جند على هذه الجهة قال في هذا الموضع الى ان سمعوا ثوبا
 ما قبل انما طلع بها وصحت عما بعادها وقولك مقابله ذلك لان
 ما كان لم يفرط اذ ان تعرف منه فقال القبر النبي جند مقابله
 الى ولادتها وما كان قلة اشيا من امة الله التي قالها باعنا معترفا بالاشبهه
 لك لتعرف بعد ذلك لقولك ان لا بعز ذلك عروا الصابون على هذه الجهة
 اما في الموضع لاخاف طلع جند في ولادته مستعربه ولا يجر اذا هو عد لا
 ان كان قد عرفنا بعد ذلك فان كان قد عرفنا واتخذها بمنزلة امر او فليست
 خلة من انما جانيه من رغبنا لاسلك الناحية استودعنا وساعد
 فليدوا وعروا اليه ان ماخذها الى اهلها وتسايل الرب لنا فليدوا على الذين
 تلموا يعقوب بن يوسف في سنة اخوة بنا فنجبه على نجر ما طوا ووسف رجلا
 لم ير لان شوق هذا الشركا تكثر دجج بنس ترمها عا خلا الموالد كما يد
 خلا لته واذ لك قال في جنتهم في هذه التوالف ولا اخوت صدقوه

الان

الا ان اولئك الذين انما ابدا ولا صارا وانما رجلة عجيبا فضلهم ظاهرا
 ايمانهم اخيرا فلما باعوا الى اول شجرة تروا والذين يتبعون بنيت اعتقاد الذين
 دخلوا في الجنت الى عناء يعقوب لانه كان في هذه الصدفة عجيبا فضلا عن ان
 قارا لا اعتقاد ولا وقلا كذا ولعله انه يعرف في نفسه صفت شاعر في
 ان ماتت لغضا وكذا ما ومن تلقا ملائكة المقلد ورعا عائد على الذين
 الدائمة جنتا فند خطا جنته وبلغ في مثله الى ان صار لافرق بينه وبين
 ركب الجمل لاجل صلاته وهذا القائل نفس اي بولس الرسول حين صاعد
 ايضا الى اورشليم بعد ذلك اذ قال الربا اخي شجرة زكريا هاتمان
 الملتصين في هذه الملة بلغ فيهم وعبرته واليه ان يقول هذا المبلغ بلغ
 اقتدار المسيح لا الى ان تواجزون بعد حين كما ان في جنته جاء انما
 منه بعد معرفته هذا الارتياح ووصلوا الى ان يكونوا من رجلة بنشاط كثير فذلك
 الانواع التي لنا ابين ايضا خاتمة قياسته لانه هذا النبي خزانة افعاله
 الى من ارجح حنا ومن غير ما اخبروا لتكرو قياسته بزمانا خاليا بالارتياح
 به لان كان المستعجبون عند في حياتهم بنسهم بعد وفاتهم فكيف الذين
 جندوا بنس في جنت جنته في جنته اعتقدوا فيما بعد انه الا فلو كان
 ولجدا من الكثيرين كيف قبلوا ان يكونوا رجلة ولا انهم هذا القائل والله
 العظمة في انه ما يتوكل الله في مثل انما ينبغي لنا ان

المرحب

اتبصر

قول

نعيمه ما شئتوا وفيه ما نسيحت ايمانكم بوجه فذلك الاكل القوي
 لا لتستعربا فكم الصنعة التي جعلت في تلك الشجاعة الدالة على كمال
 بولس ايمانكم من ذلك ولو كان في هذا الوقت وانما يجرى لا شوقا له بعد رحيله
 بنى اخر الا بفضيلته فان كان هؤلاء الافعال ما افادتهم هذه المناجيد
 الجليله فله ما نفعوا وكانوا له النجى والى وقيل له بعينه الى انظر
 فضيلته فانما يجرى بولس كسنا ان يفتح يد اذا اوردنا ما نسينا ولحقنا اجماع
 على ان لا نذكره من غير انما يجرى في فضيلته وذلك ان البسوق اوفى
 ما اوفى فقال الحق ان لا يتركنا في هذا زمانا ولو كان في هذا زمانا
 ووكا من مينا وانما انما اذا نفع المينا البسوق في هذا زمانا
 لست اشته منك وما بالك تتعجب ان كنت ما اشته منك لا في وجهه قد قال
 لو جئت فاسمى ما كنت اقبل بغير عذره انما هو ولو كان المستغنى فيه جرحي قال
 غيظه ان وقت له في وجهه وادخل في بطنه وبناهم رايجون في وقت انما
 ربي الالباب وقت في هذا اجل الشقيين انما ما اعطاهم شفاها جلا ولا
 ينقله انما خطاهم يعرفه الله من لا يجرى لا يقبل موت وتولد فيه ولو كان
 الذي يضر من اجلهم صاموا فيقولون لا يجرى بسبب شافوا لو لم يجرى وتول
 اجل الحنة من لا يجرى في وجهه والوجه في بطنه ما بعد موتهم ان بصق ابوهم في
 وجهها باقتنا لا يكون ما يجرى في وجهه وجرى ان هؤلاء القديسين تلك

قوة عظيمة لكن ان يثنا بغير وضربا افضل فلكم ان لا تخرجوا الغنم في الحارة
 وشتمت في وقت النائم من خط مسير الله وما اقتدر ان ينفذ الحنة على ان خطا
 ما كان عند الاخطا او لكان لا نهامة في وجهه في خطا الذي اخرجت عليه
 الشعب كان الجاد منكم من الا انما اهل هذا المظلمة لكم ولما كان ايضا
 مظلوم هو صعبت في هذا وما حاجتنا ان لا ذكر الحنة وذلك الذي كان في حصل
 اما ما للشعب هذا المية مبلغ كثرته ما امكنه ان يكون فيه كفاية لتقته لكنه
 بعد ان عابده الربوات عذرها وخرى شفايد كثيرة ومتاعبها ويعلموا خطية
 اربعين سنة من الزجر في ارض المجد التي لا خطا اقتبل فواتها ابلغ
 جلالها فان شالت عذرة الغلبة في ذلك اعجبك ان بعد اقتياده الشعب اليها
 ما كانت موافقة لذلك ما كانت توالى في راعيا ويعتبر كثير من اليهود لانهم
 ان كانوا اختلقوا من مصر وجها تركه الله وظا البوام في وجهه اليد وقبته
 كله فلو كان اراوه مقتدا يا امر الى ارض المجد في كثير من الكرم ما كان
 تكرر شوا البكر في هذه الغلة ما استبان في وجهه ظاهرا وصاموا الى الله فاقد
 ان تتخلص من اول الملك في ارض العلو وقد سلم للاشراسيليين في قعات كثيرة
 ومن مينا اليك ما صار اليه كذا فيا وقد شترانا انما يجرى في وجهه
 الجرحين شارفوا ان يجرى او انما انما اليهود جرحين في وجهه وشر في الاكل
 هذه الصفة في كتابها كاني في الشري في اخر غير في هذا انما انما في

[illegible]

معاد

معدا نجي عشر اثنا عشر خبيرين في كل الحجرة ابصرهم املاكا متوجهين فلاحا لاي
غير ضحاوة وان لمعاينتهم اياه لبيت علا ايضا عدا التغير من سحر المولد ومن
من سحرهم لكنهم من وقت المولد بنى على حب قومه تيقون فصكروا ما يتناف
كونه لهم ففعلوا اليوم ما حضروا عينا طرا اعد ولا غفروا له وقتا الذي ولا فيه
ولا اعتقدوا ابتداء من غير هذا الحجة ولا فظنوا من كل النجوم ما يتنا
كونه لكنهم على حجة عكس هذا الراي ابصر واقبل زمان كثير عجاها مرفي بلادهم
وجاؤوا اليه صروا المولد في هذا الراي يكون او فرس كان راى النجوم ان الحق فينا
ذكره ما التوال الذي صرح عنده من غير مايت خيرات املوها فاقبلوا من بعض
منافه هذا فقد روي التجار والملك لا يكون كانوا جاورا والله اعلم من ان هناك
عليهم فاوكر ما نقوله ان ما فعلوه ما قد خاز ولا على هذه حجة بل الله لو كان والد
في قصور ملكه وكان الملك ابوه باصر عنده لقال اذ اقبل على غير هذه الوجه
ان جميعهم الصبي المولد كان لا يتا من غير ان يتوضوا اياه وكان فعلهم هذا قد
خبرهم على كثرة الدلالة على خلوصهم وختمهم فالان ما توقعوه ان يكون ملكا لم
بل املاكا لانه مقبادة لهم مستعد ابتعاد الكثير من بناهم ولا ابصره قد
صار رجلا فلاجل اي غير من غير وانما هذا تقدير طويل ولا فوفيه هذا اليه
واعلموا على افتعال ما علوه بصوف من النظم املوها وبان ذلك ايهج
ادسمع ان حجة جعل العامة كلها اضطررت ادفعوا من الجور هذا الاقوال

الا ان هو الذي القوم مما تقدموا ففعلوا هذا الدليل بل ولا تقيدهم لانه لو كانوا
 غاديين اليهم حلالا كانوا قد غلبوا عليهم هذا القوم اذ اجازوا الى دينه متملكة
 ملك الغزو الملك القاطن حينئذ انما يستمدون اليهم منات كثير
 عدها ما عرضهم بكافه النفع في سجودهم لموجود في القاطنة لانه لو كان رجلا
 لا تحبه لعايل ان يقول ان سجودهم كان انتظارا للمعونة منه ولذلك
 التوا انفسهم في خطر ظاهر وهذا الفعل بعينه من زلل قياس في اقصى عابته
 انه تكون امه فارسية اجمية ليس منها وبين خطا مشاعا لا توتر ان تبعد
 من بلادها وموطئها ومنازلها تحمل اشتباها واحكاما ويرجوا انفسهم تحت طاعة
 ملكهم غير انه كونه فان يبين هذا الرأي اجبتك هو سائر الخاليان
 الفهم والرأي كان يحكم اعدم فها منه كثيرا وان سالت اما هو هذا الرأي
 احبتك هو ان سافر واستمر هذا الصفة طويلا وسجودون وينعجون كافي
 اهل تلك البلد في ذلك الخين ينصرفون وما الذي انصرفوا حوله البحت دليلا
 على ملكه وانما ابصر واكثرا ودرودا وصفا في القاطنة وانما مسكنه ولزقوا
 هذا ياهم ولاجل من قد صعدوا اهل كانت هذا شريجه وعادة ان يعلم الملوكة
 الدوليين في كل مكان هذا الخزنه وان يطوق الناس المشكونه كلهم
 دائما وسجودون للدين قد عرفوا انهم يكونون ملوكا وان اناس صغار محالهم
 حتمين قبل صعودهم الى كرسي ملكهم لان هذا القول لن ينجح لاحد الناس

في قوله انهم يكونون ملوكا وان اناس صغار محالهم حتمين قبل صعودهم الى كرسي ملكهم لان هذا القول لن ينجح لاحد الناس

ان

ان يقول فلا يغرض سجود ولا اجل الخاف من عندك فما الذي انما وان يا خذ
 من صبي وامر مسكينه وان كانوا اسجدوا بسبب احوال الملك المنطردة فمن
 ليس عرفوا ان الصبي يدرك حينئذ ما فعلوه اذ سجودوا له وهو في القاطنة وان
 كانت امه تقوم ان تذكره فليكونوا متحققين على وجه البهمة كرامه لكنهم
 يستوجبون عقوبة لا كسر زجوا انفسهم في خطر ظاهر في هذا الجمه ان يحض
 هارودس ويحب عنه وتشر وتقول ان يقتله ومن ظهر في كل فتح العتدان بملكك
 وهو يدعي اعيا في سنده الا ان فليس يدفع الى عقاب الا ان يحكمه اذ مشير
 على نعت خروبا جزا لعدتها اذ ايت ما الكوا الشمامات التي واختلف لنا
 او خصنا هذا الحوادث على جهة سباقه انسانيه وعادة مشاعه ويكنا
 ان نقول ليس هذا الا بالوحدها لالتزمها تولد تحتها عاقل كثيرا ولكن
 كذا لظن شكوكا في شكوك ففعلناكم مدحوشين هات مشرع في حل
 المعاني المطاييه ويجعل ابدا حلنا اباها من الفهم بعينه وذلك اننا اذا
 عرفنا ما هو الفهم ومثل ما هو وان كان واحد من الفهم الكثير وان كان
 غير باعنا ملك الفهم وان كان في طبيعته غيا او ان كان في النظر اليه
 فوطئنا فاستغفروا المعاني الاخرى كلها بايسر من ان فن ان يكون هذا
 المطالب واضحة الان الخوال المكتوبة باعياها ولعمري ان الدليل
 على هذا الفهم ما كان واحدا من الفهم الكثير والبرهان تقول على حسب
 ظني انه لم يكن بخا لكنه كان قوة من القوات قد عده ان يكون مخلوطه

بوز

باقاه معلقا الى هذا النظم وهو واضح اولاً من مناسباته لان ليس يوجد ولا يكون
 جثاها في هذا الطريق لكذلك ان قلت الشمس ان وكلها الغدان وضعت النجوم
 الاخر كما تجد ما توجه من الشارة الى المغرب وهذا النجم انزع في مشهور من
 جهة الشمال الى جهة القبلة لان فلتطير هذا الموضع موقعها مقابل بلد
 فارس وتاينا انه بوجه لنا ان تعرف هذا الموضع من زمانه ايضا لانه ما كان
 يظهر في الليل لكنه كان يظهر في النهار في نصفه اذا اشرقت الشمس وهذا
 الظهور ليس هو قوته بل هو لا تقوى القوت وكان قوة القمر العاقل على كونه النجوم
 ووقا اجزى لا تحدها اظهر شعاع الشمس في الليل يستند ويغيب وهذا النجم كان
 باقرا لمكانه وقد غلب لساعات الشمس وكان ايسر ظهور اسمها واظهر لمكانا
 في ضوء هذا المبلغه واما التاثيرين ذلك من انه كان يظهرهم يستند ايضا لانه
 ظهر يرشدكم الى طريق فلتطير ولما اخلصوا عند اورشليم سارت راته ولما اهلوا
 دبر راس ايضا وقوة ما جاء له لاجله واختر مرادى شبروا اظهر راته وهذا الفعل
 ليس هو من كنه نجم لكن من قوته من القوت انه قياسا من غيرها لانه ما املاك سارا
 خاصا لكه كان اذ اوجب ان يشيروا سارا وميراثا جوا ان يقنوا وقوس من راته
 احوال مشيرهم ليا انتمهم بنطير عود النعام مجلسا غفلة اليهود منهم فاني صا
 اخبروا الى ذلك وراعى ان المثال ينامل حامية من مثال اشداهم لياهم تاملا
 بيتا لانه ما كان بقوة قوتهم من معنى اشداهم لان ما كان مملكا عندهم ان يرفوه
 على

على هذا الوجه لكنه باعذله اسئل ان يقول هذا القول لمعني انكم قد علمتم ان
 مكانا على هذا الطريق وهذا الشيء ما يحجب على الليل ان يوجهه اشداهم لياهم
 والذين ان يقال انه بغدا على ان يستل بحشب ما يلبق جسم صبي صغير ليس
 ممكنا ان يعرف به نجم لان الغدا لقوته تحجب ان يلقى على هذا الوجه ان
 مثل موقعا خيفا فحمله موروفا عند المؤمنين ان يصروه وهذا المثال يعرفه
 عارف من القمر الذي هو اعظم من النجوم مؤدلا يستبين عند جميع الغافلين في المثال
 المتبوت على هذا ارض هذا تدبير اعظما بظن عندكم انهم انهم في ريب منهم
 فعل لي يكون اري النجوم كما على هذا المثال خيفا مكان كوخ ووزود لولم
 يتوكل ذلك المكان العالي ويخجل الى ان يخل خفي وقوفه حامة الصيون
 بعينها وهذا قد اعلم اليه البشير وقال وادابا النجم الظاهر لم يزل يتقدم
 الى ان وجا فوق فوق الموضع الذي كان فيه الصبي لرايت باية ولايل
 استوضح هذا النجم انه ما كان واحدا من النجوم الكثرة لانه ما اوضح
 دان معلو نظام المولد عند الذين خارج محللتنا وان سالت فلطهر لاجلنا
 ليعلم بوزال حسن العهد ونحجز عند الملائكة منهم لاجلنا لاجلنا لاجلنا
 الوارد قد اعلم ان ينقض المذهب القتيق ويكفه وان يدعوا المشكوك به
 الى السجود له يستجد له في الكفر وفي البصر كلة تقع في الحين عندكم
 وقوة الباب لا كرم من ان يودب المختصين به بالعرفا كما نولمنا
 لاهلها كما نولمنا لاهلها لا يسمعون الا نبيا يخاطبهم بوضوح ورحمة فما

١٥
أعاضوا اليه وجعل الجحش أن يوافق من أرض بعيدة طال بين الملك عندهم
فنعلموا من كلام أهل بلد فارس أن لا ما لم يوتروا أن يعرفوه من أنبياءهم حتى إذا
أحسنوا أياهم سجدوا وقبولهم الوارد حجة عظيمة وفيما هم يحلمون كبارا
يكونون بعد ذلك سعدون كل عند ذلك لأن ما الذي يحبه لهم أن يقولوا
لمقبلوا المسيح بعد أن جاءهم بل من لهم إذا بصرهم مجوسا فذا قبلوا ومن طهر
البحر ولما سجدوا للظاهر لهم وهذا العمل قد علة بأهل نينوى إذا أرسل
اليهم نوبان النبي وماعله بالثامرية وبالكنعانية ذلك عمله بالمجوس
فلما المعنى قال في قوله المرحال أهل نينوى دعائون ويحبون الفكر
عليهم وملاكة الحبوب تعام فتوجب الخلق على هذا الجيل لأن أولئك
القوم صدقوا الأنبياءين وهو لا ي ما صدقوا ولا الأعطين ولعلنا
أن يقول فلم اجذب المجوس بالظن الذي هذا صفته فنقول له
فكيف كان سبيله أن يحدثهم بأن يرسل اليهم أنبيا: الآات
المجوس لكن في عبادتهم أن يصفوا إلى الأنبياء: إبان يدي اليهم من العادة
صوته لكنهم ما كانوا يسمعون إبان يرسل اليهم ملاكة الآاتهم فدعوا
اغترسوا عنه فلما الفلأ أهل الله فعلت حكمته تلك العواطف كلها
ودعاهم بالآشياء التي القوا من عند الله فممنهم جدا وأنهم جمعوا عظيما
مستغفرا خيرة عظيمة وعشش معانيته يدعاهم وعالهم من غفلة
هذا الأقوال ما نالها بولس الرسول مخاطب أهل بلد هلاطية مما قد
عليه

عليه كمن يحرمهم وأورد في وسط الشجر أشبه أدنه وفانز اليهود بكلامه
في الجحش وجعل البقا كلامه للعاشين في الشريعة من ديارهم ولا كل
واحد من الناس يكون ما قد الغة محبوبا عندهم اشتغل الله والناس
المربون منه لتخليص أهل المسكونة أفعاله على هذا المثال
وما دسوها فلا تنوهم أن استدعاهم إليه ثم فعلا أن قد علم أن
يكون أهلا له والأفات على هذا الجهة تطلب فرأيه لليهود
كلها وتقيب غناياهم وتظهيرهم وشهودهم الجرح فذا بولس يهكم
بعينه ولهم أن هذا الرسول أخذت ابتداءهم كثافة عقل أهل
هلاطية لأن أدنه يسبب خلاص الجرحين استجبا أن يشرفي
ويجزم بهذا الرسول التي كان الدين خارج عن حوزته قد استوضحا
الشياطين بها وخدعهم بهذا بلها هو قليلا ليستجيبهم من قدامهم
قليلا قليلا ويعليهم إلى الفلسفة العاليه هذا القول عمله في حضور
المجوس واستجبا أن يدعاهم ثم ابصروا ليعلمهم على ما كانوا عبيدا
فادسهم وافتادهم واقامهم لدي المدد ما سببهم أيضا التي بلدهم
بحمل كنه مخاطبهم بعد ذلك بملاكه وعلى هذا الجهة صاروا
قليلا قليلا افضل مما كانوا هذا العمل علة بأهل عشتاك وغنة
لأن حش المدن هذا أداساته تابوتة إليها ضرب أهلها
منه قاتلة ولم يجدوا علة من أمراءهم الروية فاستدعاهم وأعلمهم

وجعلوا جميعا وابتهوا ان يجدوا للضربة الواردة من الله اليهم
زوايا فلما قال لهم الحادسون العرافون ان يقرروا لنا
بجملتين قد عدنا ان يكونا ملكين بكرين ويطلعوهما
يشيان لا يسوقهما سابق فان علي هذا الجهة تشير عندنا
ان كانت هذا الضربة وارده من الله اليساوان كانت متما من
معية من المصاييب وزعموا انهما في طيننا فير من تلقا نزل
خبرتها او رجعتا عند جميع عجلوها فالفارض الذي قد عرضنا
من الاتفاق هو ومي شتا مشيا متقوما ولا يوتر فيهما ما تير
من صياح عجلوها الصغار ولا يتوها في المظير من جهلة ما تير
عندنا وانما ان يد الله في التي لا تست هذا المدن فاد قال الحادسون
العرافون هذا الاقوال وقيلها العاطنون في هذا المذنب وعملوا
ما او غربة اليهم اتبع الله جل تديرواي الفاردين متحدا معهم وما
استشعر اخراج تنبي العرافين الي الفعل انه يكون فعلا ليس له اهلا
وجعلهم يتحقق الظن بهم انهم اذ فين فيما قالوا وعبدنا لان ما اطلع
بدالك كان عظيم انفعه عند شهادة المضادون بفعل قوة الله
واستخرج عليهم القضية من اجله وافعال كثير غير هذا نظاير
هذا يصير الله باصر قد برها وما حدث في قول العرافة لشاؤول
الملك قد شابه هذا الحال من السياسة وذلك فيمكنكم انتم ان تحاوه

كما قد قيل في هذه الاقوال قد قلنا ها نحن في معنى النجم وانتم تتسخطون
ان تقولوا انتم منها لانه قد قال اعط الحكيم شبيها فيكون او فخر حكمه
فيقولنا ان تعود الي ابدا القول الذي قد قري علينا وهو ما ولد ابني
في بيت لحم من بلاد اليهودية في ايام هيرودس الملك او الجورس قديم الزمان
المشارق الي اورشليم فالجورس اتبعوا بمبتدئا وهو لاي اليهود ما صدقوا
الانبياء الهانقي اليهم وان سالت فلم ذكر لنا في الوقت والحال بقوله
في بيت لحم وفي ايام هيرودس الملك ولم استثن في ذكره وتبته الجبته
انه ذكره فينبه اذ قد كان هيرودس غي هذا وهو ابنه الذي قتل بوجنا
الصانع الان ذلك كان ريس ربح على كنه هذا وهذا كان ملكا
ووصف المكان والوقت يذكرنا بنحوتين قد عني احدهما تنبيها
مبجأ النبي قايلا وانت يا بيت لحم ارض يهودا الست تكونين البتة
حقيرة في عواد يهودا والاخري تنبيها يعقوب ريس الاباء اذ صور
لنا الوقت على جهة استتعا تنويره ووضع علامه لورود معظمية
لانه قلنا ان يعني من يهودا ريس ولا شفاء لشعب من فخره وذلك
المطلوب مستوجب ان يطلب معناه وهو من ان افغرا الي جهة
هذا صور حلالها ومن انهم هم الي هذا الشعر فاعلي حسب ظني ان
فعلهم لم يكن فعلا للهم فقط لكنه كان فعلا لله الذي انهم نفسهم
وهذا الفعل قد فعله في حين كورس الملك اذ استخذه ان يطلع اليهود

وما فعل هذا الفعل علي هذا الجملة حتي تعسد الغدنة المستولية
علي ذاتها اذ قد دعا بولس الرسول من العاوة بهوته ووضح لجمته هو
وطاعة ذاك الغاضل ولشابل ان يسأل في كل شيء من ما كشف هذا
الاعلان للبحر كالم فنجيبه لانهم لم يسمعوا كلمة بصدق لكانه
كشفه لهم ولا الدين كانوا ابل من غيرهم استنوا في القبوله ولم يري
ان ابعاد ما كثيره هلكوا ويونان النبي اسئل الي اهل نينوي وحدهم
وليعان كانوا في وقت الصليب فصار احد ما وكد وابصر فضيله هولي
المجوس لير من تلك الجبهه لكن من تلقاها ههناهم فليلا يظنهم ظان
انهم اقواما خاتلين وصغوا مرشدكم وطول طريقهم واولعوا
مجاهدتهم بعد مجيهم لانهم قالوا المتاجرين لتجدرله وما خشيوا
غضب الملك واعتباره ولا اعتياد رهطه من هذا الجبهه
اعتقد ان هولاء قد حادوا في اوطانهم معلمي اهل بلدهم لان
الذين استنصروا ان يقولوا هذا القول في هذا الموضع فاليق بهم انهم قد
جاهدوا به في بلدهم كثيرا من طريقهم قد سئلوا الموحين الملك
والشهاده من النبي ولا سح هيرودس نعيم ابنيون وكافه اورشليم معه
ولم يري ان ابنيون هيرودس كان علي وجهه الواجب من طريق انه كان
ملكاً ولجفته علي نفسه وعلي ايتايه فاما ابنيون اهل
اورشليم فلاي عرض كان علي ان الاكثيه قد تكلفت فقالت

منذ

نلاي

مجاها

منذ علي الزمان انه مخلصهم ومعتقهم والحسن اليهم فاعلوا انجافهم
فاقول لنا انهم انجوا من هذا العزم بعينه الذي به فيما سئلوا انجفوا
عن الله بعد احسانه اليهم وتذكروا الحكم الذي في مصر بعد تمتعتهم
بينهم هذا تقدير فضلهما فقصص است بها الساع استنصرا الاكثيه فيما قالوه
وذلك ان النبي قد سئل من اهل النمان فاداع بصوته هذا المعين بعينه
قائلا يمتعون ليتنا صرنا لحي رقيق كالنار لان صبيانا ولد لنا وابناؤنا في اليد
الا انهم مع ابنيانهم لم يطلبوا ان يصيروا ماعز ولا ان يبيعوا الموحين
ويغتوا غده وكانوا علي هذا المثال خامين ورايين معا اكثر من جميع
الناس كثيرا وقد كان واجبا عليهم ان يتجاولوا بالملك قد ولد
عندهم وقد استجيب اهل بلد فارس وانهم سوف يتجوزون الناس كلهم
تحت ايديهم من طريق ان اهلهم تروث الي افضل مما كانت وانه منذ
ابتدا رياسته قد صارت رياسته بهذا الصفة بهيه فلم يغيروا علي
هذا الجبهه افضل مما كانوا علي انهم كانوا في حين ما قد تخلصوا من هناك
من سبيهم وقد كان لا يخافهم ان يظنوا ان كانوا ماعز فواسر من الاشرار
العاليه التي يتجوزوا احتها ان يفتنوا في الحوادث الخافه فقط
ان اهل بلد فارس ان كانوا يتعدون منا علي هذا المثال اذ قد ولد الملك
عندنا فسيهروا اكثر ادنا ونشأ ويطيعونا كثيرا وستكون احوالنا

هو حسن احوال العجم العظمى السادسة في ان النوح يعرض
برض الله بولده فرجا عظيما ونفعا حزينا وان النوح شجيرة
جلد وانه يحب علينا ان يجذب المني الى الملاعب الا انهم
استنهضهم حادث من هذا الحادث وكان عجزهم جزيا بلغة
فيهم ومع عجزهم فحسد هم كل قوتهم بعد ذلك عظيما وهايت
المرسلين فنبيلنا ان نجتنبهما ونجنبهما من غير تباين
ان نكوز من يتوقع ان يتوقع في مصافة هذا صفتها السبع من النار
فلهذا لعله قال المسبح عن قوله انا جيت الى علي الارض نارا واولاد
انما كانت قد توقدت فيما سلف فلهذا المعنى ظهر الروح القدس
في نارا الا اننا نحن قد صرنا اشد برودا من المراد والتميتوتيه
من الموت في هذا الاحوال احوالنا ونحن نري بولس الرسول طيارا الى
فوق السما وفوق السما قاهر حوادث الدنيا كلها اسرع من
كل هيب مستعليا عليها فابقا على اسفل على ما فوق على ما كان
حاضرا على ما يكون مستانفا على ما كان موجودا على ما ليس موجودا
فان قلت ان هذا المكان المتان اعظم منك فتوكل هذا قول الجبر
خصوصا لان هذا الذي امتلاكه بولس الرسول ان اذ قلت ان
كما تلتة هي ممتنعة عليك ومع ذلك فليلا تخاطمهم بترك بولس
الرسول

الرسول وتنتظن في الدين اغوا برنا اولى في الدين اخر جوا الموالح
واغلا لهم ومها تهم وفابتوا شغلهم العالي كله وقمر بوا دواتهم كلها للاحكام
وتابوا تعليم الحكمة والكلمة طول ليالهم وشهرا لان النار الدرجانية
هذا الغدير وغيره تها تاتركنا تتركك شهوة واحد من الشهوات التي
ها هنا لكنها انتقلنا الى عشق امر فذلك قد عشق هذا الحمد والاعمال
التي هذا الحال محل خلاقتها ولو احتاج ان يبدل ما هو موجود عند
لوقيل له ان ين هذا في نعم الدنيا ويندر في شريفها الواضطراب يبدل
نفسه بعينها لكان يفعل ذلك بكافة السهولة وابسرها
لان حذر رت تلك النار عند خولها التي تفسد تخرج منها كل عجز
وتجعل من قد اقتنصته اخوان الرتبة معروضات الاشيا الملحوظة
كلها فخر هذا الحال حاله يثبت فيما بعد في ضيق دائم يغيب من
عبونه دموع متصلا وودها ويستمر هذا الوجه له كثيرا بعد
لان ليس فعله بل صفت اعلى هذا المثال ويوحنا بالاهنام مثل النوح
الذي هذا الحال الجليسة خالها من هذا شجيرة لو كان في اوساط
الملك ساكنا فهو كالمقيم في البرية والجال والغواص دائما لن
يدرس من الحاضر حاله لا يمتد من النوح الذي هذا صفتة شجيرة
اذا كان يبكي من اجل ذاته ومن اجل المدينين في لانت اخري تريا فلهذا

فلهذا السبب طوب الأنا هو لاخي النابحين قبل غيرهم بقوله الطوب
النابحين ولعل قايلا يقول لنا فليكن قال بولس الرسول افرحوا ابني
دائما فنقول له انما نوحى بقوله هذا اللذة المتولدة من هذا اللذة
وكما ان الفرح لاجل العالم يحوزهما رايا معا فلذلك الدرع بعرض
يرضي الله نفع فرح دائما قد علم ان يجمع فسادته على هذا
الجهة ما رأت الزانية اشرف من العواتق محلا لما انضبطت
في هذا النار لا كما ادميت بدوعها وتبوتها هامة بعد ذلك
بالشوق الى المسيح وحلت شعورها وبلت رجلية المعدسيتين
بغيراتها ونسختها بضايرها وافرغت الدهن المطيب عليها
وهذا الافعال كلها كانت من خارجها الا ان الاعمال التي عملتها
في سريرتها كانت اشده حرارة من هذا كثيرا التي ابصرها الانسا
بعبته وحك فلهذا الحال فرح بها السامع من كل احد واشتشر
الحامد التي احكمها واستظلمها من كافه جرورها وحصل
كل من يشع خبرها يطوبها ويفرح بافعال التوبة التي فعلتها
فان كنا نحن الخبيثات نحلم بهذا الحكم فتعطين في السرور الذي سموت
به من الهنا الجواد ولم يحامد صالحه اشتمتها من توبتها قبل الوفا
التي من الانا اشتمتها وكما ان نول المطر الشدين انهما لا يتكلمون
صحا

صحا فاما فلك يتكلمون بعد الدعاء المنهله سكونا في نفسنا
وحوافيت غيب ظلام خطايانا وعلى حد ما استطعنا من الماء والدم على
نحو ذلك تظهرنا ايضا دموعنا وقرانا بدوينا اذ العمل هذا العمل
للتظاهر والتباني به لان النفس التي تبكي على هذا الجهة اذ قالت انها
عدلة يتوجه عليها التلب والتعجب الذي توجعها على اللذات المتبر
بنفوسها وتخطيط حوايجها وتطير بجسدها فانا اما اطلب تلك اللذات
التي يابون للتظاهر بها لكن الخشوع المنهله سر في الخراب لا يضرها
احد من الناس القاطرة بهذا عذبة هتيفوا انهما لها النابوة من
فرحتنا الكابينة في حال ضغطتنا وتوجعنا من اجل الله فقط
متلما كانت دموع حنه ام صامويل النبي لان الكتاب قال انها حكة
شغفيتها ولم يسمع نغمتها الا ان دموعها وحدها ابدت صوتا
ابهي من صوت البوق ولهذا السبب فتح الله مشاودعها وجعل
البحر الصلبة حولا ناعمة فمحي ما بليت انت على هذا الجهة
حصلت مما لا تشيدك لان سيدنا قد دمع على العازد وعلى منية
اورشليم واضطرب بسبب يود من وهذا فعل البكاء ليسم قد
فعله دموعات وما زابناه البتة ضاحكا ولا متبسمنا ولا ذكر عنه
هذا الا واحد المشرين ولهذا السبب قيل عن بولس الرسول

انه باي تلتة سنين لئلا يراها افهدا هو دكره عن نفسه ووصفه
 بهذا الفعل اناس غيره وما قال عن نفسه انه تمك البتة
 ولا اخلي ذلك عنه غيره ولا فعل هذا ولا واحد من التوحيين
 ولا حكاة عن نفسه ولا عن غيره وانما قيل هذا في خبر سارة
 وحدها حين زعمت وفي حين ان نوح حين صار عبدا لبلد اخر
 وهذا الاقوال اقوالا ليس قاطعا الفتح بل مبطلا لاستكباب
 الخواشفة قل لي لاجل ما اذا تنعمت وتجري ضحكك وانت مطالب
 بجنايات هذا مبلغ كترتها منتظرا ان تعوي في مجلد حلم زهيب
 جدا لتودي جوابا باشتت صاع كل ما علت في هذا الدنيا لانتا
 ستقوم بالجواب عن كل ما احترمتاه طايين وكارهين لانه قال
 عن قوله من ينكر في ايام الناس سائلكم انا قل له ابراهيم علي ان الامكار
 الذي هذا حاله ربما كان كرها الا انه مع ذلك لم يبعث التعذيب
 لكن شديدا عند ذلك طويلا وعين كما نعرفه من لا تساويا لانه في لان
 الرسول قد قال ليست اعرف في ذلك الا اني فعلت احصل في هذا
 الوجه عدلا في عما احترمتاه وبغباوتنا وبمرفتنا لانه قال في الله وانا
 اشهد لهم انهم قد نكروا غيره وهذه الاكاه ليست بعرفه لان الغير فعلى
 هذا الجهة ليس فيها كناية لهم للاعتذار ودائل اهل مدينة قورنبيه
 وقال

الاناه

وقال اخشي لا اكلوز الحية علي نحو ما طفت خوي على فاعلم بحذرك
 تنفسنا افهمكم من تلقا البشاة التي تناسب المسيح فاذ كنت منتظرا ان
 تقوم بما يجبه لكم عليكم من جنليات هذا مبلغ لتوها الخلق من احكام ونكم
 من اعيان تخرج الي التهم موترا وعلك تقول فلما لم اعمل هذا الاكلال انوح دليما
 ما الحظ الدافع في ذلك فاقول لك انه لعظيم ومبلغ حسنة المبلغ الذي
 ليس في كذا ان اتيه بك لا في فيج الشرقا الدنيا لم يملك بها اليه
 بعد القضا عليكم لم نغلت من القويبه وفي هذا الموضع اذا حذرت فقط على
 خطاياك فقد خللت الغصية ومنتعت بالعقوبة عنك لهذا الشيب بخلفنا
 المسيح في نزع النوح وبطوبى الناجين ويويل للفاكلين لان منهم من
 ليس هو مشهور فحك ولا هذا الشيب اجتهدنا للفقرة ضاحكين لكانا
 القات منا حتى نقتدر ونرت من هذا التبحر ملك السماوات انا
 وقفت محضرة ملك فاستجبت وعلي بسيط القول ان يشتم فاقدم
 حويت سيد الملائكة ساكنا فيك اما تقوى ربك واربع لايق لك
 تفكك ويحيا لكونه مغنا من عليك ولا تظن انك تغيدضه بهذا
 الخطية الخطايا اعانته عظيمه ولعلك ان ليس الله من عاتده ان ينجح
 هذا الاجتماع المربع عن الخاطين مثل الرجاعة عنهم لم يرغبوا
 بعد خطايهم مرتدين الان اقول ان الناس قد نزلوا على هذا المثال
 حشهم حتى انهم يقولون بعد هذا الاكاه لكان في انا ان ابراهيم

من فاني بل فليعطوني الاخر ان اضحك والعب طول ايامي فما الذي
يكفر او فرجيبا فيه من هذا القطنه وانا اقول لتقابل هذا القول ان افه
لن يعطيك ان تلعب لكرا بلش الحال يعطيك ذلك اسم ما اصاب للاعبين
قال الكتاب جلس الشعب ياكلون ويشربون ونهضوا يلعبون فظلم
هو لا ي واما لهم كان اهل سدوم عليه حال هو لا ي كانت حال الذين كانوا
في حين الطوفان لانهم قالوا في من اوليك انهم كانوا يتعبدون في كبرهم وفي
قوايد خصهم شعهم من الخبز والذين كانوا في زمان نوح كانوا يصرون
السغيته فعمل في شين هذا مبلغ تقديرها كثيرا ولياوا يفرحوا فرحاً
خاليا من نوح لا يشعرون فيصرون شعاً من صروف الشدايد الماموله
فلهذا السبب وافهم الطوفان فشجعهم كاهن وقها ونهم هذا المبتغ
حيندا هلاك المشكونه الشاع العام لاهلها كلهم فلا تطلب من اذن
هذا المطالب التي ستمدها من بلش الحال لان عطيا الله في ان يعطيك
قلبا من طحن امتدلا مستغيقا من روعا متحايلا تابنا متعنا هذا
مواهبه الله اذ كانت الحاجه بنا الي هذا المواهب ماسه كذا لان المطلب
لنا جهاد اصعب والصراع عندنا بقصد العوات العديمه ان نرى الحوفه
وجهرها بجان ورحايات الخبيث وقنا لنا يعتمد الريايات والشاطات
وراي المحو ان يختل هذا كون مستغيق من هضين حتى نستطيع ان
نعبر ذلك الحب الوحشي فاذا كنا نضحك ونلعب ونلوانا كل حين
فسوف

فسوف تصطننا ولتتنا قبل تلك العاصفة فليس بنا شئ ان نفكاه
وننتقم وننتقم لكن هذا الاعمال الذين في اذ العبه وافعال النسوه
الزواني والرجال المتوسعين في هذا التعريط والطفيليين والملايين
ولس هذا اعمال المدعين الى السما ولا من افعال المكتوبين في المدينه
المعاصيه ولا افعال الخاملين المحكمه روحانيه لكنها افعال المتعبد
لا بلش الحال لان كل هو ذاك الجاعل هذا العمل ناعته يستجرب
جند المسيح اليه ويجعل اعصاب نشاطهم اليه من الاشيا الرخوه وادعي
كثيرا بهذا السبب ابتلي الشيطان الملاعب في المدن وجعل اوليك
المفكرين هذا قافيهها وبغضاد اوليك ينهض على المدينه كلها
فساد هذا حاله مفسد وهذا الدوايل قد وعظنا لبنا بولس الرسول
بالهيب منها وامرنا باجتنا الكلام الماير والمزاج وضعنا على طر
هذا التنايعر وابعادها ومعقد الفحك هو اصعب من هذا كلها
لان المحاكين من اوليك المفكرين اذا قالوا قولا مغتريا
ومستغيا يصحك حيندا كثيرا من الاعدين فهما من غيرهم
ويغير حوزيه ومن اجل الاعمال التي كان سبيل هو لا ي ان يهجم
بالجاذب بسببها يصفرون لها من اجلها فبهذا الله يستجده
اقول الناذر هاهنا لان المادحين الذين يقولون هذا الاقوال
وامثالها اوليك هم الذين ينهضونهم الي ان يعطوها ويصرون

رافع فيها تصويها كثيرا فذلك يستخرجون ما وجب الفعلة القوسية
 الدائبة لأولئك المفكرين لأن لو كان ولا أحد من الناس يبين هذا
 الأعمال ويسألها لم كان يوجد من يجتهد فيها فاما إذا ابصر وتكررت كون
 ذلك كينكم وصنا يعلم وفوليد لم التي تلتفتونها منها وتعلمون
 على بساط اللفظ كل تعلم لكم لأجل مقامكم هناك يترأى من العالم
 اعظم التزايد كثيرا فيجتهدون في اعمالهم هذا اجتهدا اوفر
 حمها وهذا الاقوال قولها لست ابري ولايك من جرائعهم بها لكنني
 قولها لتعلموا علما يقينا انكم انتم هم الذين تجتهدون الاحاد عر الشبه
 التي هذا الشناعة نشأ عنها مبداءها واصلاها اذ تغنون بها حكم
 كله فيها وتظهر من اعمال الترويج الشبهة وتختصم سرها
 العظيم لأن ذلك المنظار بهذا الخيالات ليس هو مديبا على
 هذا المثال فتلما خطيت قبله اذ نامر ان يعمل هذا الاعمال المنكرة
 واليقين يقال انك ما نامر ان يعملها فلو لكنك تجتهد فيها
 وتسرها وتفتك وقد جعلها وتجمع بكل حال مصانع الشياطين في
 المذمومة عاقبتها قل لي يايت عينين قد صر فيما بعدا من انك في
 منزلك اذ اذابتها هناك مشتموه كيوما تجل اذ انك كتب في بيتك
 حين قهر الطبعه بعينه مشهوره فلا تقبل في هذا القول انما
 يعمل هناك هو محاكاه فان هذا المحاكاه قد صرمت اناسا
 كثيرين

مما لكم

مستحسن

كثيرين فاستعين واقبلت منازل كثير فلهذا السبب تضيق روح
 كثيرا فمتر تلقا ان هذا الحادث المنكر ليس يظن احد لم انه عملا
 خبيثا لكن حصل الفسق هذا غايته يحتر اغليه تصفيقات
 وصياح وضحك كثيرا فاما معنى قولك ان الافعال الحادثة
 هنا لك محاكاه فلهذا السبب بعينه يحصل اولايك
 مستوحين ميدات رتوان عداها لان الافعال التي توعد
 الشرايع كلها نالها من منها تلك يحصر اولايك ان غاياتها لان
 هذا العمل ان كان ديا فمايلته رديه هذا وما قلت بعد
 اناسا تجعلهم هذا الاعمال فساقا وهي التي تظاهر وبما نالها
 المتظاهرون بافعال الفسق كيو تصيرون للناس طين الى هذا
 القبايح وامثالها اعتاه فاقدين في اجالهم ولم يركب عينا استجبر
 ان تبصر هذا القبايح وامثالها ان يوجدها من الحزن في نفسها
 ولا تشد عتوا منها وانت ما تجتاز في السوء وان تبصر امراه معناه
 واليقين يقال انك ما تشاء ان تبصرها عارية ولا في بينها لكنك
 تدعو هذا الحادث مسبه اقتصد الى اللبث للشتم الجنس
 العام للرجال والنساء يخرج عينك فلا تقول في هذا القول
 ان المرأة المتعصية زانية هي لكن قل ان الزانية واللحمة طبيعه
 واحدك بعينها وجهها واحد بعينه فاني لكان هذا الفعل وهو

تجدد جسمها ليس شئاً فلهذا رأيت كائناً في السور نظراً
انت من هذا لك هادياً وتطرح المغنضه طرداً أو لعلك تقول
اننا اذا كنا على انفرادنا مغترقين فهذا الفعل جيداً شئاً
ممكنه واذا كنا ملتصقين جالساً كنا ليس هو شئها لذلك
مستحقاً فاقول انا ان هذا اقوال محك وتغيير واختلال العقل
والأفضل عندي ان يطلي اخونا وجهه حل بطين وجماء فذلك
او قوله من مشاهدك تجاوز لك ربيعه هذا المضرة مضرة وبيان
ذلك ان الحاء ليس في طباعها ان يضر على هذا المثال عينه على مثال
ما يضرها فأنظرها الى امرأه عارية والى وجهه فاستوحش اذا ما
الذي اخترع التعري منذ قديم الزمان وادب اصل الشهرة
التي هذا مضرتها فان سالت عما هو الذي اخترع التعري ليجتنب
ان المفصية لله ومشورة ابليس المحال اختراعها تعمر الأجسام
منذ قديم الزمان فعلى هذا الجهة تكون هذا العارض منذ
اعالي الزمان ومنذ القديم حيلة من ابليس المحال الآن ادم
وهو لم يخلق قد جحلاً اذ حصل غاريين وانتم تبنوا وبناكم
قد جهرت على قول الرسول فكم في غيركم كمن يصرح امرأتك
عائداً من غطية هذا فباعتها كمن تفعل كمن يتخاطبك بعد
اشهادك على هذا المثال الغريبة العلة لطبيعة النساء
علي

على جهة اهانته او قد اشارت الى هذا القبحه
قباحته فحصلت عبداً لامراه زانية ولين كنتم عند السماع
اقوال هذا فتوجعوا منها وتضاموا وقد حصلت لي كثير من عليكم
لان الذي يمشي في الامن نعمت من جهتي فلا تلتوا في وقت من اوقاتكم
عن اغتصابكم وبكايكم على هذا الاطفال وذلك ان توجعكم الناس
من تلتا هذا الاعمال يكون لكم مقدرة انتعالكم اليها فافعل
ولهذا السبب جعلت انا كلاً في اشد لئلا لأفعل جسم البشرية
اغتر قطعاً وايجلم من تعرج الاعمال التي تشكك كزلي كما اعيدكم
اليعاقبة لنفسكم نعيمه التي فيلكن لنا كلنا ان نتمتع بها في كافة
اوقاتنا فان ندرج الجوايز الدائمة لهذا الفضائل نعمة ديننا
يسوع المسيح وجوده الذي لا يبيد والروح القدس معاً المجد والاكلام
الآن دائماً والى ابد الدهور امين والله تعالى سادته ووجه
سار دونه الكبرياء كبر وسع واستغفر منيهم ابن
يولد المسيح فقالوا له في بيت لحم من بلن اليهوديه اذ كانت
الحوادث كائنه للطعن على اليهود لانهم اذ كان بنياً مستترا
عنهم وما ابصروه ولم يكن الحسد بعد قد اذابهم كانوا
يدعيون الشهادة عن عنة بتحقيق فلما ابصروا محك الكائن
من عجائبه ضبطهم الحسد بعد ذلك له واستجودوا عليهم فذوقوا

الحق وانكروه الا ان الحق انذاع بالنسب الامم كلهم وانجعت
الشهادة به منهم اعظم مبلغا وانظر فيما عني هاهنا
كيف حوت افعال بديعه عجيبه وذلك ان العجم واليهود معا
عرف بعضهم من بعض انهم كان قد عرفه نسا الفاعل عنهم
بعضا وبيان ذلك ان اليهود سمعوا من الجوز ان نجه نادي به
في بلد المغاربيين والمجوس عرفوا من اليهود ان هذا الذي انذره
نجه قد اذلت الانبياء منذ اعالي الدهور ووردته قبل سنين كثيرة
وسبب السؤال عنه صادر لكل من الغريقين نوحا ما للعلم اليقيني
خفيقا واولد انتقموا واضطربوا الحق كما هي ان يعرفوا الكتب
من اجل الحق وان يعرفوا النبوة وان كانوا نوحا ما للعلم اليقيني
بست لخر وان منها يخرج من دعوى الى اسرائيل وما اسندوا ايضا فيما
بعد ما ابتلوا ذلك يعرفهم الى هيرودس الملك وتخاصمهم له وازالت
وما الذي القوة وكنتم اجبتك ان مخارجة منذ الان من قبل ايام
الدهور لعلك تتخبر فان كان من هذا ان نجي من هذا ان نبيست لخر
فلم اقام بعد ولده في الناصرة وبت هذا النبوة فاجيبك لعمري ما
شهرها لذي النبوة قال انه كشفها لانه سلبني امه ههنا لك في الناصرة
دايما وبولادته هاهنا بيت لخر من ان ذلك كان من سياسة شديده
ولذلك ما خرج من بيت لخر لما ولد لكنه لبست ههنا لك اربعين يوما

مخولا

مخولا المريدان ان يتشوا فتحتان يتخو اعز كل ما يجري
باستقصا بليغ وذلك ان الشواهد لهذا المطلوب كانت
كثيرة ان اردوا ان يصفوا اليها الان عند نجي المجوس اضطربت
المدنية كلها وادخلوا مع المدينة مدكها وشيق النبي الى وسط
مجمعها وانجمع مجلس حكم عظيم فيها وحدث حوادث غير هله
هنا لك جزيل اعداءها يصفها لوقا البشير على جهة الاستقصا
كلها اقولك الاقوال النسوية الى حنه والي شعان والي خفا
والي الرهاه وكلها كافيده ان تغيد من بيتا لها اصولا لوهو
ما قد كان ولين كان المجوس جارا من بلد فارسي فاجعلوا
مكانه فالمقيمون ههنا لك كان يلقونهم انهم قد امكنهم ان
يعرفوا هذا الحادث كلها فقولوا وضع اذ اداته من انما اظهروه بها
كثرة قاذير يريد ان يبصره اخف داته مدي النيران الاضطراب مع لك
وتعجبك ولعلك انه ايضا ناستدي اخر الميع اشارا لان انذره بعد
ذلك المجوس ولا العجم ولا النجم لكن انوه اند به عند مجاري الارض
من العاوان والميرج خل عليه واجتذب ذلك الصوت الى اسس المعوج
وهتو بعضنا القابع بكافة الجاهل في كل صقع من بلد اليهوديه
ماليا المسكونه من ذلك البلد والعلمه ان يكون مسكونه من النعيم
الذي هذا المنفعة وشهاده بحايده والارض والبحر والخليقه كلها

اكثر

ابنك صورياً بهيماً من اجله وفي وقت انما هو مولد حدثت حواشي
جزيلة ليلها من شأنها علياً بل يوجبها ان يوضع الوارد وتلك
عليه وحشي لا يقول اليهود اننا ما عرفنا مني ذلك ولا في اي مكان
دبرت احوال محي الجور كلها فغيرها من الحوادث التي معناها
حتى لا يملوا او لا يظلموا الاكابر ولا جهة ولا حاكم يدبرونها وتامل
استقصا النبوة لانها ما قالت انه في بيت لحم تبيت لانهما قالت
من بيت لحم يخرج حقيرون هذا الحادث وهو ان يولد هناك فقط
كاتباً من اليهود النبوة واقوام منهم توخوا وقالوا ان هذا في وصف
فوزو فافل قبيلت وكنيزي في قولهم هذا محله لان محافل دور وفافل ليست
منذ الابتداء قبل ايام الدهر وكنيزي لايم ذلك ما قبل في ابتداء النبوة ان
بيت لحم لان دور وفافل ما ولد في بلاد اليهودية لكنه ولد في بابل
ومن هذا الجهة دعي دور وفافل للسبب انه هناك رجع وجميع الذين خرجوا
اللغة اليونانية يعلم زمانا قبل ومما قد قلناه فعل الزمان بعد ذلك فيه
كفاية ان ثبت الشهادة لان الذي قاله النبوة قالت ليست انت
البنه حقيرة في قولهم يهودا فيضيق اليك علة سموها قابلاً لان
منها يخرج لان ولا دخل من المولد من هنا لك جعل ذلك المكان بهيماً
ظاهراً شرفه الأهم فقط اذا الناس بعد ذلك المولد الشريون يولدون
من اقامي المساكنه يبصرون للدارد وكان الكوخ وهذا فقد سبق
النبى

يولد

قريب

النبى من اعلى الزمان فاداعه قابلاً ليست تكونين البنه حقيرة
في قولهم يهودا ومعنى ذلك ما تكونين حقيرة في رؤوسا قابلاً
يهودا وقد اشمط بقوله هذا علياً وديشليم الا انهم ولا علي
هذا الجهة يظنون علياً المنفعة من ذلك نافذ اليهم وذلك
ان الانبياء لهذا السبب لم يظلموا البنه من الابتداء في رؤوسا ريتهم كلاماً
يبلي مقداراً الي مقدار كلامهم في رؤوسا الاحسان الصابر اليهم منه
لان في حير ولديه النبوة قال يدعوا اسمه يسوع واتبع ذلك بقوله
لان هو علم شعبة من خطاياهم والمجوس ما قالوا اين هو ابن الله لكنهم
قالوا اين هو ملك اليهود المولد وفي هذا الموضع ايضاً ما قال ان منك
يخرج ابن الله لكنه قال منك يخرج المعتاد الذي يوحى اسرائيل شعبي لانه
وجب ان يخاطبهم في المبادئ خطاباً اميل الي التخاطب بهم لكيلا
يتخفوا من تايين وان ينادي بما فعله في رؤوسا خلاصهم ليعتادوا بذلك
البدة الترتيباً واولئك هو الشهادت الاوله التي استخرجها من
النبوة والنجيب التي كان وقتها عند مولده حيناً فلم يقولوا هم في
وصفه قولاً عظيماً ولا عالياً ولا مملوا الشهادت بعد اظهارها النجيب
لان ذلك النجيب لتطو رؤوسا ريتهم ايمن نطقاً وحين تبصمها الاطفال
بعد عجائبه الكثرة وتسايع اشجع ما اذا قال قال النبي من في الاطفال هم
من رؤوسا انقنت تبصمها وقال ايضاً النبي اني ابصر النجيب انما اصابك

املاوا

مما

فهذا القول بين انه مبني على الكل والشهادة المستوردة له نورا وتغاية
 يزل عاي خاصة المكثرة عند ابيه لانه قال قال الرب لمزاجي
 من متامني وشعيا الذي قد قال ان القيام من اصل يسوع يدور في الامم عليه
 تنظر ائمة والقبائل ان يقول كيف قال ان يبيت لحم ما يكون خيرا وفي قوا
 يهود الان هذا الضيعه ما صارت مكثرة في بلد فلسطين فتمط لكثها
 قد صارت مع ذلك معظمه في المساكنه كلها فنقول له الا ان القول
 الان يعجز اليهود ولذلك اتبعه بار قال ويرجي اسرائيل شعبي علي
 انه قد عجز المساكنه لكن المعجز علي ما قلت انه ما يشا الا ان يشكهم
 عندهما شتر كرامة في وضو الامم ولعل السائل يسألنا ايضا كيف
 ما دعي شعب اليهود فنجيبه قد دعاهم ابلغ دعايه وقد كان ذلك
 لان يقول في هذا الموضع اسرائيل قد ارجع الي الدين المنزليه من اليهود
 وهذا المعنى قد ترجمه بولس الرسول وقال ان ليس كل الذين من اسرائيل
 اولادك ال اسرائيل لكن كافه الذين ولدوا بالامانه والموعود اولادك
 ال اسرائيل فان كان ما دعاهم كلهم فهذا ذلك وتلب لهم لان قد كان
 واجبا عليهم ان يسجدوا مع المجرس ويحيطوا الامم علي ان قد حضرهم
 وقت هذا الغايه فايدته حل فيه كافه خطاياهم لانهم كما سمعوا اخبروا
 في محال الشكهم وعقوبات حكمهم سمعوا نبيوه في وضو ارجع انيسس
 ودع فعملوا بخلاف ذلك واقبلوا به يخون ويقتلون واخذوا بعد
 ذلك

د نيب

ذلك اغتيا لالت كثير عدوها حينئذ استدعاها هيرودس الجور واستنقضي
 منهم عن وقت النعم الظاهر لهم مرثدا ان يقتل المولود وذلك كان
 من زوال عقل في غايته وما كان من جنون فقط وذلك ان القول
 التي قيلت من اجل رينا والحوادث الكجانيه قد كانت فيها كفايه
 لا عباده من محاوله هذا قصدها لانك احدهما كان يناسب
 انسانا فمعني ذلك ان استدعا النعم الجور من الغلو ويسا فوه
 رجال عجم جنون لا يملفها واستدعاهم هي سجدوا اليه في الموضع في مرق
 مخططا با قاططه واداعه الاكبيه فيما سلقوا هذا الحوادث كلها
 منذ اعلى الزمان في باقي الشواهد الاخرى كلها كانت اعظم من ان
 تناسب انسانا الا ان هيرودس مع ذلك ما حمله ولا ضوم من
 الامناف التي ذكرناها لان الحب هذا الخاصه خاصه يتبعك
 براته ويتعاطي دائما افوا لا يحتجوا لوصول اليها وتامل نزال
 فهمه فان كان قد صدق النبوه واستشعرها انها يجب حتم
 ترعزها فخر البين انه قد تعاطي افوا لا عند نفعه وان كان
 قد انكرها ايضا وما توقع نفود ما قيل فيها فما كان سبيله
 ان يخاف ويرتاع ولا ان يعتال لهذا السبب ويحتال فوجب
 منذ ذلك ان غشه كان من هاتين الجهتين فضله زايده ولا
 كان امل ان يكره الجور الي قعود من الجنون عظيم تقديره

نصرح

بحر

وهذا الرأي فكان نزول الفهم في غايته ان يتوهم ان المجرى يعضلونه
على المولد الذي لاجله سافر واستقر بعد تقديره طويلا لانهم اكانوا
قبل انهم يعضلونه متحيزين على هذا المثلث بالشوق اليه فبعث
معانيهم اياه وايضا فهم من النبوة به كينوا مل ان يسقيهم
الى ان يدفعوا الصبي اليه ومع ذلك فقد كاس الواع هذا مبالغها
وقد اتاد ما اعتمد مودعي المجرى سيرا واستغنى عنهم وذلك انه
ظن ان اليهود يشفقون على الصبي وما امل انه يلد فيهم الوهل
الحل من الجوز الذي ان يسلموا امامهم فخلصهم الوارد لتخدير انتهم
الى اعدائه فلهم الشبب استعدا المجرى سيرا وابتغى الوقت ليس
وقت الصبي لكن وقت الفهم اذ اعتمد اصطباذ الوقت من كثرت
توايده لان على حسب ظلي لان الفهم استبان منذ كان صغيرا ولعمري
انهم اعترضوا ان يعنوا في سقمهم زمانا طويلا ليعرف المولد في ذلك الحين
لانه وجب ان يسجدوا له في قماطه باعيا لها من هذه الجهة اظهر الفهم
دانه قبل ان ياتي بحيي يستبين من الحوادث خاصة العجيبه المديعه
لانه لو كان حين ولد في فلسطين ظهر حينئذ لهم في المشرق وقد لبثوا في سقمهم
زمانا طويلا لما كانوا اذا وافوا الديه ابصره في قماطه وكان هيرودس
اساى ان يقتل الاطفال من سنين وودعها فلا يستعجب ان كان غضبه وايضا
استحشا لاجل كثرت احمياله على وانه ان يذبل الوقت اكثر زيادة فاحتج
لايعرفه

لايعرفه احد الا ولد دعاهم قال لهم اذهبوا وانظروا عن الصبي فحاصبا بلينا واذا
صاحبه لم يبق في ذلك يعني المجرى انا وانجده اذ انت في الفهمه وانا العاطفه ما كنت
تقول هذا الاكوار على الحقيقة ولم تبال الفهمه وان كنت تريد ان تقتله ولكن
ما علمت ان المجرى من ثواك ايامهم لم يعلمهم ان يعرفوا عنك فحالفك لكن الفهمه على
ما قلت ان نسا قد صادت فلبستها نصير لعدم فهمهم من الفهمه كالحواشي قال لهم
انطلقوا عنكم فاعبروا الملك بل اذهبوا استمعوا عن الفهمه لانهم استجاذوا ان يسم
الدرية الا ان المجرى من ثواك سواد لعنه ماعرفوا ولا ضما من صنوف فحالفه
هذا لانهم اذ هو انه قد خرج الى هذا الدار من غيبته الجبل فمبلغه وعلى
هذا الجهة انطلق اولئك القوم ويرى نظرا يسببانه عجبوا لظنوا ان هذا من
ظنونه هذا الدرية التي اذ ان يغتالهم بها لكنهم لم يروهاهم حدسوا على
كافه اوهاهم غيرهم واذا بالفهم الذي اصره في المشرق قد فعلت بهم رشك لانه لهذا
الشبب استدر عنهم حتى اذا اصاعوا امرشهم يشفقون في ضرره وقد
نظروهم ان يستخبروا اليهود فيصير في الحاد في هذا الجهان واحصا فلما
استخبروا وحصلوا اليهود معلمي لهم ظهر لهم ايضا وتامل نظاما فاضلا
متكونا من ذلك لانهم ظهروا الفهم اقتبلهم محفل اليهود والملاك فاوردوا الملك
النبى يعيهم العلم بالجم الظاهر من الذي سلمهم ملاك يعلمهم على الاحتاجا
الى تعليمه الا انهم بالفهم ساروا من المشرق الى بيت لحم لان الفهم من هنا ايضا
صاحبهم لتعلموا وامن هذا الجهة ان هذا الفهم لم يكن واحدا من العجور الكثر

لأنهم حوى ولا حوا لهذا الطبقه وما سادهم على سبط سادهم لكنه
 تقدمهم هاهنا يجتنبهم في النص من النهار وغداهم ولعل ان يقول وما
 الحاجة بعد ذلك الى النجم والفتوة معرفة في قوله ليطهر النبي لأن النبي
 ما كان يبين ذاته ولا المشكل ليرى ظاهره وانه لست بهمة متخذه اختص اليهم
 ليعرفهم المكان لذلك ظهر لهم بعد خروجه من اورشليم وما توفى من اهل اورشليم
 الى المذود ووافقت بحسبه بحسبه ولم يري انها كلها كانتا سبطه من رعا
 سبط الجورس له وانما ساد بهم ايامهم سابقا وفيها كفاية ان يتجددوا الناس المتجدد
 فابصرهم جدا فلو ان الجورس قالوا انهم سمعوا الانبياء يصعدون هذا الحوادث وان لا يملكه
 ناجهم في سبطهم لكن بما فاد استبان لأن من العاد منظر النجم اياكم المتوحيين جدا
 والنجم لما عرفوا النبي وقوا بها فكان هذا الفعل فعل فوق عظيمه والذين من ان يور
 فولا سبب سبب مما وذلك استنادا احبانا واعتلله احبانا ومن هذا الجهة استند
 اوليك العموم زياده لايمانهم بهذا السبب فحو الالههم وجروا مطاوعهم لالههم سادوا
 الحق رسل الالههم سادوا تلك الطريق طاروا على هذا الجهة لتتواشوقهم
 الى المسيح عظيم الالههم فوقعوا على حاتمته بعينها فتوحا لهم ان الولد الاخير ووقعوا
 اقتادهم الى السجدة وما اقتاد النجم من سبط واحد منهم لكنه اقتاد الى السجدة
 الاحكام من منهم عندهم ان الذين على جهة الوجه ظهر النجم لاهم بعد انما عنهم
 قول النبي ويوم مخاطبه رؤس الكهنة والكتبات ابصروا ايضا فلست تتخذوا
 مكرين وليست تتخذوا لئلا يبدوا ان يبدوا ان يبدوا ما ابصروا الجورس ابدا
 كنيشتا

كنيشتا لانني لست انوار القديس هذا القبط فليستخذم كنيست من كنيست معانية
 الا انما سجدوا الى قيصرد وليستخذم بولس ان ابصر لهم كنيست متجولة نجيبا
 لكن لانه ارفع بحجهم ما قاطع ومرد وهو الدليل على انهم سجدوا الى الله ليس على انه
 انسان ساد يتخذ تقيدهم لصنعة في سنده هدايا هذا الحال جعلها يتلق
 بها ان تقدم لاله وليستخذم اليهود الذين كذبوا الذين لم يروا بوجوهها وعجبا
 قد سبقهم ولم يستجروا ان يحولوا اليه بعدا وليك وذلك انما حدث حينئذ كان
 دسما لما يستأنفون كونه واستبان من المبادي باعياها ان الام سبق محفل
 اليهود فان قالوا بلين ما قال ربنا منذ الابد لكنه قال فيما بعد انظروا
 قلوب الاله كما اجبتة لانها عرض كان على ما دلت رسلها لما يوصل كونه
 وتقدم كنيسته لان قد كان قد لا ينفوا للعواب تابعا ان يتقدم اليه هذه الاله اوليا
 فادفعوا الاحسان الذي يناسبهم طابير حجب احوالهم على محي الفلك ادولقي
 هذا الوجه وجب ان محي اليه الجورس قبل اليهود ولا ان يعقب الوادين من مسافة
 خارج بعدها الجورس المحاور في المدينه بعينها ولا كان لا يقا ان سبق الذين
 سمعوا عنه قول الذين قد تروا وابنوا هذا المبلل الخراب مبلغها فاد
 جهوا الغوايل الحسنة التي تناسبهم باو افراط عبادتهم سبق الذين من يلد
 فاسر الذين كانوا في اورشليم وهذا المعنى قد ذكر بولس الرسول قد كان ثلاثا
 يلزم ضروره ان تحاطبوا انهم اولا يقول ربنا فاد قد علمتم على انفسكم انكم
 ابريا من ان تذكروا هلاكه فها خرج الى الام لانهم كانوا مقابوا قبل

ذلك قد كان وليا عليهم لما سمعوا من الموحدين ان يادروا اليه للثمن ما اولوا
 فلهذا السبب عند جميع اوليائك اليهود شارح اليه هو لاجي الموحدين العظيمة التي
 في ان الذين تشاء ولوا اسرا القديس خلوا من اسبغوا في لهما مضروب بها وفي
 الصدقة وفي المهرب المذهب فيلنا نحن ان نفع الموحدين في ان القادة العجيبة
 ونجعل المسافة بيننا وبينها بعيدا لبصر المسيح لان اوليك الموحدين رجوا من بلانهم
 بعيدا لما كانوا البصر فينبغي ان نبتعد من الاشغال الاضية لان الموحدين كانوا
 في بلدنا من البصر واشترى العبد والعبيات انهم ما البصر واجهه لولهم خوا
 من هذا لك باوفر نشاطهم فينبغي ان نبتعد عن كل من يصر او ينادي الى
 منزل الصبي ولوان لم يرك الدنيا لو ان شعورها لو ان لها قطعونا
 عن هذا الطريق فلا نتقض شوقنا فانا على هذا الجهة نصادم التلايد
 المعارضة كما هو لولهم لانهم لولا انهم البصر البصير لما كانوا افادوا
 التور في الخطر من جهة الملك وقبل ان يباينوا الصبي دهمتهم من كل جهة
 بخاف وقد ايدوا الجيف وبعد سجودهم اشملهم هروا وحياطه وما
 اقتبائهم ايضا نعم لكن ظهر لهم ملك اصادوا من سجودهم له كهنة لاهم قدما
 له قرايين وهذا يا فاذ العلمات شبع اليهود والمدينة المتخفية
 والمفتصب القاتولة الخيال العالي مناع اليه يتسم الخبز الروحاني فان
 كنت راعيا وحيث اليها هنا استبصر الصبي في عزله وان كنت ملكا ولا تحب
 فلن يحصل لك من دباجتك نفعا وان كنت مجوسيا فلن ينفعك ذلك المذهب
 اذا

اسم الموحدين في بلدنا

اذا جيت لتكرمة والسجود له ولم تفتظا ابن الله اذا جيت بوعده وفسخ
 لان قد يوجد الثمن هذين الصنفين كليهما لكن احدهما لا يكون مثل ليم
 هيرودس وتقول حتى احوي وتجعله واذا ان تقبله لان الذين يتولون جيت
 اسرا القديس خلوا من استغفارة لهما بما ترون هيرودس لان بولس الرسول
 قد قال ان من هذا الحال حاله يكون مظلما بحدسنا ودمه وذلك انهم
 قد جازوا في انفسهم المغتصب المولم ملك المسيح وهو المال الذي هو انهم
 من هيرودس عن الشريعة لان هذا الفنا من الظلم يريد ان يعتز مستولي
 ويرسل اعياه ساجدين في كلهم فيجب في سجودهم فبينا ان تجدد
 لا يكون شطنا شطع عبيد ساجدين ونسبهم في عملنا اصداد امانهم
 وينبغي ان تجدد من ايدنا كافة الود ايل اذا انما انما ان سجد لربنا فان كنا
 نمتلك دعبا فينبغي ان نؤدعه له ولا نحتفرون نظره فليكن كان اوليك
 العجم حينذاك قبط الذهب لتكرمة فمن تكون انت اذ لم تشفعه به وقد سته
 الحاجة اليه ان كانوا اوليك ساروا طويلا متبلط طولا عظيما ليعصرو
 مولودا فاني اعتدلا تملكه انت اذ لم تشك دعبا واحدا لتفتقد من
 ومقبدا علي اننا يجب علينا ان نرحم اعدائنا اذ امضوا واعتقوا وانتم
 نرحم سيدك المحسن اليك اوليك الموحدين قروا دعبا وانت بالجد تطييه
 خيرا اوليك البصر واجهه وفجروا وانت نبصر المسيح بينه غريبا عاديا
 فانتحن عليه من منكم الذين قد احسن المسيح اليكم احسانات ربوات عظمى

سافر لاجله سفر طويلا مسافته على نحو ما سافر اليه اولئك الجوع والبق
ما يقال اولئك الاكثرون فلسفة من الفلاسفة وما معنى قول من انهم سافر
طويلا طويلا تعديها لان كثرة نسايتهم فوسيلة هذا الاضاحي اننا انما نملك
شادنا واولادنا ونسرة في المردود الروحاني ان لم نحملنا فاعلنا واخرون منا اذا
اتفق لهم ان يشوا فنه ان يفصل مواظبة اشغال الدنيا ومنهم من يقدم الملعب
على محبة الالهة واولئك الجوع يقبل ان يصره اشغالهم وطريقا هذا انما
لاجله ولدت فاشبه اولئك ولا يكون نظرك اليه لكنه تركه بعد
ان عابنته ونباد في النظر الى المحايي لاني لا املك ان اقول
باعتبارها اليقظة طبعها سافرا وبصر الجوع طريقا في المردود فتركه
لتبصر سافرة القلب فلم يوافق لكون هذا الاقبال شتو حبيها
قل لي ان اولئك موع الى قصر الملك او عندك ان يترك الملك جالس
ان اراك كنت تختار الملعب بدل من هذا الخطر الماتور على ان ليس
في ذلك نفعا ولا شتت بعد من هناك رجا وفي هذا المكان عين نادر وحده
فابصر من هذا المايه فتركها انت وتحاضر الى الملعب لتبصر نسوة
ساحات وطبيعتهم مشهوره وتهمل المسيح جالس عند العيون لانه
الارض الساعد عند العيون ليس خطا امرا سامرية لكنه مغاوير من بينه
كامله ولعساه خاطب حينئذ سامرية وحدها وما قد حضر الان
عنده ولا واحد فاقوام قد حضر لعنده باجسامهم وحدها وغيرهم
ها ولاي

مولانا احضر اولادنا جسامهم الا انهم مع ذلك ليس ينصرفوا لكنه يثبت
طالبا ان يشرب منا ليس من لكنه يبيد ان يشرب قد استننا لانه
يهي لنا من هذا العيون ما نكنه لمحمنا منها ما حيا وليس هو لاله
على الحق لكنه كان علم الحيات اذ انت تترك عين من موكاسه
المربع سر وتذهب الى عين ليس المحال لكي تبصر رايه ساحة ونصاب
غرفا لان ذلك الماهولة فسق ليس من شأنه ان يفرق اجسام الناس
لكنه يفتح غرفا لغوسهم ولكن الزانية تسبح وجسمها مجرد
عابا واد اذيتها انت تنعرق في قعر الغسق بها الاشبة باليس المحال
هذا الخاصة خاصتها في طابعها ان تفرق ليس المتحدلات الى الما بعينه
لكنها تجعل الجاحش فوق غمر في الما بعينه اكثر من المتقلبات هناك
وتختصهم اصعب من اختنا وفردون المتفرقة عند ام خيله ومركبته
ولو امتلك كرا لا تبصر لغوس الغري كنت ابريك لغوسا كثير
طافيه في هذا الميا على نحو ما كانت اجسام اهل مصر طافيه مبيد
على البحر الاكبر لكن الاعتقاد الاصعب من هذا الهلاك هو انهم يكون
هذا التهلكة المبيد توفه وطريفة ويدعون لجه هلاكهم مجرد
لذو لغري ان خوض لحن الحجة التي عند حياوة وتود انيقه
وتجاوزها ببيانها وحياطة اسهل من تخلصه من هذا المعايينه
سالمافا ولا ان ليس المحال في طول ليالهم يعاط لغوسهم يتوقع

الآخطا واذا ارادهم ما يتوقعونه من ذلك يبطئهم في الحين وجعلهم
ما يورين فلا تنوهم انك اذا لم تكن الخط الزانية قد حصلت نقيما من الخطية
لانك بنيت اظنك ونهضتك قد شملت كافة الخط الا انك انضمتك
شهوكت قد اضمرت لهذا الخط اعظما وان كنت ليرغرك عارضا
ابصرته فقد حصلت متوججا تلبعا عظيما اذ صرت لا توارى من
شكا بتهنك الاخصام التي عانتها واخرت بصرك وجلت
بنفسك مع بصرك ولكن لا تستهوا عن هذا المنظر فوطهات
تحتك الحال ليل في ذلك فان سالت وما هو الحال اجبتك هو
انني اريد ان اذعك اليك ليودبوكم لان قد ولجبا علي
حد وشهيرة بولس الرسول ان تكونوا انتم معلمين للنساء فاذ قد
انعلس هذا الترتيب خطاياكم وحصل الجسم فوق وصار الرأس
اسفل فينبغي ان تختاروا لهذا الطير فان كنت تجل من ان
تحصل امرتك عليه لك فاهرب من الخطية ويملكك باسراع
ان تصعد الى الكرسي الذي عطاكم الله لانك مادعة بحترم
الخطا فالكتاب يرسلك لا الي امرتك فقط لكنه يرسلك الي
اصناف الحي الدائمة الفاوكة النطق تليدا وما تجل الكتاب
من

من اسالة الملك من نطقه تليدا للفعل وهذا الفعل ليس تليدا للكتابة
لكنه تليد للذين املوا على هذا الحال شرف وجستهم فسيبنا نحن
ان فعل هذا الفعل ونذفك الان الى امرتك فان تهادت بها فاصبر
الى محلة تعليم البهاية ونريك لم طيوروا وانما كاولر ذوات الريح
ودابات تشين اظهر واعن منك فان كنت تجل من هذا المعاشة ويحل
كونك فاصد الى شرف حبك وحصل في قعر جهنم ونهر النار وانما
من البركة التي في الملوك فان هذا البركة تسبب لك قعر جهنم
وتشعل لحيها ذلك الريح لان يكون من ابصر امرأة ليشتهها فقد
فتوهم في بطن ابصرها عارية فليكن ما قد صار اسير اذ فعات
روايت عداها ولم يكن الا الطوفان علي ايام نوح ما اهلك جنس الناس
هذا الاهلاك علي مثال ما يغتر هو لاي النساء الساعيات كلن
ببصرهن هنالك باسنة كلبير لان ذلك المنظر وان كان قد ابع
موت الجسم لكنه جسم ذليلة النفس وهذا المنظر فعل خلا ذلك
لانه يهلك نفسنا في بقا اجسامنا ولو حدث ترتيب للتقدم وكل
التفصيل بل اريد ان تقدم جالس على السور كطها لان دينا
نحلت باسم الميحيين لولة فاذا حصلت في جهنم انقص
من المدين الذين اهلها اعدم معرفته من غيرهم اما تجل من ذلك
ولعل قائل يقول نعم تجل فما الذي تامرنا بافتعاله افنتوجه الي

الجبال ونصير رهبان فاجيبه اني لهذا السبب تصون رجلي لتوهمكم
فاختصباكم ان القصة وزينة الاحكام تليق اوليك الرهبان وحدهم
علي ان الشيخ الالهنا قد وضع شرايعه مشاعه لانه من هذا بين ان
في انظاره قال هذا الاقوال اذ قال عن قوله من يصير امرأة ليستهيها
فليس يقول ذلك لانه ليس كنه لغايقوله لمن قد صلبت امرأة لان
ذلك الجيل حينئذ كان عاوا من كافه الدين هذا المذهب من هم
فتعظم في ذلك المشهود وامعت هذا المشهود الشيطان في فلاذ من قتل
كلاني فليست امنع من الزرع ولا اجمع كمر عن الشرور الذي اريد ان يكون
ذلك بغاف ولا يكون مخري فقلب ودوب ربوات عدوها وليس
اشترع لكم ان تنوجهوا الي الجبال والبراري لكي اريكم ان تكونوا
احياءا انقيا اعفا في شكنكم في وسط مدينتكم وذلك ان كل
فرايض الشرايع هي مشاعه بينا وبين الرهبان فاعلوا التزويج فبولس
الرسول يامر في هذا الوجه ابلغ امر ان يتساقا بهم في كل افعالهم
اذ قال سيعبر شغل هذا الدنيا ليكون الذين قد امتلوا بنساء
كانهم لم يمتلوا ومن في هذا الجهة ليست امرهم بالوجه الي
اعالي الجبال لاني كنت اشأ المدن لاجل تشبهها ما حدث
في مدن مدينا ان يهرب اهلها الي الجبال لكنني ليست الزمكم
بذلك فانبت ملا كما تركت حببتك وامراتك لكن لا تشب
امراتك

امراتك ولا تشبهوا لاولاد ولا تخرج الفساد من الملقبة الي بيتك اما تعجب
بولس الرسول فاحيا لا كل الرجل يشغل عليه حده لكن امر ان لا تشغل عليه اذ
شرايعه مشاعه لكلها فامرك ان تخرج امرتك الي الكنيسة دائما تصيرت اليها
لها حق ولاد البنت ان يتولها في ما لا يحب الهنا لما اختصباك اهل القلوب
والفرح لكنك في بعض اركان ورجعها احد الي هذا المثال مستغنيا حيا لك تارك
زنايا وان كان شرايعا تطلو لها نهضات للخرج من منزلها الاثم امرها تختصب
ان الافعال كلفها تطلو لك لان بولس الرسول لم يامر بك بذلك اذ هو
امراتك هذا السلطان لافعال فليحول امراته النقص والاكرام والواجب لها
عليه فاي لكم هذا ان سببها بافعالك العاتلة وتحويت الزواني
جسد ها لا تحسدك هو جسد ها اذا اوجبت الي بيتك اذ اجتمع ورجع
اذ اوجبت في التوفيق الاعمال التي اذا تحددت بها في بيتك تجل امرتك
التي تشبهها تحزن وتخري بيتك الخاضع وقد اغترت قبلها
دانك لانك تلمزك ضرور ان تسكت اوفو لك من اقتضاها
بهذا الافعال التي تكون ضربا لعبيد بابا لسياط عليها واجبا
قل لي اي لغت ذلك اذا ابصت حصر كنيسة الي ما لا يكون ذلك
محمودا وصنعت تحضر اهلك كلهم ما لا يستحسن الفدت
به فتحي لا يصير كلاني اتقل الاشياء عليكم اسكن الان في هذا
الموضع قولي وان لبستم في اعمالكم باعيانها جعلت الحديد

الذي ابطلم به اوهضنا وجعلت القطع به اغرق ما يصل اليه
 ولست اكون ذلك الى ان اشتت مشهدا ليس الحال واجل
 محفل الكنيسة نقيبا فاستاعلي هذا الجهة نتخلص من الاستحالة
 الحاضر ولتسقم الحياة المأمولة بنعمة ربنا يسوع المسيح ربنا
 ووجوده الذي له المجد والنعمة الان دائما والى ابد الابدين آمين
 وله مقالته بامنه وهما الى الابد والى الابد والى الابد
 امه كيون قال لوقا الشريعة كان في المدة وطرحا لانها اول ولدت في الجنة
 في الحين هناك لان سبب الملقين من الناس الكثيرين لاجل اثبات
 اسمائهم لم يكن يجد من لا وهذا المعنى يدل على لوقا المرحول عند قوله
 انها انجسته في المدة لانه لم يكن يجد مكان يولد له شالته منه
 وجلبته على كنيستها لانها انما حصلت هناك في بيت لحم ولدت
 انما نطلمها حتى تعرف في هذا الوجه التيسر كلها وان هذا الحوالة
 كلها فاخترت على وجهه ببيت لحم ولا على ما اتفق لك انها شالته
 الالهية وينظلم الذبوت لكن الذي استمال المحول الى المجولة وذلك
 ان البتول ما كانت متخفة والمنازل فلم يكن ظاهرا نشره ولا كان
 هنا لك شي من الاشياء المحظرة ما يقا ان يربهم ينجدهم الى المجولة
 فلم يحد فقط لكنهم مع ذلك دعوا متساوية بعبك زايده على بيدها
 فامرت ان تصا برطيقا من الشفا طويلة متساوية فتمت بها سبب هذا المولد العجيب
 وانما

موبل

وانما نطلمها التي حلفت وتامل ايضا النجس المذبح وذلك ان فلنطين اعتناك
 عليه ومصرح قسنت من الغيل عليه صانعة لا رسوم الاخذ الى مصر والاطلاق
 الى فلسطين فاعتصمت لبني يعقوب بنسب الاباء وحدهم لكنها قد عرفت
 معهن ليسدنا بغيره لانه بافعاله التي جعلها اخيرا قدم الاذكار وتصور كبر
 من الرسوم المنسقة ان تصيرا خيرا ولك قد عرفت في معنى الاثان وحشها
 الا ان الملاك حين ظهر ما خاطب معهم لكنه خاطب يوسف وقال له انه من
 تتاول الصبي وامه فلم يفعل في هذا الا لفاظ خذ امرنا ايضا الكنه
 قال خذ الصبي وامه اذ قد تكون المولد ولحلت التهمة وصدر الرجل خاطبه
 الملاك فيما بعد مجاهد وما سما ابنه وامرته ملكنة في هذا الصبي وامه
 واهرب الى مصر ودلله على هربه لانه قال ان هربو من متوقع ان يطلب
 نعت الصبي فادسمع يوسف اذ قال له هذا اما اذنا بل قال هذا الحادثة من
 هو ان قلت فيما شاخ انه يتخلص شعبه والان فما جلد وانه لكان قد
 اجتنا الى هرب وسفر ونعله طويلة فما قد حدث علينا حزن ما به وعدنا
 لكنه لم يفعل الفظة من هذا الا لفاظ لانه كان مؤمنا فلم يشد تحت عن
 زمان عودته من هنا لك مع ان الملاك قد جعلها متلو به بغيرها بقوله
 ولكن هنا لك الى ان اقول لك الا الله مع هذا ما يتا على لكنه اطاع وخضع وهو
 اصطبر على كافة المحن ومع ذلك ان الامنا العظيمة على الناس قد جعلها
 في هذا المحن المولدة لرات وذلك من عادته ان يعمل العجيب العذبة في اجمل

الشديد ولا النعم والأفراح متصلة وبهذا السرا وبذلك الضرا
ينسجهم ذوي العول وعمل هذا العمل فيما جرى ما هنا لأن قائل
لي ما جرى عليه ابصر البتة حياي فالقائمة على الحزن الشديد
وفي غاية القلق والاضطراب لأنهم الجارية بسوق لأن
الملك وقوته فغل في الحزن تهته وأزال خوفه هذا وأبطله
وإد ابصر الصبي مولودا استمر فرجا عظيما فاعتقب هذا
الفرح خطرا لم يكن صغيرا عند ارتجاء المذنبه وأهتيا
ملكها والتماسة المولود إلا أن هذا الارتجاء اعتقه
أيضا سرورا آخر حزينا هو البغ والسجود المجوس وبعد هذا
الملك أيضا حدث خوف وخطر لأنه زعم أن هيرودس يطلب
نفس الصبي ثم أعز إليه الملك أن يهرب ويتنقل انتقالا
إنسانيا لأنه ما وجب أن يجتج عجايبه عاجلا لأنه لو كان
أظهر من سنه الأول عجايبه لما كان استشعر أنه استأب
ولهذا السبب ما أبغ هيكله على سبط دانه لكن تكور الحبل
به في مدي تسعة أشهر وأما من مولده وغتد بالدين
وساكن أيام لوفاته وانتظاد السن اللابيه بالرجال
لكيما ابصر شربذيه يساير الجهات شربيا اقتباله
ولسائل

نفس

ولسائل أن يسأل لأجل من محاربت هذا العلماء من ابتد الطهور
فنجيبه لأجل أنه من أجل يوسف يسبب سحمان عند ما
شاروا أن يصر من الدنيا من أجل الرعاة من تلقا الجوس
لأجل اليهود لأنهم لو أرادوا أن يتصغروا الحوادث الحادثة
تصغرا بليغا لاستعادوا من هذا الوجه الحوادث المماثلة
علامات ليست صفادا وليس كان الأنبياء لم يذكروا أخبار
المجوس ولا ينحجك ذلك لأنهم ما تقدوا قبل يصغروا الحوادث
كلها ولا صغروا عنها كلها وكما أن الدين لم يصغروا شيئا
أبغ عندهم قول الأنبياء أنهم يعرفون الحوادث الواردة
هناك لهم وأرجافا كثيرا فذلك تعرفهم كل الحوادث
كان جعل مسامعهم أن ينام عن البحث عنها وما يتك
للمشركين صفاء أكثر ما تنبأوا بهم به فان تشكك اليهود
في النبوة وقالوا أن قولها من مصر دعوت ابني لما قيل في
وصفهم قلنا لهم أن شريعة النبوة هذا إنما ربما يقال
في أناس آخرين إلا أنها تنتم في أناس غيرهم مثال ذلك إنما
قيل في الانتصار من سحمان ولاوي ابني اقسما نهم في يمين
واشتنتهما في آل إسرائيل وأحدث فيهما لكنه إنما حدث
على بني إبنائهما وما قال نوح على كنعان نعدا لي

العبادية بني ابا كنان وهذا المعنى بصره باصر على هذا الموضع
فيما قيل على يعقوب وذلك ان تلك التبريكات القليلة تصير
سيدا لاهوتك وليسجدون لك بني ابوك مما وصل قامها اليه
وكيف كان يصل قامها الى المرتبة من العيش الموت بعد المآجد
دفعات كثيرة لكن قامها وصل الي اولاد اباية وهذا المعنى يقول
قائل في هذا الالفاظ لان لما اصدق ان يقال ان الشاهد للجل
المعبد لبعل فاعود لادخ بنية للشياطين ابا الله افران يقال
اذا بنة بالطبع المكنم واللاه ابا الله وقد وجب من ذلك ان
هذا الولد يحيى لما كانت هذه النبوة استمدت غاية لها واجبه
وايضا البشير كيف يوحى الي هذا المعنى بقوله ليتم موثقا انه
لو كان ما جاء لما كان ثم ذلك وهذا القول فليس على ما
اتفق جعل البتول بهية طاهرا اشراقها وذلك ان الارثقا
من مصر الذي انزله الشعب كله في منزلة مدح اقتدرت في
فيما بعد ان تحصله لانهم اذا كانوا قد تنجوا ابا دقائهم من مصر
واستعظوا كثيرا وهذا اقتدا وبي المية النبي وقال المولود
قد صعدت المخالفين قبيلتك من بلد العباد واطلقت
اهل الحجاز من الهوة جعل ذلك يكون للبتول ملكه
متقدمه في فضلها واليق ما نقوله ان الشعب وليس الاماء
انحدروا

انحدروا الى هنا لك وطلعو امن هنا لك فنتهم وارثهم صعود
سيدتنا الان اوليك هرو امن موتهم من الجوع وانحدروا الي
مصر وهذا المسيح هرب من موت وارث من اغتيال هرو ووسر لكن
اوليك بلحدروا هم تخلصوا خبيد امن جوعهم وهذا المسيح انحدروا
اليها فتدس بلد طاحلة بطاوعة اليه ولما لم يكون ينكشف
فيما بين افعاله الدليلة افعال لاهوته لان الملك عند قوله
واهرب الى مصر ما وعدهم بمصاحبتهم ايام في طريقا لا في اخلا دم
اليها ولا في طلوعهم منها اذا او ما بد لك الي ان الصبي المولد
قد استر فتوة معهم مسافرا عظيمًا محلة وانه اينما ظهر
نقل المصاعب كلها واحالها وجعل الاعداء ان يجدوا
سياسة كبروا ويطيعوها ويبيان لك ان الجور والجم
تركوا دين ابايهم وهما ان يسجدوا له وجعل او غنطس الملك
ان يجد مولده في بيت لحم بامره باكتاب الناس في مستقرهم
واستخلص مصر باقتبالها اياه هاديا مغتالا لاهوته واشهد
لاختصاصها به حجة واضحة حتي اذا استأنفوا استمع رساله
يندرون به فيجاءون بانحدروا هذا اليهم من طريق بلدتهم
اقتبلته اوله ولهم ان هذا الملكة المتقدمة في الفضل
كانت لبلد فلسطين وجدها الان مصر اضررت او فرت

من فلسطين خدازه في ارتياحها الفظة الثامنة في تير والرهبا
وعند مجيئها الى يولية مصر يتصرف هكذا البرية قد صارت افضل
من كل جنة قد رزقوا عين صغوف من الملائكة ربوات عدها في اشكال
انسانية وصعدوا من الشهلا ومخاف من الاعزدين وتمرد ابليس الحال
كله منقوصا وملاك المسيح يشرق لامعا وينظر الان الى امر الشعرا
والحكما والجوهر الواحد كل صوره من صور الشجر ومعلمية لافوا غيرها
متجلبا بالصيداين منها وانه باولئك الدين كرام اجمعين مجابها
الفتاد والخي في كل محله فيها مقدمة الصليب متصد رافع
مكرها وهذا النعم الصالحة ليست في مدنها وجدها لكنها في
بوايرها الكرماء في مدنها لانه تبعه لك ان يري في كل صنع من تلك
الملك جيش المسيح وقطيعه الملكي ومذهب القوات الفاوية
وهذا الحمام يدجدها واحد ليس في الرجال فقط لكنها توجب هي
ممكنه في طبيعة النساء ايضا ويبان لك ان اولئك النساء
يتفلسفن ليس بدون تفلسف الرجال وليس يتناولن كحما ويركن
فرسا على ما وعد بذلك مفترضا الشرايع من الاوثانيين اهل
بلد هلاطيه الاشراف فيهم وفلاشعتهم لكنهن مقبلات حربا
اصب من هذا الحرب كثيرا الاك الحرب لابلش الحال ولسلاطين الظلا
مشاعة فيما بينهن وبين الرجال وليوته طبيعتهن ونعمتها لن
تصير

تصير البتة لهم تعويجا في معارك هذا الحالها وذلك ان هذا المضاد
لنفسه في طبيعة الاجسام لكنها تزي باختيارها ونيتها وهذا العلة
جاء هذا النساء فقات بشي اكثر من الرجال وطعنن ظفرا ابها احسنا
ولبتت السماء على هذا المثال بهيمة بغير الجور المتولد لهاها مثلما هي برة
مصر تزيها ما كن الرجال من كافة جهاتها من عرف مصر تلك العذبة
الحادية الا انها المجنونة العبد النجس لغوشها الخاقية المذاعة
من بصلها فلذلك تعرف قوة المسيح معونة على جهة حوالبها واليتما يقال
لنساء المحتاج الى حادية قديم زمانها لا قد بقية الى الان ايضا بغاية
تلك الذليل ففهمها نورهانا على قديم جنوبها الا ان هلاي القوم الذين
نور عواجلهم الى جنوز قديم هذا مبلغ تفاهه يتفلسفون الان في السماء
وفي الاعمال من اجل السماء ويتضاحون على مذهب ابايهم ويؤيدون
اجلادهم وما يعاونون افتراضا واخللا فلأشعتهم لانهم عرفوا من اعمالهم
انفسها ان فريضهم هي اصابات عجائز سكران وان الفلستة على
الحقيقة الموهلة للشرات هي هذا التي اندغت بالصيادين عندهم
فلهذا السبب مع اغراقهم في الاعتقادات الجبريل مبلغها يظهر من
عبيتهم اجنهاذا كثيرا تعديره ويبيان لك انهم جردوا من موجوداتهم
كلها وانضبلوا عند العالم كله وكذا في عمل الجند هذا الجاوه
تقديره ليأوز فيهم كفاية المقيام بطعام المحتاجين لانهم كانوا

يَصُومُونَ وَيَسْتَهْرُونَ مَا الْمَشْرُورُ أَنْ يَبْطُلُوا بَعْدَ نَهَارِهِمْ لَكِنَّهُمْ افْتَنُوا
 لِيَا لَيْتَهُمْ فِي السَّاعَةِ الْجَلِيلَةِ وَفِي الْأَشْهُارِ مَا ظَالَمَ لَيْلَهُمْ وَمَرُوفَاتِهِمْ فِي
 مَعَاوَاتِهِمْ فِي الْغُلِّ الَّذِي تَعْمَلُ أَيْدِيهِمْ وَفِي قُلُوبِهِمْ مَانَدِينَ غَيْرَهُ يَوَلَّوْنَ الْأَسْرُولَ
 لَا تَهْمُ قَالُوا لَكَ الْفَاضِلُ أَدْنَى مَسْأَلَتِهِ بِأَصْرِهِ إِلَيْهِ فَيُخَيِّرُكَ فِي الْمَخَارِجِ
 تَوَجُّهُ إِلَى كَانَتْ وَاسْتَعْمَلَ صِنَاعَتَهُ وَفِي مَتَابَرَتِهِ هَذَا الْعَمَلُ مَا نَامَ لِيَا لَيْتَهُ
 فَالْبَقِيَّةُ نَحْنُ كَثِيرًا الَّذِي تَوَجَّهْنَا إِلَى الْمَرْيَةِ وَحَصَلْنَا الْأَسْطَامَ الْجَلِيلَةَ
 الَّذِي فِي الْمَدَنَةِ أَنْ تَكُونَ شَيْئًا مَوَاضِعَ هَذِهِ صَمْتًا فِي عَمَلٍ رَحْمَانٍ وَاجِبًا
 عَدْلًا فَلَسْتَ تَعْرِفُونَ كَلِمَاتِ الْمَوْشُورِينَ مَا وَالْمَعْرُورِينَ أَدْنَى وَلَا يَكُنْ الزَّهَادُ
 لَا يَمْتَلِكُونَ الْبَيْتَةَ شَيْئًا سِوَى جَسَدِهِمْ فَقَطْ وَأَيْدِيهِمْ فَيُطْفَنُونَ وَجَهْدُهُمْ
 أَيْحَدُ أَمْرٍ هَذَا الْجَهْدُ مَسْتَفْلًا لِلْحَاجَةِ إِلَى الْإِسْقَافِ وَنَحْنُ فِي أَحْسَلِ
 مَنَازِلِنَا الشَّيْءَ الَّذِي أَعْدَدَهَا نَحْنُ وَهِيَ فِيهَا وَافَقَتْ فِي هَذَا الرَّهْوِ وَلَا
 فَضْلًا لَهَا فَعَلَّ لِأَيِّ اعْتَدَلَتْ لِكُلِّهَا أَيْ غَفَوَتْ سَمَاءٌ عَلَى نَكِّ تَسْبِيلِكَ أَنْ
 تَفْطَنَ لَيْتَكَ كَانَ هَذَا الْقَوْمُ قَوْمًا نَحْنُ نَحْنُ جَبِينُ الْمَوَالِدِ بَيْتَهُمْ بِطَوْنِهِمْ
 مَعَ غَيْرِهِمْ لَكِنْ مَنْ دَخَلَ أَوْ تَعَالَى اللَّهُ لَأَنْ هَذَا كَأَنَّكَ مَرَجَلُ الْعُزْرِ الَّتِي
 كَانُوا الْبُيُوتَ دَيْتَكَ كَرَاهَا هَذَا كَأَنَّكَ اغْتَصَابَ الْبَطْلَ الْكَبِيرَ تَابَرَتْ
 إِلَّا هُمْ مَعَ ذَلِكَ لَمَّا ارَادُوا أَنْ تَعْلُوا وَلَمَّا اسْتَلُوا أَنْارَ الْمَشْرِجِ نَهَضُوا إِلَى الْمَاءِ
 سَرِيعًا وَصَادُوا أَوْ فَرَحُوا مِنْ غَيْرِهِمْ وَكَانُوا السَّرْعَ تَهْجًا إِلَى غَيْرِهِمْ
 وَإِلَى لَكِ جَسَدِهِمْ فَشَابَهُوا الْعَوَاتِ الْعَرِيَّةَ مِنْ جَسَدِهِمْ فِي دَعْوَتِهِمْ وَفِي زَوَالِ
 مَرَضِهِمْ

عن

مَرَضُهُمْ عَنْهُمْ الْمَنَاسِبُ فَلَمَّعَتْهُمْ مِنْ كَانَتْ قَدْ مَرَّ إِلَى ذَلِكَ الْبَلَدِ فَتَدَعَوْا
 مَا أَقُولُهُ وَأَنْ كَانَ فَبِكْرُ لَمْ يَشْرُفْ عَلَى الْمَسَافِرِ فِي قَوْمٍ زَمَانَةٍ فَلَمَّعَتْ
 فِي الْخَاصِلِ إِلَى الْأَنْ فِي أَقْوَامِهِ الْمَوْنِ كَلِمَتِهِمُ الَّذِي أَدْعَتْهُ مَصْرُوعًا
 الرَّسُلُ وَهُوَ أَنْظَرُ نَبِيٍّ شَعِيدٍ الْعَظِيمِ فَمَرَّ وَلَمَّعَتْ فِي ذَلِكَ
 الْفَاضِلُ كَانَ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ الَّذِي فِيهِ كَانَ فِي عَرْنِ الْأَنْهُ لَمْ يَبْأَلْهُ
 مَعَ ذَلِكَ مَرَضُهُ لَكِنَّهُ أَهْلُ النَّظَرِ الْأَخْيَ أَظْهَرَ مِنْ جِهَاتِهِ الْمَتَالِ الَّتِي
 تَبْتَغِيهِ شَرَائِعَ الْمَشْرِجِ وَهَذَا الرَّقْمُ يَوْمَهُ أَحَدًا مَعْرِفَهُ بَلِيغَةً
 إِذَا نَظَرَ فِي الْمَحْنِ الْمَتَّحِلِ عَلَى وَجْهِهِ أَدْنَى لَكِ الْفَاضِلُ وَيَبْصُرُ فِيهِ
 نَبِيَّوْتَهُ كَمَا يَرَوْهُ ذَلِكَ أَنَّهُ تَبْنَى فَمَا يَكُونُ مِنَ السُّقَاتِ مَقَامًا أَوْ كَرَمًا
 الْمَضْرُوعَ الْمُسْتَأْنَفَ كَرَاهَتِهِمْ مِنْ أُولَئِكَ قَدْ عَمَّرَهُ بِرَكَاتِ حَيْدِهِ أَنْتَ تَبَارَكَ
 وَكَلِمَةً وَصُورَ الَّذِي الْخَاطِطُ الْحَادِثَاتِ الْمُسْتَأْنَفَةَ وَهَذَا مَعَ غَيْرِهِمْ وَهَذَا
 الْحَقُّ أَكْرَمَ صَدَقَ مِنْ غَيْرِهِ الْأَمْتَلِكُ الْبَيْعُ فِي الدِّينِ الْحَاجَةِ عَنْ مَحَلَّتِنَا
 وَلَا رَجُلًا وَلَحْدًا هَذَا الصِّفَةُ صِفَتُهُ وَلَكِنْ لِكَيْلَا كَانُوا قَدْ سَمِعْتُمْ
 مِنْ هَذَا الْأَجْنَادِ وَحَدَّثَهَا تَفْخُورًا مَطْوَرًا كِتَابَهُ مِنْ صَفْحَةٍ وَقَدْ عَمَّرْتُمْ
 إِخْبَارَهُ كُلَّهَا مَعْرِفَةً شَافِيَةً وَسَمِعْتُمْ لَمَّا مَرَّ مِنْ هَذَا لَكِ فَلَسْتَ غَيْرَهُ
 كَثِيرَةً وَأَسْأَلُ الْكَلِمَةَ السَّوَالُ أَنْ نَجْتَهِدَ لَأَيِّ أَرَادَ دَرْجِي الْأَقْوَالِ الْمَكْتُورِ
 لَكِنْ نَجْتَهِدُ أَنْ نَشَابَهُهَا وَالْأَنْدَمُ لَا يَكُنْ وَلَا نَبِيَّيْنَا وَلَا حَيْثُ
 أَجَدْنَا الْحَاجَةَ جَاوِبِيَانِ ذَلِكَ أَنَّنَا أَدْنَى إِلَيْنَا نَحْنُ نَسْتَقِطُ

معه

الحي وسط كل ابي هذا الاخبار وامثالها لا ودر لها كلها احلا
ولحد وان سالت وما هو حلالها وما هي الحجة التي تقال انها تحوي
وجهها حينئذ الجبتك ان ليس المسيح كان لها ولا الصبيان على
لذبحهم لكن جهاد الملك كانت سببا لقتلهم كما ان ولا بطرس
كان عمله قتل اوليك الجناد الذين كانوا يحرقونه لكن زال نومهم
كان سببا لقتلهم لانه لو كان ابصر حيايط الحبس من فوق او ابوابه
مقلوبة فلعلمه كان يشاكر ان الجناد الذين صرخوا الرسول تنجيهم فالان
عند دعا الانبياء عليها على كل ما و ابواب الحبس مقلعة وتطرق السلكين
على يدي حراسة لانه كما امر بطرس بالثلاثين معه قد كان يمكنه ان
تقيس من هذا الحوادث ان الحكم فيما جرى حكما متوقفا ان الحوادث لو كان
قوة انسانية ولا من حيلة روية لكنه من قدرة الالهية بجزءه عجائبها
وان سجد للمعاج هذا العجائب ولا حارب الذين صرخوا الرسول لان الله
عز وجل حكمة على هذا الوجه عمل كلما عمله حتى لا يعلم الخواص في هذا الكسفي
يعتاد مع ذلك الملك بهم الى الحق وان استبان ذلك سخيخ الراي فاذا
على طيب نفوسنا الحكيم الخبير كل حيلة باحسانه لا صلاح نه الى ترتيب
الشيء وهذا المعنى يتجه لنا ان نقول في هذا الوجه اذا خاطب هيرودس
لاجل اي غرض غضبت يا هيرودس ان جمن بك الجوس اما عرفت ان ولدته
كانت الالهية الست انت دعوت رورشا الكهنة الست انت جمعت
الكتاب

الكتاب النبوي الماد دعوتهم واجواسمهم الى مجاش حكمك النبي قد تقدم فتهتم
على الدهر هذا الاقوال اما رايك الاخبار القديمة متفقة مع النبى
الجديد اما سمعت ان النجر خدومهم اما احتشمت حرس النجم اما استعجبت
مجاهدتهم اما ارتفعت من صوت النبي لما تقطعت في اخر من اوليله لاجل
اي غرض ما افعلت في ذاك من هذا الحوادث كلها انما جري ساكن من
خداة الجوس لكثرة كان من قدره الالهية سياستكافة افعاله التي لا
يجب فان تكن الجوس خادعوك فماذا على الحيان الذين ظلموك شيئا للمعصية
ان يقول انتم اما هيرودس فعلى جهة الصواب قد عدتمته اغتدا و قد
اظهرتم من عند سنا نور قتلها الا انك ما حللت بعد القول في ظلم الخاوة
لان ان كان قد عمل ما عمله على جهة الظلم فلم اظن الله ذلك فما
الذي يجيب به قائل هذا القول الذي لست اكون ان اقوله دائما في الكنيسة
وفي الموق في كلما كان الذي يريدكم ان تحفظوه تحفظا بليغا فانه حل
تشقيق ولا يركم في كل شك هذا حال اغتيابهم وهذا احد الشقين
والقياس هو ان الظالمين كثيرون الا ان ولا واحدا من الناس مظلوم
ولا يلازم عيكم من قولنا هذا ما عجايبنا لا مساو ولا كراهة شريفا انما
يصين الظالم من كان موافقا لشيء يحب الله لنا ذلك الظلم العارض
لنا انما يحل خطايانا اما لمعابله ثواب يحصل لنا وحيث يكون ما قلته
اوضح بيانا لا لاسوي كلامي الى مثال لبسنا جلد فيضغ عبد فريدا

بلوز غير الصالحة باموال كثيرة جدا لم يفت هذا العبد رجال الظالمون وسلبوا
اقتا من امواله اذا كان يولاه المتعدن من غير الشفقة الذي استلبها ليس
يساروها من ذلك ويردها الي عبدك لكنه يحسب لعبدك تلك الاحوال المشابهة
منه في قبت مليح له عليه هل تزي ظلم ذلك العبد لا البتة فاقول ان اذا
وافاه الترسها انراه ما يكون قد نزع اعظم الفوائد ذلك واضع عند كل
احدنا بينا فينبغي ان نفكر في هذا الاكثر في النوايب العارضة لنا اننا
لاجل المصائب التي تصيبنا استوي مصاب اما نخل بها خطايانا واما نحصل
اكله لامعاسنها اذ كنا لنكون خطايانا هذا المبلغ مبلغها
اشبع بولس الرسول قايلا لذلك الذي في سلمو من هذا الفعل قلنا
الي النيطار لولا كجسمه لتعلم روحه ولغايل ان يقول وما موي هذا
وذلك ان كلنا في حال الذين يظلمهم غيرهم ليس في وصو الذين يظلمهم
معلمهم فاليق ما نقوله ان البشر في ابي الغيبتين فرق الان طلوبنا كان
انكنا لحدنا اذ افسا مكرها الي يوحنا دية لمن يقاسية ولكن انو ولا ي
الي معي اقربا الي طلوبنا تذكر اورد النبي الذي لا البصرهما وحيندا
شامتا بحابة يغفر متا ضاغا سلا اياه مشتاي كديرة عدها وقد
اننا قدودة قتل سنعمهم قايلا انكروه يلعبني جني بصري من دلي
ويقضي بدلا من هذا اللعنة في يومنا هذا خطو طرا حلة وتدم
في مزاميرة وقال ابصر عداي فانهم قد تكاثروا ومقتوني مقتاجا جيرا
واضع

واضع كاذب خطايي ولما ذل المسكين لهذا السبب نتج براحة النعيم اذ
كان قد قاسى في عمره مكادة جزيل عدها فاطالمون اذ لم يظلموا ان
احتملوا اياهم خلاصهم النوايب التي ياتهم بها الذين يكون لهم النوايب
طاجها انضروهم الله وان جلدنا ليس الخال ذل وكرة قدم وامل قايلا يقول
اذا الصبيان الذين قتلوا ايت خطية اجترعوا حتى تغفل وتغفلهم فهذا
الاقول يقولها قايلا على جهة الواجب في باب الكاينين في سنهم للدين
دونيا كديرة في عمرهم فالدين صرا ووافاه بهذا الصفة قبل حينها اية
خطايا اجترعوها تجددوا كراهية القتل بها فاجيبه فما
اسمعتني قايلا انهم ان لم يكن لهم خطايا فسحقصل للدين
يصيهم في هذا الدنيا مكرها وما مقابلة باحسن الجزاء هذا لك
اجلنا الذي انظر به الصبيان الذين قتلوا بسبب هذا الصفة
واوصوا الي البيوت القديرة ان يكون متوجا باسراع وريما يقول
لنا الانهم قد كانوا عتيدين اذ اعاشوا ان جملوا في الكروقاتهم
محامدا كثيرا عظيمة فنجيبه لكنهم لهذا السبب تقدم
الله قد خسرهم مجازا لا ليست قليله لاجل نقصهم عنهم بهذا
الحجة ولعني خسرانه ما كان اهل الصبيان يخلصون قبل جدم
ان كانوا عتيدين ان يكونوا اقواما عظيما محامدا ولان كان
يحمل بطول اناة كونه اهل هذا قديرة العتيدين ان يعيشوا

مداومه في جهنم فاليقوتيه وواجب انه ما كان اهل هولا ان يقولوا
على هذا الحال ان يقدم فيمنهم يتدبرون الى اناس عظيم محاسنهم
فهذا الاقوال المنا في هذا المعنى وليست هذا كلها تخضر بل تجد
فيه اقوال غير هذا البعد في امتناعها ان يباع بها التي قد
غيرها معرفة بليغته مدبر هذا الحوادث والاحكام بعينه فيمن
ان لغرض اليه في هذا المعنى الوصول الاكبر في الاستقصا من غير
ونتوجه نحن الى ما بناو ذلك وتبادب بخصايب غيرنا ان نحمل
كافه ما يعرض لنا باو فرحنا له لان بيت لحم دهرها جعدا نذب
لمن كنز قليل عند اجناس صبيانها من يدي امانتهم ومعلمهم حينئذ
القتل الجاير فان كنت تتخبر ايضا وقد حصلت دور الفلسفي
في هذا العواض فاعن انتهائه من اجترى عليها وتنفق قليلا
لانه لاجاهم لاجته لقمه منارعه وعديب تعديبا موجبا على هذا
القبائله اذ تفرغ عن نقصا الحق التري لفة مما احذر عليه موقوت صعب
مراشدة وصايبه معيايب اخبري رديه ربولت عدها قد عرفتموها
عند تصحك صفا بويشيس في نواد الينهر دبا وشميلم التي ليل ليحل
معالتنا طويلا ونقطع اتصالها لست اظن انه يلزمنا اضطراب
ان يوتيهما في احوالنا الخاصة حينئذ تم ما قيل بلسان هرميا النبي
الفايل صوت سمع في الرامة راخيل يبكي على اولادها وما تشاء
ان

ان نشك في لانهم ليسوا موجودين وذلك ان البشرا اذا اوعب كلامه
سامعه اتبعاعا بوصفه هذا الحوادث وفي فتح الصبيان الغاصب
الجاير القاسي المتعدي للشرعة اقبل بسليبه الان بقوله ان هذا
الحوادث حدث لا لان الله امتنع عليه ان يمنعها ولا حتى كونه
لكنه قد تقدم فعر بها بلسان نبية ولا تمنح ولا تنقط اذا
نظرت الى سياساته التي تحتجز ان يباع بها التي تجمه لك ان
تبصرها كثيرا تاتيرها في الاعمال التي تعلمها وفي الحوادث التي تظنها
وهذا المعنى قد ارمي اليه ريتا في موضع اخر عند معاوضته
تلاميذه لانه قد تقدم فاداع لهم اليس قضا المساواة وموار
انصرها وحردها وقتالها المتدبر لا طول النفس منه وسلام
وقال اليس عصفور ان يباع ان بطشوح يعني بلسان وليس
يسقط منهما واحد على الارض خاوا من ابيهم الذي في السموات
واذا قال هذا الاقوال اوضح بها ان ليس حدثا ذاتا فانيا علمه
الا انه اذ قدم في الحوادث كلها ليس تعلمها هو كلها لانه قال
لا تمنحوا ولا تمنحوا فان العاد فاعرض لكم القادر ان يهلكه
فمن الذين ان انه لم يمنع له لاعتنايه واهتمامه بكم وهذا
الاقتدار يحجب فتمتكم في محضنا قسمة القدرية من هذا الوجه
جنزيلة ولعل قابل يقول وما المناسبة بين راخيل وبين بيت لحم

لانه قال ارحيل قباي علي اولادها ما المنا مبلين بين الروامة وبين
راخيل فنجيبه ان راخيل كانت من بنيامين وبعد ان اقضت اجالها
في الطريق دفنوها في المكان الذي عواشوط الغمر المصاوب هذا
الضيعة فاد كان قريها قريبا وكانت حصت هذا الصبي
بنيامين حصها لان الروامة كانت لقبيلة بنيامين فمن رياسته
علي قبيلته ومن دفن امه دعا البشير علي جهة الواجب الصيا
المدبوحين صبياتها ثم بين ان العتره والجفاوه العارضة
معتاض شفاوها وقال انها ناشاء ان تسلي لانهم ليسوا
موجودين في هذا الموضع ايضا نتعلم هذا الادب الذي ذكره
فيما سلف وهو لا يتجوز في وقت من اوقاتنا اذ كانت الحوادث
الحادثه اخطاذا الوعد الهنا فيها لما جاء لتخليص شعبه
وايقم انقوله لما جاء لتخليص المسكونه انظر كيف كانت
مبادي وروده ادهريت امه ونقطه موطنه في صحاب
مفصله واجازي علي قتل اشد مراره من ضرب القتل
كلها ونجيب وعويل حزيل وشهيق في طمع هناك ولكن
لا تنزع فان عاداته ان يتم افعال شياسته باضطادها
دائما اذ يغيدنا في هذا الوجه برهانا لقد رته عظيم اعلي
هذا

هذا اقتاد تلاميذه وجعلهم ان يحكموا كل احلوه من هذا الاضطاد
باضطادها الذي كونه عمله المسبح عظيم فاملا من هذا اضطادها
وطردوا ووافقوا شرايد جزيلا عدها قهر واعلي هذا الطريقه
الذي ضربهم وطردوهم وادق في هيرودس اجله اذ امل ان الرب
قد ظهر يوسف في ذريه فايله انهم من ولد الصبي وامه وادهب الي
انصر اسرائيل فلم يقول له ايضا الهرب لكنه قال له ايضا اذهب اليك
ايضا بعد المخدمه راحة ثم بعد الراحة شك من الخطر ايضا ذلك انه لما
اطلق نعيه وهربه وعلا الي بلد وبصر قاتل الصياد وبيحنا حين حصل
في وطنه وجدا ايضا باي التدايد الاولى اذ صاف ابن المغضب حيا في الملكه
متعلدا ولسايل ان نبال فليكن قتل ارشلاوس المملكه علي يد اليهوديه
مع تاموديا اطرس التي علي فنجيبه ان وفاه هيرودس كانت محله
وعمل كته تعلم نكل بعد قد انقسمت اقتساما كبيرا ولكن مع العمل اذ ان
من غير ضبط ابنه عاجلا ربا شته بدلا من هيرودس ابنه هذا الاسم
لعق هيرودس كان شراخي ارشلاوس هذا ايضا فلذلك استثنى الشير
بدله بدلا من هيرودس لانيه وبها استعجزنا وقال الان يوفاني كان
خشي التوجه الي بلد اليهوديه بسبب ارشلاوس فقد كان واجبا ان يخشي
المضي الي الجليل بسبب هيرودس ابن هيرودس فنجيبه لكنه ان كان قد
استبدل المكان بعد الحجب الحاد بعد ذلك لان النهضه كلها انما
كانت علي نيت لحم وعلي نحوها فلما حدث دمع الاطفال فيها توهم بولس

ذلك ارشاد من الصبي ان المقصود كله قد وصل الى غاية فان الصبي
المطلوب قد قتل مع الصبيان الكثيرين ولم يبق غير ذلك انه اذا
ابصر اياه قد نفض عن علي هذا الحال المكدرة صار اوفرا رديعا
عن الخرج الى ارجاء وحده وعن الاجتهاد في اعتد الشريعة وجا
بوسق الى الناصرة وقد جمع في ذلك عن من سماه ربه عن الخطر وانما
السكنى في وطنه ليظن الكثر ويسلم من الملاك وحيا في استيظانه
هذا ولهم ان لوقا الرسول دلوانه لم يوافق الى هناك بوجه بل
استجابوا للتظهير وحل رسومهم عادوا الى الناصرة مما الذي يتجه
لنا ان نقوله في ذلك نقول ان لوقا الرسول لما قال هذا الاقوال
لما وصف الوقت قبل ائحارهم الى مصر لانه ما ائحارهم الى مصر قبل
الظهور حتى لا تحت حادوت متجاوزا للشريعة لكنه ثبت الى ان
يظهر ائحار الى الناصرة وبعد ذلك ائحار الى مصر ثم بعد طلوعهم من
اممهم بالمجي الى الناصرة وقيل ذلك ما اوجي اليهم بالمجي الى هناك لكنهم
كانوا يحبون السكنا في وطنهم فبقوا هم من ذواتهم اذ كانوا اناطاموا منه
لنزل اهل وسط البحر الاكتيب اكنابهم ولا اجهة لهم هناك فكان يسمون
فيه واذا استجابوا ما طلعوا سببه ائحاروا الى الناصرة ولهذا السبب
نجبهم ان ينحهم ملاك بعد ذلك وجولهم من لهم لم يكن افتعاله
ذلك على بيت طرانة لانه كان يذو لانه قال ما ان ليتمها قاله
الايباء انه سبيدي ناصريا فان قلت واي بني قال هذا القول قلت لك
لا تحت

لا تحت ولا تحت فان كتبنا لير من كتب الايباء ابادت واضحا
وهذا الذي كرده يعرفه عارف من وصف كتب بقايا اخباء
ملوك اليهود لانهم كانوا اثنين متكدرين الى الحاد من ودة فترا
بعض الكتب تهلك وتبقى واخرها بعضها وقطعوها فالصنف
الواحد من هذين الصنفين يحكيه هرميا النبي والصنف الثاني كسر
مولي الكتاب كتاب اخبار ملوكهم المانع قايلا لا لجهدهم وقد بعد ان
طويل كتاب الاشترع الثاني في مكان مخوف باياد فان كانوا لم يوجد في
بلد هراعي سبيحة رفضوا كتبهم بدلوها على هذا الجهة الى نلاها
فالقولهم عند مجي العماليهم قد ائحاروا ورفضوها ولعل قايلا لانه
الايباء والرسول قد تروا فذكرها هذا في حوكية وسموه ناصريا فقولهم هذا
قد حجب النبوة من اهل بيت لم فتجيبه ما حجبها البتة لكن هذا القول بعينه
حرك سامعه وانقضه كراهاضا الى البحت مما قيل من اجله وعلى هذا
الجهة من فانا ناييل الى الثامن الشهادة عنه قايلا لاهل عيلان ان يكون من
الناصر شي صالح وذلك ان هذا الضيعة كانت حقيرة ووافد قايلا
ان الضيعة لم تكن جدا فامدرك ان كافد ناهية لجيل كانت
ذرية حقيرة ولهذا السبب قال للنفوس العزيبون اسال
واعمر فلان نبيا ان يقامر الجيل الا ان دينهم لم يجل ان يدع من تلك
الناحية موصفا انه لن يحتاج الى وهم من الاوهام الاستانة وبلايك
من لجيل اختارهم فاطما في طرمان حج المورين الوفيه والنفج

ويريدنا اننا اذا احببنا الفضيلة فلنحتاج شيئا من الاشياء التي من
خارجنا ولهذا السبب لما انتجت له متزلا لانه قال جل قوله
ان ابن الانسان لن يمتلك موضعا يميل اليه راسه وادعاه الى عليه
هيرودس هرب ولما ولد اجمع في مود و افام في خرابه واتخذ اما حنانيا
سلفا ايانا لانهم شيئا من هذا الاشياء اما لها يوجد قبيحا موعدا
اليها من مبادي ظهوره ان نوطا الصلح الانسان وان نوح في الفضيلة وحده
القطعة التاسعة طون ن و ان يسمه ما بالك تشاها بوطنك
عظيما اذ كنت انا امرك ان تكون من المتكونه كلها غير بيا اذا كان عكنا
لكن ان تصير هذا الحال خالك متا لها ان تكون الدنيا كلها اليه سواه
لكن لان هذا الاشياء الى خارجنا على هذا المثال هي مستحقة يستعمل
الاخوان بها حتى انها لو توهل عند الذين تغلسوا من اهل بلد هلاطية
ولا لصفه من الصعاق لكنهم فرغوا ان تسمى الاشياء التي خارجنا ولا
نضبط المحل الاخير ولنايل ان يقول الان بولس الرسول بعتلها
هذا الاقتبال قابلا لهم على جهة انتخابنا محزون المعنى ابايهم
فنجيب ملكن قل لنا في ما قال هذا القول وفي موضع قال بولس فافهم
فهذا القول انما قاله للذين امنوا من الامم عند تبديهم ما بايهم عظيما
وتزفهم على اليهود واقصا لهم اياهم من الايمان باعظم الطعن فبعد من
متبدخ اوليك واستجيب به هولاء وانهمهم اذ غيرتة بعينها اجمع كيف
قال

قال في موضع اوليك الروح الانجلاد الاعظمين فالذين يقولون هذا
الاقوال يظهر من بها انهم يبتغون وطنا ولو كانوا انما ادكروا
ذلك الموطن الذي فيه خرجوا العكا انوا قد ملكوا وقتا العودتهم
اليه وانما يروا حوا الان الى وطن غير ذلك افضل منه وقال ايضا
وهو لا يكلهم ما تواعلوا تصديتهم ولم ينشروا المولعين لكنهم
ابصروها من بعد نافع وسلم اعليها وكوصا قد قال للذين جاءوا
اليه لا تفتنوا ان تقولوا اننا نملك ابايهم انا لنا بولس الرسول قد
قال ايضا ليس كانه الذين من اسرائيل اوليك الى اسرائيل وليس اولاد
الجسم اوليك اولاد الله قلى في ما دانع بني حويل النبي من شر وحسب
ايهم ان ليوا نوا وارتير فضيلة ايهم وملاذع بنو لوي اذ لم ياتوا
استقصا نهدي بل لا لاعتدوا رايانته لكنهم هم ليتوا ابايهم
والامار على الشعب انتقلت الى اخر غيرهم الى الصايبرين في قبيلته وطهم
تاوس الذي ماخر من امكان وتاين من اهل هلاطية فابن نوح ايضا ما الذي
استغاده من فضيلة ابيه اذ صار يدلان حورعك اذ استيكن لن نخزي
المودين شر وحسب ايهم للتفرد ووبيا ذلك ان رواية اخنيادهم
توهت شرع طيعنتهم فدان ابن نوح ما اخجته وديلته من شر والحسب
الذي يتايس والذ فقط ملكته اخجنتهم مع ذلك من حرية ايضا
وما قولك في العبير اليك انما الانحاق وقد اسلكه الله يفضل

وقد قدمه وذلك ان اباها اجتهد واشتغل في جعله مساهما لتركيباته
وقد عمل هو بنسب تحصيل التبريك كماله الموهبة لكنه اذا كان
شديدا جاهلا ما تنفعه شئ مما عمله لكنه كان اولابا للطبع حلو
بابا ماعا ملاعوه كل عمل الاجله وادما امتلك الله موهبه سعة غايها
من التبريك كان كلها واما معنى كوري الناس فالله قد كان
ابنا الله ما ادعوا رجحا من شرف هذا الخشب فان صاد احدنا ابن الله
مقي لم يوضح فيضله شرف هذا الخشب موهبه لوصفه في عاقب
اعظم الثقاب فلم يتقدم الى الوسط شرف خشب ابايك واجدا ولا
وهذا المعنى حجة واحد ليس في العهد القديم فقط مستظهرا
لكنه يحده ايضا في العهد الجديد متمكنا لانه قال كخافه الذين
قباه اعطاهم سلطانا ان يصيروا بنين لله الان هولاء الاولاد قد
قال بولس الرسول ان كثيرين منهم ما يتبعون من انبيهم نفع لانه
قال ان اختنتم فلن ينفعكم المسيح نفعاً فان يكن المسيح ليس ببع الذي
ما يريدون ان ينظروا لانفسهم نفعاً فليكن نفعهم انسان فلا يستحق
اذا ابتدخا عظماء البشر وجنسنا ولا نؤمنوا لكن نؤمن ان نساونا نالذي
هذا السجده سيجبتهم ولا تشبهوا الى الغم في حال فقرنا لكن سبلنا
ان نطلب ذلك الغنا الذي ينجم باع الصلحة وينبغي ان نهرب
من ذلك الفقر الذي يعلنا في الرذيلة الذي لاجله كان ذلك الغني
فغيرا

فغير اولئك ما عدا مالكا فطره من اوقد توشل في ذلك توشلا
كثيرا اعلى ان من صار عندنا بهذا الصفة فقرا احبنا انه يعثر
ما يتمتع به لن نجد عندنا بهذا المورد فقرا او يبيان لك ان
الدايين مجاعة في اوقفي غايتها يعلنها ان يمتنعون بقطرة
ما وما يمتنعون بقطرة ما وحدها لكنهم يشتمعون بتعثر
الذينها كثيرا الا ان ذلك الغني لم يكن هذا الحال حاله لكنه
كان فقيرا واصل الى الغايه القصوي من فقره وما هو اصعب
من هذا انه ما امكن ان ينجلي فقره من جهة من الجهات
ما حاجتنا ان ننتقل الى الاموال اذا كانت ما توطينا الى السماء
قل لي لو ان ملكا من الملوكة الذين في الارض قال ان
الغني يمنع عليه ان يلع نوره في قصور ملكي او ان يمتنع
بمنوع من ضيوف تكريمي اما كنا كنا فنستهنوا اموالنا
ونظروها ونرفضها فان كان لك الملك اذ قال ان
اموالكم تخرجكم من التكريم في قصوري التي اسفل بسهل
علينا النهاون بها فاذا كان ملك السموات يصح كل
يوم قايلا ان صعبا عليكم ان تعبروا باموالهم ودها لير السموات
تلك الطاهره فاجيب ان ندفع كل يوم فاما نملكه ونبتك
من كافه موجوداتنا لندخل الى السموات اله واي عفو

نستحقه نحن اذ اشتهلنا بحرم جليل على الامعاء التي تحزننا
عن الطريق الي ههنا لك ونجيبها ليس في ضايق فقط لكساع ذلك
فخرناها في الارض ونعمل ان نودعها في حياطة السموات فان الان
تعمل هذا العمل بعينه الذي يابل فيه فلاها اخذ حنطة ليرزق
بها حقلا سمينه فترك الحقل واختفى حيا وطرح فيه الحنطة
كلها حتى لا يمنع هوبها وتنفذ الحنطة وتهلك لكن في حجة
هو لاي القوم الجزيل وضوحها ادا كنا نحن نشكوا هذا الغدايم
ونذرها ولتقابل ان يقول ان اتعاشنا ان امتعتنا كلها مخزونه
لنا باعتراف من في اهل بخاؤنا نود لنا مسلوا ليس قليلا فقول له
اننا اذا لا نعرف انها مخزونه لنا فذلك شلو لنا لانك انكنت
ما تخشي شي مجاعة لكنك تخشي حوادث غيرها اصعب منها ولجل
احتيالك هذا بل انك تخشي التزايد الميثاق الحروب الاعيانا
فان دهمت في وقت من الاوقات مجاعة فان الجمع اذا اضطره
بطنة بوعب يمينه سلاحا على من تركه وتعال كثر من ذلك
اداعلت انت هذا الاعمال واوفجت المجاعة الي المذلة جعلت
في منزلك هذا الهوة اصعب من المجاعة لان شدة المجاعة
ما رايته اقواما قد قضاوا اجالهم سريعا لان قد يتجه لسان ان
تحتال كثير من جهات شتي للشلبة هذا الضر ويسبب
الاکمال

الامور والاشياء والبغارات الخزيلة اخطارها الزكمر انما الذين مقتولين منهم
شرا وبقتهم جهرا والطرقاة وبجالتن القضا والاسواق مملوءة من وكثرة
ويشهر هذا الشناعة شناعتها وما معني كوي الطرقاة وبجالتن القضا
والاسواق وذلك انك تبصر البحر بعينه ولو ان الدنيا لا تحب الفضة الغاصب
ما قد اشد ظمير على الارض فقط لكانه قد دخل نواحيته الي البحر بحالها
وروي كيرة فواحد يكسب فيه بسبب الذهب وغيره يبيع فيه لاجل الذهب بعينه
وهذا اللذات الغاصب وغيره ايضا جعل احد الناس قاجرا وصر لغير الناس قاجرا
ولهم في ارض المال ليس يوجد شي الكسب منه اذ بسببه يشارف احدنا ويخاطر
ويبيع ولكن قد قيل من يرحم راقيا ولا يدعه حية لانه قد كان لوجبا اذ قد عرفنا
حب الفضة الجافي المقرد ان يهرب من التبعذ له ولتقص شقة الضرب
مراسه ولنا بل نسال فليكن يكون ذلك ممكنا فتجيبه اذ اما رشت عشا
غيره وهو العشق للسموات لان من يشتهي ملك السموات يتبعه قهرا على
استكثار الاملاك من قد صار عبدا للشيخ ليس يوجد عبد الحب المسال
لان سيدنا من عادته ان يطلب من يهرب منه وجود المال في طاعة ان يهرب
عن طلبه والمال فليس يكدم على هذا الجهة من طلبه على هذا خدشا
يكدم من يهاون به ولا يتفقهم على هذا المتال على احد الناس مثلا يتفقهم
على الذين يشتهونه وليس يتفقهم عليهم فقط لكنه يزجهم في عقا لآت
جنونا عدا هاتين في لنا ان نحل في اخر اوقاتنا جديلا انصبة ما بالاك تعبد

نفساً ان اطقه لماده عديمه ان تكون باطقة لآلاف الأفعال الشريفة الروايات
عندها لكن نرجع الفتح المالم علينا لأننا نحن بخاريه باقوا لنا وهو باقنا له
يجارينا يسوقنا الى كل مكان ويطوفنا وناجنا الحال من قد ابتغوا بالفضة
واهدوا بالضرب بالسياطة وهذا الحال لما الذي يكون الفتح منها واشد هوانا
لأننا ان كنا ما نعلم مواد عديمه الحش فكنون نعلم القوي الصلبة الخابية
من اجزاء ان كذا ما نعلم ان ياد من حديد وجرار حديدية فكنون نستضعف
رياسات عذونا وشلاطينة كنون تحكم العفة وليس كانت العفة تدعشنا
يريقها ملكنا ان نمر عن حسن وجهه نبصرة ونمركي ان اناسا قد حصلوا
على هذا النوع من دفين الحش الفضة المتعددة حقيقاتهم يوتقونهم منظر
الذهب تاتير احج بهم الى ان يقولوا متروين ان الدنيا را الذهب اظهر لنا من صانها
ان ينع ايماننا لكن لا نلعب ايها الانسان بهذا الاكوال واما لها فان ليس شيئا
من عاداته ان يضر أعين جسمنا ونفوسنا هذا الأمر الذي يرب مثل شهوة الاكوال
هذا العشق الصوب طعام صايج اوليك العوانو واخر حرق من الحذر هذا
منظر الفضة النافع القبول على فويلهم ما ترك يودش الشقي سمح موت يدينه
لكنه افتاده الى خندق دانه وجبله ينجر من وسطه وارسله اليهم بعد
حكاية تلك كلهم انما الذي يكون اكثر من هذا الدنيا حارة للشريعة ما اذا يكون
اشد منه ان يبعثوا ولست لفة غدا الاكوال للكنون اعتمد شهوتها الباطلة
المردومة لانهما انظر وما الناس وتندظر الى القابل وهي معب من كل وحش
مراسا

مراسا من الذين يشغلون لها وما هو اسر من خواصها كبرها لانهما ان تركهم
ان يحسوا بصوف من ريقها اياهم وقد يجع على الذين قد صابتهم هذا التوايب
واما لهم ان يبعثوا يدعهم الى الجنان من بهمة وينتدعهم الى اسعادهم الا انهم
يسمكون من منهن قرونها هذا وهذا الذي يكون او فرشتا منه فادأ
تغظنا في هذا العولاص كلها فبئس لنا ان نهرب من شقها المغنا من شقها
ونداوي لدعائنا ونستعد من هذا الفساد بعيدا لنعيشها هنا على حريزنا
من الاحتياج خاليا ونزول الدخاير المامولة بنعمة ربنا يسوع المسيح ونقطع
الذي يبعه لآبيه وللروح القدس المجدا والعز والاكوال الان ودليما الى اباد
الدهور ليس وله مقلة عاشرت اب الامار حيا بجن الصانع منذ
في بربيه بلد اليهودية واولاد يوحنا وملك اسنات وقد قريت
في اي ايامها اذ قال في تلك الايام لانه ما عني صديق لما كان صيبا
وقد جا الى الناصر لكن يوحنا لما بعد ثلثين سنة على نحو ما يشهد
لوقا الرسول فليقول في تلك الايام لان الكتاب من عاداته استعمال
هذا المذهب دليما ليس يدكوما قد عرض في الزمان النالي فقط لكنه
يدكوما قد نفا في التي المية اخيرا بعد ثلثين سنة وعلي هذا المجري
جدادك ذلك الرسول حين تقدم اليه تلاميذه عند جلوسه في ظهر المذبح
والتمسوا ان يعرفوا كرامة في ومن وروده وفي فتح لورشليم على انهم قد
عرفتم مقدار الملك الاوسطا فيما وقت الوقتين وولد اعتر من ان يبعثوا الى

الكلام في انقضاء الدنيا استثنى حينئذ اختلاف هذا الحادث فيما
الوقتين بقوله حينئذ لانه اوضح ذلك الوقت وحده الذي اوضح هذا
الحادث ان تعرض فيه وهذا العمل بعمله الان بقوله في تلك الايام لانه ما وضع
هذا اللغز في الابنة على الامان الثانية لكن اوضح به تلك الايام التي اعلنت
هذا الحادث ان تعرض فيها وهي الحوادث التي يعتمد ان يقعها وانما انما
ولم جاء استنوع الى المودية بعد اثنين سنة فجيده لانه اعتراف ان يحل
الشرية بعد مودية هذا ظهور السبب لبت الي هذا السن الذي يقبل
الخطايا كلها اذ هم هو في الشرية كلها لا يقول قائل انه حل
الشرية لاجل انه ما قدر يتمها وذلك ان امراض القوم ما تنور علينا
كلها اذ اما لكن في سننا الادلة تنور علينا العذرة الحالية من الفهم
البحر وكثيرا في السن التي توار ذلك تنور علينا اللذ اشد من غيرها
جدا وبعد هذا السن ايضا تنور علينا شهوة الاحوال فلهذا السبب تمهل
كل سن وتم الشرية في كل سن وبعد ذلك جاء الى المودية اخيرا اذ وضعها
في اتمام باقي الوصايا والدليل على ان هذا المودية كانت عنده فريضة
تعملها اخيرا من الغرائب الشرعية اسمعه ما اقال فيها يوحنا على
هذا القول لا يبين ان انتم كل عدل والذي نقوله الان فهذا المعنى معناه
قد اكملنا جميع الغرائب والوصايا الشرعية وما تجاوزنا فريضة منها
واذ قد بقيت هذا وحدها فبين ان نضعها اليها احكامها فعلى هذا
البحر

البحر انتم طردوا لولم يري ان تمام الوصايا كلها يدعوه في هذا الموضع عدلا
الا ان الذي لا يعلو من المسيح لهذا السبب جاء الى المودية فواضح من هذا
القول لاجل ان تعرض اختبرت به هذا المودية لان الدليل على ان
ابن ذكريا جاء من ابيه لكن لما حركه الله جاء الى هذا المودية فلو قال
الرسول بوضع ذلك بقوله صار قول الرب اليه فلهذا معناه صار
امر الرب اليه وقد قال هو الذي ارسلني اعد يا بلما ذلك قال الرب على
من راي الرب الروح هابطا بصفحة حمامة وتابا عليه فذاك هو الذي بعد
بالروح القدس وانما قلت فلم ارسل يوحنا بعد جسد ان الرب اعان
يوحنا يجعل هذا المعنى وانما لنا بقوله اني انا ما عرفت لكن لكي
يظهر عندنا اسرائيل لهذا السبب حيث ما بقا بلما ولعلك تقول
فان يكن هذا هي العلة وحدها فليكن قال عنه لوقا الرسول انه
جاء الى الصفة المحيطة بالادن منذ ان مودية التوبة لم تنفع عن الخطايا
على ان مودية يوحنا انما امتلكت صمحا لخطايا لكن هذا الصنع كان
موهبة للمودية التي اعطيناها بعد تلك الحوادث لان في هذا المودية
يدفن معه انسانا العتيق ويعلب معه وقبل صليبه لم يستبين البتة
صنع موجود فنقول ان هذا المودية تحسب في كل مكان لوتة وقد قال
بولس الرسول لكنكم قد استسمتم وقد قد سمتم ليس مودية يوحنا
لكن اسم استنوع المسيح ربنا وبرح الهنا وقد قال في موضع اخر ان يوحنا

بأدي يهودية توبة ولم يقل اصنع لخطاياك ليعبدوا الرب بعد.
لأن الصلوة لتكن بعد قدمت ولا الرج كان قد اجتزوا
الخطية كانت انحلت لا كانت العداوة زالت ولا كانت
اللغة قد غيبت فليكن اصنع وانصع ان يكون صغح وان سالت
فما هو معنى قوله للصفح عن الخطايا اجبتك ان اليهود كانت الامم
تستخفون قليلا لحفاظهم وما اذا كانوا يجنون في وقت من الاوقات
خطاياهم لكنهم كانوا يعبدون في كل مكان دواتهم وهم غدا باغال
شريرة واصله الى الحق غايبتا وهذا الفعل اهلكهم في التراجوا لهم
كثيرا واذعهم عن الايمان وهذا الموضع قد تكلم بولس الرسول
منهم عند قوله انهم اجمعوا واعدا الله ولا القاسم تنبئت عليهم
ما خضعوا للعدل وقال ايضا ما الذي يقول ان الامم التي لم
تطلب عدلا اذركت العدل واسرايل اطلب شريعة العدل لما فعل
الي شريعة العدل واذ اسبل فلم ذلك اجاب لانه طلبها ليس من
ايمانه لكن حاله كانت حال من طلبها من عماله فاذ كانت
هذا اللذان حلة اعمالهم الشريرة جايوسنا عاما لا ليس عملا
اختر ابلغ من اقتيادهم الى التفكير في خطاياهم وهذا الغرض
يوضحه بشكل مناداة الذي كان شكل توبه واعتراف
وهذا ابانه بدانه لانه لم يقل قول لا اعملا اعملا موهله
للتوبة

للتوبة واد كان قدامهم في الايعزوا ولا يعزوا خطاياهم علي
ما بين بولس الرسول قد جعلهم ان يحيدوا عن المسيح وكان
اقبالهم الى التفكير في خطاياهم يبتسمهم في اشتها ايدهم الي
ان يطلباوا اديهم منها وان يشتقوا اعتذارها ولهذا السبب
جايوسنا مصححا هذا الغايده يرغبهم في ان يتوبوا ليس كما
يعاقبهم بل للتوبة لكن ليس يروا بشيئهم او فريد للاعتذار
واد اعرفوا دواتهم يبادرون الى استمداد اعتذار ولا لهم وانظر
كيف وضع هذا المعتمد على جهة الاستقصا فيه لانه اذ قال انه
جائنا ديا يهودية التوبة في بريته بلد اليهودية التوبة بقوله
لاعتذار الخطايا نكانه قال لهذا السبب رغبتهم في ان
يعترفوا خطاياهم وان يتوبوا عليها ليس يعاقبهم بذلك لكن
للتعتبار وبعد ذلك اعتذار خطاياهم علي جهة انهم مراما
لاهم لولم يعزوا دواتهم لم كانوا طابوا النعمة ولولم يطلباوها
لكن كانوا خطيوا بالاعتذار فوجب من ذلك انه بهذا الفعل
تقدم فطرق لهم الشئ الى تلك اليهودية ولذلك قال ليؤمنوا
بالذي يحيلك ومع هذا الغله التي ذكرناها وضع هذا الغله الايدي
لليهودية لان ما كان واجبا ان يطوفوا علي من اذ لهم جايلا
في اسوانهم صابطا المسيح بيده قايلا لهذا امواوا واجابا كافي

اهل ذلك البلد ابصروا ذلك الصوت السعيد وادركوا اليه وحديث تلك
الذراع الاخرى كلها زالت الشبهة في ذلك فلهذا السبب جازنا
الى اليهودية وذلك ان خبر الموعودية وموضع غرضها اجندب المذنبه
كلها واستدعى اهلها الى الازدئ وتكون مشهده عظيم فلهذا السبب
ردعهم الى محبتهم اليه وقسمهم وحقق عندهم الاخبار ومن اجل
انفسهم وحماء عظيماء واداهم انهم كثر تبعة اعمال رذيله في الغايه
القصوي ان لم يتوبوا ويهملوا اجادهم وابنهاتهم بهم ويتعبوا
الوارد اليهم وذلك ان اخبار المسيح استدرت عاجلا وحصل الظن
به عند كثيرين انه قد مات بسبب حج الاطفال الكاين في بيت
لحم واين كان قد اظهر انه ادبلج الى السبي عشرة سنه لكنه
سخره انما ايضا باسراع ولهذا الحال احتاج مقدماات بهيه وابتدا
اعلا محلا ولذا كثر اسم اليهود اولهيندا او صافا ما سمعوا في وقت
من زمانهم لامن انبياهم ولا من اقوام غيرهم لنادي بصوت بهي وادكرهم
بالشعوا قويا لملايكه فيها واما قال فيما بعد تولا في وصو الازدئ والملايكه
الذي كره في هذا الموضع عني به وورده الازدئ الاولى بحبه الاخر ايضا
ولغايل ان يقول وما عني قوله هذا لليهود لانهم ما كانوا يعرفون ما
يقوله فنجيبه هو لاجل هذا السبب اقول هذا القول ليستنهضهم
اغاضوا يقال لهم فيبادروا الي الناس انذروا به فعلى هذا الوجهه
رفعهم

رفعهم حين خالوا اليه الى اهلهم حتى ان غشائين وحدا كثيرين شالوا عن انبياهم
ان يعاونه ويكذبون عندهم وهذا ما كان دلا على انفسهم
عن انبياء الدنيا وعلى نظرم الى املاك غيرهما اعظم منها وعلى تجلهم
النعم الما موله لان جميع ما ابصروه فيه وطمأخاطهم به اقلادهم
الي اذ عاينوا فطن فيما كان يري فيه ما كان اعظم فعله انسانا
متخذ من القفر بعد تلبين سنه وكان ابنا ليس كمنهم ليس
محتاجا الى شئ من الاشيا الانسانيه في وقت من وقته وقد حصل في كافه
جهاته محتشما موقرا واحيا ويا معه شعبا النبي لانه حضر معه متاديا
معه واياه هو الذي قلت انه سيحضرها نفا من ادبا في البريه بصوت
بهي والصايا كلها ولم يري ان الانبياء كان عندهم حصر هذا مبلغه
في هذا الايام ان يتقدموا قبل زمان كثير فيندروا ليس يتبدوا فقط
لكنهم مع ذلك اجتهدوا ان يندروا بالعتيد ان يجده وما دله فقط
لكنهم كل واحد مع ذلك المكان الذي لغيره ان يقيم فيه ووضعا ما ذهب
انذاره الذي في علمه عند مجيئه واصلاح الكاين منه وتامل في النبوه والصانع
كينو كلمان بعاني محبي باعيا بها وان كانا ما نطقنا بالفاضل احد باعيا
وذلك ان النبوه قال انه اذ احضر قبل لغدا وطريق الرب اجعلوا انما لجهه متعومه
فلما جاءه قال انما انا موهله للتوبه وهذا القول هو مسا لوقه لقوله
اغدا واطروا الرب اذ ايتى انه بالاقوال التي نادى بها هدير على مني ولحد فقط

وهو انه جاء مطر فاستقر ليس محولاً الموهبة التي كانت لغتنا الخطاة
 لكنه جاء مصلحاً نفوس الغنيديين ان يقبلوا الاله اكل ولوقا الرسول قد ذكر
 فولاً اكثراً لفظاً لانه ما ذكر مقدمه النبوة وقطع الحكمة وضع النبوة
 كلها لانه قال سيملي كل ولد ويدل كل رجل وكل تكون الاشياء المعجزة
 متعزوه والطرق الختنة بمهك فاعنا يظهر المندلئين من فروع موضع
 المتعدين من الذين ونري صغوبة الشريعة منتقلة الى سهولة الايمان فزعم
 انما يكون فيها اعواقا وانعاباً بل نوه ولغتنا خطايا وموهبة تحولنا
 سهولة خلاصنا كثيرة توضع سبب هذا القول قايلاً ان جميعاين كل
 جشم فعل الهنا المتخلفين ليس يكون يهود وتلجيدون اليه بينهم فقط
 يعابزون فعل الالهنا المتخلفين لكن يعابونه الارض كلها والبحر طلبة الناس
 كلها ولغري انه توحا بالاشياء المعجزة كافة الطرائق المعسودة طسراق
 العشارون والذوايق واللصوص والشحذ الذين كانوا متعجبين اولاً
 فسلكوا غير الطريق المتعزوم وهذا فقد ذكره هو ان الغنايين والذوايق هم
 يشبهونكم الي ملك الله لانهم منواو النيق قد دل علي هذا بالخطا اخرى
 غير هذا بقوله ايضاً حينئذ ترمعوا خراف ودياب معا ولغري كما انه في هذا
 الاكفاق ذكر بالناول والادوية الاخلاق القديمة ان تكون متهمة
 ومزمنة لانتزج في مشاوات الفلسفة واحده فذلك اظهرهنا لك
 باخلاق الوحوش لخلق الناس المختلفة وقال انها لما تلون في اتفاق
 واحد محمود لتهدب الدين وهنالك ايضا ذكر العله وهي هذا لانه قال يكون
 القام

القام منه يروى الام عليه تتوكل انما وهذا فقد قاله في هذا
 الاكفاق ان كل جشم سيعاين فعل الالهنا المتخلفين موهبا
 في كل مكان ان قوة هذا الانجيل ومعرفة استنبت الي انبي
 المكونة فتتغل موهبة الانجيل جنس الناس من ثم خلقه وصغوبة عنده
 الي استيناس كثيرة وتقومه اعادة ويوحنا بعينه انبي يوسسه
 من وبر العمل ومنطقه من هذا تحوي حقوة اذ اية كين بعض الخواص
 تقدمه الانبياء ذكرتها وبعضها تركوها المبشرين يقولونها ولهذا
 السبب وقع في البشر النوات في بشادته واصاف اليها الاوصاف
 الناسبه منه وما احتسب هذا الوفاء لا يعرفهم وهو كلامه في من
 توب الصديق لانه كان مستعجبا برعا ان يري تباتا هذا تعديرو
 في جشم انسان وهذا اجتذب اليه واسرع اجتذابا ادا البصر فافيه
 هلبا النبي الكبير وما البصر وحيداً في هذا الغضايل توجهوا الي تذكر
 ذلك السعيد واليق ما يقول انهم توجهوا الي تحيزا كتردها حالاً الذي اك
 الجليل تروا في المدن وفي المنازل وهذا الشرف فمدا مطاطة باعيانها
 سكن البرية طول عمره لانه وجب ان يحكي سابق المنزع انجيل الخواص
 العتيقة كلها كقولك التعب اللعنة لهم العرق ويشمل هولاء لاكل
 الموهبة التي هذا لها وان يكون فيما بعد اعلي من تلك الحكومة فاحق
 ارضاً ولا قطع خطوط اولا كل غير يعرف وجهه لكن ما ليدت كانت بدنه

عنده ولبوسه كان اسرو وجوها من ما يدره ومسلته كان اعدم
هما من لبوسه لانه ما احتاج سقعا ولا شرا ولا ما يدر ولا شيا
غير هذا الاشياء لكنه اظهر من هذا الجسم مدهيا فريدا ملكيا
فلما القى عليه كان له ثوب شعري ليؤديه بشكله بالابتعاد
من الاملاك الانسانية ويعلمنا الاغفلت شيئا يناسب الارض
لكن يعود احضار الى شرف حسنا الاول الذي كان فيه ادم
قبل احتياجه الى ثياب وكسوة فذلك الشكل هو على هذا الوجه
دليل الملك وشيعة النبوة ولا نقل الى غير اين حصل له ثوبا من
وبر الجمل ومنطقه في سكنه في البرية لانك ان اعترفت
ان شيعة هذا عليك فتطلب مطالب اكثر من ذلك كبقا اقام في
البرية في الاشنية كبقا كان في مواقع الحروا مطير على هذا
التواضع في جسم ناعم وفي سر قذاتهما مدي زفافها كبقا حصلت
طبيعة جسم صبي كاقية لقتال الهويه هذا مبلغة ولما يدر بتد
على هذا الصفة ولغير ذلك من شقا البرية فاين هم الان فلسفة
بلد هلاطية الذين ماتوا الوفاة الكليية باطلا وجزافا لان
ما المنفعة الذي اسغادها ذلك من انجاسه في جانيه ولبت
احيرا فيسوق فسوقا هذا لشاغها واطرها وحواليم واقدارها واداما
وحيا لا غير هذا كثيرا وتكرروا الى كل اشراق وتغريظ الا ان
هذا

هذا الفاضل الميركن هذا المذهب مذهب لكنه قطن في البرية كلها لكن
قد سكن السما فظهرت فلسفة بليغة وانحر من هناك ان اخذوا ملكا
من الاملاك من السموات الى الارض فكان مجاهدا للمدين المتهدب
ومعلا للمساكنة وفلسفوا الفلسفة الموهلة للسموات وكان
هذا فضيلة ولم يكن الخطية بعد حلت ولا كانت الشريعة قد كفت
ولا كان الوقت قد ربط ولا كانت الابواب النحاس قد كسرت بعد بل
كانت المسيرة الغيتقة ممكنة ايضا فمور وبهذا المور ونفنه
جليد منتهضة لانه ظفروا وتجاوزوا الفرافير الموضوعة في كل مكان
عليه خد وما غل نولس في المذهب الجديد ولما قيل ان يقول فلم استعمل
مع ثوبه منطقة فتقول له هذا كانت عادة اللقدما قبل ان يخرج
الناس الى هذا الشكل الراعي السائل بهذا الصورة بشتين بطرس
الرسول مزرع منطقة ونولس ايضا لان لفافس النبي قال الرجل الذي
هذا منطقه وهليا النبي على هذا المثال كان منتشرا وكل واحد
من العديسين هذا السجية كانت سجيته دائما عند ما يدر في
عمله او في اشغاره او اذا كان واجتهدين مساعين في عمل من الاعمال
الضرورية وما دسوا ذلك بسبب هذا المعنى فخطا لكنهم اعلموا
حتى يتوطوا الذين كل ويبدووا بصموده المسيرة والشقا وهذا الفعل
نقد قال المسيح جل قوله انه مديح عظيم الغضلة عند ما قال هذا

القول ما ذا اخرجتم تبصرون انشأنا متوشحا بآياتنا فاعلم انهم لا يأتون
تيا بآياتهم هم في منازل الملوك فان كان ذلك الطاهر ليس هذا
اللبوس وقد كان الله عز وجل اعلى من الانبياء كلهم مجلا
فما صار من الناس ولا احد اعظم منه قدرا الخاوي مجاهدة هذا
المبلغ مبلغا فاعلم ان الله عز وجل قد افاض هذا الشعب البليغ واهان
التنعم السائل اهو ان ينفق النيات كثيرا والتمه دانه هذا المعاش
الصعب دائما فاي اعتد اي حصل لنا اذ لم نظهر بعد احسان جزييل
مبلغه واوقار من خطايانا زوات عدع حاجزوا سير ان اعترفوا ذلك
الفاضل ونشكركم لكننا انشأنا وملا بطوننا ونشكركم بالطوبى اجناسنا
وليت حالنا حال افضل من حال النساء المنصرفات في حبب اللعب
ونرجي وانشا في كل مكان ويجعلها بيت ولا يلبس الحمال القبح
عليها حينئذ كان يخرج اليه اهل البلد المخطط بالادب ويعد قسم
بعد اعترافهم له بخطاياهم اذ ايت له اقتدرت مجاهدة النبي ووروه
لين طير ووروه المخطط اليه كيو اقتاده الى التملك في خطاياهم
وذلك ان نظروهم اليه فظهر هذا الحامد وانشاها في شغل انسان كان
يستوجب الشجاعة باستعمال مجاهدة هذا تقديرها كثير ليشوا على
جماعتهم بمنزلة اولاده قال كنه فقه كثيرا لامة من وجهه وايدع
لأدها شهر ظهور ديني بعد زمان طويل وذلك ان موهبة النبوة انجست
عنهم

عنهم وعادت بعد زمان طويل اليهم ومذهب ندانية كان مستغبرا
بديع الاله ما سمعوا قولهم الاقوال التي الغواستلها القولك ما
سمعتم خروبا وقتلان وعلبات كايته اسفل وجماعات واوپية بعني اوباء
ومصايب غرقت لهم في بلد فادس ويا مل فقص مديتهم لكم ثم سمعوه
بعض السموات ومل كها والعلاب في جهنم ولهذا السبب بعد انج
في البرية ليس قبل زمان كثير جماعة العصاة المغتربين مع يهودا
ويودا ترما تكاسا واعن الخروج اليها لاهم مادعاهم الى افعال
اولاين باعياها القولك مادعاهم الى اغتصاب وعصيان واقتان
لكن حاله كانت حال من يقناده الى الملك الفلوي ولد ذلك ما
ضبطهم بجولون في البرية معه لكنه كان اذا اعدهم وعلمهم اقواله
في الفلسفة مرفهم وكان يديهم بطل صن من الابوان يتقافوا
عن كلامي الاذ فان اختاروا الخطوط الماسول لم يشارعوا كل يوم
اليها انوطه العازم في البرية هو مودد لم من ايم الامضاء
للحديث بديع المخطط اولي من انصوات
فبينا نحن انما نل هذا المذهب ونهمل التنعم والتلذذ وننقل
الى العيشة الخاملة لان الوقت وقت اعتراف الذين لم يصطبغوا
والمصطبغين فتناشب الذين لم يصطبغوا اخيرا اذا تالوا تساهلوا
اسرديتا الجليدة ونناشب الذين قد اصطبغوا المكي اذا استعاقوا

وغسلوا وشيخهم يود المعمودية يتقدمون الى يايقة النيران بفطنته
نقية وينبغي ان يجتنب هذا العيشة الناعمة المحولة لان ليس
يوجد ولا نجحة لاحدنا ان نعترف ان يتين معا وهذا فيعلمكم
اياهم يوحنا من يوحنا من طعمه من ممكنه ولعل قايلا يقول فما
رايك انا مونا ان نذل على هذا المثال ونزهد فاقول له لست
امركم لكنني اشير عليكم ولعائلكم فان كان هذا المذهب
الغشقي ليس من كمالكم فلو صار ان تظهر التوبة ما دنا في
المذنب فان مجلس القضاء وصل الي ابوابنا وان كنا البعد من ذلك
فليس ينبغي ان تطير على هذا الحال لان غاية حياة كل احد منا
تغيب المذنب من هاهنا قوة انفضائه والدليل على ان مجلس القضاء
قريب عند ابوابنا اسمعه من يولس الرسول القابل للبل قد امعن
في انصرافه والنهلا وقد ناول ايضا ينبغي الوارد ولن ينباطي
وذلك ان الملاحظات قد حكمت العلامات الداعية ذلك اليوم لانه
قال عن قوله شيادي بشارة الملك هذا في الدنيا كلها للشهادة
عند كافة الامم وبعد ذلك سيجي الانقضاء فامضوا الي ما قبل اصفا
بليغا ما قال اذ اصدة كانه الناس هذا البشارة لكنه قال اذ انوي
بها عند كافة الامم ولذلك قال للشهادة عند الامم موغنا انه
ما يستظر ان يصدق كافة الناس بشارته وبعد ذلك سيجي لان في
قوله

قوله للشهادة هذا هو ليهم لتوخيهم لاجاب الحكم على الذين لم
يصدقوها الا انتا نحن سمع هذا الاقوال ونبصر هذا الحوادث
وفنا ونبصر منامات وحالنا حال من تغلبت رؤسهم بسكنوا اصل
الي غايته وذلك ان عواض الدنيا الحاضرة ليست افضل من المنامات
ان كانت صالحة وان كانت خاذلة فلذلك اسألكم ان تتنبهوا
من نومكم وتنبهوا الى شمس العبد لان ليس من احدنا اذ انام ان يبصر
الشمس ولا يقد لا يشد الحاجة نحن شعاعها لكن كلما يبصره كانه
في نومه فلهذا السبب الحاجة بنا ماسه الي اعتراف كثير ومع
غزيرة لاننا اذ ازال جميعنا نذب كثير وعطايانا اتمري كثيرة
الا ان غنونا لعلنا اعظم منها والدليل على اني لست الكذب في قول
فالذي ليس سمعونه شهود انصروا الا ان غنونا لعلنا ولا كان
اعظم من ذوبنا فينبغي ان نتوب لنتمتع بما كايدهم والقوية اعني
ليس لاجتناب اعمالنا الرديئة القوية فقط بل ما توحي بها افعالنا
صالحه اعظم من ذوبنا تقدير الانه قال اعمالنا لموهلة للتوبة
وان سالت فيكون نعل هذا الامار اجبتك انما نعملها اذ عملنا
اضطاد ما عملناه مثال ذلك هل اختلفت اشيا ليعت لك فاعط
فيما بعد الاشيا التي لك امكننت قد نرية زمانا طويلا فاستند من امرتك

اياما محرومة واكمل الصوم وضبط هواك انكنت سبيبت المختارين وضربتهم
فبارك الان الذين يسلطونك واخسن الي الذين يخاضعونك ويضربونك
لان ليس يخرج بنا للعافية استخراخ الشهم فقط لكن ينبغي ان نضع علي
جرحنا مع استخراجه اذ ودم انتمت وسلمت طول زمانك السالف
صوم الان فيما بعد ولا دم شرب الما ان نزل الغناد المتكون من تلك الجهة
ابصر بعينين فاسعين حسنا غير سلا لا يصبرن فيما بعد امواه اصلا
لتنبت في حياتك اكثر صونا لان هو قال الحق من المل الذي واعل الغل
الصالح وقال ايضا الكفن لسانك من الموط المنكر وشغيتك لبل لا يتكلم
كلما غاشا لكن انكم كالأصالحا اطلب السلامه سلكا زواجه ولست
اعني السلامه بينك وبين الناس فقط لكن اعني السلامه بينك وبين الله
ايضا وعلي جهة الموت قال شاعيا وراحه لانها قد انطردت واقضيت
وتولت الارض وسارت الي السما كتننا نقتدر ايضا انت تروها ان
انت تزعجنا عنا واصلنا وكافة عوايتنا وطلبنا هدا العبيته العفيفة
الساجده لان ليس عارضا اصعب من الغيضر ولا اشد حسا صمنة لان هذا
المعارض جعلنا متصليين والعبيد متاسبين فذلك المعارض السخوط
نصبر مضجركا علينا وباعاض الصلو نصبر عقوبتين ويورد لنا دأبلي
مضاده ونحير اذ غامعا لا اننا اذ اجسمنا نكافر الشهم سنكون
متواضعين بالغة رقيقين بحباطة لان من نكافوا الاطلا يشكرن
شو

سوا الحاز في اجسامنا فاذ انزلت الاستطقتان حاردها تخرج الي تجاودن
لعند الهام صيدا تتولد الاراض الليثيه والميتات الصعية وهذا
المعارض يصرم باور عارضا لنفوسنا فبيلنا ان نجسم الاكوار في عنا
ونشرب دوا الاعتدال الذي يستخاضنا ونثبت في اعتدال مجازنا الملائم
ايانا ونضلي صلاواتنا باصنا بليغ ونيقظ جبريل وان لا نراجه طلوبنا فينبغي
ان نلبت متوسلين لنأخذه واد اخنا مطلوبا فلا نتوانا لاشا قد
اخنا في صلاواتنا لانه هو عرف حكمته ما يشا الذي ارفع بعطية وينظرها
لكنه لا دأخرها علينا نجعلنا حكما عند من ابستنا اياه ولها العلة
يخوض سوانا ويطلق في الكوالا فان نجينا فحمة لنلجا اليه النجا
متصلا واد الجاهات اليه نثبت عندك وهذا العمل تملأ الابا الخالص
حبهم والامهات الوادات لادلاهم لانهم اذا ابصروا انباهم قد
تولوا متابستهم ومدا وافي اللعب مع اقرانهم يجعلون عبيد لهم ان
يتناظروا لهم بافعال تدعوهم حتي يضطرم اذ تباعهم الاكبار في
حضر ايهم وامهم علي هذا الطريقة يدبرم الله في كل الافاق تهويله
لحين يورده اليها حتي يتجدد بنا به اليه فادعنا اليه يحل في ذلك الحين
خوفنا ونبيله لانا لو كانت حالنا في الحزن وفي الراحه حالنا في بينهما
لما احتاج الي نحن يوردها وما معي كاي في حالنا اذ كان اوليك
القد يسور الاقصاد وتذكر كان الامتحان الذي يورده عنهم وفي هذا الدنيا

عظيما ولهذا السبب يقول ان النبي اذ يقاضا في ذلك اذ التي هو
نفسه قال لرسلة قد قاسيتهم في الدنيا فظلموه وبولس الرسول يروي
الي حيا بعينه اذ قال اعطيت سؤله لجنبي رسول شيطان ليفتري في ذلك
اذ طلب الخلع من امرأته ما حظي بطوبه لاجل ان للنفقة تنزل منه
كثيرا واذا استغفها عيشة داود النبي طما فشبحت في نوايا ابنة ابهي حيا
هو ونظر فكلهم وذلك ان ابوب جندب لمع فضله عظيم اذ يوشح
علي هذا الصوة اختار كبره ويقرب ابوه وابوه وابوه اوكافه
النبي والواقي وقاسمهم باحليل ابهي حيا من ضطائهم وحبهم كلوا
وانواع ذكرهم فاذ اعد هذا الاكل كلها فاشاع اليها يوعز به القوم
الحكيم ولا يستعمل في وقت موارد الخبز بل ينبغي ان نودب انفسنا بناديب
واحد فقط وهو ان نحمل كافة المواضع في جلافة ولا نستحي
عن عار من لا يثبت عن الجوارات الكاينة وذلك ان المعرفة متى ينبغي
ان نحمل الغوم عنا في عمل الالهنا الذي اطلو ورودها اليها واحتمالها
اذا دامت بشك كثير هو عمل لصايب راينا فهذا الغم اذا تكونت
فيها فستتبعه الاعمال الصالحة كلها فلكيما تتبعوه هذا
الاعمال التي ذكرناها تكون موفقين هاهنا وبهين ههنا لك فينبغي
ان تقبل كلما يوافينا عباد في كل قد علم اكثر منا ما يوافقنا

منه

منه من اجل كلما يقضى لنا فهو الذي يحيا اشد من حب الدين والدين
ود في انفسنا بهين العكس من كليهما في كافة شداين ايقض
الكتبا وشك في جميع احوالنا لالهنا الصانع الخالق افعال سببائه
كلها الاجلنا فاشاع على هذا الفجر بخلاف باؤ فر قمر الاعيان لا تفتنا
ورزق الاكامل المتأوبة اضحلالها بنعمة يسوع المسيح ربنا وجوده
الذي معه لا يسهل المحر والفرع الروح القدس الاله والي اباد
الدهور اعين وله مائة حاوية عشر فلما راي كثير من الرسيس والراقة
جاين اليه قال لهم يا اولاد الافاعي من اراكم الحرب عن البحر المنظر لوت
كيو قال المسيح عن قوله انهم ما صدقوا بوعظنا فهدى لهم في ما كان نصديقا
له اذ لم يقبلوا من انذرهم هو به اذ كانوا قد ظنوا انهم يصغون
الي انبيائهم والي مشرع شريعتهم الا ان ربنا قل قال انهم لم يقبلوا
قوله لانهم ما قبلوا من تنبأ عليه اولئك الانبياء لانه لو صدقتم
موسي لاحتفتم في فبعد ذلك اذ سألهم المسيح من اين هو معمودية يوحنا
قالوا اننا ان قلنا انها من الارض نحن او من الخلق وان قلنا من السماء يقول
لنا طيوسا صدقوة فقد استبان واضحا من هذا الشواهد كلها
انهم جاؤا اليه واصطبقوا وما تنبوا على تصديق ما ناداه وذلك
ان يوحنا قد اوضح خبثهم من اقولهم الذي راسلوه بها قايلا ان كنت
انت ايليا او فكنت انت المسيح فكذلك استنتني البشير بقوله انت

المذنبين كانوا من الغريبيين ولما قيل ان يقول فماذا بك اوليس التوب
والمجمع قد توبوا هذا اليوم بعينه فنقول لئلا الان المجمع توبوا
هذا التوب من غير حال من التصنع واما الغريبيون فاما اذا و ان
يصطلوه اذا كان متفلا فاعندهم ان المسيح يحيى من صفة داود ويوحنا
فكان من قبلة لاوي فجاءوا له نسألهم كينا لكي ان قال قولا هذا
معناه يوضعون عليه سريعا وهذا المعنى او حجة مما يملوه لانه اذ لم
يعترف شي مما املوه استغفروا جوابه قايلين فان كنت انت لست
المسيح فلم تتمد ولكي تعلم ان راى الغريبيين الذين جاؤا اليه غير
راى المجمع الذي الله عنده اشبع الشيركيون يدين هذا بقوله في وصف
المجمل انهم جاؤا اليه فمد لهم بعد قرارهم خطاياهم وعند قوله
في وصف الغريبيين قولا ليس شبيها بذلك لانه قال انه لما ابصر
كثيرين من الغريبيين والنزاد قد جاين اليه قال يا اولاد الافاعي
من اذ اكرهتم عن الرجاء المنتظر كونه فما احسن عظم غيب زه
كيف ناظر اناسا عظاشا اليه ما الانبياء ايما وحا لهم ليس افضل
من حال الحيات كيف تلبسهم وتلب الذين ولدوهم بمجاهدة كثيرة
ولما قيل يقول نعم مجاهدته كثيرة لان المطلوب ان كانت مجاهدته
هذا متلك احتججا واما لانه ما اذ هم من تلبس الخطا لكنه
راهم متلبين عن سيرتهم فما كان سبيلا ان يشكوا هم وكان
ينجي

له ان يمدحهم بقبولهم لانهم تركوا عمل قبيحهم ومنادى لهم وبادروا الي استماع
نواية ما الذي يقول له جوابا لمعا وضينا فنقول انه ما نظر الى الخاضع عنده
ولا الى الواردين اليه لكنه عرف اوها وتبينهم التي تحتجز ان يدا بها
اذ ان الله له ذلك لانهم كانوا يستعظمون باجدادهم وكان هذا عمل هلاكهم
قد رجموا الى الوادي وهو دم فقطع النواصل تعظمهم ولهذا السبب يدعهم
اشعيا النبي رؤوسا قدوم وشعب غامورا وقال نبي اخر انما انتم بغير تربي
الحجشة وكل الذين عندهم قد وصفهم بهذا الوصف يستغفرون بدينهم الصابر
سببا لاعمال رديه جزيل عذرها الان المعارض يقول ما الانبياء وضم
على جهة الواجب لانهم ابصرهم يرتكبون الخطايا فلا يسبب تلبسها هنا
وعملهم هذا العمل وقد ابصرهم يقولون قوله فنقول له ليعلمهم انهم يملوه
من غيرهم فان تصنع متفنع باستغفار ملوح ما قيل لهم علم الله قد مسح
زجرهم بمدحهم وانه قال لهم هذا الاقوال يستعجب انهم قد دروا ان يكون
لهم اوصاف يظن انها معتنعة عندهم في اخر اوقاتهم وان رجده اياهم
هو جرم من جندهم ويجعلهم ان يفيعوا الاتفاقة لانه لا الشبان
يقربهم فاما ما رويهم انهم كان فيما سلك كثير اذ انتقلهم عنه
عجيبا بدنيا كما انه قال ما الذي صار ان الذين كانوا يمين اولئك الانبا
واذ اعتدوا على هذا الجهد في الاعتدال انتقلوا وتند موافقهم من اين
كان انتقلهم هذا الخبر بل تقديره من اين عنكم الخشن من ناسا

خاتم المتع شفاوه وانظروا كيف اذ هشمهم في اللين من مبادي خطابه اياهم
 اذ اورد لهم افاويله في رخص جهنم لانه ما قال لهم قولا الا قد القوا حاتم
 اذ لم يهزم من الحروب من غارات العجم من مضاعف الاكثر من المجاعات
 من العوايا لكنه تقدم فاستمعهم عدايا اخر لم يصير ظاهرا لهم في وقت من اوقاتهم
 عند قوله هذا القول من اذ اكرمهم من الرجز المشائق وعلى جهة العتاب
 مما هم اولاد الاثام لان الامم تفسد امها التي قد مضت بها ونقال انها
 عند خرجها الى الغربة تاكل على هذا الحال بطنها وهو لا يدرك اولاد
 لانهم كانوا ضاربين اياهم وامها تهم وقد اسدوا بآيديهم معليةهم
 ولم يبق عند حشر اياهم لكثرة اورد لهم مشورته لانه قال لهم
 اعادوا النار لعمولهم للثوبه لان ليس يحرقكم هربكم من خطبكم
 لكن يجب عليكم ان تظهر وافضله كبره ولا يظهر اما يصاد هسا
 وما قد القوه لانه انقبضوا وارفعوا امدته يبرقوا وتعادوا الى
 خبيثهم بعينه لاننا ما جينا ندم في تلك القاصد بعبا بها على كثر
 ما حاروا الانبياء سالعا وذلك ان الانبياء الحاضره اعلان تلك
 محلا لخالها اذ القاخي بعينه فيما بعد قد جاء ذلك سيد
 الملك مقتادا الى فلسفه اعظم قد اذاعا الى السما مستجدا
 الى التصرف هناك فلهم السبب الشق لكم الكلام في وقوعهم
 وذلك ان الحظوظ الصالحه والحازنه هناك كثره ان توجد

ميتة

الشوا

ميتة فلا شتوا في ايام الكرم بعبانها ولا اقدوا بحكم التي قد انقربا بابرهم
 باستحقاقه يعقوب بشر في حسب اجدادكم هذا الاقول قال لها ليس
 اياهم ان يقولوا انهم من اولادك القديس كون لكنه قال لها انتم
 من القاصد لهم والاشتموا اليه اذ كانوا اوابين في العفيلة بغيره
 نفسهم ويخرج الى وسط البياض ما في عينيهم ففهم متينا ما يتوقع
 لهم لانهم يظهرون فما بعد قايدين نحن من امتك ابراهيم ابا
 وما تعبدنا لاحد من الناس في وقت من زمانا واذ كان هذا الراي اكثر
 من كل خاطر قد دفعهم الى النظر واهلكهم قرة اولادهم
 وانظروا كيف مع نكته ربي اليا بغير اصطلاحهم في عزمهم وذلك
 انه قال لهم لا تشبهوا ان تقولوا اننا قد امتلكنا ابا ابراهيم وما قال ان
 ربي اليا ان يستطع ان يعيدكم نفعا لكنه اوجي اليه هذا بعينه باللفظ
 خطاب وارقته قايلا ان الله قادر ان يقيم من هذا الجارة اولاد ابراهيم
 وقد قال قايلا ان الله قادر ان يقيم من هذا الجارة اولاد ابراهيم
 الامم حارة الا اني انا اقول ان قوله هذا يجوز معنى غير هذا وان سالت
 وقلت لهما هو لحييتك انه قال لا تطنوا انكم اذ اهلكتم انتم تجعلون
 ربي اليا خائبا من بين بهذا اليس يوجد ولا يكون لكنه قد تمكنا
 عند الله ان يعطيه من الجارة انا شاء فيسوقهم الى مناسبة تلك الجارية
 اذ كان نسله من ابدا به قد جرى على هذا الجارة لان تكون انسان من جارة

ميتة

ميتة

كان شيها باستخراج صبي من ذلك المتنوع للصلوات ذلك فقد اوى اليه
 النبي فقال انظروا الى الصخرة العظيمة التي فيها ختمت والى قبر النبي الذي
 منه جفرت انظروا الى ابراهيم ابيكم والى ساره التي ولدت لكم فاذكروا هذا
 النبوة فمما ان الله منذ ابتد بهم جعل ابراهيم على وجهه عجيبة ابا فاذ كان
 قد ابرح شعرا من حمرين فهو الان قادر ان يعمل هذا العمل وانظر كيف يريهم معا
 قال الله تعالى ويحيىكم لبرهم لانه ما قال انه قد اقام لبراهيم اولاد احيى لبراهيم
 لكنه قال انه قادر ان يعيهم وما قال انه قادر ان يبع من حجاره اناشا
 لكنه قال ما هو اعظم من ذلك كثيرا الله يعيهم لبراهيم بمجاشين وانسبا
 واولاد انا رايت كيف ابدى لهم عاجلا من الحبال في الهموال الجنانية ومن
 العجايبهم الى الجبل ادم لخصوا المل خلاصهم بتوهم وعفا عنهم اذ كيف
 اتقى مجاشة الجحيم وابعدوا واستورد المناشدة من الايمان والحد لها
 وتامل كيف فاني انا انا الههم يري خوفهم ويريم اجتهدا من لانهم اذ قال ان الله
 قادر ان يعيهم من هذا الحجاره اولاد ابراهيم اتبع ذلك بان قال انه هاجي الناس
 موضوعة عند اصل الشجرة خاعا لكان في جميع لغاية رهيبة الالهو
 هو من عيشته اقتناجها هرة كثر وقوا ولايك قد احتاجوا توبيغا شديدا
 اذ كانوا قد فادوا زمانا طويلا لانه قال لمعني قولي انكم قد اشرتم ان
 تشقوا من المجاشة لبراهيم وانني اري اخبر عن غيركم مصلعين من حجاره
 الى قصدكم لان نوازل العقوبة ما تنهيكم الى هذا الحد بل تشتت
 الى

الى ما تجاوز هذا المقدار فارج نادى بكم لانها هي الناس الموضوعة عند اصل الشجر
 ليس في الكلام او فردها من هذا الاشغال لانه ما ذكره هذا لانه اولاد
 نفع شعرا ولا ندر ويسكنكم لكنه ذكره فاشا من هجا حلا واضع
 ما في ذلك انها عند الانوار لانهم اذ كانوا يكدون الدنيا تكد بامتداد
 قايدين فيما سلكوا اين هو يوم رينا وليوان الدنيا اري قد ورا اسرائيل لتعرفه
 لاجل خروج ما قيل لهم في كثير الاوقات الى الفعل بعد تسنين كل بيت فاشا فهم
 الى هذا المشا لا وثبت وزود الشدايد اليهم قريبا واضع قوله هذا بكونه
 هاجي وتبعد عنها الى عند اصلهم لانه قال ليس مري يكون وسطه لان هاجي
 الناس موضوعة عند اصلهم وما قال موضوعة عند الافغان ولا عند الامداد
 لكنه قال انها عند اهل موضعها لانه ان تراوا ويتكبدوا مضاعف
 بغتاض شعرا وها وما يملكون لهم راين شفا لان الوارد ليس هو عبده
 مثل الذين وردوا في العالم لكن الوارد هو سيد الاوليا كلها بعينه ولهم ي
 قد اورد تعديبا شديدا او في العقوبات اقتدر لاله لانه مع تحو له لبراهيم
 ما احوال ايضا ان تشقوا في الايات لكنه كما فعل فيما سلك فاقال انه
 قد اقام نذر لبراهيم لكنه قال انه قادر ان يعيهم اولاد ابراهيم يريهم
 بركك ويسليهم معا فذكر لك فعلها هاجي ما قال ان الناس قد استت
 الاصل لكنه قال انها موضوعة وشدا لاهي الاصل لم يوضع لهم ولا ضفا
 من مهلكا لكن من انه قد احضر الناس قريبا هذا العنيس منهم فهو هاجيهم

انما لقطعهم لكل ادا انتقلتم وصرفتم افضل مما كنتم فستنصرفوا
 الفاس وما يعمل على الاوان تبتم في انما لكم باعياها فستقتل شجرة تكم
 من اصلها فاجل هذا الفله ما ابتعدت من الاصل ولا قطعته عند
 وضعها عندك فالصنف الاول من فعلها حتى لا تضربوا الصنف
 الثاني لتعلموا انكم ادا انتقلتم عن اعمالكم فممكن لكم ان تتخلصوا في ذلك
 بغيره ولولا ذلك يبي من كل جهة خوفهم لغيرهم الي التوبة وتعيادهم
 اليها لان سقوطهم من مجانسته اجسادهم وادخال غيرهم اليها
 وقوله ان المصاعب قربة عند ابوابهم وانهم بين كبد وشدائد
 مفضلة هذا اكلها اوضحها بالاصل وبالغاس وقد كانت قوله
 هذا كافيه لاستنهاض الواقفين في التواني لشد وقوعا مقدر
 ان تجعلهم مجهرين صريحين وهذا التعديل قد اوضحه بولس فقال
 ان يسايس في المشاورة طهاقولا محروما ولكن لاخا واليونيك ان
 تخاف ولكن لا توشك انك تمك ايضا فاعمل انتالك عن وينك وذلك
 ان القصيدة ليست جازمه بداتها ولاجات الفاس حتى تقطع والاما
 الذي عنونها من قطع الاصل عند ما استنها اياه لكهاجات لتعملك
 بهذا الخوف افضل حالا لجعلك ان تقدم ثم اتركك اتبع ذلك بهذا
 القول فكل شجرة لا تعمل عمدا لاجدا تقطع وتخرج في النار فاذا قال كل
 شجرة فاعالجحج ايضا من شرف الحشب التصدر والتقدم لانه قال
 ولوليت

ولوليت انما لا بد لهم ولوليت انما ان تقول اجسادك رؤوسا بالاجزى
 عدهم فستكبد العذاب مضغفا اذ البت عديما ان تجد مفرق
 الغاطلة هذا اذ ارج العتارين ومن الجند بشر يرضع في القاهم
 في القنوط واراحهم من كلوة تضج بهم لاجل الكلام الذي قاله يحوي
 مع تحذيره سارا كبريا لانه يقول فكل شجرة لا تقدر على ان تقطع
 من القنوط كلها ولا غايل ان يقول قليل غلنا ان نعمل عمرا اذ كان قطعنا
 قد وضع قريبا فربما ناء الى هذا القويق فيصير قنا جيلنا فكل اجزى
 فنقول له ذلك ممكن لانك انما ان التما الذي هذا صفة ليس هو مثل غير
 الشجرة يتغير وما ناطويل متعبد الضرورات الاوقات محتاجا الي
 سياسة اخري كي لا يكون غنا يلغية ان تزيده وقد افترعت في الخير شجرا
 لا لايرطبيعه الاصل فقط ينتهي عمل التما الذي هذا حاله الي اعظم
 باضعه واكتساره لكن صناعه فلاحه مع ذلك توصله الي اعظم
 خولصة لان اجل هذا السبب لكي لا يقولوا هذا الاقوال انك
 تزججنا ونسججنا وتجد بنا بوضعك الفاس عند املنا وشهيدك
 علينا بقطعنا وبانتعاك مستغلا لنا في وقت تعدينا استنتفي
 باظهاره سهوله عمل القنوط قال انا اعدكم بالما والجاوي وراي هو اوي
 ممي الذي لست موهلا ان احل شئ حذاية ذلك بكم بروج قدس وناو
 موضعا بقوله هذا انه يحتاج الي عدم واما ان فقط وليس يحتاج انعايا

اوضح ان الفاس
 من اجل سراج
 ح

المتوبة

واعرفا قاصدا كما ان الصليح احدنا سهل فلذلك انتقل الى كونه افضل مما كان
سهلا ولم يكن له هو غير فهمهم بحرف الحائكة بعد الوفاء وبانتظار التقوية
وبابهم الغاشر وبقدوم احداهم وباحال اولاد غيرهم وبالعقوبة
المضغفة عقوبة بالقطع وعقوبة الحرق وعمد كل من طمعه عنهم
الفاشي ومكنهم في شتوي الفصل من اعمال رديية جبريل يبلغها وبعد
ذلك اورد كلامه في وصف المسيح ليس على سبيل سطره انه بل سيمو عظيم
توضع الحد الاوسط بينه وبين المسيح لئلا يظن به انه يقول هذا القول
متمحولا واصح هذا المعنى من مقايضة الملح المقطاع من كل منهما
وبين ان ذلك انه ما قال في الحين لست موهلا ان احل شع حذاية
لكنه وضع قبل ذلك حقاير المعمودية للتوبة الالهية وبين انه لن
يملك فعلا اكثر من اقتيادهم الى التوبة لانه ما قال انا اعدكم
ما الصريح لانما قال انا اعدكم للتوبة ووضع سيمو معمودية المسيح
المؤمن من موهبة يختص بها لانه قال حتى لا اسمعت انه
يجي بعدكم فيها ورنه لانه جاء اخيرا اعرف قوة موهبته فتعلم علما
واخفا اني ما قلت قولا اهلا له ولا عظيما بقولي اني لست موهلا
اني احل شع حذاية حتى لا اسمعت انه هو اقوي مني لانه هو اني
قلت هذا القول على وجهه مقايضة في اني لست انا موهلا ان توب
في عبيد اكل السيد ولا في عبيد الاخيرين ولا ان اتعد الجزاء العقاب
من

من غرضه فلهذا السبب ما ذكر احادية سيدنا علي شريطا انها
بل ولا شعها فلهذا كلام من يعتقد انه احل الناس كلهم ثم حرق
لاظن ان قوله هي الفاظ توكيد السريية او رد من افعله بوضاحتها
لانه قال وداك يمدكم بروح قدس وبناء ارايت حكمة الصالح كمر
مبلغها لانه لا انا ادي هو يدرك المولدات الهيبة كلها وشيئا ورد
بها الاممها اذا واد الدليل قوله الى ذلك يدرك الامثال الصالحة التي فيها
كفاية ان تستقبلنا لانه ما اورد الى سطر كلامه الغاشر ولا
الشجر الذي تقطع ويحرق ونج الجلائر ولا الحجر المنتظر كونه
لكنه صنع صنعا عن الخطايا ونوال العقاب وعد لا وقداه وفد
ونبوة بالوضع ولقوة ومشاركة في المودت ودرود الروح القدس
وسمها لانه اشار الى هذا كلها بقوله يمدكم بروح قدس وباستعارة
هذا اللفظة لظهر شعكة النعمة لانه ما قال يعطيكم روحا قدسا لكنه
قال يمدكم بروح قدس مع ما يذكره الناز استحكام النعمة وقوت
انضاطها فتدطن في الدين تسموه من كان يجب ان يصير واعند
انتكاههم انهم سيكونون نظرا الانبياء وعديلي ولكم العظيم محكم
لانه لهذا السبب ذكرنا ليعتادهم الى الهمة بذكر اوليائنا لان غير الذين
ظهرت لهم مناظر اكرههم بيا ظهرت لهم على هذا الوجه خاطب الله في
في العرس على هذا الصور وظهر الفصل كله في طور سيدنا علي هذا

المثال ظهر لغيره قال علي الكرميين وقابل كيف يفهم سامعه
 اذ وضع اولاما اذع ان يصير بعد الحوادث كلها لان قد كان
 واجبا ان ينج الزرق وان يغيب خطبتنا وان ينصرف عدونا وان يصير دونه
 وانبعثه وبعد ذلك يوافق الينا الا انه ما ذكر الان شعاع هذا الاصاف
 لكنه كذا لاخير اولا الذي به تكونت تلك البدائع كلها الذي كان
 فيه كفاية ان ينادي برتبته الكرمية اذ عتق ادع السامع انه يتسلم
 روحا هذا المقدار بعد انه يطلب في انه كيف وبأي حال يكون هذا
 الروح عند ضبطه الخطية هذا الضبط البليغ حتى اذ استلمه مهمما
 مستقوما لاشتماعه يورد الكلام علي هذا القول في وصف تلك
 اذا الاشكك بعد ذلك متشكك في انتظار عروبة هذا العمل محالها
 فلذلك صاع قابلا ابصر حمل الله الرفع خطية العالم ما قال المغافر
 لكنه قال الرفع وذلك كان اعظم اهتماما بنا لان صفحة علي
 بتسبط اذ عمله ورفعه لن يوجد بالسؤال لان صفحة صار
 من زوال الخطر وعمله وكان عند موته وقد قال ايضا انه ان الله
 هو لكن هذا القول ما اوضح عند الذين سمعوه مرتبته جليلة
 لا لهم ما عرفوا ولا لجه لهم ان يظنوا انه ابنا الصالحين فمن
 اعطا الروح تحقق روحنا حاله ولهذا السبب لما ارسل ابوه يوحنا
 اعطاه هذا العلامة اولا ايضا حاله مرتبة المواقف اليه بقوله علي من
 رايته

رايته محمد واثبات اولئك هو الصانع بالروح القدس وكرامك قال روحنا
 قد رايته وشهدت ان هذا هو ابن الله من طريق ان من هذا الروح تحقق روحنا
 حاله تحققا بينا ثم اذكر الخطوط الصالحة واهل سامعه واطلقه
 مشددة ايضا حق لا يصير وانما لان جنس اليهود هذا الحال كانت حاله
 يتبين ان روحية الاقوال الصالحة وتجعله ليس شرعا كما كان فذلك
 اورد ايضا الافعال الرهيبة قايلا الذي بيده الروح لانه دلوقيل هذا
 القول العذاب وفي هذا الاقوال اراهم القايي واورد تعدد بية يعقاني
 ان يكون ميتا لانه قال ويحرق الذين ينادون قد علمت ان تكون خلدك
 ارايت رب الاله ابعينه وهو ولاهما لانه ما ذكر فاستحق لاطن ان
 عملها يحتاج الى تعب ويكون غير ذلك صبا عليك اوردت سر ذلك
 وادراك العالم كله وانه ملعاب الذين هم ليسوا له فباليه الان
 كلها انحطوطه وليس كانت الخطية تظهر لامعة الا انها طريجه
 عاجلا مع التبن كلها في يده لا كما انها في مخزن وفي ذلك الحين
 يكون غير هاهنا كيرا فاين هم الذين لان ينكرون جهنم لانه
 قد وضع فعلمين انه يمد بروح قدس وانه يحرق الذين عجا العونة فان
 كان ذلك الفعل صادق فقد هذا الفعل يكون خاوا من ارتياب
 صادق لانه لهذا العلة وضع هاتين النبوتين على الولاء لتصدق
 التي تكون بعد من تلك الكاينة فيما سلك لان السبع من عاداته ان

رايته محمد واثبات اولئك هو الصانع بالروح القدس وكرامك قال روحنا

يُعمل هذا العمل في جهات كثيرة وطال ما قد عمل في اشياء هي
باعتبارها وطال ما فعل في اشياء مضادة فقد وضع بنو تين
احدتهما قد خولها هاهنا والاخرى قد وعدت بكونها في العالم
المنتظر كونه حتى الصايه فيما سلف بصدق موثروا المغالبه
والمكابره التي لم تصور بعد لانه قد وعد الخالعين لاجله
عنهم موجوداتهم كلها ان يعطيهم في عمرهم هذا ما يه
ضعفها في العالم المستأنف حياه دهرية من عطاياه التي
خولوها فيما سلف ثبت ان مواعيدك المستأنفه تستوجب
تصدقها وهذا العمل عمله يوحنا هاهنا عند فعله ووضعه
فعلين انه يصغفهم بروح قدس وانه يحرقهم اذ احاطه بنار
قد علمت ان تكون منطفيه فليست كان ما التزم بسله
بروح قدس واعمد كل يوم كل المربين ان يصطبغوا
فقد اتجه لك ان ترتاب في كون تلك العقوبات فان
كان الفعل المظنون انه اعظم واصعب وانه يعوق علي
كل قول وقياس قد كان ويكون كل يوم فليكن ما تقول
ان الفعل السهل علي وجهه القياس لن يكون صادقا لانه
اذ قال انه يصغف بروح قدس وبنار ووعدها هاهنا خطوطا حاله
جسميه فحيتي لا تطيع وتعمل افعا لك الاوله كلها اورد
الرفش

الرفش والحواره الطاعنه لانه قال لا نطن ان اليهوديه كافيه لخم
ان صرتم بعد ما اشراد الانس تحتاجون الي فضلها والى فلسفه كثيره
ولهذا السبب دفعهم من العاس الي النيره والي حيم الصغه وانهم بعد
النيره من الرفش حزن النار والدين قضا قبل المهديه فليست يراهم
مثيرا للكنه قال قولك بطا كل شجر لا تعمل غير اجد تقطع وتلي في النار
معدا الذين قد فاتهم ان يوموا لهم ويعد اليهوديه ينشقه لاعمال
المومنين ويميز اذ كان كثير من الذين امنوا عتيد ان يظهر
عيشه عديمه ان توجد وهل ليمانهم العظه الحاديه عشر
في الحاله بعد اوت فلا يكون احدنا بشا لا يصيرت احدنا شرا
تقلبه مع غزايه ولا ينطرح في شهوانه الخبيثه التي تشوقه بايسور
الي كل مكان باغصافها لانك اذ البت حظه فلو وافقت محنه
لو يصيبك مكرها وذلك ان تذكر ان العمله في البيد التي حوافها
بصورت المنشاد ما تقطع الخطه بدور انهما عليها وان انتقلت الي
ضعف البت فستقطع في هذا الدنيا وتفصلك كافه نوايلها
عما سأتك شدايد مفصله وتكبد ههنا لك تعديبا قد علم ان يوجد
ميتا لان جميع الذين هذا الطريقه طريقههم يكونون قبل الاكون
الذي ههنا لك طعاما في هذا الدنيا لا تراض عنهم البهيمة
عالي حذو ما يكون البت طعاما لانواع الحي البهيمة ويكون

هنا لك مادة للشار وطعاما للفرح ان من يقول ان يكون يحكم في المرات
الكايمة من تقوية في كلامه فلكذلك ليس يجعل كلامه على هذا
النحو سريعا اقبالة ومن خلط المتل في كلامه ويجعل كل ما
يقوله بمقتل فقد اجتدب سامعة بكترت تعزية ووكذا تحقيقه
عنده كثير اولها العلة خلط بينا عند ما خاطبهم على هذا الجهة
في قوله التي اكثرها امتالا بسدد او حصدا او كوما ومقصده
وحقلا وشبلة وصيد او كما التوت سامعة التصرف فيه وهذا العمل
عمله يوحنا الصانع في هذا الموضع وجعل لفظ الروح برهانا عظيما
لاقواله التي قالها لان المتد على هذا الافعال الخبير فيجلاتها
تقديرها حتى انه يقتصر الخطايا ويولي الروح بقدر على ما قال اكثر
من هذا الافعال كثيرا ارايت كيف قرم في وضوءه شرابعا ومحاكمة
ولتايل ان يقول فلم ما دلل البشير الايات والبراع التي تكون في الحين
ويجترعها هو فنقول لان هذا الروح كان اعظم قدرا من الايات كلها
وبهذا الروح تكونت تلك العجايب كلها لانه اذ دل في وضوءه رائد المواب
فقد اشمل على اجزائه كلها وهي جل الموت والذلة وبطلان الخطية
وتغيب اللغنة وزوال الحرب الطويل زمانها والرجول الى الجنة والظلم
الى السموات والتصرف مع الملاكه ومنازلة النعم الصالحة المأمولة
وذلك ان هذا الروح هو السبعون تلك الغوايب كلها فبقدر هذا الروح

قد

قد كبر قيامه اجنا منا واطهار العجايب ها هنا في اجترعها ومشاها
ملك السموات والخيرات التي ما ابصرتها عيننا ولا سمعناها اذننا
ولا اطلعت على قلبنا لان هذا كلها وهبها لنا بملك الوحيه
ولم يري ان فضل زايده كان عنده نكته في صفة الايات المتباهية
في ذلك الحين المميز وبالنظم اليها لكن قد كان وليا عليه ان ينظر
من اجل تلك الافعال التي ادنا بها القوكم في ان زينا هو ابن الله وانه
يفوق على يوحنا فوقا بنوت قياسه وانه يجعل خطايا العالم وانه يطالبنا
بالرجوع على اعمالنا وان احوالنا التي تنهي الى وقتنا الحاضر لكن كل واحد
منا يكذب هناك العقوبة التي يستوجبها لان هذا الذي قد منا
ذكرها ما كان عكسا ان يبرهننا لنظر عنها فلا قد عرفنا هذا الاقوال
فانتم حرضا كبر ما دنا في بيد الدنيا لان عكسا لنا ما دنا في هذا
الدنيا ان نستقل الخطية من التبت على نحو ما ان كثير من قد صاروا من من ينسب الى خطية
خطية تبنا فلا تضعف ولا تنقلب في كل ايام ولا تنفصل من
اموتنا ولو توهمناهم صناد الخلف حذرين وذلك لان الخطية اقل من
التبت في مقدارها وفضل منه في طبيعتها الا شظون الى الجبال ان التي
خارج فانها متوجهة للناد لكن الى الدال بايات الله الصلبة المتجدة
انفساحة الذي لا يمكن انفصاله وقطعة ولا نيجة للمنازلة محترقة
لان الله لاجل هذا الخطية ينهل على التبت ليصير وامن تصرفهم سقمهم افضل

قد لا لهذا السبب لم يصير المداينة بعد لكل كلنا تكليلاً لئلا ينتقل
الترقي من خبثنا الكثير إلى الفضيلة وينبغي ان نتواضع اذ اشبعنا هذا النمل
وذلك ان تلك النار قد عذبة ان توجد منطفية وان قالت فيكون هو عذبه
ان تكون منطفية اجبتك اما ترى العوسجة متوقدة ولبست تحترقه
فان شئت انت ان تنخلت من اللهب فاجتنب قلة الرحمة فانك على
هذا الجهة ما تدرى خبره بتلك النار اضلاً لانك اذ اصدقت في هذا
الدنيا اوصاف العقوبة التي قيلت فيها ما تبصر اذ نصبت اليها انك ذلك
الآتون وادالكيت ذلك الاثر ان فستمر فيها لك بالخير ومعرفه
بليغه حين لا يملكك الاثبات منه وذلك ان العذاب المتعاطر على الذين
لم يظهر لهم عيشه متقومه قد زال الاعنانه لاننا لم نجزيها
ان نصدر ما قبل فقط اذ الشياطين يتعاونون من الله ايضا لكنهم
على هذا الصوره يتعاقبون فلهذا السبب يحتاج ان يكون اهتمامنا
في غيرنا هذا كثير لاننا لهذا السبب نجعل في هذا الموضع بعد اومه ليس
لندخلوا اليه فقط لكن لكي تستمر ما منفعه من مقامات هاهنا فاذا
كنتم تحضرون هاهنا داما وادما انصرفتم لتستمر من هاهنا فنعلم
فليس يكون لكم حضور في هذا المكان ومقامكم فيه نزع الاثر فنعلم
لاننا ان ارسلنا اولادنا الي علمين بقي ربنا هم ما يستمرون عندهم
نفعا نصير تالين عليهم شد تلبا وبعنا قلناهم الي علمين غيرهم
واي

فان شئت انت ان تنخلت من اللهب فاجتنب قلة الرحمة فانك على هذا الجهة ما تدرى خبره بتلك النار اضلاً لانك اذ اصدقت في هذا الدنيا اوصاف العقوبة التي قيلت فيها ما تبصر اذ نصبت اليها انك ذلك الآتون وادالكيت ذلك الاثر ان فستمر فيها لك بالخير ومعرفه بليغه حين لا يملكك الاثبات منه وذلك ان العذاب المتعاطر على الذين لم يظهر لهم عيشه متقومه قد زال الاعنانه لاننا لم نجزيها ان نصدر ما قبل فقط اذ الشياطين يتعاونون من الله ايضا لكنهم على هذا الصوره يتعاقبون فلهذا السبب يحتاج ان يكون اهتمامنا في غيرنا هذا كثير لاننا لهذا السبب نجعل في هذا الموضع بعد اومه ليس لندخلوا اليه فقط لكن لكي تستمر ما منفعه من مقامات هاهنا فاذا كنتم تحضرون هاهنا داما واداما انصرفتم لتستمر من هاهنا فنعلم فليس يكون لكم حضور في هذا المكان ومقامكم فيه نزع الاثر فنعلم لاننا ان ارسلنا اولادنا الي علمين بقي ربنا هم ما يستمرون عندهم نفعا نصير تالين عليهم شد تلبا وبعنا قلناهم الي علمين غيرهم واي

واي احتجاج متكله متى لم يرد في الفضله حروصا نظير حروصا في هذا العوايد
الاضيه لكننا نحل الي ما نزلنا مصاحق اولينا فاعده ايعا على ان نعلمنا
في هذا المكان اكثر من اوليك تعلم او اكثر قدرا ولعلنا لان الانبياء
والرسل والشهداء وروصنا الاباء واهل العدا كلهم يتفنون بكم في كل
كيفية معلين وليس يحصل لكم على هذا الحال رجاء اكثر لكن ان ترغم
من يورين اولادنا وصليتم صلاتكم الما الوفاء على سبطا اهلنا على ان التقي
وجلمتموها ظنتم ان ذلك كافيا لكم لئلا تكم اما قد سمعتم النبي قايلا
واولي ما تقول اما قد سمعتم الله قايلا بل ان الذين ان هذا الشعب يكرهني
بشقيته وقلوبهم متبرح متى بعيدا تخير لا يكون هذا الوض لا يغابنا
امح سطور الكتابه واولي ما تقول امح نقوشها التي قد رسمها
ابليس المحالي في نفسك واحضري قلبا متخلصا من ادحيو الدنيا احبي
الكتب فيه ما اريد به بفرغ ومهل فلا يفي الا ان يتجه الي ان افرقيه
لفضاء غير سطور كتابه ان الخاضع وهي صنوف الخطوط فنودت
فكانت التقنية الحسنة ولهذا السبب اذ اخذت مصاحفكم لم يتركها ان
اقرها الا اني لست اجد فيها سطور الكتابه التي تليها لكم في كل دور احد
ونصر لكم لكي ليجد فيها العاطا احرى بدل العاطا غير هامستحيه متعوجه
تو اذ احمية تلك تكتب لكم ما تستمد من الروح فاذا انصرفتم ويترككم
قلوبكم لا فقال ابليس المحال وحولىتموه ان تكتب قيله ايضا فكاد

وعزله عما الغاية التي تكون غاية هذا الفعل ولما قلنا اننا
قد عرفنا فطنة كل واحد منكم ولما علمنا اننا لست اكون
افعال ما ينبغي ولا ابطال من ان الكتب سطورا وقبلة فيكم
فان قد علمتم انتم حرصنا فاجزنا نحن قد علمنا ان يكون مدبرنا
والخط في ذلك عليكم ليس بشيء الا اني لست شاة ان اخطبكم
خطا ما يتقاع عليكم لكنني اطلب وانصر اليكم ان تمانوا ولو صار
الصبيان الصغار في حصركم في هذا الغاية لان اولئك الصبيان
يتعلمون اول التمثل الحروف ثم يدرسونها معوجة اذا قرروها
وبعد ذلك يسئلون في طريق القراء الحكيمة المستفاده من
تلك الحروف فيسئلنا نحن ان نعمل هذا العمل في اختيارنا الفيلة
نتعلم الاخلاق والحنث ولا نكتب ثم تنتهي الى حرف اخر هو
الاخذ احد ولا نعيش اجسام الناس لاننا لبطونا ولا نكسر
ولا نكون جفاء ولا عاجزين لتتعل من هذا الافعال ايضا الى
الحامل الروحانية فتدرب بضمطنا هو لنا ونتناقل عن
بطنا ونحلم عفا وعلا ولا نكون ودعا افضل من التشرع
من تشعبين في غير فهمنا ونظم هذا الفضائل بعضها ببعض
ونكتبها في نفوسنا فهذا الفضائل يسئلنا ان نوظا بها في منزلنا
ولدي اصدقاينا ونحضر امرنا وقدام اولادنا ويسئلنا ان يندري
عاجلا

عاجلا من الفضائل الاولى التي هي اسهل من غيرها القويك بندي الان
وتدرب بهذا الحرف في منزلنا اذ ايماننا كثيرين نعمنا قونا في منزلنا دائما
عن هذا التدرب النافع لان غلامنا ايضا وامرنا ايضا ونغضنا
واينا اذ الجنب التعليم وامرنا ان ترسيبه يحوجنا الى الخلق والى التمثل
عليه فادا انهضك الى النعم هذا العوارض في بيتك دائما واحملت
الاكتساب الى الخلق فيملكك في التوق ان تثبت اشر تبوت
ناجيا من ان يصيبك الخلق فما تشب امرنا ولا غلامك ولا احد
غيره لان امرناك بعامرمت فلا يله ويكت نفسها فتنهضك الى ان
تقول في ذلك الرجل تقول لا يظرك انت عيضاك ان تتي القول
في الذي قد حله امرناك بل اعمل كلما تقوله باوفر الشهادة وان
لايت عبيدك يمدحون ساداتنا غيرك فلا يفلتلك ذلك لكن انبت
بشهامه وليكن حيتك معركه لفضيلتك وجهادك لكي لا تضيع
فيه اذ تياض حيدا نصادم بعرفه جزيلا ما يعرض لك في التوق
واعمل هذا العمل في العجيب لانك اذ تدربت في الابن خضرت
امرناك وعبيدك فيما تصاد فيما بعد بهذا الدر عن امياد
تهلا خضرت احد من الناس اخر لان مرض العجب هذا في كل مكان
مستصعب غاصب ولا سيما اذا كانت امرناك حاضرا فاذ اهدنا
قوته في منزلنا تيسر لنا قهر في المواضع الاخرى ويسئلنا ان

فعل هذا العمل بعينه في امر اخر مننا الاخرى يتاخر في منزلنا عليها
كل يوم ونحن لمصاغتنا ولكي نقيم بهذا الانياض اسهل من امانا عندنا
ينبغي ان نحب هذا امر العقوبة ايضا ليس سببا لغضابنا لكن سببا اجرا
ويجاء عظيما وهذا الحد هو اذا احلنا على النفس اموالنا متعلا وفي
الاطلاع على الارض ويتشوق غير هذا يناسبه فاننا على هذا
المورد تحصل لنا الفوائد من كل جهة كثيرة ونعيش في هذا الدنيا
عيشة تناسب الفضيلة لادبنا ونرزق النعم الصالحة المأمولة
ويكون اجبا للأنهاد دائما ولكن لا تعرض هذا العواطف ايضا بايمانها
وتستجيب بانما كننا لكرهاها واذا انصرفتم تطرحون محققا قريحتكم
على سيطرته وعلى ما التفت وتطلقون لا تلبس المجال انحاء فاذل
انصرف كل منكم الى منزله فليستدع امراته وليقول لها هذا الفوائد التي
معيته له وليدخل من لومنا هذا الى هذا المعارك المحيكة مستعملا
دروء الروح زينا وان شغطت في انما صاغتكم هذا دفعة ودفعين
ودفعات فلا توشين قانظا لكن اقوا ايضا وصاح ولا تقبل الى
ان تلبس على ليلس المجال لكيلا لا تخرج قنيتك فيما بعد
في كثر الفضيلة المحجج تلبس لانك ان مكنت دانك في اعتياد
هذا الغلغلة النعيسة فليس يمكنك ان تخالف عند تفجيعك
امرا من اموالنا حالك عند متابعتها العادة تمكن الطبيب
وكما

وكما ان شهرا جللنا ان نرقد وناكل ونشرب ونستشوق افلا يكون
افعال الفضيلة سهلة عندنا لو يستمر الله الخالصة عندنا
في منبها من الفوج فمتنهم ينكون دايما ونفعل شغيتنا في ذلك اليوم
الى تلك المدينة محمولة كثيرة ونرزق الاكامل المتنع اضحى لاهلنا الذي
فانك لنا كلنا ان نرزقها بنعمة ربنا بوجع المسيح ونعطوه الذي له
المجد الى اباد الدهور امين ولذا من الد ثانيا عشر حينئذ ان
يتوجه الحلال الى اورد قال مع سيدنا والى معبيده الغاني حفر
مصطبغ مع الخاصين تحت جناياتهم ولكن لا تخرج بافعال هذا
الدليله تشوق حاله السليمة او فراسلنا لان من قبل ان يجلب
زمانا هذا مبلغه كثيرا في متوجع القول وان يخرج من هذا كبطيغنا
ويلطم ويصلب ويتالمز بالآثار الاخرى التي تالمزها ما معني لتعجبك
من اقتباله المعمودية ومن محبة مع اناس كثيرين اليه عند لان الفعل
المدهش لك هو انه كان الالهافشا ان يصير انسانا ولما افعله
الاخر كلها فتنسب ذلك في من انبتها ولهذا الغله تقدم يومنا
فقال تلك الاقوال التي قالها انه ليس هو مستحقا ان يجلب شمع
حديثه واقواله الاخر كلها انه قاض هو وان يفتي كل احد
نظير ما يتوجهه وان يفتي كل من يريه روحا واسفا حتى اذا
رايتهم آييا الى معموديته لاسمهم فيه توهم دليل اول هذا السبب

منعه يوحنا عند حضوره قايلاً أنا محتاج الي ان تعديني انت
افتحي انت الي ولعمري ان المعمودية اذا كانت توبة تزل على
قرف احدنا بما اجتزمه فليلا يظن ظان ان رينا جاً الي الاردن
بهذا التمر بعينه لعدم الشاق فتلا في ذلك بتسميته اياه خروفاً
وفادياً من خطية العالم كلها لان القادر ان يزيل خطايا جنس الناس
كله ويظلمها يلين به كثير ان يكون هو قد عدم ان يوجد خطايا
لكنه قال ما كان افضل قدراً من ذلك كثير ابصر الحامل خطية
الدنيا ليستقبل ذلك المعني من هذا بكافة الايمان والبلغة واذا
اقبله نعرف ان عند مجيئه الي الصبغة دبر افعالا امر من افعاله فذكر ذلك
قال يوحنا عند مجيئه اليه أنا محتاج الي ان تعديني انت افتحي انت الي
وما قال افتعماً انت معني لان قد كان يجب ان يقول هذا القول لكنه
قال افتحي انت الي عندي فاد اقال له المستح العمل الذي عمله فيما بعد
نظروا اياه عمل حينئذ وذلك ان بطرس منعه من غسل رجليه الا انه
ادس ما عمله انا الان لست تعرفه انت وستعرفه فيما بعد وليس
لك خطي ان تخرج عن رايه سريعاً وانتقل الي صرته وهذا القاضل ادس
ايضاً نظيره ذلك انك الان فاستاعلي هذا الحال يلبسها ان نعم
كل عدل اطاعة في الحين لانهم لما كانوا يزلون القلب على جهة
التمادي فيها لكنهما اوصيا حبهما وطلعتهما وتدرنا ان يقبل امر
شديهما

شديهما كلما امرها به وتامل كبر اقتاده في هذا الموضع مما تراه خصوصاً
ان العمل الكائن منه لانه ما قال له هذا واجب علينا على هذا الوجه
لكنه قال هكذا يلبسنا لانه لما توهبنا هذا الفعل عتق كثير
ان يكون موهلاً له وهو ان يترك وعبد وضع هذا القول خصوصاً وهو
عباده اياه ومقابلته كانه قال الفت نهى عن هذا الفعل يتعني
كانه غير لا يقرب فلهذا التمر يفتنه اترك الان فانه لا يقرب خصوصاً
وما قال اترك على بسيط دانه لكنه اضاف اليه الان لانه نعم ان
هذا الافعال لن تكون دليلاً لكنك ستبصر في هذا الافعال اليق
تشتبهها فاصطبر الان على هذا تراه كبر هذا الاقوال وان
سالت كيف يكون لايقاً اجبتك ان لايقاً بنا نعم ان نعم الشريعة كلها
وبدا للمعني فاد وضحة قال كل عدل لان تمام الوصايا كلها بعد
فقال ادكنا قد تمنا الوصايا الامر كلها وقد تبت هذا
الوصيه فيبني ان فيضو هذا اليها لا في حيث لاجل اللغنة الموضوعة
على مخالفة الشريعة فيجب على اولان اتمها كلها وانما يحكم من
تبعها او اسكنها على هذا الوجه وابطالها فلا يقرب هو ان
اتم الشريعة كلها ادا كان لايقاً هو ان احل اللغنة المكتوبة
عليكم في الشريعة لاني لهذا السبب اخذت جسماً وصفتهم
ايضاً تذكرك يوحنا فاد اصطبغ اسرع معدي في الحين من الماء

وَأَدْبَالَ السَّمَوَاتِ قَدْ انْتَهَكَ لَهُ وَأَبْصُرُ مَنَارِجِ اللَّهِ مَخْطُورًا بِصُورَتِ حَمَامَةٍ
مُوَافِقًا إِلَيْهِ لَأَنَّهُمْ أَذَوُوهَا يَوْحَنَّا هُوَ لَمْ يَلِدْهُ مِنْهُ كَثِيرًا لِأَجْلِ اعْتِدَائِهِ
زَوَانِهِ كُلِّهِ فِي الْبُوتَةِ وَكَانَ ابْنًا لِلرَّيْسِ كَهَنَتِهِمْ وَلَوْ شِئْنَا
تَبَيَّنَ هَذَا صُغْتُهُ وَلَمْ نَسْتَدْعِ غَايَةَ كُلِّ أَهْلِ ذَلِكَ الْبَلَدِ إِلَى مَعْمُودِيَّةٍ
وَلأنَّهُ وَلَدٌ مِنْ عَاقِزٍ وَابْنُ سَيِّعٍ وَلَدٌ مِنْ حَارِيَّةٍ حَقِيرَةٍ لِأَنَّهُ وَلَدَتْهُ مِنْ
الْبَتُولَةِ مَا كَانَ بَعْدَ وَاضِحَةٍ عِنْدَكَ فَتَهْمُ وَيُلَوِّحُ لِقَائِهِ
فِي مَتَلَةٍ وَتَصْرِفُهُ مَعَ كَافَةٍ مِنْ حَضَرٍ عِنْدَهُ وَلِيُؤَيِّسَهُ التَّوْبَ الَّذِي
يَشْتَرِكُ النَّاسُ فِي لِبْسَةٍ فَكَانُوا يَتَوَهَّمُونَ أَنَّهُ مَحَلٌّ مِنْ بَيْحَنَّا
لأنَّهُمْ مَا كَانَ نَوَاقِدَ عَمْرُوًا بَعْدَ الْأَصْنَافِ مِنْ تِلْكَ الْأَصْنَافِ الْمُخْتَلِفَةِ
وَضَعُوهَا وَعَرَضَ أَيْضًا أَنَّهُ اصْطَبَحَ مِنْ يَوْحَنَّا فَخُتِّقَ لَكَ تَوَهْمُهُمْ
هَذَا كَثِيرًا إِنْ كَانَ لَمْ يَكُنْ أَحَدًا مِنَ الْأَوَّلِينَ لِأَنَّهُمْ اعْتَقَدُوا
أَنَّهُ وَاحِدٌ مِنَ النَّاسِ الْكَثِيرِينَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ وَاحِدًا مِنَ النَّاسِ
الْكَثِيرِينَ لِمَا جَاءَ إِلَى الْمَعْمُودِيَّةِ مَعَ الْكَثِيرِينَ وَكَانَ يَوْحَنَّا عِنْدَهُمْ
لَعَطْرٍ مَحَلًّا لَهُ وَلِجَبِّ لَتَبْرٍ خَفِيٍّ لَا يُمْكِنُ هَذَا الْوَايَ عِنْدَكَ كَثَرِ
النَّاسِ فَتَحَتِ السَّمَوَاتُ عِنْدَ مَطْبَاعِهِ وَلَحَدَّ الرِّيحُ مَعَ الرِّيحِ
صَوْتُ مَنَادٍ بِأَجْمَرِ تَبِيَّةِ الْوَحِيدِ وَادَّكَانَ الصَّوْتُ الْقَابِلُ هَذَا هُوَ
أَبُو الْجَبِيَّةِ قَدْ خُطِنَ عِنْدَ كَثَرِ الْحَاضِرِينَ أَنَّهُ يَلَامُ يَوْحَنَّا الْكَثَرُ مَا
يَلَامُ غَيْرَهُ لِأَنَّهُ مَا اسْتَنْفَى بَانَ قَالَ هَذَا الْمَصْطَبُ لَكِنَّهُ قَالَ
يَهْدَا

يَهْدَا هُوَ عَلَى سَطْرَادِ اللَّهِ وَتَوَهَّمَهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الدِّينِ سَمِعُوا أَنَّهُ
قَدْ قِيلَ فِي وَصْفِ الصَّابِغِ لَيْسَ فِي حَالِ الْبُحْبُوحِ بِسَبَبِ رَقِيَّةِ الصَّابِغِ
بَعَيْنُهَا وَلَا جِلَّ الْأَصْنَافِ الَّتِي ذَكَرْنَا هَذَا كُلُّهَا ذَلِكَ تَجَا الرَّجْعِ بِصُورَتِ
حَمَامَةٍ مُسْتَجِدَّةٍ إِلَى الصَّوْتِ الَّتِي ابْنُ سَيِّعٍ تَجَعَّلَهُ وَانْخَاضَتْ عِنْدَ مَلَاةِ الْحَامِ
لَا دَرْقُولَهُ هَذَا لَيْسَ هُوَ مِنْ أَجْلِ يَوْحَنَّا الصَّابِغِ لَكِنَّهُ أَغَاوِيلُ لِجِلِّ
ابْنِ سَيِّعٍ الْمَصْبُوعِ وَلَقَائِلُ أَنْ يَقُولَ فَيَكُونُ مَاضٍ قُوَّةً وَقَدْ حَدَّثَتْ
هَذَا الْحَوَادِثُ فَتَقُولُ لَهُ أَنْ عَلِيَّ أَيَّامٍ مَرَّتْ قَدْ حَدَّثَتْ عَجَائِبَ
كَثِيرَةً وَأَنْ لَمْ يَكُنْ خَالِهَا حَالُ هَذَا وَبَعْدَ تِلْكَ الْجَوَائِبِ كُلِّهَا
وَبَعْدَ الْأَمُورِ وَالْبُقُورِ وَالْبُرُوقِ ابْدَعُوا عَجَائِبَ لَكُمْ وَأَعْبَادُ
بَعْلٍ فَاغُورٌ وَهُوَ لِي فِي هَذَا الشَّجِيحَةِ شَجِيحَتُهُمْ وَهُمْ بِأَعْيَانِهِمْ
حَفَرُوا حِينًا وَأَبْصُرُوا لِعَادَرِ مَعَامًا فَابْتَغُوا هَذَا الْإِنْعَادَ
مَنْ يَتَصَدَّقُ مَعَكُمْ تِلْكَ الْأَبَاتِ حَقَّقَ لَهُمْ فِي أَوْقَاتٍ كَثِيرَةٍ وَاعْتَقَدُوا
قِلَّةً فَانْكَرُوا بِهَذَا الصُّورَةِ أَدَا ابْصُرُوا لَدِي أَعْيُنُهُمْ قِيَامَةً
أَمُورًا لِبَتَوَاعِلِهَا لَهُمْ هَذَا جَشَأَ فِكْرُ مُنْتَجِبٍ إِنْ كَانَ مَا قَبْلًا
الصَّوْتُ الْوَارِدُ مِنَ الْمَلَأُ وَيُبَيِّنُ ذَلِكَ إِنْ لَفَسْنَا أَدَاكَ كَانَتْ
سَخِيغًا زَايَهَا مَتَلَوِيَّةً قَدْ حَصَلَ شَمُّ الْجَسَمِ مَسْجُودًا عَلَيْهِمَا
مَا تَحْتَ إِلَى صُفْحٍ مِنْ هَذَا الْأَصْنَافِ كَمَا أَنَّهُمَا أَدَاكَ كَانَتْ صَابِغَةً
الرَّايَ مُتَعَادَةً بِكُلِّمَا يُقَالُ لَهَا يَتَصَدَّقُ قُوَّةً فِي يَدِهِ جَدًّا فَلَا

تقول هذا القول انهم ما صدقوا الصوت لكن اطلبت هذا المطلب
وهو هل ما قد حدث كل ما حدث مما اوجب عليهم تصديقه ولعمري
ان الهنا نعلم هذا الصنيع على افراذه من الاحتجاج بلسان النبي
من اجل كما جري وذلك ان اليهود لما ارتجوا ان يهلكوا وان يدعوا
الي عتوبه واصله الي اقصاها لئلا يعيب عياب سياسته من
جهته خبت اولايك قال ما الذي كان واجبا علي ان اعمل
بهذا الكفر فيما علمته وتامل هذا المعنى في هذا الموضع ما الذي
وجب ان يكون فما كان ومضى ثبات في وقت من الاوقات في ذكر
سياسته الله تعديس ذكر مولجه بهذا المعنى من الاحتجاج الذين
يتعاطون من كل رت خبتهم ان يدعوا انظر انت جبرام كذبوه صارت
ومقدمات للنعم الما موله لان لا تغتص الجنة ايضا بل السما فتحت
الا ان الكلام الذي نطعن به على اليهود ينبغي ان نخبره عندها
لوقت غير هذا وباسعاد الله ايانا الا ان نعطى كلامنا
الي ما اعتمدناه واد الصطب ابيع صعد في الحين من الما وادا
بالسماوات قد انفتحت وان سالت فلم انفتح السماوات اجبتك
لنعلم انك عند اصطباغك انت يحدث هذا الحادث وتفتح
السماوات اذ يدعوك الله الي الوطن القاري ويحكوك الا اتمتلك
شيئا مشتركك بينك وبين الارض مولين كنت ما تبصر ذلك فلا
تلك بكونه وذلك ان في المبادي قد ظهرت مثل هذا المناظر والبرج
من

من افعال الشريعة ومحاينه داما بسبب الراشدين اوضح في زوال
فهمهم المحتاجين الي نظر محسن ولا يمكنهم ان ينفذوا ولا امله واحدة لطيفه
خاييه من جهة وهم باهتون الي الاشياء الملحوظة فوط خفي لا يبر فيما
بعد هذا المناظر التي تقبل ما ستبين منها دفعه وفي الايام تبصر دعاء
وببيان ذلك ان في زمان الرسل حدث صوت هبوب عابر مظهر شناظر
السن نارية لكنها ما ظهرت لاجل الرسل بل بسبب اليهود الذين حضروا
في ذلك الوقت لكننا مع ذلك وان لم يحدث ايات محسوسة تقبل في
دفعه ما ستبين منها ولعمري ان الجماعة لها الغرض ظهر تفهيدا الذي
الحاضرين ويوحنا كما انها عموما مع وتظهر لغير ان ابد ولم يظهر
لهذا الغرض فقط لكن لتعلم انت انك عند اصطباغك بواقي الروح لك
فلمت بنا حاجة الي نظر محسوس ايضا اذ نصديقنا يجر بنا بذا لمن
الدليل كلها وفي ذلك ان الايات ليست للذين قد امنوا لكنها
للكين قد فاتهم ان يؤمنوا وان سالت فلم تظهر الروح بصورت تمامه
لجبتك لان هذا الصنف من صوف الخي ابيض في اذ الروح روح واد
هو فلهذا السبب ظهر بهذا الصورة ولم يبق لغيره ليدركنا خبرا قديما
لاننا هم الساكنة كلها في وقت من الاوقات عند انشاها وتغيب
جنسنا كانه عند تورطه في شدة هلاكه ظهر هذا الشخص من
اشخاص النبي ايمان الخلال الشا وحل غيضا من شجرة زيتون وبشره
عضا

غلام الدنيا المتع وشاؤونها وهذا الروح طهرت من آثار
للعوادة الكائنة وذلك از احوال الناس كانت احوال الاموال
كثيرا او كانوا مستحقين عقوبة اعظم من غير هاجد في ذلك
الخير لئلا توسن لان في ذلك الحين اذ كانت احوالنا موسيا منها
حدثت عملها وتلافيها لكنه حدث الان بقوة وقد صار الان بنوعه
تجاوز وصنها وبوجهه لهذا السبب ظهرت الحماة لاحماله
غصنا من شجرة زيتون لكنها ظهرت مودية معتقنا من كافة
شرونا بلغة لنا اما الالهة لانها ما اخربت من السعينة
انسانا واحدا لكنها بظهورها صاعدت المشاونة كلها الى السماء
وبدلا من حلقها غصنا من زيتونه حملت لجنس الناس الشايع الذب
بالوضع فاذا انتهت جسامه موهبة الروح ولا تستعير رتبة
القصر محلا لظهوره بهذا الصورة لاني اسمع اقواما يقولون
انه مقدار ما بين الانسان وبين الحماة يكون مقدار ما بين
المسيح وبين الروح لان المسيح ظهر في طبيعتنا والروح ظهر في
صورت حماة فما الذي ينبغي ان نقوله رد على هذا الاقوال
نقول ان ابن الله اتخذ طبيعة انسان والروح فما اخذ طبيعة
حماة ولهذا السبب ما قال النبي انه ظهر في طبيعة حماة
لكنه قال انه ظهر في صورت حماة ولا ظهر بوجدك في هذا
الشكل

الشكل بل انا ظاهرة في ذلك الحين فقط فان قلت ان رتبته
تكون لاجل هذا الشكل القصر محلا في وجد الكرويين علي فياشك
هذا افضل منه كثيرا ومقدار ذلك بمقدار ما يفضل الشر على
الحماة لان الكرويين قبل بهذا الصورة ويكون الملائكة ايضا
افضل محلا منهم لانهم قد ظهروا في الاوقات في كل الناس ولكن
ليست هذا الاقوال ليست صحيحة وذلك ان حقيقة الشيء غير
شباشة وتحد ومقارنته غير نظره الوقتي فلا تكون خاليا
من الشكر المحسن اليك ولا تقابل المواهب لك عن السعادة باخذ
الواجب عليك له لان ابنا تكون رتبة النبوة بالوضع فهذا لك
تبطيل الاعمال الشريفة ومجازاة بالنعم الصالحة لهذا الشيب
بطلت معمودية اليهود واستمدت معمودية سائرها وهاجر
في الفصح هو عتق في المعمودية لان رسا هذا لك استعمل القهين
كلهم اقبل الفصح العتيق ونجس فحننا الجدين استند
وها هنا تم معمودية اليهود ووقع مع ذلك ابواب كنيسة
ومما فعل حينما القهين في ما يدرك واحك فصور الظل ووضع
الحق لان معمودية سائرها وحدها تم تلك نعمة الروح ومعمودية
يوحنا كانت مغفرة من هذا الموهبة ولهذا الغلة لم يرض

في زمان واحد من المصوغين هذا حاله وانما عرف في زمان المزمع
ان يسلم اليها هذا الموهبة وحده لتعرف هذا المعنى بما قد قيل
ان هذا الموهبة ما ابتعتها اظهارات الغايه لكن قدوة المصوغ
ابتعتها في ذلك الحين انفتحت السموات وورد الروح لابنه
اخرجه من الطريقه العتيقه الى المسيره الجديده وفتح لنا الابواب
الى القلوع وارسل الروح من هناك داعيا ايانا الى الموطن الذي هناك
وليس داعيا ايانا على بيطر دانه لكنه دعانا بعزبه عظيمه
لانه ما صنعنا ملائكه نور وسلايكه ولكنه جعلنا بنين الله
ومحبوبين وعلى هذا الحال اجتدبنا الى تلك النهايه له المجد
الى اباد الدهور الان وكل اوان والى هو الداهرين ايتين اسطره
الثانيه عن حجاب السبع عوامه يرمي الى انه يظهر
سبعه فاضله فاد قد عرفت هذا الموهبة فتبين ان تظهر
عيشته موهل الحب داعيك وللطريقه التي هناك والملازمه
التي اعطيتها عند الدنا ويصلبك الدنيا عند انك ما من سايه
السموات عباله فيها ولا تكون جسمك لم نقل الى السموات
نظن انك تمثلك صفا مشاعا بينك وبين الارض وذلك انك قد
ملكك لاسكنا في القلوع ولهذا السبب جاسيننا اولاد الى
ها هنا واحضر موهبة ملائكه فاحض كحسينا وذهب الى هناك
لتعرف

لتعرف ان ممكنا لك قبل صعودك الى ما هناك ان تمكنا الارض كمن
سكن السماء فبيننا ان تثبت صابرين شرف جنتنا الذي جعلنا عند
ابتدائها وثبتني كل يوم وقود المملكه التي هناك ونحشيب كلما
ها هنا خلا وفيما قالوا ان ملكا من الملوك الذين في الارض لخصرك بعد
ان كنت مسكينا مكرنا فحفظك على غله ابنه لما كنت تنعطن في كوخك
وفي حقله عاي ان الخط الأوسط هناك ليس حليلا ولا تفكر
في شيء من الاشيا المقدمه اوله في هذا الدنيا لانك قد دعيت اليها اليها
هو اعظم منه كبريا لان الذي دعانا هو سيد الملائكه والحيات والوعظانها
تفوز على كل من وفهم وتبين لانه ليتقاك كما اتقل الرجل المسكين في ذلك
الملك من ارض الجايز لكنه تفلك من الارض الى السماء من طبيعه ميثه
الى طبيعه عديمه ان تجعل ميثه والى شرف يقتاض وضعة وحيداً تقد
طبيعتنا ان تظهر مستحسنه عند فتعنا بها على تلك الحال فاد كنت
توكل ان تساهر نعا حاله هذا فصفها انك لمع الا وتثبت بالخيال
في هذا الدنيا او ما تستشعر الاملاك المعظه كلها انها اقمر من
خلعان المكدي وكيف يظهر هو لا لهذا الكبريه واي اعتدلي بوجه
لك ان تقولوا واليق ان تقول انت طامله ما يتد هل عند احضارك
عدو اليك فيك الا بعد موهبه هذا مبلغ جلالتها لانك ما تعاقب
ايضا تعد رب انسان على سيطر دانه لكنك تعاقب على انك ابن الله

قد اخطأت وتصير لك حنامة تذكرك زاد التعذيب عظيم وبيان
ذلك اننا نحن اذ اخطأ عبيدنا وارذب ابنائنا ما نفاقهم عقوبته
هو هي عينها على مثال واحد ولا سيما اذا اشتد واهنا احسانات
عظيمة لان الذي خول الجنة ملكا ان كان سبب معصية واحد
فما هي بعد تكملة شدايد هذا بلع كثرتها فتقر الذي قد سلمنا السما
وصرنا واردين مع الوحي اى عفونا له اذ اشارنا الى الجنة بعد
الحمامة لاننا ما نسبح ايضا ارض الى ارض نعود ونمل الأرض لانك
التعياىة الدولة لكننا نسبح اصعب من تلك التعياىة ان يرا في الظلام
الافحى خروجا من غيرة العقالات المختبر لينا كفا الدردا فانت شمة
قعة الاكسان وذلك على جهة الواجب جدا لان من لم يصبر بعد
احتسان اليه جبريل تعديره افضل مما كان تعدي جهته العدل بوعدي
طابله اصعب من غيرها واصله من شدتها الى اقصى غايتها ولغري ان
هليا النبي قد فتح في وقت من الاوقات السما واغاثها لكنه فتحها حتى
يخط منها مطرا حتى يخرج اخذارة الا ان السما لم تفتح لك على هذه الجهة
لكنها فتحت لك حتى تطلع اليها واعظم من ذلك انها فتحت لبس تطلع
اليها لكن حتى تعلم ان شيت اناسا اخبر اليها فقد اعطاك الرب
والله هذا مبلغا وسلاطنا في املاكه كلها فاذا كان هناك منزلا
فينبغي لنا ان نخزن هذا لك كما قد حصل لنا ولا نذكر كما هنا
شيا

شيا اليد الاضيقه لانك في هذا الدنيا ان وضعت علما على ما تملكه فعلا
ويابا وشكرات ولو اوقت على حرامته عبيدنا جبريل اعادهم وقهرت الله
وعمال الشرك لهم وانفعلت من الجاذ كحسادك ولو نجبت من الموت ومن
الغنا العاير من الزمان وذلك عتق فانتفعت من الموت في وقت من
الافاق وتسلمت تلك الاملاك والاشيا كلها في لحظة واحد من الزمان
وما تسلبها فقط لكنت تسترسلها الي يدي اعدائك واذا ارسلتها
الي ذلك المنزل ستكون اعلى من سائر النوايب لانك ما تحتاج ان
تضع عليها فعلا ولا بابا ولا شكرات لان تلك المدينة فتوها هذا
خاصتها وتلك البلد هي بهذا المثال يختص سلبها قد سلب
الي البى العساد والخبت كلة الشاوك فيها وكيف لا يكون هذا
من زوال فهم في غايتها ان يجمع كما يعتلكه في مكان يهلك
ويفسد كما يوضع فيه ولا تخرب ولا البعض من جزو ما الثاني
مكان يبقى فيه يمتنع ان يلمسه لاسم ويصير لاسما كان وذلك
هو المكان الذي نؤمل ان نعشر فيه مكافاة زماننا لهذا السب
يكذب اهل بلدنا لاطية الاقوال التي تقولها لانهم يريدون ان ينجوا
البرهان منا بما نعمله ليس عما نقوله وما داموا يصرون لنا ما نزل
معهور بهما احسنها ويسانع قوله في غاية علمها وعلمها
وحقولا قد ابتعدا ما يريدون ان يصدقوا اننا انهم الى

الانصار في مدينة اشوري لان احدهم يقول لو كان هذا عندي لبا عوا
كلنا لهم ها هنا وقد مولوا اذ خادوا لهم هناك وهذا الغرض يحدون
عليه مما فعله نحن ها هنا وذلك اننا نرى المومنين جدا يستقنون فنادل
وهو لا غير هذا من الاملاك كلها في تلك البلدان والمدن خصوصا
التي يحدون ان يعموا فيها الا اننا نحن نعمل خلاف ذلك نستعني الادنى
التي تتوقع بعد ذلك يبرز ان نركها ويستند حوصنا في املاكها ونخرج
ليس اموالنا فقط بل نخرج معها اذنا ايضا من اجل خراب ارض وبيوت
حقيرة وما نستعبد ان نطعم من اجل ابتغاء السما ولا ما ينضج عن
حاجتنا واد اعتبر من اعلى لك فاما ابتاعها بقيمة بشيرة وبنينا لها
دائما ان ابتاعها فلها السبب شديد طائلة في نهاية صغوبها
عند هوبنا الي هنا لك عراة فورا والبق ما يقال اننا ما ينتصر
مناسب نسكننا لكننا استكبدنا وارب من الدواب مفضله لاننا
نجعل اننا نغير نيلها لهم نظير حالنا وبيان ذلك ان اهل بلد هلاطيه
اذ ابصر من النصارى الذين قد تقوا باسراد هذا جبل جسامتها حرة
في هذا الاملاك يتشوق هم بالاشيا الحاضرة باو فر اجتهادهم كثير
ويجملون على هاستنا من هذا الجهة نأدا كثير وجعلنا لهم اذ ابصرنا
الدين بعلينا ان يعلمهم ان يوضع عن الاملاك الحاضرة كلها نخرج انفسنا
في اشتهاها التي تهمهم متى نعد ان نخلص وقد تغلبنا جانيات
هلا

هلاك اناس اخرون اما قد سمعت المسيح قايلا انه قد تركنا في هذا
الدنيا لئلا نملحها ومصايبها لنضم الذين قد فسدهم تنعمهم
وتشددهم وفي الذين قد اظلموا باهتمامهم باموالهم ونزاههم اذا
نجناهم الى ظلام اكثر وجعلناهم اكثر رجاو عما كانوا في امل خلاص
يكون لنا ما نجد من تامل الحاضر ولا حوصنا بعد ان يكون لكنا
نستشاقنا كي ين ونقتنع استنا ونساق الى نار جهنم مربوطه
ايدينا وادجنا بعد ان يكون قد عملنا بهم وترونا نعمل اجورا اذا
تفطنا في هذا الاعمال كلها فصيلنا ان نحل عقالات هذا الحرة
عنا الكمال فتسقط في تلك العوارض التي ترفعنا الى نار جهنم
ان نوجه خامدة لان من يتعبد لامواله سيكون مغاولا بلا شلها
التي ها هنا والي هنا لك تحت جنايتها اذ ايمان قد تخلص من
شهوت الاموال هذا الدية فسبب رفق الحرة ها هنا وهناك
ولكيما نرزق نحن هذا الحرة يبيع لنا ان نلست نحب الاموال
الصعب ونرشد واننا للطير ان الى السما نبعثه وبنايوع المسيح
وتقطعه الذي له المجد والعز الى اباد الدهور امين والى الله نالنا
عنه حسنا ساعد الروح ينبوع الى البريد لمحمد الحال
حينما امي بعد هبوط الروح عليه بعد الصوت المغرب له من السما
القابل هذا هو ابني الحبيب الذي به ارضيت والعجيب ان هذا ان

الروح القدس صاعد لأن هذا الروح ذكره هاهنا انه صاعد
لانه اذا كان قد عمل كانه اعماله وصير على كماله يعلمنا
لنا صاعد صعوده الى هناك والى الصراع لا يلبس المحال لكي اذا
اصطبر واحد واحد من الذين اصطبروا على محنة عظيمة بعد موته
لا يترحموا بخاف من قد حدث عليه حادث خلافا ما توقعت
لكن يصير محتملا كمالا يوافيه بأوفر جلافة كانه قد ناله
ذلك على انشاق نظامه لذلك لهذا السبب اخذت اسلحه
لا أنظر بل لتخاديب بها لهذا الغلة ليس يمنع الله المحن عند
كونها اولاً لتعلم أنك قد صرت اشد قوة مما كنت كثيراً لتلبت
متدلاً ولا ترفع جناحه المراهب الحاصلة لك اذا المحن تقدر
ان تقومك ومع ذلك لتحقيق ذلك الشيطان الخبيث المشكك
الآن في مبادئك آياه فتوق من تعذيب المحن أنك قد أهله
انهم اهلوا ابتعدت عنه ورائقاً لتكون بالمحنة اشد قوة
من كل جديراً والترتبات وخامساً لتحصل برهاناً نبياً للخفاير
التي اوتيت عليها لأن ابليس المحال ولا انه عرف أنك حاصل
في تكليم اعظم محالاً كما كان ما في هذا الجهة انتصب
لأدم عند القيد ادعوا انه تمتع بربيه جليله لهذا الغلة
صافق ابوب لما ابصر قد كمل له الآكل والشبع ذكره كثيراً
ولقائل

استهل

ولقائل يقول غلبت قال ربنا ابداً هلموا الى ان نعلموا في امتحان فتقول له لهذا
الغلة فما اذا كرايت على سبط دانه معجوماً لكده اراك معصداً على
معنى سياحة دالاً لهذا القول انما ما يحتاج الى ان نظن هاردين
منها لكي نشي لنا ان نثبت عند شجوها ليا نانا وفرشها متنا وانظر
الى ان صاعد الروح لما اخذ ليس المزدنية وشوق لكنه اخذ الى الله
ولم يرايه بشاً ان يستدبح ابليس المحال ليس يحرمه فتح لكنه مع ذلك
خولة المكان المتغير ايضا محبة لانتحانه وذلك ان ابليس المحال
من عاداته حينئذ ان يوضع علينا اشد ايضا اخرجي تكون على انظر
وعلى هذا الجهة اوضح في القديم على المراه ما وجدها وحدها
وصارفة منفصلة عن جملها لانه اذا وجدنا ملتصقين مع
اناس آخرين فليترقق نظير تغده تلك ولا يبادر ديد لا فلك
يحتاج احتياجاً ضرورياً ولهذا السبب خصوصاً ان يوافق بعضنا
بعضاً ايما حقيق لا يتيسر ولا يلبس المحال اقتناصاً فوجد في برية
وقد كانت قفرة خائبة من ان تكون مساوكة والدليل
علي ان تلك البرية هذا كانت صورتها قد اوجعه مرقس
الرسول عند قوله انه كان مع الوحوش وانظر يايت
محايله وحبت تقدم اليه واي وقت رصداً لانه ما تقدم اليه
في حين صومه لكنه تقدم اليه في حين جوعه لتعلم ان الصوم

عظيم الجوده وهو سلام على ابلين الحال جسيم المنفعة وانك
يجب عليك بعدا صطبا غك الانصفي الى النعم والسكنه والى ايد
كثيره الوانها لكن سبيلك ان تستعمل الصور متصلا لان لهذا
السبب صام هو لم يكن هو الية محتاجا لكنه صام ليعلمنا واذ
كانت الخزيمة للبطن او ردت واخترعت خطايانا التي قيل
حميم التعبد وعازله طيب يعتمد ان يجعل السقيم صحيحا
فيامره الا يمل تلك الاعمال التي كونت شمه لذلك عمل ربنا في
هذا الفوايد اشتور وهو بعد استخامه صومه لان ادم اغسا
اخبره من الجنة زمان اعتدال جسمه وهذا الشوه في الاكل
اخترع الطوفان على ايام نوح وهو هبط الصواعق على اهل
سدوم ولين كان ذنبهم ذنب الزنا ولكن اصل كل صغير من تعدتهم
من هذا الذنب افرغ ما يشاء وهذا قد اوي اليه حزقيال النبي وقال
بل مجانبه اهل سدوم شريعة الله هذا كانت انهم كانوا
يتغنون بكرهم ويتكهنون بالتملي من الخبز ولصنوف
خصب غلاتهم واليهود ومن هذا الجهة تكونت المساوي
العظيمه عليهم من شكرهم ومن تنعمهم فحجوا الى ^{بجانبه} يشريه الاهم
لاجل هذا العمل صام هو اربعين يوما يربنا دوا خلاصا
واما ما دي فيه بعد غايه منها حتى لا يكون افراط العجبه
يكذب

يكذب حقيقه شيائسته ولوان موسى وهليا سبناه الى افعال
ذلك لما كان فعله الان واقدر ان يخرجنا الى طول عوم هذا
مبلغه متاين بقوت الله ولو كان ما دي هو فيه الى بعد
غايه من ذلك لكان من هذا الجهة قد تفرد الراي عند كثير
من الناس ان اتحاد جسمنا قد علم ان يبعد مادقا فاذ صام
اربعين نهارا واربعين ليلا جاع اخيرا وانا الجرب حجه لامتحان
ليتقدم اليه حتى لا اعازله يربنا كيف يسيلنا ان نغلبه ونفهم
هذا العمل لعله المجاهدون لاهم يعلمون تلاميذهم ان يغلبوا
ونفهم وبعاد كنههم في المفار كطائيف اقواما اخرين اذ يقدر
ان يتقوا ويجاسروا على اجسام معانديهم ويعلمونهم طريقه الطفر
وهذا فقد حدث حينك لان ربنا ادشأ ان يشجب الجرب
الي هذا جعل جوعه واضحا عندك وادتقدم اليه اقبله واذل
اقبله دفعه ودفعين وتلانا مرق حيلته الواجبه عنك
اسهل مزيق ولكن لئلا تجاوز هذا التطغير ان فيبعد منفعتهم
فيسيلنا ان نندي من موارثه الاولى ونجس عن واحد واحد من
مصافاته قال النبي وادجاع تقدم الجرب اليه وقال له اكلت من الله
فقل ان تصير هذا الجا وخبير العري ان الحال ادسمع من الملو موتا
منذ فقا يا لهذا هو ابي الخبيب وسمع يوحنا شاهدا بهذا

الشهادات الجبريل تعذر بها الأجله ثم ابصره جابوا حصل في حماره لأجله وما
استطاع ان يصرف انه كان انسانا اسادا بسبب الاقوال التي
قيلت من اجله ولا يمكنه ايضا ان يعتزل انه كان للاله لأجل انه قد ابصر
جائعا فلهذا العلة حصل في حماره وأدري اني لم نزلنا وكما ان في القوم
تقدم الى ادم ولما خرج مما لم يزل قديلا له ليس في ما قد قيل له فلذلك عمل هذا
العمل هاهنا وادلم يعرف من التدبير المحجوز ان يتبع به معرفه بيده فمن
هو الحمار في ذلك الوقت ان ينادي ان يظفر بشباك اخري توم انه يعرف
بها الشر للمكثور الفاضل فقال انك انت ان هولاء اذ قد ان تصير هذا
الجحار حمارا قال اذ قد جعلت لكنه قال ان كنت انت هو ابن الله
متوهم انه يسترقه بدل لجه فلذلك صمت عن ذكره لئلا يظن انه
يعتمد الجوع ويعيره به لانه لم يعرف جسمامة الغوايد التي دبرها وطن
ان هذا الجوع شناعة له فلذلك ذكر له وذكر المرتبه وحدها باوفر
محايلة ان المسيح قد هدم صلغه موهبا ان غاير الجوع ليس موهبا
لا شتمه آمنه ولا ان صمت ذلك عنه عند ذلك لانه له عذرا ان يكون
موهبا لحكمته وهذا فقد ورد في وسط كلامه ووصفه قائلا
ليس يعيش انسان بخبز وحده ومن هذا الوجه بد من اضطراب البطن
وتأمل في ما كنت تذكر ذلك الشيطان الخبيث ومن اني قد ابصر عاتيه وكيف
لم يتشتره صناعته لانه من المكابر التي اخبر بها الانسان الاول من
الجنة

الجنة ووضح اقوالهم غير ان المكابر قد يدعي جبرلا عذرا ما منها صغر في هذا الوجه
غشه لعين من تزيين البطن وقد يتبعه لك ان تشع كثيرين من الذين قد فقدوا
فهمهم فليدلين بسبب خوفهم اقواله لانه كثير اعداءه الا ان المسيح
ادري واضمح ان الملكين في النصيلة لن يبدد هذا الداء الغاصب يضطرب
الي افتعال شيء مما يجب اقتعالة وانه جاء ولم يسطع ما امر به مودبا اليانا
الاقتبل من الميسر الحال في غرض من اغراضه واد كان الانسان الاول من
هذا الوجه صادم الألهه وخالف شير بتمه يعلمك انك تعلم ولوانما
بامرك به المادق ليس خلافا للمقتضى الاقتبل منه ولا على هذا الوجه
وما حاجتي اذكر خلاف المتعذر لانه قد قال ولو قالت الشياطين فلا تافها
ولا تفهين علي هذا الوجه اليهم فعلي حول الطريقه اكبر ولايك الشياطين
الذين نادوا انه ابن الله وبولس ايضا ذمهم اذ هتفوا بهذا القول بعينه
علي ان خاف الوه قد كان نافعا لكنه ذمهم بغير اكبر وعجزهم من محالهم
علينا ولما نادوا بالاباد مخلصه طردهم وردوا قلوبهم وامرهم ان يصمتوا
ولهذا السبب ما جئنا هاهنا اليها قال الوه لكنه قال ليس يعيش
انسان بخبز وحده والدي قاله فهذا هو معناه ان الله قادر ان يفرط
الحاج بلغظه مورداله من الكتاب العتيق شهادته ويؤد بنا ولو جعنا
ولو ابنا اي التواي كانت الاشكوك ولا في وقت من الاوقات من
متينا فان قال قائل انما كان سبيلا ان يظهر الجحار خبرنا نقول له

لم ذلك ولا ي سبب لان ذلك الحال ما قال هذا الاموال يكون برئانه
لكمها قال علي ما هو لي طعن عليه لروا تصديقه اذ كان علي هو
الجهة خذ الخلقين الاولين وطعن عليهما اذ ما صدق الله تصديقه
كاملا لان ذلك الحال وعدما نعيد اضطاده لما قال الله لها في
همتها لما قال فاضغه وطرحتها الى زوال نصريتها الا قال الله وعلي
هذا الجهة اخرجهما من نعم الصلوة التي امتلاكها الا ان المسيح
اظهر انه لا يخرج الى هذا الحال حينئذ ولا الى اليهود الذين يفتلون
معقولاته فيما بعد عند التماسهم ايات موديا ايانا في كل مكان وكنا
نعتقد ان نعمل في الاموال الا نعمل باطلا غفلا ولا نقبل من ابليس
الحال ولودعنا الى ذلك ضرورة الا ان ذلك الحال النجس انهم
اذا لم يقدروا ان يستميل من سبالة الى افتعال ما امر به وهذا وقد
اشتمل جوع جليل تقديره فبرز الى امتحان غير ذلك قايلا ان كنت
انت ابن الله فالق ذلك الى اسفل فانه مكتوب انه يوصي ملائكته
بسببك فيحكوكم علي ايديهم ولما قيل ان يقول ما عرضة انه في كل
محله يستنني بهذا الاستنني وهو ان كنت انت ابن الله فنقول
له ان العمل الذي عمله في زمان الاولين الاولين هذا العمل عمله
الآن لانه كما وشي الله حينئذ قايلا ان في اي يوم ناكل من الشجر
تنتفع الحاطك كما يريد ان يريهما بهذا الاموال انهما قد طغيا
واغفلا

ولعلوا ما قد احسن اليهم امتنانا فلي في هذا المورد يوحى لها الى هذا
المعنى يعني قايلا ان الله يلفظ باطل عاك ابنه وقد طغاك سوءه
والافان لم تكن هذا الحال حالك فحولنا برهاننا يكون لتلك القدر والذمة
فما كان قد اوضحه من الكتب واورد شهاده من النبي فليكن اجابه
المسيح ما اعتاض ولا اعتد لك حنة خاطبه بورد اعده جزيا من الكتب
ايضا قايلا لا تجرب الرب الهك موديا ايانا اننا نحيي علينا ان نهم ابليس
الحال ليس بالآيات لكن بافعالنا وبطول اننا ننشأ ولا نعمل عملا لظهور
علي بسبب طراده وللمباهاه به وباعمال زوال فهمه من الشهادة التي
اوردناها وذلك ان الشهادات التي يوردونها قد قيلت كلها بعني
ملائكة والشهادات التي يوردونها ذلك الحال هي علي بسبب طراده انما
التقوى وما يورد معني ملائكة الموضع لها وذلك ان المعنى المكتوب انه
يوصي بك ملائكته ليس يوصي بان يلقى انه ويكردها ولعلي غير هذا
وهو ان هذا ما قيل في وصوينا لكنه ما وضح قوله هذا على اعلي انه
قد استعمل كلامه له على جهة المسبة مضادة جدا لان ما يستمع
مستمحا هذا المطالب من ابن الله وانما يستمعها من ابليس الحال
ومن شياطينه وهي القواد وانكر الى اسفل ويستمع الله ان ينهض
الطريقين لانه ان كان واجبا ان يظهر قوة فاجب ان يلقى انه
باطل ويكردها لكن يجب ان يسلم قولنا انهم يخلعهم ولم يري ان

لجسد ذلك الحال هو ان يلوذوا وانتهى الى الادوية ومن خافوا الجبال الفجوة
العمل لعله المضاعفهم في كل مكان الا ان المسيح وقد قيلت هذا الاقوال
ما اعلي اياته لكنه خاطبه خطاب انسان عاجلا لان قوله ليس يعيش
انسان بخبز وحده وقولا لا تجرب الرب الهك ما كان قول معلم ذاته
جدا لكنه قول موضح ذاته واحدا من الناس الكثيرين ولا تستعجب ان
الحال عند مخاطبته المسيح لبث بتغلب وفعات كثيرة ويتغير رايه
لا يفتره المصارعين الجديرا واصابتهم حركات قاتلة يتخفون
بذم كثير ونظام ابصارهم في حوالاهم بهذا العود فان ذلك الحال
اذا ظلم ضبط الضربة الاولى والثانية اقبل يتكلم ما يوجد عنده على شيط
وانه وبذل الى المقادعة الثالثة وصاعده الى جبل شاهق واداه
الممالك كلها وقال له هذا كلها اعطيكها اذ اجتوت وسجدة
حينئذ قال له اذهب عني وودي يا شيطان فانه علمتوب للرب
الاهك تسجد وله وحده تعبد لما اخطا فيما بوعا الى الاله الا ان
ان تزياد ان كلها له هي وحده ان يظهر ذاته الاله المبدع الكل
حينئذ زجره ولا جرة حينئذ بانسد الزجر والبلغة لكنه زجره زجرا
على شيطانه بقوله اذهب وودي يا شيطان وهذا القول فكان
امرا اليق من يكون زجره لانه مع ما قال له اذهب جعله ان يهز
لانه ما اورد تجارب لمرء لعاقل ان يقول فليقل قال لوقا انه
استكمل

استكمل ملحمة فتقول له على حسب ظني انه عندما وضع روض الجن
فتقد كرها كلها من طريق ان الجن الهري مأخوذة من هذه الثلاث
وبين ذلك ان هذا الجن الثلاث هي تحوي على الافعال الشريرة البروات
عند ما وهي ان يجدم احدا بطنه وان يعمل لا يعتمد العجب وان يكون
تحت تبعه الجنور بالاقوال وهذا المعنى ادعوه هذا العجب وضع المحنة
التي هي قوي الجن كلها اخبره وهي شوق الاكثر فذا الشوق في المكن
في طبعنا ان نخرج اليه من اعلى نبتنا ومن ابتدا الخفا الطلق بنا
فاستبق ذ احب الفضة اخيرا من طريق انه يوجد قوي من امر من الغم
الهري لان هذا سره صراعه يستبق ما يطن انه يوقلنا ان كتم
من غيره وبورده علينا اخيرا وهذا قول فعله في امتحانه ابوب الصبر
ولهذا السبب بدا في هذا الوجه مما ظن انه احقر من غيره واضع
فولا وانتهى الى ما هو قوي ضررا فليسايل ان يسا لنا فليق ينبغي ان
تعهد هذا العبد فنجيبه نقره على خد فاعلمنا المسيح ربنا ان
نلجا الى الله ولا نندل في جوعنا مصدقين القادر ان يفرنا بكماله
ولا تجرب في المواهب الصالحة التي تسلمها معطيها لكن نلتفي بالشوق
من العلو ولا نغند الشوق الاشافي شيئا ونهز في كل مكان بما يريد على
حاجتنا لان ليس قد جعلنا ان سقط تحت ابليس الحال على هذا المثال
مثل اشتهارنا الاكثر وعشنا نحاتر القنية وهذا المعنى يجعلنا ان

بصره مما يصر الان في غنانا الا قد نجعل الان في غنانا اناس يقولون
هذا الله كلهم انطليها اذ اجلوت وسجوت لنا فهم اناس في طبيعتهم
صاويين الا ان ذلك الشيطان اذ كان في ذلك الوقت قد قدم الي ربنا
ليس هو انه لكنه قد قدم اليك بالخرنيزه وهذا المعنى قد ايانا
لوقا الرسول بقوله ان الحرب ابتود عنه الى وقت موتها بركانه قد
تقدم الي ربنا بعد ذلك باناس جعلهم الاثله واد ابلكيه قد تودوا اليه
وليتوا يجدونه لان الي حين كانت متاعى مقادعته مما اطلقهم رما
ان يظهر واحتي لا يطرد الصيد بظهورهم فاذ رجع في جميع اقواله
وجعله ان ينهم منه حينئذ ظهرت الملائكه لعلهم ان الملائكه ستقبلون
بعلمك نقاط عليهم مراع طفرك باعدك بصفقون ويجدونك بهذا
الغايه خطي لواز قد اتون فسلنته ومجاعته وخافه ضيقته
احلته الملائكه وهو اوهو وهذا المعنى قد لعت من قول ان المسيح اظهر
شيماته كثيره الان للتعليم التي توصل هنالك وتبين ان نتمتع بها
اخيرا العوضه الماله عنده من ربحه وان وجوه
المستودع بل سبي من حسن الدس بدو دى ودمادى
المداوب وفي العذاب فاذ قد حلت هذه الحوادث كلها الا حلت فاقبل هذا
العليه وشبابها وان تقدم الي عندك واحد من هذا ذلك الترتله
المميزين عما يريه ذلك القيد بغيرك قايله اذ كنت عجيبيما معظموا نقل

لنا

لنا هذا الجبل فلا تترج ولا تترج ولكن جاديه بود لعه وقل ما قد سمعت
سيدك بقوله لا تترج الرب الهك وان قدم لك غير هذا شرفا وافدا
ولا تترج اموال تفوت تجديها وامرك ان تجرله فتق ايضا لاله فان ابليس
الحال اعمل هذا العمل في عصر سيد جماعتنا فقط لكنه مع ذلك في كل
يوم يجتمع حيله هذا كل واحد من عبيد سيدنا ليس في الجبال فقط بل وفي
البراري ايضا وفي المدن وفي الاموال وفي مجالس النساء ليس بذلته
لكنه يجتمعها ايضا بالناس الذين استوب جنسنا فان قلت فما الذي
حب ان فعله لاجدك سبيلنا ان نكذبك كليا ونسب
استماعنا ونفقتة اذا غلقنا و كذا لنا وميتي وعدنا جسدنا الى ابد
نرجع عنه انهم انجلا اذ كان حينئذ وهم جوا با مال خادعه با وفس
مخادعته حينئذ ابطها وعمل بها المكاره الجسيمه تكايتها لانه
عدونا يغتاض مصالحه يترج لنا حريه عامه خايبه من
ان اديها وما يجتهد نحن على هذا المثال في خلاصنا على حده وما يجتهد
هو في هلاكنا فنبيلنا ان نروده ونرجع عنه ليس باقوالنا فقط
لكن نروده مع ذلك بافعالنا ليس بفكرنا بل باعمالنا ولا نجعل لما يربنا به
الله ويوتره ولهم في الحال يعدنا مولع بكثيره ليس حتى نطبنا
صفا منها بل حتى نأخذ اهل منها لانه يعدنا املاكنا من الخطي لئلا
الملكوت والعذاب ويبغ في الارض كنوزا مثلها مثال نخاع ومقائن

ليبعد عناها ويقتربنا اللذون الذي في السموات ويريدنا ان نشتهي في هذا
الدنيا حتى لا نترك هنا كوان لم يملكه ان يخرجنا بالنعمة من النهاية التي
هناك يسلك بنا طريقا اخري التي بالفقر وهذا العمل قد عمله في عصور اوت
لانه لما ابصر ان الغنا ما قد ضربه ضررا اضره بالفقر شباكه مولا ان
يقهر من ذلك الجهة وذلك راى اي شي يكون اشغف منه لانه من قد
اقتدر ان يحتمل الغنا باوفر العاق يلبق به اكثر ان يحتمل الفقر تام شهامة
ومن لم تلحق الي الاوال عند خصرها فذلك ليس يطلبها الا فورها متلما
لم يطلبها ذلك السعيد حين عدها لكنه صار من فقره انه يطلبها ولم ي
انك الشيطان الخبيث اقتدر ان يسلبه امواله واما حبة الخالق فله
تبارك ذكره فليس له ما قد ان يسلبه امواله واما حبة الخالق فله
ذكره فليس ما قد ان يسلبه منه فقط لكنه جعله اقوي مما كان كثيرا
وعنه من كافة املاكه وجعله يستغني خيرا ان التزم تلك فعلا فلك
حصل في حيرة لانه بتلك امواله وعليه صوفان ضربه لئلا يعجز ذلك قد
ابصر اقوي حينئذ كان كثيرا فلك ان لا تصنع كافة حيلة وعرض
بها وما ابيع شيئا اكثر يادرا الي سلاحة القديم وهو المراء وجعلها
تستطيع ان تظاهر اشفاق عليه وتندب مصائبه نذرا لئلا يهمل
وصيرها تنفع لاجل استخلاصه من افاته بان تشير عليه بتلك المشورة
المهلكة الا ان الحال ما ضبطه على هذا الجهة لان ذلك الرجل
الغيب

الغيب عرف خدعته وكرهت فهمه اتم المراء المتكلمة من القام ذلك الحيا
فهذا العمل يسيلنا نحن ان نعلمه وان استيقظ لنا الحاننا وصوتنا معايقا
وامره او من كان عز يلزمنا امرة وخطابنا بقول من الاقوال التي لميت
واجبة ولا تعقل المشورة من جهة المتكلم بتلك الاقوال لكن ينبغي ان يرد
الغيايل تلك الاقوال من شورية المهلكة لانه لا يعمل هذا الاعمال
وامتالها كتيه ويقدم نظاهر الترق ويظن انه نصح ويورد اللغاطا
مهلكة اري من السمم القاتله هو لك يمارق ان يعلقنا ويذكر لنا
لاضربنا واهلاكنا والله ان يورينا لما يوافقنا فلا نزع عن قياتنا
ولا نبتغي في شروعات الغيبة المطلقة الزلفية فوقنا من حجة به
يودية فيجب من ذلك اذا انتعنا بايام طيبه وكجزايشون في حيت
وشوان تنويع حينئذ كثيرا لانتا اذا الخطانا دائما فينبونا ان
نزالع خافين والتركيز اذا لم يبالا لعلهم ولا الله اذا انبصر
مناطايلا عجزوية فانما يجعل متقاتلته ايانا اعلي خطايانا خفيفة
واد انهل على صق من حرايمنا فانما يجباونا لمقابلته عدله عظيمة
اذا ابتنا في خطايانا ولين كان الغم يلزم اضطرار ان يعرض للدين
يحكمون الغضائل واليقول به ووجب ان يعرض للدين يجتنبون الخطايا
ابصر فرعون كبره على منع ترقبل على كافة خطاياه متعابله عدله
احييه ولمر خطايا الجور بها مختصرة وعند انقضاء عمر ادي خطايها عليه

والغنى لا يصيبه في هذا الدنيا علموها هذا المعنى بعينه صار اشق الناس
جدا لانه انتم في هذا الدنيا وذهب الي هنا لك لتقوم بالواجب علي
دونه كلها في مكان ما يتجه له ان يجد سبله لنفسه ومع ذلك فقد
يوجد اناس علي هذا المثال ياديرون قدر انهم هم حتي انهم يطلبون دينا
ما في هذا الدنيا فقط ويقولون تلك الأقوال المنحوسة عليها دعاني
استمع عاجلا بالنعم الحاضر كلها وبعد ذلك انقنع الامال الغامضة
اسر بطبي اخدم ادا في استعمل حيا في هذا اعطني اليوم وخذ غد فتر
لذوال فهمهم فالدين يقولون هذا الأقوال فما الفرق بينهم وبين التوث
والخنازير لان ان كان الدين يصهلون علي امره قريتهم ليربطوا الي
ان يدعوا اناسا من شكونا اذا اختبنا الذين يظنون الاشيا التي
هي ايتي ظهورا من الاشيا الملحوظة غامضة انهم يتوسخ وخذوا
واقص من الخير فهم ان كنت ما تصدق ولا فاحدا من الناس الاخرين
فقول ان الشياطين المجلودين بحفرة القديسين علي انهم قد تدبروا بان
يقولوا كل شيء ونعمونه لاضرارنا لانك ما تسلك ان تعاون في هذا
المعنى ان الشياطين ما يعملون كلما يعملونه حتي يزيروا ونبينا
ويجاولوا ابتاعنا من جهنم ولكن نلذ القوي التي هنا لك الان
الجن الذين يريدون هله الخداع يزعمون علي كل حال ويقولون
وطال ونا ونا بالتعاديك التي هنا لك الا ان الجن الذين يريدون
وان

وان شالت فمن اتجهه يقولون هذا الأقوال وينطقون باصد ما يريدون
اجبتك لينا ابتخلون بذلك من جهة اخرى الامن معاشاتهم ضروريه
تلدنهم بذلك اكثر الزنا لانهم ليس في طباعهم ان يترخوا بذلك ولا يريدون
طالعين ولا يوترون ان تروا ان الناس الموقر يديرونهم ولا انهم يقاسون
البته صفا مكرها وان شالت في رقت هذا الأقوال اجبتك قلتها لا بين
ان الشياطين المزيدين تكديس جهنم يوترون جهنم وانت المتع بتكذهم
هذا المبلغ الغرير مبلغه المشاهير ان يحتج ان يباح بها ما مثل اولئك
الجن لكذلك قد صرت استحق منهم رايانا قلت ومن جانا من عند الذي
في جهنم اجبتك فزجا اليها من السموات وقال لنا ان الله هو مبدع
البر ايا كلها ومن ان يدين لنا اننا قد امتد كنانا لانك ان كنت
ان تصدق الاشيا الملحوظة وتشك في وجود الله وفي وجود ملائكته
وفي وجود عقلنا ونفسنا فستهلك عندك هذا الصوره اعتقادا
الحق كلها علي انك ان شئت ان تصدق الاشيا الظاهره
فيجب عليك ان تصدق الاشيا العلويه ان تكون ملحوظه اكثر من
تصدقك الاشيا الملحوظه وان كان قد قلته مستعجبا
لكنه صادق في سائر الجهات عند المالكين عقلهم وخوفهم فيه
جله وببانه ذلك ان الحاطن من عاداتها ان تغلط كثير اليسى
في الاشيا العاده ان توجد ملحوظة فقط لان ابصارنا متفرقا

تلك الاشياء لكنها تغلظ في هذا الاشياء التي تظن انها تفرها
اديعوق استقصاها مسافه المكان والهوى وقيرنا عند سكونه
في موضع اخر والغضب والاهتمام وعوايق غير هذا جزيل عدد هـ
واما فكر نفسنا اذا اشد من الكتب الالهية نورها في شحله
يكون بلغ استقصا عن الموجودات وتعالى من ان يجهل نطقها ولا ان
نطقين دواتنا باطلا لا نجح عن بونيه عيشتنا المتولد بهذا الاداء
ولمنا لها نارا لانفسنا اصعب تكايه بسبب هذا الاعتقادات باعيا
لان ان لم يكن محكمه ولم نعوم بالواجب عما علمنا فما نأخذ كمهمات
عما تعبنا فيه تغلظ الى اي مبلغ تبلغ عوايات افترائكم اذ قلتم ان
الله العدل الواد للناس الا يبين من شانته ان يعرف عن تعاقب
واعراق هذا مبلغ تدبرها ويفعلها فكم يحوي هذا الاقوال احتجاجا
فان لم تعابس ذلك من جهة اخرى فقايسه عما يجري في بيتك فتصير
الان شناعة قولك لان لو كنت انت تعابس ذلك من جهة اخرى لو كنت
انت قاسما مرات كثر لاجافيا ومن هاهنا يكون الانسان خالما وانقص
من الحوش قيا شاما كنت تتخاد ان تترك عبدك الفصح لك فهو نا
به عند وفائك لتلك تقايله بتحرير ويوهبه اموال واد قد حصلت
انت فيما بعد غايبا من الدنيا وما يمكنك فعل به عما لاصالحا تفصي
العبيدين ان يروا انك متوكله متوسلا اليهم منتصر عما املاكها
يملكك

يملكك حتى لا يبعد عنك شسوبا فكم مرة فاذ كنت انت الخيت صالحا ليهذا
الصورة متعظا على عبدك فانه ذو الخيرية الغايت تجديرها
والمتعظ على الناس الفاقد ان يكون موصوفا الصالح الجليل على هذا
الصورة مبلغا ايفعل عبيدك الذين يعاد لون بطرير وليس يعقوب ويوحنا
الجماع كل يوم من اجله المدفوعين الى الساع المتعطين المضروبين بالسياط
المعروفين الماتين الذين قد اسوا شرا بهذا المبلغ مبلغها لا يمكن لخصا وحايهم
عادين ان يكونوا مطلقين ومنشي للجهاد يدع ذلك المتكلم في معاركة ويكلمه واليد
جود على عبدك والمملك يخاع على حندينه وكل واحد من الناس على شحله داته
بكاف من حندينه بالمالاد الجليله التي يفتد رعلها والله وحده ان كافي عبيد
بعد لغتهم واتقاهم الجليل على هذا الصفة تدبرها محافه ملحه لاصف و
ولا كبير ولكنه يترك اوليك ذوي المودل التهديد دينهم الذين تصرفوا
في كل فضيل طريحين مع الزنا والضايرين امانتهم وفانلي الناس ونباشي
المعابر ومن اين شتم هذا الاقوال احتجاجا لان انك ان ليس يوجد مثلا
بعد انصرفنا عما هاهنا لكن احوالنا تنهي الى هذا الحظوظ الظاهر
واوليك في هذا الاحوال باعيا لها ان يقول انهم ليس هم في احوال واحده
باعيا لها الا هم انك اولي حده وفولك بوزها الدنيا في احوال هي هي
باعيا لها الا ان هولاي قد لبسوا طول عمرهم في هذا الدنيا في راحه ونعيم
واوليك في فيقو مو تديت واي مغتصب متهمة اي انسان قاس حاف

انباي هذا الرأي في وقت من الاوقات في مقابلة الذين خدعوه واطاعوه
ارابت تمام هذا التناعه والى ان بلغ هذا القول العاشر فان لم نسا ان
تتأدي ولا من جهة اخرى البتة فتأدي من هذا بالافكار وبان هذا النظم
الحبيبة واهب من شره وتمسك بالافكار من اجل الفضيلة فتعلم حينئذ
علما يقينا ان احوالنا ما قد وقعت الى غنا هذا وان يقول لك تايل من جا
فوصلنا ما هناك فقل له ليرى ان الينا من الناس ولا اهل ولا كان انسان
جانا لكن بدد فقات كثيره من طريق تفخيمه بما يقوله وترفعه ولكن شديد
الملايكه قد وصلنا تلك الحظوظ كلها باستصاها وصفها فاجابنا اذا
الى انسان اذا كان للمع ان يطالبنا بما يجب له علينا نفوت كل يوم
انه قد استغفروهم ويوم ملكه وخولنا براهين اقواله هذا
واضح لانه لو كان ما يزعم ان يحالنا لما كان يطالبك في هذا
الدين بالواجب لم عليك وهذا الغرض بعينه ليوعتلك احتجاجا
انه يعاقب من الاشتر اقوالا وليس بعدك منهم قوما وليس كان الله
ليس هو محابيا للوجود على انه ليس محابيا فافرضه في انه قد انتصر
من هذا الانتصار اعدا لا اهل ان يدعي من هذا الدنيا ناهيا من ان يكون
معاقبان هذا المعنى الذي في المعنى الاول استباها استبها ما اما ان
سيم ان انتم تسمعوننا اقوله بعزم صائب وبراى صحيح فساخلكم هذا
الشك وان سالتهم وما هو حله لاجبتكم ان تبارك اسمه ما يطالب كل الناس
في

في هذا الدين بالواجب اه عليهم لئلا تترك من قياتك وتلد بناميل محالكم
من طريق ان الناس كلهم في هذا الدنيا يعطون جوابا عن اعالمهم ويقالون
ها هنا على ها هنا ولا تترك المحرمين كلهم يدعون من هذا الدنيا ناهيا من غيب
ينا لهم لئلا تظن وتظن ايضا ان احوالنا كلها اذ قد غناها تسوسها
لكنه يعاقب وليس يعاقب في رينا بالدين يعاقبهم انه تبطالب هناك
الذين لم يعاقبهم ها هنا بحساب ما الجتره ويحذرك بالدين لم يعاقبهم
ها هنا ان تصدق ان بعد انتصافنا من ها هنا يوجد مجلس قضائهم
ولو كان بهم افعالنا الاولى جعلتها لما كان قد عاقب في هذا الدنيا
اقولوا ولكن قد احسن الى اقوام احسانا وها انت الان تبصر ما اسماء
مشرقا شمس موسى ارضه داخل البحر وبسطا هرة مرتبا لهم شاعبه
واضناش اربعة لفصول السنة عذابه ان تفرق من تفرقه ويرايه الاخرى
كلها باشاراته شاعبه شعيبا باستقصا من قبيده وذلك ان طبيعتنا
وطبيعتنا البهائم الغافله الطوق الماشية ونها والذبه والطايرة والفا
والتي في الغدران التي في العيون التي في الالهة التي في الجبال التي في المنازل
التي في المنازل التي في الهيا البرايا على بسط داتها تحركها تلك
اليد الغافلة الغيب التي في البقاع الغروس والبرور والشجر البرية
منها والجويرة المقرة ولقبض للمتمرة وكافة البرايا على
بسطة داتها تحركها تلك اليد الغافلة الغيب التي تسوس حياتنا

واهبه لنا منها اليسر يحتاج اليه فقط بل قد خولتنا ذلك المنة
منها التفضيلنا وتكرمنا فادقنا ليت حسن ترتيب هذا التقديرها
على انما وضعنا ولا اليسر من جزاء ذلك التجري ان تقول ان
المبلغ لأجلك هذا البرايا الخليل تقديرها الغايق عظمها فيفضل
عناك في شدايدك وبهمك اذ افضيت عمرك طرجماع الميز والخناير
وقد اكرمك موهبة تقدير عبادته وشرفها اليه هذا مبلغ جلالها
التي بها جعلك عدلا لا ليكتة ايقض عنك بعد انفاك وبعد
اعراقك الخليل عدها وكنو تحري هذا الاقوال احتججا لان هذا
المواهب ان صمتنا نحن عن ادعتها فالحجارة تصيح بها وهي على هذا
المثال بينه واضحه اعلى من شعاع الشمس شوافا اذا اقتكرنا
في هذا الاقوال كلها ومكننا في انفسنا ان بعد انصرفنا من هذا
الدينبا سننق في موقف مريع ونقوم بالجواب عن جميع ما علمناه
ونفاتي عقوبات وتكبد مقابله عدله ان بقينا مدنيين وسننق
بأجله وخيرات يجتجز وضعها اذ اشينا ان نحاذر ونتيقظ
لانفسنا قليلا فسند صمت بهذا الأقوال الذين يواندوننا ونحاذر
طريق التفضيل وسلكها لكما خضر مجاهدة واجبة في مجلس
القضا ذلك الذهبية ونور النعم الطالحة التي وعدناها بنعمة
ربنا يسوع المسيح وتغطية الذلة الجذوال الفزالي اباد الدهور امين
وله

وله مقال رابوه عشر وادسمع ايتوع ان يوحنا قد اسلم انصرف
الي الجليل والعايل ان يسا لنا فلاي عرض انصرف ايضا فنجيبه
انصرف ليودينا الا لتجاسر ان يبرز الي المحن لكن ينبغي لنا ان نجيب
عنها ونفزع لها لان احتراسنا الان نتج انفسنا في خطر ليس
هو الا الكثر اذ الم نثبت با و فرجلا دنا مني شقطننا في محنة
فذلك دنا و ادعلنا هذا المعنى وشلي حميدا اليهودي الجاد
الي كفرناحوم ومع في ذلك عشرين ها امانه النبوة واسرعه ان
يقطنص على المساونة اذ كانوا مقيمين هناك مستعجلين هم
صانعهم ويأمل الي انت يكون اعترهم في كل مكان ان يذهب الي الامم
فاخذ اسباب ذلك من اليهود لانهم اذا الفنا لوان في هذا الموضع على
الشاق وحناء والقوة في الحبس دفعوه دفعا الي جليل الامم والنقض
في انه لم يرض امه اليهود من جزوها ولا يومي الي قبائلهم كلها تعرف
اذا قاملت كيف تجد النبي ذلك على هذا المثال قابلا لارض نغنا لم
طريق البحر جاز الادون جليل الامم الشعب الجالس في الظلام ابصر
ضوا عظمها و الظلام في هذا الموضع ما يد عوه ظلاما محسوسا لكنه
يتوخى به الظلال والاحاد ولد لك اتبعه بان قال الجلس في
بلد الموت وظله اشوق لهم ضوه ولكي تعلم انه ما ذكر ضوا ولا ظلاما
محسوسا عند تكلمه في ذكر الضوا ما دهاه ضوا على سيطر داته

لكنه قال لعلهم اذ قد ذكره في غير هذا الموضع فقالوا صادقا عند
وصفه الظلام سماه ظل الموت وبعد ذلك ادنا ان ليس هو الذي القوم
طلبوا ذلك فوجدوه لكن الاكاذب من عاده ظهر لهم فقالوا القوم بعينه
اشرق ولم عليهم وما يادواهم او كين الى القوم وذلك ان احوال الناس
كانت قبل مجي المسيح في اول عصرها وما كانوا يعيشون في الظلام لكنهم قد
جلسوا في ظلامهم وذلك فكان علامة انهم ما امنوا استخافهم كما
انهم لم يعرفوا ان يسوع المسيح هو هذا النجم الذي هم ذلك الظلام وقد
جلسوا فيه لا يستطيعون فيما بعد ولا ان ينهضوا ومنذ ذلك الوقت
بدا يسوع ينادي ويقول توبوا فقد اقتربت ملك السموات وان شئتم
عز قولهم منذ ذلك الوقت هي هو اجبتك منذ وقت قبض فيه
علي يوحنا وان قلت فلا يغرض لم يناديهم من ابتدا ظهوره وما
الذي اوجهه بالجملة الى يوحنا اذا الشهادة من اهل اله تنادي
قلت لك لتعرف ولو من هذا الجهة رتبته ان كما ان اياه امتلك
انبياء فلا لكسجازه هونييا وهذا المعنى قد ذكره في كبرياؤه وقال
وانت ايها الصبي تزعنا نبيا للعالمين وحق لا يبقى لليهود
الذين اكلوا لحمهم ولا لحم واحد وهذا فقد اوردته هو عند قوله
جا يوحنا لا اكل ولا اشرافا فقالوا قل اشمل شيطاننا وجاه
ابن البشر اكلنا شاربنا فقالوا ها انسان اكل ولحمه شربنا وجاه
للغشائين

للغشائين والخاطئين فعدله الحكمة اولادها ولمعني غير ذلك
انه كان ضروريا ان يقول الشهادات اولاد عنه غيره ولا يقولها
هو عن نفسه لانهم انكنا اواقدا لاولاد شهادات توبوا اهلين
هذا المبلغ حبلها وهذا مقدار جسامتها انت تتهد على نفسك
فشهداتك ليست صادقة فلو لم يقل يوحنا شيئا وشهد هو
اولاد عنه عبودية فيما بينهم الذي لم يكونوا قد قالوا فلهم
السبب ما نادي قبل يوحنا ولا اخرج عجيبة الي ان حصل
يوحنا في الحبس لئلا يشق الجماعة بهذا الاجترار لهذا السبب
ما اخرج يوحنا ولا جرحه واحدا لنفخ من هذا الجهة الى اتي
الشعب كله اذا استجد بهم اليه بحجابه وليس كانت الحوادث
الجريبل مبلغها قد برت قبل ان يجلس يوحنا وبعد حبسه
وكان تلاميذ يوحنا يشهدون له والناس الكثر يرون
فما توهوه انه المسيح لكنهم ظنوا يوحنا انه المسيح فاولم
يحده حادثة من هذا الحوادث اي عارضا كان قد عرض لهم
فلهم هذا القله يبين معنى الرسول انه مدد ان الحين بدا انه
ينادي وادبا بالمداد انه فما نادي به يوحنا علم هو به والمداد
التي نادي بها من اجله لم يكن بعد قال منها شيئا ولم يري ان
اظهار هذا قد كان على كل حال ما توبوا اذ كانوا اما امتلكوا

بعد رايًا وأهلك واجبا من اجله فلهذا السبب ابدأ بالمناداة
ما قال قولاً مستقبلاً مستكراً نظيراً ما قال يوحنا لما ذكر
فأشأ وشجرة مقطوعة ورفشاً وبندق ونازل خابية من غودها
لكنه قدم للناس اقوالاً صالحة مومنة ولعل الذين سمعوا
ملكاً الذي هناك وعند مشية بقرب بحر الجليل ابصر
اخرين سمعان الملقب ببطرس واندراوس اخاه يلقيان في البحر
شبكة لهما لانهما كانا صيادين فقال لهما اتفاليا وراي فاجلكما
صيادي الناس فترككاشا لهما ولحقاه ولعمري ان يوحنا
قد وصى انهما قد دعيا علي طريقه غير هذا فمن هذا الجهة
يبين لنا ان عوته اياها هناك كانت تأتية وهذا يتجه
لك ان تعرفه من جهات كثيرة لانه ذكر هنا لك انهما
تعدما الى المسيح ولم يكن يوحنا بعد قد حبس في الحبس
وفي هذا المكان يقول انه دعاها بعد جفول يوحنا
في الحبس وهنا لك يدكر ان اندراوس دعا بطرس وها هنا
قيل ان يسوع دعاها كليهما ويوحنا وذكر ان يسوع
اد ابصر سمعاناً جابياً قال انت هوشيم ابن دونا انت
تدعى المصفاة الذي يترجم بطرس ومتي قال انه قد كان قد دعا
بهذا الاسم لانه قال انه اد ابصر سمعان الملقب ببطرس
ومن

ومن المكان الذي دعيا منه ومن جهات غير هذا كثيرة
يتجه لك ان تعرفه لك ومن اطاعتها بابسرها ومن انهما
ترككاشا كما كان لهما لانها كانا صيادين فيما سلو متاديين
ناديا نفيساً واندراوس يشبهين هنا لك جابياً الى المنزل وقد
سمع اقوالاً كثيرة وها هنا معاً سمعا قولاً شادجاً لحقاه
لوقتئها ولعمري ان لا يترككاشا ان يتركاه ايضا بعد ان
لحقاه في الابتداء وان ينصرفا حين ابصر يوحنا في الحبس
ويعود الى صناعتهما ايضا وعلى هذا الحال وجدتهما
يصطادان فما منعهما هو في الذنوب الاولى لما اراد ان
ينصرفا ولا تركهما فيما بعد ان ينصرفا الى الغاية ولكنه
اطلعهما حين ظفرا وعند مجيئه اليهما ايضا استعادتهما
وضربتهما وهذا هو طريقه للمصيد عظيم نفعها وتامل
ايمانها وطاعتها لانها كانا في وسط اعمالها وقد
عرفتم ان كيف التصد يلتهج به صاحبه مما سمعاه يامها
ما ابطيا ولادافوا ولاقلا انهما الى منزلنا تخاطب اهلنا
بل ترككاشا كما كان لهما ولحقاه على جده ما عمل الشيخ
في عصره ليا هذا الطاعة الخالصه يطلبها المسيح
منا حتى لا نبتا في مده يسير فلو استعنتنا شي من الاشياء

الضرورية واللازمة التي تترتب عليها جوار ذلك اذ تقدم اليه تليد احد
واسماحة ان يدفن اياه ما تركه يمل هذا العمل يربنا انه يجب
علينا ان نفصل اتباعنا اياه على انشغالنا كلها فان قلت ان وعد
عظيم كان عظيم الحلة فلهذا السبب استجبها كثيرا لانهما ما كانا
بعد ابصر عجيبه فصدا جسامه وعد جزيل كما فيها وجعل الايام
كلها تانية ناليه لحوقه ذلك السعيد لانهما صدقا اقواله
التي اقتضتها بها انها يقتدر ان يصطاد انسانا اخر من بها
ولهم كانه وعدا هذا الوعد بها وقال لتعوب ويوصنا قولا هذا
معناه وذلك ان طاعة الذين قدم استدعاها طرقت لهما فيما
بعد لحوقه ولهم في غير ذلك انها كانا قد سمعا قبل ذلك عنه
اوصافا كثيرة وانظر كل من يوردنا الى فقرهما عبا لغة في وصفه
لانه دلر ان ربنا وجدها يخبطان شيكهما فبهذا المصوه كان
افراد فقرهما حتى انها كانا يوقوا ان الشباك التي قد نثت
باستعمالها ولا يملكنها ان يتباعا شيكا غيرهما وهذا ليس
ايضا حاشيا الغضيلتهما ان سهل احتمال الفقر عليهما
وان يعتديا من اتباعهما العدة ويتربط احدهما بالآخر بقوت
الحب ويكون ابويهما معهما ويهاجدا انه فاد افتنصهما ربنا
حينئذ بدا يخرج عجائبه يحضرهم محققا بما يمل ما ذكره ليوها
في

يورد

ابا

في وصفه وقد كان يقيم من الجوع تميزا امتصلا ليوهم في هذا
الجهة ويعلمون انه ليس هو ضد الله مضافا لانه اما جاز متققا
مع ابيه وعند عبيده من الجوع ما نادى فقط لكنه مع ذلك قد اظهر
اياته وذلك ان الله من عادته ان يبدع اياته في كل مكان متى اراد
انه يحدث حادث عجيب مستغرب او يتلون عند كل الى بشيرة
محدثه ما خالف قدرته رهاين عند المدعي ان يقتبلوا شراية
فماي هذا الجهة حين اعترض ان يخاف الانسان ابدع العالم كله
وبعد ذلك اعطاه شريعته تلك في الجنة وحين اعترض ان يشترع
لنوح شريعته اظهر عجائبا عظيمة جدا ايضا بها الحال خلقة
كلها عن غصنها وجعل الجنة غرقها تلك المدعوة ان تليث
مدي عام كامل وبهذا العجائبا استخلص ذلك العدل ليوها
في شدة هذا المبلغ مبلغها وفي عصر ابراهيم ابدع ايات كثيرة
لكذلك تطهيره اياه في محاربة الملوكة والافا التي لورها
الى فرعون واستخلصه اياه من شدايده وعند لغزامة انه
يشترع لليهود شريعته اظهر تلك الايات العجيبه للحكمة
وبعد ما اعطاهم شريعته فهذا العمل ها هنا لما ازمع
ان يورد مذهبهم المذهب عاليا وان يقول لهم ما يكونوا
سموعة في وقت من اوقاتهم حقق ما اعترض ان يعوله باظهار

عجائبه وادع ملكته التي نادى بها لوركن ظاهرة جعل عوضها ظاهراً
من عجائبه الظاهرة وقابل اجتناب البشركرت العلم وفصلته
كقوله ما وصلنا واحداً واحداً من المرضى الذين شغاهم لكنه تجاوزها بالفاظ
بشيرة افولجأنا رايانه لانه قال وقد مرنا بحضرة جماعة المفضولين
باسقام وتعاذيب مختلفة ومشتطين ومصروعين في طلوع الاهلة
ومخلوعين شغاهم لكن الفرض المطلوب ذلك هو وهو ما الفصل في انه
ما طلب ولا من واحد منهم امانته لانه ما قال يشهدون في قوله فيما
بعده اقد صدقتم انني استطيع ان اعمل هذا العمل فتقول انه لو كان
بعد قد مضى لعودته برهاناً ولفظي غير ذلك فان نقد يسهم
بحضرة بعينه ما اظهر تصديقهم بغير الالههم فانوا قد جابوهم
من مياحه بشيرة فاولا انهم كانوا قد حققوا في انفسهم عنهم اوصافاً
عظيمة لما كانوا قد رآهم بحضرة الموعود في الرابعة عشر في انه
يبلغ لنا ان عدد من حرمين ذكره في الروايات قد وقع الى
الله في اجلها وفي حاشية من مودة فصيلنا نحن ان نبش
ربنا لا نشاقد امثلكنا اشفاقاً كثيرة لنقولنا وهذا احتاج
الى الشفا بتقدمها بحضرة لانه لهذا السبب جاد علينا
بشفا امراض جسمنا التي نزع هذا الاشفاق من نعمنا فينبغي لنا
ان نتقدم لربه ولا نشغفه بشا علينا الاصفحاً
لخطايانا

لخطايانا في حدود الادعينا بركك ان اجتهدا لادع ذلك الحين
انبت سماعة الى بلد الشام والان قد وصلنا الى المساكن
كلها فاولا لك القوم سمعوا الله قد ابرأ من مشيطيني فتبادروا
اليه متذرعين وانت قد خبرت قدرته خبره اكثر من اولائك واعلم
كثيراً انهم هم اليه مشاعر اولائك تركوا وطنهم واصدقائهم
ونسائهم انما تجزي انت ان تركك متارك من اجل ندمك اليه وقد
تحصلك لعظم ما حصل لاولئك كثير واليوم نقوله اننا ما
نظا اليك بهذا الكفنا اننا اليك ان تترك عادتك الخبيثة
فقط وان تبت في متاركك واملاكك فتملك ان تخلص ايست
تخلصاً ونحن الاراد اعرض لنا مرضاً جسمياً ليعمل ونجمل بكل
ما يملكنا حتى تخلص من الداء الذي يضرنا ونفسنا اذ حالها
اسوي الاحوال لنا خرونا فمدوا ايها ولهذا السبب ما
تخلص من تلك الاشفاق التي تضيقها اذا اهلنا تنظيوعين
شرونا التي تلزمننا اضطراباً ان نزيلها واعمدنا تنظيوعنا
في اليسير مقدارها والبرهان على ان حبت نفسنا علة الامراض
الفارضة لجسمنا قد اوضحه لنا الخلق مدي زمان وتلتين
سنة والزمنا الذي احدثه من البعق وقاين قلبها وهذا
يأمله متامل من جهة مختلفة غير التي ذكرنا هافصيلنا

الذي بطل عين ضرورنا فاستحق مجاري استقامتنا كلها فنباد ذلك ان
ليس نخلع جسمنا فقط سقنا لكن خطانا نسقم لنفسنا اكثر يا رب
من زوانه جسمنا من جهة ان نفسنا افضل من جسمنا فنبينا الان
ان نتوكل اليك يا متضرعين ان يشدد نفسنا اذ قد صارت مخلقة
ونهمل الاملاك العالمية كلها وجعل جهتنا مشغولة بالغوايل الرواف
فان كنت متشبها بهذا الاشيا العالمية فاهتم بها بعد ذلك
الغوايل الروافية لانها وزاد ان كنت ما تتوقع بعد ان تكابك الخطا
لكن تحس اكثر القبح لاجل هذا القبح اذ ما كنت انت
تحس بوجع جربك وذلك ان الخطية ما تكون من جهة انها
ما تفهمك وتلد عنك بل انما تكون الخطية من جهة ان النفس
التي تجترمها تكون قد عذمة حسنها نامل الذين قد شعروا
بخطاياهم واحسوا بها ليخرجون منها ويولولون امر ولولوا
له من الذين يطبهم الاطباء ويكونونهم لم يتوجهون اكثر من هولاء
لكن يوهون وينتخبون حتى يخلصوا من خطية هم الجنية وهذا
العمل لو لم يكن البجع في نفسهم جدا لم كانوا عاملة ولم يري ان الخط
الافضل هو الاخطى البتة والخط المعود بعد ذلك ان نحس خطيتنا
بعد اخطايانا وتلافاه بنسبنا فان لم تكن هذا الحال حالنا
فكيف نتوسل الي الالهنا ونستجده صغافنا الخطايانا اذ لم
نهتم

نهتم باحد هذين الصنفين اهتماما واد ان كنت انت الخطي فانت ان تعرف
هذا الذي يعينه وهو انك قد خطأت من اجل ان الخطايا تنزع الى الله
من اجل الخطايا التي ما قد عرفتها فكلين تعرف حشمة احسانه
قل لله جربك صغافنا لتعرف انها تستحق صغافنا لتعبر على
هذا الجهة مخلصا الود للمحسن اليك وانت اذا اعطت انسانا
فتنزع الي احد قايك وجربك والى قاي من له وتبدل لهم
اموالا وتغني اياما كثيرة في دخولك اليه وقد عرك وان دحك
من قد اعطته دفعة ودفعتين ودفعات كثيرة فما تنفعك عن
استعطافه وتجتهد اجتهادا كثيرا فيه تجعل توسل اليه
الكرحما كان متصلا واد اعطنا الاكل نتشأب ونضطج
غافلين ونسقم ونسكرو ونعمل كلما الغنا افتعاله فممكننا
نجعل غفورا لنا وليكن ما نفيظه بهذا الفعل يعينه اعطاه
عظيمه لاننا اذا لا نتوجه لخطايانا بعد اجترامنا الخطا
فانما نجعل بذلك الالهنا يشتد اغتياظه وشخطه علينا
فلذلك تكون موهلين ان لغوص في الارض يعينها والابصر
هذا الشمس والاشمسق الهوا البتة لاننا قد امسكنا على
هذا الجهة سيدا تيرع المصلحة لنا فاغضناه واستخطناه
وما نندم ولا نتوب على انه اذ اغضب علينا ليس يفضبه ما قنا

لنا من حركاتنا وانما انصب ليشهد بنا على هذا الطريقه اليه ولين
كان اذا اشتدناه باعمالنا بحسن الدنيا العشاء اذا لما فقد كان
اليوبه ان يتهاون بنا فلكي لا نعمل بنا هذا العمل يرجع عنا مده يسيره
لنقلنا معه دايما فنبينا ان ننق ينطفوه علينا ونظهر له نوبتنا
بابلغ اهتمامنا قبل ان يدهنا اليوم الذهب الذي ليس بهي لنا ان
نستفيد من الدنيا زحاما لانا الان قد فرض علينا كمال الاختاره وفي
ذلك الحين يكون القايي وحده صاحب القضيه علينا فنبينا ان
نبادر وجهه باعترافنا وبناي ونسبح لانا ان اقدنا ان ننوكل
الي القايي ان يصفح لنا عن خطايانا قبل تامر حمله هناك علينا
فليست بنا حاجه فيما بعد الي الدخول الي مجلس حمله كما اننا اذا
لنعمل هذا العمل فيسمع هنا جهرا يحضر اهل المنكره وليس يحصل
لنا فيما بعد من نامل عفو ولا صفا واحدا لان ليس بعد احدنا
اذا ذهب الي هناك ولا يكون قد حل خطاياه ها هنا بالتوبه
عليها ولا يشترط ان يغلب من العقوبات الموجبه عليها لكن علي
مثال الذين يتكفون بسلاسل واغلا لهم من هذا الحبوس الجاس
القضا يكون مثال نفوس الناس كلها اذا ذهبت من الدنيا
مغلوله بسلاسل خطاياها المتأونه مسوقه الي الوقوف الذهب
لان عمرنا الحاضر ليس افضل على الحبس من الاوكما اننا اذا دخلنا
الي

الي الحبس نضركل الذي فيه مغلولين سلاسلهم كرك اذا البعد
الآن وانما من خيال الدنيا الطاهر ودخلنا الي عيشه كل واحد
منا في دراهم واحد واحد من رفقتنا استصراها موقوفه بعقالات
اصعب من قيود الحديد انفسا كما ولا سيما ان دخلت الي نفوس
الموسرين لانهم عند راسهم املاكا التي تقدر البعد ذلك
يصلون معقدين التي تعيد اوكما انك اذا رايت المعتقل في
السجن مركب بالبريد على ظهره وفي يديه وجليه تعتقد انه
لهذا الحال ثقيلا اكثر من غير هذا وكذلك اذا رايت الغني
مشملا املاك اجبر لا عذرها ولا تحتسبه لاجلها موسرا لكن
تحقوله لاجل تلك الاملاك بعباها ثقيلا لانه قد ملك مع
هذا العقالات شيئا ما معيا هو عشق الاموال الخبيث الذي
يتركه ان يتجاوز هذا السجن ولا ينهي له ان نظفر فوقه
لكنه يجترع له قيودا روات عذرها وخرقا وابوابا واعلاقا
وينجه في الحبس ايضا دخولا من غير ويستميله الي المناد به
العقالات ليل اجد للميليا الراتيه عليه امل انتقل من هنا وان
كشفت بعلمك نفس ذلك الغني فستراها اليش حكوفه فقيرا
لكنك ستراها مع ذلك قسيه صاويه وشخصه مملوه قسلا
وذلك ان لدان الغني ليهت افضل من تلك النفوس في الاكفها

اذ اذمنها ونعتد الجسم الموحد بها معها وتورد اليه افات من الاشقام
فاجل هذا البلايا كلها تسبيلنا ان نوسل الي قادي نفوسنا
ان نخرق عقلا لثنا ويبعد هذا الحادث للخبث عنا وسقطنا
من نقل هذا السلاسل الرديئة للزبدية ويجعل غرنا اخف من الرشة
واذا توسلنا اليه فينبغي ان نعرف له ما نملكه وهو حرمنا
واينا ونشاطنا الصالح فقل هذا السجدة نقد في مدي يسيرا
ان نستخرج من البلايا التي قد اشتملنا ونور البصايل التي كنا
فيها سائعا ونحصل الحرية الصالحة اللاتمة بنا التي فليكن لنا
كلنا ان نناهل نورها بنعمة ربنا يسوع المسيح ونعطفه الذي
له المجد المزمع الي اباد الدهور كلها امين ^{وله} خامسة
نسرولما اسرع السور بعد الجبل وعند جوارسه
فيه دنا منه بلائمه معه فله وعنده ابصر لبنا خاصه
خالية من الباهة وغزيرة خائبة من المغامرة لانه ما طاف
في المناداه مستحبا تلاميذه معه لكن نبي ما وحي ان يفي الشفاء
كان هو يطوف كما كان هناك متفهدا فدا وضاعا
ومتي ما التام عنده جميع جزيل كان يجلس في موضع واحد
وليركن يجلس في وسط مدينه وسوقها لكنه كان يجلس
في جبل وبريه يعلم ان ذلك الانجيل لا يظهره وان نعتزل
عن

عن الجليات ولا سيما اذا احتجنا ان نتعلسق ونكلم في افعال ضرورية
وعند صعوده وجاوشه دنا منه تلاميذه ارايت موفضيتهم
وليكن صادوا على غفلة افضل من غيرهم والكثير من الناس
كادوا قد عاينوا عجايبه ولما هو لا يخفوا ولا يتعجبون فيما يولد في سمعوا
قولا عظيما عاليا لهذا الله هذه النهضة التي عليهم وجعله ان يتذكر بقوله
هذا الاله ما شفي اجسامنا فقط لكنه تلاميذ مع ذلك نفوسنا
ونفوسها وانتقل من اهتمامنا بالنفوس الى الاهتمام بالاجسام ايضا
ماونا منفعته معا خالطا في تعليم اقواله اظهرت هذه يسها
من اقواله مطبقا الاقواله الخالية من الجمل اتم يدعي البديع
في دينه متشفعا على الجواهر كلها باقواله موحيا انه هو
مبيد الحي المحتلة ولذلك قد حوّل طبيعته طبيعة من
الطبايع غايته بها كثيرة متلافيا تلك الطبيعة احيانا
متفقا هذا الحيانا وهذا العمل ابدي حينئذ يعمل لان الشير
هو فتح فيه وعلمهم وان سالت لمرضاوا الي قوله ففتح فيه اجبتك
لتعلم انه ادبهم بجملة ليس بكلامه فقط لكنه ادبهم حينما
ادفع فيه وعلمهم حينما ابدي صورته من اعماله واذا سمعت انه
علمهم ولا تتوهم انه يخاطب تلاميذه فقط لكن انيق انه يخاطب
بخطابه اولئك يخاطب كل الناس وان كانت الجماعة

مختلفا وقد اخترع هو موق تلاميذه من المتصرفين على الأرض أيضا
يصدر أقواله إلى أولئك بمفاوضته أياهم جاءه لاعتقلم فلسفة
زابلأعنه استتقاله عند باقي الناس كلهم المحتاجين إلى ما
يقوله جدا وهذا الغرض قد أوما إليه لوفا الرسول وقال
انه عطف كلامه اليهم ومعي الرسول ادا بان هذا الغرض
بعينه كتب ان تلاميذه دلوامته وعلمهم لان باقي الناس
الحاضر من علي هذا الطريقة از معوا ان يصغوا اليه باوفر
نشاطهم اكثر من اصغابهم اليه لو كان اعتقدتم خطابه
كلهم وينبغي ان يسمع مبا القة ما يقوله ومن اين يبتدي ولي
اساس يضع لتأثيراته الجديدة لانه يقول اقواله لتلاميذه
اولئك القدام وقد كتبت لاهل الكاينين فيما بعد فلهذا
السبب اصغوا اليه عند ما فاض تلاميذه ولو حضر اقواله
لتلاميذه القدام معهم لكنه يورد تطويصاته مشاعة لانه
ما قال مغبوطون تكونون انتم ان صرتم مساكين لكنه قال
مغبوطون المساكين علي ان قوله لو كان قيل لاولئك هم
التلاميذ لقد كانت الفاظ مشورته لن تكون مشاعة من جهة
لانه اذا قال هانذا معكم الي انقضاء الدهور فليس يخاطب
اولئك التلاميذ وحدهم لكنه يخاطب خطابه اولئك
المساكنه

المساكنه كلها واذا طوبهم او خصوا بخطر من مضطهديه
متكلمين بتلاميذ معقولين يظنوا انك وذاك وذاك اكله
لكنه يظن ايضا ان الدين يحكمون محامدا واولئك الرسل
بايمانها ولكن متى يكون هذا المعنى بين شرحا وتعرف ان
الاقوال التي يقولها بخبرك شركه كثيره فيها وتصل الي
مشاهتها الي الطبيعة الانسانيه كلها ان شئت ان تصلي
اليه فاستمعه كيف يبتدي باقواله هذا العجيبه مغبوطون
المساكين في روحهم فان ملك السما هولهم وان سالت ومن
هم المساكين في روحهم اجبتك هم المتدلون المتخشعون
في سبوتهم والروح في هذا اللفظ يفهم به تفكنا واختيارنا
واذا قد يوجد اناس متدلون ليس طائعين لكن ضروري الانيا
تقتصرهم ترك اولئك لان هذا التدل بشر يكون مدحا وانما يطوب
اولين الذين اختارهم يدلون وطنتهم ويقصرونها ولعل ان يقول فلا في
غرض ما قال مغبوطون للتدلون لكنه قال مغبوطون للتساكنه
فتقول له لان المتساكن انما فعل من التدل لانه انما دلوا هنا
المتساكنين من الله للترعدين من وصايا الله الذين يستحقهم له بلسان
ثعيا الذي جدا ويقول الي من انظر الا الي الوديع الهادي المتد
من اقواله ولم يري ان صروف تدل اللب كثيره فاحد الناس يوجب

متد البافصاد ونوجد الامر متد الابكافة الاخرط في التدل وهذا
تدل اللب يطوبه النبي المعين وعيدجه وما يتل لنا التواضع الذي
في شيرتنا على بسط ذاته لكنه يتل لنا التدل الذي تخشع سررتنا
ويطحنها ويخفه بهذا الالفاظ الدبيحة لله روح متخضعت للقاء
المتخضعت المتدل ليس بدله الله والغنية الثلاثة بقرآن الله هذا التدل
بدلن نحيه معظيمة قابلين فليكن لنا ان نقد ربنا خاشعة متخضعة
وبروح متدل هذا التواضع يطوبه الان المسبح الهنا لان من الصلوة والتعب
نخعت علينا عظام الافعال الشيرة التي اشادت للشاكره كلها
ادكان ابلين الخيال لو تكن حاله هذا الحالة قبل تصلفه وتكبره
وبعد ذلك صار محال وهذا اذا وضعه بولس الرسول قال لكلا
نتصلو فنتكدرش الى جنابة ابلين الخيال ونخفه والاشاك الاول بهذا
المحال والامال صلوه ابلين الخيال ونخفه وفرغ عنه وصار عات
لانه يتوقفه انه ياون الاها اصاع ما كان قد امتلكه وهذا القدر
تدعيه الله به وادع جهاته وقال ها ادم قد صار كواحد منا
وكل احد من الكائين بعد ادخل معادله باذنه في لاهوته تسلك
في الحادة فادكان هذا التصلو والتعب قلعه الشرور والبلايا
وقوة الخبت كله وينبوعه اصلح ربنا الذي معادله لهذا السقم
فهذا سريرة التصلو من طريق انها انما قويا ملينا نقضها اولاً
لان

لان تواضع اللب اذا كان موضوعاً في قلبنا بصيانة فالسرايض عليه
الفضائل الاخرى كلها طام الرقاوه وميت زال تدلل اللب معنا فاولقنا
فيما تنصرفه الى السموات فسينشج كما فعله باشر من امر وتقلب
الى غاية رديه فوجعت صوما او صلا او صفة او عفة او غير ذلك
مهما كان صالحاً فاولقنا تواضع اللب تنفس وتهلك كلها
وذلك فقد حدث في عصر الغيرسي لانه بعد ان وصل الى قمة
جبل فضايله انه طرد اذ اصاعها كلها اذ لم يمتلك امر المحل الصلوة
وكما ان الصلوة والتدبر هي ينبوع الرديلة كلها فذلك تدلل اللب
هو ابد الفلستفة باشرها وهذا السبب بد في هذا الموضع
مقتلعا التعظم من نفس سامعية قبل ريشوخه وياصله ولقابل
ان يقول وما غرضه في قوله هذا للتلاميذ الذين كانوا دليلين
في سائر الجهات لانهم ما كانوا قد امتلوا شيئا للتصلو منها شيئا
ادكان اوقر صيادين حاملين الحظ الغني فنعقول له وان
كانت هذه الاحوال لم يعتمد بها زلايمه لكنه توخي بها الحاضر
عند ذلك الوقت والذين زعموا ان يقتبوا هم بعد ذلك حتى
لا يستعز بهم بسبب احوالهم هذا الخاملة واليق ما يقال انها
قيلت للتلاميذ لانهم ان كانوا حبيداً ما احتاجوا اليها لكنهم
فيما بعد احتاجوا الي تلك المنفعة منها بعد الايات والعجايب

والكرام المتكونه اياهم وذللتهم عند الله في وسایلهم لان لا تروى ولا
مقدرة ولا الملكة بعينها كافي ان ترفع على هذا المثال عذر
مالكها على مثال ما يرفعها كما يتكون من الزالة الذي الله ولم ينف
غير هذا وقبل ابدلهم الايات قد كذا لا يقابلهم ان يترفعوا حينئذ
عند معاينتهم جماعة الحاضرين وعند الحفل الواقف الذي عملهم
وان يعرض لهم عارضا انسانيا قل ذلك قصر في ذلك الحزن مرادهم
وما اورد ما خاطبهم به في ترتيب المواعظ والاوامر بل اخذه في عمل
تطويب جافلا كرامة ابعدهم ان يكون مستشغلا بما جاء لجمع سامعيه
موفق تعليمه لانيه ما قال فلانا ولا فلانا ككنه قال جميع الذين يعلو
هذا الجاهل مغبوطون فيجب من ذلك انك انكنت عبد انكنت
مسلينا انكنت فقيرا انكنت عاميا انكنت غريبا قلن يوجد
ما يصنعك ان تكون مغبوطا عند ما يملك هذا الفضيل
وعندما ابدي في هذا الموضع من حيث كان يجب ان يبتدئ
صدرا الى وصية اخري مظنونه انها مضادة لحكم اهل المتكونه
ادكان جميع اهلهما يحبسون المشرودين سعيدين يتمي
اكثر الناس حظهم ويعتدون الحاضرين في غم وفقر ونوح ثعابين
يستعاض من حالهم فطوبى يكون هولاء المؤمنين بدلا من تطوينة
اوليك المشرودين قايلا هذا القول مغبوطون الناجين
على

على ان كافي الناس مستعدين لهم انقباضهم ان الله لهذا السبب
قد ابدلوا الايات حتى اذا انتزع هذا الوصايا اولنا لها كان موهلا
للتصديق وما وقع في هذا التطويب ايضا الناجين ما بسطوا ذلهم
لكنه طوبى الذين ينجون على خطاياهم فيجب من ذلك ان يكون
النوح على شيء من اشياء الدنيا ممنوعا مستغفرا لاجل وهذا المعاني
فقد اوصية بولس الرسول بقوله اذ غم الدنيا ينجح موتيا والغم
يعرض يرضى الله ببدع قوية خالية من التندم موصلة الى خلا
فهو لا يبطونهم هو في هذا الموضع وهم المغفونون على هذا
الطريقه وما ذكر هو المغفونين منهم لا فاعاد ذكر المغفونين من اجلهم
اغفامهم ولذلك لم يقل مغبوطون المغفونين لكنه قال مغبوطون
الناجين لان هذا الوصية ايضا في معمله لكل فلسفه وليس كان
الناجين على فقد اولادهم اوصياهم ارعاه احد انسايتهم ما يغفون
في وقت توجع نوحهم لا موالا ولا اجساما ولا يشتهون شرفا ولا
يغتاضون كذا شتموا ولا يقتصهم ولا الخند ولا يحاضرم داعيرون
ادواغهم عند ملكهم في النوح فطوبى اليق واولي بالذين ينجون
على خطاياهم نوحا واجبا ان يقبلوا العظم من هذا الغلسه
قد انتم ان استخبرتم فاي الجائزه لهم فقد ذكرها وقال فانهم
يعزرون وان قلت فقل لي اين يعزرون اجبتك يعزرون هاهنا

عاجلاً وحناءاً لك اجلاً واداً الأبعاد بذلك هو مستصعب مشتغل جلاله
وعن تخويله تلك الجاداه التي تجعل النوح خفيفاً جداً فمن هذا الوجه
ان ثبت ان نوري فبح ولا تظن ان ما قد قلناه يكون من الامور التي
اذا كان يعزبك فلو تقاطعت عليك من النور انما اجازته لا عذر لها ستكون
لعلها كلها لان الله سبحانه انه ان يحولنا دائماً المخافاه على
الاشياء والنعم التي منها كثير او قد عمل هذا العمل ها هنا اذا ظهر
الناجين مغبوطون ليس على جد والواجب لعلمهم لكثرة من جلد
وجوده وتعطفه وهذا ليس هو من الواجب لعلمهم لكنه من تعطفه
وتفضل لان الناجين ينحون على جملتهم وقد يلي الدين هذا
الحاله حالهم ان يتمتعوا بالصفح عنها وبقاوا احتجاباً فيها
لكنه اذ لم يزل هو واداً الناس جلدان متقطعا ما وقف
مقابلته عند ازالة العقوبات عنهم ولا من استخلاصهم من
خطاياهم لكنه يجعل الناجين على نوبهم مغبوطين ويودعهم
تسليه لتيرو وهو يامرنا ان ننوح ليس من اجل خطايانا فقط
لكنه يوعد الينا ان ننوح من اجل صفوات غيرنا على جلد ما
كانت نفوس القديسين على نحو ما كانت نفوس موسى النبي ونفس
بولس ونفس داود لان هؤلاء الافضلين طال ما نأخووا
على نسيات غيرهم مغبوطون الدواعي فانهم يرتون الارض فان
قلت

قلت قل لي ايما ارض يرتون قلت لكم قد قالوا ايها ارض مغلوله
لكن ليس هذا المعنى معناها لاننا ما وجد البتة في الكتاب ارضاً مغلوله
لكن ان استخبرني فما هو هذا الذي قد قيل اجبتك انه قد وضع
جايزه محسوسه على ما ذكره بولس الرسول ايضاً لانه اذ قال اكرم
ابائكم واماك اضاف اليه فانك على هذا الطريقه تكون طويل العمر
في الارض وقد قال هو عن قوله للمؤمنين استنابون في اليوم في النعمه
لانه ما تقدم امره من الخيرات المأموله فقط لكنه تقدم وعده
ايضاً من الخيرات الحاضره بسبب الدين عن ايهم اكثر من غيرها
الطالبيين الاشياء الحاضره قبل النعم المأموله ولهذا السبب اذا
امرنا بتعليمه قل كن حسن الملاحظه تحمك بيدك رجايزة
هذا العلفه فيقول ليلا يرفعك خفك الى الفاني ويسلمك
القافي الحجادمة اذيت من اذاع سامعه من الاشياء
المحسوسه من العواصم الفارضه عاجلاً وقال ايضاً من يقول لحيه
يا هذا شيطاني بخنايه عند الحى وبولس الرسول من الاشياء الحاضره
قد دفع جوايزه محسوسه كثيره في ترتيبه منها انه لما نكلم
في ترتيب البتولية ليس نذكرها هنا لك وصفاً في رشم
السموات عاجلاً ويتوق قوله من الاشياء الحاضره قايلاً ان اجل
الضروه الحاضره وانا الشفق عليكم واريدكم ان تكونوا قديسين

الأهتام وهذا المشك شك الشيخ المناغلط الأشياء المحسوسة
في الأشياء الروحانية واد العبد يظن به انه يضع الأشياء التي له
كلها بعد خلاف ذلك الظن قايلا ان هذا هو الذي يستحق
املاكه بابلغ الاحتياط عليها اذ ليس هو سودا ولا مجررا
ومر حاله في التهم والتجبر هذا الحال المذمومة فطال ما ياتي
املاكا بآية ونفسه بعينها ولمعني غير هذا اذ كان النبي
قد دل في العهد القديم كرامته لئلا الودعا يرون الارض
نسج هو كلامه من الالفاظ القويذات فان الناس بها حتى
لا يستغفروا في كل موضع كلامه هذا الاقوال قالها وادق
اقسام المجازاة عند الأشياء الحاضرة لكنه حولهم تلك النعم
المأمولة مع هذا الأشياء الحاضرة لأنه لو ادكر شيئا روحانيا
فليس ينزع ولا يشلبه مما في هذا الدنيا واد اوعدا ايضا
بصنع من الأمان التي في هذا الدنيا فليس يقول عند
ذلك الصنف لأنه قال عز قوله اطلبوا ملك الله وهذا الأشياء
تحصل لكم بزيادة لكم وقال ايضا من ترك منازله واهوانه
شيئا خذ بآية ضعف ذلك في هذا الدهر وتيرت في هذا الدهر
المأمول حياه دهرية مغبوطون الجيع العطاش الى العدل
ولسائل يسألنا أي عدل يعني بحسنه اما يعقد الفضيله
الكلية

الكلية واما يذبح هذا الفضيلة الجزوية الموضوعه مقابل
الاستكثار من العنيه لأنه اذ يذبح ان يامر بالصدق والرحمة
يرينا ان يوسيننا ان نرحم كقولك انه يطوب الذين يحلون
الصدق والعدل ليس من خبط ولا من استغنام وانظر يا
افراط في التبع فغرض هذا الاقوال لأنه ما قال مغبوطون
الممشكون بالعدل لكنه قال مغبوطون الجيع العطاش
الى العدل حتى تشمل هذا العدل ليس على سيطر اذ
لكن تشمل بكافه مشهورنا اذ كان هذا الصنف ابلغ الجدين
هذا هو خاصه استكثار العنيه انما ما نشق الاصناف
المأكولة والمشرويه عشقا هذا مثاله مثل استغناينا
الاكثر منها واشتمالنا عليها فامونا ان ننقل هذا الشهوة
حتى لا نشك من العنيه فوجد في هذا الموضع مكافاتها
ايضا محسوسة يعوله فانهم يشبعون ويسبب ان
الاستكثار من العنيه يظن ان يجعل اناسا كثيرين
موسرين قال هو انه خلاف ذلك الظن وان العدل هو
الذي يجعل صاحبه موسرا فاذا علمت ان العدل لا تحس
فقرا ولا تزد من مجاعة وذلك ان الحافظين على ليس لهم
اولئك هم الذين يفترون كل ما لهم كما ان من نشق

العدل يكره لأن الذي كلفنا أن نوق اليأس طاعة ولا يكره كان الدين ما
يرتاجون إلى ما ليس لهم يمتنعون بيسر هذا مبلغ شدة فالدن
يعتدون لده ما لم يكونه يلبسهم كتران يمتنعوا بإسار حبل
تعد بده مغبوطون الرهونون وعلى حسب ظني أنه ما يتوحي
ها هنا في هذا المعنى الذين يرتجون بأموالهم فقط لكنه يوليهم
إلى الذين يرتجون بأفوالهم لأن مذهب الرعدة والصدقة متواتر
متغير وهذا الوصية عريضة وإن سألت فما هي مكافاتها الجنتك
هي قوله فانهم شريرون وقد يظن أن مكافاتها هي شيء بل لها
وهي أعظم من أحكامها كيترو بيان ذلك أن هؤلاء الرهونون يرتجون
على أنهم الناس في حكمهم إلى الكفار الرعدة الإنسانية ليست عدله
للعدة الألهية لكن تعدد يعرف الذي بين الخبت وبين الصلاح
معداد ذلك تميز رعدة الله بفضل تميزها من رعدة الإنسان
مغبوطون الانتباه في قلوبهم فإن هؤلاء يصرون الله فها
هذا الجائزة أيضا روحانية وذلك في هذا النظام انقيالما الذين
قد استغنوا فضيلة الطهارة كلية ولا يعرفون في دوائهم
وهما خبيثا وأما يعني الراتبين في عما فهم لأن ليس في الفضائل
ولا فضيلة توجب لنا أن نبرأ الله على هذا النحو مثل فضيلة
طهارة القلب هذا التغيثه فلذلك قال بولس الرسول
استغوا

استغوا الذين السالكين مع كل الناس والعفة التي خلوا منها ولا واحد
من الناس يبرأنا والنظر إلى الله في هذا الموضع من كلمة يعقوب
النظر الممكن عند الإنسان أن يبرأ الله ولأن أنا ساكنين
يرجعون وما يخطون ما ليس لهم ولا يستكثرون من القنية
الأنهم يزلون ويفسقون يربنا أن الله ليست كافيه ولا شتي
ينقا القلب هذا الجليل محلة على نحو ما شهد بولس لأهل
مكدونية في مواسلته أهل قورنثية أنهم ما قد اتروا برحتهم
فقط لكنهم قد استغنوا معها بالفضيلة الأخرى لأنه عند
تكلمه في فضيلتهم في أموالهم قال أنهم يلواد وأنهم لله وليس
مغبوطون مبدعو السلامة في هذا الأقوال ليسوا الذين يتجملون
في دوائهم ويحسمون معاد أنهم أنا شاعيرهم فقط لكنه يطلب
منا فعلا أكثر من هذا وهو أن يبرأ إلى المسألة أنا شاعيرهم
عند رجاعتهم وتغيبهم وتوجد أيضا الجائزة عن ذلك روحانية
وهي فانهم يدعون بنين الله لأن هذا الفعل كان فعل الوحيد
وهو أن يبرأ ترأيه المنفصلة ويصلح يميز القبايل المتفاد
تم لئلا نتوهم أن السلامة فعلا جيدا في كل مكان أتبع ذلك
بقوله مغبوطون المطرودون لأجل العبد الذي معناه
المطرودون من أجل الفضيلة ومن أجل التقدم على غيرهم

فلاجل تهدي دينهم لانه من عادته دأما يدعو كافة فلسفة نفسا على
مغبوطون تكونون اذ اعيركم وطيركم وكركم وتقولوا لعليكم كل قول
حنيت من اجلي كاديين افحووا انتهجوا كقولك ان دعوكم سحرين
ان سموا مظلين اذ دعوكم مفسين ان سموا كراي اسم مدومر كان فتاوه
زعم مغبوطون فما الذي يكون ابرع تجد من هذا الامر اذ قال
ان الخطوط المستفاد منها عند غيرنا تلك تكون ما توره عندنا
وهي ان تمسك وتكون مظهر دون نايحين ونسمع بقولكم بها لكنه
على كل حال فذال هذا الاقوال واسمها الى اقتبالها المشكونه
كلها وادسمعنا اليقين واغشروا وغير من رعايه والعام الناس
لكنه اسمها الى اقتبالها المشكونه كلها وادسمعنا المخالف هذا
الادامر الصعبة النعيله المضاده لغاده اكثر الناس هتوا وتجروا
لان اقتبالها كلها كان هذا المبلغ مبلغه ولكن لا يظن ان
استماع احدا ما يكرهه على بسط ذاته بحمله مغبوطا ووقع لذلك
حدين هما اذ كان ما يقال كاديا وكان لاجله والافان كان
ما يقال وفيما ليست هذا حاله فما تكونه لا فقط لسمنا مغبوطين
بل شيكوك من سمع بقولكموها اشقياء فتنظر الى جايته ذلك وهي ان
اجركم عظيم في السموات واذ لم تسمع انت في واحة واحده من تطريبا
ملك السموات محولا فلا تكتب لانه ان كان يسمى فروع الحيازه
مختلفه

مختلفه الا انها كلها تاتي الى ملكه لانه اذا قال ان النايحين سيعفون
وان الرضوخين يرجون وان الاقبا القلب تبهرون اذنه ومبداي الملك يدعون
ابنا الله فليس يوجي الى جانيه اخري الا الى ملك السموات محولا لتلك المحمل كلها
لكالذين قد تمنعوا بهذا الحامل يحطرون ملكه على قمار اليهان فلا تظن ان
الجايه تكون للناكين في وجههم وحدهم لكنها تعمل ايضا للحجاج العطاش الى
العدن والودعوا وغيرهم من عالمي رعاياه كلهم لانه السبب وضع تطويبه
فيها كلها لئلا يوقع جايته محسوسه لان هذا هو مكل هذا الخطر الذي
تعمل اعلاك هذا الدنيا الذايله السرع من زوال الظل ليس يكون مغبوطا فاذ
قال ان اجركم اتبعه بقلبه اخري بقوله لانه على هذا المثال طوط الاقبا الذين
قبلكم ما كانت تلك مجازاه الملاكه اذ به فتسظروا في اما الله يهب لهم السلبه
هاهنا من ان الله الذين تابتم هذا النوايب قبلهم فقال لا تطنوا لكم يصيكم
هذا للصايب لانكم تكلمتموا الامضاده واسترستم ثواب معانده اولهم
يطردونكم فما بعد لانكم فعلون لا غيبته وذلك ان الاعتدال والنوايب ليست
من حيت الاقوال التي قلتموها لکنها من رعايه الذين سمعوا عن هذا الجفبه
ان تسلبكم الذين قد نالكم نكروا لكنها تظن على اوليك الذين يوصلون الملكه
الي غيرهم وشهد لهذا الاقوال الحكاه الزمان السالف لانهم ماتوا من الاقبا
تعدوا للثريه وعذمه معانده لانه فرحوا ببعضهم وطردوا بعضهم والعوا بعضهم
في بلايا غير هذا جليل عدها ولا تبحنكم هذا الخواصه لانهم من هذا الذي بعينه

يعلمون كما يقولون الان انك ليس انتهم يصعدونهم وانهم يقولون موسى وهارون
هذا المعنى كما ان يولس الرسول اهل تنس اليكسند وقال الحكم منكم انهم بما بين كناس
الله التي كانت بلد اليهودية لاكم انهم اوطك في هذا الشدايد ليعلموا انها منسوك
في قسطنطينة على حوض الوط اوليك فكلهم اليهود الذين كانوا السوع برفهم ولسياهم
وطروننا نحن وما ارضوا الله وعلمنا الناس كلهم فقد افعالهم المسح هاهنا
وقال في التطريسان الاخرى صغروطن المشاكس واليخومين وما وقع هذا القول
في اقواله هلا خالي من جدك لكس عظم اليهم فلهما قابلا صغروطن انتم ادا
غيركم وطرونكم ولعلوا لعلكم ليعول خبيت موحا ان هذا التطريسا احض
بكم كرترا وهذا خاصه لكم اكر من كافة المعلنين غيرهم يوح مع ذلك هاهنا
الذي فيه والى معادلة ابيه في كرامته لانه فيهم كما ان وليك فاقول انك البلياء
لاجل اني فكل ذلك تقاسونها انتم لاهلي وادادك الانبياء الذين فكلنا فاعلمنا
ان هؤلاء الرسل يكونون انبياء فواضع ان هذا العمل لا سمعهم اكر الماني ويحفظهم
ابها بهجين فاقال لهم انهم لانسوا لعلكم تقبل احبنا وطرونكم را السع ذلك
عنه لانه ما يريد ان يكون الحياطة لهم في الايمان واد فاسلكه لكس يربط عمل
الصباة لهم في السماعه الملك الردي واحتما لهم اياه بلامرهم وبيان يوح والوك
باعمال هؤلاء لان هذا الفعل اعظم خلاص ذلك كسرا كما ان من يهرب ولا يوتر
فيه نهج اكمه وهما عظم خلاص لم يهرب ولجل كسرا كما ان من يهرب
وقد قال في هذا المعنى ان اكرم عظم في السموات لان لوقا الرسول يكر
هذا

هذا المعنى وياه في الكس وبقصه بقتل كس كسرا لانه قال انه ما طوب الذين سمعوا
لاجل اذنه فقام كس فاحفظ لكس بويل مع ذلك الذين سمعوا من كافة الناس
تعال معنا لانه قال الرب لا اذ قال الناس كلهم قد احسننا على انهم قد فوا
في رسلنا احسننا ولكن ليرتس عليهم كافة الناس في احسننا فلهذا السبب
ليرتسوا ادا لكس الناس باحسن الدكر لكس قال الرب لا اذ كس كسرا
الناس باحسن الدكر فاقول انك ان السع العالين في الفضا من كل الناس وصفا
حسننا وقال ايضا ادا الدلعوا الشكر من رتس خبيت افروا وارتسوا لانه ليس
تجد معافاة الصبر على التورط في الشدايد فقط جويل لكس يجد معافاة
سوا الوضع عظمه ولهذا الفضا ليرتس اوطرونكم وقلوا لكس قال ادا
غيركم ووصفونكم بكل وضع خبيت لان المتالاد والفرف يلد اصعب لدعا
الترما تلد افعال الشدايد باعيانها كسرا لان الشدايد توجدها
الحاوت التي حق وجبها كسرا وقلوا لكس يوح فيها ان كل الناس سمعوا
غير من شراطينها انجنتهم وانه جور كثيرين يصغرون له ويدعون فيهم
وبكل وده هذا التسليد في هذا الوجه في الفجي والفرف باطله زائله
لان احتكام احتماها ليس بطل انه فعلا عظمها انها يدعا المجاهد
الترما تلد عه تورط في الشدايد وواقيضا باناس كثيرين الي ان
يخلقوا انفسهم لدم حقا واطنا خبيتا بهم وما موني استجارك ما يجري
على اناس اخرون ادا كان هذا الدا قد جعل افغ سيد فاذك الوقاح النسخ

الذي ارجلها غريب يخطا في فعله كلها الى يدهض الى الحق والحق هو ضا
وايوب العليم ان تشر في قوته الاحلب من المحرم حين سلب املكه وقاسي
شد لا رصيده مما شتمها وعذ من يديه على غفلة والبصر حشيه غيبا من الرود ابيته
ودفع لمراته وكافه لوابيه بايت من راما البصر ابراهيم فيعبرونه ويحجزونه بالدين
صنا خيرا من اجله قائلين له انه انما قاسي تلك البلاء بسبب خطايه وادركها
واجبا عليه ليدخله محبدا لا يخوف حينئذ قال ذلك الرجل الجليل العظيم قدوة
وداود الذي اهل الخواب كلها الذي قاساها وطلب من الله معافاه بدلك
المسبة المردية لانه قال لنسبته اتركه بلعن راد وقد قال الرب اعز الله بدلك
حتى يصير من يدينه ويقابل في دلائل لعنته في هذا اليوم خراثة وسنة العافاة
وبولس الرسول في ما ادع ذلك الذين قاسوا الشدايد فوط ولا الذين تسلبوا الاملاك
لكنه اشاع ذلك على هذا المثال قايلا ذكرنا الايام الشالفة التي
استضاءت فيها عيون من العواصم على جهاد كبرياد الشبهتم بتهيرات روم
اجبانا فلهذا السبب جعل المسيح ثوابا عظيما لولا يقول قائل فيها هنا
ما نستم منه ولا نحيط افهاما وهنا لك نوعا من ساسي تلبس ثوبا لورا والاشياء
موجعا ان الله ما انتم هنا لك فليكن حيا كانت دواعي المكافاة حاضرة
تلاهم من الماولة قاولي القول ان شطهم الان حين قد صار هذا الرجاء
ابن في حواجر هذا الفلقة انظر قدرا وما مل بعدكم وصايا في هذا الموضع
انه ما مل هذا العمل على سبيل دانه لكنه عمل موجعا انما يجده لمن لم يسلط
بنالك

بنالك الوصايا ويجمع جنوة ان يدور الى هذا الجهاد ان هذا السبب يستعمل
فيه بطون ايمان الوصية الاولى الى الوصية التي تنلونها الى ان تسبح لتجدد
سلسله فريده دها لان اذا كان هذا منذ الاخير في يساوي الحال التي على
خطايه من ينجح على خطايه سيكون ودعا متجونا دحوما والردوم
سيكون عدل على حال ومتخشا ونفيا في قلبه ومن هذا الحال حاله
فيكون فداء السلامة ومن قد اخبر هذا الحامد جاهها فهو ترتيب
النوايب ولن ينجح اذا الشتم تلبس امكم وهاو قاسي شدايد كثير وجزيل
عذرها وعظمتها يجب تلافاهم ايضا بدليجة ولم يكن ان اول امر اذا كانت
عالية المحل وعظمتهم من الغرض التي في الحقيقة كبريا فلا يكاد ينجحوا
ويستعجلوا ويقولوا كيف يمكننا اقتدار هذا الوصايا اشتم ما دال الفهم
قال انتم تكونون ملح الارض موضحا انه يامر بهذا الامر لا امر الفهم
لانه قال ان كل شيء يكون فيكم نفس من اجل حياتكم على انتم اذ لم تكن لاجل
حيلة المسكونة كلها الا في ليست ارسلكم الى مدن وعشرين وعشرين
وعشرين ولا الى امه ولجوا كما ارسلت الانبيا المكذبي من سلككم
الى الارض والبحر والى المسكونة جامها وحالها السوي الاخوان لان
بقوله انتم تكونون ملح الارض ووضح الطبيعة الانسانية كلها
قد جمعت وقد غرغرها خطاياها ولهذا السبب ينبغي منه هدا
القضايا التي هي ان ترزق فيها لافعة نافعة في الاهتمام بالناس

الكثيرين الذين يرون ويعدون عوارضاً ولا ينس من شأنه ان يحضر في انه
فقط الفضائل الذي حكمها الله جعل هذا القبول النابعة ان
تدفع اليه منفعة الناس اخرون والنفق قلبه ايضا والبدء السلامة
المطرود لاجل الحق تكون طريقة موافقة لشركا طيبعة فقال
لا تنهوا انكم قد وجدتم لجهاذا ان كثير ولا تظنوا كلاككم
انه يكون لاجل اناس صغار محكم انتم تكونون ملج الاخرين لسانا
فما قولكم في قولاي الدليل تلافوا الاعضا المتعفة فاقول لا الله
لاذلي يكون ممكن ان يشرهم ملهم ان ينفعوا الاعضا التي قد
انفست فيما سلف ولا عملوا هم هذا العمل لكن تلك الاعضا
ما جددت ونقلت اليهم بعد خلاصها من نتائجها ملهم بعد
ذلك وضبطوها وصانوها بهذا الطرأ التي سلفها من شديهم
لان استخلاص الامر من تبع خطاياها كان فعلا للمسيح فعلة هو
واما ضبطهم لا يعودوا الي ذلك التبع وكان فعلا لخير من سلفه
وسعيهم اذ انت كبر اظهرهم قليلا قليلا افضل من الانبياء لانه
قال عز قول انهم ما يكونون معلمي لغلطين لكنه قال انهم يكونون
معلمي الارض كلها وقال انهم على سبطهم يكونون معلمي لكنه
قال انهم يساكنون من هويين لان المعنى الجيد هذا هو انهم ما
ذلك من الناس ولا لاطفهم لكنهم ليعرفهم كافي المثل وقبهم
وماروا

وماروا على هذا الحال ان تودين عندهم فقال لا تستغفروا ان كنت
اهل الناس الاخيرين واخملت واعتمدت ان اخطيهم واستجد بكم
الي شدايد هذا ابلغ كثرتها لا تذكروا شغلوا الي ايت مدرك
مخافوا امم وانتم من اذ ارسلكم معلمي فلهذا السبب لتست اريد
ان تلووا انتم وحدكم عقلا وطوبى لكني اريد لكم ان تجعلوا اناسا
اخرين هذا الحال اهلهم وطوبى والذين يجعلون الناس هذا الطريقة
طريقهم ينبغي ان يكونوا معلمي فطوبى كثيرا في الحوادث التي تنوع
خلاف غيرهم في خطيها فان يكون لهم زيادة لتعبيتهم هذا ابلغ تعبيها
فيلج الى ان تصد اناسا اخرين منفعتها لا تذكروا ان تكونوا هذا الشبهة شجرة
فما يابون فيكم كغايه لهم ولا تستصعبوا ما اقول لكم ان تذكروا كلام يعمل
عليكم لان عملنا ان نشتغلوا بكم اننا نعلم انكم قد حققوا فان صابكم انتم هذا
المصعب وتعمم فقد هلكتم اناسا اخرين منكم انفسكم فمن هذا الجهد
بعقد امانا تغدرون اولي عظمة بعقد ذلك تحسبوا جزا لخير من اعظم وقد كان
قال فان حق المثل فباي شيء لا ليس بقدر ان يعا علي ثوبان لولا عا حارجا
وتبوطاه الناس وذلك ان الناس الاخيرين لا يشقوا دفعات واز عددوا
يقدر قد لا شددوا عفووا فاما معلم ارضاب هذا المصعب وشق فقد
عدم من الخراج وتبعوا في تعديبا في اوجي غايته لانه حق لا اذ سمعوا
اذ اطره ولم وعبروا ولم وعبروا ولم وعبروا لم حديث يتقوون به علي ان يحبون

عن الخرج الوسيط الدنيا قال انكم ان كنتم لمستم من دون هذا الدار فقد انتقمتم
باطلا لا لكم وانما سببكم ان ترعوا اذ استعتم تلبا مكم وها المكن في كركم انكم
اذ انتقمتم معكم من انهم فالتد حيد تكونون قد حقت وتوطيت واذ البسم
تلدعومهم ثم سمعتم منهم تلبا مكم وها فافروا فان هذا هو عمل الملح ان يلدع هو
المستوحين ويغفهم من هذا الجهة يتبعكم بلا ذم الضرورة والوجوه المذمومة ولن
يفضلهم من الكفة يكون شاهدا لجلادكم وان خشيتم الذم للمذموم واسلمتم الضم
اللائقة بكم قاسية نوابض اصبر من الذم للمذموم كثيرا وسمعت تلبا مكم
واستحقكم جلعتم لاهل هذا الاشفاق بكم هو تدريشهم اياكم ثم افادهم
منا عن ذلك لعلكم منه محلا وقال انتم هذا نور الدنيا فقد جعلتم ايضا
للدنيا بسلاسة والحواف ولا تشيرون من ذلك كد في المساواة كلها وصبر هو
معتولا افضل من هذا النعاع كثيرا جعلهم ملجأ وخائبا متقدما على الملح
وبعد ذلك جعلهم شواحيب في فناء الكمال المضادة ما اعظمها ومنفعة
التعليم الشير لانه يشد لكل السامعة ان يتخلل ويجعله ان يصرفها
الى الغفلة ما تستطيع مدينة ان تنبذ اذا كانت وضوعة فوق حبل ولا
يؤذون من شرا ويضعونه تحت محال فينادهم ايضا بهذا القول ان العيشة
بليغة في نفعها وليدعهم ان يكونوا مجتمعين من شرط انهم موضوعين للذي لا
كل الناس مجاهدين في وسط شهيد المساواة لانه قال الامم وها المكن
انما الان جاورها هنا ونحو في جزر صوم من اويغفانكم بهذا الصفة
تكونون

تكونون ظاهرين عند جميع الناس تصور مدنية موضوعة فوق الاشجار ونظير
منهم فوق النار وها المكن البيت فان الذين ينكرون قد في المسيح فليست مع
اقواله هذا اذا دعت من قوة بدنية فليست في القوة تظن اني وعد وعد
ما اعطيه وعديته الذين ولا في بلدتهم كانوا مدبرين ان الارض والعصر يعرفهم
ويندع خبرهم الى قواي المكونه ويصاوبون بفعل احسانهم الى اوطار الدنيا
لانهم فيهم بالذقاعة ما جعلهم اضرب في كل مكان فقط لظهور افعالهم
صبرهم من ذلك ظاهرين في كل الموضع لانهم لكونهم ليس شعوا الاض
كلها اشعر من شئ الشاع ونرعوها في الدين الصحيح واطنه هاهنا
يشطهم للمجاهدة لان بقوله ما تقولون اني تنبذ اذا كانت موضوعة
فوق حبل انما يظهرون ذلك قوته وكما ان عنتنا ان تنبذ تلك المدينة
فذلك هذا المناداه من المنع ان تنبذ وتضطر وادحان قد كلفها اذا
واو حافا ومطالب دوية واعتقاد لان وعرويا قليلا يتوجها من هذا العارض
تقدر ان تنبذهم جسرهم وقال ان هذا السداد اعلم اني لما تنبذت فوق طولا حقي
لكنها من ذلك تنبذ المساواة كلها من هذا المناداه بعينها يكونون هم هيا
مشركين في هذا القول توضح قدرته والاعول الذي يخالو يطالب بالمجاهدة
منهم فالي هذا القول وواو قدر من لجا وبعونه تحت ميكال الذي على
المناد وليدع لكل الدين في البيت على هذا المثال فليعلم قوله في الناس حتى
اذا ابصر اعمالكم الصالحين يجدون بالكم الذي في السموات فقد قال

ان اقول او قلت ان نور لكونه مستورا فليكن على الحصة واجتهاد ليس
لأجل ذلك فقط انفسكم لكن من اجل المنوعين ان يتبعوا الملائكة وينقادوا
الى الصديق ذلك ان القلب الذي به ما تستطيع ان تحجب لمعانكم وانفسكم انتم
معاينات بلوغا في تعذيبه وبأول حالكم فيه حال من معين ان يستمعوا
المساكنة كلها فيجب ان توحدوا عيشه ومهله للنفس حتى كما ان تلك
النفس ينادي بها في كل مكان فذلك نور عيشكم بها ثم وضع قلبك
اخرى مع خلاص الناس فيها كغاية ان تجعلهم مجتهدين وتقتادهم الى كل
خلاص لانه قال افكر اذا استسخرتم شربة منقورة فانت لا ترون الملائكة
وتقدروا بها فقط لكنكم مع ذلك تجعلوا اهلها الى عجز الله كما انكم
متي ما فعلتم اخذوا ذلك فقد اهلكتم الناس مع علم اسم الالهكم فتركوا
عليه واعايل ان قال فليوحي باسم الله بما فتحيه اذ اجمع الناس
ان يدركوا ذلك فليكنوا بل لشك كلهم وكان اوليك الذين يعملوا هذا
العمل في تزايد حسدهم ايانا يتعجبونا ويستصوبونا انما في ربهم
كما انهم اذا كملوا في الظاهر منهم للمعاشين في خبثهم يتلبسهم
في عقابهم ويذنبونهم ويوشك ايضا ان تقول ما ليك اقدارنا ان نفعل
لنظا اهلنا النبايخ واقول ابعد هذا الظن ما عيت هذا الحق لا ينفك
اجتهاد وان توردوا الى وسط الحقل فاقد حكمته من الفضائل لا قلت
اظهروها لكنني قلت فليعلم موكرو هذا فمناه فليكن فضلكم كثيرة
ولكن

ولكن نادر واوسع وليكن خرم يحجزه وصفة لا فضلكم اذ كانت ههنا
مبلغ تعذيبها فتمنع ان تنسروا لو كانت فاستقامها ففوات جبريل اهلها
فخو لو هم طريقه بغتاض عليهم الوصول اليها ولا يجدون عبيد من العجبي
حجوة واهل وصادقة وان كان ذلكم وفاروكه كثير لعددهم قلن يقدر واحد
منهم ان يحجب فضلكم ولم يقدروا منهم ضوءا صابا لا لشيء صفا
يجعل الانسان مشرقا على هذا المثال ولو شا ان تشارط بقتله بوقت
دفوات مثل ظهور فضلكم لا ادخل في مثال ما يلعب الشمس المشتمل شعاعها
على هذا المثال يلعب هواهي من شعاعها وليس تلب شعاعها في الارض لكنه
يعتني اعلان السما بعينها فسلها في هذا الوجه اعظم السيلة واجلها
لانه قال ان توجعتم عند الاقتران عليكم لكنكم قد جعتم كثيرين
يستعجبوا الله لاجلكم فيجتمع لكم التواب من هاتين الحجتين كليهما
من جهة تعذيبهم الله من اجل انهم من جهة اقرارهم عليكم من اجل الله
ولهم حجة لا تضع لاشعاع الوضوء المملو لعلنا ان الشجرى اجتمعا
وضع ذلك على سبط اذ انه لكنه وضعه عند الذين ههنا اذ قيل كاديا
واذا كان لاجل الله ويرى ان ليس اسمع الملكة فقط يعيد ثوابا
لكن اسمع التنا الجليل لا يشعاع ذلك الغايد عظيمة بوصول التعبد
الى الله ويجعل اماننا صالحة عند الذين يستحقون ملكه ههنا لانه قال
ان تقول الخبثا الملكة وما تقدر اقل هذا مبلغا مستمرا يقدر

عند الأخير علي شويدينا اظهروا غلظتها عن النظر الموضو لودك كند ادا
 حتمت عندك يتوطونكم واد انو توكرا اذ اعلمنا انما الامتعة فقلبتهم
 وقرفهم لان في ذلك الوقت يكون الذين يشجبونكم كثيرين ويشجبون لاجل
 ذلك اباكم وما قال الحكم لكنه قال اذكر ان تقدم فطوح زرع شرف الحب
 المزعج فيما بعد ان يحود به عليهم ثم اوضح معاد لثة اياه وكن لفته وقال
 فيما تقدم لا تعتموا متي ما سمعتم مكرها الا استماعا لهذا المتا لاجلي
 فيه كفاية لكم وفي هذا الفطر وضع اياه متخافي طر كان معاد لثة اياه
 استله احد منكم في ذلك من سوسر سمحما دونا
 في الشريعة سوسر فاذ عرفت الغاية من هذا الخبر وان لم يخط
 الوصية لا الا في استنباطه شيئا اشد من هذا كما ذكرنا قبلنا ان نصير
 عند اليهود وعند بل اهل خلاطيه وعند كنيسته الا هنا ابريا من تعقيرهم
 ونحوهم عيشتنا الم من الشرو ان ارا من زيد القول فينا قول امكرها
 فليعضنا ان نضع مكرها لكن تسيلنا ان نضع عند استماعنا على وجهه
 الواجب تلبا مكرها وذلك اننا اذا كنا عايشين في خبثنا وان لم
 يورنا هذا الم الناس يدكرنا اذكر امكرها ففحق اشعنا من كافة الناس
 واسود خطا وميتي كنا مهتمين بالفضيلة ولو قال اهل المسارعة
 كاهنا قول امكرها ففحقوا من خبثنا حق من كافة الناس بالتب
 ويخرب الينا جميع الموتير ان نخلصوا الهم ما تصفون من الخبث
 وادوه

وآوة قولهم فينا لانهم يصفون في فضيلة عيشتنا الا في صحتها بالاعمال
 ابهي من كل يوم ومواسنا التي يكون انقاس الورق واطهرها اولوان
 الذين يتلوننا كانوا كثيرين في عدا من لاننا اذ املنا الفضايل المقدم
 ذكرها كاهنا وكننا وديعين متواضعين وهو من انقباضا من يدعي السلامه
 واد استمعنا مكرها لاشتب قابله بدل لانه بل نخرج كثيرا فاستجيب اليك
 يبصر فينا ليس يدرون ما يخذلهم ايات يدبرونها وينصرون كلهم بالنداد
 الينا ولو كان لخدمهم وحشا ولو كان خبيثا او بها كان من الاعمال
 المنفورة لجمع الينا فان كان الذين يدكرنا ذلك امكرها ففحقوا ذلك
 لذلك لم نكن ولا نكن في هذا الوجه لانه يشبونك جهرا لكن ان تخفى
 من يدتهم فبصر انهم يصفون لك ويشجبونك ويصفون لك ما في
 جنز يلعنوها وابصر خبث صر الملك كبون في نلته الغيرة الذين خصلوا
 في الاوت علي انه قد كان عدوا لهم ومحابيا الا انه اذ ابصرهم من ياتين
 با وقر شها منهم ادع فضلهم وحلهم ليس لفعل اخرا الا انهم خالفت
 هو وشعوا شريعه الاهمهم وذلك ان ابلين الحال اذ ابصرنا ان
 لن يتم شيئا يبتعد بعد ذلك هاربا خاشيا الا يصير لنا عمل لا كله
 اكثر تعديروا واد ابعد ذلك عن شامتنا فان كان نجسا فمستودا
 في شبعه وعند زوال ذلك القتا وعنده فضيلتنا واد كان الناس
 يعرضون عنك فستنال المدح من الله واستعجاب احكامك اعظم

قد افلا نتج اذا ولا شغط اذا الدليل قد كانوا الامم من الناس نسيم
موت ولا اقوام نسيم حياة لانك اذا كنت انت لا تجول ولا تجهز ولا
تجد تجد من شايير الهولت واولي ما يقال انك قد صرت اشهد
خطا عالم اذا في عيشتك ولا تجعل يقول واحد من اقوال العقاديين
التلايين لا ليس يوجد ولا يكون فاما بفضيلة ما يمتلكك لعدا كثيرين
لكن هذا الحادث ليس هو عند الملكين في فضيلته شيئا لانه يكون
بهر لاي التالين واما لهم اي تولد عظم قد افاد قد فطنا بهذا الفوائد
فلما قرب شيئا واحدا فقط وهو ان يبعث شيئا لغيره في اشغصا بها
فانما على هذا الطريق نفقا ذالجا الشين في الظلام الي الحياة الي
هناك لا هذا قوة الخو وذلك انهم اذا ابصرنا امر دين الاشيا
الحاضر كلها مشهور من الحياة الماولة فينقادوا فيا فاعلنا قبل
اقتبالهم كالكنا لان من يكون بهذا الصغرة ذال لاهمة ويرى من كان
لمشوعا قبله منتقيا موسرا قد صار متغيرا من املاكه كلها
طائر امنها من ثياب اللجج والفقر وكل ضوئية الشيرة وللشدائد
واللذرة وللذخ وكافة الاشيا المظنونه انها مستصعبة مكدوها
فلا يحصل من هذا الجهة للثمن الماولة برهاننا واضحا ومي ما شكننا
دواتنا بالاملاك الخاصة وان دفعنا الي اقمي باطنها فكلين نقتدر
ان نحقق لنا مسارعا في شرف اخر واي احتجاج يكون بعد ذلك لنا
اذا

اذا كان ما اقتدر عليه فشرى الناس عند فلسفه اهل بلاد هلاطيه
لوقتد رعليه خوف اذنه عندنا وذلك ان اقواما من اوليك الغلامه
تعمر من اموالهم وتهاونوا بالموت لظهورها عند الناس فضل اوليك صارت
اما لهم باطله فاي احتجاج يستعملنا اذا كانت اوصايا موضوعه
هذا مبلغها وقد فتحت لنا فلسفه جزيل تقديرها فلم نقتدر على
الغضايل باعياها الذي اقتدر اوليك الغلامه عليها الكنا انها
دواتنا واناسا اخير غيرنا لان ليس يصير كافر عاملا اعمال الخالقه
للمشروع هذا الاضرا البليغ متلما يصير مسيحي يعلم هذا الاعمال
الذكور واما لها وذلك على حمة الوجع جدا لا شرف اوليك فائد
تفصل الا ان شرفنا هو نعمة الهنا عند الكفا ايضا جليل ظاهرا
فضله ولهذا السبب متى ارادوا ان يعيرونا الكفر تعيروا ويديروا
تلبنا والتعبي علينا يقولون هذا القول لنا طريقه المسيحي طريقك
فلو لم يتوهوا في ديننا نوهما عظيم لما قالوا هذا القول لنا لما قد
سمعت المسيح كروصايا اعدائها وما اعطىها فتي ملكك ان تتم
وصيه من تلك الوصايا اذا تركتها كلها وجلب جامعا ادبها
مخيطا قد مضك ناظرا انك متبعا لجمعها من العبد مبدعا
غيره فامن الفضة مشريا حقولا ودورا كثيرة وشغنا ولست كانت
هذا حالك فقط اذا اضغت الي هذا الاضطرار الباطل ظلمك في

اقتطعتك ارض جارك واجتدلتك بيوتك اليك وهلكك الفقر واغيت
المحج فليكن تقدر ان تظا هذه الدعا بالز الجليله ولكن قد يتبعك لك
وقت توهم فيه فقر او انما تعرف هذا ولكن الفساد هناك ايضا كثير
لانك ما تفعل الصدقه بحسب واما بصلو حتى لا تفر في اعمالك العلانيه
وكانما اذا لم اذكر من ذلك خطأ اذا حصلت في الميانه فاعلم اني لا ابيها
هذا المصبات او علمت عملا شكورا فلا تظلم المنيه مني للفقير الله عز وجل
لانك قال جل قوله افرضوا من لا تتوقعون ان تاكلوا منه شيئا وادق وحل
غيرهم لك فاما لك تتركه وتطالبي وان انسان فقير شقي العمل غيرك
يفتاط اذا طالبت ان تراه فقير العمل ما يشتهي لوفيك واما تبصر لنور
المحتر وصونها اما تذكر فضيله الفقير شرحه فاضطه وطالبه
لانك اذا طول على هذا الوجه يفرح ويمتد ابصر غيره قد طول عوصه
ما هو غير به يلو حاله حال من قد وصل السبب اليه وما يقضك شيئا
بالشكوك لو اجاب الشكوك فيقول لك اي ذر والحق اظنه عرفته مني اي
فقر عرفته عندي لانك كجا وزيتي انت بحيث الي غيرك افرض اخر
وتطالبي غيره ولو كان الذي تسلم للفقير منك انسانا لكن الله امر
ان ياحك منك وهو يشاء ان يكون غيرا اصل مثال وصيونا ونحو لك
اسباب دون عدد هالطالبه على سائر الجهات فلا تترك سهوله
فايك ويسد متاجره وتطلب ان تخذ مني الذي كنت املكك شيئا
فاما لك

فاما لك قريبي انا اذا رحمت فقير العلي انا قلت لك اعطه العساكن
متي شئت حتى تطل مني هو الذي قال من رحم فقير اعرض لك قد
اقرض الله فضع القرض عندك فان قلت فاما له ما يقضي الان بحاله
ما اقرضه اجبتك هذا العمل من اجلك يعمل لا الغرم هذا السجيه
تسجيه ليس حال الحال كثير يشادعون في نوفيته ما اقرضوه
فقط لكنه اذا وضع ما يدفع اليه في حياته يتجر به في طروجه ويعمل
به ولهذا السبب يترك بعض ما اقرضه هاهنا ويترك بعضه هناك
هنا لك فادق عرفنا هذا العوايد فينبغي ان نعمل الرحمة جبرله ونظهر
اللفظ كثير ابا مولانا ويا عالما واذا ارينا اول الناس شقيما
او مضربا في السوء فان امكننا ان نراشيه بغضه فلا يتاخر وان
قد رانا ان نعلم صابه باقولنا فلا نكامل قولنا يوجب مجازاه عن كلمه
واليوم انما نعد وجود ثواب المحشر وهذا قولك لم ارب
الشقيف وقال انا بكيت على كل مساوئ قوزه وحسرت لما
كليت رجلا في الدنيا فان يكون لوجود البكا والعسر مجازاه فاذا
قدمه اقول له وحمد صا وحامد كثيره غير هذا خافط ان انت مكافاه
يكون هاما اعظمها السنن نحن كنا اعدالا ههنا ففعل وحيد
بيننا وبينه ما طرح دانه فيما بيننا واقتبل ضربا وموتيا من اجل افسينا
نحن انفسنا نخلص الواقعين في بلاد جليله عدها ولكن ما سبيلنا

ان فعلنا فعله الا واد اذ انما اقواما ايضا وهم يفر من احد جسر الاخر
نغور مشروبين بما نستقيح لغيرنا وينكر عليه ونقيم شهرا لبطانينا
نصطو حوامهم وهذا فعلنا الذي يكون او فرسا او كثر بفعله انبصر اناسا
يسمعون امض الشبهة ولكنهما مغلغة رؤسهم عن معرفة تباينهم بحجة وجوههم
وتصبر على الوقوف امامنا العاقل قد حورب وخوصم هو ذاك انراة وحلة
الغشاة حبة انسان هو سافك في كل دار اخوك هو عوضك هو
فلا نصبر لكن خلاصه لا ندر على عليه لكن لا فاة لاخر كاقواما
اخبرنا في فضيلة الخصومة لكن اطرد الملقين ورفقهم اذ كان
الشروع بالمصائب الى هذا الذباية نذاتها اناسا من كان وقاهما
وعبدك لا لاجله وهو عمل الخير العاقل النطق انبصر اناسا مغنجا
فما تحتك انك انت قد افتتحت وما تدر في الوسط وتنفذ جيش
ابليس الخال وتشتد في حال البلايا الانسانية وبوشك ان تقول
افتما رانت بهذا ان دخل الوسط الخصومة في النسب ضررا وتنهما
فاقول لك ليس بعبك على الحال الا كذلك وان عرض لك ذلك فابعد عنك
هو شهاده لك لا لك لاجل الله صابك ذلك فالذات تجر عن ان يعبك
ضررا وتنهما فانفطر ان شديك لم تحجز ان يبايعك لاجلك صلبا
فاوليك قد سكر واظلمت بعايرهم حين اغتصبهم غيبهم واشتد
عليهم ويحتاجون اناسا معافي يبعدونهم بعينهم اعني الظالم والمظالم
فالظالم

فالظالم يحتاجه ليعلم من انبنا له مكره عاوا الظالم يحتاجه ليعلم عن اقتباله
متكلا فتقدم اذ او امد يدك ولجذلت الصايح ذلك الشكرات
لان الغبط هو سكر لصعب من سكر الخمر اما الذي في النوايته الذين اد الهرا
اقواما قد سيطروا في غير كين يسطرون فلو سفتهم ويدهبون لخص
كثيرا ليعتلسوا الذين يواخونهم في صناعتهم من شر الامواج فان يكن
الشركا في صنعة يظهر من سماعه جنز لا حلقا فالشركا في
الطبيعة البقية بهم وواجب عليهم كثير ان يوا هذا العمل لانها
غرا هو اصعب ذلك الغر فجل الاذ الواقع في ان اوري وجوده عندنا
اعدت وعنف فالف كمالا مكنه خسر واما يكون قد احدثت لما جاز
عليه غصبة فقد سقط اليهم ايضا واما يكون قد ضرب ضرا واخترع
فلا تشي بما يدر هذا الورق في جهنم بعيدة انطلقا وقول العمل الذي
وانتشل الغر في باخذك الى لجة الشك بعيدها وتجليتك وتشتيتك
مشهد ابليس الخال والحنك كائنهم الى انقاره تسكن تلهمة وتوقد
امواج حذقة فان تكلنا بالخصومة عظيمة واتونها قد اصب الحوليات
جدا ولا تخوف فانك عندك الذي يعضدوك ويساعدوك كثير انراة الغر
ابتدأ المصلحة فقط وقيل كل الناس يجد الله السلامة من قبل لك
وان نفصت اولاهيب المنافرة ابتوك اخبروك كثير من شتمك انت
بواب ما يسطر باوليك واتبع ما يوصيه الشيخ اليهود الذين يرون

على الأرض قال اذ ارايت حماري عدوك وادعاه لا تخاف من ذلك انقصه على ان الاتصال
بين الناس المتخاصمين والاصطلاح بينهم اخفى كثير او لسهل من انهماض الحمار الطبع
فان كثير على مجموع انهماض حماري وادعاه لا تخاف من ذلك انقصه على ان الاتصال
اصحبه اليك ان يكون علاما او لا لان هذا الشغل اصعب من ان يكون كثير لان
نفوس المتخاصمين ما تشق في عاهه لكنها تشق في ما يحتم اذا اجتمعوا فقل وسق
الغضب اذ تركت انا كنت تحت حمل تعيل وتبصر المس الحمار واقعا فوقه وناو
منه طرية من طرية تنقلب من شجيرة القناوة وزوال الدرة وهذا الامر ان
استعملته في عهده لن يكون خاليا من خطر هذا والناو والاصحح اجمعولا
ليكونا شائبا وقويح وانك اريد على حماره ولعنه الى الغد في انما طيبا
طبع طاري في تلك الدقة فضعه ووعك في الدقة الاخرى بما فيها فانت ما تضره فعا
فيما بين الحمار لكناك تبصرها قطا فيما بين حديد من الشياطين وفي حضار الغضب
ليس في يديه لكن في وسط السور ولست من رعا ان تنقلوا الك ولا ان تترك
حمارا ولا تشيعه طرية ابعيدك منك تدلم فقط اقول لا تفج وناو وتجاوز
بغير دجانية خالية من الرعة وليكن تنوع عند استغنائك بانك ان تجوز غمولا
وشاح طلم انتم العتق من فيما بين العامة قل ان ما هذا انما طار الضرب
على من يتعدك ويظلمك وتدفقه وتفضله فها قد من حماره زاريا وحمادا
وحشيا ولا تجعل ولا شحرك عند تمرك واستلامك مشرك حباك لانك ان كنت
قويرا لكناك حمارك لست صافعا بيدك الا انك متبعي فاجل هذا بعينه وهو انك

فقد يلزمك ضرر وان شئت هاديا لان الحاربه تناسب الاغنيا وانما تناسب الفقراء
فتناسب الاغنيا المال كثير والحرب ضروريان كثير فانت قد كنت لذة الغنى
فتجول جامعا للثمنك بلابا الغنا ورواها في الخصم ان والحرب وتجاوز
احاك وتفضله وتطرحه الى الارض جهرا وكل الحاضر يصير ذلك هو ان تصيب
انك تفتنصع الرد اما نالت نهضات البهائم واليق ما يليق انك تصير اشر منها
لان اخر من البهائم هي كالحمار وكلة لها مشاعه فتراقب بعضها بعضا وتليتم
قطعا نانا وتشي بها اول من الحاربه خاصة مثلكه لكن نهضات الحمار فوق واستغل
وفي الحرب للخصم ان الثالب العداءات المساب وما تستحق من الماء التي ادها
وعينا دعوه مشاعه ولا تجعل من الارض التي قد ايسعت لك فانت مشاعه
لكن الغضب وعشوا الال قد شجب كانه نهضاتنا واهل كها اما ارايت
ذلك الغريم يربون البذر فربعد المشاعه لك بذلك عند خنقه نظيره
في العبودية بسبب ما به دياركم لا يا قاساها وكيف دفع الى العبودية
قد علم ان غنا منا اما يريوك هذا المال لما تنحني الى عرضك انت
هذا العواض يلعبها الانسان غمرا العبدنا يدور كثير وعظيمة لكنه
عليك كل حال بهمل ويظلم انا مه علينا واما يعمل بنا كما نعمل نحن بنظر اينا في
العبودية ولا نجعلنا ولا نجعلنا على انه ليشا ان يظلمنا باخر من انما
لكان قد اهلكتنا في ما قد فظلمنا يا حبيبي بهذا الغوايد صلي ان
نواضع ونجيب لغمرا اينا المنه علينا الا لهم يا نور الله اذ اقلعت غنا سببا

لا عفا و عظيم فنعطيهم اشياء كثيرة ونحصل ثباتهم وما بالنا انك تطالب بفضيلتهم والزام وقد
 كانوا يملكوننا انما اذ انك طمعت فينا ان تسبح انت له فيه لئلا نزل الله على
 تخاؤفاتنا ان لا نفعل كما املكك ونعاصي وتخاصم حتى لا نسمع لك شي مما عليك
 ونؤمر انك ونفوق بك وتذبح الشئ على ذلك منيما التعذيب الذي في جهنم
 عليك وان تفسد في هذا الدنيا واحملت قلبا لاجل الغضابا المرحمة
 عليك هذا اذ قد و ذلك ان الله يريد ان يستدرك هذا المنه لنا اخذها عه
 حتى يحافنا باعظم منها لان من لا ما تمتلك غمرا باوال اخذها منك
 وخطايا اجازوها اليك وتطلعهم كلهم كافة لعمرا يقدرك ذلك تطالب
 الله بكافاه مما جئت هذا النقيض محلا لا فادام اوليك غمرا لك
 فما تمتلك الله غير ما لك وان سمحت لاوليك واطلقتهم املكك ان
 تضبط الله وتطالبه بكافاه فليستك الخيل تعذيبها مفيه كبر
 مجاهرها ولو اجننا ذبحنا و ابصر كضابطا غمرك وامرك انك
 تطلقه وتغوض الية انت توفيتك ما لك علوي بك لما اخذنا بعد
 اطلاقة ان يرد بك على انك ما قد فعلت الية كلما كان على لك
 وترتب عليه فليكن ما بقضنا الله اضااف ما نسمع به كبره ورويات
 اضااف ذلك اذا اطلقنا لاهل امر غمرا ناند هير اينا من ان يكونوا مطالبين
 لا شئ منهم ولا اذير ولا كبر ولا سمع الله الوقتية الخاصة لنا
 في مطالبنا غمرا لنا لكن نامل الحسار التي نالناها ههنا اعظمها في الدمر
 المتنق

المتنق لما اخذنا دواتنا بغمرا ان قد عدت ان تصح ما آتته فنبينا ان
 تكون غمرا لاهل الاكل طمعت فينا ان تسبح انت له فيه لئلا نزل الله على
 لعمروها الدنيا الفصل الغضابا المرحمة علينا اذ قد بناؤا والى كتنا
 الوصول الية بالفضيلة الاخر فيلج الية بالاختراع على قريتنا ونتمتع
 بالنعم الصالحة الدهيرة ببيعة ديننا سوح المسيح وتغطفه له الجسد
 والعن الا ودينا واول وهما الداهرين ايرين واعد له سدسه
 عشر في يومين لا يسوا اني ست اعزل النيرة والانبيا
 قد بيحه لسابل ان يتحيرا ومن تهم فيه هذا التهم لو من شكا
 بهذا التهمة حتى تنلق قوله بهذا الاختراع لا اقول الله الذي قالها ما
 تولدت منها تهمة هذا معناها لا اذ يعاير الدنيا ان تكون وديعين
 وديعين رحومين انقياء في قلبنا وان تحت هذا زيد عذ الشريعة
 والتموا اوضح وهما هذا معناه لكنه قد اوضح وهما لا اوضح التهمة
 كلها فما احوجنا ان يقول هذا القول فجيبه انه قاله ليس على
 بسبب دانه ولا باطلا لكنه اذا اعتذر اذ يشترع فرايض اعظم
 محلا لا افاض العتيق عند قوله قد سمعتم انه قد قيل للقدما
 لا تقتل انا اتول كبر لا تقتلوا وان يتواظروا بقاء ما ذهب فريد شريف
 سماوي سبق قبل في ذلك ليدل المستمعين اذ قد اوضحه يرفع نفوس سامعيه
 وجعلهم ان يعاير ما يقول ويدينوا بملامتهم ان كانوا ما تموا الشريعة

واذا سمعته يقول ان اول دليله فاقترحه هذا الاكثار بعينه في الفاظه وذلك
ان عمل الفاظه وافعاله الباهرة ما فيها من كثرة هذا كذا ان اعلمها
الانظر الله غير من الله ان يوجب جملة ما يشغبنا ان نعلمنا توافع اللب
ان استمع اليهود كافة اقواله في دفعه بل يدعي ان الله شتمل جسمه
ان يعلم اليهود ان يكونوا في وضو فيهم كلاما عظيما ولهذا السبب ذكره
في الترا اوقات في وضو دانه اوصافا دليله وشيخ لا فاس اخبر ان يقولوا
في وضو انه اول اعظمه لانه حين فارض هو اليهود قال قيل ان يكون انهم
انا كنت وتليدهم قال هذا القول لكنه قال في الابتداء كان الله والكلمه
كان عند الله والكلمه كان الاله ايضا قال هو الله ولا يبين ان هو
ابن السما والارض والبحر والبريا المخلوطة وتفيض المخلوطة كلها
الا لتعليقك قال بقاءه الجاهل هذا القول دفعه دفعين ودفعات
كثيره وماتوا في خادنا حين كتب ان الاله اياه كلها تكونت واصار
صنو ولحنها خلوا منه وانه في العالم كان في الدنيا به تكونت وما عني
يعد ان كان اناس اخرين يدعون في وضو اوصافا عظيمة
اعظم من التي قالها هو عن دانه انه كان قد ظهر باعماله عجائب
كثيره ما ذكرها بالفاظه ذلك وانما قد اوضح ايضا بالاعمال
انه هو ابدع الانسان وحين انقول له الطور في وضو انداع الانسان
في ابتداء الزمان قال اني انا البعثة لكه قال الذي يدعيهم اذكر اني
ابديهما

ابديهما وقد اوضح ايضا بالشك في اني بالخير بالسنون الحادث
في البعث شعاع الشمس الذي باللعنه في وقت حلبة ويا فعال غير هذا
كثيره ان هو ابدع الدنيا والاريا التي فيها افعال هذه المعنى بالفاظه الله
ذلك اني اني لا يملك يد رز ذلك ذلك من صلاهم ويحنا ويظهر ويولس فلين
كان اوليك التلاميذ الذين سمعوا معا وضا مخاطبا ما تالا لياهم نهادرهم
وابصروهم تحت اعجابه الذي قد حل لهم على انهم اذ معجبات ليركوا وعظامهم
قد ربلغ قد رها الى ان اعضوا اموانا وجعلهم مقلين هذا القول المبلغ
الذكر او صلته الى ان يتكوا من اجله لما كان لهم ما امكنهم بعد فضيله
وفلسفه هذا مبلغ جناسها ان يحتملوا كافة العواض قبل حلول الروح
القدس عليهم فالجمل اليهودي الخائب من الفهم الناقص من مبلغ سموه
الفعله الحامض في وقت من الزمان حضور الانفاق في كوز العجايب التي حدثت
اولا قول التي قبلت كين كان حقوله انه ليس غير ما من الاله الكل
لهم وشمل في كافة افعاله لحفاظ متباديه جرب مبلغه لانه لا جمل هذا
السبب لمحل السبب مما اورد الاشترع الذي ابدعه ان يرد اعلى جهه
تقدمه هوفيه ل كنهه نظم محي امتكونه متاونه كميروا فان كان
اد العتزم ان جمل وصيه ولحنه استعمل اشيا شدة اقواله حزمه
مبلغها ل كميروا سمعته فاليق به ووجب ان يحتاج كميروا
الي تاليهم واصطلاح عنهم اذ زلهم ان تراعا اخر كما لا حقي

لا يجوز ان ينسبوه حينئذ فلهذا المعنى لم ينسبوا شيئا ناديا به
 وتعليقه في حق لا هوته في كل موضع وليس كانت الحادثة في الشريعة ارجحهم
 اجماعا جزئيا بل سلفية فاعلموا انه الاهاليق به كثيرا ويقتلهم فلهذا
 السبب يتكلم لقول الكثرة احفظ من نصيبه وعند اعتراضه في هذا الموضع
 الى ان يرد الى الزيادة في الشريعة استعملوا لئلا يتركوا لانه ما قال دفعه وحرك
 لست اهل الشريعة لكنه لغا ذلك العقل ايضا دفعه ثانية وزاد قوله اخر اعظم
 لانه عند قوله لا يظنوا اني جيت انقض الشريعة استثنى بقوله استثنى ما جيت
 انقضها لكنني جيت لتبطلها وقوله هذا فليس يقيد قوله اليهود فقط لكنه
 يطبق مع ذلك او امة متبعي الدين في دينه القابلين في الشريعة العتقة من
 ابليس كانت فلان كان الشيخ انما جاء ليقدم ثم ذكر الحال فليس
 انه لم ينقض الشريعة فقط لكنه معها لانه ما قال النبي لست انقضها فقط
 على ان هذا القول قد كان كافيا لكنه قال اي امة وهذا ليس هو قول
 مضاد فقط لكنه قول اعظم لايها ولك ان تسأل فليس ما انقضها ولكن مع الزيادة
 او الاثنية فيجيبه انه بافعاله حقق افعال الانبياء التي قبلت بهم كلها في صفه
 ولذلك قال النبي على انفرادهم ما قاله النبي خير مني ومن شجرة الاكل
 النسيج العجيب حين جلس فوق الانار وفي افعال كثيرة غير هذا ثم هذا النبي
 بعينه ولولا انه جال لكانت قد بقيت هذه النبوة كلها فافقه تمامها
 وتم الشريعة ليس في حقها وحرك فقط لكن في جميعها ثانية وثالثة فهمها في
 جهة

جهة وحرك فانه لو خالف في جهة فربما هو الدليل على انه فهمها كلها التمس
 ما قاله هو لو حنا الضامن لان ايقاما على هذا الجهة ان يتم كل عدل ووقر قال
 لليهود من منكم يوحني على خطية وقال لتلاميذه ايضا ليس من هذا الذي
 ولم يوحني للاذوق قال النبي من الذي الزمان انه ما افتر خطية وفي هذا
 الجهة اول حرك تممها او اجماعا في جهة ثانية بل تمامها باها بنا لان هذا هو الحالت
 المتبع انما تم هو الشريعة وحرك لكنه وحسب ما مع ذلك اعلمها وهذا
 المعنى قد اوضحه بولس رسالة فقال ان الشريعة تمام الشريعة محله محل عدل لكل
 من منكم وذكر انه حكم على الخطية في جسمه كيتم عدل الشريعة بسا
 الذين ما ينصرفون من الختم وقال ايضا اقتبطل الشريعة بايماننا لان ذلك
 لكننا انتبت الشريعة بايماننا وادسارعت الشريعة في هذا الغرض ان تجعل
 الانسان عدلا وصفت عن ذلك تجاها واورط طريقه العقل التي لا يلاها
 ونبت مراد الترجمة وهو التقدير الشريعة عليه بتطور كلياتها تمه
 هو بالامان به ولهذا المعنى قال ما جيت انقض الشريعة وان حركت الباحت
 تحتها بل يضافت بحجة ثانية تكون هذا الغرض فيها وهي جهة الاثنية
 الذي اعترز ان سئله النبي لان الغرض في القوا لها لست تبطلها للغرض
 الاولة لكنها خصلت زيادة لها وثالثا وديان ذلك ان اقرضه لانه ان
 ليس هو تبطلها لا فتر ان الشريعة لا تقتل لكونه تمام له وتوفيق لتبنت
 وليا في الوصايا كلها ولذلك لسطح بزورها حينئذ على جهة ما قد زالت النعمة

عنها فحين اشرفت الفضايل والوايض الغثيفة والمجدية على ان
 يتهم من تقاضها ايمن تهمه بالنضاد فيها اشتمل لانها والاعمالها
 لانه طرحتها مما سئل على جهة الذين بالالفاظ التي قلت فيها ان قوله
 مغبوطون المساكين في روحهم هو مساو لقوله لا تساطوا وقوله مغبوطون الانبياء
 في قلبهم هو عديل لقوله لا تساطوا في امره لانه ما اذوا في رايه لا تخرى الا في حايته
 في الاخر اذ في قوله مغبوطون الحويين طرحتها من نوع وان شتم الطرد والتعبد
 هو عديل لاورائه ان يدخل في الباب الصيق وافرأه ان يجمع ونظري الى الله الملتصق
 معني اخر الاداء المعني الذي ذكره فيما بعنا انكم شتمتم ان فعله الناس كم
 اعلم انتم بهم واد طوبى المصطفى فقد كلفه المعنى فيمنه عاجلا اذ العرش
 بترك الغريز وبلا الشراغ الى مصلحة الحزن لانه ما خلا من الورد الى حتمها
 لكنه هنالك في طويته اندفع للذين يحكمونها ما يريها ونهها وهما هنالك في
 لا يعلو بها عقوبات يلبس ونهها لذلك قال هنالك ان الودع ان يكون الا في وقال
 ها هنا ان يردوا اخاه اعني يكون شتم جبالهم النار وقال هنالك ان الاستماع
 في قلبهم يصبر من الله وقال ها هنا ان من اضر بغيره فاستقام فهو فاسد كامل
 وقد عي هنالك المصلحين فيمن الله وها هنا برهم قايلا ليل لا يفسدك
 خصمك الى الغاي في عي هذا الجهة يطيب في تحريته الاوله الناجين
 والمطوبين وفي في اربعة بعد ذلك جعل هذا العمل بعينه وهو على الذين
 لا يملكون في هذا الطريقة بهلاكهم لانه قال عذ قوله ان السالكين
 في

في الطريق القريضة هنالك يتقلبون الى الطريق الضيق لطريق هلاكهم
 وقوله ما ينظرون ان يتعبوا الله والمال هو على حسب طوي عديل قوله
 مغبوطون الدويين والمطاس الى القول لكن هذا معني ما قلت انه اذا اعترف
 ان يقول هذا القاري من قول لا انص من غير وقما اعترف ان يقول لا انص من غير وقما
 اعترف انه يريد بها ايضا اكثر من المطوبين التي صنعها عبد الله ما يلقى
 ايضا حوا فقط ولكنه يامرنا باخراج النقيب الذي يكون فضلا ولا يطلب
 ودعا على شيطانه انه لكنه يامر بتحويل الفك الاخر لمن يرد ان يخطئ
 في رجل اوله العزم المظنونه انها معانده لهذا السبب ذلك ما قدمت
 ذكره انه ما قال هذا القول ففعلوا له لكنه قد قاله دفعه ثانية لانه
 بعد ان قال لا تطوفوا الى حيث لا تقصر الشريعة استنبي بقوله ما جئت لاضيقها
 لكن جئت انها لا تفرق الا قولكم حقا الى ان تعبر الشما الا ان تعبر من الشريعة
 يا اولئك او مرف واحد الى ان تكون كلاما الذي يقول هذا هو معناه
 اني نبعنا ان تجعل الشريعة فاقدمها للرجح انتم اضر في رايه من رايها
 وذلك فقد فعله هو اذ تمها باقائه الاشتقاق وفي هذا اللفظ يبرر عندنا
 الى ان الدنيا كلها استعملت شطرها وما مضى هذا اللفظ على شيطانه انه
 لكنه وضعه ما رفع سماعه وربه سيرة اخري يوددها في المولد اذا
 اعترف ان يحيل شكل الدواع الخليفة كلها وان يندعي جنس الناس الى وطن
 اخر غير هذا الى استعداد الحياه اعلى من هذا لاجل محي وصيه واحدا

من هذا الوصايا الخفية وتعلم الناس على هذا الطريقة تدعى حقا في ملك السموات
لما اذبح ذاته من التورم الخفية وأبلى حتى اذا انبتوه ارفعهم بعد ذلك وضع
نهيلا عظيما من اجل الاشياء الموثقة ابدلته والدليل على انه يفعل هذا القول
من اجل ان ايف الشريعة العتيقة لكنه قال بسبب التواضع الذي اعترف به هو ان
اسمعه من الله العاليه هذا القول ويحيى اقول لكم نعم ان لو قد عد لكم
من عدل الكتاب والمفسرين غنا قد خالوا في ملك السموات فان هو اعلمهم
هذا التهييل من اجل الشرائع العتيقة كما قال لكم نعم عدل لكم لان العالمات
الشرائع بعينها التي كان اوليك الكتاب يعلمونها ما كان ينبغي لهم ان يزيروا
عمل الجود فان سالتوا هو العدل الذي احببتك هو قوله لا ساطوا الاظهار
اليه انظر فاسقوا ولنا اسال فلم يرضى ايضا حيرة على انما افر من عظمه
رفيعه اجبتاه لما اعترف هو ان يورد انما رلده كما اذا انه ويعلم عن ذاته
مرات شتى او صافا دلالة فلكذلك قال في وصف اشراعه هذا يورد بنا في
هذا الوجه ان نسل في كل شيء وعلى نحو اخر اشتمل كلامه على جميع التورع
لما توجهوا اليه بدعة جديدة يعترض التورم فيها واداسعت قوله بسمما
حقا في ملك السموات فلا توهن ذلك شيئا اخر الاجمهم وعدا بها لانه من عاينه
ان يفرح بقوله ملك السموات ليس التمتع فقط لكنه يعتمد بذلك وقت
انبعاثنا ووردة ذلك المرح والابليكون لهذا القول شاع ان يخطو حتم
من يقول لا حنة با اخوة واعمالا وصيه واحد وان يكون في ملك السموات من اجل
وصاياه

وصاياه كما هو مقتدا اننا لنشأ الخبز التي تصنها انما قال هذا القول لكنه قال انه
في ذلك الوقت تدعى حقا ولم يظهرها لغيره او لغيره مسبقا حفيدا في حتم على
كل حال لانه ليزول الاضداد سبق ففرز فيه الكثير وان اناسا سوف يظنون
ان الغرايض التي اشترعها انما هي زيادة في الناليد من هذا نوعا ينوز من ابعه
ويقولون انما قارب احنا اذ ادعى اخاه اخوه هل يصير احنا فاسقا اذ انصرا
على سيطرته فلهذا السبب تقدم فان احدا النضج وضع للموعظة
كليةما وعيد اعظمه للدين في التوفيق والدين في غيرهم الى مخالفتها
فادق عننا وعبدك فلا تخافون نحن شر ابعه ولا تخفون من الذين انكم ظنوا
قد قال من اجل ويعلم سيد عي عظيم لانه ما يجب ان تكون نافعوا انفسنا
فقط ولكن سبلنا ان ننتفع اخر من غيرنا لاننا ليس الى انما نفعنا ذاتنا
ويهدى بها من يضيء الى اصلاح ذاته اصلاح اخر غير ذكنا ان التعليم خلوا من اجل
بين الذين يعلمون لانه قال يا من تعلم غيرك اما تعلمه وانك فلكذلك انفسا
الاصلاح ولا تغيب لنا من اخرين ننتفع من ايك ويدين في ان يكون احنا في العاين
من هذين الصنفين كليهما فيصلح اولادته ويهدى بها وتعود ذلك يور الى
الاهتمام باننا من اخرين غير ولا ريبا لهذا السبب ريب العمل قبل التعليم وهذا
مذلك ان احنا على هذا الطريقة يعتقد ان تعلم اقلنا كثيرا وما يستطع
البنة ان يعلم على هذا الطريقة لانه سمع انها الطيب داود اننا لان لم
يكنه ان يعلم ذاته ويضا على ان شقوا اننا من ويصلحهم يستفي الدين

بحمد من به كبرياؤه ما يقال انه ادها حاله ما يمكنه ان يعلم ان يكون
اعماله تعاندا فاذ الفاذ ان كنت كاملا في غير الضيق قد علمت ان ملك
السموات لا يقر لك ان لم يرضك عند الله المزمع في الكتاب العزيز
فما نزل من السموات فها هنا بين الغضلة لها على ما هو فافرض
في صوابه وقال كان ذلك الانسان خاليا من الغيب قد لا يعلم
هذا المعنى المزمع دعاء بل من الرسول في ذلك العدل الذي يرض عليه شريعة
وقال والشرية لم يرض على ذلك وقد جعل هذا الاسم موضعاً
دفعات شتي في فصول مختلفة بعد الغضلة الكلية وما لم يكن زيادة
النعمه وفيضها الزيد لا يمد بها الا خلاص في فهمه ان يكون افضل من الملائك
في الشريعة الغيبية فعاد لها هنا كتابا وقرآن على طاعة الله الذي
بغيره من الشريعة بل الذي يحكمون الشريعة ولو لم يكونوا قد حكموا لما كان قال
انهم يهلكون عدلا لا كانا فان عدلا لم يكن موجودا في عدل موجود
وانظر كيف نظم الشريعة الغيبية في هذا الانفاذ وتبناها وجعل هذا
تقاسم بينك وذلك بينين انها ناسبتها وتجانسها لان الأكثر والأقل
هما من جنس واحد فبينة ولشرباب الشريعة الغيبية كذلك يوزن ذلك
يزيد ما لو كانت الشريعة الغيبية خبيثة لما كان التمس الاتراف
الأكثر فيها ولا كان تلافها وتغنيتها بل كان قد رفضها
ولغايل ان يقول فاذ كانت الشريعة الغيبية هذا العمل مما لا يكون ما يوح
الان

الان حافظها الى ملك السما فتجيبه في هذا الوقت ما يوح الى ملك السموات
المنقر في فيها بعد ورود النسخ الغنا من جهة ان المؤمنين به قد تتواهبوا
الترجيح عليهم ان يجتهدوا اكثر واعظم الجهادات او كانت قد اوجبت
اولادها حكمهم الى ملك السموات لانه قد قال عن قوله ان اناسا حنوا لاعدائهم
توافق من المثار والمغاب ويتلون في حضور انهم وكافة الدين
اشرفوا في المهد الغنيق اشرفا واسحقا ويعقوب ولما نزل السكينة اذ تنق
بنك الجوارح الحميم محالها مستبين معما في حضور انهم وكافة الدين
اشرفوا في العهد الغنيق اشرفا مستطابا اذ يدب الشريعة الغيبية اشرفوا حكمهم
ولو كان الغيبية خبيثة غريبة لم كان السجح لما جاتهم اكلها وان كان
عمل هذا العمل ليستجيب به اليه فقط وما فعل ذلك حتى بين ان
الغيبية مجانسة للمجديك موافقة لها فلا يسيب ما تم فريض
اهل بلد هلاطيه وشرايعهم ليحدث بهم بذلك اليه فواضح اذا من
سائر الجهات ان الغيبية ما توح الان الى ملك السموات ليس من تلقاها
انها خبيثة لكن لان هذا الوقت وقت وصايا عظيمة وليس كانت
الغيبية انقض ما من الجديد فهذا المعنى ليس يظهر خبيثة اذا
الجديد على هذا المثال يعرض لها هذا الفارض بعينه لان معرفة
الجديد اذ قويت بمعرفة الحياة المأمولة توجد جزئية
عدمية ان يكون نامه وتبطل ادلجاء تلك لان الرسول قد قال

اذ اجماع المذهب التام تبطل الجزئية هذا الفعل قد فعلته الجريدة بالحققة
 لكننا ما قبل الحقيقة لاجل ذلك على ان الجزئية ستفقد اخطاها
 بمكان المتواتر لانه فالصحيح تبطل المدعى الجزئية لكننا مع ذلك نقول
 انها عظيمة ولا يمكن كانت القدر من الروح جوارها اعظم والاربع اجزاء
 الواجب نظامها اجزاء اعظم لا يمكن جوارها ارضا تشمل البناء وعسل
 ولا تروى شيخوخة ولا تحاوي في الخطية وحده ورعاية غلة وقطعا
 وتعتبر ان صلاحها ملك السما والارض التي في السما والارض ومولانا
 الوحيد وشركة مورثة والتمجدة مع تلك الجوارز الجزئية سعاده
 والدليل على اننا قد فعلنا بمورثة التواضع الذي ليس يوصيه بقوله
 فالان ليس على الدين في الاما ليس في الشيخ ولا صفا من فضيه
 او انصرفوا ليس في تصرف الجسم لكن في تصرف الروح وذلك ان شريعة روح
 الحياة قد اعتنقت من شريعة الخطية والموت فهو يعول على الدين على التواضع
 شريعته ويرسم جوارز عظيمة الدين على جوارزنا انه يظا الساع على جهة
 القول بالامر الواحد بالادلة ويستدرك باسرها على سيطرة دانه لكنه
 يستدرك على مقايسته الغاير الحقيقة مزيدا ان يظهر لنا هذين الصعين
 انه يشترع هذا الغاير ليس محاربا الغاير الاول لكنها هويش وعما لاجله
 لها جلاله على وجهه الواجب لذلك الواضع اعتداله يزيد الغاير
 الثاني على الغاير الاول ولكي يصير ما مضاه اوضح بياننا سبلنا
 ان

ان شمع الغاير الشرح بلعياها وتضع ما قاله من قوله قد سمعتم انه قد قيل لا
 لا يمكن على ان هذا هو الذي لا يفرغ تلك الشرح لكنه الارض اقواله هذا الجايبات
 وجهه فاليها لانه لو كان قال قد سمعتم اني قد قلت للقاء كان قوله هذا ضدا لفتياله
 ولا مع شامخة ولو كان قال ايضا قد سمعتم اني قد قال للمعان واستدرك بقوله انما القول
 لكم لظننا معه ان حاشا عظماء فلذلك في القول على سيطرة دانه محاربا ذلك
 غضا لاجل انهم ليسوا من محاربا لان قوله فيه هذا القول لا يقول قد
 سمعتم انه قد قيل للقاء اظهر ان الذي يتلوا فيه هذا الوصية جبر لا يبلغه
 وهذا القول على لفظ الطامع الفاضل ان ينهض الى اعلى الغاير من اوله
 كانه معلوم بقول الصبي مضى اما قد عرفت كورمانا افنديه في ذلك الجا الى
 هذا المعنى اشارة هو يدرك انم الغاير يستدركهم فيما بعد الى اعظم فوائدنا ليعا
 كانه قد قال لهم قد لست لكم زمانا فيه كفاية لداون هذا الغاير فيجب على
 ان تباخر افعما بعد الذي ارض اعلى من هذا الغاير وما احسن ما عمل في انه لم يسل
 ترتيب الوصايا لكنه ابتدئ بالاول من الادلة والبرهان التي به منها لانه
 بهذا الفعل ليس الا على الكامل ارايت ان ادا لا يباشر شريعة انا القول لذكر
 ان من يتناظر على اخيه باطلا لا يكون الحكم عليه متوجها ارايت بها الشاع
 سلطانة الكامل ارايت ان ادا لا يباشر شريعة لان من الانبيا قال
 في وقت من اوقاته هذا القول من نطق به من الصديقين من فكر هذا من رشا
 الا بما جده ولا لاجل ذلكهم والواحد الاول يقولها ربنا الان ان الله ما قال

هذا القول وبيان ذلك ان اولئك احرصوا باقوال السيد محمد وهذا احرصوا
باقاويل ابيه واذا قلت اقول ابيه فانما اقول اولا لانه قال جل قوله
ان الذي هو لك والي لك هو والاكيبا استرعوا مواليهم في العبودية
وهذا يشترع لعبده وسبيلنا ان نستعير الدين بعبود الشريعة العتقة
هل قوله لا يقتضاها ضد لقول الشريعة لا تقتل بهذا القول ان ذلك
القول انما اقتضاها ضد لظاهر هذا القول كمال لذلك القول
لاجل انه اعظم منه لان الخيخ الى عيظا بقية واولي ان بعد
القتل عنه ومن لم غصبة فالبقية واولي ان يضبط يد به عند
غصبة لان الغصب قربة القتل فخر قطع القربة فالقربة
واولي ان يصححت اغصانها واولي ما تقول لانه ما يصحح للابتدأ
ان يفرغ فربما يشترع هذا الغرض اذ اليس لتبطل الشريعة
لكنه يشترعها لحفظ كثير الهما لان الذي ادواته الشريعة
فانما يشترع بهذا الاوامر اوليت اذ ادت بذلك حتى لا يقتل احدا
قريبه بالايضا بالقتل اذ هو ايعاد محارب للشريعة لان معنى
تقتل ضد لمعني لا يقتل فان كان ربنا يامر لا تقتل او هذا فقد
ادواته الشريعة فقد ثبتت الشريعة التي تبيين بيان ذلك ان من
قد تدرك بالايقتل ليس يتعد من القتل عدل لما قد يتعد عنه من قد
قص غيظه لان قاص غيظه قد فو بعد من الجدا على القتل كثيرا
ولكم

ولكم انفسه راي المعاضدين في غير سبيلنا ان نورد الى وسط كلامنا
كما يقولونه وهو انهم يقولون ان الاله الذي ايدى العالم الذي مشرق
الشمس على الاشوار والامبار وسطر على المسطبان والظالمين هو
شديد والذي هو اوفر ورعا من هو لا يذيقون هذا الاعتقاد وهم
يشتمعون منه بقولهم انه عدل ويعدونه ان يكون صالحا ويجوزون
المسيح ابا واحدا اخر لم يكن موجودا ولا ايدى صنعا من الموجودات
ويقولون ان الذي ليس صالحا في طباعة ان ثبت في خواصه ويصوت
برايه وان الصالح من عادته الى برئاج الى البرايا الغيبة منه
ويريد ان يصير على غفلة فخلصا للبرايا التي ما كان مبدعا
اياها اذ ايت اولاد ابلين المحال كيف ينظفون من بين ايهم
او يجعلون الاله غير ما من ابد لونه اذ لو حنا المثل يقول انه
الى برايه جاب العالم به تكون قد تصفحون الشريعة التي في
العهد العتيق لاداة باقتلاع عيدين برلعين وبانتزاع سن
عوض سن ويشتهرون في الدين قايدين وكيف يمكن ان يكون
معتزض هذا الغرض صالحا لما الاحتجاج الذي يعتمد به
هو لكي تقول ان هذا الافتراض نوع عظيم من التغطوع على
الناس لانه ما اشترع هذا الشريعة ليقتل احدا عينا الا حشر
لكنه اشترعها لتبعد بعد البعد من ان يعل الناس اخر من ملكها

لا بدنا عننا ان يصيبنا من اخر من قتله على وجه ما هو على اهل بيته من اهل بيته
مد يدهم ليس ليقتلهم لانه لو كان اذ ادرك كان قد فعله صامتا
لكنه توعدهم ليجمعهم بالخوف او قتلهم بما كانوا قلوبهم شغوا عنهم على
جدة ذلك وضع الذين يظنون انهم امنوا الى اعيان في قياتهم عقوبه
لكي ان كانوا لا يريدون ان يختاروا صالح ان يتعدوا من جهلهم
يتنصرون من تلقا حقيقته من المقاتله من افساد ابياد اعمالهم
فان كان هذا الاشترع اجتهاده فاشترعه في ضبط قتل الناس في
منع الفتوة فتاة الان هذا الاقوال اقوال من قد زال فهمهم وهي
في جنون المجانين في الغايه القوي لا يوافقنا اشترع هذا الاشترع
الخير لنقد يد من ان اقول ان هذا الفريض فريضه فسادا وبقا ارباب
من ان اقول بقولنا ان افساد هذا الفريضه هي افساد شرعيه
لانك انت تقول ان قد امرنا باقتلاع عيون نزل عيون لاهل هذا هو قائل
وانا اقول انه لو كان ما اوعده هذا الايمان لكان قد ظن عنك الذين
انه قاس على ما هو مت انت فهل نضع بطلنا ان الشرعيه كلها محمله
وان لحدنا ليس حجت مني ولا عقوبه واحده لكن نطرد جميع الخبيثا
والغساق ولقاتلي الناس والنازيين والمجانين ولضادوا ابايهم
ان يعتزلوا غرضهم بطل طايه اتركوا احوالنا كلها قد صارت
قوة واسفل اوما كان الملائكة والاكوت والمنازل والارض والحد
والشاونه

والشاونه كلها ائتمل خبايا كثره وصوفنا من القتل جزله فلذلك اوضح
كل احد في كل مكان اذ كانت الشرايع موجوده وخوفها وتوحيها فبالجهل
نبتنا عن غداينا الخبيثه ونلتهم فاركان قد بطل هذا الحياطه ما المانع
الذي كان يمنعنا عن اختيار الرذيله وكيف كان الفساد قد اذنت
في غيرنا لان ليس هذا الفعل قساوه فقط وهو التسليم للاشرار
ان يعملوا ما يريدون لكون الاعراض عن الظالم فاذا الاعتناء به
باطلا لا يصيبه مكرها ليس ذلك دور هذا التسليم وغيره
قل لي ان جمع جامع اناسا الشرار من كل جهة وقدم يدي واما امرهم ان
يطوفوا المدينه كلها وان يقتلوا جميع الذين يلتقونهم هل كان لوجد اشر
من هذا المنهج على هذا المنكر وما قولك ان كان اهل الناس في هذا
قد كثر الذين دعيهم ذلك الشرير يسلكوا حشهم بكافه الاشترع واجتلس
الذين شارفوا ان يريكم ايدى اولئك الذين عيون عن الشرعيه هل كان
يوجد لحد الذي عطفنا على الناس من هذا وانقل الى الشرعيه
من هذين المتالين لكن الموعز باقتلاع عيون قد حصل في نفوس
الخبثا الخوف في زلة عقا قوي وهو شبه بذلك الذي حبس سقلاكي
السيوف عن نهضتهم ومن لم يرهم على الاشرار ولا صغافا واحدا من العقوبه
فقد شارف من حليمه اياهم ان يذرعهم سلاها وهو شبه بذلك الذي
قلدهم السيوف واطلقهم على المدينه كلها رايت اوامر الشرعيه كين ليين

هو فساد وفوقه للزجاج على الناس جزيل التقدير فالتجلى لجلها اسمي
مشتدتها لتقبل استشفها فاعل الى اي دين الصنفان اتعب وتقبل قوله
لا تغفل او قوله لا تغضب ما هو اشتد منهما امر بطالب بولجها ان القتل
امر بطالب بطوايل الغيظ امر بطالب الفاسق بعد شدة في التعديت
امر بطالب تأديبه المولى على الشهوة بعينها وهو طوبى لغيره ان
نوحى ميتة اديته ان كلاً منهم قد انقلب الى ضار وقد وجد الاله العهد
العتيق الذي قلوا انه قاسر افقاً وديعاً وحصل الاله العهد الجديد
الذي اعترفوا انه صالح لتقبل استشفها على جدران الفهمهم ففقت
تقول ان مشرع العهودين كليهما واحد هو بعينه قدبراً افعاله
كلها على جناح ناطق في فصل الاوقات فصل منصوص من اشتداعه
فليست اذ افرايض العتيقة قاسية ولا فرايض الجديد مستشفة
لكنها كليهما من اشتداف واحد هو بعينه والدليل على انه هو
اعطى العهد العتيق ما قاله النبي في ايضاحه فادري ان الا
تحتاج ان تقول ان وهذا قال او تولى وتعالى ليس كما تولى الذي ربه
لا يملكه فان كان السمع باستقام المنابذة ليس تقبل هذا الاقوال فليس
بوليس قايلاً ايضاً هذا القول بعينه ان اباهم املاك ابنين احدهما
من عديته والاخر من امرانه الحرة وهما تان الى تان هي العهدان وكما
ان المرأتين هنا لك مختلفتين وجعلها واحد قلنا لك ها هنا
ايضاً

ايضاً العهدان هي اثنان ومشتدتها واحد والى قولهم انها واحد من غير زنة
انيسة واحد بعينها قد قال هنا لك عينين بنين وقال ها هنا اذ الظلم
لا ظهر على فكذلك الايمان يقول له الفلك الاكثر لانه على نحو ما يرجع هناك
الظلمة باثنا التالى على هذا الجور يدعه هاهنا ولغايل ان يقول فليكن
يرجع الظلمة اذ قد امر المظلوم ان يبدل ذلك الاخر وما يعني هذا فنقول
له انه نعم امر بهذا العلل به اتقا المقاتلة لكنه امر المظلوم ان يحول ظالمه
ان يشع من كماله يردف وما قال اذ اذ الظلمة يلبت ناسجياً من ان يكون
معاقباً لكنه قال للمظلوم لا تعاقبه انت من يعاقب ذلك الضارب اعظم
ارتضاع اذ انتت على جعله مسلياً المضر بكثر الا ان هذا الاقوال
فيلت لنا في الرضا كطه على ما يتوفا في مجاد كلمة فليد من سا
اضطرا ان نصير الى ما اعتمدنا من غار من تغلب الاقوال التي قيلت سالفاً
قال من يغتاض على اخيه باطلاً لا يكون مسترجعاً المحكم عليه لانه ما
يحل الفعل في سائر الجهات فاولاً لا يكون مسترجعاً انما هو موجوداً على
من امرض عذرة لكنه يعتقد ان يصح عليها من المنع ان يوجبها لیساء
منها بحلته وبعد ذلك اذ العيظ نافع اذ اعرفنا ان نستعمل في
وقته الواجب وتامل اغتياط بولس الرسول الناصي حينئذ على اهل
مدينة قورنثية انت صلحاً خاتمة ما كان اعطى لها الاغتياط عليهم
استخلصهم من فتن اعدائهم واغتياط على امة الغلاطيين ايضاً ففهم

بعد سقوطهم واستعاد اناسا اخرين الذين عولوا وليس ايل يسألنا اي ناهو
وقت العيظ الواجب فنجيبه اذا لم تنعم لانفسنا باعتياننا لكن نقفنا
على اخرين فتردعهم به اذا جمعوا الى غيرهم ونسأجهم اذا اولوا وجمعوا
ووقت العيظ الذي ليس واجبا اذا الغضنا من نصرة به لانفسنا وهذا فقط
منعه وليس الرسول وقال اي حبي لا تستصروا لانفسكم لكن هو لو اغيظكم
مكنا اذا اغضنا بشدب الاوال لانه قد يظلم هذا العارض بقوله
ولو لا تظلموا اكثر ولو لا تسوءوا اكثر وكما ان العيظ فضلا رايه فذلك
داك العيظ ضروري وموافق لكن نحن الاكثر ونعمل خلاف ذلك اذا ظلمنا
نتهم ونحل ونترجي اذ ارباع غير فامعسوفنا مظلوما وهذا
الصنفان كلاهما ضدان للشرع الاجبالية فالعتياننا اذا
اذا كان واجبا ليس هو ذا يفلعن الشريعة بل اذا كان راياعن
واجبه ولهذا السبب قال النبي اغتاظوا ولا تخظوا ومن يقول
لا حية راقا يكون عطا الباجانية منها ومن الجمع وذكرها هنا الجمع
يعني مجلس قضا العبرانيين فوضعه لان لا ياتوهوا ان كل مكان
يقولهم بدع اشترعوا لجديدا وراقا ليس هو لفظة من نسبة
عظيمة لك وكيعها يقال انه لفظة من تهازل الخاطب وتبخره
على حده وما نقول نحن اذا امرنا عبيدنا اقولما ادي محامنا فنقول
اذهب انت او قول انت لفلان كذلك الذين يستملون اللغة
السريانية

السريانية يقولون راقا بل من انش لا هنا المتعطف علينا ان نخرج
من خطايانا اصغر الفاظ التهولن يا بعدا ان نبتعل لحنا الاخذ
خطا بالاعتقال الادب بتكريم واجب ليطل يا جنبنا به هذا الذلات
الصغار فاعلم منها ومن يتول يا الحق يكون مستوجبا لجهنم
النار ان كثير من الناس توهموا ان هذا الامر فعيلا مستصعبا
ان كتابك له سادجة نبح ان نرفع الى تدب هذا مقدا وقواهم
قالوا اوجب ما يقال ان هذا القول لما قيل على جهة المبالغة
في التعديل لكنني اخشا الانطفي انفسنا باقوالنا هاهنا فتعالي
الفتوية في الغاية القصوى بالافعال هناك قل لي لصار هذا
الامر يظلم انه تعيلا اما قد عرفت ان اكثر عقوباتنا وخطايانا
نمتلك ابتداهنا باقوالنا لا انواع التعديل باقوالنا تكون فلا تظلم
اذا انها لفظة سادجة لكن تصحها وقواهم الكفر باقوالنا تكون
والوقيعات والشتائم وجرائم الخبث والشهادة بالكذب باقوالنا
تكون فلا تظلم اذا انها لفظة سادجة لكن تصحها ان كانت
ما تحوي الخطر فيها عظيما او تجهل ان في وقت العلوة اذا تورد
غبيضا وتلتهب نفسا مستهين اصغر الحوادث عظيما وتوهم
اللفظة الذي ليس هو شيئا شاملا جدا تعيلا لدعا ورجا ولذات هذا
الشتائم الصغار قنلا واقلبت ودنا بحيلة ناسها ورجا الصدقة

اذا كانت موجودة فينا تكون الكثرة الثقيلة خفيفة عندنا ولذلك الوداد
اذا حصرته فينا شديدا لفظا المستغفرة مستغفرا احتمالها
ولو قيل على سبيل ما نظن انها قد قيلت تهمه خبيثة وبما ذلك
نشاها في النار اذا كانت شرارة صغيرة فلو توقدت في اخطاب كثيرة
منضدة حولها لما تيسر تشبهها بها واذا الغلا ليهيها لئلا تستحوذ ليس
على الخطاب وحدها لكنها تحتوي معها على الحجارايش من ارمز وعلي
كل ما دسعت فيها وبالماد الذي قد اذن الناس ان يخرجوا بها تنظرو
لنظم اضطرارها وقد قالوا ان في غير شد اضطرارها يزيد قوتها
ليس الخطب فقط وعم الدينون وغير هاتين مواد الخير ولكن لما الذي
يحد في اليها بعض قوتها كثيرا فلهذا المثال بصره كائنا من غطنا
ان نهما تكلم به منظم اصاد في الحين طعاما لنا وغيظنا الخبيثة فهذا
العواض كالحاشق المسبح الهنا فتمها وحام علي من يغتاط
باطلا بالحق كعم عليه وقضي علي من يقول راقا جنايه التهاون
بالجج الان هاتين العقوبتين ليقتا عظيمين لان تعاديهما
ها هنا فلهذا السبب اضاف الى من يسي اخاه احمقنا جهنم والان
ذكر اسم جهنم او لا لانه قد تكلم فيما سألني وهو المالكوت
اقول لا كثيرة وفي هذا الحين ذكر جهنم موضع ان تلك المالكوت في
لنعتطفه وعمره وهذا جهنم في ليسنا ونجيعنا وابصر كيف

في التعاديت قليلا قليلا لا تعاد بنا الذي يكون معتزلا لك موضعنا انه ما
يشأ هو ان يقول غيظنا من التهويل ولا يضمنوا لحد هذا صفة ونحن
نحتربه الى القضاء التي هو لها لها وما مل انه قال قلت لك انك
لا تغتاظن باطلا وان لم تغفل مني تكون مستوحيا للحكم عليك فاذا
نهاوت بهذا الوصية الاولى انظر ما الذي ولد غيظك انه
اخرجك في الحين الى السب لاذك دعوت اخاك راقا فسمعت
ايضا عقوبة اخرى في عقوبة الحج فان اعضت عن هذا العقوبة
خرجت الى عقوبة اصعب منها فليست لغا فبك بهذا العقوبات
المقتصد لك في اعاقبك بعد ان جهنم المسلوب ان يوجد ميتا
لكي لا تنظر فيما بعد الى القتل لان ليس يوجه مكرها ولا يكون اصب
من السب يحتج احماله ويعتقد ان يلدغ نفس الاشان كثيرا
لا سيما اذا كانت لفظة السب يعنيها الدع من غير صا
يصير لصيها متعففا فلا تظن ان نسيتك اخاك احمقنا لفظة
حقيرة وبنيان ذلك انك اذا انزعجت من اخيك عقله وفيه
الذين بها يتفضل عن اليها وبها التزمنا في خواصنا نكون
اناسا قندا علمته كافة الاكسان ولا ننظر الى الغاظنا
عليه سب طاد انها لكن نسيلنا ان تامل افعال الغاظر اعيانها
وتنصفح تاثيره ونقتل ايت جراحه تولد هذا اللفظة والى

اي فاعل شديدي بلغة ولهذا السبب اخرج بولس الرسول من ملك السماء
ليس الغاشقين وحدهم والزناة لكنه اخرج منه معهم التمامين
ايضا وذلك على جهة الواجب جدا لان التمام يغسل الحب
خاكتة الحمية فينجس قربة في شدة ايديكم وتنجس عداوات
دائمة وينفخ اعضا المسيح ويطر كل يوم السلامة المأمور وعند
الله ويجعل بشايرة البلي للرجال فسحة كثيرة ويجعله اقوي تايد
ولذلك قطع المسيح اعضا اقتدار الحال لاداء هذا الشريعة
لان فعل الحب عنده جزل فضلة لاذل الحب ان كان الصلوات
كلها وهو التبرع بتلك يدبنا المحتوي احوالنا كلها اكثر من
كافة الفضائل فلي جهة الواجب قطع ربنا اصول الورثة
التي تعسك وبطلنا بيعها بمشارعة كثيرة فلا تظن هذا
الاقوال التي قلت انها عبالفة وزيادة في التعذر لكن تظن
في المحامد الناشئة منها واستعجب من هذا الشراغ لغظها
ورفعها لان ليس عند الله فعلا محمدا علية مثل اتحاد احدا
بصاحبه وارتياضه به وليكن جعل الكلام في وضوحها
الوصية عظيمة بداته وتلاميذه وبالغريض التي في العهد
الجديد والتي في العهد القديم وهو مستطاع لها معاقب
لمتهادين بها وذلك ان ليس فعلا يورد على هذا الجهة دافعه
الشري

الشريعتان اصله منزل والحب ولهذا السبب قال اذا طهر الاخلاق عن
الشريعة يحجب الكبر على هذا الجهة صا قايين قاتلا لخبثه
هذا الحال حاله كانت حال العيش وعمل في الجحيم يوشو وما اوردت
هذا الدويلة انبتت الشور الجربل عداها وذلك جسم هذا الافعال
الذي تغشدها من كل جهة بكافة الاشتقاق واداء عند الاقوال
التي قالها فقط لكونه اورد اقوالا اكثر من الذي قالها في بها
مبلغ اهتمامه بها لانه ما هو لنا ليع وبالحكم وبجهاد الاستدتي
ايضا باقوال اخر توافق الاقوال الاولى قايلا هذا القول اذ اوردت
قربانك الى المسيح ودلته هبالك ان احالك كوي وحدا عليك
فاترك قربانك وانطلقوا لافصال احالك واذا اجبت قرب
بعد ذلك قربانك فيا الصلاح الهما ويا افراض تعطفه علينا
اديتها ويا التكريم الواصل العلة لاجل حبنا القربيا مومنا
انه ما هو علينا بالتهويلات التي نوردنا بها من عدا وكمحاذته
ولا الشهوة عقوبة لكنه هول بها من اخلاص هذه الكبر لنا الذي
حدث اكثر من هذا الالفاظ لفظا وتودد اقال فلتقطع عبادتي لست
حبك اذ كان هذا الفعل ضحية وهو مصالحك احالك لانه لهذا الفرس
لم يقل انطلق لود قريبتك القربان لكنه اكل القربان موضوعا وعند
ابتداء نفيته يرسل صاحبه يصلح اخاه وليس بامر ان يذهب اداي

ما يقدره ولا قبل تقديمه لكنه بامره ان يطلع الى المصلحة والعجبة
طريقه في الوسط ولما قيل ان سائلنا فلم يامرعل هذا الجهة ان نعل
هذا العمل ولا يسيب فيجب على حسب ظني انه يومى المصنفين
بهما يعمل هذا العمل احدهما هو الذي ذكرته انه يشا ان نرى انه بكم
الحب كثيرا ويحسب محبة عظيمة ويوضح لنا انه ما يشا
خا من الحب ان يقبل محبة الصنف الاخر ان يحل ضرور الصلح
لازمة قد زال الاستغفار منها الا من قد اسر الايدى احدا قربانه
اولا الى ان يصلح اخاه فاولد يرب لاجل محبة اخاه يعادة ان يسارع
الى المحرور فخره الابني قربانه بعينه طريقا قد علم ان يكون تاما
وينقض العداوة ويزيلها ولهذا السبب قال كافة الاموال بين
وضوحا من غير ما مر بعد ان المحرور من فضايه لانه اذ قال حج
قربانك ما وقع قوله عند هذا اللفظ لكنه استثنى بقوله الذي
المذبح ومن جلاله المكان ايضا القاه في الاتباع وانطلق وما
قال انطلق على سيطر ان يطلع لكنه اضاف اليه اولاد واجبت
قرب بعد ذلك قربانك موضعاً بهذا الاثر كلها ان هذا المائدة وما
تقبل الدين بعد ذلك بعضهم بعضاً فليسمع المودود والدين يتقبل
الى ما ياق القربان بعد اذ وليسمع الدين قد علموا من الموددية
لان كل اسما يحوي شراً مشركا بيننا وبينهم لانهم يريدون قتلهم
ومحبتهم

ومحبتهم بها صلاة وصديقتهم الدليل على ان الدين الصديق صديقه
اسم النبي ما الذي قاله في ابطال ذلك قال محبة التسبيح مجدي وقال
ادخ الله وبيعة تسبيحتك وزفويدي في محبة مائية فيحب من
ذلك ان قدوة صلاة هذا الخالق لها فالفضل ان تترك صلاتك
وتذهب الى محبة محبة محبة وبعد ذلك تقدم صلاتك لان تسبب
هذا الصلح يكون في البدن كلها من اجل الصلح صاد الا انه انسانا
واستطلع تلك الافعال كلها حتى يحسنها فها هنا يرسل الظالم
الى المظالم وفي الصلاة يعتاد المظالم الى الظالم وبصلحة لانه
قال هناك اصبح الناس عز ونورهم وقال ها هنا ان ذلك ان
يحوي ومجد عليك فادهب الى عنك واليوم ما قال انه يرسل
على حسب ظني فها هنا المظالم الى ظالمه ولذا قال ما قال الصلح
دانك لاجلك لكنه قال الصلح لاجلك وقد رطن ان هذا القول
الذي قيل انما هو من اجل المحرور ومجمله ما قيل انما هو من اجل المحرور
لانه قال اذ صالحتك ذلك ويسبب حبك اياه يملك في لنا غفورا
لك وتعد ان التقدم في حبك بد الله كبره فان لتماما محترقين
فاوطننا اني انا اوعى بالعدل بالنها وزنها يا اي الى ان يصلح
الحال بينكم كما وتصير امتصادقين فليكن افعالك هذا ساء
لغير ذلك وما قال اذ كنت مظلوما صوفان من الظلم عظيمة

حينئذ يصلح ظالمك لكنه قال لو كان يحكي عليك لوما يشاء واما
اضاف الي ذلك ان كان علي وجه العدل وان كان علي وجه الظلم
لكنه قال علي شريطة ان قوله ان كان يحكي عليك لوما لانه فان كان
علي وجه العدل فليس يجب علي هذا الوجه ان يظهر عدل وان كان المسح
قد اغتباط علينا علي وجه العدل لكنه مع ذلك قد برك انه لا بد من اجلنا
ولم يحسب هواننا انك علينا ولذلك استعنتا بولس الرسول ونحو
اخر الى المصلحة وقال لا تفر من الشتم علي اعتبار ظلم وما استعنتا المسيح
ها هنا الى المصلحة من نهيته فلذلك استعنتا بولس هنا الى المصلحة
بعينها من النهار لانه حتى الليل لكيلا يتناول المخرج وحده فيجعل
عقره اعظم وجعا لار في النهار يحمل الحج الذي يسكنون وجعه
ويتناولونه كثيرين وفي الليل اذا وقع وحده ولبت يتفكر علي انفراد تنعاف
امواج حزنه ويصير لفتياظها عظيما فلها الشد شدة بولس فاشد
من تاد ان يدفعه الى الليل بعد ان يصلح مخزنة لئلا يحصل لاجليس
المحال في الليل ولا يحبه ولحاف يضمر بها التور الفظ ويحمله اشدا يكون
التهاب علي هذا المثال ليس يسمح الشيخ بانتظار الصلح ولا لحظة
تيرة لكيلا دامت النتيجة يصير من هذا الحالة التروية في المصلحة
ويذاع الصلح بوما فيوما لانه قد عرف ان ذ الفعير يحتاج الى مسانعة
كثيرة ومنما يحتاج طبيب حكيم ادوية ليس من شأنها ان تقدم فتخط
اجسامنا

اجسامنا من امرها فقط لكنه لم يسمع تلك الادوية تصلح من امرها
له مثله عمل هو جلت حكمته لان منعه ايانا ان ندعوا احانا
احمق هو دوا يتقدم فيحفظنا من الدلالة وايضا هذه البناء
نصلح احانا فهو دوا مزيل للاسقام المتكونة بعد العدو وانه
كيف يضع صفا صفا منها بمسارعة لانه هنا لك هول جفم
وليس يقبل قربا نقابل مصلحتنا احانا موصحا ذا الفعير عظيما
وبهذا الادوية كلها يتستصل قوته وتمرة فقال لولا الاعتناظ
وقال بعد ذلك لا تشتم لان هاتين الصفتين كليهما ينبغي احدهما
بالآخر من الدوا وتتكون الشبهة ومن الشبهة تكون الدوا
فلذلك يدوي الامل احانا ويدوي التمر ويشفيها احانا
ما نفا للفقير الشريان يطلع ابدا في ما افزع وانتم تمل اشتر
الامنا لحرقة من كل جهة احراقا عظيما ولهذا السبب دكم
حاروه ويجمع وجههم وتكلم في تقرب الضحايا واستدني باقوال
غير هذا قايلا هذا القول كن شريح التودد اليه فكم ك
عاجلا مادمة معه في الطروق لكيلا يتول احانا فاما انك اننا
ظلمت ما ذا اعمل الى ما خطفنا الي وبعد ذلك شعثت الي مجلس
القضا وقد بطل هذا الوجه لانه قد امر ك الانفاذي خيمك
ولا اذا ظلمك هذا الظلم مراد كان هذا الافتراض العظيم هكذا

جعل التهور يلعنه من الحوادث الخافرة التي عادت لها ان تضبط من كان
فلمهم الكثرة وتغيبهم انما يضبط من المهادن المامولة لانه
قالوا الذين يقولون انهم في وجهي قد ربي ويطاؤون اليقوما قول انه شيطانك
كثيرا اذ لم تنقص معاد انك لكنت تلمز اني مضي الى مجلس الحكم لانك
حينما اذ ابينة اموالك عندك جئتكم حرا واد اخضعت تحت حلومية
الحاكم ستكتفي وتقوم باخر ما يجب عليك واذ انت ابطلت الخصومة
محضه الحاكم فستتم صنفين محذورين احدهما لا يصيبك علمها والاخر
ان تضير احكام العزيمة لك ولن يكون من غضب دك ايضا فالك
توتر ان تقبل ما قيل لك فليست تنظم دك ظلما ويكون مقداره
نقد ما تظلم نفسك وابصر كواشيتي ها هنا بهذا المعنى لانه
اد قال كن شرع التودد الي خصمك استثنى بقوله عاجلا وما التبر
بهذا لكنه التمس اضافة الى هذا زيادة اخرى بقوله مادمة معه
في الطريق اذ في اية بهذا الاقوال لم يستثنى له بقاءه المتارعة
لا ليس فولا ان شأنه ان يغلب عسنا بهذا الصود ومثل توانينا
في افعال اعال المصلحة ومدا فعتها وهذا الفعل يلجعلنا ان نفقد
كلما اتواك شعرك واما قال المول يقول احل عدوك قبل ان تغيب الشئ
وعلى حسب قول ربنا في قوله السالفة قبل هذا وهو قوله ان قدرة
له فتران كعليه هذه الجهة وقال ها هنا عاجلا باشرع مادمت
معه

معه في الطريق قبل ان تضل الى ابواب مجلس القضاء قبل ان تنزع فوق
الحكم وتحصل حبيد تحت سلطان القاضي لانك قبل الدخول الى هناك
ان المستولي على كمال انشا فاد استلكت تلك الدها اليه ولن تقدم
ان تساع عجا في اصلاح اموالك كما تشاء عند حصولك عند اخطار
رفيقك وان شئت وقامعني قوله كن شرع التودد اجبتك ان
هذا معناه اقبل ان تكون مظلوم الترمز ان تظلم واحكم على هذا
المثال في هذا الحكم كانك مالك رتبة دك لكي لا تشك المذهب
المعدن تحب دك لك كما تورد هذا القضية التراد من سب
في الفعل القريب منه كمن يشي في فعل وان كان هذا العقل
عظيما فلا تستجب دك فانه لاجل هذا العقل سميتك التظلم
كلها لتقدم فيه عمل نفس سابعة ويجعلها متسوية لاقتبال كانه
استرعاة التراسنود او قد قال قايون انه يرش باهم الخصم الى
ابليس الحال بعينه ويامرنا ان لا نملك شيئا من اشياء اذ لا هذا
معنى شرعة التودد اليه من طريق انه بعد انصافنا من ها هنا
ما يمكننا ان نفعل من العقوبة التي قد فاتها الاشتقاق
منها المنتظر فيما بعد وعلى حسب طري انه يقول عن القضاء
ها هنا وعن الطريق الى مجلس حكمهم وعن هذا المجلس كان
من شأنه ان يستعملنا من وصفه التهم المامولة التي هي من منزلة

من غير ما يريد فعنا من المكارمة التي في غيرنا الحاضرة وهذا العمل
يجعلنا نولس الرسول عند اقتياده سامعة من المكارمة المأثولة
ومن الحوادث الحاضرة كقولك عندك اوردك لامة في الشري
الشري اسمال اليه من سلامة على طحال قايلا وان غلت الملكة
فخاف منه فانه ليس يتقلد سيفه باطلا لانه خادم الله
هو يقول ايضا موعدنا بالخير له فما يصح خوف الله فقط
لكنه يورد مع ذلك تهويل السلطان والسفاقة ان الخضع له
يلزمنا اضطرارا ليس لاجل غيظة فقط لكن لاجل غير فهمه
ايضا لان هذا الاقبح الظاهر لذي رحمتنا من شأنها
عليها اسلغت ذلك ان تتلاني المذمة من غير قياس
ولذلك ما ذكر المسيح الهنا جهنم فقط لكنه ذكر معها مجلس
حكمه واقبياد الية وجسدا وجملة الشقا التي فيه مستاملا
بهذا القواح كلها اصول القتل لان لا يزدري اذا شتم ولا يهان
اذا حوكم ولا يطيل عداوته كيون يقتل في وقت من اوقاته جدا
فقد استبان من هذا الجهة وانما انا بواقنا مرفوع فيما
يوافق قرينا لان نجس التودد اليه خصمه ينفذ دانه انفع
المنافع واعظها مستخلصا دانه من مجالس القضاء ومن
الحبوس ومن الضحك الذي هنالك الفظة السادسة
عشر

عشر فان الاعمال التي نطلبها مستصعبه يمكننا احكامها بامر
اذا تفكرنا اننا لاجل الله فعلنا فنبيلنا ان نقبل الاقوال التي قيلت
لنا ولا نتعاند ولا نخاف ولا نسما ان هذا الامر حصل في انفسنا
لانه جميل ومنفعة كثير العمل الجواب عنها وان كانت فطن عند الكثيرين
من الناس انها ثقيلة تخضع تعبنا عظم فتقطن انك لاجل المسيح فعلها
فيصير المحزن منها الذي لاننا اذا امتلكت كل حين هذا الفكر فما تخضع
بصوف من الاضمار ثقيل لكننا نستشعر من كل جهة الله كثيرة
لان التعب فيها ليس يستبين ايضا تعبنا لكن عودا عديده وتزايد
تكون مقدار حلاوة وتكون لذته اكثر حلا واد البت اغنياك
الاعمال الرديية يشفقوك واشتها الاموال يطغيك فتجند مقابلها
بدلك الفكر الغايل انما اذا اهوينا بالله الوقتية نسل توابنا
عظيما وقل لتفكك اتفتمين كثيرا الذي اعادك الله لكن انجي
لاني اسبب لك السما لست تعلم من هذا العمل لاجل انسان لكن
لاجل الله تعالى قليلا وتبصرون فاني ذك ما اعطتها تقديري في هذا
العمل الحاضر فتنا في الله يحجر وصنها فان خاطباها بهذا الاقوال
وامتالها ولا تتقطن فيما تستثقل من الفضيلة لكن تفكر في
الاكامل الحاصلة منها فستبصرها من كل رديلة ونفوسها
ولين كان ابلين الحال يرينا الصوف الذي وقينا والصوف الموح

مداوما فنحن على كل حال نعد ان نفهم اذا كان هذا الضيف عندنا
على جهة العكس فنجعل الضيف المرحوب وقتيا والضيف المذير نافعاً
قد علم ان الوجهين في اي احتياج يكون لنا اذا لم نسهل الفضيلة
بعده شلية هذا المبلغ الجزيل مبلغها لا نتاخي بنا عوض الحظوظ
كلها معقد الانجاب وايقانا ايقانا ايقانا اننا لاجل الله نخطب
على هذا العوارض كلها ولين كان احدا اذا استغنى المالك غنيا
له نستشعر انه قد امتلك حياطة كافية لكافة حياته فتقطن
بايت صورة يكون من يستغني الهنا المتعطف على الناس المحر اياما
غير الة بالصغار والكتب فضيلة التي احلها فلا نعدم في لغزناك
وانعابك لا لتاميل النعم المأمولة فقط لان الرب الهنا قد جعل الفضيلة
على جهة اخرى خفيفة المدا عند عمار كسته اياها معنا ونصرت
ايانا فيها فان شئت فقط ان تقدم نشاطا بغير مستتبعه معونا
الاخرى كلها لانه لاجل هذا المعنى يريد ان نتعب كثيرا قليلا ليكون
الظفر لك ويمزله ملك يريد علامة ان يحضر في المصا ويرشق الشاب
ويظهر ديتة حتى يحسب الظفر له ويتم ملكة كلما احتاج اليه
فلذلك يعمل الله تبارك اسمه في صرورنا النادرة من الميسر الحال
لانه يطلب منك فعلا واحدا فقط هو ان تظهر قدام ذلك العبد
عداوه خالصة فاذا اظهرت له مطلوبة هداوية يتم صيغة وان
اورد

اورد ذلك الفيظ وان احضر شهواته وان اورد سربا اذا اخر من
ادوا غرنا اشترغنا اذا ابصر الله عدا مقابلة متسوقا
لحربه جعل احويه كلها سهله لديك ويقيمك اعلى من لحيها
على جرد ما اخرج حينا اوليك الغنية في التوراي لان اوليك ما
اورد واقلا اكثر من غرهم فليكم ان تقص نحن كل التوراي خاليه
من الترتيب هاهنا وننقل من ههنا هناك ينبغي ان نربا كل
هكدي الادونهم بها ونعملها بايتادنا الود لئلا بالزيادة في الاعمال
الصلوة وبالصلوات المتصلة فانتا على هذا الجهة تكون عندنا
الاعمال المظنونة الان متعبه تفوق طاقتنا سهله خفيفة
معشوقه لانتا ماد منا في امر من هو انا تابنين فنستشعر الفضيلة
انها خستة صعبة متدفعه الى فوق ونظن الرديا ما نورد معشوقه
لديرة فاذا ابتعدنا من هذا المطا في قليل لا حينا نستبين لنا الرديا
مرفوضه مكرهه ونظهر لنا الفضيلة سهله متيسره ما نورد
وهذا الفضائل نتجه لنا ان نعرفها من الدين احلها معمره
واخوة واسمع بولس الرسول كيف يجب الاستخفاف على تلك
الودايل بعد استخلاص احباها منها قايلا وما هو القمد الذي لكتمو
حينئذ هو الذي نتجولوا الان منه وتأنفون ويدكر ايضا في الفضيلة
انها بعد التعب خفيفة ادسبح على اجل السخوطه ومتعبها

خفيفا عند سروره بالامه بانتهاجه في صفطاته وثيا هيه عظماء يوم
اوجاعه لاجل المسيح فلكم انبتت نحن في هذا الملكه شايين
لكي نتورم واثنا كل يوم بما يقال لنا ونتناشي الودايل التي وانا
يحتد سعيانا في الفضائل التي قد امننا ونسعي هلكي الي رايه الفضائل
للدعوة التي في العفلا التي فليكن لنا اجمعين ان نرزو هذا الحظ
بنعمة ربنا والاهنا يسوع المسيح الذي له المجد الي كل الاهداء اين
وله موداه مود خشر قوله مود مود من قبل للفرما
لا تقسوا ان لا يكون حسن بغير امره ويسببها فوق فسق
بها وكن تليعه ودر صفطه واما تيم الوصيه الاولى واصلها الي قلبيته
في افعي غايتها شاي في طريق التعليم ولترتبه تقدم بعد ذلك الي الوجه
الثانيه طايها الشريعه في هذا الاغراض مع ان الشريعه ما ذكرت
هذا الوصيه باينه لكن هذا له بها تالله لان الوصيه الاولى من الشريعه
ليبر لا تمل لكنها الرب الهك رب واحد هو ولذلك صار هذا
المعنى هو هذا للمبحث عنه لاجل اعظم ما ابتدكي من تلك المعنه
تقول انه ان ابتدكي من تلك الوصيه وجب ان ينيها وان يجمع دانه وما كان
قد حان وقت يعافيه من اجل دانه تعلما هذا حاله وبلغني غير ذلك انه
مادس عاجلا الكلام المصلح الاخلاق لا يثاره اولان يجمعها هنا
من عجايبه عند سامعيه انه ابن الله كان ولم يكن ان قوله في ذلك
الحين

الحين قبل ان يطق بتمليه وقيل ان فعله لا قد سمعتم لفقد قبل الفناء انا الرب
الهك وان يوجد اخر شوي فانا نقول لكم ان محطتي لكم ذكر ذلك فذكر كان
يجعل كل من سمع قوله ان يظروا اليه تصوره مجوز لانهم ان كانوا بعد تعليمه ويعد
ايانه الخليل بملفها او لم يكن وقال هذا القوط طاهر كانوا يدعونه مجنون فاك كان
حاول قبل هذا الايات كلها ان يقول فلهذا معنا الذي كانوا قد اقتضوا فانا نقول
ما الذي كانوا قد القوه فيما قبلوه الان انتفاء التعليم في هذا المشرق الي الوقت
الملام لذلك تجعل رايه ان يصير عند الناس كثيرين سرها قبوله ولذلك اغفل
الان الحقد انه الاله والحقه في كل مكان لانه من سمع وفصل تعليمه واعلنه
اخيرا بالعاطفه وفضحه الان يظهرا عجايبه ومردب تعليمه بعبه تكون
قابله لا قبل الا ان تزل هذه القوايض واما لها بطلان وتصفية سامعه
تساعك قليلا قليلا الي معرفه لتقناده انه الله لانهم قد قالوا انهم قد شولمته لانه
علمهم ليس لتعليم لنا بهم فابدي الامن الفضي والشهوه للدين ها نعم الناس
اجناس ادوا العزم الذي فينا لا هذين هما الغاصبان فينا كثير او عجايبا اكثر
غيره من غيريها فتشغفها شقيعا لايقا بالمشروع بنا من كثير وعجايبها
وكافه الاشتغاف في ردها لانها قال ان الناس تفتاب فقط لكن ما علمه
في رجع الغافل اياه عملها هنا شعيده البصر الغافق لتعلم ان يرض قوله
يبرر دكره من الكتاب فلذلك قال ان البصر لمراه ليث تهيبها فوق فسق
بها شالفا بقلبه وهذا لغناه من جعل تصفحه الانعام الحسنه فعلا له وينتجد

الوجه الملاح ويقدر انفسه بظهوره ويحزن الحاقه في الوجه الحسنه لان رينا
 ما جاز لا يتصلح جسمنا من اعماله الخبيثه فقط لكنه انما لا يتقد نفوسا قبل
 جسمنا من افعالها القبيصه لانه اذا في قلبنا تقبل هذه الروح نبي القليل ولا
 ولعالم ان يقول فليكن يكون تحلنا من الشره فكلنا فاقول له ان شيئا فكلنا
 التوكيد او مكنا ان نغيب شهوتنا فقلبت خايبه من فعلها وعليه حقه له ان
 ما يبطلها هنا شهوتنا على شيطانه الكنه لما يبطل الشهوة المذنبه من البهيمه
 لان جسمنا هذا الوجه الحسنه وهو يشمل الوجود والهواء الكثر اشغالنا يجعل نفسه
 ما شوره وبقيله الى افعال الخطيه شيرها ولهذا الغرض قال النبي ليعتق
 لكنه انما ان يصر لشهوه في وضع القبط وضع ايقامها بقلوبه باطلا كجها
 ويضعها هنا بهد الصورة بخبرها لكنه يبطل الشهوة في دفعه واحد وعلى
 انها كليه اغريتنا لان الغضب والشهوه كليهما ماصلا فينا لكليه المنافع
 فالغضب فينا لتعاقب به الخبا ونسلا في الدين قد رآه الغييل عنهم نصلحهم
 والشهوه فينا للندع شير من يضبط جسمنا بالخاوس التي هذا فعلها اولنا ان
 نبال فلم يوضعها هنا بخبرها فنجيبها انصحت قوله تبصرها هنا بخبرها
 عظمها موصوعا وبيا ذلك انما قال ان الشهوة على شيطانه المتهورة اكان
 قد لا يجد جالس في الجبال يشتهي لكنه لما قال ان يصر لشهوه هذا فعناه هو
 من جمع الشهوة لنفسه من لئلا يضطر مضطرا فيقول في فكر الهادي الساكن
 وحشا لا هذا الفعل ليس يكون للطبيعه لكنه فعل للتجمع وهذا الفعل
 في

في البهيمه القويه لانه عند لعل الرزان بقوله لا تشتهن جسدا غريبا
 ثم لا يتوقا فلما وماذا يكون ان انصحت ولم انصا دقعا بصرها بل هذا
 لئلا يشتهه بهد الملهة ينهبط في وقت من الاوقات الى الخطا ويعلقا قال
 فما الذي ينالوا اذا البهيمه وانتهيت ولم اعلم اجيبا فنقول له الانك على
 هذا الحال قد وقعت مع الفاسقين في المشيخ قد حكم هذا الحكم بما ينبغي
 ان تصحت تحتنا اكثر لانك لا اذابت دفعه ودفعتين وقلت دفعات
 فلعلمك ان تغدر لضبط اذنك فان غلب هذا الميل لا يوقو واشغل الوجود
 شهوتك ستقتصر على ما يار الحال لانك كما قد وقفت خارج
 طبيعة الناس وكما انما نحن اذ اراينا صبيانا سائرين وان كنا ما قد
 راينا منهم جابها نصريه ومنعهم عن ضبطها في وقت من الاوقات فكل ذلك
 فعل الا هنا اذ يبطل العمل الفاسق قبل ان يطيئه فعل الفسق لكي لا يتهيأ الى
 عمل الخطيه لان قد اضرم الملهيب دفعه يختلق بعد غيب المراه
 الظاهر له عند اذنه اصنام افعال قبيصه دأما ومن هذا الاصنام
 يندفع في الكراواته الى فعل الخطيه فلها المعنى يبطل المنيح هنا
 المقارنه بقلوبنا الذي يقوله الان الذين يستقنون عواقب الكائنات
 معهم لانهم من وضع هذا الشرعيه ماصلا تحت جنايه فسوق كثير
 اذ يبصره من كل يوم شهوة ولهذا السبب وضع ايوب التعبد عند
 القويم هذا الشرعيه اذ حصن ذاته من طائفه من نظر هذا تاتيه

لأن الله أعظم في الإبداع أحداً بالمعشوقه فلو نظر إليها ولشنا
نستمر الملك من نظرنا جزئياً لا تتبدلها بقدر ما نستمرها من أنها
الشهود أياها وأذا البنات في هذا الفساد جعل مجاهدياً توبياً وتحوّل إلى
الحال فتعجبه التي وبنا بسكننا أيضاً أن تضامه ولا تدفعه إذا أوجناه إلى
أقبح دولتنا وفجائنا له شيرتنا فلذلك قال لا تنفن بعينيك فانتفت
بنيت فيهمك فقد نتجه لنا أن ننظر غير هذا على حرم ما ينظر الأعما
ولهذا المعنى ما بطل البصر على بيت طارده لكنه بطل البصر شهوة ولو لم
يكن هذا الداء مراده لكان قد قال من أبصر امرأته لم يطلد البصر
فالآن قال هذا القول لكنه قال من أبصر امرأته يشتهيه من أبصر حتى يلد
بصر لأن البصر لهذا العمل خلق الله لك عينيك لتبصر بها فبقا تورد إلى
قلبك لكنه خلقها لك حتى إذا أبصرت برأية استعجبت مبدعها
ومما يتجده أن يغتاط أحداً باطلاً فلذلك شتهيا أن يبصر باطلاً إذا أبصر
ليشتهي لك أن تشيت أن تبصر وتلد بدلك وأبصر امرأتك ولعشتها
دأماً فليست شريفة فتعك من ذلك وإن شيت أن تتفح صفوة الحسن
الزينة فتستظلم امرأتك إذا طمحت عينيك إلى جهة أخرى ولا مست
هذا التي تبصر بها بصرنا بغير الرغبة لأنك أن كنت ما مستها
بيدك لكنك قد فتشتها بعينيك ولهذا المعنى اعتقد هذا النظر
فتسا يورد قبل ذلك التعذيب تعذيباً ليس شيراً لأنه يلاكم في أظنك
قلنا

قلنا وإحساناً وشدة أحياطه كثيرة فمن تنويه هذا النواحي فحال
ليست أفضل من حال الماسورين المكثوفين فتلك أطلقت الشهم
وربما انصرفت الآن للرجع لبيت علي هذا الحال واجب ما يقال أنه
ليست تلك أطلقت الشهم عليك لكنك أنت أطلقتها إذا بصرتها
بصرافاً فتأوتحت الخلة في ذلك ذلك قاتلة وإذا قلت هذا
الأقوال قولها استغلاً للضعيفات من التلب والتجني كما أن الواح
من النساء إذا التزيت واستدعت إليها الحافظ الذين يهرقونها
فأولها الرجوع من لفتها استدعي قابله ولجبه في أفتحي غايتها
لأنها قد مزجت سمها وسومت الشربة الميتة شاربها وإن
كانت ما قد ناولت أحداً قد حها وأوجب ما يقال إنها قد
أصارت قد حها وإن كان لم يوجد أحد الناس بشربة منها وربما
قال قائلها المعنى في هذا أقول يقول بيا هذا القول لهن أيضاً
فأقول أنه قد وضع شرافة في كل مكان متحركة مشاعة وإن كان
يظن أنه يعتمد الرجال وحدهم لأنه إذا خاطب الرأس فأنما يجعل
وعظه مشاعاً للجسم كله لأنه قد عرف المرء وجعلها صفاً
من الحى وأحد وليس يقسم الجنس البتة وإن شيت أن تسمع التفرع
الناسي عليها خصوصاً فاسمع شعباً البوق أيا أوالا كثيرة
يقع عن بها ويتهدى كلهن ويعيب نظرهن ومسيهن ويقعدن

بهن المسبلة واجلهن للاعبه وعاقدن التوجهه واسمع مع
ذلك الغافل فليس الرسول السعد عند وضعه لهن شرع كثير
من اجل تباين اجل دهن وفي ظفر شعدهن في تمنهن وفي غير
هذا الافعال وانما لهما مشهرهما هذا الطبعه استهوا شديدا وللبيع
الهنابا قوله المايله هذا قد لعقد هذا المعقد بعينه علي وجهه
الرمز لانه اذا قال اقتلع واقطع من يفتنك انما يوضح بذلك القبط
عليهن ولهذا المعني استثنى بقوله اذا افتنك عنك الميزان فاقطعها
ولحدفها منك فليكن لا تقول ماذا اعمل اذا كانت نسيبت ما راك
اذا كانت علي وجهه اخري تشابهني لهذا المعني امر بهذا الامر
ولم يخاطبنا بسبب اعضائنا ابعدها الذي لانه قال ان لا
ليست لبنه لجسمنا لكن التلب في كل مكان انما هو لغننا
الحبيبت لان ليست عينا هي الباصر لكن الباصر انما هو عقلنا
وفكرنا لانتافي اكثر اوقاتنا تكون مضعين الي وجهه اخري
فما تبصر عينا الحايث من لديها فيجب من ذلك ان ليس كل فعل البصر
هو لغننا لاننا لو كان قال هذا القول من اجل اعضائنا
لما كان نكلم من اجل غير ذلك ولا كان ذكر الميزان وحدها لكنه
كان ذكر العينين كليهما لان الذي تفتنه عينه الميزان فمن
اوضح البيان ان عينه اليسرى تشككه ايضا فان سالت فلم
ذلك

ذلك الميزان الميزان واستثنى باليد الميزان لاجتماعك انما ذكر ذلك لتعلم ان الكلام
ليس من اجل اعضائنا لكن كلاله من اجل الدين مناسبتنا لانه
قال عن قوله اذا اجبت واحسن الناس هذا الشخص انك تنزله في منزلة
عينك الميزان وتستشعر انه على هذا المثال نافع لك قد اجلته في محل
يك الميزان ويضربك فاقطعه منك وابصرنا من معناه لانه ما
قال بتعديته لكنه لا يباحه الفقهه الخريفة قال افعها وارمها
عنك ثم اذا كان قد اعدا يعاد لجا ذما اوضح الفايده من حلي المحبين
من الغوايد الصالحة ومن الفواقب الردية اذا ابتنا في المقاطعة والفقه
لانه قال بوافك ان تملك واحد من اعضائك وليس بوافك ان تملك
جسدك كله في جهنم لذلك اذا كنت ما تخلص واكر وتهلك ذاك
فاي تعطين هذا ان تنفق كل كسبك واذا انفق فمما ان تخلص ولو
احد كسبك فاقبل ان يقول فما الذي اعطاك بولس الرسول لانه قد اختار
ان يكون مغرورا فاقول لانه اختار ذلك ليس حين لا يبع شيئا لكنه
اشردك ليخلص اناس اخرين وهما هنا تصير المضرة للمؤمنين كليهما
ولهذا المعني ما قال اقتلعها فقط لانه قال مع ذلك وارمها عنك
فما وراك حالك لا ياخذها ايضا ما دامته ثابتة علي هذا
الطريقه لانك علي هذا السجيه تستخلصك من هفوة عظيمة
وتعتق انك من هلك كمالا كما تعرف هذا الشريعة اوضح

معرفة وايضا ان ايت ان تفحص ما قبل موضوع تعمده في حتمنا ان قد
لنا اختيار اختياره وكان الاختيار ضروريه يلزمنا اما ان نخط في حتمه
من يتفني عينه وبهالك واما ان نتخذ من باي جسمه من يعلق عينه
انما كنت ان تقبل الضيق الثاني فهذا واضح لكل احد وفي كل حال لان
هذا الفعل ليت هو فعل ماقت عينه لكنه فعل محب باي جسمه فهذا
الاختلاف فكله في الرجال في نسايتهم وبما ان ذلك ان كان من يصر
بصدقته ووده بيقع عينا ان يتنق واد اقطعته منك يتخذ منك
من فتاد وكله وتخلص انت من حريم اعظم من غيرها فليس يصل لك
اختراع توده عن هذا كل مع شرور ذلك ايضا ان ضبطته ارايت
هذا الشرعيه لم هي ماورقنا والشقاق والمظنون عند الكهنة انه
اجرم وقطع يستبين انه تقطع وتخن فليسمع هذا الاقوال الدين
يتسارعون الى الملاعب ويحفلون ورايتهم كل يوم فشا لا ان كانت
هذا الشرعيه تامر بقطع من نسايتنا الاضرار بنا فاي احصاء يتلكه
الدين ما كانوا يعرفونهم فقط ويخبرون لانهم محي الكثر فكلهم
فرنا ليس انه ما يسمع فقط لاحدنا ان يصر فما بعد بصر فاشقا
لكنه اذا اشتد الضرر من الفعل تقبل شرعيته عند اماله فيها
با بعاذه بقطع العضو النعس وتبره وطرحه بعيدا وهذا الغرض
يشترعها من انشا اقول كبيره في فتره الحب لتعرف من كايه الجهات
عنايته

عنايته وكيف يلمس في نسايتنا الان ما وافقك وقد قيل من يطول امراته
فليقطعها الكتاب بينوته منها انا اقول لكم ان من جلي امراته خلوا من
تبعه فليجعلها ان يتنق من يتزوج منها ينسحق ما تقدم ولا الى الفرض
التي قد اتم حتى نفي الزلات الاوله على جهات الصواب وهما هو بيا نوسا
اخر من افع الزنا فان سالت وما هو هذا النوع اجبت كانت شرعيه عينه
موضوعة الابن من عفت امراته من ان يسله كانت ان يخرجها من بيته
ويستورد بدلها الاخر غيرهما وما امرت تلك الشرعيه بافتعال هذا
الفعل على يسط دانه لكنها امرت باعطاء المراه كتاب بينوته
حتى لا يكون ميتا كما ايضا ان تعود اليه لينق من التزوج ولو صدرت
لانها لو كانت او عذرت بهذا الاثر من بل كان يجوز للرجل ان يحلها
ويلخذ امراه اخرى فيستعيد المراه الاولى لكان تغيير التعليق يوجد
كثيرا عند اخذهم كلهم نسايتهم لان الاخرى لما و كان هذا
الفعل يجوز فتقا بيتا فاحتالت الشرعيه بكتاب البيونه فسلية
ليست يسهروه وهذا الدستور صادق بسبب رد بيله اخرى اعظم
الرد ابل هذا لان الشرعيه لو كانت الزمت الماقت ان يضبط المعقوده
داخل بيته لكان يبرحها لان امة اليهود هذا العاده كانت
عاده ان لا الدين لم يشفقوا على انسايتهم وقتلوا انسايتهم وازا قوا
دمهم بايراق الما القويهم كثيرا انهم ما كانوا قد شفقوا على نسايتهم

فلهذا السبب سمحت الشريعة بالفعل الأجنبي وقطعت الشر الأعظم
والدليل على أن هذا الشريعة ما كانت عنده سابقة إلى الأصناف السبعة
قابلاً لما كتب في هذا الغرض من أسبغة لقساوة ولو لم يكن حقيق
لأنكوا المرأة داخل منزلكم لكن يخرجوها إلى خارجه وإذا كان هو قد
بطل الميثاق كله وما بطل القتل فقط لكنه منع مع ذلك الاحتياط على
بسط طرانه أو رد هذا الشريعة بإشهر من أول هذا السبب يدقها لفظ الله
وأيما الوضع لها أنه ما يقول أقول لأعداء لذلك الأقوال لكنها يعرفها لفظها
ملاية لها أن يرد بها الشئ فيلها ويضعها بين يديها وأبهر في كل مكان مخاطب
الرجل لأن هذا من جلي امراته يجعلها أن يفسد من نزع مهمله بنفسه
لأن في امراته فهذا الفعل بعينه وهو ما له أياها قد جعل ذاته مطالباً
بجنايته أياها أياها أياها فأنسقه من نزع مهمله فبالحق غريبه
قد صار أيضاً فاسقاً لأن في هذا القول أن ذلك قد أخرجها
من منزله لأنها بعد أخرجها تلقت امراته ذلك الذي أخرجها
فم لكي لا يفي الحجة كلها على من أخرج امراته فيجعل المرأة
اجترعاً على المنكر من غيرها فالحق قد بها بعد ذلك أبواب دار
من يقبلها بقوله من نزع مهمله يعشق رادعاً المرأة كارهه
حاضر إذ ونها الدخول إلى عند رجل آخر وليس امرأته التي تبت
صفر نفسها لأنها إذا علمت أنها يلزمها بكافة الضرر فإما أن
تصاحب

تصاحب من قاربها من الأعداء أو ما أن تقوم ذلك المنزل فادليس نتيجة لها
مهما تقتصد اضطرها ذلك حارجه إلى لعمري ما كان لها
مخاطبتها في هذا الحوادث خطأ بل لا ينبغي ذلك لأن المرأة أضيق غيراً
فذلك تركها ونهوها على الرجل فيلها في نفسها حاله حال من قد اقتضى لها
مفطرأ فبهمل مخاطبة ويخرج من حماره تلك العور مضطراً من أولها
الأيضاح به ولا يصافيه فإن كان هذا الأمر امره عندك نقلاً فادكر في هذا
القول لها حجة ما شلو القوط بها الذين سمعونه وتبصر هذا الاقتراض عكناً
كثيراً وشهلاً لأن الودع المصلح المسلمين في روجه الرجوع كي يخرج امراته
من يصل إلى الناس الآخرين كي يوافق امراته وقد جعل شريعته خفيفة ليس به
الحجة فقط لكنه قد يسهلها معي في لأنه بهذا المعنى فما بقي لها لها
وتركها زوجها وأجداً بقوله خلوا من حنايه زناً أو أياها قد تبت على
قول واحد بعينه لأنه لو كان امران يضبطها رجلاً هذا داخل منزله
بعد مخالطتها الناس الكثيرين كان قد ذاع أقرضه إلى الفسق أيضاً
أرايت كيف أقر هذا الأقوال أقوال السالفة لأن لا يصير امرأه أخرى
بعينين فاستغنين فليس في ذلك إلا في فليس بسبب الرجل آخر
الخرج امراته فلهذا المعنى يضبط الرجل بمهل وبخضة بالخوف
ويشهر الخطر عليه عظيم ما في أخرج امراته من منزله لأنه يجعله
مطالباً بحنايه فسقها أو كلاً إذا سمعت أقل عينك واستغفرت

انه يقول هذا القول عن امرائك يخرجها بغير علم والرجب استثنى من لا
في ظنك باطل لانه اياك ان يخرجها في حال الجحيم هو حال زناها ولم يطلو لك
اخرها حال اخر غير قد سمع انه قد قيل ايضا المقدس لا تحت ويبيغي ان
تقضي بك ايمانك فانا اقول لكم لا تخافوا الله ولعلك تسأل ولماذا يفتي بما
في الجحيم الى المشرق لكنه جاء لي الشهادة بالكذب والفرغ عن تلك الوصية
فنجيبك لان النار تنقوله ان تحلوا من لا تحلوا ولا تتركوا في اول يوم الق
انه ما يختار ان يشر في هذا الوجه اذ ان يهتفوا الحرف خطية المشرق
لان الكذب من الشر ويؤلف ولعلك تسال وما معنى قوله ينبغي ان تقضي
ريك ايمانك فنجيبك هذا معناه ان تصدق ان احلفت فانا اقول لكم
لا تخافوا الله ثم يحذرون عن الخوف بالله الى ابد ما يكون بعد ولا
تحلوا بالسمافانها كدسي الله ولا بالارض فانها موطى تحت قدمية
ولا باور شليم فانها هي مدينة الملك العظيم هاهو تكم ايضا
من اقويل الانبياء ويظهر انه ليس مضادا للقدما لان قد كانت لهم
عادة ان يحاجوا بهذا الايمان ويؤمنهم انهم عاد مناسبة كقولنا
وانظر لاني انت من اين تفتت هذا الاستطقتات ليس من طبيعتها
لكنه يعلم شيانها من استعمال الله اياها المذكور لنا على وجهه مقاربه
ايانا لان ان تصاب عبادة الامنام اذ كان وضع هذا حيندا كثير وضع
هذا العلة التي ذكرناها لئلا يفتقدوا الاستطقتات انها مكملة
من

من نلقاد وانها التوق يلفت ايضا الى تحيد الله لانه ما قال اذا السما
حسنه عظيمة ولا قال لان الارض ناعمة لانه قال لان السما كدسي الله
والارض موطى تحت رجليه يفهم من ماير الجهان الى شديد ثم ويدفع اليه
ولا تحلوا من اسك فانك ما تفتدرا ان تفتد فيه شعور واحد ايضا اذ
وفي هذا القول ليس لا شجابه الانسان استثنى من قوة الاخوان براسه
لان الانسان وان كان يسجد له الا ان تشر به معتليا الى الله ورك
انك خلست انت من امر اعلي وانك ولا انت اذ اما لك ان تحلوا براسك
لان احدنا ان كان ما يعطي الله لو فية فبالله اولي ذلك واليق
الايطيك عملة لان الدارس ان كان شك الا انه ملكه لم يترك وقد
استدب بعد البعد من ان يوجد مالك اياه حية لك ما تفتدرا ان تفتد
فيه ولا اذني صوف الابرار لانه ما قال ما تفتدرا ان تفتد شعرة
لكنه قال ولا يملكك ان تفتد كيغيتها فان سالت فما هي اليمني
التي يطلبها احدنا من رقيقه ويورد الضرر الدعية الى ذلك او اجبتك
هي خروف الله قليلك القوي من الاضطراب الى اليمين والافان اعترفت
ان تزدحم من هذا الحج فما تحفظ من اوامره صفا لاك تستعمل في اعادة ان
يضبط امرائك ماذا العمل اذا كانت منافرة محقة ويقول في المعين
اليمني ما رايتك هل اصير عدلا اذا اقلعتها ويقول في البصر الفاسق
ملانا من ههنا كيف لا ابصر وتقول في الغيط على اخيك ماذا العمل

أدق حصلت متهم الشريعتي اراضط السلق كافة الوصايا
المذكورة على يديها يتواطها على هذا الصفة على انك
ما تحترق البتة ان تورد في شرائع الناس هذا الاحتجاج ولا تكرر
ما زلت اذ كان كذلك الكناك تقبل ما يدعى سمويه طابعاً
وكانها ولعني امر لا تخترع في وقت من الاوقات ضرورة لان
قد سمع التطويبات الاولى وسعوم ذاته هذا السعوم الذي اوعد
به المسيح ليس يخترع ولا في وجه واحد ولا صنفان اظن ان هذا صفة
اذا حصل عند كافة الناس تحت شمس يراى ليل النعم عندكم نعم واللا لا
ما يفضل ويذكر على هذا الصنفين فهو من الخبيث وان سالت وما هو الزائد
علي نعم ولا اجبتك هو الميم ليس الخبيث لان الخبيث متعارف فحكمة
وليس يحتاج احداً الا يعرف انه من الخبيث هو وليس هو زيادة لكنه
مضادته والاكثر هو وكثير من الزيادة والكثرة وهو الخلق ولما كان
تقول فما الذي في ذلك والخلق من الخبيث كان ان يكون الخلق من
الخبيث كان فليكون كان شريعة ويقول هذا القول بعينه في طلاق
المذاهب واعتقد الان فسناً وقد كان فيما سألوا ماوردية فما الذي
نقول في هذا الاضاف تقول ان الفرائض التي قبلت حينئذ كانت
شرايع لضيق الدين تملوها والافاضة الخالق لثقتنا من الشجر
ليس هو هلا لانه جد على جده ما ان منعاه الطفل فعدية ان تكونت
موهله

موهله لم ينفو فالطلاق اشتق الان فسناً والخلق اعتد من الخبيث
حينئذ فوائد الفصيلة ولو كانت هذا الفرائض شرايع لا يمين
المحال منذ القدم لما كانت اصلت اخلاق الناس جهل عدهم
لا تلك الفرائض التي تقدمت سعيها اولاً لما كانت هذا
الفرائض قبلت الان على هذا الجهة باي سر لم فلا تلتزم اد
الان فضيله تلك الفرائض حينئذ عبرت حاجتها الى اطلب فضيلتها
في ذلك الحين حينئذ دعا الوقت اليها وان شئت فاطلب الان فضيلتها
وذلك ان فضيلتها الان تستبين اكثر ولهذا السبب يقع الدين في الخلق
تغيرتها لغير ذلك ان ظهورها الان على هذا المثال قوة هو عظيم لانه
ولولا انها رايان على ما ينبغي وجعلت مستورة لا تقبل الفرائض هي اعظم
منها لما كانت استبانته جليلة هذا العمل على ما عرفت وما تدرى
المذاهب اذ انقضى بجليلة وارسل الصبي الى ما يدرك اتم طعاماً من غيرها
تستبين بعد ذلك قد علم ان يكوناً فافاً وقد كان ذلك الصبي قد علم
فيما سألوا وجوده للصبي لا في اضراراً وبعد ذلك ينل ان الصبي سأل
كثيراً وكثيراً ما يسمونه ما قالهم فقط لكنهم مع ذلك يلطون حكمه
تدري ما ياتونه مرفوعة اذ لا يفسدوا قولهم ان تبطل عذبة الصبي
الرافعة عن الواجب تجمداً عما لهم شوقه الى الانصاف فذلك قال
المسيح ربنا ان ما زادنا على نعم ولا فهو من المحال لم يقل ذلك ليوضح

لو قيل ذلك ليوضح ان العهد القتيق هو من ايام الخا لكنت فقال هذا القول
ليقتادهم من مقايضة العهد القتيق بزيادة كثيرة في السما لهم عنه فتقول
انه قال الجميع هذا الاقوال واليهود القايدين لهم والحسن التايهين
في اعمالهم التايين باعيانها الطخ مد بينهم بروعة الاشهر كما تلطخ
التمك بالمدارة واقعد صرسلوكها واد لم يقدر على هذا الذوات
يضبطهم لكنهم كانوا يشتهرون بالصرورها ايضا متبادرين اليها
كمبادرت الصبي الى الثدي اخفاها عنهم اخفاء كاملا ادهمها
واشتاق الى رضم الى صقع بينه وبينها ابعد البعد وجبت كثيرين
عنها الحبس الجوع عن البقرة واقناعها ان تتعود من قديم اعتادها
ارتضاع اللبن ولو كان العهد القتيق من ايام الخا لما كان
استمال سامعية عن عبادة الاصنام لكنه كان خلاف ذلك قد
ملكهم فيها لان هذا الفرض قد اراده الخا فحق الان بصر
من العهد القتيق او تراصا بواحد من الخا فكذلك الخلف بعينه
العتيق لهذا السبب اشترع حق لا يخلفوا بالاصنام لانه قال خلفوا
بالاحكام الصادق القتيق تلافى مناري صغار الكهنة اطحت
مطاعي عظيم جدا لان اقتياد الناس الى الطعام الصل المكثر
كان فعلا لخص الشريعة ولعلك تقول ما زلت اذكر اذ انا فالحاق
ليس هو من الخبيث فاقول لكم نعم من الخبيث هو جلد لكنه الان صار
من

من الخبيث بعد هذا الغشقة الخيل تعديرها وفي ذلك الحين لم يكن
الحاق من الخبيث ولعلك تقول فليكون شيء واحد بعينه الان
محمودا وليس يكون في اوان اخر محمودا فاقول لك انا خلاف ذلك فليكون
ما يكون شيء واحد بعينه جيدا او شريرا اذ اكانت اعيان الاشياء
تفتق بهذا او الصانع والافاد من الاصناف الاخرى كلها وانصر هذا العار
عارضا او لا في طبيعتنا وذلك ان علمنا على ايدي العواض محمود في مسنا
الاول في عملها ايانا بعد ذلك على ايديهم مهلك وكنا نطعمنا غنا
هو في مبادي حياتنا جيدا لنا وهو بعد ذلك مرعب فضا وتقرنا ارتضاعنا
اللبن ومبادرتنا الى الثدي هو في ايامنا غنا فمعلم وهو بعد ذلك مهلك
ضاد اعرفت كبرنا الاخرى باعيانها تشبين في اوقات واحد باعيانها
جيد محمود وما تظهر تلك الحال حالها في اوقات غيرها ولم يكن ان ليس
نوب صبا في من هو صبي جيد وليسه لمن قد صاد رجلا قبيح منكرا ايضا
افتش ان نع ومن اضداد ذلك يكونا يصلح لمزاج ليس لايم لصي ايضا اعط
صبيانا يوما رجليا فليكون الفخك عليه جزلا والخط عند تغييره مرارا
كثيره في مشية عظيم فذلك سياسته المدينة وفرض اليه ان يجر يزرع ويحصد
فكون الفخك عليه اكثر وما حاجي ان اذكر هذا الاصناف وذلك ان القتل
المشارع عند جميع الناس اذ وجد انه من الخبيث لما قسم وقتا وجسا
جعل فحاشا الذي علمه ان يكرم بالكهنة والبرهان على ان القتل فعل

لأبليس سمع ربنا ما الذي قال في ابصاحه قال انتم قد شئتم ان تعلموا
اعمال ايكم وذك ان فهو قابل الانسان منذ القديم الا ان فحاش ما قابل
استاذ وقال ان ذلك حسب الله عدلا وبراهم فاصار قابل انسان فقط
لكنه صار قابل ابنه وادكان فعل هذا من ذلك الفعل كبريا ووقع توفيقا
عظما وبطرس الرسول قد اقترب وقد لامضفعا الا ان مع ذلك كان فعلا
روحانيا بعض السبع قد اخذوا في سبيلنا ان يستخرج الافعال
على سيدنا انها التي ينبغي ان تصنع ونفعلها ونعظمها فاعلمها وفضل
الوجه وما كان غير هذا مناسبا لها وتصفها كلها لتبين تصفها لاننا
لا نبيل لنا ان نضل الى الحق بحجة اخرى ونجتهدك شيئا ان نضل انك
التم الا باظهارنا فعلك انتم الامم الغيبة كما ان ليس يمكن ان نحصل
النعم السماوية بغير غير هذا لاننا اذا وصلنا الى مقدار القريض الغيبة
بعينه نستحق خارج هذا الدنيا لان عدلكم لا يفضل انتم من عدل
الكتاب والغريبيين فما قدروا ان يدخلوا الى ملك السموات الا ان
ملك هذا الوعد موضوع قد يرد بهذا الضمير فلا يوجد اناس
ليسوا ما يتجاوزون ذلك العدول فقط لكنهم مع ذلك بعدونه لانهم
ليسوا ما يبرون من الابان فقط لكنهم مع ذلك ينجون ايضا وليسوا
ما يحتاجون عن النظر الفاسق فقط لكنهم مع ذلك يسقطون في عمل
الدنيا الخبيث بعينه ويتجاسرون على الاعمال الاخرا المحظورة كلها
خالوا

خالوا من تصح متوقعين شيئا واحدا هو يوم الحساب والعداب فيقومون
حينئذ بالواجب عليهم في افعي غايته جدا اعلمنا اجرتهم وهذا الخط
بجواب الذين نفخواهم فحببتهم فقط وسبيلنا ان نوبس من اولئك الناس
ولا نستظلمهم فما بعد ان تظار امر الا الغلاب وهم الموجودون في هذا
الدنيا ويكلمهم ان يحلوا وبقية واويكلا واديسروا ان بها الاثام لا تنج
ولا تستغنى تلك النافق فان الغريض التي قد امرنا بها البتت تقبله
اي نعب تعاسيه قل لي في هربك من الخلق هل ذلك نفعه ام هو الفل
عرة وشاخيرتك ان تشادك فقط وقد كان كل ما نفعه فان اورد
الي اعتيادك ذلك قلت لك ان احكام ذلك لاجل هذا الذي يعيبه
الذين كل شيء يوجد سهلا ميسرا لانك لو لم تكن ذاك في عاداتهم
غيرها فقد اطلعت على انهم في هذا الذي انزل به ملاطيه
كان عندكم الناس التغيين فبدل انهم الكثيره اصحاب السانهم بعد
لكن ارفع عن صواب اللفظ واقواما كانوا يعرفون اننا فهم زفوا زبعا
عن الترتيب ويحركونها تحريكا متصلا فاد وضمير على اننا فهم سيفا
مجردا البتة ومن تلك العادة شيئا لانكم اذا كنتم ما تقبلون من الكتب
تلمونني ان احكامكم من افعال الذين خارج محلتنا وهذا العمل قد عمله
الله معكم وجا عند قوله لليهود انظروا الي حماري وسيم وارسلوا
الي فيدروا ان كانت الامم اسبندك الالهة والبتت تلك

الهة وقد ارضى في الالاف والالهة عند قوله ايها الكلدان اذهب
الى النمل وما نزل طريقها وانطلق الى النمل وهذا القول اقله ان لكم
تخطوا في فلاة اهل تلك بلاد فلاة فتمتعوا احينكم عقوبة عن
مهلكون الذين في الشرايع الالهية ونحوها اذ كان اولها بسبب
نظر الناس في تحوّل يعقوب انعاما كثيرة وانتم ما اجتهدتم في هذا
الاجتهاد من اجل النعم السماوية وان قلتم بعد ذلك ان الفادة
صعبة من شأنها ان تشرق الخريصين جدا فانا العترة يدرك
الا اني مع اقرارك بهذا القول ان كما اخذنا عنها
شد يد فكل ذلك اصلاها السهل قريب اذا اقت لك في بيتك
خراشا كثيرين مثال ذلك اذا اقت خراشا من خلقك فكل ذلك
امراتك صدقك ويدعونك بايسر هدام ويظرون الخاف
معاك ابعدت سعادتة الخبيثة ولو عملت هذا العمل عشرة ايام
فقط واخذته لما احتجت ايضا بعد ذلك الى وقت اخر
لكن تمهد لك كما انريد تمهيدا بليغا اذا علمت عندك
ايضا صولة الفادة الجميلة ومعي ما بدت بتلافي هذا الزلل
فلو خالفت الشريعة في ذلك دفعه ودفعين ولو خالفتها
ولو عصيتها عشرين دفعة فلا تيسر لكن انقض ايضا واستحب
حرصك لبنة فسقهم على كمال ودك ان الخبيث
لست

لست روايته يسيرة ولا كان الخلق من الخبيث فالحيت كرهتونه
بسببها ويسوقها الى صاحبة افتد حور ما قلناه الا اني لست احتاج
الى حرة بنصف قنار ولا باها لا كره ولا بنصف كره وانما اريد فعلا واحدا
فقط ان تتعوا ما يقال لكم وسكون وعلم وتعلموه فهذا نصفك في
وهذا امين واد امدحت ما يقال لك في هذا ما مدحه فتعديك يكون
اعظم وتلك يصير اكثر ويكون خيرا لنا ونحوك اعلمنا الان مجامعنا
الحاضرة ليس هي بل عبادنا انفسنا لان في جوارنا نادين ولا
متغين حين نصق لكن موضعنا هو مجلس تعليم ورحا في هذا
المعنى المحرر عليه هاهنا هو صنو واحد وهو ان يصح ما يقال
لنا ونظهر طاعتنا بافعالنا لئلا نكون حبيدا قد حصلنا
كلما اختارنا على جد وما يسبنا الان من امتلاكه لاني
ما خلفت عن ان اعط بهذا الاقوال الذين خاطبتهم علي
انفرادي وقد لبت اخاطبك بها خطا يا شائعا وليست
اري شيئا ناجيا اكثر لكنني اراكم ايضا متعكبين بالحروف
الاوله وهذا الحادث كافيا لن تحصل القيرة الفاضله
فيمن يعلمكم جزيلة وابصر بولس الرسول لهذا السبب يستصعب
احتمال ذلك وهو ان شائعه ليتوا زمانا طويلا مقيمين في
التعاليم الاوله لانه قال قد كان ينبغي لاجل طول زمانكم

أزكو وأعلمين فخصمنا محتاجين أن نعلم ما هم وفان هذا الأقوال الله
فلذلك تنوح نحن ونعتجب عليكم فان زايكم تاتين على تفصيكم
لأنكم فيما بعد من الشاؤك في هذا الدهال الظاهر ومن مساهمة
أسرار الغيران العاقبة الموت كمن في الزمان والفتن والفتن
القتل لأرقنا إلى الله العالوت الما الوفاء من اثنين وثلاثة من الذين يحفظون
شرائع الله لأفضل من شوقنا جماعة من المنعدين في رايه للغدير اناسا
أخبر من رعيته فلا يندرج في هاهنا والحدوس ولا في حلقه أخر مقدر
في هذا كله لحدرك خرافه وظل ونام لأن لا طحال من المؤمنين لا يتقدم فيقول
هنا لك منجد إذا انكسيت وتلبت بمنزلة من لم ينصهر شرايع الله بالشارع
الواجبة لأن هذا الزلل وهذا الخط اهلك ذلك النسخ الجعالي
الكاهن على أنه قد ورد عيشه يحترق وولنا اليها الانه مع ذلك
أداعض عن شرايع الله لأنوطاها انباء وتعاقل عنها عوقب مع ابنيه
وفاننا نريد بأصعبا فان كان في موضع اغتصاب للطبيعة هذا
الميل الجليل مبلغه من لم يستعمل لابنيه نادبا بتجافة واجبه
تلك على هذا الجهة عقوبه مستعفة فاي عمو كحل لنا نحن الضالون
من ذلك الغتصاب المنسوب إلى المحابة ونفسا كلما نادسه
بد كلنا فلذلك كمالنا نحن فانم انما الكواز تقبلوا منا وانصبوا
على انفسكم مستفحين كيتوين مجاشبين وقد تخلصتم من عادة
الايام

الايام لتسبر واهانا في طريقنا إلى الامم وتحكمون الغضله الأخرى كما بايت
مراة وتعلمون بالخيرات المأمولة التي ليت كانت لنا كلها نحن ان
نوزعها بنبوة يسوع المسيح وجوده الذي له الجود والعز الان وديما
والى اباد الدهور آمين وله معاله ثامنه عشر في قوله قد سمعتم
انه قد قيل حين نراهم ونحن نحن فانا اقول لكم لاننا ووالا الخيت
لكم من ذلك على وكس الامن حول له فكس الآخر ومن شايكم لك
ويأخذ طيلك رافا ربه له بوبك انضاف الالمع والعرفت
الان انما قال اقواله الاولة من اجل عين ناصر محين الشراع ان يسلط
العين التي تغتصا لكنتنا الشراع ذلك من اجل ان يضرنا بعد اذنه
ويكرسنا إلى هوية هلاكنا لأن قد اخترع هاهنا الأقوال
الأفراط في الاحتمال هذا يبلغ تقديره وما امر باقتلاع عين من
قد اقتلع عين رفيعة ليكون امر احدا ان يقطع عين ذاته فان تلبت طالب
الشريعة العتيقة لأجل ايعازها بنا لا تضار على هذا المثال فقد
تحقق الظن به عند كانه خايت من معرفة الحكمة اللائقة بالشرع
جدا وأنه قد علم ان يعرف قوة الأدوات وفائد الجوع والمقاييد
لأنه اذا فطن من كان الذين سمعوا هذا الغرايف وكونوا كانت
حالهم ومتي اقتبلوا هذا الشراع فستقبل حكمة الشراع جدا
ونبصر انما نرى تلك الغرايف في هذا الشراع وأحد هو هو بعينه

وانه لبت تلك وهو جميعا بغير ضائع جدا وفي وقت ملائم لهما
لانه لو كان اورد هذا الوصايا العالدية الزايد تغلها في الابتداء
لما كان الناس اقتبلوا هذا ولا تلك ايضا فالان قد وضع تلك وهذا
في وقت ملائم فاصلح المشكوكه كلها بآل كيتيها ولا فاهوا لمعنا
انه اوعد هذا الايمان ليس حتى يعتلج احدا عن الاخر لكنه هو اوعد
به حتى يضبط ادينا عندنا واننا لان يعيدنا علينا بما يصيبنا من العقابه
منع نهضنا الى اقتعال ما يفعل بنا نظيره وصلى هذا الطريقه رجع
فنا الفلسفه كثيره يهدو وساروا داوعد الى من قد فاني المكره
ان ينتم مساواه ما فعلوا به علي ان من اتدي يتدي الشريعه هذا
قد كان مستوجبا للعقاب اعظم وهذا الفعل يطالب به راي النفا
العدل الا انه ادشأ انه منق في القضاء العدل نعطنا حكم على المد
اعظم الذنوب بمقويه دون استحقاقه يعلمنا ان نظهر من معاساتنا
المكروهه وداعتنا كثيره وعندنا دكر الشريعه العتيقه وقرأها
كلها اربنا ايضا ان ليس اخانا هو الفاعل هذا الافعال لكن الخبيث هو
فالعلماء ولهذا المعنى استثنى بقوله انا اتول لكم لا نقادمو الخبيث
فما قال لا نقادمو احكم لكنه قال لا نقادمو الخبيث يرينا ان الخبيث
لما ترك اخانا اجترأ على هذا الافعال بهذا الحال ادخج كرت
غيبضا على فاعل المكروه بنا وقطعها بنقله على الفعل الى وجه اخر
ولقابل

ولقابل يقول بما الذي عندك اذا احتج ان نقادمو الخبيث فنقول له
يجب علينا ان نعاقبه ليس في هذا الوجهه لكن بحسب ما امرنا
هو بان نذكر اننا لنستلذ مكرها لاننا على هذا الوجهه ننهج الخبيث
لان الناس انطفي بنا ولكن النار تطفئ بما وليكم ما تعلم ان من فاني المكره
يستظهر في الشريعه العتيقه الكبر وهو الذي يوجب لكل لا احتج عن
الحادث بعينه فتبصر قديمه لم تزل كثير لان قد ظلم قديمه بيه
بكون يكون خوفنا العنبر كليتها عن قربه وعينه وكذلك بنفته على
وجهه العدل ان يصره ويرفقونه بنسب الكبر والمظالم فبذل ان يستقم
له من ظالمه مساواه الاضاح ان يكون قد فعل فلانكنا فلذلك يحوي
التوجهين له كثيرين من طيوانه ظاهر بعد افتداله صفوه الانتقام
وحواذت المعصيه هي بالسوا لكليهما امتنا الى الشريعه ليست بالسوا
لها لا عند الله ولا عند الناس ولهذا المعنى لست نوابب معصيتها فيما
بعد بالسوا فادبتدري بنا شريعه قال من نفاظ على اخيه باطلا
ومن يسيده بما اعو ليلن موها لجهنم النار وما هنا بطا لنا بفلسفه
اكثر لانه ليس بامور من قنا له المكروهه ان يعذب فقط بنا كنا لكنه يامر
مع ذلك ان ترضوا الله اعظم استرضاء بده له فكله الاخر فهدر القول
فاله ليس مشرعا اياه بسبب هذا اللطه فقط لكنه قاله ليعلمنا
احمال المكروه في البوارض الاخر ككلها على حد ما اذا قال ان من سخطه
امر يكون موها لجهنم ليس يقول ذلك بسبب هذا اللطه فقط لكنه يقول له

من اجل التلبس بخله فذلك يقول هاهنا ومشرع لما ذلك ليس حق اذا الطينا
تحمل ذلك بخلاف ذلك لكنه يشترع ذلك لنا لكي اذا تناولنا لايه ومقبلة
لا يتحقق فلهذا السبب انتخب ههنا كمنسبة في اقصي غايتها ووجه هاهنا
اللطيف على الفك المظنونه انها لطف ذات تعبير جدا الخاوية انتهائيا
كتبر او اعز هذا الابداد مخترعا الاحتجاج عن الاظهر عن المظالم لان
المشهور ليس بحسب انه قد صاب به مصا بفكر وهما اذا استوعب التفتيش
عاب هذا الجهة لانه ما يستحق الشئمة حسنا من جهة انه مجاهد اولي
من ان يكون عرضا والمنفق الاظهر اذا استخفي فليس يورد لطفه ثانية
وليكن ان اصيب من كل وحش نمر ان بل ندوم دانه مع ذلك على لطيفه الاول
كثيرا لان ليس في لطفه عاب هذا الفخا الطامير عن نفهم مثل احوال
المظالمين المكاد الكاينة منهم باوفر دعهم واحتمالهم فليس يظلم
فقط عن نفهم ان الفة لكنه يجعلهم مع ذلك ان من يندموا على ما يبد
منهم وان ينفروا المستعجيين وداعه من احوالهم ويغيرهم اخص الاصل قال لهم
ويجعلهم عبيد لهم ليس اصدا فقط عوض ما كانوا اعدا ومحاربين لهم بحسب ما
يجوز الانقام اعدا ذلك لانه يجري النظام والمظالم عليهم واجملها اشرا
عما كانا عليه ويصلعد غيظهما الى هيب اعظم ويرا انهما الى البيت
باتصاله شدة الغيظ الى اقصي غايتها فلهذا السبب امرت الانفاض
ليس اذا حصلت من المظالم فقط لكنه اوعدها مع ذلك ان تشع شهوة
لاطرك لكي لا يظن بك انك قد صبرت على اللطف الاول كارهها لانك على
هذا

هذا الطريقة اذا كان لاطرك فاذا جعله تقدر ان تلمه لطفه تبت
غيفة ابلغ من ان تلمه بيدك واذا كان عدم الناس عجلا
تجعل به باحتمالك او فرعه ويحويها ومن يريد ان يحالك ويأخذ طمناك
اترك له مع ذلك توبك ايضا لانه يريد ان يذبح احقا لهذا المحل يحله
ليس في ضرب يعرض لنا فقط لكنه يريد ان يورد مع ذلك في استلاب النما
ولهذا المعنى في هذين الصنفين افراطا فاكيدها ايضا لانه على حيا
اعز ههنا ان نفهم باحتمالنا في ايضا الملك وههنا الملك امرنا
هاهنا ان نفهم عند استلابه ما نختلك كما ان توافقه مستغما ان
سلبه منا ولكنه ما وقع هذا الا تراض على شيطانه لكنه ما فوضه
بزياده فيه لانه ما قال اعط توبك لمن يشمتك اياه لكنه قال ان
يشا ارجع الملك فمضى ذلك اذا شحك الي مجلس المتضاوط اليك
ان تعي به امتعتك وكان الله اذ قال لا تدعون احدا الحق ولا تقتاتن
باطلا طالب بال ترون ذلك عند تصالحه في اوتراضة خيرا او عذالينا
ببدل فكننا الايمن فذلك لما قال هاهنا لاطو خضعت زاد ايعاده
ايضا لان ليس يامر بك ان تعطي ما يزيد اذ ان يلك فقط لكنه
يامر بك ان تظهر ايضا لك عليه الكثرة وتقابل يقول فادراك فيصلح
ان اطو عايريا فاجيبك لو قبلنا هذا الفراض يبلغ الاستعصا
ليرتجبه لنا ان نوزعها لك ستا فكننا لا يشين لك من كل الناس

فأولاً أن أولاداً من الناس جعلنا هذا الحال في جدينا من كسوتنا
وتأيننا وإن تقول لنا أحد الناس منتم خلقاً على هذا المثال خالداً من
الحنوء والرفق يبلغ في جدينا إلى هذا المبلغ قليظاً من كثير من يستحق
من قد تغلسق هذا التفسق ليس بتياب فقط لكنهم يشترطونه مع ذلك
بحسبهم لو أمكنهم ذلك وإن حجب ذلك عليك أن تطوعاً غيراً لأجل
فلسفة هذا المحل محلها لم يكن ذلك على هذا الطريقة مستحقاً
أدوم قد كان في الجنة عارياً وواجلاً وشغياً النور قد شيء حافياً
عارياً وقد كان ليهي من جميع اليهود وشراً ويؤوح من تربي من توبه
لمح حديد لحسنه كبراً لأن التبعدي على هذا الجهة ليس فعلاً
وإذا كان التبريل على جدينا فاستدليل الأنبياء على هذا الحال المادية
بتياب رغبته كبره إنما فيها هو فعل مستقيم يوجب الفخاء علينا وأجل
هذا الغرض مع الألهة أولئك في كاهنهم ولا كاتبيابه وبرسله ولا طنان
إن أولادنا أوجد متحدة وانها من واقعها إلى انفسها جدياً إذا استفتنا
ونستفتي رجلاً مبلغ قد يره ويستفيها إنما تنفعنا فقط لكنها
تنفع مع ذلك الدين بتعتونا ويغفوننا أعظم المنافع وهذا الخاف
هي خاصتها خصوصاً لأنها فتننا نحن أن نغاي ما يعرض لنا مكرها
وهي باعيناها أنتم الذين يملونها أن تغلسقوا لأن ذلك المتعطر
إذا كان حجب ما ياحد من امتنعه عاراً عظيماً فترية أنت
إن

أولاً كماله ما لم يمتدحك أياه خفيف عندك وتخلص من مثله دأك
ومن استغنا ما غلسقة فتفطن وأحو محل التعليم الذي يمتنع به
منك ليس بالفاطك لكنه يعمل ما فاعالك بالجدانها أديتغيد
أن تتهاون بربيلته ويرتاج إلى الفضيلة لأن الفنا ليس بدينا أن نفع
دواتنا لكنه يري أن نفع كانه رفنا إلى طبعهم طبعنا فإذا
أعطيت ولتخاتم فقد بتغيت ما وافقك جدياً وإذا أعطيت
زيادة فعلى ما يطلب منك فعلاً رسلت غيرك وجعلته يعمل أكثر وأفضل
تأمل أنت لأن الملح هذا الفعل فعلة يري الناس أن يكونوا ما هو لأنه
هو يرضي دانه ويضبط الأجسام التي يملحها وهي الناس الذي يملحهم والفرق
فهذا الملح خاصة لأنه يظهر لوانه ولا يبرغ غيراً فادق جعلك
سيدك في رتبة الملح والنور فانت من كذا في الظلام جالساً وعمله
أنه ما أحد ما أحد منك أو أعصباً حق عندك أنه ما فاعلتك فانتك
على هذا الجهة تكون محتشماً ألون غيرك موقراً وأشرافاً إذا
أوصحت أنك قد سررت فواستلبت أجهل خطية دأك بدعتك ولحمالك
تغصلاً لك فإن ظننت أن هذا الفعل يوجد عظيماً فتصبر وتبصر بعقل
واضحاً أنك ما قد وصلت بؤد إلى الحد التام وذلك أن نبي هذا النوع
في أعمال المكررة ليس بتفك في هذا المارد لكنه قد فعل ذلك إلى ما يعجزها
عند قوله هذا القول إذا متحرك من غير ميل إلى الفاهب معه ميلاً

اريت افرط فلسفه زائده بعد اعطائنا الحكمة اننا توينا قال ان شاعرونا
ان شغلنا اجتمعا عاريا للتعبية وما دسسته الانعاب وما ينبغي لنا ان
نغفقه ولا في هذا الوجه لانه يبين ان نستقي كل التي نملكها
مشاركة مشاعرة وهي اجسامنا واما كذا وان نهبها للآخرين
الينا وللشاميين ايانا فان احد الصنفين هو من شغلنا والثاني هو
من جودنا وتعطفنا ولهذا المعنى قال اذا استخرجك من غير مسيلا
ولاحدا فادهب معه ميلين فصاعدا اياك ايضا الى اعلى منزلة
موعد اليك ان يوضع هذا التفضيل بعينه لانه ان كان عند
ابننا اشتراعه ذلك وصايا في ذن هذا بكنية تحكي تطويات
هذا مبلغ جلالها فتأمل ايت نهاية ينظر الدين يحكمون هذا
الوصايا يحفظونها ومن يصيروا قبل حوايزهم ادا الحكم يحكم
انساب في العوم البرية من امر عنهم كلها لانهم اذا لم يلد عنهم
مكاره السب ولا مواقع الضرب ولا انواع اموالهم ولا يستميلهم
صنف من هذا صنف المكدرة غير هذا هذا فانية لكنهم يندفع
خلهم في المكدرة العاض لهم الكرفن فطلي اي اصطلاح قد اصططحت
نفسهم فيهم ما اعطيه ولهذا الغرض انما ان نعمل في هذا الوصايا
ما الوعد الينا بالفتعالة في اجمال الفاضل في اسلاف اموالنا
لانه قال ما ينبغي دكري سبا واما الاول اذ مزيد ان يستعمل جسمك
بعينه

بعينه في انك ميلة واعمال متعبة استعلا الاعلى هذه الظلم فاقهر
شهوته الظلمة وتحاولها ايضا لان الشغل في الحق معها ان تسحب
منها ريشها سحبا طامما وتغسفه مغسلا من حجة من الحق ولكن من ترينسا
عليك حال لهذا العمل حق فادرس التعب انوما يشاد ان الذي يخرجك
ان شغلا بك من سبال الشغل عطيته ومن شال ان يرض منك لا ترض عنه
فهذا الامر اذ في من كل كنهها لا تشجب ذلك فانه قد لغنا ان نعمل
هذا العمل اياك ان يخلط صفاد او امرة بكباره وليس كانت هذا باضافه
تلك صفاد فلسفم الذين يلجئون ما الفير هو الذين ينفقون على الفنا
اموالهم ويبشغلون الناس بضعفه عليهم بالكتسابهم دخل الظلم وهم
بانعافهم في وجهه هلاكهم والغرض هنا ليس في به الاشفاق
بارياح الدنيا لكنه يعتمد ليعاذه الشي على بسط دانه وفي موضع
غير هذا يريد هذا التوضيه عند اعادة ان يعطي اولئك الذين لا يفرق
ان يستوفي منهم شيئا قد سمعتم انه قد قيل يجب قريبتك ومقت
عندك فانا اقول لكم هبوا اعداكم وصالوا على الذين يتعتونكم
بادكوا الذين يلعونكم اعالوا اعالا مستحسننا بالدين يفتونكم
لكيما تكونوا مشايخا يعبون اباكم الذي في السموات فانه يشرق شمسك
على الخبيث والصالحين ويمطر على ذوي المولد والظالمين انظر
كيف وضع حاتم الاعمال الصالحة اخيره لانه لهذا السبب يورثنا

ان نحمل ليس الا الطما فقط وان نزل فلنا الامير ولا بان نصف
توبنا الي طالب طيلسا فقط نل يورنا مع ذلك بان شي مع
من سخرنا مبلوا وحدا او ميلين لتقبل بكافة الشهوة ما هو الا
من هذا الامر نكتير وان شئت وما هو الا اكثر من هذا الامر اجبتك
هو لا نعتقد من يفعل بك هذا الافعال عدوا واليقا يقال ان
نعتك شيا لخص اكثر من هذا لانه ما قال لا عقت عدوك لكنه
قال لحيه وما قال لا ظلم لكنه قال اعمل عما تستعسا من يظلمك
ويعتك وان كنت باحت تحتنا بليغا شيب من هذا الامر
بغيرنا زياده اخري اعظم منها بكثر لانه ما امر ان يحب علي
بسيط ذات الحب لكنه امرنا مع ذلك ان نعلي علي الذين هم
يتعنوننا وندعوا لهم ارايت دجحات طلع وليقوا فلنا
عند حمامة الغضيه بعينها وتوطن في اعلى اعداد فرايضه الدرجه
الاولي هي الابتدائي الظلم الثاني بعد ان يتدري به لا تستقم
نسويه ظلمك الثالث لا تعمل من يتعنك في هذا الاعمال ما قد
قاسينه لكن تعبد ساكننا الرابعه ان نزل ذلك لما شاء المكره
الخامسه ان تحول ذلك الذي يعمل بك المكره الى تعبد يديك منك
السادسه لا تمت من يعمل هذا الاعمال الشافيه ان تحبه التامه
ان تحسن اليه التاسع ان توصل الي الله من اجله ارايت عاوه
الفلسفه

الفلسفه فلهذا السبب غفلت جازيتها بهيه لان هذا
الايحاء اذا كان محله عظيمما يحتاج الي نفس شهيه
والي اجتهاد كثير وحرص جنيل وضع الجزاءه جليلا قدر
ليرفع مثله ولا لوصيه من الوصايا الا انه قبله لانه لا يتركها من
ارضنا علي نحو ما ذكره للودعا ولا ذكره توفيه ورحمنا علي جودنا
ذلك للمناجين والوصيين ولا ملك السموات لكنه وعد بما هو
ارهب منهم من هذا الجوليز كلها وهو ان يصار الى شيبهين بالله
علي ما يليق بالناس انه يشابهوه لانه قال لتكونوا مثابيهين
اباكر الذي في السموات واصدي انت كيف ولا في هذا الاقوال ولا
في الاقوال التي قبلها يسمى الله ابا له لكنه هنا لك يسميه
الاهاء وملك اعظمنا حين خاطبهم في اجتناب الايات
وفي هذا الامر يسميه ابا لهم فيعمل هذا العمل فانه هذا
الاقوال لوقت ملائم لهام اذ احاز ذلك الوقت ذكر معاذ لته اياه
فانه يترق شمس على الخبثه والفلحين ويمطر على المفسطين
والظالمين فقال ليس انه ما يمت الدين بتبويه فقط لكنه
مع ذلك يحسن اليهم علي ان هذا الفعل اذا كان فليس هو
هو البته مساويا ليس لاجل افراط احسانه فقط لكن من اجل
جسمانية رتبته لانك انت انما يتها وركبك تولى خيك في القبوله

وذلك يتهاون به عبدة الرب في الحسن اليه احسانات كثيرة وانت
اذا صليت على من تغتصبك انا تغيب له الغا طان دعواه بها وهو
يطلب له افعالا عظيمة عجيبة كثيرا اذ يشرق شمس على الصالحين
والظالمين ويجود بامطار سنوية لكنه مع ذلك يجوز لك ان تكون
عذرا له على نحو ما يمكنه ان يعادله انسان فلا تغتصب اذ من يعمل بك
علا مكرها اذا كان مستبسا لك خيرا ان هذا المخل الجليل محلها
ويتفادك الى كرامه هذا مقدار جلالتها لا تغتصب من يتغتصبك
والا فانت تغتصب تعبد نفسك وتغتصب عرت صبرك وتحمل الحساد
وتضيق ثوبك وذلك فهو الغاية الغصون من الجهل اذا اضطرب
على اصعب الحوادث ولم يحتمل ما هو دور ذلك ولعلك تقول
فلتبجحوا ان يكون هذا فاقول لك بعد ان قد رايت الاحا قد
صارا انسانا متحدا لا تحدا هذا مقدار متنا لما اهلك الاحا
جزلا لمبلغها تستغهم ايضا وترتاب في ان يكون يكون ملكنا
ان تضع عن مواجبتك في العبودية ظلاماتهم التي تستمع
قايلا على صليبه يا ابتاه اصغ لهم فانهم ما يعرفون ما يعملونه
اقلم تسمع بولس الرسول قايلا ان الذي صعد الى العلو وجلس
في يمين ابيه يتضرع من اجلنا اما تبصر انه بعد صليبه وار تغاية
الي الما ارسل رسلك الى اليهود الذين قتلوه فاملا من اليهم خيرات
كثيره

كثير فعلى انهم قد توقعوا ان يقاسوا منهم شرا يد جزلة الا ان ذلك قد
ظلمك ظلمات عظيمة وما الذي صابك فيكون متنا لمتنا ما صاب
شريكك اذ حصل مضروبا من بوطا ملطوبا مضروبا بالتيابا ثيب صق
عليه عبدك مصطبرا اعلي الموت الذي كان اشنع الميتان كلها بعد
احساناته الجزيل عددها فان يكن ذلك قد ظلمك ظلمات عظيمة
فلهذا السبب خصوصا احسن اليه لتجعل لك اكليلك ايهسا
حسنا وتستخلص اهلك من سقم واصل الى غاية شديدا اذ الاطبا
اذا رفسهم المجانين وشتموهم بجهنم حيندا كثيرا وينسومون
لنا في مرضهم وصلاح حالهم لعلهم ان سبهم هو من تغا من مرضهم انت
فاستغتن بهذا العزم من اجل من يغتال عليك واستعمله علي
هذا الجهة في الدين بظلمتك فان اوليك هم السقي باعظم الانتقام
المصطبرين على كرامة الغضب استخلص ظالمك من هذا المله القاده
وحوله ان يترك غيظه واعتقه من شيطان صعب هو شيطان
الغضب لانتا اذ ارانيا المتشيطين بوجههم ويكوي عليهم وما تحرض
ان تشيطن معهم هذا العمل ينبغي ان تعلمه الان بالدين يغنا طون
علينا لان الغصون يشابهون اوليك المتشيطين واليوم انقال
انهم اشتد ثقوه من اوليك المجانين اذ هم مجانين يحشهم وكذلك
حصل صرعهم خايبا من الغفوة والمسامحة لا يجوز بالجميع لكن

احبه لاننا اذا ارادنا من قد تارت به المرة الضرا واظم بصم الدوائر
الحادت منها متاعا في قد وهذا الخلط الخبت عند اليه ايرينا
ونحوه ونحوه عند قد وباطنه ولو وسخ بنا باقية فانه يح عنه
لكننا نبتغي غضا واحدا لكي نغلبه من ضعفه هذا الصعبة
فبيننا ان نعلم هذا العمل بها ولا في الغفبين ونحملهم عند قبيهم وننورهم
ولا نفهم الا الى ان نفقد اموالهم عندهم كلها فيعود ذلك بغير ذلك
من قد احتملت غصبة منه عظيمه لانه اذا سكن غصبة حينئذ يعرف
مفره وانجه مبلغ الا يحل الذي استخلصه منه وما يعني داري المنه
من ذلك الانسان لاني الله في ذلك الحين بكل ذلك بولهب نافع
جزيل مبلغها لك انك اعنت احاك من شمع صعبه مرأسة وبيل ترك
ذاك الكرام سيد في حزين مستحيما من دعائك اما قد رايت النسوة
عند طلعتهم او سمعت بهن كيو يفضهن النسوة الواقعات عندهن
وما يوجع لولا يك عضاتهن في اليوم يقول انها توجعن فيمرون
بجلاده ويتوجعن للظالم التي تفرزها المحام ظلتها فان انت
اولا يك النسوة ولا تكونن ارضي منهن عنما لان قد وجدنا لا اصغر
من النساء فوسا وبعد ان يلزك اوليك النساء حينئذ يعرفنك الرجل
فان تكن هذا الامر ثقيلة فتقطن ان لهذا الفرض جال المسيح ليفرس
في تميز فهمنا هذا الامور كما يجعلنا نأفمن لاعداينا ولا هداينا
ولهذا

ولهذا المعنى يا مينا ان نعمت يهدى الضفين الغريقين في امنا انت
نعمت يا مينا حين قال اذا قومة قرياناك ويومر البنا ان نعمت يا مينا
يا شراعة لنا ان نجهم وان نصلو عليهم ونندعو لهم وليس يصعدنا
الي هذا الوصيه من المثال المعاد لله فقط لكنه يصعدنا اليها من ضرا
لانه قال اذا احببتم الذين يحبونكم فما هو الثواب الذي قد ملكتموه
اوليس العشارون يعملون هذا العمل بعينه هذا المعنى قد كره ليس
الرسول فقال ما قد قامتهم زعم الى الدم الخطية مجتهدين
مقابلها فادخلت هذا الامر وقد رقت مع الله وان اهلها
قد رقت مع العشارين رايت كيف الاوسط من الوصيتين ليس يقد
على موقدا افضل الوجهين فلا تفكر في هذا الاقدا ولا الاقراض صعب
المراس لكن سبيلنا ان نقطن في الجايزه ونفكر ان يكون مشاهدين
اذا احكمنا هذا الوصايا ولم نأون معادلين احبنا من افعالها فهو
يا مينا ان نصلح اخانا ولاكتسب عنه اولا الى ان نزيل عداوته واذا
خاطبنا في سلامة الناس كلهم ليس ينجان تحت هذا الضرورة
ايضا لكنه يطالبنا بعز مات الود الناشيه من فقط ويجعل شريفته
على هذا الجهة سهله لانه لما قال انه قد طردوا الانبيا الذين قبلهم
فلكي لا يتكدهم لاهل اقاله هذا يا مينا الا نعمل هذا العاقلين
المكابر بنا لكن نجهم ارايت كيو يود احتياجه الغصبة يبطل الشوق

النايعة الى الاجسام المتراصة الى الاموال المتلهفة الى التزويق
المشتاقة الى هذا العالم الحاضر لانه قد عمل هذا العمل منذ ابتداء
اشترعة وقد فعله الان ان يركب يرا من كان مسكنا ودعانا نجاة
ببطل غيظه ومن كان عدلا او مؤمنا تحت شهوة الاموال ومن كان
نقى القلب فقد خلع من الشهوة الخبيثة والمطرودة المحضلة الشتام
الشامع سببا مكرها فقد احكم كافة الاعراض عن الاشيا الخامة
وحصل ثبانا من الصلوة والعجب وادخل سامعة من هذا العقالات
ودهنه للجهادات اجتذب ايضا امراض غز منها هذا الي معنى اخر
سجله الاشتغال والكره لانه لما ابتدي من الغيظ وقطع اعصاب
هذا السقم من كل جهة وقال ان من يغناظ علي اجية ومن يدعو
راقا واحق فلبعا وبمن تقوم قريانه لا يفرمه اولا الى المايه الى ان
ينقض الهداه وينزلها ومن قد اقتنى خضا فقبل ان يبصر مجلس القضا
فليجعل عماره صدقاه انتقل ايضا الى الشهوة وقال من يبصر بعيدين
فاستعني فليعد رب تعذيب الناسق من تقنته امراته الناسقة
او يشكله رجل او شخص من الاشخاص الالبيين به فليحط بقية
هولاي كاهم ويقطعهم من قد ضبط امراه بسنة الذرة ولا حرجها في
وقت من اوقاته ويضرب الى امراه غيرها لانه بهذا الفاس اجنت
اصول الشهوة الخبيثة ثم تخبر في هذا الجهة غش الاموال بايعازها اجنت
الحاق

الحاق واللدب وبلا الايسيت احنا بالوشاع الذي يتفوق متوشحابة
بل يرفعه الى الطيبة مع ثوبه ويبدل له اشتغال جسده عند تسخيره
اياه مستنا صلا شوقنا وتلهفنا الى الاموال عن كثرة تزايد وبعد هذا
الامر كاهم او د اكليل هذا الامر ما لبنا بقوله صاوي على الدين
يتعنثونكم فصاعدا الى هامة الغلظة العالي قطر بها فمات
من يظلم هو اعظم محلا عن يكون ودعا مع يعطي ثوبه مع طيلسانه
اعظم قدرا عن يكون وهو ما من يحتمل اذا ظلم اعظم شانا عن يكون
ومن يتبع مصخرة وظلوما مصخرة المعظم منزله من يكون مصلحا
سالمنا فكل ذلك من يما ذكر طارده اذا طرده ويدعوا له لعظم محلا
عن يكون مطرودا ادايت يكون علينا الى قناطر السما باعيا بها قليلا
قليلا فلمن تكون مستوحيين نحن الذين قد امرنا ان نشابه الهنا ولعلنا
ما قد صرنا معادلين ولا العشارين لان حبنا الدين يحبونا ان كان
حب العشارين والحا طيبين والاميين فاذا الحب هذا الحب لاننا
ما تحب هذا الحب اذا احسننا اخوتنا على توفيقهم واقبالهم قايت مغايله
عدله لم نقتاسيها اذ كنا قد امرنا ان نخوف على الكتاب وقد وقعنا العمل
من الاميين فحتمهم قل لي كيف تبصر ملك السما كيف تشك في ملك
الدهاين الجليله وما قد صرنا افضل من العشارين قدرا لانه الى هذا
المعني ومن بقوله او ليس العشارون يقولون ويعلمون هذا العمل بعينه

وهذا المستحب من تعليمه كثيرا انه يفيض في طموض من تعليمه جوانب الجهاد
بنياده كثيرا ومثال ذلك قوله انهم يصرون الله ويملكون ملائكة السموات
ويصبرون بين ايدي الله ويكونون مشايخا لله فانهم يرجون وانهم يعززون
وان توابعهم جزيلا وان حجاجهم ان يذركم عتوبات محزنة فانما يذكروها انما هي من زليلا
لأن اسم جهنم انما وضعت في اقاويل هذا مبلغ كثرتها دفعه واحدة وهذا
الاسم فانما ذكره لافواه مستمرا لادراك ما هو اسحقا اليقين ان يكون
استعماله باطله بتدليله في سماعه بقوله وليس العتادون يعلمون هذا
العمل بعينه وبقوله لا الحق الملح وبقوله يدعي في حرك التماحيلا ويرى
ويعرف في مواضع من تعليمه الخطايا عوض العقوبة بخولا سماعه ان يعرف
تغل العقوبة المتعل على نحوها اذا قال فقد شق بها في قلبه ومن شق
امرانه بجعلها فاشده وما زاد على نعم ولا فهو من الخبيث وذلك ان غم
الخطية يجري عند المالكين عقلهم ببل من اسم العقوبة لرد عنهم واصطلاح
ولهذا الغرض اورد في وسط هذا الاقوال الاميين والعشائر من اجل ان قد
تتم له بكيفية وجهه الشاؤ والاشي وهذا القاعد علمه بولس الرسول
اذا قال لا لتغمة واكبا في الناس الذين ما يمتلكون رجاء وعلى
مقال الام التي لا تعرف الله وتبين انه ما يبط البناء ما يفوق على طاقتنا
لكنه يبط البناء بالترغاة قد الغناه فليلا اذ قال وليس الاميرين يماون
هذا العمل بعينه الا انه مع ذلك ما وقع كلامه في هذا الاقوال لكنه
انها

انها الى الجوايز والامال الصالحة بقوله كولو كالحاملين كايدي السموات
ومن شانه ان يزوج في كل موضع من كل امة اسم السموات كثيرا منهم ما من
المكان مسباتهم الا انهم كانوا احبدا اصفون من غيرهم تيراوا كنف
عقلان الاعطال المائمه عشرة في الامم لان سلاطينا غيرنا
بل نعمل هذا الى الجحار لين وفي الرواء فاذ انقطعتا في كافة الامم
التي قد قبلت لنا فسيبنا ان نظهر حبنا لاعدائنا جزيل لا ونفني عن انك
العادة المفح كعليها التي بنت فيها الناس كثير من الذين قد زال
قياسهم اكثر من غيرهم في انقطاعهم ان سألهم الذين يلتقونهم اولين
والعادة التي تحكي تطويبا جزيل ما يشاهونها والسجبة التي هي
مفح كعليها تلك يطالبونها ولو سالت احدهم لم لا تسلم
ان علي من يلقاك اذ لا تقال لي لانك ستطرح هذا التسليم
معي فاقول له فلهذا الغرض بعينه يجب عليك كثيرا ان تثبت
الي التسليم عليه لتاخذ انت الاكليل ولعل به يقول لست ابتديه انا
بالتسليم اذ قد اجتهدت هو في هذا الغرض ان يكون مسببا فاجيبه
وماذا يكون شر من هذا الاحتجاج لانك قلت اذ قد اجتهدت اذ في
هذا الغرض ان يكون مسببا الثواب لي لست اشأ ان احصل هذا
الفايد فاعلم ان اذ اذ اسلم عليك او لا فليس حصل لك اذ اسلم
عليك رجا اكثر واداسبقته انت بالتسليم عليه او لا تسبقك انك

مدا زلت صلفه وتغطون من تكبره مرة كثيرة خفية فإذ كنت تتوقع ان
تغطفون من الفاظ سادجه فإيد جريلا متبعها فبذع هذا الذك كيف
لا يكون هذا رأي من جهة الة في غايتها ويلومك ذلك تسقط في هذا
المواهب بآيائها لأنك أن كنت لهذا السبب تدم دأك وتنسب
العله اللة أنه يتنظر من غير تسليمه عليه أولا فله كما نال ما تشاؤون
وما نقول له خبيث قد اجتهدت ان قتاله كانه على صالح ارايت كيف ليس
شخص اعلم فيما من انسان عايش مع رديته فذلك اسالك ان تهرب
من هذا العادة الخبيثة المصحكة عليها لأن هذا الذك قد نقص من الحاد
كثيره وادخل عدولت جبهته ولاجل هذا السقم سبيلنا نحن ان نسايقهم
الى التسليم عليهم لأننا اذ قد امرنا ان نلظنا اعداؤنا ونسخرنا ونجودنا
من كوننا ونحماهم لا يعفون بلون موهلين اذا انشانا بسبب تسليم
ساجد خضوعه جبريلا تغديرها ولعلك تقول اننا يزدري بنا ويهين
علينا اذ اولنا التسليم اولاف جيبك فخير لا يزدري بك انسان تصادم
انك الهك وحيث لا يستحقك الجنون عديك في العبودية تستحق
سيدك المحسن اليك احسانات جبريل مبلغها وارين كان مستشعا
ان يستحقك عديك في العبودية فاعظم شانه من ذلك كثير
ان تستحقك اللة خالفك ومع ذلك فتأمل ذلك الغرض ان ذاك اذا
استحقك فحينئذ يصير سببا لك التواب اعظم لأنك لأجل الله
تطهر

تطهر على هذا المهادي كنت قد سمعت شرايفه ولهذا الصبر فإني
كراهه ليس يوجد معاد لا وكما جأت يكون عواييا فليكن فيك
استحقاق لأجل الأخر في اسم افضل عندي من ان يكرمني الملوك كلها
فان ليس يوجد خطا عديلا لهذا الشرف فينبغي ان تسوي طالبين
هذا الغايه الى هذا الحال بحسب ما امرنا هو ولا نجعل
للعنيرم الانسانية عندنا ذكر لكن نوضح بافعالنا كلها فليستنا
في غاية الاستقصاء فإني هذا الطريقه يتوسجها لنا لأننا
ونحن بعد في الدنيا نستتم الفوايد الصالحة التي تناسب
السمواتيين وتستغني الكلة التي هنالك اذ انصرفنا
تصرف الملائكة مع الناس فلهذا في الأرض سلوك قوات
للملائكة ولبننا خاليين من كل شهوة وارتجاف ونحصل مع هذا
الفوايد النعم الصالحة المحجج وصفها التي فليكن لنا كلة
ان نوزقها بنعمة ربنا يسوع المسيح ونعطنه الذرة له المجد والنعمة
والسجود مع ابية والروح القدس الصالح الأخر دائما والى ابد الابد
وله مقال ما دونه عن قول ربنا اننا لو اعد فكم الاتقاوها
قدام الناس للمطاهرين بها ها هو الآن ينفي المدا الأشد انتصاها
من امراضها فانا كلها وهو الايمان والجنون المتكاثرون في الدين يحكمون
الفضائل جنون الشرف الباطل لانه منذ ابد ان تراعى ما اجري في

وصفه خطاباً لأن قيل ان سمعنا سامعية الى افعال شي من الأشياء
الواجبة كان تعلمه في غايتها وليوجب ان يعملها ففضله
زايدة ولم يحصلهم في الفلسفة اذ ال بعد ذلك العناد المتكون
من خارج فيها ونقصه لأن هذا السمع ما يتولد على شرط ذاته
لكنه انما يتولد بعد احكام اعتناضوا كثرية من الامور التي
اعتنا بها لانه وجب ان تغمر الفضيلة او لا وبعد ذلك يبطل
المرض الذي يضرى فيها وانظر من ان البدي ابتداء الصور والاعمال
والصدقة لأن بهذا السمع هذا التلثة الاضاق من عادته
ان يقيم في الدين ككون الفضائل اقامه بحبها كثير وقد لك
الغير يسى من هذا الجهة تبيع قايل اصوم من الجملة يومين
واغشها امتلاكه وتشر في صلاته بعينها تشرقا باطلا
اذا انشأها للتظاهر بها لانه اذ لم يكن ولا واحد من الناس
غيرها ضار اشاع العناد قايل لست انا كباقي الناس ولا
مثل هذا العناد وقابل كيف ابدي خياط سامعية خطاب
من حيلة من وحش اتقل الوحوش نكايه يسترق من
لا يتيقظ فيقضاضه لانه قال تاماوا صدقتكم وهذا
القول قد قاله بولس الرسول لأهل مدينة فيلبس احدثوا
الكلاب وذلك ان هذا الوحش يندس سرا ويشمضها وها هنا
كلها

كلها خلو من احساس بوحده ووردة ويدي كلها في باطنها
ويغويها الاحساس به واد كان قد تكلم في الرحمة والصدقة
كلما مجزى لا وورد الله الى وسط قوله المشرق سمعته على
الاشرار والاختيار ولعذبها في سائر الجهات وحقق تباهاها
ونوعها بشعه بدلهما يحتاج بعد ذلك جميع ما يضر هذا الذنبونه
النافعة فيسببها فلكذلك قال تاماوا صدقتكم حددين الانفس
قد اضر الناس ولم يزل ذلك الرحمة التي قيلت فيها تقدم في رحمة الله
جل وعز واد قال احذروا الانفس وصدقتم قدام الناس استثنى بقوله
للتظاهرة اللهم بها وقد يظن ان قد قيل قولاً واحداً بعينه دفعتين فان
تفقت ذلك تصفاً بليغا وجده ليس هو قولاً واحداً بعينه لكن
هذا القول مغاير لذلك القول معنى غير وهو يحوي وباقته
كبره واشفاقه وحسنه ويحجزه وصفه لأن قد يوجد من يعمل الصدقة
في الناس متوخياً ان يتظاهروا بها ويوجد ايضا من لا يعمل الصدقة
قدام الناس يعمل ايضا سراً للتظاهر بها فلكذلك ليس يعاقب
فعل الصدقة الكبير على سبب ذاته لكنه يعاقب عنهم عالمها
ويكلمها ولو لم يكن هذا الاشتقاق من زيد في هذا الوصية لكان
هذا القول قد جعل اناساً كثيرين اكسل عزماً في بدل صدقتهم
لأجل ان ليس يمكن ان ينكفوا في كل مكان ادعوا لها ولا تخفى

فعلهم على كل حال فلهذا السبب اطلعك من هذا الضرر ولا تجد
التواب والعقاب لتما عملك لكنه يجد الخسارة والفايدة لا احتياد
عاملها حتى لا تقول ما ذا الا يصيبني اذا البصر في انسان اخر فقال لك لست
التمس هذا الغرض لكنني التمس تبركك وتيسيرك وعرض العمل
الكاين منك لانه يريد ان يجد اذاع نفسك وتخلصها من كل
مرض وادمنع سامعية ان يعملوا الصدقة لاطهارها وعرفهم
الخسارة من ذلك بافتعالهم اياها باطلا فارغا انهم ايضا فطنوا
اذا ذكرهم بايعهم وبالسما حتى لا يلدغهم بالخسارة وحدها لكنه
يقطفهم ويحلقهم بذكر ايهم لانه قال والافاق قد حوتهم توابا
عند انبئهم الذي في السموات وما وفق قوله في هذا القول بالانكاف
لكنه شبهوا الى بعد غاية منها اذ دفعهم عن هذا المراه كثيرا
لانه كما وضع قبل هذا الحلام عشارين واميين مخبري الدين فانهم
بكيفية الوجه من الغريقين وكذلك وضع في هذا الانكاف المزاين
اذا قال واذا عملت صدقة فلا تنصير بالبرق فذلك كالمزاين
ليس ان اوليك المزاين يستغفرون بوقا لكنه يشاء ان يظهر جنونهم
الكتير بلغة هذا الاستغفار فيهم حتى لا ينفذهم
فعلى جهة الصواب قال انهم مروون ذلك ان قضاهم كان
مناسبا لصدقتهم وشيئهم مناسبة لجماعتهم وزوال استايتهم
لاهم

لاهم ليسوا بواوون صدقتهم لاجل غيتهم منهم لكنهم اغايواونها بالتمتعوا
بشرتهم وذلك فيهم خفاء وغايتها اذا كان غيونا صاوياء لجمعة فلا تحل
مصابه لا لتمامنا المياهاة فليس الاغطا اذا صدقة لكن الاغطا على واجبه
ولهذا الغرض على هو الصدقة فلما نحن في اوليك ودمهم ولدعهم
وفصل فصد من محال ساعده فلا في هذا الغرض السقيمة بهذا الطافي واد
وصو كيو يجب الانما واصلت فيهم لاطهارها والامر ايضا كيو يجب ان يغايها
وان سالتة فليكن يجب ان يغايها قال لك لا تغرض ولا تنصير شرا كذا
نعمه بمنك وفي هذا الانكاف ايضا ليس يوجب الى ايدينا لكنه وضع هذا
الوصية على جهة الزيادة في الاشرع لانه قال ان كان عكنا ان يغرك
انت معرفة عملها فليكن هذا العمل عندك ابلغا بشارة فيه وان امكنك
فنافع لك ان تخفيه عن يدك اثنين خدما فيه وليس غرضه
في ذلك على ما قال قايون انه يجب ان يخفيه عن الناس المغتالين
وذلك انه قد امرنا بهذا الانكاف ان نخفي معرفتنا عن كافة الناس
تو تعطين في التواب عن ذلك ما اعظمه لانه لما ذكر العقوبة التي هنا
لك بين الكرامة التي ها هنا اذ دفعهم من سائر الجهات واقنادهم
الى تعاليم عالية لانه حقق عندهم ان يغايوا الى الله حاضر في كل مكان
فان احوالنا ما قد وقفت الى غنا هذا الحاضر لكن محاسن حكم الله خفيته
يقبلنا من ها هنا والنابعات الواجبة على سائر معلماته والكرامات

والعقوبات ولا ليس ينبغي من اعم الناس ان اذاعلة احدا لا هبة ولا كبير او لوروم
الناس انه ينبغي لانه اشار الى هذا الاعمال كلها بقوله وانك الناصر في المتور
بحارنا في الظاهر المشهور فقد تصد له مشهرا عظيما شريفا وقوله ما
يشتهيه بزيادة كبيرة لانه خاطبه ما اذا تريد لست تشا ان تحصل لما
تعمله اقواما ناطقون اليه فيها قد حصلت اذ اعياين اعمالك ليس ملائكة
ولا رؤساء ملائكة لكن الاله البرايا كلها وان شئت ان تعني انما ناطقون
اليك فليس يدعوك شهوتك هذا في وقت ملائم لها لكنه يحب لك
مراؤك بزيادة كبيرة لانك اذا اريت ما تعمله فاما علمك ان ترويه
لغيرك من الناس ولغيرك اولياءه انسان واحد واذ اجتهدت الان ان
تخفي عماك فليشك الله بملكك ويدركك حينئذ محض اهل تلك المكنونة
كلها من هذا الجهة ان شئت باوفر شهوتك ان تبصر الناس ما قد
احكمته فاستودك الله والتمه صحتهم حينئذ جماعتهم بتكريمهم
كثيرا اذ اشتهرت الله ظاهرا لهم ورفع محله واشاد بذكره عند
الحاضرين كلهم لان الحاضرين الان يلومونك لوم المجهل اذ ابصر
هنا لك محلا فليس انهم ما يلومونك فقط لكنهم مع ذلك يستجوبونك
كلهم اذ اخلصت منهم اذ ايا مستمرا اشتجبا منك عظيما اذ اشتهر
زمانا بسيرا فتعظم ايجل هذا ما اعظمه ان يحب من هذين
العايرين كلتيهما وتغمد ابتغنا نوابك من الله اذا دعوت
الناس

الناس ليرى ما قد عملته بمشاهدة الله لان فجب ان تري اعمالك فجب
ان تريها لكيك قبل كل الناس ولا سيما اذ اكل ان يكون دبا لتكلمك به
ولجسارتك على ان لو لم يكن ذلك حسادة لما وجب ان يجهل هذا المشهد
من شتبه الشري في يستبد له بشر الناس لان من يكون على هذا النحو
من الشبهة عديما توفيقه قد تباها في جهالة الى ان يكون عند مبادرة
الملك الي معاينة ما قد احكمه فيهم له شرو وبقصر عهده وينضد له
مشهدا من سالكين ومكديين بصره وله هذا السبب ليس باننا
الا نري الناس اعم الشافط لكنه يوعظ مع ذلك النبا بالاجتهاد
في شتوها واخفايتها لان هذين العنلين ليس عابا لسا واما الا
بجتهد نظرها وان ضاع الي اخفايتها وقالوا اذ اصيلتم فلا تكونوا
كما المدايين فانهم يحبون ان يصلوا قيا ما في الجمع وفي رواية الشوا
اقول لكم حقا انهم قد ابعدوا قوايهم فانت اذ اصيلت فادخل
الي خزانتي واعلق بابك وصلح اليك الذي في المستودعها هو
يدعوا هو لا يرايين ايضا وذلك على جهة الواجب جدا لانهم
يتزقون الناس عند تملهم للصلاة الي الله فليسوا ممتثلين بشكل
منصرفين لكنهم بصورة اناس من محوكم عليهم لان المعتم ان يتوسل
الي الله يترك الناس كلهم ويبصر ذاك وحكم الذي هو مالك
ان يعطيه وشيئته فاذا اهل هذا الغرض وجلت تايها واجلت

عبيدك الركام كان ينصرف عبيدين فادعيتن لأنك أنت تريد هذا
الفضل لكنه قدر الله أن يهب لهم المكافاة والحظ ولهذا المعنى
ما قال الله هذا الحال حالهم ليس يأخذون ثوابا لكنه قال أنهم قد
أخذوا ثوابهم ومعنى ذلك هو أنهم سيأخذون ثوابا من الذين يشتهون
هم أن يصبروا لهم لأن الله ما يريد هذا الغرض لكنه هو قدر الله أن يهب
لهم المكافاة منه فلا تقاس أو لا يك المجازاة من الناس ما حصلوا على
جهة العبد موهل أن يأخذوا منه الذي لم يأخذوا من أجله شيئا وأما
أن يعطوا الأهل وجوده أنه قد وعدنا أن نجعلنا أيضا ثوابا عن الأعمال
الصلحة التي يلمسها منا عند تلبية الدين يستعملون عمل الصلاة
ليس على واجبه من كان ابتهاهم من شئهم وايضا حله لهم انهم
مفحوق عليهم جدا ثم أراد حال الصلاة الفاضل وجعلنا الثواب
أيضا بقوله ادخل إلى حضرة انتك ولعايل يقول فإراهه أفما ينبغي أن
نصلي في الكنيسة فيقول له نعم ينبغي أن نصلي في الكنيسة جدا لكن يجب
أن نصلي بعزمها الصلة عما يشينها لأن الله في كل مكان ينبغي غرض
الأفعال الكاينة منها والأفان دخلت إلى حضرة انتك وأغلقت لها
وعلمت عمل الصلاة للظاهرة فليست حصل لك من أغلاق أبوابك
نفعا وأبصر لي وضع التعبد في هذا الالفاظ بليغ الاشتقاقات
بقوله لكن تظهر للناس من هذا الجهة إذا أغلقت أبوابك
يريدك

يريدك أن تصلي هذا الغرض قبل أغلاق أبوابك وأن تغلق أبواب شرفك
لأن التخلص من العيب نافع في كل مكان وأنفع ما يكون التخلص منه في الصلاة
وليس كنا نخرج خلاصا من هذا النعم ويجال بنصايرنا فإدأصلنا إلى الصلاة
مشتغلين هذا المرض متى يسمع منا ما ينهل به فأن كنا نحن المتوسلون
متضرعون ما نسبح ما نقول به فكنس نسبح الله أن ينجيه إلا أن
عما سئلهم في أن يودعوا الوصايا البليغ باليدها الجليل مبلغها
قد وجدنا ناسا يريدون التفرغ عنهم في صلاتهم أن الله يتباهون فيها
إلى أن يكون جسمهم مستورا فيجعلن دواتهم بصوتهم واضحين
عند كل من يصاقبهم اديصيحون صباح الغفلة المجازين ويجعلون
دواتهم يشكهم وصوتهم مضطربا عليهم أما تترك أن تقدم متقدم في التفرغ
مختارعا أعمال الاجلابة وأمثالها متوسلا بصباح بواصلة بحسن
بذلك من يستحيه عن حواساته وإذا تقدم صامتا بشكل لا ين بالسمع
يستعد به حديد من يمكنه أن يجود عليه بالنعامة استجد يا سر دعا
فلا تمل صلواتنا بشكل جسمنا ولا ينجح صوتنا لكن فلنقدم لها
بنشاط عنزنا ولا نتوخي أظهارها باجلابنا وتصوتنا كتناصدا
بها رفقتنا بل فلنقدم لها بكافه الذعة والتوقر ونخضع في
سريوتنا وندبوع باطنه ولعل قايل يقول إلا أنني إذا رجعت
نفسى ما يكتفى إلا أصبح فأقول له لهم كمال الابتها والتضرع على

هذا الوجه يوجب على نحو ما قلت من جمع شرايين هذا الا ان موسى النبي
قد توجع في ابتها له وصلي على هذا السجدة واستجيب منه ولهذا
السبب قال الله له ما بالك تهتف الى رحمة النبية ايضا اذ لو يكن
صوتها مسموعا وصلت الى كانه مرادها اذ كان قلبها قد هتف الى الله
هنا فاهما يمل صلى ليس صامتة لكنه صلى مستكبرا فابدى دمه
صوتا ابهى من الصوت فقصدت كبحسب ذلك القديس من وعلي جدا
امر ك النبي قلبك ولا تفرق بينك استغفرت الله من الاعناق
لانه قال من الاعناق استغفرت بك يا رب اجند بصوتك من قلبك
من السعلة اجعل صلاتك شرا لما تترك في قصور الملك يستاصل
الاملاب كله ويلاون الصمت في كل ناحية منه كثيرا واجعل حالك
انت حال داخل الى قصور ملك ليست في الارض لكن كدخل الى
القصور التي في السموات التي هي ارحب خفية من هذا القصور كثيرا
فاظهر توفرك جزيل الا انك جابل مع الملائكة مساهم رؤيا الملائكة
مترا ان نعمات الشرايين وهذا الجمع كلها تظهر حسن قزيتها كثيرا
مستبحر ملك الكلدان اللحن الشري وتبصرتهم الظاهر بخفية
كثيره فخلط اذ انك بهم اذ صليت وماتل نيتهم الشري لانك ما تبتهل
الي الناس لكنك تبتهل الي ابدية الحاضر في كل مكان الشامع منك
قبل بد صوتك العالم باوهام شريرتك المتخبر اذ اعتها فاذا البهات
هذا

هذا الابهال تستمد قوايك بغير الا انك لانه هو قال عز قوله واوبك النافله
في السور يعقبك في الظاهر الشهير فما قال يعقبك لكنه قال يعقبك
لانه قد جعل اذ انت غير عاكس واكرمتك ها هنا كرامه عظيمه لانه اذ كان
هو عدم ان يكون ملحوظا يريد ان يكون صلا كان هذا الحال ها هنا يعقبك
ايضا الفاذا العلاء لانه قال اذ اصيلم فلا يهدروا على نحو ما يمل الاميون
ولم يرك انه اذ اخطا طبنا في افعال الصدقة ابعدنا من ضاد الحب فخر
وما زادنا ايعاذ الاثر ولا ذكر لنا من ان يحب ان يعاصد قسا كقولك من
الغاب عدله ولا يكون من خطي ولا من تغطر لاذ هذا المهر متغافرا
عند جميع الناس وقد تقدم فنظف هذا الذي فيها من كلامه حين
طرب الوطاش الى العود وقد زادنا في الصلاة ايعاذ اخر اكثر فضلا
قوله لا يهدروا على نحو ما دم هناك الموابين فذلك قز ها هنا
الاه بين حزننا سامعه في كل مكان كخافوه وجوه الغريتين كثيرا
واذ كان ظنهم انهم يعادون الناس الذين ياتون منهم من شانه ان يذرعهم
على اكثر جلالهم وحالهم يرضهم كثيرا خجلهم بركك ها هنا والاهلاد
ها هنا يتوحي به الهديان الذي تميلة اذ السجدة الله ماليس واجبا
ان تنبغيه منه وذلك ان شقته اقتدارت سلطانية وضوفا من شرف
الدنيا وفهل لاعدائنا وسعة كثير من الاموال تحصل لنا وما تكون على
بسيط ذاته لا يعبدا نفعنا لانه قد قال جل قوله ان اباكم قد عرف ما

تخارجوا اليه وعليه حسب ظني مما ذكرناه انه نام في هذا الفراش الا
يجعل صلواتنا طويلة ومعه في طويته ليس هو طويته في وقتها لكن
لا يجعلها طويته بكثرة ما نقوله ونظوله لانا نحتاج ان نثبت في
الصلوات مشقة محامد واحد بل عيانها لان الرسول قد قال
لو لمعتكم في علي الصلاة وزينا أنفسه بذلك مثل المرأة التي يتصال
تضرعها احنت ذلك القافي الغايي الخاف من الوحشة وبمثل الذي جاء
الى عند صديقه في النصف من الليل والنفس الداف من شربه الى تحويله
مطلوبه ليس لاجل صداقة لكن بسبب الحاجة ما اشتهى بذلك انما
اخر لنا كلنا الا ان نضع اليه نضع استعلا وما انما اذا اقتربنا
اليه ان نلوه لانا من خوفي كبر ونفنها له على شيطاها لانه
قد صر هذا المعنى بقوله لانهم يظنون انهم يكرهت اقوالهم
بشباب لهم لانه قد قال ايضا عرفوا بكم ما نحن جوارا اليه ولنا
تقوى فان كان قد عرف ما نحتاج اليه فلا يضر نحتاج ان نصلي
فاجيبك يجب عليك ان تصلي ليس لتعرف الله فطوبتك لكن يجب
عليك ان تصلي لكيما تتعني لكي تتخضع بان تعال تفعل اليه
لتدليله وتواضع لتدك خطاياك فقد قال جل قوله على هذا
الغوصوا انتم بابانا الذي في السموات ابصروني في الحين انهم سمعوه
واذله في مبادي ابتهاله بكافة احسانه لان يدعوا الله اياه فبهذا
التسمية

التسمية الواحدة قد اعترفنا بالضعف عن خطايه ونزول العذاب عنه وبذلك
وبعد استة وباقداية وبالنهي بالوضع وبالمرتة وبالحات
الوحيد وبذروا الروح عليه فمن لم يمتد هذا المواهب الصالحة كلها
ليس يمكنه ان يدعوا الله اياه فانهم عندهم انما تضعف بالنية من
يدعوا اياهم ويحسانه احسانه التي استعملوا بها واذا قال الذي في
السموات ما قال هذا القول حاضر الله هناك لكنه ذكر ذلك مقتدا
المصلي من الأرض من ثبات اياه في الموضع العاليه وفي المسالك العاليه وبما
ان فعل صلواتنا مشتركة من اجل اخوتنا لانه لم يقل يا اي الذي في السموات
لكنه قال يا ابا الذي في السموات مصاعدا الوسايل من اجل الجسر
المشاع المشترك ولا يراقب المصلي الله ما يبا سبه بل ما يبا سب
قريبه في كل مكان ومن هذا الغرض يدل العداوة عنا ويحبض حزننا
ويخرج الحسد منا ويورد الحب امر الصالحات كلها البناء وينزع من
افتعالنا الانسانيه زوال تمهيد ما يربنا اتعاق المساكين في الكثرة
عند ملكهم كثيرا فان كنا كلنا مشتركين في النعم الجميمة التي تدعو
الضرورة اليها اكثر من غيرنا فانما هو الضر من المناسبة التي لا عمل
اذا حصلنا كلنا متفقين في المناسبة التي فوق وليس عندك احدنا
ولا حظا واحدا اكثر من رفيقه لا الغني عندك خطا اكثر من الفقير
ولا السيد يحوي شيئا اكثر من عبدك ولا الرئيس يحوز ملكا اكثر من

المروءة ولا الملك متلك خطأ اجل من الخدي ولا الفلسوف يجوز ملكا
الكثر من العبي لا الحكيم متلك خطأ اكثر من العبي لانه قد وهب لنا
حسبا واحدا اذ اهلنا ان يدعي ابا الكائنات على جهة الماواة فادقد
اذكرنا بهذا الجانسة ونوهته الفلوسية واتفاقنا مع الحقنا وتكبره
وحبه وابعدنا من الارض ووطنا في السموات ينبغي ان نعرف بعد ذلك
ما يامرنا ان نبتغيه منفع ان هذا اللفظه بعينها فيها كفاية
ان تحصل فيها تعليم الفصلة كلها لان يدعي الله اباة وابسا
مشتريا كاجب عليه ان يظهر شيئا بليغا تهدى بها حق لا شتين
عديا ان تكون موهلا لهذا الجانسة ويوضح صرحه عديلا
للموهبة ولكنه لم يكن بهذا اللفظه لكنه زادها الفظة
اخرى على هذا المعنى قايلا فليقتدس اسمك ولعمري ان صلاه موهله
للمستغيت با الله لا ينبغي قبل مجداية مطلوبها لكنه يجتسب
الاشياء كلها تابتة بعد حسن التنا الواصل الى اية لان معنى
فليقتدس هذا هو فليحمد لانه متلك محبة متكاملا بتاعلي
حال واحد دائما في امر المصلي ان يسأله ويشان ان يحمي حياتنا
وقد قال هذا القول فيما تقدم من تعليمه فليعلم صوكر قد امر
الناس لكي يبروا اعمالهم الحسنة ويجوز ان اباكر الذي في الملك
لان تعاجيل السرافين اذ اجدوا بها قالوا هذا القول قد عثر
قد عثر

قد عثر من هذا الجهة كمنعني فليقتدس هذا هو فليحمد لانه قال لما ان
تقول اهلنا ان نعشر عشرة نبلع في تهدى بها الى ان يحمي حياتنا
الذين يعرفوننا وهذا هو ايضا ان يهب لنا كلنا معاشا يناسب
الفضل والعلف الكاملة خالصا من الدم والعيوب ينتهي
في غلبة الى ان يعلي الي سيدنا كل من يجرنا من اجلنا الجيد او شيعنا
فليات ملكك وهذا اللفظه ايضا اللفظه ابن خال الد لا تكون
في الاشياء الملحوظة ولا يقتد الحظوظ الحاضر شيئا عظيما لكنه
يسارع الي غداية ويصير على نعمة المامولة وهذا يتكون من
فطنة صلوة ونفس متخلصه من الاشياء التي في الارض وهذا الغنى
قد كان بولس الرسول يشتهيه في كل يوم ولذلك قال اتنا نحن الذين
قد امتلكنا مقام الروح الناجية نتحسد منتظرين البهوة
بالوضع واقتر اجسمنا لان من قد امتلك هذا العشق ما يمكن
حفظ هذا العالم الصلوة ان يصفه ونفعله ولا نقدر
ملامته الخازية ان تدله لكن حاله يكون حال معي في السموات
نفسها قد تخلص من زوال تهديد هذين الصنيتين جميعا لتكن مستند
في الارض على نحو ما في السموات اذ ايت نظاما فاضلا لانه امرنا
ان نشتهي نعمة المامولة وان يسارع الي ذلك الشغل فادعنا المر
يحصل لنا ذلك ونحن معيرون ها هنا فيجب علينا ان نظهر المسيرة

التي لا بد في العاوي بعينها لانه قال الحب ان تشتموا الموات والنعم
التي في السموات ومع ذلك فقد امرنا ان نجعل الارض قبل السماوات
وان يكون مقامنا فيها مقام المتصرفين في السماء وان نعمل على هذا الجهد
كلنا على ما نعلم كما اكملنا على نحو ما نتوصل فيه الى سيدنا لان ليس
مانعاً ليعتدوا بالوصول الى استقصاء مذهب القوات العاوية
لاجل سكاننا في الارض لكن قد عكس المقيم هاهنا ان نعمل كل ايامنا على
من قبل حصول قوت في العاوي والدي بقوله فهذا هو معناه سلباً ان الاعمال
كلها تكون في السموات خالوا من ماع والملايكة فما يطعمون بقوتها
لكنهم يطعمون او امر الخالق كلها ويحضر لها لانه قال انهم
مقتدرين ان يعلوا اقواله بقوتهم وكذلك اهلنا الناس ان
نعمل مشيتك ليس نصفها لكن اهلنا ان نعملها كلها على حسب ما
نشأ ارايت كيف علمنا ان نتواضع اذ اوضح لنا ان الفضيلة ليست
لخصنا فقط لكنهم مع ذلك النعمة التي من العاوي واعدا لكل
واحد منا المصلين ان يشغلوا ايضا العناية بالعالم الذي هو بيته
لانهم قالوا فلنكن مشيتك في اوفينا لكن يشتمل على كل موضع
من الارض حتى نحل الظلاله منها ونغفر الحق فيها ونخرج الرذيلة
كلها ونستعيد الفضيلة فيها ولا يميز فيما بعد السما عن
الارض بفصل تفصلها منها لانه قال ان صار هذا المذهب
فان

فان يفصل ما اسفل عما فوق شيئا وان كان قد انفصل في طبيعته
اذا اظهرت الارض لنا ملايكة اخبرنا اعطنا اليوم خبرنا الملايكة
جوهرنا وان سالت وما هو خبرنا الملايكة جوهرنا قلت ذلك هو
خبر يومنا لانه اذ قال فليكن مشيتك في الارض على هذا الجهد
من تتبيلها على نحو ما في السما وخاطب انسانا موضوعين في
جسمهم تحت ضرورة طبيعتهم وليسوا مقتدرين ان يعملوا اذ قال
امراض هو امر بعينه الدائب في الملايكة يا امرنا ان نتم نحن اوامرنا
على حد وما يتمها اوليك الملايكة بالسوا ويخط مع ضعف
طبيعتنا بعد ذلك يطالبنا باستقصاء مذهب مشيتك هذا
مبلغه وليس يطالبنا بزال امراض العجز الذي يناسب الملايكة
التي ليس يحيل اعتصاب طبيعتنا لانها تحتاج طعامها
الضروري الذي لا بد منه وتامل في انت كيف العجز الروحاني
في المطالب الجسمانية لانه ما امرنا ان نعمل صلاحا من اجل
اموال ولا لاجل طعام ولا بسبب جلالة ثياب ولا من تلغا
صنوع ولا واحد من هذا الاضاف وامنا لها لكنه امرنا ان
نبذل الله في خبر فقط ومن اجل خبر يومنا حتى لانهم بقوت
غنا ولهذا العجز اذ القول اعطنا خبرنا يومنا الذي كنعنا
الحيز الكافي ليومنا وليلتق بهذا النقطه لكنه اضاف اليها

لفظه اخرى بقوله اعطنا اليوم فيجب من ذلك الانظر وانما
الي بعد من ذلك باهتمامنا باليوم الثاني الذي عرفت ان كنا
نبرم مسافة فلم تنبأ بالاهتمام وهذا ايضا قد اوردت
متقدما بقوله لانهم وللغدير يري ان يكون مستمير من سائر
جهاتنا متطايين خاضعين لطبيعتنا خضوعا يكون مقداره مقدار
ما تتطلبه منا ضرورة حاجتها التي لا بد منها اذ كان قد عير
لنا بعد جميع اعادة كوننا ان نحيط انا هاهنا ايضا تعطفه
علينا كثيرا وامرنا ان نقدم ابتهالنا الى الهنا المتعطف من اجل
الصحة عن خطايانا وان تقول هذا القول اصح لنا بهذا القول
عن نوبنا على حد ما قد سمعنا صفحتنا نحن لغرباينا اعرفت
اقراط تعطفه ووجوده بعد الصبح لنا من شر وجعل تقديرها
واستغفارها وبعد موهبته العظيمة المغناص وصرها بوهلنا
الا اعطانا ايضا المغفرة عنا والذليل على ان هذا الصلاة تليق
بالمؤمنين فشرائع الكنيسة ومبدي الصلاة يعرفنا ذلك لان
الحايب من اليهودية لن يقدرك ان يدعوا الله اياه فان كانت
هذا الصلاة لا يلقه بالمؤمنين وهم يتهاون متضرعين ان
تغير لهم خطاياهم قواهم ان لا بعد جميع اليهودية يبطل روح
التوبة لانه لولا انه شا ان يبين هذا المعنى لما كان اشترع لنا
ان

ان ينهل هذا الاشهاد الذي اذكر خطايانا وامرنا ان نشتمحه صفحتها
علينا كننا لا اعتقادها وجعل الطريق على هذا الجهة سهل فواقع
انه قد عرفت فواقع ان لو دعاهم اليهودية ايضا بقية لنا ان نستطيع
ما اجترأنا فاوردنا شريعة التضرع هذا النافعة فبذلك لنا
خطايانا لمكن عندنا ان نواقع ونزدل وبإيعازنا ان نصح لغيرنا ما
اجترأنا علينا استخلصنا من الحق كلمة وبوعا ايانا ان يستغفر لنا
بل ان هذا الخطايانا يورينا اما الاصلح وعلينا ان نتعلق في توطئ
الاهنا المحتجزة وصفة والذي يحتاج ان تحفظه الذين كل شيء هذا
هو انه في كل منق من الاضواء التي وصفها يذكر الفضيلة كاملة وبها
قد اشتمل على حجتنا المحمدا لا نقر بيسا اسمه هو استقصا من حيث
شبهه كاملة وكول مشيئة هو هو في هذا المعنى يعينه ايضا واقتدار
ان يدعوا الله ايانا هو اظها طريقه خاليه من العيب وقد انضم في
هذا الامر وكلها انه يجب علينا ان نهمل الغيض على الذين ادبوا
الينا الا انه مما قيل ما التقي بهذا الامر فقط لكنه وضع هذا
الاقتراض في خاص وبعد الصلاة ليس بذكر ولا وصيه ولحد اخرى
غير هذا الوصيه عند قوله على هذا العنوان صحتم للناس هوانهم
بشيء منكم لا يور السماوي عن هذا الجهة حصل الابتداء منا ونحن
ابواب الحكم علينا وما لكوا لا هي لايحة لو احدث من الذين قد زال

حَسْبُكَ اِنْ شَكَا اِذَا حُوِّلَ لَا مَنَعًا مِنَ الْحُزْنِ كَلِمَةً وَلَا خَيْرًا لِحُجُوكَ اَنْتَ
الْحُجُومُ صَاحِبُ الْقَضِيَّتِ وَيَقُولُ لَكَ عَلَيَّ حُرُوفًا قَضَيْتَ اَنْتَ عَلَيَّ
خَصْمَكَ تَطْيِيرُهُ اَعْلَمَ اَنَا عَلَيْكَ فَاِنْ صَحَّحْتَ عَنْ مَوَاحِيكِ الْقَبُولِ
تَنَالَتْ مَنَ الصَّحْحَ بَعِيْنَهَا عَلَيَّ اِنْ هَذَا السَّامِحَةُ لَسْتُ عَزِيْزَةً
لَتَلَكَّ لَانِكَ اَنْتَ لَا حَيْثُ اَمَكَ اَنْتَ اِلَى الْمَضْغِ عِنْدَكَ تَضَعُ لِفَرْمِكَ
وَاللَّهِ فَيَضَعُ لَكَ وَلَيْسَ اِلَى صَفْوَةٍ اِلَهِيَّةٍ مَغْنَمًا وَاَنْتَ
تَضَعُ لِمَوَاحِيكِ فِي الْعَبُودِيَّةِ وَاللَّهِ يَضَعُ لَكَ عِبْدَكَ وَاَنْتَ مَطْلَبُ
بَشَرٍ وَكَثِيْرَةٍ وَاللَّهِ لِيَزِلَّ عِدَمًا اَنْ يَكُوْنَ خَاطِبًا اِلَآئِهِ بِدَلَالِكَ
يُوضَعُ عَلَيَّ هَذَا الْجَهَّةَ تَقَطُّعُهُ وَجُودُهُ لَانَّهُ قَدْ كَانَ قَادِرًا يَضَعُ
لَكَ عَزِيْزَةً لَكَ كُلَّهَا وَامِنْ هَذَا الصَّحْحَ لَكِنَّهُ يَبْرِيْكَ اِنْ حَسْبُ اِيَّاكَ فِي هَذَا
الْجَهَّةِ وَاهْبُكَ لَكَ مِنْ اَيِّ الْجَهَاتِ اَسْبَابًا كَثِيْرَةً لِلْفَرْقِ وَالْفَقْرِ مَتَرَعًا
مَنْكَ تَخْلُقُكَ الْمَنَهِرَ الَّذِي فِيكَ مَخْمُومًا غَضَبَكَ مَلِيْضًا اِيَّاكَ مِنْ كَافَةِ الْجَهَاتِ
بِعُضْوِكَ لَانَّ الَّذِي يَضَعُ لَكَ اَنْ تَقُوْلَهُ اَنْ فِيكَ اَمْرًا اِيَّاكَ عَلَيَّ جَهَّةَ الظُّلَمِ
مَلِكُهُ اَلْعَلَى هَذَا الْمَتَالِ نَوْجًا لِحُطَايَا هَذَا النَّمْلِ فَلَيْسَ هُوَ عَلَيَّ جَهَّةَ
الْعَالِ خَطِيْبُهُ لَكِنَّكَ اَنْتَ تَتَقَدَّمُ فَتَسْتَعِدُّ صَفْحًا لِيُؤْتِيَ مَخْتَلَفَةً اَصْنَاءُ
وَلَجِبَ اَمْرًا عَظِيْمًا مِنْهَا كَثِيْرًا وَقَبْلَ هَذَا الصَّحْحَ قَدْ تَمَتَّعْتَ بِمَوَاحِيْبُ لَيْسَتْ
صَفَا اَوْ قَدْ عَلِمْتَ اَنْ تَمْلِكَ نَفْسًا اِنْسَانِيَّةً وَاَدَبْتَ بِكُلِّ رَفْعٍ وَاسْتِنَائِشٍ
وَمَعَ هَذَا الْفَرَايِدُ قَدْ خَمَزَ لَكَ هُنَاكَ تَوَابٌ عَظِيْمَةٌ وَالْاَطَالُ الْحَيَاةِ
حَسْبُكَ لِيَكْ

حَسْبُكَ فَاِنْ تَوَدَّ يَبْلِسُ نَكُوْنُ مَوْحَايٍ اِذَا كُنَّا نَدْنِيْنَا السُّلْطَانَ فَنَدْفَعُ
خَالِصًا كَيْفَ نَسْأَلُهُ اَنْ يَسْتَجِيْبَ مَنَا فِي اَعْمَالِنَا الْاُخْرَى وَنَحْنُ مَا نَسْأَلُ اَنْ تَشْفِقَ
عَلَيْ اَنْفُسَانَا فِي الْمَوَلِيْدِ الَّذِي نَحْنُ اَحْبَابُهُمَا وَلَا نَدْخُلُنَا اِلَى الْحَيَاةِ لَكِنْ نَحْنُ اَمِنْ
الْحَيَاةِ فَانْ لَكَ هُوَ الْمَلِكُ وَالْعَدُوُّ وَالْمَجْدُ اِلَى الدَّهْرِ اَمِنْ فِي هَذَا
الْاَلْفَاظِ لَوْ دُبْحًا قَدْ نَمَّا وَيَقْبِضُ قَدْ خَدْنَا اِذْ عَلِمْنَا اَنْ نَسْتَعِيْزَ مِنَ الْجَهَادِ
لَكِنْ لَا نَظَرُ مِنْهَا اِذَا حَصَلْنَا فِيهَا فَانْشَاعُ هَذَا الْحَالِ يَكُوْنُ الظُّلْمُ لَهَا
اِيَّاهُ حَسْبًا وَنَحْنُ نَحْمِلُ الْغَزِيَّةَ لِأَيْلِسَ الْحَالِ اَلْكَرْمُ حَسْبًا عَلَيْهِ جَدًّا قَدْ جَدْنَا
اِلَى الْحَيَاةِ هَجَّتْ عَلَيْنَا اَنْ نَبْقِيَ فَاَوْضَحْ جَدًّا تَوَادُّ لَمْ يَسْتَعِيْزَ اِلَيْهَا
فِيْنِي اِنْ نَمَّا وَلَوْ نَقِيْ اَوْ اِنْ الْجَهَادِ اِنْ حَيَاتٍ يَوْضَعُ عَزِيْزَةً مَحَالِيَةً مِنْ
الْعَجَبِ وَالْحَيَاةِ فِي هَذَا الْاَلْفَاظِ يَسْمُوْهُ اِلَيْسَ الْحَالِ مَوْعِزًا لِيْنَا اَنْ
نَحَارِدَ عَمْرًا خَابِيَةً مِنْ مَهَادَنِهِ يَدْطَلُّهَا وَيُرِيْنَا اَنْ لَيْسَ هَذَا عَزِيْزَةً
بِالطَّبْعِ وَدَلَّكَ اِنْ خَشِيْتَهُ لَيْسَ هُوَ مَتَاوَنًا مِنْ هَوَاسٍ مِنْ طَبْعَةٍ لَكِنَّهُ
مَتَاوَنٌ مِنْ خَوَاطِرٍ مِنْ اَحْيَانِهِ وَنِيَّةٍ فَهِيَ يَدْعِيْ هَذَا الْقَلْبَ عَلَيَّ
اِنَّهُ لَعَظِمٌ اَمْعَانًا فِيهِ مِنْ تَلْقَا تَقَامُ شَرُّهُ وَاِنْ نَحْنُ مَا ظَلَمْنَا ظَلَمًا
يَحَارِبُ اَحْبَابًا قَدْ زَالَتِ السَّلَامَةُ مِنْهَا وَلِهَذَا الْغَضَبُ مَا قَالِ الْجَنَّا
مِنْ الْخِيْبَةِ لَكِنَّهُ قَالِ الْجَنَّا مِنَ الْحَيَاةِ يُوَدُّ بِنَا اِيَّاكَ اَلْاَسْكَرُ الْبَتَّةِ
رَفَقَانَا وَلَا مَقْتَنَهُمْ فِي الْمَوَاضِ الَّذِي قَالِ النَّاسُ فِيهَا مَلِكُهُ وَهِيَ
لَكِنْ نَقْلُ عَدَاوَتِنَا مِنْهُمْ اِلَى اَلْاَصْوَصِ مِنْ طَرَفٍ اِنَّهُ هُوَ عِلْمُهُ لِلشَّرِّ

كلها وذكروا عندنا جعلنا في جهاد وجسم كانه التوازي الراتب فبتنا
وجسمنا ايضا وانهم يصارونا بذكره الملك الذي قد رتبنا تحت
طاعته وادنا انه او فراقنا من الكل لانه قال لك هو الجسد
والملك والمقدرة فان كان الملك هو له فما يجب ان يجازي حال
من طريق انه ليس بجسد ولا امر مخلوق معاند له مستمدا اليه رياسته
لانه اذ قال لك هو الملك فقد اذنا ان الذي يحاربنا هو الله ايضا
وان كان يظن انه يعانك عندنا لا والله ذلك الى الآن لان حال
من عبيدك هو وان كان من عبيدك المهاتين المتعادتين وما يتجاسران
يوضع اضاروه ولا على واحد من الذين لو اخونه في العبودية قبل ان يخذل
السلطان على ذلك من العاوا ولا وافي فولي على مواليه في العبودية
او لم يحد ولا على خذائيل صابر الى ان امره هو ومع ذلك ولا اجتر
على رعايا ابوب الصديق ولا على قطان نعم الى ان خذل السلطان
من العاوا والافتداز عليها فلو كنت اذ امر ايضا مراد كثره ضعيفا
ولست بعدا لشيء لك ان تتفق اذ اقد حوت الملك هذا الافتداز
افتدازه مقتدر ان يصلح بك خطا بك كلها بايسر مدام والمجا الى
الدور امين لانه ليس يتصلصك من الشدايد الموجودة فقط
لكنه يقتدر ان يجعلك مجيدا بهيا لان حسب ما ان قدرته كبيره
فلذلك مجيد مجتبر وصوة يتجاوز ان الادنى كلها وليست لهما
غايه

غايه اعرفت كيون من المجاهد من كانه جهاده وجعله ان يتق
مطينا ثم اذ مشاؤ ذلك على ما وصلت ان القول ان يرينا انه يرجع
عن الحق اكثر من جميع الدوايل ويقته وانه يقبل الفضله التي
تضاد الحق اكثر من سائر الفضائل اذكرنا بولنا الصلاه ايضا باحكام
هذا الفضله بعينها واقتاد سامعه من الكرامه الموضوعة ومن المنكره
المحذره لها الطاعه هذا الرعيه لانه قال ان صحت عن الناس
يضع عنك انكر السماوي ايضا وان لم تقضوا لهم ولا هو يظن كره هذا
السبب ايضا ذكر السماوات وابكر لي ليجل سامعه بهذا الذكر ان
جهمج الى ان يتق وهو ان يجرى حمله ويكون قد دعى الى السما
ويملك اذاده ارضيه عليله لانه السبب ان يكون بينه وبين الله
فقط لكن يحب علينا مع ذلك ان يكون باعمالنا ابناءه ايضا وليس فعل
تشبهنا بالله تشبهها بليغا مثل ان يكون ساجدين للأشياء وللذين
بظلمونا ونعفي عنهم على نحو ما تقدم فعلنا حين قال خذنا نيسرق
تشبهه على الخبثه والظلمين ولهذا الغرض يامونا بكل لفظه من الغافله
ان نعمل صلاتنا مشركه مشاعره عند قوله يا اباانا ولكن غيتك في
الارض على جده ولونها في السما ولعظنا حيننا واصغ لنا من ذنوبنا ولا
تدخلنا الى المحنة واقتدنا من عند ان ستمل في كان هذا اللفظ الملك
حقا لا مثلك ولا اشد غبطه على فيقنا الوطه التامعه عشر

في ان نفعنا لعداونا وفي ان نفوق الكيسه بسعوى وظهاره وخوف
 فلما عتبه تكون موهين الذين بعد هذا الوصايا كلها الشئاما نفع
 عن شئ البياض كلسا تنفع الى الله في الانتقام من اعدائنا ونجاة هذا
 الشئونه من تجاوز من طرف قطري الى طرفه وذلك بعد ان قد عمل هو كانه
 الاعمال وحيل بها حتى لا ينافر احدا الاخر ولا يميز منه واد الخ هو
 قومه الاعمال الصالحه كلها احسنت كل ما نفعه ونعمت من سائر النعمان
 والقول بعد ان يصاحبه لا يميز بوجد ولا يكون ولا واحد ولو كان
 ابا لو كان اما لو كان صديقا لو انه من كان من الناس احبنا هذا الحب
 الخالص متما احبنا الاكنا الذي خلقنا وهذا القول بين اكثر ويظهر
 واضحا من احساناته التي تحس بها البناكل يوم وراو امره التي يامرنا
 بها فان كنت تذكر في الغور والوجاع ومكاد غيشتا فتتظن فيما تصاد
 به كل يوم وما تستعجب ذلك ولو اخبرعت شرورا اعظم من هذا لكنتك
 متى قدعت شي مع الحيند لتعجب ذلك وقد هتفت فنجح الان نبصر
 المضايك التي توافينا وما تنظن في قواع جهلنا التي نصادمها كل يومها
 فلهذا السبب نعم لاننا لو هيناد لوينا وخطايا يوم واحد فقط
 من ايامنا بايع استغصينا لكانا نعرف حينئذ معرفه صايبه بكم اعمال
 شريرة ونحن مطالبين بحقوقهم الهفوات الاخرى التي يجتري بها كل واحد
 من اهل الانبياء اهل الهفوات الكاينه اليوم على اني ما قد عرفت ما
 اجتهته

اجتهته واحد فواحد منكم لكن مع هذا الحال ان كثرت جرائمنا ينتهي
 تقديرها الا انها ما تفر في كلها على جهة الاستغصا في تحصيلها
 ولا يمكن ان يحصل منها اغصها من منامنا توافي في حين صلاه من منامنا توافي
 من منامنا تروا بل اتمن فينا ما قال لك فيه ولا كملوها ولا اقتبل
 شهوة نجسه ولا ابصر يمين فاشعير ولا يذكروا وباسقام
 عزمه وجعل قلبه وازفا فان كنا ونحن في كينسه وفي وقت قصير
 فقد صرنا عذبا بافعال شريرة خبيل تقديرها نحن نكون اذا صرنا
 منها هنا ان نكذب في المينا امواج هذا المبلع الخيل مبلغها فاذا احنا
 الى جهة الشر ولعني الى السوف الى اسفال المدن والهمم التي في نونا
 هل نستطيع ان نعرف وانفسنا الا الله مع هذا الحال قد اعطانا طريقا
 سهله وحيزه مخلصه من كل تعب للتخلص من خطايا جليل
 مبلغها عظيم تقديرها لان اي وجه ينادنا في ان نفع عن
 غمنا وانما يحصل لنا البيع اذ ان نفع عدة لكن نضبط العوائد
 له على ان هذا النفع يستخلصنا من الغضب ويغفلنا نارا احسه
 كثيره وهو عند من يريد سهل جدا لانه ليس يحتاج ان يغير لجه
 ولا يضاف طريقا طويلا ولا يصعد الى قم الجبال فلا يحتاج الى ان
 ينفق ماله ولا ان يتعب جسمه لكنه يحذره ان يشاء ذلك فقط
 وتحل له خطاياه فاذا كنت لست ما تنفع فقط عن غمك لكنك

تتضرع الى الله داعيا عليه فاي ايتجاها لا من يحصل لك اذا كنت حين
يجب عليك ان تستغفر الله انه حينئذ انغيضه عليك باسما لك
شكل متوسل وانت تبارك اصوات وحسن باعنا على ذاتك قبل الخيت
تلك الردية ولهذا السبب ما ذكره وليس الرسول الصلاة ما النفس
على هذا النحو طلوبا متل حفظ هذا الوصية لان قال اذ يرفعون
في صلواتهم ايديهم باره خالبه من غبطة واقرا وان كنت حين
تحتاج الى الرحمة لان تهم حينئذ غبطتك لكنت تذكره كثيرا
وقد عرفت على هذا الجهة انك انما تدفع السيوف على ذاتك فمقي
يملكك ان تصير متعظا وانت تتبع السهم الخيت من هذا الحب
فالكنت ما قد عرفت بعد حسامه هذا الشناعة فقايس من الناس
ما نفع له فبصر حينئذ فقام السبب الكاين منه لانك اذا كنت
انسان لو قصدك قاصدا يتوسل اليك ان يرحمه فاربم في الوسط
عدوه طريقا على الارض فاهل توسل اليك وضرب ذاك الطريق
اما كنت اذا جعل اعتبا ظك عليه اعظم تركا وافكر ان هذا القاض
يعرض كحفر الهنا لانك انت اذا توسلت الى الله وتهم له في انما تفرعك
اليه وقصر بغيره كما قال الكون وشتم شرار الالهك وقترك الشروع
لهذا هو لك ان يترك كل الغيظ وتعود على الدين غوك ونسالة
ان يعمل بهم اضدادا وامره وما يغيثك لسبب تعديبك انك تحالون
انت

انت شريرة الله فقط لكنت مع ذلك تتوسل اليه ان يعمل هذا القول وان
يجالها العله قد اسى الامر التي امر بها العسي قايلا هذا القاض انسان
هو الا هو عارف الخفايا كلها يريد ان يحفظ شرايعه بكافة الاستقصاء
في حفظها فتبعد بعد البود من افعال امثاله فيه لانه ينجح عندك
القيام هذا الاقوال من اجل تكلمك بها فقط ويعتقك ويطالبك بمقابلته
عليه في غايتها كيوتسالة ان تنال منه ما يامرك هو بالابتعاد عنه بكافة
اجتهادك الا ان له ناسا يوجدون قد بلغوا الى البود غايه من زوال
قيامهم حتى انهم ليسوا يدعون على اعدائهم فقط لكنهم مع ذلك ولعنون
اولاد معاديتهم ويوترون الوالكينهم ان يكونوا الحورهم والبتما يقال انهم قد
اكلوا الحورهم لان قال في هذا القول انك ما نشيت انسانا في جسم
حازيك لانك قد عملت ما قد وصل اليك ان تعلمه اصعب من ذلك
كثيرا اذا توسلت الى الله ان يقاتر عليه من العلو شحط او ان
يرفع الي قد يرب حال من موته وان ينقلب مع منزله كله اية عضات
ليست هذا النواب اصعب منها ايت سهام ليست هذا القواض اصبر
منها امراسا ما ادبك المسج بهذا الاداب ما اوعز اليك ان قد يحى فك
على هذا المثال وذلك ان الاكس التي هذا الاقوال او الها اصعب منها
من الاكراه للخصم به بالعامر اهل الحرم الناس كيف قتل اغال كيف تظن
الغمية الجيلة كيف تدوق دم سيدك وقد عرفت في رحمتك نسمة

جزيل القدر ولاك اذا طمت هشمه وفزقه واظلمت بنبته واهلك كلما عتلكه
ودعت عليه با باد ان كثيرة فلتست تنفصل عن قاتل الناس بدرجة
دونه والى ما يقال انك تزد علي وحش ياكل اللحم شيئا فنبني ان تكون
عن هذا السم والجنون ونفخ للذين قد غموا الحب الذي اصابه سيدنا
حق نصير مشايهين ابانا الذي في السموات وسنكون عنك اذا اتركنا خطايانا
اذا اخصنا يا بلع الفخض هفواتنا كلها التي باطننا التي نحن خارجنا
الكائنة في النور الحادثة في الكسبة لاننا ان كنا ما نطالب ولا نفوق
واحد اخر فمخبر موهلون لمقابل عدله في غايتها على تجربنا هاهنا
وتها ونما لان الوصل بينهم هاهنا والايمان يسبحون والها هنا طنا
وكن ناهون خارجا وفرد هاهنا الخوف الشغال عالمية وما تخرج شراخ
الها ههنا واوتكونا يكون تودرة كنعديرا الههنا التي تودرة لكتب
الملك ولا الصمت الذي تودره في الملاعب النظارة عند قراتها لان
هنا لك اذا قريت هذا الكتب فخلنا الملك ووزاوة ووزاوة
والشعب يقفون كلهم قياما بهده وسمعون ما يقال فيها وان رتب
وابت في اتنا ذلك الهه والوتر رصاع على غفله يقابل مغالبه عدله
في غايتها على انه لودر المشبه الى الملك واذا قريت هاهنا الكتب
المنزلة من السما يكون اجلكم من سائر المجهلات عظماء على الذي
ارسل الكتب هو اعظم من هذا الملك كثير ومشهده اشرف من تلك
الملاعب

الملاعب جدا لانه ليس هو ملك الناس وحدهم لكنه ملك الملايكة منهم
وكتبه ههنا بشرا بصنوف طهارة التي هي اشده حبيبة من اللطيفة ان
التي في الارض ولهذا السبب لو نوحن الناس وحنا بعد حجة وتبعية
بل الملايكة معنا وروفا الملايكة ومحافل السموات والجمع التي في الارض
كلها قد امدوا ان يدعوه ويجلوه لان المتهم قد قال اوجبوا التزيك
للرب يا كافة اعماله لان البداع التي احملها اليست مغايرة لكنها
نفوق على كل نطق وعقل وفكر انساني وهذا البداع فالانبياء يادون
بها كل يوم وكل واحد منهم يدع طفرة هذا الهي معنى مختلف لان
احدهم يقول صعدت الى القلوة وسببت شيئا واحدا للناس عظاما
وربنا عذير في الحرب فدير واخر يقول هو يزوج غنايم الاقربا لانه لهذا
السبب جأهني نياي للمساكين باطلاعتهم والقيام باعادة ابعادهم
واذا طعتم شهر المستظهر على الوقت رفع موته وقال يا موت انظر
ويا حيم ان شوقك واذا بشرا اخر ايضا بالسلامة الملكين رتوخها
قال سيكفرون سيوفهم ويجعلونا للحرب مشحكا ونما يوزعهم
من اجل واحد يدعوا اورشليم قايلا افرجي كثيرا يا الهه صهيون فيها
ملكك توافيك ودينار الكا على عازر وحش شاب واخر منهم يدع
حبيبة التان على هذا المعنى قايلا سيجي ربنا الذي انتفيده التان
ومن يصبر على يوم دخولة قار يكلوا اذ تكاف عجل مطلقا

من باطانتها طمأهش اخر منهم ايضا من افعالهم جعلها
قال هذا الالهنا فليس بحسب معه الاله غيره الا اتنا مع ذلك
اذا قيل لنا هذا الاقوال وغيرها التي منها يجب علينا ان نتبع
ولا نتوهم اننا في الارض ولا نجلب كاتنا في وسط السوء ثم يحسن
ونتناظر في كل ما لم يعوض اليها ونغير في ذلك او ان صلاتنا الشاعة
واد كننا واثين بهذا الصورة في احوالنا الصغار وفي حظوظنا
البارية في استماعتنا وفي عملنا وجاهد الكنيسة وباطنتها وكننا مع
نقا ايضا هذا كلها ندعو على اعدائنا من اين فذلك ان يحيا خلاصا
اذا دنا في خطايانا الجبيل بعدد هازيا به خبيته غيرها واضعنا
اليها هذا الصلوة المعروفة عن الشريعة معادله لخطايانا كلها
فان كان واجبا ان نستجيب او اعرض لنا عارض من العوارض الحارزة
الغائية انتظارها فواجب علينا ان نستجيب اذا لم يعرض لنا مثل ذلك
لان ذلك العارض يعرض في مساق لعناد الحوادث وهذا المستور
من العوارض هو فليتعلى كل قياس وقا ميل لآزها دنا بقوق
على القياس ان يكون اعدا لالهنا وقد اعطاه فتمتع بشه
ويامطاره وتغير ذلك مع كافة نعمه وتصدير ناسا
غاليين جفاوة الساع بزيا دنا علينا فيها وباتت كتاب
احدنا على الامر بوعادته ونذمي استنا بفضا شاد فغانا
بعد

بعد المائدة الروحانية بعد الاحسانات الجليل مبلغها او النوصيات
الكثير عدها فاد اعطنا في جملنا هذا فيجب علينا ان نؤثر سنا
وننفع من عداوتنا ونعمل الصالحات الالهية بنا ونجسد استماعتنا للملاكمة
بدلا من وحشية الشياطين ونفقد رومان كون مظلومين ينبغي ان نتامل
رفعهم واستيناسهم والجنس المخزول لنا لاجل هذا الوصية فلنا غيضا
ونقبض من اوجعه ونوعها حتى تعبر عن الحاضر بنا من ان يتجاف
وادادينا اليه نالك نجد سيدنا حاله الحال التي كانت حالنا
لما اخينا في العبودية وان كان ذلك تقيلا مستعصبا فينبغي ان نجعله
خفيفا سهلا ونفتح ابواب الدالة الذي سيدنا اليه وما لينا
ان نتمه بالابتعاد من خطايانا تستعمله بان نكون رافقين بالدين
احظا او الياسا محبين لهم فان هذا الفعل ليس تقيلا ولا مستعصبا
ان نحسن الى اعدائنا فنستحسن لاسنا رحمة عظيمة لاننا اذا نحن
سلكنا هذا المسلك احبنا في حياتنا هذا كل الناس وقيل
الناس الاجر من كلهم يحبنا الالهنا ويكلنا فيوهنا لنعمه
الما موله الصالحة كلها التي فليكلنا كلنا ان نحكي نعمة ربنا
يسوع المسيح ونعطفه الذي له المجد والعز الى ابد الابد هو الامين
وله مقال السعوس في قوله واد افعهم فلان نؤثر اكا نؤثر من متطيين
لانهم يعبون نصادة وجوههم ليظهروا للناس صوامير فعل نافع

اول فاعله

وكنى اوله
اوله

لنا ان نجسها هنا نجس لفظا وتكتب اكتب بامرا لاننا لسانا شابة
 المرأتين فقط لكساع ذلك قد عبرناهم وذلك اني اعرفو اخبرنا اما
 كثيرين يصومون وينظرون بالضم فقط لكنهم ما يكونون صياما
 ويمناولون نظاهر الصوامين ويوردون احتجاجا اشهر من خطيهم فيقول
 الواحد منهم لما اعمل هذا العمل حتى لا تشك الناس الكثيرين وانهم
 فاجيبة انما اذ اتقول الشريعة الالهية هي الموعظة بهذا الوصايا
 وانت تذكر تشكلا او فتونا وتقولهم انك تفكك الناس اذ افظظها
 افظظ انك تخلص من التخليك اذ اظظها وما الذي يكون شر
 من هذا الاحتجاج اما تلاحظ كونك اشهر المرأتين واختر اعطاك المراه
 مضغفة اذ انقطعت في مقدار تمام هذا الرذيلة اما تحترق هذا
 من شرب هذا اللطخة لانه ما قال انهم يراون على سيط ذات
 المراه لكنه لا يشارة ان يلدغهم اعظم لدغا قال فانهم يغيثون بضارة
 وجوههم ومعني ذلك انهم يفسدون بها ويهلكونها فان كان هذا
 الفعل تغيثا لضارت الوجه وهو اظهار اصفر جنتها الى العجب
 فما الذي تقول في وضوئها يفسد وجهها وجوهن يغسلها واولكها
 وتخطيط حواجبها لافساد الحوادث الفاسقين لان اوليك
 المتظاهرين بالصوم اما يصرون ذواتهم فقط وهولاي النساء
 يصرون انفسهن والذين يبصرونهن فلهذا السبب تحتاج
 ان

ان نهم من هذا الضاد ومن ذلك الموجود فينا لئلا لا نسا ما اوعز الا
 بظهر صومنا فقط لكنه امرنا مع ذلك ان نجهد في اخفائه وهذا العمل
 قد عمل به فيما سئل لانه اذا انظر في الصدقة ما وضع كلامه على شيئا دانه
 لكنه لما قال تاموا صدقتكم الا تملوا لها قد ادم الناس اضاوا اليه لتظاهرها
 لهم بها وادتكم في الصور والصلاة ما حذر هذا معناه فان سالت وما
 الذي توحاه في ذلك اجبتك في الصدقة اخفاها من سائر الجهات
 معتمعة والصلاة والصوم قد علمنا كما انها فعل على نحو ما قال هنا لك
 لا تعرف في سر انك ما تعلمه بعمالك وما قال هذا القول من اجل ابرياء
 لكنه قاله لاجل الله بحسب ان نعلم صدقتنا على كل الناس تابع الا شتمنا
 واذا اوعز اليها بالدخول الى حرة انتما امرنا امرنا متوقفا تفضله ان
 نصلي هنا لك فقط على سائر الحالات لانه اوها الى ذلك المعني
 بعينه فلكل حالها هنا اذا امرنا ان نذهن زنا سنا ما اوعز
 بذلك لكنه ان نذهن على سائر الحالات والافساد وحدها كلنا
 مخالفين شريعة هذا وقيل جاعتنا لاجل الفها جميع الرهبان
 الخريصين ان يحفظوها اكثر حنطا الذين قد توجهوا الى الجبال
 فما اوعز ربا بهذا اليعاز لكن اذا كانت للمقدسة اعادة ان
 يدهنوا في حال سرورهم وفرحهم ادها نامتصلا وهذا العمل
 احد تعلموا او افحما من خبر داود وذي اليبال النبيين قال ان نذهن

فانما انما اوعزنا
 الى ان نعمل في ذلك

ليس حيي ان نعمل هذا العمل بامر لادم لكنه قال لك حيي فختهدك
 نحيي هذا مثلكه الصم بكل ما يكتسب بكافة الاستقصاء في
 ولكيما نعلم ان هذا هو غرضه بهذا الافتراض الذي اعزذه
 باقواله هو اظهرهم باعماله وصام اربعين يوما ومع اختفائه انه
 صام ثمان ادهن ولا اغتسل ولكن مع انه لم يعمل هذا استكمل كما
 توحاه اكثر من كل الناس خلو اذن من عبادة وهذا العمل ما به ادوار
 المدايين الى وسط كلامه ونهي السامعين منه بتوصية مضغته
 وقد اشار الى معنى امر بلغة المدايين لانه ما حجز هذا الشهوة
 الخبيثة بان فعلها يوجد مفعول كاعليه فقط ولا بانه يحوز
 حساده في غايتها لكنه حجزها مع ذلك باظهار مفعول عنها وقتية
 وبيان ذلك ان المدايين يستبين الى هذا الحين بهيما الى ان يكون الشهد
 منتظا او لا وما يقال انه ولا الى هذا الحين يستبين عند جميع
 الحاضرين لاذ اكثر الناطقين اليه ينفون من هو ولن يراى ولكنه
 اذا تغمر المشهد ينكشف حاله عند جميع كافة الحاضرين اذ ينكشف
 وهذا المنصب بكافة الضرر ويتألم المجيب لانهم يستوفون هذا
 عند اكثر الناس انهم ليس حالهم الحال التي يظهر فيها الكسب ويضعون
 حجابا فقط ويغيبون عليهم بعد فعلها لهم هذا اكثر من اشتغالهم
 ها هنا اكثر احين يستبين افعالنا كلها غايتها مكتوفة لعنايتها
 وينهاهم

انما يظهر لغيرهم ما لا يمكن
 ان يكون في السر والبرك
 اذ يرى كل من يخطو

وينهاهم ايضا عن المدايين من جهة اخرى بايضاحه ان ايعاز وخفياء
 لانه ما يريد صومهم ولا يامرهم ان يظهره اعظم تقدير لانه يامرهم
 الا يصنعوا من تلقا المداية كلها لهم فمن هذا الوجه حصل ما يظن انه
 تعبد متعائنا وبين المدايين لاذ لا يكون المدايين يومون وما هو
 افعال الاعمال ولن نضج اتعائنا وتواينا هو زعم هذا الايقاد الذي
 اعزذ به لانه ليس يريد ان تعابكم تعبد لا يجمع لكم فوايد وتوايكم بكافة
 الاشياء وحدا وتعايها لكم ان صوامت اولايك المدايين حايين من ان
 تكونوا مطلقين اولايك الذين ما يريدون ان يعانوا الذين يصارعون في جهاد
 ملعب هوليبا الذين عند جلوس الجمع الجليل تقدير وفيه والرووسا
 الكثير عددهم يعتمدون ان يرضوا واحد هو الذي حقق له حيايرة ظفهم
 على انه اذ في المرووسا كثيرا فانت متلك حجه اظهار الطفر لاذ لم مضغه
 بوجودك فمن يجمع حق الطفر لك بعينه ثوابه اعظم عولا وتتموا برين على
 القياس من جميع الحالمين في ذلك الملعب فتوتوا وتري افعالك لانا
 اخبرنا لسوا ما ينفونك فقط نفقا لكنهم مع ذلك يفر منك اعظم
 الصور واسا فهو يقول لك لست امنعك من هذا الراي ان كنت شائنا
 ان تترك الناس اعلالك فتصبر ولنا الحولك مرادك فهدا برابيه كدته
 وبغايه جنيله لاذ ان يبادل هذا الان يفصلك من الشر وعندك على
 جد ما يصفك من اعراضك عن افعال المداية هذا المهلكة وحيدك

فتمتع بامانتك كلها بكافه الاماحة وقبل ذلك التمتع المأموله تقتطرها هنا
فاينك ليست صغيرا اذ اوطاقت الشرين الانشاؤا كلمة وافقتك من عبودية
الناس الخبيثة وصرفت فاعلا للفضيلة خالصا فاذا كانت حالك الان
هذا الحال ولو حصلت في هذا شيء سكون ما كنا لن نحضر عندك
الدين بصر من فضيلتك كلها ولهذا التمر لم ي هو الذي يعيب الفضله
بعنه اذ كنت تشع بنها ليس لاجلها بعينها لكن من اجل الذين يغفلون
الحال فالدين يور النحاس ونسب كعمل التوقيين الجليل عند قوم حقيق
يتبعك الاشراق والخاصون بعد ما منها وتستدعي اعداءها الى النظر
الك وكبرها لك حال من خمار النفاق ليس لاجل عريضة الفقه المافدة
لكنه يحتاج ذلك يستبين عينا عند من كان الترتيب فاقدا وانت
اذا الشئت تختار الفضيلة الا من تلها اعدا الفضله وقد كان واجبا عليك
ان تستجيبها من هذا الجهة من انها تستقي اعداءها مادحين لها وينبى لك
ان تستجيبها اعلى ما يجب لها ليس لاجل الناس لاجلها اذ في طابعنا
نحن متيما احبنا محب ليس لاجل دواتنا لكن من اجل غيرنا ان لعند حبه
ذلك مسببه لنا فافقتك في الفضله هذا الاكدار لا تبادر اليها لاجل
اناس اخرين ولا لتطيق الله من اجل اناس لكن اطلع الناس لاجل الله كما
انك اذا عملت ضد ذلك وان ظننت انك تمارس الفضله فقد اغضبتها
نظير ما يغضبها من لا يمارسها لان كما حال الغما اذ كانه لم يمارسها كذلك
خالفتها

خالفتها انت باقتناعك اياها افتنا لا اذ افتنا عن الشريعة لا بدخرا المردخاير
في الارض لم يري انه اذ اقتنع ثم العجب اورد فيما بعد الكلام في الزهد
في القديه باحسن موافقه للمعنى لان ليس عارضا ليعلنا ان نشتي الاكوال
عشنا بلبغا مثل عشقنا الشر في لاجل هذا العارض خرج الناس طوائف
عبيد ثم رجوع الخادم لهم وخيلهم المسترله ذهبوا ونولوا من الغنى وتخاذلهم
الاخرى التي توجب الضحك عليهم اكثر من غيرهم ليس حتى تتم حاجتهم
ولا حتى يتقوا منها بل تهم لكن حتى يروا الناس الكثيرين قد انهم ولهم
انه قد قال قبل هذا القول انه ينبغي لنا ان نرم فقط وقد افاها هنا كمر
نحتاج ان نرم بقوله لا بدخرا لانه اذ لم يكن لنا ان يورد مندا بتدي
تعليمه بغته كلاما في الغرض عن القينات بسبب غصب الاشياء
برك قطع هذا الداء قليلا قليلا واعتقنا منه وحصل في شره وسلميه
كلامه فيه حتى يشارعوا الي اقتباله ولهذا السبب قال مغبوطون
الروحون قد قال بعد ذلك كن شجاع التودد الي خصمك وقال بعد
ذلك ان اذ ارد مرديان عيالك ويأخذ طلبساك فاعطه توبك ايضا
وقال ها هنا ما هو اعظم من تلك الاكوال كلها كثر الاله قال هناك
اعمل هذا العمل اذا رايت فضيه موجهة لان الفضل من امتلاكنا
شيئا نخاف الناس بسببه الامتلاك شيئا وتخلص من الخصومة لاجله
ولا نضع ها هنا الاضما والاحكام ولا ذكر غير هذين ولا واحد هاتين

حاله بل علمنا الأغراض عن الأحوال بعينه على انفرادها من اننا لهذا
 الغرض لاجل الرغبات التي نرغبها من اننا نرغبها لاجل
 الذين يوطئ الصدق في اننا نرغبها من اننا نرغبها لاجل
 الغرض يستحق على هذا الوجه الموجود ان لنا بعد لها للمحتاجين وما في
 هاهنا اشتراطه كله لكنه ذلك في ارضه هاهنا بشرى في اننا نرغبها
 البرية الجهاد في هذا الغرض في اننا نرغبها في ذلك ما في
 الاقراض ولا اوردته الى وسط كلامه لان الوقت ما كان وقت اعلان ذلك لكنه
 يخص الان او كان حافظا في قوله في هذا الغرض في اننا نرغبها في اننا نرغبها
 حفظه في اننا نرغبها في اننا نرغبها في اننا نرغبها في اننا نرغبها في اننا نرغبها
 حيث الشوق والعت بفسدها وحيث شوق يقعون في شوقها
 فقد اننا اننا الان مضى الدخيرة هاهنا ومنفعة الدخيرة هاهنا اننا
 من المكان من الانبيا المنتسبة ولم يقولوا الى هذا الحد لكنه اورد فكره
 اخر فاولا حذرهم من العواذر التي يعرضونها التي في شوقها ان يقول هل
 تجشني الاخذنا اموالك اذا اعطيت صدقه اعطى ادا صدقة فسيبدا ما تنفي
 اموالك فها هو اعظم من هذا اليك انما تنفي فقط لكن الاعظم من ذلك
 انها ستمد في اننا نرغبها لانها ايضا في اننا نرغبها في اننا نرغبها في اننا نرغبها
 الا انه الان ليس يقول هذا القول لكنه سيقوله فيما بعد اخيرا لكنه
 يورد الان في وسط كلامه ما يقتدر اننا نرغبها في اننا نرغبها في اننا نرغبها في اننا نرغبها

كذا في قوله
 حيث لا يكون
 حيث لا يكون
 حيث لا يكون

يبقى الدخيرة عندهم ناجية من فداها في شوقهم من هاتين الجهتين كليهما
 لانه ما قال اذا اعطيت صدقه تتعظ اموالك فقط لكنه توعد بقوله
 ذلك بانك ان لم تعطها صدقه ستهلكك وادبر فهمه المعتاد من صدقه
 لانه ما قال انك ستعطيها لاننا نرغبها ان كان هذا التوعد ليدخل الناس
 لكنه اذ اعطيت مع ذلك من جهة اخرى في اننا نرغبها في اننا نرغبها في اننا نرغبها
 القادح لانهم ان كان ليس يظلمهم اناس في الدين يظلمهم طهرهم من حور
 وهم الشوق والعت لانه ان كان يظلم هذا الفساد انه شرع الانبياء
 جدا لكنه مع ذلك قد عدم ان يحارب او يضبط ولو انك احدثت بابت
 حيله كانت ان تستطيع ان تضبط هذا الضر فان قلت ما قولك قال
 بغيره الشوق في قولك وان لم يفيقه الشوق لكن الشوق في قولك
 تقول اموالنا كلهم قد سلبوا ذهبهم فاجيبك وان لم يسلبوا كلهم
 ذهبهم لكن كلهم قد سلبوا ولهذا المعنى على ما سبق فقلت اورد
 لهم فلم اخر بقوله خفيث يكون دجيم الانسان فهنا لك يكون قلبه
 لانه قال ولو لم يجد حادثة من الحوادث فسيقتل في الاملاك
 التي اسفل ضرر ليس صغيرا الصاير عوضا من حرم عبد او خبيب من الاملاك
 وما يمكنه ان يفهم صنفان الصنوف العالية لكنه يتامل الانبيا كلها
 املاكا او اموالا او اديان الربا وقرضا وكاتب وتجارات قد زالت
 الدخيرة منها فما الذي يكون من الانبيا الشيعية منه وذلك ان من كانت

يبقى

هذا الحال حاله فهو اقرب من كل عبادة يستعبده اغتصابا امع من كل غضب
وعاها وانما خطرت امر جميع الاخطار انه يبيع حسب الانسان مصرية لا يها
حاطبك به مخطا با ما دام يبيعك متعنا في الاموال فلن تسع منه فولا
من الاقوال التي توافقك لكنا نكون ككلب مربوط في خندق تشد
بغضب الاموال امع من كل سلسله نالحق في جميع الدين يقر نور اليك
ما لك هذا الخاصة فعلا ولولا دائما ان كخطاها هو مخزون عندك وتكونه
لا يهرن غيرك وهذا الذي يكون اتقونه ولكن هذا الاثر اذ كان اعلى
من غيرهم سامعية وليست مضرقة واخوه عندا كثر الناس ولا فائدة
ظاهرا لكنه محتاج الى عزم او فلسفة من غير حقيق يعرف كامن عند
الظن غير رسما بعد تلك الادلة والواغ عند قوله ايما تكون وخرت
الانسان هنا كخلبة ويجعل هذا ايضا ايب وضوحا اذا اخرج كلمة
من الامثلة المعقولة الى الامثلة المحسوسة عند قوله شرع جسمك هو
عينك فالذي يقول هذا هو معناه لا تدفن في الارض وهما لا ينفقا
غير من الامنان التي حالها فانما تجمعها للسور والوقت والساقين
وانه ريت من هذا المصرا ستنفك من ما يستعبد قلبك وتجنه في جميع
الاملاك التي تسفل لان ايما تكون وخرت فكذلك يكون قلبك كما
انك اذا خربت في السماء ما تسمه هذا الدج وحك وهو ان تحب بالجزام
التي فيها لكنا تشق الجري ها هنا ايضا فيكون عندك متنفلا الى هنا لك
تايعا

تايعا الى النعم التي هي لك فبقا بالفوائد التي هي لك لان انما خربت وخرت
من الدين انك قد نفقت تميز فهمك الى ذلك الموضع وكذلك اذا خربت
وخرت بك في الارض شتقا في ارض احد او صفنا مريضيك فان كانا قد قبل
يفتاض وضوءه عليك فاصنع ما يتلوه من اجسمك هو عندك فاذا كانت
عينك بشيطة يتداول جسمك كله منيرا واذا كانت عينك خبيثة يكون
جسمك كله مظلمة فان كان الضو الذي فيك لم يوجد ظلاما فالظلام كمن يكون
ظلاما ها هو يخرج كلمة الى الامثلة التي هي الكون المعاني المحسوسة لانه
لما ذكر عقلنا وحاله حال المتعبد متناسر ولو كان هذا المعنى معروف
عند كثر الناس نقل تعليمه الى ما هو خارج عنا الذي الحاطنا موضوعا
لبنهم ومن هذا الامور الغرضه في تلك الامور لانه قال انك ما ذرفت
ما هي مضر شعقلك فتامل معنى ذلك من الاشيا الجسمانية لانما هي عينك
لجسمك هو عقلك لنفسك كما انك ما تختار ان تلبس دهباً وتوشح بتياب
قرون فحينئذ لكنا تختسب عافية عينيك اخون كل نعمه جسيمه
بالشرف اليها لا لك اذا اضعفت عافيتها وادفنتها فليس لك من باقي حياتك
صنوع منفعه وكان عينك اذا اعيتا بها لك من باقي اعضاءك كثير وفعلها
عند انطفاض البصر لها وكذلك اذا انقضت عافيتك عمداي حياتك اعمالا
روية كبري ورحا اتانقي هذا الذي ونوغب الى غفلتك عينا مفاة شي
جسمنا فلذلك نرغب ان لا نعقلنا معا في نفستنا فاذا احبنا عقلنا

الذي ينبغي ان نعيد مواضعنا الاخرى وبصايرنا فمزايت جهة
قد صر بعد ذلك لان بصيرة من قد تعرضت لبعده وحقق نفعه يكون صورة
من قبله اهلك عقله قد كدر عمله كله في حياته هذا ولهذا المعنى قال فان
كان الفؤاد الذي فيك ظلمة فالظلمة لم تكن ظلاما لان مدبر السيف
اذا اصار غيظا واذا اظلم الزواج واذا سبق القايدها سوطا في رجاء
يكون بعد ذلك لتباعدة قلوب السبب اكل ان يقول الان الاعتيالات
للحادثة بسبب الغنا والحرب والحكومات لانه زعم اليها فيما
سلف عند قوله لئلا يدفك خصمك الى الغايي ويسلك القايي الي
خاتمة فقد كذا لان العواض التي هي تلام الضرورة اصعب من هذا كلها
وجسم على هذا الجهة الشهوة الخبيثة وذلك ان نعيدنا عقلنا لهذا
الستم اصعب من تخليدنا في الحبس واشد كبرا وتعبيدا لعقل بعض بل ان
الضرورة في هذا الستم والتخليد في الحبس ينتظم مع شهوة الاموال والافعال
فلكل ذلك مع هذا المعنى بعد ان من طر يوافيه اصعب منه بعد من يلزم
الضرورة لانه قال لانه اعطانا عقلا لكي نستاصل به عبادتنا ونعتك
حكمتنا في الاشياء مستقوما ونستعمله بمزايله سلاح ما ينشئ في جميع العواض
التي تغنا وتضربا فنتبت في حياتها تصونا قد فطنا نحن مؤهبتة
بسبب ما هو افضل وقد زال النهمة لكونا المنفعة من جند الاثنين
وهذا اذا استلب قايدها سوطا قايده السيف انه ان يكون مزينة

اذا

اذا حصل مدبرها غيظا لما المنفعة من جسدنا ان يكون تركيبه حسنا
اذا كانت عينا مقورين من وجهة وكما ان من يتم مقصوده
الطبيب الذي يجب ان يكون ما في حكي كمال الاضرار وينزلها ويامرط
باجتماعه على شدة روضه في مقصوده ذهب ليس يغيد المرعي من ذلك نفعا
فلكل ذلك اذا قصدت عقلك المعتد ان كحل اشقام هو ان وينزلها بان
تخصر في حقيقه اموالك فليست ما قد استوفيت فقط نفعا لكذلك
قد غشيت مع ذلك فولد اعظم من غيرها واضرت نفسك كلها اعرفت
كرويا لاشيا التي بها تشتهي الناس لثبت كثيرا بها جرحهم في طر وكان
عن الحب خصوصا واستفادهم الى الفضيلة لانه قال لم تشتهي
اموالا ونمنا وهذا الخط في كل الجهات ليس يكون لك هاهنا لكن
هنا كل يحصل لك لانا اذا اعدنا اعيينا فلن نحس بصنوع من الاشياء
المستلدة لاجل مصابنا الحاصل لنا من فقدناها فاليق ووجب ان
يصيبنا هذا المصائب في تحراف عقلا وعمائده لندفن ما لك في الارض
احتي يتحفظا باحرارنا واشتينا ولكن قد قال هاهنا ضد ذلك ايضا
وكما اشتمال الصوم والرحم والمصلي انفعالا للحجب والتشريق
ومن الاشياء التي تشتهيها الروح منها اجديده الى لا يشرف لانه قال له
لو تصالح وترحم على هذا الجهة انت عاشق التشريف من الناس وقال له
لا تصالح اذا علي هذا الجهة فتناال حينئذ هذا التشريف في يوم رضاء

واهمامة المتناوذة فذلك استمال المحب الغضة من الاشيا التي كان
الترصصه فيها منها استعبدية لانه قال له ماذا تريد انشاء
ان تحفظ الموالك وان تقمع بلديها فذهب لك امايتك هذا
كلها بزيادة كثيره اذ اخبرت هناك وحيك في المكان الذي لم يكن
وقد اوضح التواضعا في الاقوال التي بعد هذا مضرة العقل
الحادثه من هذا الوجه فحين ذكر الشوك وما ذكره الان في هذا
الاقوال الى هذا المعنى على ما اتفقوا اظهر العالم بهذا الاملا
معتولا وبصورت الحاصلين في الظلام انهم ليسوا يبصرون شيئا
فيه بصرا بينا لكنهم اذا البصروا جبلا يظنون انه حبه وان
ابصروا جبلا لا يتولوا يوتون برؤيتهن تكون صورته هولاي ان
الاشيا التي ليست مخوفه عند الذين ليسوا بها يتوهون
فيها اوها ما مريعه لانهم يرتاعون من خضاره يسيره وتنا الهض
وبين ذلك انهم اذ هم يرتاعون من الفقر واليق ما يقال انهم
يرتاعون من الفقر فقط لانهم يرتاعون من خضاره يسيره وتنا الهض
وبين ذلك انهم اذا اضعوا اصفا حقيرا من صفوف القوت الضمور
المسويه الى المعسر ينوجهون له ناديين وكثيرون من المؤمنين
اذا لم يحتموا وضرا الفاقة افوضوا الى الحق ومواجهتهم بالثيمه
واغناهم

ولفتا بهم وتعنفهم تظن عندهم على هذا النوع من القتل عارضا
شديدا فتمنعوا احماله حتى ان كثيرين منهم لاجل ذلك انقضوا
عن حياتهم هذا الحاضر ايضا وذلك ان ابيادهم جعلهم في
الحوادث كلها رجونين بل خلد منهم اياه صيرتهم مسترحين
لانه اذا امرهم ان يخدموه يتجاسرون على فواح القتل
وعلى السباط وعلى التعيير وعلى الخجل كله وهذا فهو ثقا
في غايته لانهم في العواض لهم التي يجب ان يتفلسفوا فيها
يوجدون انهم من جميع الناس وفي الحوادث منهم التي يجب
ان يكونوا او فرحوا او نورا يصيرون لشدة الناس تحيرا ولقد
مجالا لان هذا العارض يعينه يعرض لهم الذي تالوا فيه
من تصيبه هذا المصائب ان يتفوق كما ابو جده فيما
لا يجب انفاقه فيه لان من هذا الحال حاله اذ ادهته وقت
التفقه اللازمه لئلا يملك شيئا يصرفه فيه فيقاسي شدايد
معضله اذ تقدم فانفق كلما كان له انفاقا ديا وكما ان
الفاديين تلك الصنائع الخبيثه في محل اللعب يصطرون
فيها على حوادث كثيره من الحوادث المزيغه الخطره وهم في
غيرها من الاعمال النافعه الضروريه اخوف من الناس كلهم
ما لحك عليهم فذلك هولاي الذي ذكرناه ولم يزل الذين

يشون على جبل قد ورد في ظهور من شجاعه جليل قد برها اذا
استجرحهم عارض من العواض الضرورية حسادتهم وشجاعتهم
وما يتدبرون ان يفهموا عاوضا هذا ضعفه او يحتملوا في غير ذلك
الوقت فذلك المؤشرون يتجاسرون من اجل الاموال على سائر
الحوادث وليسوا يحتملون من اجل التعلق والاحتمال ولا عاوضا
هذا حاله لا كبير ولا صغير كما ان اولئك الذين يشون على الجبل
يأذيون عملا خطرا خاليا من فائدة فذلك هو الذي لا غنى بقاسون
صنوا الكثرة من الاحطار والمهادي وما ينتهيون الى نهاية نافعة
ويأذيون ضلما مضغفا اذ يعوز من الخراف عقلمهم ويقاسون
ضبا بالكثر من خدعة سمهااتهم ولهذا ليس يمكنهم ان يعرفوا باسرو
مرامهم وذلك ان الحاصل في ظلام الليل مما تظلم الشمس تتخلص من الظلام
ومن قد عميت عيناه فما يتدبر ولا اذ اظهرت الشمس ان يتخلص من
ظلامه وهذا المصائب يصيب هولاء الاعيان لانهم ولا عند اشراف
شمس العدل وحضوره ومعظه اياهم سمعوا منه حين قد غلق الحظائر
فيهم ابيادهم فذلك يقاسون عمي مضغفا احد صغته من ذواتهم
والصنف الاخر من انهم لم يصغروا الى معلم اعطاه العبد من طعن
على محبي الغصه فسيكنا ان نفخ الية اضنا بليغا لنعود باصبرين
بعد عما يتنا وتلك تقول فليكن يمكن ان نعود باصبرين فاجيبك بملكك
ذلك

ذلك اذ اعرفت كنوعيت وان سالتني وكينوعيت اجبتك انما عيت
من شهواتك الخبيثة لان على نحو ما ينصب خلقا خبيثا الى خلقه
نقية انصب اليك عتق الاموال فجعل الفام عليه متكاثفا
ولكن شهرا علينا ان نكشط هذا الغمام ونقتله اذ اقتبلنا شفاء
تعليم المسيح اذ اسمعناه ببعضنا ويقول لنا لا نخره الكرم خاير في الارض
وتلك تقول وواذا ينبغي من اسماع اية اذا كانت شهوة في ضيقتي
فاقول لك ان السمع المتصل بعقد الكرم كل شيء ان ينقص شهواتك بها
ولو كنت مضبوطا بشهواتك تفهم ان هذا الفهم ليس هو شهوة لان بيت شهوة
هذا ان تتعب اصعب تعبلا وتحصل تحت قدسه سيد غاصبة وان
تتربطن كانه جهاتك وتقيم في الظلام وتغلبو الخفاف وتضايرو
اقتابا قد زالت الغايب منها وتخزن اموالا الناس اخرين وبها خزنتم
لأنك فيك هذا الاطفال لايت شهوة هي موهبة لايت هرب وانفلات لايت
مستوحبة لايت شهوة ان تخزن وجهيك فيما بين سارقين لك ان كنت
تشتوي بخلاف عنك اموالا فانقلها الى موضع يمكن ان يتقيه موصونه
يخبر سلبها ان العمل الذي تمله الان ليس هو عمل من شهوات الاعيان لكنه
عمل من شهوات عبودية وادبه وخساره ووجع اياما وانت فاجب اذ كان
احد الناس في الارض مكانا بفتناض الاختيال عليه ولو اخرجك الى البرية
بعينها ووعده انك اشتيتا فالحفظ اموالك فيه لما كنت تجوز ولا تتباطئ

لذلك كنت تصدق بغير خبر في ذلك الوضع لموافق فادق مدرك هذا
الحوادث بل من الناس الأهل وما استندني بذكر البرية لكنه قد راك
السماء تقبل هذا ما تقبله من أن علي أنك لو جعلتها أسفل ففوات كثيرة
في حياطة لما امكنك أن تكون في وقت من الأوقات حران الاهتمام بها
لأنك وإن لم تضعها فالتخلص في وقت من زمانك من الهم بها وإدخالها
هناك في السماء لم ينالك عارض من هذا العوارض والخط الأكثر في ذلك
أنك تأتدخ في هيك في السماء فقط لكنك مع ذلك تفرسه فيها لأن
تحصيله هناك بعينه هو خير ودرع واليق ما يعال في السماء فقط
لكنه مع ذلك تفرسه فيها أكثر من كليهما وبيان ذلك أن الزرع ليس
يبعد ألبا على حاله وتحصيل مالك هناك يبقى موبدا والخيرو
ابضا لن تفرس هذا الأداة نوع لك القاد قد عده أن توجد ميتة
والذات في الزمان وابطال النوفية فقد نجه لي أن الزرع وأقول أن
كلما تحصله ها هنا خلوات هذين الصنفين سائرهم من الملاك العالمية
أن اظن عليهم فيه بأنك تتخج في ذلك احتجا باطلا وبيان ذلك أنك
تعمل في كمال هذا العمل ألا تقول أنت أن تمنع بها وأن تشاك
أولا وأصدر أولاد ابناية يقال له افتظ أنك تخدني في انكالك الزايد
سأولكافيا لأنك إذا حصلت في شيخوخة أخيرا أمداها وذاها ونبت
دورا بهية دما تفر من الدنيا قبل عام بناها وغرست أشجارا من قانها
يعد

بعد سنين كثيرة لأن تفرسها لأنها إذا غرست في ضيقك شجرة
تجي بعد سنين كثيرة وتفرسها وأتبع فملا كاشتم بعد زمان طويل شيئا بها
وتتعب بايتارك في ملاك غير هذا كثير وهذا الحال حالها ما تستمر
التمتع بها هل تعلم هذا العمل من أجل ذلك أو لأجل الكاينين بوزن فكيف
ليس هذا من عبادة في عابيتها أنك ما يوفقها هنا عارض بغير سبب
تأخر الزمان على أنك لو لم يكن هذا الأبطأ أنك تحجب من كونه مكافاة
انكافاك افتكسل من أجل أبطا المكافاة عما تخزنه هناك على أن يجيب
الزرع أكثر وليس يرسل خيراته إلى غير غيرك لكنه يحل مواهبه اليك
وخلاص من هذا الأضاف فليس الأبطأ كثير وذلك لأن القاهل عند أولنا
ولسنا نعلم إلا يكون في حيلنا نحوي أو الناكلها عابيتها أو نوافينا
ذلك اليوم الرهيب مومخا لنا مجلس الغضا المروع الخائب من أن
نفسنا الهدايا حكمه لأن قد كمل الأكثر من العلامات والبشارة فقد
نودي بها في كل صقع من الملاكونه وقد جازت حواجز الحروب وحوادث
الزلازل وقواجح الأبنية والمذي الأوسط بيننا وبين انقضاء الدنيا ليس
طويلا لكنك تقول أنك ما تفرس لأن انقضاء الدنيا فأقول لك وهذا
بعينه علامة الانقضاء العظيم من غير هذا لأن الذين كانوا في صرع يوم البطل
مباكي أبادتهم تلك المردية لكنهم في ابتسا ما كانوا يفعلون وبياكون
ويشربون ويترجون ويومان كما العداوة ذاهبهم ناك المعاملة

القد له بعتة والدين كانوا في مدرك سديم وغيرهما عند ما كانوا على ساهمة
اولئك متنعين لا يميزون صفات من الحوادث التي اهمتهم امرتهم الصواعق
والفولق الهابط فحينئذ عليهم فاذا انقطننا في هذه الحوادث كلها
فينبغي ان نوظفد وانتا الى الاستعداد للشفعة عما هاهنا ولين كان
يوم الانقضاء المشاع ما قد جان بعد فان غاية كل احد منا عند ابوابه
ان كان احدا شغوا وان كان شابا واذا انصرفنا عما هاهنا فلا شغل
لنا ان نتبع فيما بعد زينا ولا يتجه لنا اذا انصرفنا ان نتال عنوا ولو كان
المتوسل فينا انما هم ولو كان نوحا ولو كان ابراهيم ولو كان ذابان
فاذا لم لنا وقت فلنخرز لنا ذاك الكمية ونخرج لنا زينا جريلا وسعا وننقل
جميع ما لنا الى السما لنتمتع بذلك كله في وقت ملائم لذلك ونحن نحتاج
اليه خصوصا بنعمة ربنا يسوع المسيح ونعطفه الذي له المجد والفضل
الى اباد الدهور امين ثم عوله هاديه وعسر في اقواله ان من
لنا واحد كغيره من سعد ربي زاده اما بقدر من احما وجوب
الاخر واما معك احدا وسعدون بالاخر قال المتعذر عرفت
كيف فصلنا من الموجودات فليلا فليلا وكيف معان كثيره يورد كلامه في الزهد
في الغنيه وينتقص اغنيته ما يحب الغنى لانه لو يكن في الاقوال التي
قالها فيما سلق عليها قد كانت كثيره المناظير اعظمه بمعانيها
لكنه قد اضاف اليها اقوالا اخرى كثر منها وابلى في ارجائها لانها هو القول
الذي

الذي يكون الرهبان من اقواله التي قد قالها الا ان اشرفنا على ان ننتج
عن التبعيد للمسيح بسبب لونا واما الخط الذي يكون ابو وافضل
من اعراضنا عنها وان غفلت ودنا اياه وحينئذ يليقها لها واما قوله
دائما اقوله الا ايضا انه يهدي الضنين من كلامه يدفع سامعه الى
طاعة ما يقوله بما يحيط لعنتنا النافعة ويغفاري معصيتنا الضارة
وحاله حال الطبيب حادث مع مرض الموت من احوال الاحتراس
والعافية المتكونه من الطاعة وابصر ايضا هذا النسخ اي ايقاع اوجهه
وكيف قد اخترع من ذوال القديس ما يوافقنا لانه قال ان يسارنا ليس
من عادته ان يضربنا هذا الاخر اذ فقط بانه يدفع السارقين سلاحيهم
علينا وبانه ليس يظلم عقلنا بحمله زيادة ظلامه بل بانه مع ذلك
يخرجنا من تعبدنا لالهنا اذ يجعلنا اسرى لآمال خائبة من نفس
ويضربنا من الوجهين كليهما من ان يجعلنا عبيدا لآمال قد كان واجبا
علينا ان نضبطها ونستولي عليها ومن ان يخرجنا من التعبد لالهنا
الذي يلزمنا اضطرارا ان نتبع له اكثر من كل شيء كما انه هناك اري
الضروف ضغنا تروفتنا امنا هاهنا حيث التور يفسد ما وباننا
لنضعها هناك بحيث حيايتها النافعة ونحقيقها فلذلك لانا هاهنا
الخساره مضطعة بالغيره التي تجتهدنا من الله وباللهم ان نتعبد بالانصب
المال الا انه ما وضع هذا المعنى في الحين لكنه اخترعه او لامن وكان

مستأع عند قوله هذا القول ليس يتقدم احدكم ان يتقدم لربيت
فبقوله هاهنا بيان ان العبد من الملوك نديات الاصداد ويكررها
ولو لم يكن قد عني هذا المعنى لما كان ذكر ربي لان كثرة الدين المنوال
اولا كان لها قلب ونفس واحد على انهم قد كانوا منقسمين الى اجسام
كثيرة ان ابتلا فخر جعل الكثيرين واحدا ثم اكد هذا المعنى قال انه ليس
ما يتقدم المعنى لكنه مع ذلك يعقده ويؤيده لانه قال لما بقيت احدها
وحجب الآخر واما يمتسك باحدهما وينهاون بالآخر وقد يظن طال ان
قد قيل قول واحد بعيدة ما ياما تركب القول على هذا الوجه على سبيل
دائه لكنه انما فعل ذلك ليوضح ان ابتعا لنا الى الافضل يوجد سهلا لان
حق لا يتوالت قد استعبدتني اموالي في نعمه عصمتي ذلك ان ابتعاك من هذا
الاستعباد سهلا لا يشتر او كما انه يحكي تلك الجملة الى هذا المعنى فذلك
يحكي هاهنا الى لك الوجه لانه لما قال فلا تسألوا عني ربي لست سامعة
ان يصير لافكا او لما قيل له فاصبر لكان ورد التقية من طبيعة الاشياء
في احد موافقا له كشى له حينئذ دانه وانبع كلامه بانكم ما تقدر وروايت
تتبع والدلة ولغصب المال فيسبلنا ان نرى اذا انقطعت في القول الذي جعلنا
المسبح ان نقوله ان ترتيب الذهب مع الالهة فان كان هذا مريفا فاشد اذاعة
منه كثيرا ان يكون بافعالنا افضل على خوار الالهة فخر الذهب
فان قلت انما كان هذا التبدل لله ولما في عصر القدماء ملكنا
قلت

ورد له

قلت لك لو لم يكن الله ملكنا وتستعمل في قليل وفي اكثر اهلهم كيف فضل ارب
فاجيبك لا كذا كرمي المومنين لكن كذا كرمي المتعبدين لما لهم اذ ارب قد
كان مومنا لكنه ما تعبد لغصب المال لكنه هو امثله وضبطه فكان
تبعدا لثروته ولو يكون عبد الله واستدعى ملاكة تلك كلها وكان
عزمه عندهم خازن اموال ليست له وليس الحبيب منه انه ما حفظ ما
لناس اخرين فقط لكن اعجب من ذلك بذله امواله للمحتاجين واعطاهم
ذلك انه اذ كانت املاكه حاضرة عنده ما فرح بها وهذا قول اخر
هو بقوله انك تشررت اذ صارت لي ثروة كثيرة فلهذا الغرض ما فرح
عليها لما اتخا زرعته الا ان المومنين الان ليست هذا الحال حالهم
لكن حالهم اشرف من حال كل واحد كانهم يحياون الخارج الى الغائب فغيب
في استعجابهم منهم وقال صلا غشوا اموال الى شربهم كغائب قد حصل
في قلوبهم منية او امره متولية من كل عدو له عن الشريعة يرسلهم
من هنا لك كل يوم الى ابتعا الهاتين بفضله ولا داخلانهم ولا تفلسف
اذ افضل فان الالهة قد حكم دفعه واجاز وقال فمتنع ان توجد هذا القوية
وتلك متفقة ولا تغفل انت ان ذاك يغفل لانه اذا كان احدهما يامرنا
لخطو والاخر يجرنا بالتدري من كل وجود وذاك يامرنا ان نغور وهذا
يامرنا ان نرفق هذا يامرنا ان نسكر ونشتم وذاك يوعد البنا ان نضبط
جوونا وذاك يامرنا بالاعراض عن الموجودات وهذا يامرنا بالتشمر

في الحاضرات وهذا بعد البنا ان يستجيب الرخام والخيطان في الشقوق وذلك
 يا من ان انتهوا من هذا الاملاك وتلكم الفلسفة فليكن ان تنفق
 هذا الاموال المتضادة وفي هذا الموضع سيجب ان يصيب المال ربا ليس لاجل طبيعته
 لكنه دعاء ربا لاجل شوقه الجاهل اليه وعلى هذا المثال سمي الرسول جوفنا
 الاها ليس من رتبة ساداته لكن من شوقه المتعبد له وهذا فهو اشرف من
 كل عذاب فيه قبل التعذيب كفاية ان يندب من قد استولى عليه لان
 الذين قد امتلأوا الله سيدهم اي حرمهم ليسوا يكونون هم اشرف شوقه
 منهم اذ هم يراهم من ملكه رفقة تلك الجليلة واستأمنوا اليه وقد صعب
 مواصلة علي ان هذا الفعل يتكلم منه ضرر جزيل تقديرة هاهنا لان
 من غصب المال تكون خسارته يفتام وضعها وحماكات وطوايل
 واديات وجهاد ان وانعاب وعي للنفس واصعب من هذا كلها انه يجعل
 المتعبد له ان يجيب من الله الصلحة التي تغرق النعم كلها في اعلي
 الحمد وهو التعبد لله واعلمنا وعرفنا حكمه اذ كره الحظ الموافق من
 اعراضنا عن الاموال المودي الى صور اموالنا هناك بئسنة والى لذة
 نفسنا بذلك والى استقنا الفلسفة والى وقاؤه نعمة الدين خفق
 بعد ذلك ان هذا الفظه ممكنة لان هذا المعنى ليس بالاشترع الفاضل
 الايام فقط ما يكون موافقا لكنه يجعل مع ذلك ما يامره بممكنه
 ولذلك استعملك بقوله لانهم لا انقسام بما كانوا لان حيق لا تقولوا

المال

واما من ان لا الجسد لا مال ليس
 النفس العنق انما هي من الطعام
 والجسد من النجاس

ما

ما غرضه اذ اخبرنا املا كناكلها كيف نقدر ان نعيش لننصب فيما بعد
 مقابل هذا المعاند جدا باحسن موافقه للمعنى والمري انه لو كان قال
 في ابتداء تعليمه لانهم قالوا كذا لكانوا اظنوا كماله انه ثقل ولقد ابدان
 على هذا المثال الفساد المتكاثف من حب الفضة يجعل نبيته فيما بعد
 بسايع سامقة الى اقتبالة ولهذا الغرض قال الان لانهم قالوا على سطح
 دابة لانه اضاف الى هذا القول علته فراع ذلك لانه بعد ان قال
 ما تقدر ان لا تتعبد لله ولغصب المال اتبعه بقوله لهذا الغرض
 اقول لكم لانهم قالوا اي مدي فقد بقوله لهذا الغرض الامعنى الخسارة
 المتعددة وصحة لان الضرر ليس يصل لكم من اموالكم فقط لكن الضرر به
 تفعل الي اشد الاخطا عليكم والى حصص خلاصكم لانها انفسكم من الحكم
 الذي ابدعكم وتنفق عليكم واجعلكم لهذا المعنى اقول لكم لانهم قالوا لانه لما
 بين الضرر من ذلك يغتام وضعه واكد بعد ذلك ايعاز طلبة ليس بعد
 باطل ارجح الموجودات فقط لكنه يامر لانهم يتعبدون لهذا الضرر بقوله
 لانهم قالوا لا تشكروا ما كانوا ولا تفعل هذا القول لان نفسنا تحتاج طعاما
 لانها قد عرفت ان تكون حشما لكفة قال ذلك على ما جرت به العادة الشائنة
 لانفسنا وان كانت ما تحتاج طعاما الا انها ما تحتمل ان تثبت في الجحيم
 على جهة اخري الامداد يتناول طعامه واد قال هذا القول ما قاله على
 بسبب اذ انه لكنه حرك في هذا الانفاذ افكارا لبعضها من الحاصل فينا

سألاو بعضهم من أمثلة أخرى لغيرنا من الأفعال الحاصلة فينا سألنا
يقول هذا القول أفليت النفس أكثر فضلا من الطعام أوليس الجسم
افضل من اللباس أو المعطى ما هو اعظم كيو ما يطبخ هو اذ في من خلق
الجسم المغذي كيو ما يحوله غذاه وهذا المعنى ما قال علي بسبط
ذات القول لا تقمونا بما تاكلون وما تلبسون لكنه قال لا تقمونا
لجسمكم ولنفسكم اذ كان من اقول الغيها يوقع ان ينشئ به هبة فقدم
كلامه على جهة المنايصة لكنه اعطانا نفسا في دفعة وليت
عليها الهاء يعطي جسمنا كل يوم طعامه ولا يفسد هذين الخاصين
كلية خاصة نفسنا انها فاقد ان لو جسد ميتته وخاصة جسمنا
انه بال استتي بقوله من منكم يقدر ان يترك علي قائمته درهما
واحدا وصمت عن النفس من طريوانها ما تستمد زيادة ونحو
ونكم في صومجسنا فقط ومن هذا الكلام اوضح ذاك المعنى ان ليس
الطعام غنية لكن غناية الله تسمية وهذا المعنى قد ابانه بولس الرسول
بالفاظ اخرى وقال من هذا الجهة ليس من ينقب ولا من ينجي يوجد
شيئا لكن الله الذي يحيي من الافكار الحاصلة فينا تقدم فاعز
هذا الايمان من الامثلة الاخرى لغيرنا يوجد قابلا لتسويافي
طوبور السما لا يصح ليقول قابلي منهم انتايج علينا ان نهم
فيهم عن الاهتمام من مثال اعظم ومن مثال اذ في تسمية اياهم
من

فانما لا يفسد ولا يفسد
في الامور والهم الجسد والروح

من المثال الاعظم هو مثال نفسنا وجسمنا ونهيته اياهم من المثال
الاذي هو مثال الطيور لانه قال ان كان الهم عندك بالبراب التي
هي اذ في منكم كثيرا هذا مبلغه حزلا فيكون ما يديكم اتم طعامكم فهذا
القول قاله لهؤلاء الناس لانهم كانوا طائفة من القامة وما قال لا يلبس الخ
هذا القول لكنه قال ليس نحن وحده يعيش الانسان لكنه يعيش بكل
لفظة تار رضع الله ولم يركب انه ذكر خلعنا الطيور وعلى جهة تخلصهم جدا
وذلك كلام حو للتيهم قوة عظيمة ان اقواما من الملحدين قد انتهوا الى هذا
المقدار من جهلهم حتى انهم يجهلون هذا المثال ويقولون ان كان واجبا
اذا زكرا اختيارا ان يورد خاصة من ملكات طبيعة زائدة على غيرها
لا هذا الخاصة زعموا حاصلة في تلك الطيور بالطبع فما الذي نقوله
وذا على هذا القول نقول ان كانت هذا الخاصة حاصلة في
تلك الطيور بالطبع لكن يمكننا ان نصير هذا الخاصة فينا من اختيارا
لانه ما قال تاملا طوبور السما انها تقديري خلوا من اختيارا وهذا يمكن
انها تطير وانما لها وهذا الطيور ان تفتح عند الانسان لكنه قال تاملا
طوبور السما انها تقديري خلوا من اختيارا وهذا يمكن ان ادأشينا واحكامه
منيسر عندنا وهذا الذي انا اراه الذي انت تعلمه بافعا الهم ولهذا الغرض
الذي من جميع الاغراض حصل مشقة هذا الغرض اهلا ان يستحب فهمه
لانه قد كان ما كان ان يورد لهم المثال من اناس مقتدر ان يذكر هليا

النبي ويوحنا الصانع وغيرهم من انبياء الله لم يهتموا بطعامهم ولا كما يلدنهم
 ذلكم الاضيق الفاقة النطق لان لو كان كذلك لاولئك المصدين لقد كان
 حولا لاجته لهم ان يقولوا انما قلنا قد عرفنا بعد نحن نظرا اوليك فاصنعهم الان
 وارود لهم طيور السما تقطع كل حجة لهم وتاخذنا هذه التريفة العتيقة وذلك
 ان العهد القديم يرسلنا الى الفخلة والى العمله والى اليمامة والى الخطا
 وهذا القول فليس ايضا عسير لتكليفنا اذا ما كنا نطلبه تلك الانواع
 من الحيوانات طيبعتها فنقد نحن ان نملكه ونحكمه ونصلحه باحتياط
 فان كان يعنى عننا بغيرنا لا كبقية انواع الحيوان التي نراها لا هلا فاوليه
 ان يعنى بغيرنا بالتركيب والى كذا يعنى بالعباد فاوليه ان يعنى
 سيدهم كقولهم المعنى قال تفسر في الطيور وما قال فانها ما تكتسب
 ولا تتأخر لان هذا الاعمال من الاعمال المحظورة علينا جدا لكنه قال
 فانها تخرج ولا تختص وتقابل يقول فاعرضه في ذلك انما يجب ان نخرج
 فنقول لصا قال انه ما يجب ان نخرج لكنه قال ما يجب ان نهتم ولا قال
 انما ينبغي لنا ان نعمل لكنه قال ما سبيل احدنا ان يكون صير النفس مرييا
 ذاته بالهوى اذ ان قد امرنا ان نفكر ولكنهم فهم وهذا القول فقد قد
 داود النبي فاعزبه علي مدي الرمز منذ اعلى الزمان عند ما قال هذا
 القول انت تغف برك فيمدح كل صنم من الحيوان سرية وتزول المعطى
 اليها طعامها ولذاتها الغدا المستقيمة اليد ولعلك تقول غفرهم
 الناس

ولقد قيل في الامور والى
 الساعات والى النجوم
 باليد والى النجوم

الناس الذين ما اهتموا فاقول لك انما سمعت بالافضل من الذين غيروا
 في الدنيا من الصديقين اما قد رايت يودع يعقوب منصر فاقمن منزل ابيه
 غير ان من سائر الاملاك التي تسمعه مصليا قايلا ان اعطاني الله ذبيحة
 اكله وتويا البسة وهذا ليس هو قول مهمم لكنه قول طال من الله
 كلما يحتاجه وهذا الغرض احكمه الوصل ادخلوا املاك الدنيا كلها
 ولهم ما في في ثلثة الاقوام خمسة الا الذين امنوا بربنا سالفوا امتلوا
 هذا الامر فان كنت ما تتحيز بعد اسماءك الفاظا هذا بغيرها ان
 تطلق ذلك من هذا الغفلة لاك الصفة فاذا تقطعت في زوال النفع هذا
 الفعل فاجتنب الاهتمام لانه قد قال عوفولة من منكم يقتدر باهتمامه
 ان يبر في فائمة ذراعا واحدا او كيف جعل اهتمامه بنا القديس ان
 نراه ظاهرا وافخا بينا من مرعاه الظاهر لانه قال انك ما تقدر ان
 تزدن باهتمامك في جسمك زيادة قليلة فذلك ولا يملكك ان يجمع باهتمامك
 طعامك وان كنت تظن هذا النظر انك تتجمل فقد استبان من هذا القول
 وانما ان ليس هذا الكنعانية الله تتم كلما يحتاجه وفي الاعمال التي تظن
 انما لها انما الله اذا اهلنا هو فليس يظهر الاهتمام ولا اجتهد ولا
 تعب ولا صنم غير ذلك من الاضيق التي هذا صنعتها في وقت من اوقاتنا
 لكنها تفلك كلها وتفيد الغطاء الى اديه والعشرين في المنع من
 اذ ياد القديس يمكنه باشرع ان يصير روحيا فلا تظن ان الامر عتقه

فان انا ساكنين بحكمها الان فان كنت تجعلهم فليس ذلك مستحبا اذ كان
هنا البيوت قد توهنت وحك لكنه سمع اني قد استقيت لذي تبعة
الان رجلا من هذا الجبهة تبين وانما انا ساكنين الان نجشون
عيش السهل نظير ما اظهره حينئذ ثلثة الان وخمسة الان فان كما انقذ
ذلك فليس هذا من الدين احكم ذلك ليس موجودين لكنه مع جهه
انما مبتعد من ظلمهم ابتعاد اجزيلا كما ان السكارى يتبرله ان يصير
ان قد يوجد انسانا من الناس ليس يروى ما اعلموا ان هذا الضمن الشك قد حكمه
وهيان كثير من في زماننا والى الناس وكثيرا ما يصير ان يتسرا ربيقت
احد الناس يتو لا المختل اشيا يستله ما يتبرله النصير ان اخذ الناس
ببدل املاكه وامواله ويصرف منها فذلك ولا الدين بالحجرات انفسهم
كل يوم في مهمات كثيرة يبيعونها بها يقتبلون وقال الالهقام ولا يبذلوا لها
بامكانوا البرهان على ان اناسا كثيرين يوجدون في حكم هذا العقل
ملكنا ان يبينه من الدين تعلقوا في هذا الحامد في جبلنا لك حرككم انتم
الآن ان تعلموا الاستتله وامن القيد وان الصلة عملا محمدا وان تعرفوا
انكم تحنا حوان ان اناسوا المحتاجين بما يوجد لكم لانك انما الحبيب اذا اكلت
هذا الحامد املاكك ان شئ الى تلك الحاش شريفا فصيلنا الان ان تطرح
كوت النقة الذابرة وتكفي بالقدار المتدول وتعلم ان تستقي كلما احتاج
البية من اناب عدله اذ كان يوجدنا السعيد لما طالب المشغولين بتعويض المنفعة
الناس

الناس المذنبين في الجدية امرهم ان يتنوا اجراياتهم وقد كان اذ ان
يقنادهم الى فلسفه لغيري اعظم من هذا فادركوا ليدفعوا من لهما
قال لهم هاهنا دينها لانه لو كان اوعدا اليهم بغير اعلى من هذا لما
كانوا اصغوا اليها وكذا قد خابوا من هذا فاهذا المعنى نوضحه في
الحامد الذي سمع اذ في من غيرنا الا اننا تعلم ان وقد الذهب في القيد اعظم منكم
ونقد رجا قد استقيت النام الى الارض بقدر ذلك انقذت تلك الفلغة
منكروا لوصاروا من الامور المتأخرة لان ليت هذا تعذبه يسير فعلى ان
اناسا عند اهل بلد هلاطية قد احكموا هذا الذهب وان كانا احكموا
بغيره واجب وقد علم جميع ما كان من هذه الفهم لكنا نحن مع ذلك نكتفي
منكم ببدل لكم الصلة على المساكين واشعة لاننا سنصل الى تلك الحامد
سريعا اذ اسلكنا هذا المسلك وان لم نعمل هذا العمل ولاي عفو نكون
موهلين الدين قد امرنا ان نفوض على الدين كان في العهد القديم وقد ظهرنا
انقض محامد الفلاسة الذين عند اهل بلد هلاطية نا الذي نقوله اذ اننا
جب علينا ان نكون ملايكه ينسب لله لرحمة ان يوجد اناسا لان فعل الحظ
والنظر ليس هو فلا دعة الناس ورفعهم لكنه فعل الجنان والوحوش
واولي ما يقال ان الدين يتورون على ما يتكلمه غيرهم هم شمن تلك الوحوش
لان هذا الحظ من تلك الوحوش في طبيعتها فتض الذين قد كرمنا بالنتطق
وقد انهبطنا العذرة ومخرفة عن طبعنا باي عفو تمتع فيلبي ان تنطق الان

في تقدير الفلسفة المبدولة لنا وتبين لوصار الي انصافها لكي تجلخص
من العديت المنتظر كونه وتقدم في طريقنا فنصل الي جامعة الاعمال
الصالحه بعينها التي فلنكن لنا كحلنا ان نحط بها بنعمة ربنا يسوع المسيح
وتعطفه الذي له الحمد والعز الي اباد الدهور امين وله معاله ثابته
وعسى في قوله الحق كما ما لم يونس في بطن الحوت وما بنفوس
ولا يد لير اقل للمران ولا سمان في حقه شرفه نسير لواحده
منهم لما تكلم في تناول القوت الضروريين اننا ما نحتاج ان نقيم به
اهتماما لنعمل بعد ذلك الي ما هو اخف منه وذلك ان اللبوس ليس احبنا
اليه ضروريا مثل احتياجنا الي الطعام ولعلنا ان يقول فلم يستعملها هنا
هذا المثال بعينه ولم يقل لنا الطاووس ولا ذكر لنا الطائر الا بغير
المسمى كقشر ولا اورد النجعه لانه قد كان يمكن ان نتحدث من هذا الوجه
مثلا في كثيره هذا الصور صورتها فنقول له لانه يريد ان يبين من الصنفين
كليةما افرأهم من افرادنا المستعملين التفرغ الواجب دمه ومن تباخي
الزينة المعطر للشوسنات ولهذا السبب ما سماها بعد اصلاحه المثال
منها شوسنات لكنه سماها حشيش الخمل وما اكتفى بهذا الاسم لكنه زادها
حقا واخرى ايضا عند قوله اليوم يكون من صورنا قال وعدا لن يكون من
لكنه ذلك ايضا ما هو اخف من هذا كثير اذ قال وعدا يلقي في تنور وما قال
يلبس لكنه قال يلبس على هذا المثال مثل واحده منهم ان ايت منور الا فراد
والتفام

والتفام في كل موضع من وصفه كثيره وانما جعل هذا الفصل حتى يلدغهم ويغفل
المعني استتي بقوله اقليل الايقونه ان يلبس كما انتم لان هذا القوم يحسن
ظهوره كثير لان قوله اقليل الايقونه ان يلبسكم انتم ليس من الهمي احسن
الا الي صناعه تلبسهم جنسنا والي الحرس في تعظيمه وانه قال اقليل الايق
به كثير ان يلبسكم انتم الذين اعطاكم نفسا الذين خلقكم جسماء الذين
لاجلهم خلقوا الربا المملوظه كلها الذين من اجلكم ارسل انبياءه وقد
اعطاكم شريعته واسمى اليكم خيرات كثيره جزيلة الذين لاجلهم يبدل
ابنه الوحيد وهب لكم ذواهب كثيره واديين جدا كلها بيانا شافيا
حينئذ رحبم بقوله يا قليلي الايمان لان المشير هذا المذهب مذموم
ليس من شأنه ان يعاقب فقط لكنه مع ذلك يلدغ سامعه لينهضة
اكثر انها ما الي قبول ما يقول له من اقبله هذا ليس يعلمنا الا انهم
فقط لكنه مع ذلك يعلمنا الانهت الي جلاله القباب لا تحس بها
خضرة وحشها عشبة واليق ما يقال ان الخشيش كم قد لا من هذا
الحل ثابا لك تتفهم عظيم اسباب يوجده في النبات حشس مغالي قفلة
اياها وتفضل عليها فيقوفا بزيادة كثيره وانما يكون من سادتي قوله
اراهم نورا خفيفا والامور الذي يراهم اسماها وهي اجسادهم ادماءهم
منها اجسام ايضا لانه قال تاملا شوسنات الخمل استتي بقوله
فانهن ما يتفنن فوجيب من ذلك انه امورنا بهذا الامر ليخلص الانساب

فليس تعباً الا هم بهذا الهوى لكن اهما مناهيا هو التعب وعلى حد ما
 قال عن الطيور لانها تزرع ما تمنع بركتها لزرا لكنه جربة الاهتمام
 على حدودك اذ قال هاهنا عن السوسنات انهن ما يتبعن ولا يفترن
 ما يبطل بركتكم العمل لكنه انما يبطل به الاهتمام ولا يمان سليمان
 الملك قد انتهر الحسن السوسن ليس دفة ولا دفتين لكن في كافة
 ملكية لان ما ينجم لاحد الناس ان يقول انه في وقت من اوقاته
 ليس مثل هذا السوسن الحسنة وبعد ذلك ما لبسها ايضا لكنه
 ولا في يوم واحد من ايامه تدين هذا الزينة لان هذا المعنى اوضحه
 قوله ولا في كافة ملكية ولا انتهم سليمان لهذا زهر السوسن
 وحده وشابه زهر غيره لكنه قد افصله مع ذلك من الوان
 الازهار كلها وكذلك قال انه ما لبس مثل واحد من هذا الزهر
 انه مما تشرب حسنا كحس زهرة واحدة من هذا الازهار لان
 مقدار ما بين الحق وبين الكذب يكون مقدار ما بين ثياب سليمان
 تلك الرفيعة وبين هذا الازهار فليس كان ذلك قد اقربا بينهما
 وقد كان بينهما حسنا من جميع الملوكة الكائنين في وقت من الزمان
 فحيث قد انت نفهمها والبقوا يقال متى قد انت ان تصير قريبا
 ولو قريبا يسيرا من حسن صودت الزهر الذي حسنة وفي هذا
 المعنى يود بنا الانترام البتة الى تدين وتذخر في هذا صفة وابصر
 غايته

الذي

غايته انه بعد فهم الا لوان الحسنة يلي في تنوير فان يكن الله قد
 اوضح عنايه جزلا تقديرها في اذهار خديرة ليست اهل الصنف
 من حمة وانما تقيدنا حلة شيرة فليكن بهلك الشخص من الحي الاعلى
 من البرايا كلها سموا وان سالت فلم خلق هذا الازهار على هذا
 المثال حسنة اجبتك ليريك حكمته وزيادة قدرته لتفهم من سائر
 الجهات محبة لان ليس السموات وحدها تدع مجدا لله لكن الارض
 ايضا مع ذلك تدبوع وهذا المعنى قد ذكره داود وانما وقال سبحوا
 ربنا ايها المعبودات الممتدة والشرين كله لان بعضها يعلى المدح
 لخالقها اتمها وبها ويعضها يعليه ايضا حسنها لان هذا المعنى دلالة
 على كبريت تغام حكمة اده حق حسنا جزلا تقديرها على اذهار خديرة
 جدا لان الذي يكون له من شئ هو اليوم موجود وغدا ليس يكون
 موجودا فان كان قد خول الحسنة حسنا ليس يحتاج اليه لان ما ذا
 ينفع حسنة في اغتدا النارية فليكن ما يعطيك انت حسنا يحتاج
 اليه ان كان قد جعل احقر كانه بزيادة بزيادة في الحسن وهذا العمل اعلاه
 ليس حاجته اليها لكنه ايدع هذا الانشا لتباين بزياده بها فاوليه
 واليقان بكم تلك الاكم من كانه بزيادة لها من محتاج اليها واد
 اراهم عنايه الله ومراعاته كبرية وكان في اجبا ان ينتهمهم اشتغل
 هاهنا فيما بعد اشفاقه عليهم فاشكا فيهم زوال اما انتهم ككته

الذي هو اليوم وفي
الذي يظهر في التور

شكنا بعض ايمانهم لانه قال ان كان الله يلبس حشيش الخجل حسنا على هذا
النال فاليق به كبريا ان يلبس لم يلبس الايمان ذلك على انه موافق
هذا البرايا كلها لان البرايا كلها به تروى وتطعم منه لم تكون منها ولا
صفا ولا حلا الا انهم ذلك ليس بول الله داته عاجلا لان ياني الان لا نضج
نامر وتودده قوله في كل وصيه من وصاياه قد سمعتم انه قد فعل للتدما وانما
اقول لكم ولا تسجبوا اذا شتموا الله في اقواله التي قالها بعد هذا او اذا كنتم عن داته
قولادليا لانه الان لما قد جهنم في عرض واحد هو ان جعل كلامه عندهم
مقبولا يشاعون الى اقباله وان يريهم باقواله كلها انه ليس هو ضد الله لكنه
موافق لآييه وان فهموا لحد وهو الغرض عمله في اقواله هذا لانه حين
اقتي اقوالا كثيرة رتبة في وسطها توتيل صلا مشجعا حله عناية
والشفاعة على كونه برآياه واهتمامه بالصغار منها واللبا لانه
لما ذكر اورشليم سماها مدينة الله الملك الاعظم وخير ذكر السما سماها
كرسي الله ايضا ولما فاضهم في وصية سماته في الدنيا رفع البه عمله
التي شامه عندها قال انه يشرف سمته على الجنات والصلوات وعطر على
للفطرين والغاشطين وعلمهم في الصلاة ان يقولوا فان له الملك والقدرة
والجود فادخا طيهم الان هاهنا في وصية عناية ويا ان يكون هو في انحاء
الصغار من برآياه صاعدا فاضلا قال انه يستر بل حشيش الخجل حسنا وما
بسمية البته آياه لكنه سماه اباهم حتى يلدعهم بالتليم وفيه قال انه

الوه

ابوه لا يعتنا طوا ايضا فان كان ما ينبغي لنا ان نهم حولنا الشاذجة الضرورية
فاني عنوة شجوة الذين يهتمون بالاملاك الجبريل يهتمها والاحب ان
نقول لوعنونا له ويوهل له الذين ما ينامون حتى يسلطوا ما يملكه غيرهم
ولا يهتموا ايضا اذ اقبلين ماذا ناكل وماذا نشرب او ماذا نلبس فان هذا المطا
كلها انما يطلبها اتم العالم اعرفت ليوردهم ايضا دواعيها وتبين لهم
انه ما هو هو لولا انهم لا يشتد صبا وكا انه حين قال ان احببتم الذين يحبونكم فما
فلا علم علامت فظما وذلك ان الامين يملكون هذا العمل بعينه فانه فهم من
ذكر الامين الى المذهب الاعظم فلذلك احضر الان في وسط كلامه اولئك
الامر بلدهم بولك ويرىهم انه يشتد صبا دينا لاننا ان كان
حجب علينا ان نظهر عدلا التزم عدل الكتاب والغير شيين فلا ليت
بحاراه نوهل الذين ليسوا ما فاقوا في فضلهم على اولئك الغير شيين فقط
للهم يابنون في حفا ومذهب الاميين عما يلبس صغر نفوسهم وشجهم وما
وتوعد عدل الرجح والاشهار لكنه لدعهم هاهنا وانهم هم وعلمهم بكافه
الاخر في ذلك وسلا من جهة اخرى بقوله لان اباكم السماوي قد عرف
انكم تحبون هذا الخراج كلها او ما قد عرف الله لكنه قال عرف ابوكم
حق فبقنا دهم الى حبا اعظم قدرا لانه ان كان اباهم وهو اب هذا الانفاق
اشفاقه فلس قد نلذذ في امانه خاصين في بلايا واصله الى الغايبات
او كان ولا الناس اذ كانوا ابا بصرون على هذا العارض وود لهم مع هذا

فقد احتجوا بان قال ما هو قلت هو قوله قد عرفناكم تحتاجون هذا
الخارج كلها فما بقوله هذا المعنا هو معناه الغل هذا المطالب
فضله حتى تستحقها على انه في الخش ما بينها ون لا بالوانه
التي هي فضله زايده فهذا المطالب الان هي لازمه ضرورية فمن هذا
الجهة حصل ما نوهه انه محجة لاهتمامك ذلك بوجود كافي التهيك
عن هذا الاهتمام لانك ان قلت اني لهذا السبب ينبغي ان اهتم اذ
حواجي هذا ضرورية لا بد منها اقول لك انا ضد ذلك لاجل هذا
الغرض بعينه لانهم ادها ضرورية لانها لو كانت فضله زايده ولا
على هذا الجهة ينبغي ان تويى بل يجب عليك ان تتقوا به محجة
عليك بها وادام مطالبك ضرورية فاجب ان ترتاب ايضا لان اياها هو
الآن الذي يصير فلا يجوز ايناها حواجهم الضرورية فمن هذا الجهة
لهذا الغرض بخلافك لها الله بلازم الضرورية لانه هو خالق طبيعته
وهو لم يحتاجها ابلغ معرفه نعم ولا ينحج لك ان تقول هذا القول انه
هو ابنا وما نطلبه منه هو ضروري الا انه ما يعرف اننا محتاجين
الي ذلك وذلك ان الوارف طبيعتنا بعينها وهو مبدعها وقد ابدعها
ابدا عا هذا حسنة فمن الدين انه يعرف حاجتها التي منك انت المحتاج
اليها لانه قد اراد هذا الراي وهو ان توجد طبيعتنا مضمرة الي
حاجتها ايضا وما تضادده فيما يريد فقد ملكها في الاصل الى احتياج
جزيل

جزيل عذلة وقد جسم ايضا عنها ذلك اعواذها من حاجتها واما
لا بد لها منه ولا يهتم ان اقلنا نخور يا همتنا رزوا الذي سوي
اننا نصره واتنا لانه اذا كان يجوز لنا حواجنا ان اهتمنا وان لم نعلم
فما الخط الا اننا الحاصل لك من اهتمامك الذي من انك تعذب ذاتك
تعبا زايده لان احدا عند اعتنا به ان في الي وليمه واسعة الوانها
ما يستجيز ان يهتم بطعام ومن شي عند عينه ما يهتم بشره ولا يهتم
انهم ولا يهتم اذ قد امتلكتم عناية الله ومواعاته ورفقا اوسع من كل عين
والذين فيهم كبر ولا تصغر نفوسكم وان مع الاقوال التي قالها قد وضع ايضا
فقد اضر في النعمة بوعيد هذا واتنا لها بقوله اطلبوا ملك السموات
وهذا المطالب كلها ترد ادونها لانه لما اراخ نفوسنا من الاهتمام وذكر بعد
ذلك السموات لانه يجعل الفرائض المنيعة ويذعونا الى وطن اعظم من هذا
محلا فلهذا الغرض يقول ما يستعطفنا حتى يتخلصنا من الجهل والارادة
ومن تاتنا على الاض بهذا السبب كله لامين عند قوله هذا المطالب
انها بطلبها ام للدين الذي لهم في هذا الدنيا النعب كله وليس لهم ولا حقه
واحد بالهم المامولة وليس لهم انكار السماويين فانهم فليس هذا المطالب
هي المرتبة لكم لكن نعم غير هذا لاننا لسن هذا الطريقة لو بنا لكي ناكل ونشرب
ونلبس لكننا اما خلقنا ان نرجي انها فتنك نعمة الصالحة المامولة

وكان هذا المطالب في الحصر عليها عمل غير مهم وكذلك فتلكن هذا في توسلنا
عمل غير مهم فلهذا المعنى قال اطلبوا ملك السموات وسترزادون هذا
الخارج كلها وما قال تستغفرونها لكنه قال سترزادونها لكي تعلم ان هذا
الخارج الخاص ليس مع النعم التي يعطيناها شيا بالاهانة التي تمنع المأمور
ولهذا السبب لو ابرأ ولا بالتماسها منه لكنه امرنا ان نطالب ونطلب
مطالباً اخرى غيرها وان تقول انه سبب زينة هذا الخارج مع ذلك المطالبة
توسل اليه اذ في النعم المأمورة وستأخذ هذا النعم الخاص ولا تطلب من الاشياء
المحظوة فتأخذها بالدم الاطهار لان تقديرك الي صديقك مبيتها في
هذا الخارج وامتالها فتعلم ان تكون مؤهلاً لذلك الذي يجب
عليك ان تبدله كافة حصرتك واهتمامك في ابتغاء ذلك النعم العاليه
التي تفوت الوضوح في ذلك جداً اذا اظنيت ذلك بشهوة الاشياء
السايلة ولفعلك تقول كيف تقول هذا القول انما قد امرنا ان نستمع
خبرنا فاقول لك الا انه استثنى بقوله الملاير جوهرنا واصاف الى هذا
ايضا اعطناه البور وهذا العمل بعله ها هنا لانه ما قال اهتماما لكنه
قال لا تهتموا من اجل عذابا واهتمام ذلك لنا الخربة فمكتنا أنفسنا في
المطالب التي هي الزم ضرر من غيرها لانه لهذا السبب امرنا ان نستمع
تلك المطالبة ولو ابرأ بذلك لان الله ليس يحتاج منا الى اذكاء لكنه
اعد بذلك لتعلم ان عونه يصلح مانعاً ولفعلك نختصر به بتوسلنا
المتن

المتن الى في هذا المطالب انك لو خفت عننا فاعطنا اننا شيا وادخلنا
الخارج على كل حال لان الواجب بنا هو انظر قدرنا بلوقه كثير ان نطلب ما هو الشئ
مخلاً لانه قال ليس هذا الغرض قلت لكم لا تقموا اولاً لتوسلوا حق تقوارجوا
علمه لكي قلت لكم ذلك لتعلموا في شئ من هذا الخارج وقد زال البخل عنها
وهذا كان كافياً لمن كل شي لا شئ لهم كما ناهيهم فيقتل الصدقة
عن اظهارها للناس وخفف لهم هذا المأثور من كل شي بوعدها بانه يهب لهم
هناك هذا بتغفيل كثير لانه قال ان اياك الناظر الى ذلك المستور يعقبك
الجحش في الدنيا للشهور وكذلك استعد بهم ها هنا من الاستمحوه وحقق
عندهم هذا الغرض من كل شي بوعدها بانه يهب لهم لا يستمحوه ما يحتاجون
زياده كثيره لانه قال لهذا الغرض من كل الاطلب حولك هذا السخري
لانا نحن الكندي اننا لا نطلبها لنا نحن الخدوا وشعاعنا لا نحكي تأخذها
بشكل لا يتركها فقه نلنا ما شئوا لاهتم ولا نتمتع بها اهتماماً بها
فتجعل انك خائفاً من ان تكون مؤهلاً لهذا الخارج وللنعم الروحانية
لكي لا تعاني شقوة زائدة وتجب ايضا ان تعلم ولا تقموا اذ ان اجل عذاب
لا يترك بكيفك سوءه كونه في الدنيا شقاً فيه والذين لم ينجحوا منكم
انكم بغير وجهيتكم تأمل خبرك كما بالك تقصروا في ذلك معاً الكون اهتمامك
عند تأميناك ان تطلبوا بؤساً فيك الأدلة وكلها هنا شئ الكون وما
توجه به غيبه لكان ذلك كله توجيهاً للتو النعم الثوب العاين

ذكر في موضع اخر ان كان يوجد في مدنية شوما صنعة الرب وما غني بذلك
 قوام الخلق والتعظيم من لافنا اخر من هذا الاضاف والافعال لكنه
 اعتمد به الافات الواردة من العالم وقد قال ايضا ان اصانع الثلاثة وخالق
 الانسواء فذكرها هنا الخبث والشر لكنه عني الخبايا والافعال المظنة
 عند الناس كثيرين انها اسواء لأن لاكثر الناس عادة ان يسموا هذا الفاعل
 اسواء وعلى هذا المعنى كان كنهه اولاً كنهه والآخر واحد منهم حين
 قروا البقر بين ثابوت العهد واطاعوهما بشيان خاوا من عجلوهم اسموت
 تلك الافات المتعاطرة من الله اليهم والرجوع والعم المتأثر لهم منها
 اسواء وهذا المعنى قد ارجعه هاهنا قايلاً لكي يوفق شدة لأن ليس
 غارضا بل على هذا المثال نفسا مثل انكياها اهتماما وعليها هذا
 الماخذ أخذ بولس الرسول في اقتياده الناس الى البنولية فاشاد عليهم
 قايلاً ايديكم ان يكونوا فاقدين الاهتمام واذا قال ان العديهم بحال الله
 فما قال هذا القول يوضح به ان اليوم بهم بل ان كان كلامه دفا وضحا
 خائبا من التمام حين شا ان جعل ما يخاطبهم به اوضح بياناً خاطبهم
 على حسب عادة الذين هم في النضج لروانهم وفي هذا الغرض يشير
 عليهم ويشترع هذا الاثر من اد المغز فيه قايلاً لا تستعبدوا بها
 ولا فضنه ولا محلا لظنهم لانه اذا كان قد اظهر بافعاله هذا الغرض
 اورد بورد لك اشتركة بالفاظ اخرى قوي ابراد حين صار كرامة
 مقبولاً

مقبولاً باشرع اوصفه اولاً افعاله ولشابل ان يقال بكون اظهر اشتراعه
 بافعاله فبحسبه اسمه قايلاً ان الانسان فليس منك موقعا يستد اليه
 راسه ولم يلق بهذا القول وحده لكنه يفيد من تلاميذ الرب هان عن
 اقواله اذ شككهم على هذا الصورة وفاترك ولا واحد منهم يمتنع شيئا
 وتامل اشفاقه لكونه تجاوزت ود كل اية لانه قال هذا الايجاز انما لكم
 ليس باناس اخرين لكن استخلمكم من اهتمامكم بالذات لانه ان اهتمت اليوم
 من اجل غدا ستهتم غدا ايضا فان قلبا وما عني الاهتمام الزايد قلت لك
 ما بالاك تضطر اليوم ان تقبل اكثر من الشقا الذي يحضر وتريد من انفا
 وقر اليوم الذي وما انتوقع على هذا الجهة ان تنحصر من الزيادة الحاصلة
 فيه فمناجى من هو اليوم الاخر بل ما تنظم من انك بالذات تكاسر
 قبلك فخطو ولا يكما يلدغهم لظنهم انهم قادرون على الزيادة النفس
 ويحصر احصاء ومطالوم منغوتاً منهم من اجل الاية الزايد لانه احدث
 اليوم لتهمة بهوية فليضيوا اليه هو اليوم الاخر انه ما يملك اهتماما
 وقر كافيما بالاك تنقله تنقيلاً عظيماً الغرضه الما به والغرض
 في ان يجب ان يحيا في هذا العالم وذلك ان الله يعمي كلهم لنا
 وفي ان سمع الله المجامد ابرو حابه باو فر قوسا داما فاذا كان
 المشترع المعترف انك لم علينا يقول هذا الاقوال فننهم كمقرب بسط
 لنا اما الصالحة اذا كان هو شهد ان غشاه هذا شقيا متعابا ان اهتمام

نوم واحد بحري ان يضيونا ويظلمنا ولكن مع اوقد قلت اقول اهدا بملغها
وتقديرها وعظمتها نحن نفهم من اجل هذا الخراج وما نعم ايضا لاجل النعم التي
في السموات لكننا قد اقلنا الترتيب حارين من كانه للجهنم ما قد قيل لنا
لان يقطن ان يدور قال عزوفه لا تطلبوا الاشياء الخاضعة البتة ونحن نطلب هذا
الاشياء ما وانه قال اطلبوا الحظوظ السماوية ونحن ما نطلب تلك ولا شاعة صبر
لكننا بعد ما اظهرنا اهتمامنا بالاشياء العالمية بمثل اننا نطلب تلك النعم في الحما
السماوية والى ما يقال اننا ننضم فيها اكثر من هذا المقدار كثيرا الا ان هذا
الافعال ما يتبع لنا اذ لما ولا يجوز لنا ان نأخذنا من اننا نأخذنا من اننا
او غير ذلك وما به يوم ما بل من اننا على كل حال اضطررنا ان نعيش في هذا الدنيا
وان نعيش في ايدي الغايبي ولعلنا نعرف الان ان السبالي بحري سألوا فاقول لك
وايضا وهذا ان تطلب كل يوم عينا وتقديرا لا انك ان شئت ان تفهم من هذا
التأخير والانتظار وسألوا فاعا شتمهم باسم اخطا لك من نورتك ولين
كنت تحسب تأخير العقوبة انه راحة نافعه فخرج افضل من ذلك كثيرا
الاستعط في عقوبة فبينا ان نشغل هذا التمهل علينا في عملنا بالجملة
من شدايد العداية والارادة فان ليس صفا من افامورينا يوجد تعيلا ولا
مستصفا لكن افامور كلها على هذا المثال سهله متيسره وهي اننا اذا
اوردنا نية صالحة فقط نتخذ ان نفهمها كلها ولو كانت مظالم بين حرام
كثيره ويبين ذلك ان مني الملك كان قد جاسر على اناس تقرب الاحصاء
لانه

لانه مديونه على القديسين فارجع الى القيل والآن الاضام وولا الدارين
من ضروا القتل في اجرة حرام غير هذا كيت واعطى من الغفرانها لكن مع
هذا الحال بعد تجاوزه الشريعة الجليل قد يره العظم فبلغه اعتقل من قوته
تلك كلها وان شئت ان يكون ويا حال اجبتك انه تطلق من اذنا شه بتوبته
وعزيمته لان تلك يوجد ولا يكون خطية واحدة ما تحض وتخرج لقوة التوبة
واليق ما يقال ان يوجد خطية ما تحض لنفوسه الله لاسما في انتقلنا فقط
عن خطايانا بخبره معتبرا بغيرنا وان شئت ان لا يبرح جبر فليس مانع من انك
واليق ما يقال ان قد يوجد من بينك وهو ليس بالجمال الا اننا ما يقدر عليك
اذ الحزن الاعمال الفاخلة واجتهدت الله بها الي انك اذك واد الرتشاء
انت ذلك لك انك تظفر من ليغنه فليكن يضررك لانه ما يشا ان يخلصك
يا فطراد وعصيت لك لانه نشا استخلافك طايقا ولو كنت انت اذا
هويت عبد ما قنا اياك من كفا غناك ما فورا منك هاريا هبة منة لا تخاف
ان تضبطه ولو كنت بخناها الى خدمته واذك المشرك الذي على ايدنا ليس
لحاجته اليك لكن لاجل خلاصك اولا كثيرا الا ان بخنا ان يضبطك على
سبيل القصر والعصب كما انك اذا اظهرت اجتنابك وفتيك فقط ما
تخاف ان تهلك في وقت من اوقاتك ولو عمل ليس بالجمال اي عمل كان
في اجتنابك فمن هذا الوجه نحن نعمل على هلاك الاناس ما تقدم لديه
ولا تنزع اليه ولا تسئل على ما ينبغي لكننا ان قد فنانا في هذا العمل

فكلمنا فعله ليست حالنا فيه حال من يحب له ان يخدمه مطلوبه ولا يحضر لخدمته
بما انه لا يفتقر ولا يشكنا سطر من متعدين بل لما تقدم لخدمته من شائين من محبت
عليه ان الله يشاء ان توسل اليه فيحصل لك من هذا التوسل منه جزيلة
لان هذا الغريم الجليل يحرك اذا طاب له ان يعطى ما يشاء ويعطينا ما لم
نقرضه اياه اذا البصر من يظا له شديدا لا تشاء متلفها فاعطيه ما لم يخدمك
منه واذا البصر يتوسل في الغالبين ينبغي ان يكون ايضا ويرا فوجه ليس
لاجل انه ما يشاء ان يعطيه لكن لاجل انه يستل من طاب له اياه ولهذا التوسل
ذكر لك مثل ذلك الطريق الذي ذهب في الليل واستمع اخيرا ووسل
القاضي الذي لم يكن خافيا من الله ولا مستحيما من الناس وما وقع عند هذين
المتألمين لكنه اوضح ذلك من الافعال بلعبانها حين صر في تلك المرأة التي
من يلد الغور بعد ان تشبهها من موهبة العظمى لانه بتلك المرأة
اوضح انه يعطي الذين يطلبونه اشده من طاب له ما لا يجب لهم عليه
لانه قال جل قوله ليس على المحمود ان يخدمه من الذين يعطيه للكليات
الا انهم مع ذلك اعطاها اياه اذ استماحت استماحت شديدة فربما
اليهود انه ما يعطي اليونانيين ولا ما يجب لهم من ان لا يكون اليهم ما اخذوا
ولا شيئا لكنهم اضعوا ما كان واجباً لهم او لا يكون له يشتموه ما اخذوا ولا
ما كان واجباً لهم وتلك الكليية لانها استماحت استماحت شديدة افتد
ان تفتقر من الجن العزباء واخذت مولودا فالأولاد فالأولاد على الله فعمل
صالح

صالح جزيل صلاحه لانك ان كنت طلبا فستفضل بالجاهك ومن تابعتك على
الولد المتوازي لانك توسل اليه الصداقة وصلت اليه المتابعة اشرف ايضا
فلا تقول اذ ان الله هو عزيرك وما يستحق في حقك في الجن عند الجاهك
عليه في السؤال الجاهك فلا ان قدوة ليس لاجل انك صدقة لكن لاجل
الجاهك في التوسل اليه ولا عذر لك ولا اعذار لك ولا اعذار لك ولا عذر لك
يصير يا ناعا لك ولا تقول لست مستحقا ولسنت اصيلي فان تلك القويكات
من يلد الغور قد كانت هذا الحال حالها لا تحفل انني قد اجترت خطايا
كثيرة ولسنت اقدر ان توسل اليك قد اغضت فان الله ما يتبع رتبة التوسل
اليه لكنه انما يتبع رتبة لان الاذلة كانت احب اليه من القويكات الذين
من الله ما ينفوا ولا من الناس مستحيين فالتوسل يستحب المصالح التي
استجاب اليها من هذا الجهة ولو كنت لست صدقا ولو انك تطلب ما لا يجب لك
ولو كنت بعيدا عما لا يجب منك فاعرض وجهه زمانا طويلا ولو كنت سهايا ولو كنت
احقر من الناس ولو قد غطتة واغضبتة شاء فقط ان
تصلي صوته لا وان تعود اليه فتاخرك كما تطلبه وتحمي في الجن غرضه
وحكمة عليك ولعلك تقول فهذا اصيلي وليس يحصل لي شيئا الا قالوا
لك لانك ما تبتهل كالبتهل اولائك مثل المزاة التي من يلد الغور
ومثل الصديق الموفى الى صدقة في غير وقت الطلب والاذلة الموجه
على القاضي الجاهك صلا والابن المغني مال ابيه لانك لو ابتهلت هذا

الايمان ان لوصلت الى مظلومك سريرا لانه ان كان شتم فهو الربوك
واذا غيبض فهو اذ لا بناءة ولما يطلب شيئا واحدا وما ينتصر لشيء تام بالثمة
لكنه يطلب الى انك منتقم المستفتية به في البيت نحن استجروا على هذا
التحريم القليل على نحو جوارح حننه عند تعرضها اليه حبنا الا ان هذا
النار انما تبتوي حمة فقط فان حولتها شرا في سريرة ستضر لهي احبائه
كاملا لانه ما يحزنوك عليك اذ قد شتمته لكنه يغتاض اذ كنت انت الشتم
مخلا مشر حيا وليس كان نحن الموجودون خبنا اذ اشتمنا ابنا وان ترجع
لاجلهم فاولي بذلك كثيرا الا هنا الذي ما يمكن ان يشتم ان يغتاض من
اجلك المستبور ان كان يحب نحن بالطبع فالأبواب الوردية والظلم
ايحب كثيرا لانه قال ان نسبت امره بي خوفها الا اني انالست اشك
فبينا ان تقرب اليه ونقول نعم يا رب والكلمات تاكل من الفئات التي
مشاقت من مائدة احوالها فبينا ان تقرب اليه دائما في وقت يناسب
ذلك وفي وقت ينافره واجب ما يقال ان ليس يوجد وقتا من الاوقات
ينافر بعدنا اليه لان وقتا مدموما اذ لم نتقدم اليه دائما لان المنتهي
ان يعطي فتواله في كل وقت محمدا كما ان نفوسنا ليس يبطل في وقت
من الاوقات فكل ذلك ينبغي ان يكون سؤالا اباه لا يبطل امرا للمكن
الوقت الذي ينافر سؤالا اما هو اذ الرئالة وعلى حسب ما يحتاج
الي تنفسا هذا فكل ذلك يحتاج الى المعونة منه ان شينا ان يستجربنا
اليه

اليه بسهولة وهذا الغرض فقد افحده البيوت اذنا الخاصة السجدة
من احسانه وقال تجوز به منزله دجلة معونة لانتا كما اقترينا له
منه بنصرة منتظر الوسايل الصادقة اليه منا فان كانا مستفيحي
صفا من فضيلة النافعة فالدين كله لنا لانه قد شك في اليهود
هذا التضييع وقالوا حتى كسحاب صباحي عروحي مثل نبي شعركي
والذي يقول فهدا المعنى هو معناه انا قد بدلت كل ما يمتد مني
وانتم فتا لكم مثال شمس حادة تدفع بوردوها السحاب والنسب
وتسارها فكل ذلك انتم قد هجرتكم بل تبت خبتم موهبي المغنا
وصفها وهذا الفعل هو ايضا من خبتم لانه اذا البصر قد
علمنا ان نتوجب نوال النعمة قبض عنا احساناته لكي لا يجعلنا
مفجعين فاذا اشغلنا قليلا بمقدار ما نعرف لنا قد اخطانا
يعرض علينا نعمة اكثر من فيض العيون منذ فقه اكثر من تفرق
اللمحة ومقدار ما نأخذ منها اكثر مقدارا ذلك يفرح هو ذلك
كثيرا وتنهضه ايضا على هذا الجهة ان يعطيك اكثر مما الخت
لانه يحتسب خلاصا وتحويله الذين يتالونه مواهبه واسعه
تروه تحصة وهذا الغرض قد افحده بولس الرسول وقال انه
مستغفر في الكل وفي جميع المستغفرين لانه اذ الرئالة حيندا
يفتا من علينا واذا لاشتموه حيندا يرجع عنا لهذا السبب

ثم سكت ليحفظنا اغنيا بهذا الغرض فاشاء انك الفؤاد فكلها اليد عونا
الي استمخنة فلا يوسد اذ لمك اذ قد اسلكنا اسباب خلاصنا فمن لا بعد بها
واما الاصلحة ولو اخطانا كل يوم فلتقدم لديه متوسلين متضرعين معتمدين
مخجلين لينا فانتاعوا هذا الظرفه فكون اوفع من اعز الالخطا ونظر دالميس
الحال عنا ونستدعي اليها تعطف الهنا ونرزقنا نعم الصلحة المأمولة بنعمة
ربنا نعوذ المسبح وعبوده الذي معه لآبيه والروح القدس المحي والقدوس والاكلام
الان والاب والابن دهر الالهين امين ل... في قوله دهر
فان اذ انوا... قد يقول قائل فما الذي اذ اعندنا اننا نحتاج ان نشكو
الذي يخطون فيقول ان اولس الرسول قد قال هذا القول بعينه واليهما يقول
الامسبح بقوله هناك بل شاك ليس ما بالكن تدين انت احاك وما رايت
في ان لو ديري احاك وانت من انت يا من تحكم على عبد ليس لك وقال ايضا
فيجب من لك الاتخامو اقبل وقت القضاء حكما الى الحج رينا ولعلك تقول
قلبو قال في غير هذا الموضع وعظم انتهم هم لا ظنهم وروح الذين يخطون
لديهم الخا من في قد قال المسبح لبطرس ان هب عاتبه فيما سكت وبنيه وحده
فان تخالفتك فاسترق منك اخر فان لم يخف اليك على هذا الحال فاحذر
الجماعة بما قد جبري ليحيا واحضر اليه الذين يغتابونه فقط للذين احضر منهم
اقواما يؤخونه بخير لا عده هم يؤخونه وليتم عونه لانه قد قال ان من جبر
لا يسبح من واحد من هو لاي وهو اعز وعشاور وكيوا عطا لاكميه هو لاي
الماتين لانهم اذ كانوا يؤقنون انكم اعلى احد فسيكونون
دون

٢٥

٢٦

دون جميع الناس خابرين من سلطاننا انما احذوا السلطان على العفة
والحل باطلا وعلى ميعاد ان انتظروا هذا الذي شبهك احوالنا كلها
وتنتفض الغارض الي في الكناس والي في الدن والي في المنال لان
اد الحكم السيد على عبده والسيد على جايينها والاب على ابنة والقدوس
على صديقه تسمي افعال الذيله وتزيد وما معنى قول الحكيم الصديق
على صديقه ولعلنا انما انما يحكم عليهم فما نقد في وقت من الزمان ان
تنتفض عدوتهم لكن نصير احوالنا كلها فوق واسئل فاهم معنى فاقد قيل
فبني ان نصي بالبلغ المستقصا في البحت لجل لا يظن طان ادويه خلاصنا
وشرايع سلاكتنا انها شرايع تغلب القوم وتغير لاختلاطه ولا سيما ان قد
بينها الذين يملكون عقلا باقواله التي تلوها هذا عند وصفه فضله
هذا الشريعة فقال ما بالكن تبصر لنفسه من العيون التي في عينيك
وما تنامل الخشب الذي في عينك فان استغفر ما قد قلنا عند كثيرين من
الاكثرين وبنيه من عاينهم غرضنا فاشاء في كل ذلك من اعلى المعنى
لانه على حسب طاني ليس يا مرها هنا على سيطر ذات الامر الاتخام على
الخطايا كلها ولا يمنع على سيطر ذات المنع من فرائس هذا الحسكر
لكنه افانع من ذلك المماوين من اعال اذ به كبرية وتجرون باناس
احد من اجل الاستغفارة وعلى ما يوجب الى انه يوجبها هنا الى اليه
لانهم كانوا تلبسهم تلباسا قبيحا بهم مستمرين بسبب ذلات بسيرة حقيرة

وذا فواهم خطيئون الخطايا العظيمة وقد عدوا الحسانهم بها وعند
 غاية تدينهم وقد عدواهم وقال انكم قد حرمت اعمالنا لا تستمعوا لهما
 وما قد تدينتم انتم يا صيغركم ان حرمتهم لم يزل النفع والشبه والبر
 واحملهم انقل فرائض الشريعة وهي الايمان والرحمة والامانة والظن مع توبته
 اياهم وقد تقدم فصدحهم عن الاوامر التي اسعوا ان يلبوا تلايمك بها لان
 اولائك التلاميذ ان كانوا اذ اقترفوا خطاياهم نكسنته الا انهم مع ذلك
 قد ظنوا انهم عند اولائك اليهود انهم اذ توبوا لم تترك انهم ما كانوا
 يحفظون السب انهم كانوا ياكلون يا يدي قد عذمة غسلها انهم
 كانوا يتكلمون مع العشائر وقد قال لهم في موضع غير هذا انهم يصنعون
 النجاسة ويصفون النجاسة ويتلقون النجاسة ومع ذلك فقد رجع في هذا
 الافعال شديدا شاعه بولس الرسول فما امر اهل مدينة تورنتيه الاجم
 على سبط ذات الحكم لكنه امرهم الاجم على الذين هم غلامزلة منهم
 وان كل من لم يمتنع في صحتها ولكن الرسول ما تلا في الخطيئين عما
 بسط ذات التلافي ولا عاتب كل ذلك حينئذ معانبة خالية من حقها
 وحدها لكنه مع التلاميذ عن اليموا هذا العمل معلميهم وجر المطالبين
 باعمالهم ومنكر عن ان يقرروا الايمان من قبعا الهفوات وهذا الغرض
 قد اضره بيا انه المسيح الهنا هنا وما اضره بيا معلمي بسبط ذات
 اضموا لكنه احضر مع ذلك الخوف جزيل ولا التعديب عليه قد سلب
 الاعفا

٢٣

الاعفا منه لاننا في الثبات حكمنا حكمكم سحاركم عليكم لاننا قال انك
 ما اوجب الحكر على ان لكك لوجهه على سحاركم على مجلس
 القضاء عليكم افر حذيفة وتصر عتوبناك في غاية الاستعصا وكما
 ان المبادي صافي المص عن خطايانا فلك ذلك قد وضعت معاير اعجاب
 الحكم علينا في هذا الحكم منا لاننا ما ينبغي لنا ان نغير احدا ولا نحمد
 به ولكن شدينا ان تنبهه مولعانية ولا نشي فيه قول بل نشي عليه
 ولا نوص عليه بتجارت بل نقلا فانه يتودد لانك اذ التفتق عليه فقد
 دفعت اذ انك ليس اذك العتوبه واصله الي غايتها حين يحتاج
 ان تحاسب عن هوانك التي اجترمتها اليه لعرفت كيفها بين
 الوصيتين حقيقيتين وعلمتين لخيرات عظيمة للذين يطيعونها
 على حر و ما يصبر ان متبمين لم كساو شديرا للذين لا يمتعون
 اليها لانك حين تفتح لغيتك فقد استعلمت اذ انك قبل استغلاكك
 اذ انك من ذلك وما قد عاينته ثعبا عند استغلاكك اننا فاق وعفو
 ما اجترمت اليك باناس اخرين فقد قدرة نخرت اذ انك من قضيتك
 هذا الخفة العنوع عنك جزيل القديرها ويوشك ان يقول لنا قائل
 فما رايك ان في قريبي فما اقول له ان الزنادي ولا ان لا في الناسق
 واصلحه و اقول له انهم تقف خلفه وادعوه لكن لا يكن فذلك فعل
 حجاب له ولا تعاقبه كانه عاروك لكن اخرج له كانه طبع الطبيب

والذين انهم يدينون حالهم

ادويه لانه ما قال لا تكفوا اذا الخطاة لكنه قال لا تحكموا يعني هذا هو
 لا تصبرون قاضيا ستمرا على هذا القول ما قيل على ما ذكرت
 قال في خطايا عظيمة مخطوره ولكنه قيل في صفوات لن يظن
 انها ذنوب ولذلك قال العباد لك تبصر النفع من العبود التي في
 عين الحكيم على ان كثيرين الان يعملون هذا العمل متى راواها
 بتلك توبان اذ لا يقولون له شريفة سيدنا وهم يحتسبون املاكا
 كثيره ويستكثرون من العبد كل يوم واذا البصر ومقتضا بطعام
 واسع من حاجة يصيرون تلبس ستمين وهم كل يوم يسكنون
 وتبرعش من كثرة الخمر وروثهم وما يعرفون انهم يحسون من
 هذا الجهه القادر انهم لا يظنوا من خطاياهم ولا يعرفون
 دوائهم كل عند الله الدليل على ان يجب ان تستحق حرمانك بالبلغ
 الاشتقاق فيمن لك من انك انت اول اوضعت هذا الشريفة
 ادخلت هذا الحكم على نفسك ولا تظن هذا الشريفة تعيله
 اذ كنت انت تتوقع ان تطالب بحنايات هذا الضك ضحكها
 ايها المولى اخرج اول الخسد من عندك في هذا اللفظ بديان
 يوضح غيظه الكثير الذي يحويه على الذين يعملون هذا الاعمال
 وانما لها لانه في الموضع الذي يشاء ان يبين ان الخطا عظيما
 وان العبد ابغليه والغيظ كثير لا يبتدي من السبع على نحو ما اتفق
 على

وانما في الخطا
 عيانا وبشرى اذ
 وعلى انهم
 وما ان الشريفة

وحسنه نظر
 اسد من بعد

على ذلك الذي طال رفيقه بماية دينار وقال له يا عبد اخيتا اداك
 الذي كمل ثوبته لك فكل لك فعلها انا اذ قال ايها المولى لان
 القضية التي عملها معنا ليست من اشواق لكنها من مقت الناس بغير
 تظاهرها بالنظر على الناس ويتم فعل خبته في غايته موطورا
 تعيرت زليته وزلات على رفاهية مختلفا زنية معلية وليس هو موطورا
 ان يكون تلميح فلهذا المعنى سماه مرابيا لانك اذ قد حصلت في ذلك
 غيرك على هذا المشابهة ستمرا حتى انك تبصر صفاتها التي قد
 صرت في ذنوبك على هذا المعايير وانما حتى انك تتعافى عن كبرها
 وتجاوزها اخرج اول الخسد من عندك اعرفت انه ما ينعكس ان يحكم
 لكنه ناسرك اول ابا اخرج الخسد من عندك وبعد ذلك تتلا في ذلك
 غيرك لان الواحد منا قد عرف لانه اكثر ما يعرف ذنوب اجير من غيره
 وبصر الذنوب الكبار اكثر مما يصر الذلات الضار ويجب داته اكثر
 مما يجب قريته فمن هذا الجهه انك تعلم هذا العمل موطورا بغيرك
 فاهم اول اذ انك بحيث الخطا ايمن واعظم فان كنت تتهاون
 بذلك في العين انك تحرك على قريتك ليس مع ما به بل واقفا مراد
 ان تهم لانه ان كان يجب ان يحكم عليه فيصير ان يحكم عليه من
 ليحتمر مثل هذا الخطا ولا تحلم انت عليه لانه اوضح او اسر من الفلسفه
 عظيمه عايله فلكي لا يقول تايل ان الفلاسف في هذا الاوامر

س

ولما لها بالاقوال سهل فلا تبارك ان يرى الله وانه ليس هو مطابا
 لمخالفة صنوه ولحد من الغرائب التي افترضها لكنه قد اكلها كلها
 قال هذا للتل لانه قد اعتزم هو ان يحكم عليهم بعد ذلك عند قوله
 الاول كذا ايها الكتاب والغريبون المراءون الا انه ما كان مطابا
 بتجاوزة الاقوال التي قالها الا انه ما اخرج نفعه من عود ولا حاد خبثا
 في عينه ولكنه كان نقيما من هذا العيوب كلها وعليه هذا الطريقه تلا
 في جميع جماعتنا لانه قال ما يجب ان يحكم على اناس اخرين من يكون
 هو مطابا بآياتهم غير ما متلهم يدرون كدبرونهم وما استجابك
 ان كان هو ان يرض هذا الشريعة اذ الله عرفه على الصليب عند ما
 قال للصلب اخر اما تخافون الله انتا تخج في عقوبه ولحد في عينها
 وقال المسح هو اجس فهمه هذا باعيا لها وانت لذي قليل انك
 لم تخرج فقط الجسد من عندك لكنك مع ذلك ولا تصبر والنتفة من
 القويد التي في عين اخيك ليس انك ما تراه فقط لكنك مع ذلك
 تحكم عليه وتنتعاطي اخرجها ومنا لك مثال مضمونك بذا الاستسقا
 الصوب او سقم عرو بعد ما من شاة فيتوا في فيه ويسكوا من يتوا في فيه
 نفي في شاة قد عرفت الاول ان كان عارضا رديا لا يضر احدنا خطايا
 فان حله على اناس اخرين عارضا رديا وانه مضفة ردا فتلته امتان
 وهم حانوا للسود في عيونهم حيلين خلو من نوح لها لان الخطية اتعاق
 من

في

من الجسد فالامر الذي اعزبه بهذا الاقوال التي قالها هذان من
 يكون تمطالبا باعمال كثيرة ردية ولا يكون فاحيا سقمه على الذي
 يدعون الى غيرهم ولا سيما اذا كانت دعوهم صفارا وليس منع بها
 نوح الخطي ولا شغيفه وصلاحة لكنه يمنع بها ان يتوا في احدنا في
 خطايه وان يظفر الذنوب رفقة الغريبة منه لانه اذا عمل هذا العمل
 يتما في فيه الجرديله عظيمه ويسلم الى حيث مضى لا من قد
 ان لا يتوا في في خطايه وتكون عظيمه وان يخضع فخصا ستم
 عاي في ذن اناس اخرين وتكون صفارا صغيره قد انفسا انفسا
 بنها وانه مطا لاه وابقباله عداوة وشا حداثا لمع الدين يحكم
 عليهم وبارتياضه كل يوم في زول الصحن وفي افضي غايه الفتاوة
 وما بطل هذا الاقوال كلها بهذا الاستسقا القويد استسقا ايضا
 بوصيه افريت قايلا لا تظروا الاماظ القوسية للكلاب ولا تعلقوا
 لواليك لذي الخنازير على انه قد قال عند معاناه في تعليمه لولما
 سمع مقود في اذناكم تادوا على الاصم الا ان قد التمس هذا القول صدقا
 للادل لانصا او عن هذا انك على بسط دات الايقاد ان يقول اقواله
 لكل الناس لكنه امرنا ان نقولها لمن يجب ان نقولها له نقولها له
 نجاهة والكلاب ها هنا على بهم ان الماشين في الجاهل قد شاة
 وما يتكوت امل انتقال الى الاعتقاد الافضل والخلاص قد عني بهم

لا تروها باربعين
 وجميع مبرور

السائلين كل حين في عيش فاسقة وقال انهم قد غدوا ان يكونوا مؤمنين
لسمع هذا الخلق اجماع وهذا المعنى قد اوضحه بولس الرسول وقال الانسان
الضعيف ان يقبل افعال الروح لا بها عند حماة وقد ذكر في موضع كثير
في غير هذا الموضع ان فضل العيشه عليه لاجتناب قبول افاموه الذي
انهم من غير ما ولد كسايرونا الانفتح لهم الابواب لانهم بعد تعلمهم
بصيرور اجسد من غيرهم لان الاموال النامه تكتسب شريفة
جليله عند الصحيح عزهم الملك ترفعهم اذا كشفت لهم واد الكشف
للقائدين منهم يتطوونها الكراد اجهاها واما بقدرور ان ينالوا
من طبيعتهم يتعلموها فلو صار ان نورها من تل اجهاها اياها لان الخبير
ما قد عرف ما هي المولولة ولا يصرفها اذ ما قد عرفها ليل يتطوونها
ما قد عرفها لان ما يكون رجا الكبر للذين يسمعون وهذا الحال حالهم الاضرا
اعظم لانهم يعيدون الالفاظ القدسية اذ ما ينفرون ما هي ريت نفور
عليها ويتدعون سلاحهم كثيرا لان هذا هو معنى حيث لا يتطوونها
ويلتغنون فيشتونكم ولعل قايلا يقول فليس يجب اذا ان يكونوا الاله
قوة على هذا المثال حيث انما تبقى بعد تعلمها يحجز اضطهاد
معاينها ولا يسبب لافام اخبر حقا فنقول له الان اقول رسا
ما تسبب حقا لكن كون اوليك خنا ذر يسببها كما ان المولولة اذا وطيت
فاوطيت اذ هي تيسر النها ان بها لكنها انما وطيت اذ سقطت عند خنا ذر
وعلي

وعلي صليب القول قال تلتفت فتشاكل لان هولاء يتظاهرون بالوداعة
الان يتعلموا بعد ان يتعلموا يصيرون اناسا اخبر تعرض لهم مستهزين
جامزين يتظاهرون علينا كما تتأخذون ولهذا المعنى قال بولس
الرسوله لطيموتادس اخبر ان منة فانه قد قاموا اقول لنا جدا
وقال في موضع اخر ادفع الذين هذا حالهم وابعدكم والاشان المبتدع
بدعه في الدين بعد ان تعطفه عظه اولاد تانية استغفر منه
فذلك الاقوال ما تعيدهم سلاها لكنهم هم يصيرون بها
عاد من فهمهم عما يبين تجبر الكبر ولهذا الغرض ليس رجا يسير
ان تلبت هولاء في جهلهم لانهم ما يتهاونون بها هذا التهاون
فاذا تعلموها وعرفوها صارت خسارتهم مضغفة لانهم هم ما يستغفرون
من هذا الجهل رجا لكنهم يضرون اعظم ضررا ويحكونك انت اشغالا
كثيرا فليسمع الذين يتلفون بكما يصاد فونة خلوا من غل ويجعلون
الالفاظ الشريفة يتسخر منها ويتهاونون بها لاكتنا لهذا الغرض تفعلوا لواب
الكثيرة اخذوا من اسرار القديس الطاهرة وحبس القديس سر
المموديه خارجها وما فعل ذلك لاكتنا تعرف القديسين التي تحلها
بقعة لكنا فعل ذلك لان كثير من العقاد هم يقد فيها اعدم تلقا
لهذا السبب فافهم دينا اقول الاكثيرة واما مثال اذكوا الما البصر
اعماله ما ابصرنا ولهذا الغرض امرنا بولس الرسول ان نعروف

كين في انجابوا واحدا واحدا من الناس اسالوا فتعظوا اطلبوا فتجدوا
 افرحوا بفتح لكم اذ قد امرنا امر عظيمه عجيبه واوعداننا كانت
 اعلى من امرنا هو اننا كلها واقفنا دنا الى السما بغيرها وامرنا ان نجهد
 ان نكون مشابهين ليس للملايكه ولا لدروسا الملكة لكن عاتين
 سيد للملايكه والبرايا كلها بعبده تحب طاقتنا واسر قلوبنا ان
 يجملوا هذا الغوايف ليس هم وحدهم بل امرهم مع ذلك ان يقوموا
 معها اناسا اخرين ويتفوههم وان يبروا الحب والدين ليس
 هذا حالهم والعلاب والدين ليسوا كلنا وكان القوم المستور في
 الناس جز لا تبغنه فلكم لا يقولوا ان هذا الامر صعبه عندنا
 احتما لها علينا لان بطريرق قال قولا هذا معناه في اقوالنا
 التي قالها بعد هذا عند ما قال فمن يمكنه ان يتخلص وقال ايضا
 ان كانت علة الانسان هو على هذا الضرورة وليس بواقعه التزوج
 فحق لا يقولوا الان هذا الاقوال ولا سيما انه قد اوضح بما قد
 من اقاويله انها سهله اذ وضع افكارا كثيرة متصلة ومقدرة ان
 تحقها عند هم اورد بعد ذلك ضرورة شهولتها مخترعا لاسانهم
 ليس تساو حقيقه وهي الصلة من صلاتهم الانقاد به لانه قال
 انهم ما ينبغي ان يجتهدوا هم وحدهم لكن يسبواهم ان يسندوا
 المعونه من القوا وسيجيهم بل اذ الضرورة ويجف عندنا ويلاسن
 معنا

ان من شئنا لا نجد
 بطريرق

معنا جهاد اتنا وجعل المصاعب كلها متيسره لنا لهذا الغرض
 امرنا ان نساله بمتابته كثيرة وظن لنا عطية الا انه ما
 امرنا ان نساله على بسيط ذات السؤال لكنه امرنا ان نساله
 بمتابته كثيرة وبصبر جميل لا هذا هو معنى اطلبوا لان المطالب
 تخرج الهمم كلها من شديده ويعتمد ان المطالب وحده وما
 يتفطن في شئ من الاشياء الحامه ويوفر هذا القول الذي اقره
 الذين قد ضاعوا اما دهم واما عبيدكم ولتوا يطلبوهم فهلا
 المعنى او علة من الطلب واضع من قريه بابه التقدم اليه ساعه
 وسرير محارة ولا شقطن ايها الانسان ولا تظهر في الفضيلة
 حرصا انقص من الشهوة للاموال لانك قد طلبت تلك الاموال دفعان
 شقي وما جدتها الا لك مع ذلك لعلك انك ستجدها ليس بل
 الضرورة اذ احسرت كل عزم جدتها وفي هذا الالفاظ قد امتلكت وعك
 انك تلخذ مطاويك بل اذ الضرورة فائتين ولا الجزء اليسير من عزمك
 في ابتغا الاموال فان كنت ما ناخذ مطاويك في الحين فلا توسر في هذا
 الحال لانه لهذا العارض قال اتهم اليسير انه وان كان ما يفتح في الحين
 بابه فيحب علك ان تثبت فان انك قضيت فصدق ولو سالة لانه
 قال عز قوله من لو جد منكم من سقمته ابنه خبرا اتوا يعطيه
 فهذا العمل اذا علمه الناس وقع باهم فقامت فلا يفتدرك مغير ط

اوصا له هذا

تقبلوا هذا الفعل هذا العمل في ابها لك الى الله ولم تخرج بابه فوعا من صلا شوف
تغيطه عليك اعظم النضر واد البت مسمتحا وان لو اخذ في الجين مظاريج
فتاخذه بلأدم الضرور فلهذا المعنى اخذ الباب ليقنأ ذلك الى ان توعه لهذا
النضر ما بلغت الباب في الدنيا لكي تتوسل وتلبت مدعى فوسل كفتاخذ بلأدم
الضرور وسوا لك ولكي لا تقول في اغرضه في انما سالة ولست اخذ وسوا الى
فقد جرت عندك قبيلة ادا انما انما افطرا في اقتباده اليك الى ان تتقوا الرسول
الى وسايك هذا في افعال الناس اذ بين لك بالفاظ مقبلة لك تحتاج لا ان
نستحقه فقط لكنك تحتاج ان تساله في حاجب استحقاقه لان روحك منكم
ابا يساله ابيه خبرك العلة نبطية جحر من هذا الجهة اذ كنت لو اخذ سوا لك
وجب انك لما استحقته جحر لو اخذك لانك انك انما انما جحر كريك للآخر هذا
النسبة لكن هذا المناسبة بعينها فتدرك ان اخذ فوالك وهي انك انك يستحقه
ما ليس لوافتك لحد ولا شفعه انت ادا اخطأ عالميا لكن استحقه مواهب روحا
كلها فتاخذه بلأدم الضرور ويبدأ لك ان سليمان الملك اذ استماع الله ما
وجب ان يستحقه البصر لوجده مطلوبه باسراع فالمصلي يحتاج الى هذين
الصنفين ليحصل له وهما ان يتوسل توسلا شديدا وان يستحق ما يجب ان
ياخذ فقد قال وانتم اذ كنتم ابا ولبت بكم يستحقون في كانا شفعكم
اباه قد عذر ان يكونا فافقا لله من نعمته وكرم تلك العظيمة كما انكم انما حوكم
مطلوبا موافقا جنتهم الى مرادهم وخدم به علمهم فاذا انتهت انت هذا
المعاني

المعاني فلا تسبح عن القسأل الى ان تاخذ الى ان تجد ما تطلب لا تسرف
ولا ينقص حركك الى ان ينتهي الباب لك لانك اذ اتعدت بهذا القرض
وقلت ان لم اخذ سواي فليست انصرف ستاخذ بلأدم الضرور فاذا استفتت
هذا المطالب واسألتها التي يليق بالسؤال ان يغنيها ويوافقك السال
فيها ان تاخذها واسألت وما هي هذا المطالب اجبتك ان شئيتك المواهب
الروحانية كلها ان تساله ان يصح للمدين اد بوا اليك واذا اصغى عن الدين
اخطأ اذ اليك لتقدم اليك بعد ذلك مسمتحا منه فمحا الخطايا لك ان
تسالة ان تخرج دين ياخذ من خاوا من غيظا واذا اطلبنا هذا المطالب سناخذ
الا ان طلبنا من جحر وطلبة الناس التكبير ليس الناس المستحقين وقد يقول
قابل فاداية في اني اطلب مطالب روحانية ولست اخذها فنقول له
لانك على كل حال لم تقع جحر وجعلت ذاتك عديا ان يكون موافقا لحد
او ابتعدت من التوسل شرقا ولعله يقول فلم ما قال يجب ان تطلبوا ما
يجب فنقول له لم يزل قد قال هذا الاقوال كلها فمأسل من اقواله
فاننا من اجل ان مطالب ينبغي ان يخضر لديه متوسلين ولا تقول احدا
انني قد تقدمت متوسلا فلم اخذ فان البس عند الهنا الذي يحبها هذا الحب
الحا لمرغضا الا يظننا البنية مطلوبنا من طرانه يتهور الكبا فهو يكون
مقدرا بمقدار ما يتهور الصلاح هذا الحديث لانه قال ان كنتم انتم خبتا
قد عرفتم ان تظنوا اولادكم عطايا صالحة فابوكم التماهي الحق واولي بدل لك

فقال هذا الأمر لا لنا لدا الطبيعة الانسانية ولا ناسبا اليه شائرا لكنه
سماوذا اليها بحسب انفعاله من حرية جسدنا لان اولنا نطهه وجبهه الناس
هذا المبلغ الجليل مبلغه اعرفت فكر يحجز عبادا كافيا ان يفسد من قد يفسد
كثيرا الى افعالنا هذه فادري في هذا الموضع خيريته من ايانا او غيرها فما سألون
قوله من الموضع الجسد التي جعلها علينا من نفسنا من جسمنا وموضع البهية والاش
الصلوات ولا اورد الى وسط كلامه حضوره لان من شاع هذا الامور ان
يبدل الله الى وحده كنوا يهتدوا كانه خيرا انه لا هذا المنه ما كانت قد
خرجت بعد الى العقل الا ان ليس القول قد وضع هذا المنه هذا الموضع
قائلا انما شوق على ابيه كنوا يهتدوا كانه خيرا انه الا انه هو
يفادهم بعد من الخوف الانسانية ثم اذ هم انهم ما تبيلهم ان يتقوا بصلاتهم
وليتوانوا في الامتاع التي تناسبهم ولا اذ الجتهاد يتقون بحرفهم فقط
لكن ينبغي ان يتقوا المعونة التي من الخوف ويتقون معها ما يناسبهم
فوضع هذا الخاصه وذلك وضعا متصلا لانه بنهم تبهات كثير
وعلمهم ان يصلوا وادعاهم ان يصلوا ايضا الى تبييهم من اعلى الهمة
ومن ذلك ايضا اقبل الى ايعاده ان يحب عليهم ان يصلوا صلا متصلة
بقول اسألو اطلبوا اذعوا وفي هذا الموضع ايضا قال انه يجب عليهم
ان يكونوا ربيصين فليكنين في الفضلة لانه قال كافه الافعال
التي قد شتم ان يفعلها الناس بكثرة افعاوها انتم لهم فقد حضر الرصايا
كلها

كلها مع اجزائها في لغات يتراد ان الفضيله وحيث سهل معرفه
عند جميع الناس وما قال على شيطانه القول كافه الافعال التي اذا
شتم لكنه قال كافه الافعال التي قد شتم اذ الناس يعاوها بكم لان
حرف اذ اهلها ما زاد معنى شيطانه لكنه استثنى به يرمز به الى ان
شتم زعم ان يتسوا هذا مع تلك الافعال التي قلتهما فاعلموا هذا الافعال
بهتمون سبل وايما في هذا الافعال اجاب به كافه الافعال التي تبرز
الناس ان يعاوها بكم اعرفت كنوا يهتدوا كانه خيرا انه لا هذا المنه ما كانت قد
خرجت بعد الى العقل الا ان ليس القول قد وضع هذا المنه هذا الموضع
قائلا انما شوق على ابيه كنوا يهتدوا كانه خيرا انه الا انه هو
يفادهم بعد من الخوف الانسانية ثم اذ هم انهم ما تبيلهم ان يتقوا بصلاتهم
وليتوانوا في الامتاع التي تناسبهم ولا اذ الجتهاد يتقون بحرفهم فقط
لكن ينبغي ان يتقوا المعونة التي من الخوف ويتقون معها ما يناسبهم
فوضع هذا الخاصه وذلك وضعا متصلا لانه بنهم تبهات كثير
وعلمهم ان يصلوا وادعاهم ان يصلوا ايضا الى تبييهم من اعلى الهمة
ومن ذلك ايضا اقبل الى ايعاده ان يحب عليهم ان يصلوا صلا متصلة
بقول اسألو اطلبوا اذعوا وفي هذا الموضع ايضا قال انه يجب عليهم
ان يكونوا ربيصين فليكنين في الفضلة لانه قال كافه الافعال
التي قد شتم ان يفعلها الناس بكثرة افعاوها انتم لهم فقد حضر الرصايا
كلها

حال وحلي غيب هو وفاد إلى هذا المعنى يعني فيما قبل هذا
الكلام ولعلك تقول فليكن ذكرها هنا أن الطريق ضيقة هي وضاعطة فتقول
أراك إذا نصحت قوله فقد بين لها هنا أكثر بياناً أنها خفيفة كثيرة
سهلة منيسرة وإن قلت فليكن ذلك وكيف تكون الطريق المضاعطة سهلة
اجبتك لأنها في طريق وباب كما أن الأمر في طريق وريان وإن كانت عريضة
واسعة وليس منها واحد ثابتة لكنها كلها أعني الضيقة المضاعطة والعريضة
الواسعة تعتبر صانعة ولا تحفظ الدنيا كلها الحازنة منها والصلابة تعتبر
ناوذة وإفعال الفضلة ليس سهلة فقط لكنها مع ذلك تعتبر أيضاً في نهايتها
اسهل من أمان السير إلى ثباتها وأعرافها تعتبر ناوذة لكن بانها مع ذلك تنتهي
إلى غاية صالحة لأنها تنتهي إلى الحياة فقد عري المجاهدين تربية كافية
وحب من ذلك أن يكون عري الأعداء الوقي فخر كلهم الدم وكون
هذا الأعداء أوله وصول ذلك الأكله بعد هذا تسي تسليده عظيمة
لأننا قلنا هذا الغرض شيء ليس الرسول غنا خفيفاً ليس لأجل طبيعة
الغواصين الكآينه لكن من أجل اختيار المجاهدين ولأجل أبحار النعم
المأمولة لأنه قال أن الغواصين الخفيفون من ضقتن انصطفت لنا فعلا
من الشرفاين إذا ابتاعل الحوادث المحظرة لكن إذا نالنا النعم التي
ليست ملحوظة وليس كانت الاموال والنج سهل عند المسلمين
وقواح الضرب المصادرة والتفوق كلها خفيفة محمولة عند المسلمين
لأجل

لأجل أن النوبة في الدخالت والجولات خفيفة عند الجنح ومواقع الدنيا
وقواح البرد سهلة عند الملاحين وقواح الضرب المضاعطة والقصور كلها
خفيفة عند المصادرين لأجل تامل الجوايز البالية والنوايد الفلكة فأولي
بناء واليق كثير إذا كانت السماوة لنا والخيرات المحجزة ومنها والجوايز
التي قد زال الموت عنها الأخش ولا ينفذ ولا ينفذ من خوف الشدايد الحام
فانظر ظان أن هذا الطريق على هذه الجهة متعبة فهذا الظن لها هو
من ونيتهم فقط وانظر كيف جعلها من جهة أخرى سهلة عند ما وعد
البناء الأناق والكلاب ولا يبدل دنانير الخناير وإن خسر من الأشياء
الكاذبة ويجعلنا من سائر الجهات مجتهدين وتسمية الطريق يعنيها
ضيقه تليام أعظم ملامص على أنها قد جعلها سهلة لأن جعلها يستقيموا
على حد ما قبل ليس الرسول أذوال ليس يوجد الصراغ عندنا الدم والحزن
لنقل هذا القول ليرجع به قلوب جنده لكنه لما قاله ليهمض به بعبارة
هذا العمل عليه دينا أديف المضافين وتسمي الطريق خشنة وما جعلهم
بقوله هذا أن يستقيموا فقط لكنه لا يعلم مع ذلك بما استيقية أنها
قد حازت الدين بقرانهم كثيرين وما هو أصعب من هذا أنهم ما يكافون
مكافحه ظاهري لكنهم يشعرون دوائهم لأنهم ليس الأشياء الكدبة هذا
الغريزة غريزة الآلة قد قال لا تظن الرجال الوفي فقط أنها
خشنة صيقة لكن انظر إلى أن تنتهي ولا تأمل هذا ذلك أنها عريضة

واسعه لكن تأمل الى اين تقلب وتكرر من هذا الاقوال كلها يقول منهضاء
بها نشا طنا عاي ما ذكر في فصل غير هذا ان الذين يكافون ذواتهم يحفظونها
ويبان لك ان الجهاد حمله في ما البصر يصير ابينا مشي الجهاد مستغيا
متعب جهاد انه يصير وفري شاطا ولا تخزن اذ اعرضت لنا في هذا الدنيا
مخبرات كثيرة وان الطريق عظمه والباب ضيق لكن ليست المداينة ضيقة
ولهذا المولى ما ينبغي لما ان نرفع في هذا الدنيا راحة ولا نكسر طرفها لهذا
عاضا مخزننا واد قال ان قليلين هم الذين يصادقونها اوضحها هنا ايضا
ونية الناس الكثيرين فادب سامية الاصحوا الى ان الناس الكثيرين وطبيعه
ايهم لكن سبهم ان يرغبوا في اغياب الناس القليلين لانه قال ان اكثر الناس
ليس ما يسلكونها فقط لكنهم مع ذلك ولا يجتادونها وهذا هو نيلهم في
اقصع غايته لكشاما سبيلنا ان يضي الى الكثيرين ولا نكسر في هذا القادس
لكن ينبغي لنا ان نأمل القليلين فيحجج دواتنا من كلمة الجهاد ونسل كها
هذا السلوك الجبر لانها مع انها ضيقة فكثيرون ينجرون الدين
بغير كون الطريق المودية الى هناك ولهذا المعنى ورد هذا القول اخبر
من الانبياء الكاديين فانهم يوافون الكفر بالحق والقيم وهم في باطنهم ويا حاطة
فها قد بين مع الكلاب والخنازير نوعا اخر من الاحمان والاعتقال اصعب
ديك النوع غير كمال لان اولئك الكلاب والخنازير متعارفون بظلمتهم وهم
ظاهر من وهو لا يحتاجون وكذا اننا بالاعتقاد من اولئك وامرنا
ان

ان نحترس من هولاء بابلغ الاثر من من طريق انما نجهد لنا ان نعرفهم
من ملاقاتهم الاولى ولهذا الغرض قال اخبرنا عنهم جاعلا ايانا كمالا
استقصا من عنينا في معرفتهم ثم لم يكمل الا اسمعنا انها ضيقة ضاغطة وانه
يجب ان نسلكها اسلوكا ايضا دسلوك الكثيرين يحفظ من الكلاب
والخنازير ويحترس مع اخبرنا عنهم هادين الضعفين من هذا الجنس الذين
وهو حسن اخر اشد حبا حتى لا تسقط في القنوط بكثرة المخزول اذا
اغتربنا ان نسلكها اسلوكا ايضا دسلوك الكثيرين وان نقاي ايضا مع تلك الاشيا
الاهتمام بالخلق من هولاء كوننا وادله اليهود بالانبياء الكذبة الذين
سموا بولكن في عصر ايامهم لا في ذلك الحين قد عرضت هذه المعارض
وامتلاها وقال لا نكسر فان ليس بغير من كمر عارضا جديرا مستغفرا
فان ليس الحال الخرج في الحق خدعة دايما والانبياء الكذبة في هذا
اللفظ على حسب ظنهم من هذا اليهم الى مبدى البدع في ديننا فقط
لكنه يوحى بهم الى الذين عيشتهم عيشة معسودة ويتظاهرون بحجاب
الفضيلة الذين من عاداة اكثر الناس ان يدعونهم محتالين ولذلك اورد هذا
القول في انهم تعرفونهم لان مبدى البدع في الدين تحجبه ان يبعد فيهم
في اكثر الارواق تطريقه محمودة ولن نجد البتة في هولاء الذين ذكرتهم فغف
قوله انهم وان كانوا يتظاهرون بهولاء لانهم يصادون ايضا في اصطفا
لان هذا الطبيعة طبيعة الطريق التي امرتكم وسلوكها في طبيعتها متعبة

صعبه والمراد ان يختار ان يتوب لكنه يراى المنع فقط ولهذا المعنى يشهد
استمرار اشتهاؤا لانه اذا قال القليلين هم الذين يصادفونها قد ظهر هذا لانهم
من الذين لم يصادفونها لكنهم يتظاهرون فيها اذ انما الانظر الى الدين
يجتنبون تجليات الفضيلة لكن نظر الى السالكين الطوبى الحقيقة حق
وهذا ولعلك تقول فلا يضر ما جعلهم واضحين ظاهرين لكنه خفا
حق على الحس عليهم فنقول لك لن يفظ ونكون كل من يجتهد من محسنين
ليس من أعدائنا الظاهرين فقط لكن نحن ايضا أعدائنا الخفيين وهذا
المعنى فقد اوما اليه بولس الرسول واضمه في كلامه وقال اللهم بظلمهم
الصالح الطيب يطغون قلوب السامعين من الشر فلا ترجع اذ اذ اننا
نبصر الان كثيرين موجودين هذا الحال حالهم فان المسيح الانقاد تقدم
منذ على تعليمه فذكر هذا المعنى وانظر الى رفته ولطفه لانه قال
عندوه لكنه انه قال لا تنضموا اليهم لا تسقطوا عندهم عاصمين ان
تكونوا مختارين وحق لا تقول ان تتعاضدوا على ان يعرف الدين هذا الطريقة
طريقهم وضع لك ايضا فكر من قال انساني على هذا الوجه بقوله
العلم هو محو من التوكل عبدا من الخسك تينا على هذا المثال كل
شجرة صالحة تفل ثمرات جيبك والشجرة البايه تفل ثمرات خبيثة
لن تقدر شجرة صالحة ان تفل ثمرات خبيثة ولا يمكن شجرة بايهر ان تفل
ثمرات جيبك والذي يقول هذا معناه ان اولئك ما يمكن ان يكون صفا
انيسا

انيسا ولا حولا فان النجاة عندهم تنتهي الى هذا فلهذا المعنى فلو ان
المعروفه بهم سهله وحق لا تترك ان تباين اقدم لك امتلا لست علكنة
ان نصير بصر وبيان طبيعته على وجهه اخرى وهذا الفرض قد ذكر
بولس الرسول اذ قال ان اراي الجسم موت لانه ليس خضع لشريرة الله لانه
ما يقدر على ذلك وليس كان قد وضع قول اوله البعينة وضعا قايما فذلك
ليس هو تكميلا لان لا يقول قايلا ان الشجرة البايه فحبيب لم يري ثمرات
خبيثة الا انها تجيب ثمرات صالحة وتكمل معرفتها معية مغناصه
اذا كان حالها مضعا فاله ليس يوجد هذا الانواع لان الشجرة
الدريه تجيب ثمرات رديه وما تقدم في وقت من الاوقات ثمرات صالحة
كما يجري مجرى هذا ولعله يقول فما المعنى في هذا انما يوجد رجل صالح
صاير اخيبتا واما يوجد ضد ذلك ايضا رجل خبيث قد صار صالحا فتمنا
عما هو من الاشياء التي هي اما لها فنقول له ان المسيح ربنا ليس يقول هذا
القول ان الخبيث تمتنع انتقاله او الصالح ما يهيأ ان يسقط الى ضد
حاله لكنه يقول انه ما دام عايشا في خبيثة قلن بعد ان يمتنع
من الصالح وان به بعد اذا كان خبيثا ان ينتقل الى الفضيلة واذا
اذا في خبيثه فليس يحل ان يجيد ولعله يقول فما الفرض في
هذا قد كان اوود الذي صلي في قد من ثمرات خبيثا فنقول له ان يقدر
عند بقاءه صالحا لكنه انما قدم ثمرات خبيثا لما انتقل عن صالحة

كما انه لو كان قد ثبت علم ما كان دأبنا ما كان عملنا وهذا صفة لانه
ليس عند ربنا في ملكة فضيلته اجري على ما اجري عليه وعندنا
استعمل معرفته احب الدين قايوم ومع الدين شعور على يد طاهرهم
والجمل اقله قار فيه لانه كثير من الخبيثات تهون المصالحين قال العدا
القول يعد لهم به كل اجتماعهم لاننا يتهيأ لك ان تقول اني طفت
وتعافلت لانه قد خولك معرفتهم من اعمالهم بليغة في الاحترار وانك
ان تدخل في تصفح اعمالهم ولا تكون معها كلها على سيطر انها امر اذ كان
ما امرنا ان نقابلهم وانما اعدنا لينا بالاحترار منهم فقط سلمي مع ذلك
الذين ينجحون عليهم هو لاي وادع هولاء المعتدين ونقلهم وحجز
عنهم فريد به بقوله ان كل شجرة لا تعلم انهم اجيد انقطع ونوح في الدار
ثم جعل كلمة انقل مرشدا واستثنى بقوله ان اعمالهم ستعرفهم
توليد ليطنه طان الزورده وويله متوقفا هولا في فهمهم على جهه
التبنيه والشوق الى انفسه اسالته لغيره من ملك السما
اشد من العيوبه وان اعينه في انفسه بجوع وجبها بهما
ليس فيه به ومورد على حد ظني انه هافنا في الي البهوه ويصور ذلك
في قوله اذ اظهرنا ان هذا النعت نعتها لذلك اذ لم يرنا لفاظا بحسن
اوصولهم عقوبتهم باسماهم لان جو حافد قال هذا الاقوال اذ ذكر لهم الناس
وشجرهم المتطوعه والدار الفانك فخرها وقد يظن الاقوال انه صنفاء
من

من العذاب واحدا وان تحت عنه تحتنا بليغا فهو عقوبتنا لان المحارق
قد خاب بلادهم الضرورة من ملك السما وهذا العذاب اصعب من ذلك وقد عرفت
ان كثير من الناس يتلوه من جهلهم فوطوا وانما يخبرون من ذلك الجدل عندنا
عقوبه امر من عذاب جهنم فوطوا وان كان الشئ علينا ان نشرح ذلك بقولنا
فليس ذلك مستعجبا لانا لننا غارون من شفاء تلك النعم الصالحة
حتى نعرف شدة الخبيثه من عدم تلك النعم معرفة نبيه ولا الاقوال
التي قول اذ عرفنا معرفة بليغة فخرنا في الخبيثه من محمد المسيح في اصعب
العقوبات كلها ثم شفر في هذا حين اذ احصلنا في هذا الخبر ولكن ان
الله الوحيد اعدنا من ان يصيبنا هذا المصائب في وقت من الاوقات ولا
غاص في حين من الزمان هذا العقوبه المحضرة اطاقها ولهم ان الخبيثه
من تلك النعم الصالحة ما يتجه الى ان اول قولنا بليغا بوضع مقدار عارها
الشيرة ولكن انك لو انك اذ احصلنا طاهر عندك ولو ظهر راسي امثال
استله على حسب ظني بعد ان صياها بوجع عجبنا وانه عندك مع الفضيله
ملكه الملكونه ويكون على هذا المثال في كل مكانين الفضيله حتى انه
يقدر ان يكون الناس كلهم في اخلاص وجه له يناسب وداية اياه فالذي
تظنونه من الفواح لم يكن ان الصبي يهي ان يصيبه بالند الخبيث لا يخيب
من مخا الطمة مما اياكون من الحوادث مكرها ليرا الوصية لم يكن يشبهه
حتى يدبره وتنتع به هذا الاقوال ان نقتلهم في ذلك الجدل لان

ليس يوجد على هذا المثال عند ابائنا ولو كان اصل الغفيلة دفعت
ربوات عذرها لشوقا اليه معشوقا مثل غاية تلك النور الصالحة وان نحل
من هذا الدنيا لنكون مع المسيح ولعمري انهم مفتاح لهما القلوب وغوريتها
تحتل المر عليها ولكن لو لم تخرج من تحت جبهتها كمن يوقلش بعد عذابا
على هذا الجهة مريعا كقواب الخبوية من ذلك الجنا المتعب وان عتته
المسيح وان سمع لست اعرفكم وان تشكوا تاديبا جايعا ولم نطمه
لان اضطبا واعلى صراخه من عذرها افضل من نظرها الى ذلك الوجهة الايش
مرجعا عنا وذلك العين المالكه ما تحمل الظلمة البيا والى كان قد اقتلاني
وقد كنت عذروا واقته ورجعنا عنه هذا الاقتبال الذي تدافى فيه الى ان
لم يبق على ذاته لكنه بدل ذاته الى الموت فاداروا حله بعد ذلك احسانا
تلك الى كلهما الخبر لعطية اياها عند جوعه باي عيين ليصر بعد ذلك ما في
هذا المعنى رفته واطفة لانه لم يوافقنا انه ولا قال انك لم ترضت عمن
يجب له عليك ذكورا جريلا نقدتها لانه لم يقل انك غفلت عني الذي قد
استغفر منك الى وجودك عما لم يكن موجودا وفتحت فيك نفسك واقمتك
صاحبا للبرايا التي في الارض التي لك ابدعت الارض والسماء والبحر واليابس
والبرايا الموجودة كلها التي احدثني وظننتني اهل من ابليلس الحال وما ابدك
ولا في هذا الحال التي جعلت لك بعد ذلك بغوايد كثيرة فرضيتي الخناء
ان اصبر عذرا المظالم المبدوءة عليه الدبح المايه الموت المتفجع المتوسل
الى

الي في القلوب اجلك العالم الروح لك الذي اهلكك للملكي الذي عذرك
موايدك شاميا نخلها المرويلا الكون اشكك وخفتك وتوبك وبيتك واعلمك
وطعامك وشربك ورعيك ومملكك واقرب ان يكون وارثي وارثا سخي
الذي اقدرك من الظلم الى سلطان القولا خذوا كثر منها قد كان
يتجمل ان يقولوا فلم يدرك صنفاتها لك انما يدرك خطانا بعبثه وحك
وارثا ناهنا عبثه واطهر الشوق الحاصل فيه البينا لانه ما قال اذهبوا الى
النار الملعولة لابليلس الحال وبذكر في ذلك ما ظلموه وما يثبت على هذا المثال
الي ان يقول الجرائم كلها بل القليل منها وبقا قبل هو لا يلا ولا لك الذي اهلكها
ليبين هاهنا اشكوا وعدله فلم عقوبه لبتت هذا الالفاظ اصعب منها
لان لو اهلك الناس انهم قد احسن اليهم جايعا لما تقافل عنه وان اغفر عنه
فغيره المختل لو كان اختار ان يصر في الارض ويكون ذلك اسهل عليه من
ان يسمع اقول انهم قد خضع صديقا او نلتك فادابصرت انهم هذا العبد
خضع لاهل المشاورة كلها وهذا ما كان قاله لاهل حنيد لولا انه سار ان يخرج
من اجل افعالهم على انفراد والدليل على انه ما اورد هذا الاقوال معبرا
لكن معبره ولا لاهل اظهار انه ما قال لهم اذهبوا واعبوا طولا ولا جرفا
فخرج من احسانه المحض وصفها لانه لو كان نشا ان يعبرهم لكان
قال لهم الى وسط كلامه لخطاته تلك كلها قال ان لما يقف ما باله منهم
فقط قسبيلنا ان اخانا اخبيا لدا سمعنا العاطا هذا مبلغ قد يراه فان عتيا

ليست لعلنا واول ما يقال ان عمرنا الحاضر لعلنا هو فاما الخطوط المأمولة
 فليست العبادات فعملنا لعلنا هو لعلنا فقط لكثرة اشهر من العباد لان
 ليس ينتهي الخشاك لكثرة الخشاك الضرك لعلنا لا يرد ان يدور العباد
 بابلع الاستعداد والتفوق لا يقل في ما نفضل به عن الصبيان اللغات الذين
 يبنون بيوتهم واعداد الخ الذين يبنون من اهل بيوتهم لعلنا الذين يبنون
 نحن المتفوق عن الصبيان الذين يبنون الاطعمة بعد فطامهم ولا شاع اننا نعمل
 اعمال التمتع مع تعديدها ايانا ولين كما بعد ما تاملت قرب الاطفال التي
 فعلها فليس ذلك مستحيلا لاننا ما نرضنا بعد رجلا ما دامت ارجلنا لا تسقط
 ان هذا الاعمال لعلنا الصبيان لاننا اذا امرنا رجلا لا نضعك على اوليك العيون
 الذين يبنون وادك كما صبيان فنوه هذا الاعمال لعلنا العجب المهر في هاء
 ونح خروفا وطيبنا في عبيدنا ليس يبنون عبيد الصبيان الذين يبنون من الخروف
 والطير فينبأ لعلنا لعلنا ذلك تهاك ونفهم ولو تبت في مكانها
 لما كانت نافعة لعلنا كما ان هذا المنازل البهية تنقنا لانها ما تقدر
 ان تقبل من السامد رتبة ولا يشبه ان نعيم فيها من قد امتلاك الوطن
 العاوي لكن كما اننا نحن نعلم ما جلتها هذه البنية الصبيان فذلك ينعش
 ذاك الزاهد هذا المنازل بغير مته وجانضك نحن على الصبيان الذين
 يكون على اننا لعلنا ابتداء فذلك هو لا اله الا الله الذي هو لا اله الا الله
 علينا فقط اننا لعلنا هذا الاملاك لكنهم يكون مع ذلك علينا اذ
 جوامع

جوامع نحن نرى في اننا لعلنا كثر من غيرنا من هذا النوع فنبينا اننا لعلنا رجلا
 التي متى نشجرت على الوطن اذ نبينا في الجوار من الخشب تباهيا عظميا اعمتي مقي
 فلفب وليت كنان لب فقط اذ نحن الانساب في دفع خلاصنا وكان الصبيان
 عند تشاغلهم مما يبتاعونه يفترون فيها يكتنون فيفتكروا من الصبر صغرا
 موحيا فقل لك اننا لعلنا نحن في هذا الاملاك كافة فخرنا وطولنا بالاعلام
 الرضائية التي نعمل باعمالها ولا تملك اخضرها ناعا ب عقوبة في غناها
 وليجد للاطفال من الناس يستعدنا وكوكان الدنيا وكوكان اخونا ولو انه
 من كان من الناس لكن هذا الاملاك فهاك كلها والفقيرة المتكونة
 منها تفي فاقه الموت مداومة وهذا الحلات يجدت على الصبيان
 اذ اباد ابوههم العايبهم الصبيان لعلنا لعلنا في التعليم اباد ما مائة
 صبرهم ان يكونوا بكاء اياها ولكي تعلم ان هذا الحوادث على هذا الجري
 تجري فينبينا اننا لعلنا في وسط مجلس كلنا الترة التي نطراها
 يجمعها اكثر من كل شي الاجتهاد فيها ونضع مقابلها اية فضيلة
 شيت لنفسنا فسنه صبر حينا احداثها ايين من طراف وخفرا شابين
 وليست انظر في استكنا القنية لكي انظر عاجلا في الترة القليلة
 ويجمع الواحد من هذين الشابين اننا لعلنا في البحر وبلغ ارضه
 وبعد فتونا كثره لعلنا على اننا لعلنا اعلنا ان كان في مائة
 هذا الاعمال فيكنه ان يرحمنا لعلنا مع ذلك فلنقل اننا لعلنا

عنده وليست تري حقولا بعيدا ومناشاة ذلك من الاملاك وضاهها اولاً
يحصل في الاملاك من الظلم والافتقار والآخر منها بعد ابتلاكه املاكاً
جزيلا تقدر بها قليب حقوله وميزله واوانية الميراث من الذهب والفضة
ولحمها الخناجر ولقيم حجاج الفقر واليخدر المرمي وليطلو الدين في
النار والخرج المعبد من غفالههم ولفهم الدين في التصادق واليخدر
المشتين في جمل خنقهم وليفرج عن الماسورين من تعذيبهم من خرب
من منهما تريدون ان تكونوا وان تدركن حظوظها المامولة كننا
نظم في حظوظها في هذا الدنيا عاجلا من خرب من منهما تودون ان
تكونوا من خرب الجامع الذهب امن خرب المغترب من المصائب امن
خرب المبتاع الحقول امن خرب من قد جعله الله مينا الطيبة الناس
امن حظ المتوشح بذهب الجبل امن حظ المخلع بعد كثرة اولس
لحمها قد يشابه ملاكاً متخذ من السما المتلافي الناس والآخر قد مات
ليس انسانا لكنه قد ضاع صيا من الصياد قد جمع جمع ماعده على
بسيطة انه باطلا فلا يرضى كان جمع المال على جهة التملك مفركا
عليه اكثر النحك مناسبا لعباده في غائتها اذ كان اخذها
يلتصيه ليرى على جهة الودن فليكن ليس يكون من هذا طريقتة اشقي
من جمع الناس اذ كان اخذها لجمعهم تحصيلاً وفقد المملوك لجمع النوع
يكون مستحقاً في حياته وبعد وفاته فان شئت فلتخرج الفضة
وجهها

وجهها غير هذا وتفضل ايضا اسنانا اخره اقود وجلاكه امرانا هيا
منقذاً لثبته عظيمة مالكا مشيداً به بهيا ومنطقة الدايسة
وشاكرية حاملين عصيا وصفا من العلم ان جرح لا تخد منه انما تشتد
خط هذا الرجل عظيماً مسعوداً وهات ايضا نعيم مقابل هذا اسنانا
لغيره من محنة لاوديعاً متواضعة لها وهذا الرجل في شتمه وليضرب
وليجل ذلك بياض مرام وليدع للدين بوزن هذا المكاره واسنانا لها
قل من هو المستبح هل هو ذلك المبتغى المتجرد ام هو المتروك او ما
هذا المتروك قد يشابه قولك لا لك في العالمين زوال
انسقام وعزهم كثير والآخر يشابه طبيعة متهممة او اسنانا سقيماً
بدلاً الاكسفا والوزم الكبير ولحمها ايضا على طيباً روحانياً والآخر
يمثل صيماً مخو كاعلية نافعاً شديداً ما بالك ايها الانسان
تتخفف عظيماتك رفيع الجمل نحو كعبية مركبة وبيان بقلتين تسوق
مركبتك وما هو هذا لال رجل بصره باقر حاد ثافي الخشب والحجارة
المجد لعل على افقخذ ناك متروخ بياض فاحر لكن انظر الى
التوشع عوض التمام بعضيته فسبصر انك شايتها عيش
شابت وتري حالك معاهيا اشجر حمله غير عجيبة تفيد من بصرها
سروا كثير الا لك انت تتوشع بقطاع الدود والشعر وهذا الضفاد
اذا نادى عليك يتجولاك تدفع ارباب من هذا الدنيا وذلك ان الثياب

والدفع والغنة بعضها هو غزل الدود وبعضها تراب ورياء وتصير
 ايضا ترابا وليت الذين ذكروا المتشبه بفضيلته يمتلك حله هذا
 خاصتها ليس يبدلها السوس بل ولا يتعد الموت ان تعسها وذلك على
 جهة الوجه جلدنا يضاف ذلك ان فضائل نفسنا ما تمتدك من الارض كنها
 لكنها تدرج الروح القدس في هذا المعنى ما تحصل تحت فر الدود لان
 هذا الثياب في السما تستج حيث ليس يوجد سوس ولا دود ولا حنف
 اخر من هذا الاضاف يقول لي ايما افضل ان تستفيق ام ان تعتقر ان تكون
 في قود ام في امانه او مجاهد ام في نعم من الير الى الافضل عندك ان
 تكون في نعم وايضا وكوامه فان كنت تريد الاشيا المنقولة وما
 توتر الاسماء تستعمل الاخر والاشيا التي فيها وتنتقل الى السما لان
 الاملاك التي فيها هي افياء وظلالا والاملاك التي فيها
 هي اشيا ثابتة مساوية ان تكون من عزعة او ذابله عن جميع الخاطاين
 بغيرها فبيلنا ان نتخذ نحن هذا النعم بكافه اشتغنا صاخر صاخر
 نخلص من ارتخا الحزن في هذا الدنيا ونسير ساجدين الى ذلك المينا
 الساكن ونظهر محولات كثيرة وبرورة الصداقة المغناص وضعها التي
 فلتكن لنا اكلنا ان نرزقها انبى قد لنا يسوع المسيح وجوده الذي له الحكمة
 والعز الى اباد الدهور امين وله مقاله اربعة وعشرين عوقبه
 الغرض ليس كل فابل لي يارب يارب يدخل الى ملكوت السما لكن
 الغافل

الغافل مشبه ابي الذي في السموات يدخلها وال المغفر ولعلك ايها
 السامع تقول لا يرضى ما قال لكي الغافل مشي يدخلها فنقول لانه لم
 يزل من الان محبوبا معتبرا لهذا القلب ساعا لان هذا القول كان
 عظيم اعند ضعف اولئك السامعين كثيرا ولم يزلوا لهذا القول قد
 اوما اليه بذكرك واضمروا في كلامه ومع هذا القول قد انشاع له ان
 يقول لك القول لان مشبه الان ليس في مشية اخرى غير مشية ابيه
 وعلى حسب ظن انه هاهنا يلدع اليهود اكثر لوعا الذين كانوا يوحنا
 كاهن يقتهم يعتقدونهم ولا يفتنون ولا ضغنا من العناية بطريقهم
 ولهذا الغرض قد كوههم بولس الرسول عند قوله ولا يركب انت تسمي
 يهوديا وتسترع الي بشر فتك وتعلم بالاهلك تفر من ايدته فلن يحصل
 لك من هذا الوجه رجاء التواد الحضر موتك ايضا طرقتك ذاك
 وربما ما وقع عند هذا القول لكثرة قاعاها وفضل منها كثيرا ان
 كثير من في هذا زدك اليوم يقولون لي يارب الربنا باسمك
 لان قال ليس خرج من السموات من قد اسلك ايماننا فقط وهو متوان
 في عمله لكنه ولو كان مع ايمانه قد اخترع آيات كثيرة وليس يعمل
 صالحا فهدا نظير ذلك ينع من تلك الدعا الى الله والجليلة لان كثيرين
 يقولون في ذلك اليوم يارب الربنا اسمك تنبانا ارايتم لا يكون ذلك
 داته مع ابيه بمعنى في ما بعد لانه اذ تم كل ابداع وارضد انتم فراقا ضيا

والمعنى اننا
 ونلك مستغاثات
 حينئذ لا نعلم ان
 اعزكم اذ علم على الغافل

ولهم فيه قد بين في اقواله السالفة ان عقوبه يتوقع الذين يخرجون
 وفي هذا النوع الان كش من هو الذي يعاقبه وما قال اياها قولا
 ظاهرا لكنه قال كيتور يتولون في صلح هذا المعنى بينه ايضا
 لانه لو كان ليس هو العاقب لكان له امر وحيد العاقب انصرفوا
 عني فلست عارفا بكم في وقت من الاوقات وقال انه ليس يعرفهم
 في اول الانبعاث من القبر فوط لكنه قال لست اعرفكم حينئذ ولا بعد
 اخراجهم من القبر ولهذا المعنى قال لئلا يدرك الاخر جوايا من الجحيم لكم
 لكن افرجوا يا ايها السماك وقد كتبت في السموات وفي كل موضع يا ايها السماك
 كيتور في عني لان ليس ينبغي ان يفعل في وقت من الاوقات ان اناسا عابثا
 معاشا استعملوا مخلصا من ارض هو اكلها لكنه ولو اتفق ان يحمل منخل
 فليجده الله الى الجحيم سرا الا اناسا يقولون ان هولاء قوا
 هذا الاقوال كاديين فلهم السبب على قولهم ما خلصوا بالمعنى الذي
 يتبادرنا ان يصلح هو اذ امد قولهم هذا لانه يريد ان يات بها هذا الى الآله
 خلص من الاعمال لم تقدر على شي ثم انتهت اقواله هذا وزادها الايات
 موضحا ان الامانة فقط ما تفيد ما فيها نفع اذ كان طائفا من الغفلة
 فان كانوا يعموا ايات فيكون انهم تبوا هذا القول هاهنا ولهم
 اخر انهم ولا كانوا تجاسروا وقد حضر وان النفا ان يقولوا هذا الاقوال
 اذ به والحوادث بعينه وقولهم بان استخبار يبين انهم قد اخطوا عجايب
 مستعجبين

ولا يفرح النجاة
 مع جنة يستحقها
 لعل

مستعجبين عند كل من ابره من ابره فابصرنا بعد ذلك انفسهم هناك معا قبيحت
 وكانت حالهم حاله هو شين مستعجبون فاجري عليهم فقال يا اي
 المستناب اسمك ثنائيا فليكن قد دنا الان فهذا الغاية المستغربة
 البديهة ما الراي فيها ولكن اريدك استعجبوا انهم بعد اجترارهم ايات
 ايهت من شأهم عاقبوهم ولا استعجب انت ذلك فان النعمة كلها ايجز
 معطيها واو لك فاقدموا من وانهما فلذلك استعجبوا على جهله
 القول ان يعاقبوا لانهم قاتلوا من ابرهم الاكابر الذي انتهى في ان
 اعطي نعمته للذين قد عاوا الى استعجبوا ابرهم عاوين الشكر لانه قاتل
 الاكابر باحسانه ولعل قائل يقول وما الغرض في هذا هل استعجب
 ايات هذا العمل محالها فانس علمنا ان اجتناب شريعة فنقول له
 قد قال قائلون انهم في الوقت الذي فيه اجتراروا الايات المذكورة ما
 اجتبوا الشريعة لكنهم استعجبوا ابرهم وعلموا اجتناب الشريعة لكن
 ان كان هذا هو المعنى فليس يثبت الغرض المحصور فيه ايضا لان الغرض
 الذي فيه محصور ان يوضح هذا هو انه ان لم يحضر العمل فلن تقدر
 الامانة ولا التجايب اقتضا هذا الغرض فقد ذكره بولس الرسول وقال
 لو امتلك امانه ابلغ بها الى ان اتقل الجبال ولو اني اعرف الاسوداد
 كلها والمعرفة كلها ولم املك حبا فلست شيئا ولعل المؤمن مستعجبنا
 فمنهم هولاء فيقولون ان الذين آمنوا اخذوا مواهب بمنزلة

اذ قلتم انتم
 غايته صا
 لا علم ولا تفهم
 في الدنيا اذ انتم
 غايته

فرب

والذي كان يخرج الشياطين باسم ربنا وما كان معه من آياته ما كان هو من
لأن هذا قد أخذنا منكم موهبة وهذا المعنى قد عجزوا وحاروا
العمل المعنى أن البهية قد فعلت في أكثر الأوقات في أناس عديدين
يكونوا موهلين لها العجز إلى أناس آخرين إذا كان الشخص كل الناس متجهين
لاقتبال الموهبة كلها وكان فيهم أقوام لهم تصرف في عيشتهم وما قد
استلوا أمانته في غاية نفاقها وكان فيهم ناس خالهم خدع حالهم ولا لهم
أمانه خالصه في نفاقها وما قد حادوا تصرفهم في عيشتهم نفاقا فامروا لاك
بهؤلاء إلى يقبلوا أمانته كثيرة واستدعاهم ولا في موهبة هذا الجمع
وضنها إلى أن يصيروا أفضل ما كانوا في عيشتهم وعلمهم لهذا المعنى لظهور
نقته بتوسعه كثيرة لا لهم والوا وعلمنا قولك كثيرة لكنني أعترف حينئذ
لهم أنني لست أعرفكم لأنهم الآن يظنون أنهم أصدقاؤني ويسبقونك حينئذ
أنني ما أعطيتهم نعمتي على أنهم أصدقاؤني وما معني استحيائك أن كان
أعطي موهبة لرجال منوابة ولو لم يكن تصرف عيشتهم ملكا لايمانهم
إذا كان يوجد فاعلا أقواله في الخائبيين من صفى الأمانة والتملكها
وبين ذلك أن يعلموا قد كان غريبا من الأمانة من البيرة الغاضلة
الآن التمه مع ذلك قد فعلت فيه بسبب سياسة أهوال أخرى
وغيره فقد كان هذا الطريقة طريقة ولكنه مع ذلك قد وضع له
الحوادث المستأنفة وتختصر قد كان أزعج أهل زمانه عن الشبهة
فانش

فكشوا أيضا الحوادث التي شذرت أخيرا بعد أجيال كثيرة وقد وضع لأن
تختصر أيضا الظاهر بأية في الحرافة عن الشبهة الحوادث المولدة
مدبراً بذلك أعما الأعجيبه عظيمه فإذ كان حينئذ الأمانة قد امتدك
مباديه ووجب أن يكون أبيض قد زده كثيرا استمدك موهبة أناس كثير
من القاريين أن يكونوا موهلين لها ولكن لا لك ما استفادوا من هذا
الآيات ربحا لكنهم عوقبوا أو عتقوا ولذلك كسفال لهم تلك الغبطة
المربوة لست أعرفكم في وقت من الأوقات لأنه عتق في هذا الدنيا أناسا كثيرين
ويجمع عليهم قبل عقوبتهم فسبيلنا أن نخافوا أعباء ونهملنا أعباءنا
كثيرا ولا نلظ أن قد حوينا موهبة النفس إذا كنا ما يخرج إلا أباي
فالمر يكون الثاني في وقت من زماننا من هذا اجتراح التجارب حضا الكثر
فضلا كما أنه ما حصل لنا إذا لم نل أيات خطا النفس أو اهتينا بكانه
الفضيلة لأن الشكر على اجتراح التجارب خطا النفس لا نحن غراب
لنوعنا أبايها والمجاهدة عن سيرتنا وإيماننا لشكر الله غير ما بها لنا
ولما استم أقواله كلها ونكلم في الفضيلة بكل التقوى والاستقصا وأظهر
الدين برون بها أنهم مختلفين وأوضح الدين بصورته ويصاوب
المنظاهم بذلك وبين الولادين جلال الغنى والعلم يشدونها وهم الذين
سماهم خناريرو طلبا أوضح بعد ذلك كرههم في الفضيلة هاهنا
وكهه مضمرة الرديلة فقال لمن يبع أقواله هذا ويعلمها يمانل رجلا

عاقلا لا تكلم زعم قد سمعتم ما فاسدة الدين لم يعلوها وان كانوا قد
اجتروا اليات ونجائب فليجب ان تعرفوا النعم التي تنفع بها الدين بطريق
اقداني التي قبلت كلها ليس في الدهر الموتى كونه فقط لكن في هذا
الدنيا ايضا عند قوله حينئذ ليس كل من يقول يا رب يا رب يدخل الى
ملكوت السموات معلنا داله ويقول له حينئذ من يعمل مشيئة ابي ويورد
داله قايما لان كثير من يقولون في ذلك اليوم يا رب يا رب السنا
باسمك تنبانا فاقول لهم لست اعرفكم وها هنا ايضا يوضع داله
ما لك السلاطان على الكل وكذلك قال لمن يسبح اوا في هذا لانه اذ
خاطبهم بكافه اقاله في الحظوظ المأمولة وذكر ملكوة واجل
تحتجرو صفة وتغزبه وجامر مجرى هذا يريد هاهنا ان يعطي
اقواله اماراها وبين كما هي قوة الفضيلة في حياتنا الحاضرة وان
سألناه وما هي قوة الفضيلة اجابك ان تعيش بحياطة واشتياق لاله
مفهو ولا تصنف من صفو الشدايد ان تقو اعلى من جميع الذين هم
يتعنونك وهذا الخط ما اياك من الحظوظ عديلا لانه هذا
الخط ولا الوضع عليه تاج الملك بعينه يمكنه ان يصلح له لانه
الا المستعمل الفضيلة فانه وحده يستغني هذا الخط بزيادة كثيره
اذا تمتع بسكون كثير في حجة الحوادث الحاضرة لان هذا هو
الخط المستعجب ان صاحبه ليس اذا كان الحق موجودا لكن اذا
كان

بما ينبغي ان يكون

انهم لم يزلوا
يحدثونهم في
اجلهم اسويدي
وانت بعدة فلاحه

كان الشنا شديدا والاشفاق كثيرا والمحن والابالك امتداز كعشا يمكن ان
يتزعزع هو ولا تزعزع غايبه لانه قال الانبياء عليه علي الفهم واد هطل المطر
واقبلت الأنهار ولعصفت الرياح وصادمة ذلك البيت ما استطد لانه
قد كان اشترى على الصخر انما كان من المدين في النهر
ليتم به اعداءه وانما ذلك المطر هاهنا والافهار والرياح على
جميع العبادات وانما ذلك المطر هاهنا والافهار والرياح على
وجهه نقل لظها اليه ما هاهنا لانه عفيها المصائب الانسانية والضرا
كقولك متالب للناس لعني الاله انواهم ميتانهم لعني لانت اهلهم عليهم
الاديان الواصلة من الغيا منهم اليهم كافي النوايب التي يقول قائل
انها السواحي ما شاهد الان النفس التي هي في طرفة عينها ما تنفع
ولا تنفعهم ولا تعارض من هذا العواض وعلة ذلك لانها موصلة
على النهر وانما يسمى صخر وناقة وتعليمه وتعليمه لان اوله
اقوي من الفهم اذ جعلها اقوي من كافه امواج البحر لان من حفظ
اوله ههنا اقبل الغلة فليس يفهم الناس الدين بغير قوته وبودونه وههنا
لكنه يفهمهم الشياطين الذين يفتالون عليه والليل على ان كل ما فاسد
ليس هو الحيا الشاهد لثابة ايوب الصديق اذا اقتبل كافه الافان التي
صادمة الحال بها وتبتغى ان يخرجك من غمها وتسل بينا يهرون
بدلك اذا تساققت عليهم امواج المشاونة ونظا فربهم عليهم الجمع

والأمة وأهلهم والقبائل منهم والشياطين والجن وكافة حيولة قلوبهم وأصليهم
التيهم وحلوا هذه الملمات كلها النافذة الطرية التي تكون أسود من هذا الطرية
لأن هذا الخاصة لأن قدر ترو ولا قوة جسم ولا شرف ولا اقتدار ولا شيء غير
هذا تغيدنا ها إلا اشتغنا الفيلة وحده لأن ليس يوجد ولا ينفذ إلا يوجد
طريقه أخرى خسر من الدنيا كلها والشروع في هذا الطرية وحدها وأنتم
شهو حكمة فقه ذلك أدفعوا الكفالات التي في قلوبكم والاراجع
والجلبات التي في ذراعيكم إلا أن شل ربنا ما حصل لهم ولا من هذا خاصة
فأقول لكم في ذلك هل ما حاك عليهم من أحداث هذا العالم ولا في الغرض من ذلك
ولأن لحن الناس لأن هذا هو المستحب عندهم أكثر من طعم الحرام عندهم فاسوا
لغيرنا لأن كثير من ذراعيهم اشتبهه جليله فأقبلت أنفسهم وأحصلها
في الكيات لكنهم صاروا الجسام عريضة فاستظهروا وفهموا وأنت مرق
نشرت أن فعل أوامر ربنا بما الغاه في استصابتها استحكمت على معائب
الدنيا كلها وأد الكنت مقصدا من هذا الغفلات بفلسفتها من قدر
عارض من الغوارض أن يفك لأن يفكر هل أن يكون ذلك من نفعك عليك
وسلبك أموالك لكنك قبل قبول أو لا بك المعاملين قد أمرت أن تتحفظا
وتتبعك منها البعد حتى لا تشبه شريكك من أملاك الدنيا فط
أيضه كإن تجلس في الحبس إلا أنك قبل الحبس قد أمرت أن تغش على هذا
العور وعيش من صلب عند العالم كله أيمنك أن يقال لك شيئا مكرها
إلا

إلا أن المسيح الهنا قد زكك من هذا الوجه أدعوك كعلم قلوبنا أخفاك
جزيلًا كما أن تعبد أجمعك في هذا الوجه فقيما من الغيرة والتم على هذا
المثال حقانه قد أمرك أن تدعوا لمن يعك وتقبل عليه انبجرك أني طرد
طارد ويسلكك في يلاية كتيرو إلا أنه جعل الأكليل لك نهيما أن يورعك
أن تقتل وتدع فلهذا الغرض ينفعك اعظم المنافع حتى تعال لك جواب
الشهادة أيضا وسلاياك أشع إرسال إلى الدنيا الذين أن يوجد منهم جبا
محو لاياك ككافاه اعظم سببا عاجلا كياك أن تكتسب قضية الموت
المشاعة بخا وهذا هو خط الخطوط كلها خصوصا أن الدين اعتدوا
ليس أنهم ما وصلوا فقط إلى الدين اعتدوا عليهم ضد الكهنة مع ذلك جيلوا
الذين استظلموا هم موافقين أحسن التوفيق وأفضله من جند هذا الطرية
ما الذي يوجد عدل الحظ من يوجد هذا السجدة سجيئة هو
عدله وحده وماذا كان الطرية ضيقة ضاغطة شلى ها هنا الأتاب
فيها وأري إلى الجياطة منها وتوابعها توجد كثير ولدها جليله كمال
الطرية التي تصاددها جليل ضعفها كثير وخسرانها لأنه على حرد ما بين
ها هنا جوابا من الفضيلة فكذلك وضع أملاك الدنيا له لأن ما أقوله دائما
ذلك أقوله أيضا الآن أني أبهدين الصنفين كليهما تتجزع في كل مكان خلاص
شامعية بمشائهم الفضيلة وينعتهم الدنيا لأن اد العار من الناس أن شتجوا
ما أقوله وما يتحورن يا عالم أياض استجواهم ما أقوله عنهم وأدعهم

بقوله ان الاقوال التي قلناها وان كانت نافذة جيدة فان اشتغالها ليس
يجري شامها الاشياء فيه لكنه بحسب عليه ان يطبقها باعاً الى كل
غرضه لوجه في هذا الذي خصوصاً في هذا اللفظ ينقض القول الذي
جلدهم الخوف وما اجماعه وكما انه ما قدم ابقاؤه اليهم بل اتحاد العقيلة
من الحفظ المامولة فقط لما ذكره الله وسموته وتوابعها بحرفه
وسلوها ونما صالحة جزئياً عدها لكنه اوضح لهم مع ذلك من الاشياء
الحاضرة خاصة الضمير العقلية المغتاض حركتها فذلك اخصهم على
اجتناب الدويلة ما اذا عزم من التواذيب فقط كقولك انه ما اذا عزم من التواذيب
المأمولة فقط كقولك انه ما اذا عزم من شجرتهم المتطوعة ومن النار القادحة
ان توجب خاتمة وانهم ما بدخلون الى ملكة ومن قوله لست افرقكم لكنه
اراعهم ايضا من الخواص الحاضرة بذكره الشافطة الحادثة على نيتهم ولهذا
المعنى جعل كلمة ابن طهراً اذ ارضه في قبيلة لانما كان القول ان المكين في
فضيلته قد علم ان يكون معهوداً مساوياً القول ان الخبيث متبداً اقتناصه
وان يقع في قبيلة محرم وبيئاً وانها اذ او طهر وارباعاً وما شابه هذا ومما تلها
وان يقع في قبيلة محرم وبيئاً وانها اذ او طهر وارباعاً وما شابه هذا ومما تلها
وان يقع في قبيلة محرم وبيئاً وانها اذ او طهر وارباعاً وما شابه هذا ومما تلها

ما خضع على ارضه قول
المعروف في الاصل وهو
ايضا وحسب ذلك السبب
سقطت كان سقوطه عظيم

في كل حال وسدان ذلك لا الخلق الغاشق والمغاشق والمعاد ويعلمون نعمة الميزان ويتقرب
حتى يوصلوا ربهم اليها ولكنهم ليس لهم ما يستعملون من انفسهم هذا انفساً
فقط ولا اذ كان الكون مع ذلك يستند في رخصه وانما جزئياً اذ كان قولن القول قد
اشاد الى هذا المعنى واضر في قوله وقال من يرضى حسمه سخصه حسمه
فان هذا الموضع يشابه الذين يستنقون الرسل منهم الذين يتولون على الدنيا على الفسق
الذين يتولون على الكفر الذين يتولون على الغضب الذين يتولون على كراهة الدواب
الاخرى بهذا الصفة كان اجاب للملك الا ان هلياً النور كان بهذا الصورة
لاننا اذا وضعنا العقيلة والدويلة فاحدتها مقابل الاخرى في العقل بينهما
ابلع مدركة لان احدهما هلياً ابني على النور والاخر احاب ابني على الرسل
فلهذا السبب وقد كان ملكاً انباءً واولاً من النور المالك وشاحه الجلال
فقط هذا الحال كانت حال اليهود الا ان كل من لم يكن هذا حالهم ولهذا القول
كانوا مشرباً لغيره فمروا بطريق فظهر ما صلاحه النور واولئك اليهود كانوا الذين
منذ عزم من احدهم واخوه اضعف الرسل منهم والواماد العمل به لا الناس الذين
حاصلين في الحيرة وليس للمكنون الحاصلين تحت ايدي الناس قد عوا عليهم
ولكنهم وهم هذا الحادتهم اذ يكون الدرع منه لست تقبض على اقوم وتقبض
منهم وذلك على وجهه الواجب جداً لانهم لما ابوا ان يقاتلوا لم يقاتلوا على الحق
لكذلك حضروا اضعف قوته من الناس كما انهم لهذا السبب قالوا ايضا ما اقل
علمهم لانهم لم يردوا ان يمتدوا من هذا الاشياء فانما اظلمت انفسهم

بالشياطين وانتخافتم انت تستخفهم وانت تزيغ منهم انت تتكبر عليهم وانت
 تروى منهم في الدنيا بهذا الصور فبقية الاثر الدليل ما كان بهذا الصور
 لكنهم قالوا نحن ما قررنا بانه وسعناه ما يمكننا الا نعلم به ونريفة اذ اننا
 عاليا اذ انت تحمهم تفضل على الامم اذ انت بيتا قد علم ان يوجد فيهم
 وللخاصة التي ايجب حوامهم ان هو لاى الرسل ليس انهم ما صاروا حبا
 فقط بالاغتيا لك الال تعالى بها اليهود عليهم لكنهم ذلك اشهدوا بعبادة
 الرب وحاصل اوليك فيهما عظيم لانهم فيهم حجر الماس هو يكون المزمع
 ومن يفر من الاشنة هو الذي يخرج مقتلا غمرا صعبه ومن يغفل المكين
 في فضيلتهم هو الذي يورط في الخطر وذلك ان الرب به تصير بهذا المبدأ اشد
 ضعفا بعد اوصافها الفصلة وبجوت من يربط في توبه نارا فيفعله
 هذا وما ظنا لهيها لكنه انما توبه يكون صورت من شتم المكين في
 فضيلته ويقدر على ميلته بفعله هذا قد جعل ان افضل حسنا وبها ان
 وقد اهلك هو ذاته واجتباها لانك عند الدايذ التي قد اجبها غايبا
 في طريفة التي والذاعة عقول ذلك قد صرحت اشد قوة وبابيك لانس
 بحسب ما نكلم الفسفة بحسب ذلك ما تخاف من الناس اهل في قد ما كان
 لا تخشى اهل بعد ذلك نكول اقرب من جميع الناس واعلى منهم بخلاف
 الصوة كان لو حنا الصام فكذلك ليرفع من الناس اجد وهو هم هيرودس
 وليعتك شيئا فاستظهر على هيرودس وهو يروى المتوشح بدبيس اجته ولباحة
 وكثرة

امريوس

وكثرة خطيئه ارقود وانواع من الفادي من امل ان الدنيا كلها وشما استطاع ان
 يصبر ولا بعد قطع راسه لانه كان قد جرى نوره وانه الخوف منه مضطربا
 واتبع قوله هذا هو يوحنا الذي قتلته انا ما كان قول ما منع بقتله لكنه كان
 قول من شكى ارضيعة منه ويحقق لنفسه المنفعة من ذلك انه هو حكا
 هذا القوة الخيرة قوة الفصلة انها توجد بعد وفاه صاحبها او قوة
 من الناس الاحياء لهذا السبب حين كان حيا في جسمه ما اليه المالكون
 الاموال الكثير وقولوا له ماذا نعمل وانا مخاطبهم قد ملكتم انا كما جعل
 مبلغها او تزيد من انتم فواعن لا يملك شيئا طوبى اليسر وطيبه اياكم
 الاغتيا يستغفرون من لستك بيتا الفتيان وبهذا الصوة كان هليا النبي
 فذلك خاطب جميع بني اسرائيل بهذا الجاهدة فيو حنا قال لهم راوا لاد
 الافاعي وهليا قال لهم اني قد عاب حون بالاعصاب التي في اطن
 الكهنة منكم طنتها واجاب الملك وقال وجدتي يا عذري في حنا
 الصام قال ليس يجوز لك ان تجوز امرات فيلبس اخيك اذ انت الصم والابص
 الدمل كيف ينهوي يا بستر ورام كيف ينهزم المصايبة كيف يتقلب ولوانه
 مع ملك ولو كان مع جماعه من الناس ولو كان مع اقداد جعل جميع
 الذين يستملونه اعداء كل الناس حسنا وليس ينهوي على سيطر دانه
 لكنه ينهب طبع صان ليرلانه قال عذره وكانت شقة البيت
 عظيمة وديان ذلك ان الخطر ليس هو في اشيا حتمية ولكن الخطر من اهل

اذنا من يروى

ولم يلحقه اقوام من رؤساي اليهود ولا من كتابهم لكن خلفه جميع
 الذين كانوا قد تخلصوا من ديلتهم وامتلوا عنهم عما ان يكون محاييا
 وفي طعن من يشاربه تراه موبلين به لانه كان اذا نظر شقوه بصمت
 ولا يوردون اعتراضا ولا ينطقون بنظام كلامه ولا كانوا يجترؤن ان يوبن
 ان يجدوا عليه نكته مثل الغريبيين وبعد مناوضته في جمعهم كانوا بالحفوة
 ايضا متحيزين وتامل الى انت فهم سيدنا كبريا كان يكون منفعة الحاضرين
 عنده وتولجهم من محايية الى اقواله وينقلهم ايضا من تعليم اقاويلهم الى
 عجايبه لانه قبل طارعه الى الجبل شعا انا ساء الذين مطروا برك
 لا قاييله وبعد استقامه هذا المغاوضة الطويلة الجمع كان يعود
 ايضا الى اجترار عجايبه متعمقا ما يمل به ويعلمه ما يقوله لانه ادعاهم
 تعليم ما لك سلطانا فحي لا يظن ان مذهب تعليمه هذا الباق انهم
 نجحوا بجره كان يعمل هذا العمل في اجترار عجايبه ان ينجي شفا مالك سلطانا
 حتى لا ينجوا اذا رآوه يعلم هذا التعليم متى ما ابصروه يجر عجايبه هذا
 الاجترار لال الشيق والاف في اخذاه من الجبل دنا منه ابرص قايلا لا يدي
 ان شيت امكنك ان تنقي كقد كانت لمانه هذا الرجل الذي دنا منه
 كثيرة وفهمه جزيل لانه ما قطع تعليمه ولا شق الخجل الحاضر عنده
 لكنه انتظر الوقت الملائم وعند اخذاه تقدم محضرة وما تقدم
 علي تنيط ذات الدوامه لكنه دنا منه بحراوة ليو وليت تبوسل
 اليه

وسجله

اليه فوركته جاتيا علوا ذكر بشرا امانا ماله الصبر وبلغت عاد ولا رها
 لانه ما قال ان سالت الله ولا قال ان انتقلت اليه لكنه قال ان شيت
 امكنك ان تنقي ولا قال يا سيدي تنقي لي لكنه فوض كافة الامر اليه وجعله
 ربا لاصلاح حاله وشهد له بالسلطان كلة ما الذي يقوله فابل ان كان
 ظن هذا الارض ظنا خائيا من الصواب فقد كان واجبا ان ينفضه رشا
 ويستهم ويصلح رايه فهل عل به هذا العمل لا البته لكنه فعل بغير ذلك
 كله فتبت ما قاله وحققه ولهذا الذكر ما قال له تظهر كرك قال الملك
 قد ظهر حويلا في الرأى والفعل ليس للوهذا ان الارض ايضا لكها يكونان
 لغزيرة خولا ان الرولين بطر وبعنا ما في الهذا العمل لكنها اديت
 الجمع للحجبة والاعمالا لكم تنظرون اليها كاسا بقوتنا وسلطانا علمنا
 جعلناه ان شيا لا ان سيدنا على انه قد نظم في التواذوات اقوالا كثيرة
 دليله متخاف من شرفه لكي يملكنها انا اعتقاد الذين يهتوا منه
 في سلطانا قال الارض اشاف قطع على انه قد اصطب ايات جزيل كملها
 عظيما تعديدها وما شيت اليه فبالله الذنطة ولما قالها ها هنا حقي
 تبست ظن الجمع كلة والابصر في سمو سلطانه فلهذا استتبي بقوله اشاء
 وما قال هذا القول وما فعلا بل في الجين تبع الفعل قوله ولو كان قوله لم
 يكن على وجهه الصواب لكنه كان محذرا لرجب ان ينقطع الفعل ولكن
 الطيبة خضعت الان عند ما التواضعت لوجهه واجبة عظيمة وقد

مليون وسد

الروسي

ذكر التبرع هذا المعنى لأزقوله المعين هو ابطي كثير من اشراج التظهير
الكثير بالفعل وقال اشأقتهم على شيط هذا القطعة لكنه هذا الية
يده وهذا الفعل اهل للبحث عنه بالكثر لضعف لأن لأجل أي غرض أدقناه
بكلمته وأراد أنه أراد لمشيدي فعلى حسب ظني انه فعل ذلك ليس لأجل
غرض آخر إلا ليبين هاهنا انه ليس هو كبح وضع الشريعة لكنه جاء اليها
وإن الظاهر ليس عندنا شيئا نجسا ولهذا السبب ما البصر الشيخ النبي فها
الشيء ان لكنه ادعوا انه قد اصاب به ادخل في اليه ولا مله لحفظه
استقصا الشريعة ليست في منزلة وارسله الى الادون في محرم في الاك
سيدا اظهر انه ليس كعبه لكنه يشيعه على انه ربه ويلسه لأزق
ما صارت من بصر الارض بحسبه لكن حتم ذلك الارض صار من ربه
المقدسة نقيلا لا مباحا شافيا اجسامنا فقط لكنه جاعلنا
نفسنا مع ذلك الى الفلسفة وكما انه ما معنا فيما بعد ان ناكل
بايد قد علمت غسلها ما اوردت لك الشريعة الغاضلة التي في الزلته
تجنب الاطعمة فكذلك علمنا هاهنا بعد ذلك لنا احتياج ان نفهم
بنفسنا ونفسها باجتنابنا فنزل التنظير التي من خارج وان لم يكن
وحك الذي هو الخطية لأزق ربحنا الارض ليس هو عاينا لبعثنا عن
الفضيلة ولهذا الغرض ليس هو الارض ولا وما سكاها تال لا يحل قضاء
الذين حضروا عندك ما كان منسودا ولا كان الناظر الى اليه قد ضبطهم
الجسد

الصدقة فلهذا المعنى ليس انهم ما انصفوا المحبة فقط لكنهم بهتوا منها
وافرحوا لها اذ سجدوا لتقديسه الناجية من الاحتيال من تلقا الاقوال
التي لها ومن العجايب الذي يدعها وما ضما جسمه اوعذ اليه الامور
لأخذ الناس ما صار منه اليه بل يري لكاهن انه يقيم القديس الذي اعد
بنوعيه موسى لشهادتهم وقد قال قابول انه لهذا الغرض امره
الايقول لأخذ الناس ما صار اليه منه لكي لا يملوا في انفسهم في قبيح
نظرة تقول قولا هذا النوع على وجهه خالصة من النهم هذا لأنه
ما نفع لهذا المعنى حتى تكون تتعينة تشكيلك للناظرين اليه للذات
الايقول لأخذ الناس ما صار اليه منه ليعلمنا بذلك اجتناب العذر
المتنعم المتباهي على انه قد عذر في ذلك الارض ليس يعمل منه لكنه
سديد المحسن اليه لكن يتابع ذلك عمل ما اعتقد ولتقابل ان يقول
فيكون قد امر في موضع آخر من شفاء ان يقول فنقول لربنا مريدك
من الغاداة ولا مضاد اياها لكنه اذ بنا بذلك ان تكون خالص
الود شكورين لأنه ما اوعدهنا لك الى لك الشفي ان يرد ربه
لكنه امره ان يعطي الله تجميد وبهذا الارض جعلنا محتجين الصلف
والحجب والعجب وبدك يعلمنا ان تكون شكورين لله خالصين الود
للسودا ايانا في كل مكان ان نعالى المتبحر اليه ناعن سير الحوادث
واذ كان من عاداتهم في التوجهات ان يذكروا الله اذ امروا ويصيروا

أو قد تصححنا في ذكره إذا اختلفوا من مرضهم يلزمنا هو أن نفي السيدنا أياها
إذا كنا نرضون وإذا اختلفنا معافين بقوله لذلك أعط الله نجيلا أولئك
تستعمل إذا اختلفنا أياها أن يري الكاهن ذاته وإن يقدم قربانا فنقول لك
أمره بهذا فتمما ما هنا الشريعة أيضا لأنه ما جعلنا في كل مكان ولا حفظها
في كل موضع لكنه خلها الحيانا وتمها أحيانا بفعله أياها طروا الفلسفة
المستأنفة ويحفظه أياها ضبط من اليهود لشأنهم الفاعل لا الأفعال ما جأنا
مع ضمهم ومعنى استعجابك أن كان هو قد عمل هذا العمل في مبادي مناداته
إذا رأيت تسبلة بعد ليازة اليهم أن يذهبوا إلى الأمم وأن يتعاقبوا في المسكونة
أبواب تعليمهم وأن يلقوا الشريعة العتيقة ويجردوا أفعالهم وأن يجرط
قربانها كلها يستبدون بحفظونها أحيانا ويغفلون عنها أحيانا ولهذا
تقول فتقول هاري الكاهن ذاتك ما الذي ينبغي في حفظ الشريعة وأقول
لك أنه ينبغي ليس نقاشا بل لأنهم كانت لهم شريعة قديمة متى ما تنق
الأبصر ليس يفوض إليه أنه اختار لتعقيقه لكنه كان يظهر ذلك كاهن
ويحول عيني الكاهن بهان يظهره ومن قضيت هذا يرتب مع
الانتقاء فإن كان الكاهن ما قد قال لا الأبصر قد تنق تبت أيضا
مع الفخسين خارج معسكرهم فلذلك قال له إذا الكاهن ذاتك
وقدم القديان الذي أمر به موسى في قال الذي أمر به أنا لكنه لا يسله
عاجلا إلى الشريعة مطبقا في سائر الجهات أفواههم لأنهم لا يقولوا
أنه

أنه قد اختلفت تشريعاتنا تم هو عمل تنقيته وأمرنا أولئك بتصححه
ولم نأمره وأجلشهم قضاة على عجاوبة لأنهم قال النبي ابتعد من الخضر
ابتعد البعد واجتنب أن أفروسي أو كهنته حتى لنفوا قتاد الذين آمن
اليهم إلى الخضر لا أولئك وإن شئت فامعني قوله لشهادتهم عليكم
لطقن عليهم لو هان لديهم نحن عليهم إذا شاعروهم لأنهم متى قالوا
نظرة من جهة أنه مفضل مطع مضاد ذلك متجاوزا شريعته قال أنت
تتهل في ذلك الوقت أتيت الشريعة متجاوزا لأنني لما
تعبتك ارتسنتك إلى الشريعة وإلى اختيار الكهنة وهذا وكان
فعل مكرم الشريعة مستعجبا موسى الذي لم يكن فعل مضاد ذلك الاعتقاد
القديم وليس كانوا أنتموا أن يكونوا حيا فزها هذا نتيجة لهم أن
يؤفوا إيين معرفة فكلمة الشريعة لأنه أدت قد ففروا منهم ما
يستمررون نفقاتهم فرائضة كلها لأنه قد تقدم ففروا هذا
المعنى بعينه وقد ذكره لأنه قال لأصطلاحهم ولا لتعليههم لكنه
قال للشهادة عليهم الذي معناه لتبليهم ولتوبخهم للشهادة عليهم
بأن قد حصلت لهم مني الفوائد كلها وقد تقدمت ففروا أنهم
يقفون فائقين لأصطلاحهم فما أعد لهم على هذا الحال ما يجب أن
يعمل بهم فليتروا هم حافطين بديلتهم وهذا اللفظ قد ذكره في موضع
آخر وأقال لئن أدري بهذا البناء في الدنيا كلها للشهادة على كافة

خير ان اوليك انما خير اتنا ولهذا المعنى شكر نولس الرسول في
كل موضع من رسائله من اجل محامد اهل المساكنة التي احكموها
فينبغي لنا نحن ان نشكر ادا الله شكر ادا ما نحن فيه العاصلة اليه
عن الواصلة المعبرنا عن عظيم احسانه وعن صادمته وان كانت
المنة التي يعطيناها الله صغيرة تكون اذ قد حولنا هاهو عظيمه
والتي ما يقال ان ليس منحة من المنح التي تصل اليها منة صغيرة ليس
لاجل انها موهبة منه فقط لكنها بطبيعتها عظمة ولكن اعني
عن مواهبه الاخرى كما التي قلب الدول بكنزها ما الذي يكون قد لا
لتدبيره الصاير من اجلنا لان الذي كان عندك اكثر من اياه كلها ابنة
الوحيد بذه من اجلنا اعدا به وما بذه فقط لكنه بعد بذه اياه عناء
جعله ما يد لنا عاملا كاهل الاعمال التي عملها هو من اجلنا عند ما
حولنا ها وعند ما جعلنا شاكرين له من اجلها وله في الاكثار اذ كان
في كل ثلاثة قد علم ان يكون شكورا اقبلنا هو في كل موضع واقبل ما اطعمه لنا
وما عمل في عصر اليهود في اكداهم باحسانه من مواهبهم وانما هم ولعيادهم
اياه عملها هنا اذ حصلنا من حال شحينة في كروايم لاحسانه اليان من اجل
نعمه هذا فعلى هذا المنهاج ولا بد من الناس من ان يحسنوا موفقين
معظمين في الاحوال كلها شكورين مثل الهنا الذي خلقنا ولهذا المعنى
يحسن البناء في كل اوقاتنا كادهم في ربيدي البنا الكرمه ونحن نعلمها
وما

وحي

وما نعرفها وان كنت تشنح ما نفعله فتا ربك هذا القارض عارضا
ليس لو احد من الناس لا يميز لكمنه قد عرض لبولس الرسول وبيان
ذلك ان ذلك السعيد عند ما تورط في اخطا كثيرة انضبط فيها
توسل الي الهنا دفعات كثيرة ان يبعد عنه المحن والبلايا الا ان الاله
الحكيم احب لبس الي توسله لكنه اضي الي ما بواقفه ويبر له هذا اللبس
وقال ليبيك فدي فان قد ربي انما تتكلم في الضيق فوجب من ذلك انه
قبل ان تذكر له العلم كان يحسن اليه كارهيا البس عارضا فان قلت وما
الذي يتغية عوض اهتمامه بنا الجبر يا مبلغ جنتك هو قبولنا امره
ان يكون شكورين فبينا اذا ان يطيقه فحفظ اياه في كل مكان
وذلك ان اليهود ما اهلكهم ولا فعل من انفا لله على هذا المقاييسه
متما اهلكهم عدمهم ان يكونوا شكورين وما اورد عليهم عارض
اخر تلك الضربات الكيرة المتتابعة الا هذا القارض واليقايقا
ان هذا الا قبل تلك الضربات اهلك نفسكهم وافسد ها لانه قد قال
ان رجاء العديم ان يكون شاكرا امثاله مثال جليل شاكرا وهذا
الذي جعل نفسه ان تكسل وان توت كخو هذا الموت على
خو ما يبيت الجليل الشاكرا جسمنا لان هذا الذي يكون من
النمط من لوهم صاحبه اياه موهل لشي اذن شان المنقذ
القلب المتشع ان يقدم لله تترك اسمها متا في شكره ليس من

اجل الاحوال الصالحة بخلاف الكثرة بعد مهاله ايضا ثم لجل الملائكة المظنونة
 انها اعداد النعم الصالحة ومهم ما عثر له مما يجتنب انه يعرف من عمارته
 قد عذر ان يكون موهلا كقيد في لنا اذا بعد ان نخرج في الفضيلة بعد ان
 نزل دواتنا اكثر ونفتت قلوبنا اذ هذا العمل بعبادة اعظم الغضائل
 وكما السامع ان ما يصر بصرا احدا فوضع بعد ذلك نقر الباع معذرة
 مقدار ابتعادنا من السما فذلك بعد ان جاحنا في الفضيلة بمقدار
 فتادب ابلغ ناديا ان يعرف الحد الاوسط بين الله وبيننا وهذا فليس
 هو جنس من الفضيلة مثيرا ان كنا ان نعرف رتبنا لان هذا هو
 الذي قد عرفناه ابيتي معذرة الذي ما يجتنب دانه انه نيتا فلهذا
 المعنى خبير اننا انوارهم رداود الى روة الفضيلة صديق الحكماء هذا
 الذي اتم احكاما لان ابراهيم دعا دانه ارضا وداود اورو
 مسمي دانه دودة وكافه العديسين وداود وانهم نظيرها على
 نحو ما الى الموتير الصلوة والتكبر ذلك هو الذي جهل دانه اكثر من
 فلهذا لا محذورنا كل الناس على ما لوقا عتيادنا الشايع بيننا عادية ان نعرف عن
 المتكبرين من ما عرف دانه جهل دانه ومن جهل دانه فلمن
 يعرف وكما ان من عرف دانه يعرف الاشياء كلها فذلك من لم
 يعرف هذا الغرض فلم يعرف الاشياء كلها الاخرى بهذا الصفة
 كان ذلك القليل لا تعرف فوق السموات كرسى لانه اذ جهل دانه جهل
 الاشياء

فلهذا لا محذورنا

الاشياء الاخرى كلها الا ان لو ليس العيون ما كانت هذا غريزة
 لكنه دعى دانه شغطا واخيرا في المقدسين ولا طن يدانه اذ موهلا
 للقب الذي بعد تحاملك الذي احكمها الجبريل يبلغها العظم تقديرها
 فسيبنا ان نقاتل هذا الغاضل ونشابهه ولما تشابهه اذ اخلصنا
 من الارض ومن الاشياء التي في الارض لان ليس جعل احدا ان جهل دانه
 على هذا المقايسة مثل انشأه في املاك الدنيا وليس يجعله
 ايضا ان يرفع في املاك الدنيا كلها هذا الاشياح الملكين غارض
 من الغرض مثل ان جهل دانه لان هذين الصنفين احدهما متعلق
 بالآخر وكما ان القاطن المشرف الذي جاحنا المحتسب الاملاك
 الحاضر عظيمة الخلق ولو ما حك دفعات كثيرة وليس يسمع ان
 يعرف دانه فذلك من قد اغرض عن هذا الاملاك الحاضرة
 سيعرف دانه بايتروا مرورا اذ اعرف دانه سيمشي في الطريق الى اجدا
 الفضيلة الامر كلها فلكيما تتعلم هذا الصنعة الجيدة
 النافعة ينبغي ان تخلص من الاملاك البالية كلها التي
 تولد فينا لهيبا عظيما واذا عرفنا حقنا نساكنهم كل
 نواضع لب وفلسفة لكي نرزق النعم الصالحة الحاضرة والمأمولة
 بنعمة ربنا يسوع المسيح وتعطفه الذي معه لآبية الجسد والعن
 والاكثر من ذلك القليل الصالح الان ودايمنا الى اباد الدهور

واصل حاله سادسه وعشرين في قوله المفضل وعند حوله الى
 كبريا قوم دنا منه ليس على ما به مؤسلا اليه فابلا يا بني
 غايي صرح من تحتها معديا بعد ما شرب العري ان الارض
 دنا منه عند اخذ ارضه من الجبل الا ان ليس المايه هذا اقترى اليه
 عند حوله الى كبريا قوم ولسايل ان يسال ولاي غرض لم يصدق الى
 الجبل لا هذا ولا ذاك الارض فنجيبه ما تخلف عن الصفود لاهل
 ونيه وتضييع وذلك ان ما نتهما كليهما متقومة لكنهما متفلا
 لكيلا يقطعا تعلية واد دنا منه قال ان غلاي طرح في منزلي
 مخلقا معديا تقديما شديدا فقد قال قايون انه اعتذر ذلك
 القلة التي لاهلها الحفر البهت وكره ان لا يكون مكانا ان يقدم
 مخلقا متقديا واصل الى انقاسه الاخير وحوال الدليل على انه
 كان قد شاور ان يخطب سمته فقد كرم لوفاء البشير انه اشترى على
 ان يعطي اجملة وانا اقول ان فعله هذا يوجد ليدل على امتلاكه
 امانه عظيمه اعظم من امانه الدين خلوا المخل من السطح لديه بكثير
 لانه احرر معرفه بينه ان ايعازه فقط بحري لاهل السطح اعتمد
 ان احضاره لديه يوجد فضله زايدة وان سالت وما الذي فعل ابي
 اجبتك انه عملها هنا ما لم يعمل البتة فيما سئل انه في كل مكان
 تابعا اختيار المتوسلين اليه وفي هذا الموضع تجاوز ذلك فامره
 انه

انه يشغبه فقط لكنه صدك بالبحر الى منزله وعمل هذا العمل حتى
 نعرف نحن امانه ليس المايه وفضلته لانه لو لم يور هذا العمل
 بل كان قد قال اذهب فليدري فلاحك لما كنا غرنا صفا من
 محامدك هذا وهذا العمل اعلمه بالمرأه التي من بلد الغور على وجهه
 الخالفه لهذا العمل لانه هاهنا لو شددت الرجل الى منزله
 فقال له ووجدك من قاتله المجرى الى منزله لكيما نعرف امانه ليس
 المايه وكرت تلك والمرأه التي من بلد الغور منع العظيمة عنها
 وابهت الناس من صبرها لانه لم يزل طبيبيا حكيمًا دقيق الخيله
 من عادته ان يصلح الامداد باضدادها فاشقوها هنا بوعك
 بخوره في المازل من قاتله امانه ليس المايه وعلمنا هذا الكتمان
 مدافعتة واستغاية امانه المرأه وهذا العمل قد عمل في عصر
 ابراهيم بقوله لست احق عن ابراهيم صاحب انا فاعله
 لتعرف خلوص ذلك الفاضل وعنايته باهل سدة ومربوط
 ايضا لما امتنع عليه المرسلون من الدخول الي عنده لتعرف حكامه
 حب ذلك الصديق لضافه الفيا وان سالت فاد اقال ليس
 المايه اجبتك قال لست كفوا لان تدخل شقي قيني ان تسع معشر
 المعتزمين ان تقبل المسيح لان اقتباله الان يمكن فاسم وتشيده
 وتقبله محرم من قبل تعديده لانك اذا قبلته فغير احيا غاريا

اعلم قال المايه المايه

فاعلمه مظهر

فقد اقتبلت المسيح وغدونه لكن قل كلمة فقط فيبر أغلاخي ابصر هذا
الفاضل مالكا ظنا ولجبا من لجة مثل اعتقاد الأرض فيه لأن
هذا الرجل قال نوسل ولا قال ابتهل ونصرع لكنه قال امر فقط
لترعشي الأرض عند تحاقفه فقال وذلك اني رجل تحت طاعة
سلطان امتك تحت يدي جودا فاقول لهذا اذهب فيذهب
واقول لآخر تعال فيجي واقول لمعدي اعمل هذا فيعمله ولعلك تقول
وما استعجب بك هذا القول ان كان ليس الماية قد توهم هذا
التوهم فان المطالب هو ان المسيح قد صح قوله هذا وحقيقة فاقول
لك قد قال قولاً صائبا وفرانهم جدا وقد رأينا اذا وجدنا ما صار
من الشغل الى الأرض ذلك بعينه صابرا ها هنا لأنه كما قال الأرض
انت شيت وما يمين اقتدار السلطان على الفعل لكلام الأرض
وحك لكننا ننسبه مع ذلك الى قول المسيح لأن ربنا ليس انه
ما نقص قوته فقط لكنه حقيقه اعظم خفيقا وقد كان
استناده بقوله اننا فقطه فضله زايده ان يقال حتى تبتدي
ذلك الأرض فلكذلك من العدل ان لنا ملها هنا ان كان قد عرض
عارض هذا صفة لانتاخذ هذا الفعل بعينه حادنا ها هنا
ايضا لأن مما قال ليس الماية هذا الأقوال وشهد سلطانة
الجبريل قد بره ليس انه ما شكاه فقط لكنه اقتبله وتعل على
التر

ان ترايضاحا لانه اقتبله وذلك ان الشير ما قال ان ربنا مع ما
قاله فقط لكنه بين زيادة امتداحة اياه وقال انه استعجب قوله
على سبطه انه لكنه يحضر الحفل كله جعله مثالا للاخيرين حتى
يشابهوا ان ايت كل واحد من الذين شهدوا له يستعجبون سلطان
اد قال وبهت الجمع من تعليمه لأنه علمهم تعليم ما لك سلطانا
عليهم وليس انه ما شكاهم لكنه اخبرهم بالحكمة وبالاعمال التي
تعالها الأرض ثبتت عندهم قال ذلك الأرض ان شيت امكنك ان
تغيبني وليس انه ما نهاه فقط لكنه شفاه ونقا وهذا الصوره
في الشريعة الحق قوله اشغني رئيس الماية ايضا قال هذا القول
تكم بكلمة فقط فيبري غلاخي فاستعجبه وقال ما وجدت فيك السرب
امانه يبلغ الي هذا المقدار فيك ترها ولكيما تعرف هذا الامانه
من ضدها لم يزل مرثا ما قالت ولا قول من هذا الأقوال لكنها قالت
ضدها انك مهما استعجبت الله يعطيك فليس انه ما مدحها فقط على
انها قد كانت معروفة عنده ومحبوبة من الخريجين فخدمته
جدا لكنه انتهرها واظهر عندها من طريق انها لم تقبل قولاً صائبا
لأنه قال لها اما قد قلت لك انك اذا صليت تبصر من محبته
فيكها اذها لها حال من ليست بعد مصدرة واد قالت مهما اقتنع
الله يعطيك كنهها ما عن التوهم الذي يولد هذا السجدة

منه وعرفها انه ما يحتاج ان يخلص غير ميثا لكنه هو غير المخلصات
وهو انا هو القيامة والحياة ومعنى قوله هذا اني لست انتظر
ان اقتبل فعلا لكنني انا اعمل من اتي كل اريد من هذا الوجه استجب
رئيس المائة وقد علم على الجمع كله والكرمه بنحوه ملكه واشهدني
الاخمين اني اتمنته ولكي تعلم انه لهذا الغرض قال هذا الاقوال
ليودب الناس الاخمين ان يمينوا هذا الايمان اسمع تسمع البشر
كيف نغمر من هذا المعنى لانه قال انه لغت وقال للذين
كانوا يتبعونه ما وجدت في اسرائيل امانة هذا مبلغ تقدير
فحصل بقرينة هذه الظنون العظيمة متبالة اجمل
الغوايز من الامانة والملك والحريات الامري لانما حصل
له الملك منتهميا الي اقول لكنه عوض امانه وتصديقه جاد
عليه مديونة معاني وظفر له اكليله بهيما ووعده مواهب
عظيمة لا بقوله هذا القول كثير ومن المشارقة المغارب
مجيدون ويتكلمون في حضور ابراهيم واسحق ويعقوب وينوا
الملك في جحوزن الى خارج لانه لما اداهم محايب كثير فافهمهم
نجاههم الكهنة اثم لا يظن ان الغاظة توجد دكله له
لكن حق يعلم اكلهم ان رئيس المائة هذا السيرة كانت سريرة قال له
ادهب فليكون لك على جدوليك والحسين تبع تصديقه الفعل
شاهدا

شاهدا للاختبار ونبذة وشفي غلامه منذ تلك الساعة وهذا العارض
عصر للبريانية التي من بلاد النور لانه قال لتلك ابنتها المدة عظيمة لمانا
فليكن لك على حدة ما تريد من وشفيت ابنتها واذ كان لها البشير ارض
هذا العجوبة قد نظر فيها الغاظة اخري اكثر من هذا بطنها طان بها
تدعى اختلاف بلذني لفظ ان اكلها اكثر فلو قال يقول انه ارسل اليه
شيوخا من اليهود يتسولون ان يحج اليه عنده ومضى الرسول قال انه هو
دنا اليه وقال اني لست اهلا لحيك وقد قال قايان ان هذا الحسن
هو ذلك وانك اذكرني احبنا كثير ومتشابه لانه قال في خبره ان امانه
ابنتي جامعا وانه يحب امانا وفي وصف هذا قال يسوع لعمري ما وجد
في اسرائيل امانة هذا مبلغ تقديرها وما قال في وصفه ان اكله من
مجيدون من المشارقة والمغرب من هذا الوجه وجب ان يكون هذا يهوديا
فما الذي يؤوله ان هذا النك سهل والمطلوب ان كان ذلك صدقا
لان على حسب ظني ان هذا هو ذلك فان قلت فليكن يقول مني انه قال لست
مؤهلا لان تخلصت شقي فلو يقول انه ارسل اليه شيوخا ليجي اليه عنده
اجتلك على ما يوحى لي لان قار من عندك الى كلمة اليهود ويرون المجدين
في مجبتهم يتعقل اليهم كثيرا لان لا يقابا المعين ان رئيس المائة ارشاي
ان يوحى اليه امانه اليهود اذ كل نزاهة قايان النسخ مني عجيبة
وابصر رؤاهم عموما دكله لانهم قالوا لينا انه يحب امانا وهي في ما

فاغفرنا من ايت جهنم بحزن الرجل لأنه قد كان فاجبا ان يغفروا انه قد
ادان ان يحيى هو ابي عنديك ويسألوك فنعنا معكم لما اذينا مصابة ورجعت
السقيم طريقه في منزله ويدينون على هذا الوجه جماعة امانته قلتموه
هذا القول ولا اذناوا بسبب حسدكم ان يغفروا امانة الرجل لكنهم قالوا هؤلاء
الذين يحب فضيلته من حاورا ويتسولون في حاجته لئلا يظن الرسول انه واحد
عظيم الخلق اذ يوصلونه الي هذا الظن ان اذناوا له امانة ذلك الرجل الذي جعل
لامانة الخلق فيه كفاية ان يحذروهم صاحبه الا ان العارف بالخبايا المغناى
وصفها اذاع ذكر ذلك الرجل خالوا من اناهم والليل على هذا القول فادق
اسمع لوقا الرسول بعينه تبيينه ايضا لأنه قال واذا صاروا يهابون من منزله
ليس بعد اوطول اذيل اليه رئيس الماوية ياتسدي لا تشعرا في الاثني لست اهل لأن
تدخل تحت سقفه فاذا اذناوا الرجل من معاد انهم الصواب حينئذ السهل
قايلا اننا جيت اليك ليس بسبب عجزى عن ذلك للذي استشهدت
واذناوا ان اكون توهلا لا تشاك في منزلي ولين كان مني قد قال له ليعزل
هذا القول باصداقاه لكنه هو نواته قاله فلن يولد هذا خلفا لأن الظاير
ان كل من منهم قد حققوا الرجل وأنه قد اسلك في المسح طنا واجبا
اذن الحكم ان يكره بدار اذناوا احد فاه جاء هو اليه وقال له هذا الاكل ان ليس
كان لوقا ما قال هذا اللغز لا متذكر ان القول قال القول ليسا محابين
الرسولين لأن البوقا يعال اننا نحن اكلنا عن ذكرهم في الامر والبصر لوقا
الرسول

اصداقاه

الرسول ليقرب من امانة الرجل على نحو ما عند قوله ان غلامه شارف ان يقتل لجله
الا انه من ذلك ما اوردته هذا القول في القبط والباس ولا جعله ان يترك
امله لكنه امل ان يهتم مصابة على هذا الحال ولين كان مني الذي يكون المسح
قال ما حدثت في كل اسرائيل امانة هذا مبلغها فقد بين بهذا القول ان الرجل
ما كان اسرائيليا وقال لوقا انه بني حامنا فليس هو اصداق لان عكنا الا ان يكون
يهوديا ويدينى حامناهم ويحب انهم وان لا يفتخر عما قاله على سبط
دانة لكن في قوله ان يبينه تبيينه جيدا فضيلة تبيين ذلك ان صلو الخلق
في رياسات اللذات عظيم وما بعد ذلك الى المذلل ولا يوصيهم لان الفاضل
المسح المذكور في شارب يوحنا اجتذب ربنا الى منزله وقال له اخذ رش
فان ابني قد اشراف في اجملة الا ان هذا الفاضل لم يكن هذا الشجيرة
سجيت فلكنه كان افضل من ذلك ومن الذين خطوا السري من السقوط كيتوا
لانه لم يطلب حضورا حسدا ولا قدم الشقيم الى قرب الطيب وهذا
فما كان فعل متمور في ربنا او هانا صغارا لكنه كان فعل مالك فيه
توهما لا يقابلا له اذ قال قل كلمة فقط ولم يقول ذلك في ابد خطابه
قل كلمة لكنه وهو الفاضل فقط لأنه ما وقع من كثرة تدلل اليه المسح
في الخبز يوحى اليه ويطلب ان ينجي اليه فلهذا السبب حينئذ سمعه
قايلا انا انا فاضلة حميدا قال قل كلمة ولا حضرة العاضلة لكنه لم يبت
يتعسف في مصابة بما كان فاعلم بهذا القول اني عافية غلامه

ما كان ناظر الى الاطراف لا يفلح ولا يخلص من تورعه لانه لم يزل فيه هيبا الى المزملة
لكل المسيح وعنده ذلك لكنه خشي كسب عقيل حاله الاثري وان تجاوز رقبته
وان شجرت بقل لا تقيلا لغرفت فهمه فنام على عباوة اليهود عند قولهم انه
موهل للمنة التي يهبها له لان فليجعل علينا ان ندرى ان نعطى الروح فاولئك
الذين اوردوا رقبته ذاك الفاعل ما عرفوا من ايت جهة توردها الا ان الرجل كان
هذا العزم عزيمة لكنه ذكر عن ذاته انه عزم ان يوجد موهلا ليس لفعل الشقا
وحله بل قال الله قد عزم ان يكون موهلا لاقتبال يسا في منزله ولهذا
الغرض قال غلامي طريح وما اتبع ذلك بقوله فل يكلمه الخبيثة الا يكون
عديا ان يوجد موهلا لنوال موهبة الشقا لكنه اذكرنا ببقية فقط
واذا ابصر تفضله ما تهيج على تشبيه حاله لكنه ثبت ايضا مزايا
لنفسه موقدا لا نقا فان قال قائل فل اجل اي غرض ما قبل ما المسيح
يتكلم به فنقول له ذاك القول انه قد قبله بتكلمه جدا فاولا بايضاح
عزيمه الذي اظهره ابينا اظهرنا من تحببه الى ان يجي الى المزملة وثانيا
بادخاله اليه اياه الى ملكة ويتفضل على كانه امه اليهود لانه
ادخله لانه عديا ان يكون موهلا لاقتبال المسيح في منزله صاد موهلا
للملكوت ولنوال موهبة الحسنه التي تقع بها الانبياء ولغايل ان
يقول فلا يجزى وقد وضع الاصل اعظم من هذا الادهام ما مدحه
لانه ما قال فل يكلمه لكنه قال فاهو لفظ من ذلك كثيرا شانا فقط
وهذا

وهذا فقد كلم النبي عزرا الابن الاول ان كان ماشاة صفة
فنقول له الا ان ذاك قد عزم لانه اذ قال له قد علمت ان
الذي عزم به موسى للشهادتهم فاقول ان قولهم ان لا اذكرك انت
الذي امنت منهم سبيلهم ولطفهم ما كان ينبغي ان يؤمن به من كان
يهوديا مشاويا لمعني ان يؤمن به من كان خارج عنهم والدليل على ان
يسمى المايه ما كان يهوديا فذلك خارج من رياسته على ماية جندي
ومن قول رينا ما وجدت في التوراة اما في مثل هذا في تقديرها وقد
كان الرجل عظماء جدا انما كان خارج حساب اليهود ان بعد فكر هذا
مبلغ سموة لانه تصور على ما يوحى ان اجنوده التي في المملخاضه
له اول ان الامراض توجد على متا لها خاضعة له وللموت والارباب
الامر كلها متما يخضع له هو جنوده فذلك قال لا اذ انسان مرتب
تحت طاعة سلطان فهذا القول معناه انت الاله وانما تحت
سلطان فلين كنت انا انسانا تحت طاعة سلطان اقتدر على
افعال هذا مبلغ حسا متما فان انت الاله الذي لست تحت طاعة
سلطان فمتدرك ان تضي على ما تريد كثيرا لانه شانا ان يحق عندك
بالترك تحقيق انه ما يقول اقواله هذا قول نظير يشي لنظير ومثيلا
بل قول من قد اخله محل مثل ط على ما يريد جدا لانه قال ان كنت
انا مولى خيرا لخاصة من في منولتهم وانما تحت طاعت سلطان

هذا هو الذي
يقول في
الكتاب

اقتدر لأجل سلطان يائسي المسيح على أفعال هذا مبلغ تقديرها ولن
 يتأخر في من يحايي معاونا لكننا أوعده بذلك يكون لو كانت أو لم يكن
 مختلفا لا تأتي أقول لهذا أذهب فذهب وتعال فجي فانت تقدر
 اليومي والكر على ما تريد وأنا من يقدر هذا المظاع على هذا
 القوي فليس كنت أنا انسانا وينظنون فيما بين هذا وبين ما
 بقية نقطة ويستنون بقوله تحت طاعة سلطان قد ملك تحت
 يدي جنودا قاتل انت كيونين انه يعتقد ان يضبط الموت بمنزلة
 عبادة وان يامره امر سيك لانه اذ قال اذهب فذهب فجي هذا
 القول يقول انك اذا امرت الابحي الموت الية فابحي اعرفت كيف
 كان مونا لان العزم رينا ان جعله ظاهرا عند كل جملة ذلك
 الفاضل ظاهرا فيما سلك انه يمتلك سلطان الحياة والموت ويجدد
 الى ابواب الجحيم ويعلي منها وما قال من اجل جنك فقط لكنه
 قال ايضا من اجل عبيد ذلك اعظم طاعة الاله مع كونه حاز
 امانه هذا مبلغ تقديرها استغفر ايضا انه انه عليه ان يكون اهلا
 له فادانا المسيح انه موهل لدخوله الى منزله وجعله اعظم من هذا
 المحل بكثير لدا استعجبه واداع فضله واعطاه التوا استراحة
 لانه يستحقه لعلنا معايقه حسانه جسمانية واحدا والظاهر
 فاحدا المملوكة وذهب اعرفت كيف استتم فيما بعد قوله اطلبوا ملكوت
 السموات

وسال

السموات فهذا الخراج كلها ذهب كرم زيادة لان هذا الفاضل اذ اوضح امانه
 كبيرة ولا يوضع لب اعطاه السما وادع معايقه علامة وملاكمه هذا
 التكميل وحده لكنه الكرم مع ذلك باظهاره له الذين اخبرهم من ملكة
 وادع حاله هو اليه لانه هاهنا جعل هذا المعنى معروفا فيما بعد
 عند الناس ان الخلاص من الامانة ليس من الاعمال القوي الشريعة
 ولهذا الغرض قد وضع هذا الموهبة ليس من اليهود وحدهم لكنه
 قدمها ايضا للام وبقي لها الاوليك الامم اكثر من اليهود لانه قال
 لا تظنوا ان هذا الموهبة صادت الى هذا الرجل وحده لان هذا الخط
 سيكون للسكونية كلها فهذا القول قاله متبعا من اجل الامم اذ
 بسط لهم اما لاصلاحه لان الذين الحقوه كانوا من جليل الامم وقال
 هذا الاقوال فأتوا كوا الامم ان ييسوا وهدم اذ ان اليهود
 من هذا الجهة ليس يعلم ما يقوله لسامعية ولا يجوز لها ان تاحط
 منه لفظه ولا يورد كلامه من اجل الام على جهة تقديره لكنه
 اخبر من المانية بسبب ذلك ولا يوضع اسم الام عاريا لانه ما
 قال كثيرين من الام لكنه قال كثيرين من المشارق والمغرب وهذا
 كان قول الامم الاعلى الامم ولا يثبت على سامعية لانه ما قيل لهم
 كان محبوب المعنى وما سلاهم بهذا التولية من تعليمه المظفونه
 انها بدعهم جديون وخذها لكنه سلاهم ايضا من حضرة ابراهيم

الذي كرهها عوض المملوك لان اسم ابراهيم كان معروفًا عندهم فلدع
اليهود باسم ابراهيم اعظم لدعًا اذ وضعه في وسط كلامه ولهذا
الغرض ما ذكره لهم ليحسبوا في الجان قولاً في ذكر جهنم لكنه ذكر ما غمهم
اعظم الغم واشد بقوله لا تراكوا ان تقولوا اننا نحن اولاد ابراهيم
ومع هذا المعاني يصلح معنى اخر هو الا نظنوا انه ثمضاداً للشريعة
الغيبية لان من استجب بروسا الابا وسمي حضورهم غاية النعم
الصالحة فقد بطل هذا التوهم من زياد محقق لذلك كتبوا
فلا يتوهم ما توهموا وان اعيدك بوجد واحد وذلك ان تدين الله
لهم بوجد مضعوا الفرج لا ذلك الام مضعوا ايضا فان تعديبهم
ولا اليهود ليس لانهم سقطوا وخافوا منها لكن تعديبهم لانهم
خافوا من حطوهم وحصل الفرج لا ذلك الام لانهم زعموا انك
النعم لكن لانهم خطبوا بالنعم التي في املوها زفايدة تالته حصلت
لهم مع هاتين الغابتين لان هؤلاء تسلموا حطوهم اولاً وانما
قالوا بنوا المملوك يعني الذين كانت المملوك مودة لهم وهذا
القول لدع اليهود اشد لدعاً لانه اذا ظهر هم حاصلين بوعده في
حضور ابراهيم حينئذ اخرجه منهم فان كان القول الذي قاله قضيه
حقيقه بولاكته ووجه حقه على حدة وان استبان آياته عند الامين
فيما بعد من نبوته وسابق قوله فمن ينكر العاقبة التي حصلت للمغلا
حينئذ

حينئذ فمن النبوة النافذة اليوم الى تمامها فلنصدق تلك العجيبه
وبيان ذلك ان النبوة قد صادقت وانجحه عند كل الناس وقبل نبوتها
الى غايتها ووضعا من العجيبه التي صادت حينئذ ظاهر عند كل
الناس من البصر فما لهذا السبب تقدم فصوص بهذا الاقوال اولاً
تراهض المخاع بعد ذلك حتى يحقق من افقالة الاوله اقواله المستأ
ومن فعله الاعظم يحقق فعله الا في ذلك ان تتع المكين في الفعله
بحراية ومقاماه اعدابه واصلاذه العقوبات الخازنة ليس فعلاً
منكلاً لكنه على واجب القياس وعلى نظام التوابع وتثديده الخ
وانهاضة ميتا كان فعلاً اعظم من ان يكون مناسباً للطبيعة ولكن
هذا الفعل العظيم العجيب ما اورد فيه ريس المايه ناي اصفوا
وهذا المعنى فقد اوضحه المسيح وقال اذهب وعلى حدة تصديقك
وايمانك فليكن لك ما عرفت كبريا لغت عاقبه الغلام قدرة المسيح
وامانة ريس المايه وحقت ما يستأنف كونه واليقا يقال ان
هذا الحادث كلفها اد لغت قدرة المسيح لانه ما يحج جسم الغلام
وحده لكنه اجندب مع ذلك نفس ريس المايه بجمالية الى الاما
به ولا ننظر انت الى هذا الكائن وحده ان هذا من وانك وشي
لكن استجب مع ذلك سرعة الشفاء لان البشر قد وضع ذلك وقال
(وشي الغلام في تلك الساعة وكما ذكر في وصو الابيض انه في الحين تظهر

ليس مستعجبا انه شفاه لكنه ذكر ذلك ليجعل سرعة الشفاء
فعلا شديدا بديعا عجيبا واظهر ان قدره على ذلك في لحظة سريره
وما نفعنا بهذا العجيبه فقط لكنه باظهاره عجابه اظهرنا متصلا
فتح اقواله في وصف ملكه واستجيب الكل اليه لان الذين هول
عليهم باخراجه من هاهنا هول عليهم ليخرجهم لكنه هول عليهم
حتى يخيفهم من ذلك بحيث يهيم اليه بالعاظه فان كانوا المتعادوا
من هذه الجهة نفقا فالدب في ذلك كله لغز وكافه الغمي بهذا
الاستقام لان هذا الفارض يصبر بامر ليس عارضا لليهود وحدهم
لكنه يصبر ايضا عارضا وبيان ذلك ان يودس قد كان ابنا للملكوت
وسمع مع الرسل يستجلون على ابني عشر كبريتي لكنه صايرنا للجهنم
والخادم للحي كان انسانا عجيبا من الذين في المشارق والمغارب
وسمى بالاكله مع ابراهيم واسحق ويعقوب وهذا الفارض يصبر
في عصرنا الان لانه قال لعل قوله ان كثير من اولين يصيرون اخرين
واخريين يصيرون اولين فهذا القول قاله حتى لا يتوانا اولئك كانهم
ما يقدرون ان يعودوا اليه ولا يهيم ولا يثق هولاي كلهم قد ثبتوا واقفين
وهذا المقرب قد تقدم بوحنا الصانع فهتوية مندا على وروده وقال
يقدر الله ان يعيم من هذا الجاهه اولاد ابراهيم وادكان
هذا الحادث ينتظر كونه قد ام الاذاريه من بعد نارج مبي لا يرتجى

لهم من يوم

اخذنا

اخذنا مستغرب كونه ولم نزل يدعنا ذكر هذا الحادث من طريق كونه
نمكن الان المسيح ذكره من طريق انه سيكون بلا ذمرا الاضطراب
ادخلنا من الاعمال لبرهانه العظمه السادسه والعشرون في ان الفارق
ما يجب ان يصير عاده حياهه ولواع ما سيعي رحمن من قد
فالواقفين اذ امننا ما ينبغي لنا ان نتق لكن نبيلنا ان نقول لانفسنا
من يظن انه واقف فليتعهد ولا يستط والظن يحزن في النقظه ما ينبغي
ان يبين لكن نبيلنا ان نقول لانفسنا العمل الفارق مما ينبغي وبيان ذلك
اننا نسا كثيرا من صلواتنا الى ذروه السما بعبثها واطهر وكافه ثباتهم
ولوجهوا الى ابوابي وما ابصر الامراه ولا في نومهم فلما اتوا قليلا استعاضوا
وصالوا الى هوته الوديله بعبثها واناس اخرين ايضا طلعوا الى السما
هناك ونعوا وادبيلتهم وتريتهم من حيا اللعب ومن حياه الرقص الى المشير
الملاكيه واطهر وافضيلتهم هذا المبل تقديروها واصلوا الى انظر واشياطين
واجتروا عجائب غير هذا لجزر لا عددها والكتب لغير في غاوه من هولاي ثمنا
علاوا من الامتلاء عندنا واناس زناه وفاسقون يشدون افواه اشياء مسافه
الذين عندنا لا يلبس الحال يقولون ان الرذيله توجد عديده ان تكون متحركه
يحلوا في الميديين انهم صوا وتقبلون كافه حياتهم لان الذين يقبلون
هذا الاقوال ليسوا يفرقون من كان من حزنهم في الحفظ الماموله فقط
لكنهم يحفلون احوالهم كلها في هذا الدنيا فوق واستغل ايضا لان فيهم بفضله

أحد العاشين في دليته إذا اعتقد غرضه إليها في تنفعه وإن تعلته
إلى الأفضل غير ممكنة وليس كان في وقتنا هذا إذا التزم موجوده والنفوس
متوعدة وشرط العاشرين بينهم كثرين وجههم منتظم وملاوة متوعدة بها
والأعمال الردية معبره والأفعال الصالحة متوعدة بالجهد بخلاف أقوال
من الناس الأعز من أهل الفضيلة وإذا بطلت هذا القول عند كلهما المانع
أن تترك الحوائك كلها وتنفست فادع عننا مكر ليس الحبال وتوعدة
وعلمنا أن هؤلاء القوم والذين يتعاطون أن يتبعوا المظالم الحكماء أصداد
لشريعة الشرائع الدينية خارج محللتنا وأحبة المسيح ولا فكار طبعنا
ولاري الناس كلهم الخفاء والمجهر والأكواد وكافة الناس على نيطادتهم
قبيلنا أن نتفق يا أحماء في القول الجملة أو لا يكفون معايرين ونسأير
في الطريق الضيقة مرعاة في واقعين فتكون مرعاة لأجل المفاط من مآير
الجهات والغير من أجل السبع مرشدا الذي قد اقتباده أيانا وينبغي التسير
مستفيقين متيقظين فإن أحدنا متى إذا انصرف قلبه لغيره سريرا لأنا السنا
نحن أو فرأوا شأوا لهذا شق صا من داود الذي صفت نفسه قليلا فقلد
التي حفر الخطية بغيرها لكنه نهض بآراء ولا ننظر إليه أخطاء فقط لكن
تأمل أنه اشتقاق من خطية لأنه لهذا السبب كتب لنا ذلك الخبر لأحمي
نفسه وأفعالك نحن نستعبد أدنهض قايما حتى تعلم متى ما سقطت كين
سبيلك أن تنهض لأن كما أن الأطباء انخطب أصعب الأمراض كثورها
في

في صا حفرهم وعلمنا الخيلة في ناليتها البليغ تغننه حتى ياربنا صنا
في دوايمة الاشتغال الأعظم من غيرها نستعملها بآيسر من على الأرض
الانقص من تلك اضطرابا فذلك فعل الله جلست حكمته وأودع الوسط
كتبه أعظم الخطايا حتى نجلد من يخطئ الخطايا أصنافا تليها
وأصلها ميسرة تلك الخطايا الكبار لأن تلك الخطايا الأعظم
من غيرها أن كانت قد امتلكت نفعنا والخطايا التي هي دونها واجب
والتي أن تكون نفعنا وتيسر لنا أن نعرف كيف نرضك السعيد وكيف
نهض بآراء وإن سالت وما هو حال مضرة اجبتك أنه فسق وقيل
لأنني لست استخر أذاعة أفعاله هذا بصوت يهي لأنا الروح القدس
أن كلنا استشعر مضرة هذا الخبر كل خير فاليتوقنا وأوجبنا
نستريح فكل ذلك لست أدع ذلك فقط لكن في أزيد شرعا آخر
لأن الدين يكتون هذا الأبناء والأيام تسترون فضيلتك السعيد
خصوصا إذا أن الذين يمتنون عن خبر به جليلات يعنون به ككلة
ليست صفاء فذلك لك الذين يتجاوزون هذا الخبر يفعلون الذي ما قد
قيل في هذا الخبر وما يستشعر عجيبا بدعا فتمهلوا إذا بآيسر وقلد علمهم
حينئذ أن هذا الأبناء قد ضلت لنا بأوجب العدل لأنني لنا لهذا الغرض
إلى الخطأ وأزيد واجعل كل شيء أبلغ ما يكون حتى أصل الأروية
أو ترفقه في فعلها والذي أزيد فيها هو فضيلة الرجل وهي تجعل ونسب

اعظم ذل الا لان افعالها التي عمل عليها الكل الناس على مثال فعله
لانه قال ان المعتدين يستحقون اقل من استحقاقنا ومن قد عرف ارادة
صاحبه ولم يفعلها تضرب سيطا كثيرة ومن هذا الوجه وجد المنة
الاكثر من غيرها متبعا للعقوبة او من غيرها ومن هذا المعنى ان الخطا
الكاثر خطايا المومنين بلعيانها يتركب كسب عقوباته بلعيانها لكنه
يعاقب عقوبات اصعب من عقوباتهم كثيرا ولعلكم اذ قد انتم جنائنه
متزايد قد ارتعدتم وتنجتم انه افضى اليه موطاة في الهادي الا اني
انا واثق بخلص ذلك الصديق انه يتقدم علي في الفضل الى الابد منزله
لا اني قد اري اني جرمته بقدر ذلك اقد كان اير المذبح له ولعلكم تقول
وما الذي تقوله اكثر من هذا الا قولنا قول كما ان فعل فايث ما كان
ما فعله قتل فقط لكنه كان شر من قتل كثير ولاه ما قتل عديدا
لكنه قتل اخاه وكان اخا البس ظالما لكن مظلوما وقتل فليس بعد قتل
كثيرين لكنه هو اجد ديس القتل اولا فلذلك جرم الامور هنا
ما كان ايا جرمي عليه قتل فقط لان ما كان فاعله رجلا حقيقا لكنه
كان نبيا ولم يقتل ظالما لكنه قتل مظلوما لان المومنين طهر في ابد الاشيا
او خطفت منه امراته لكنه بعد اخطنها منه اخا وان في ذلك قتله
اعزتم كيف واذ انتم الصديق كيف ما ذكرت ما اجتمعت منقبضا للكنع مع
ذلك واثق ابلغ الالفة بالاحتجاج عنه انه بعد جماعة خطايا الجليل

تقديره

١١١

تقديره كنت اريد ان اذكر اشياء الدين بحسب رتب بهذا القول كثيرا
والسبي باشتقام مركب حتى اسد افواههم باوفر التوبيخ واشد لان
اولئك المحدثين يقولون انه قتل وفسق وانا لست اقول هذا القول
فقط لكنني قد اظهرت قتله مضطرا من ان القول قتل مظلوما ومن
كيفية وجه قاتله لان كان موقولا للمذبح وقد لخص اليه
احسانا جزيلا لتدبيرها وقد امتلك ذاله كثيرا مبلتها وفي سن
هذا صفتها ويحترق علي افعال هذا صفة قباحتها التي يكون قتل
عدو لا تفعل من فعل هذا القول بعينه خائبا من هذا المواقب كلها
لكن علي هذا الوجه خصوصا وجد لك الرجل الجليل عجيبا لانه
ادسقط الي قعر الدبلة بعينه ما انطرح ولا يبس ولا القود ان علي
ظهره بعد ان اخذ من ابيس الحال ضربه بهذا الصفة قاتله لكنه
باسراع واليقول ان يقول للحين عسارعه كثيره ضرب الحال ضربه
اقتل من الضربه التي ضربه ذاك بها وحلت هذا الحادث بعينه
كقولك ان القوي في حرب واصطفافه ان يجرن اعجمي جرمته في قلب
جندي فاضل او يطلق سهم على كبد ويضيق الى الجرح الاول جرحا
ثانيا اقتل من الاول ويسقط الجندي متخضا بدم كثير جرمي عليه
من كانه جهاته تدينه من الجندي الذي الجرح الجرحين الشديدين
ويطرح جرمته علي من رشقة ويظهر في الحين طرعا علي الفضلاء

تقديره

ميتا هذا الحادث حدث هاهنا بمقدار ما نضو الجرح اعظم نكابه بمقدار
 ذلك تظهر نفس الجرح اعظم وأعجب جلالة لأنه اقتدر بعد هذا الجرح
 الصعب ان ينهض ويقف في صدر الموكب بعينه وان يقف من جرحه
 قتيل وهذا الفعل يرفع مقامه قدر مخصوصا لجميع الذين ارتكبوا في خطايا
 صعبة ولم يزل في نفسه جليله شهرة على هذا المثال ليحذر الناس من
 مشيئة تقوى وتحامر خطيئتها لأن النفس التي هذا شيئا مثل تلك الكثرة
 البرح الصالح المشراف قاسا بها يروضها بنفوسها يورثها بجليلها او قدر
 نشاطا وليست مثل نفس بعد امتلاكها اكلمه بجزيل عذرها وبعد
 غلبات وتظهير وان كثير خطيت بها تصار حسارة في غايتها
 فتعقد ايضا ان تسمى في مساعيها باعبانها ولكي يكون ما اتوا له ايمن
 وضوحا سادرا من ذلك المروي وسط كل يوم متالا لم لا يكون دور المثال
 الاول تامل في نفس شفيقة قد سلك لحنا كثيرة بعد مسيرة البحر
 كله بعد غاساته اشتبه كثيرة ونحو متهددة الى البحر وان واجبا
 حايوا خوفا كثيرا حصل متغفرا في فم المينة بعينه منغلقة فوجد
 بحسب على من هذا الفرح الصعب كيف يخرج على ما يليق به الى البحر
 ويبارك بتدبير شفيقة وانعابا يفتاح وصفها التي يورث من هذا
 حاله في وقت من الاوقات ان تكل نفسه جليله وهذا ان يجر مشاطيا
 او صفيقة او مينا التست اظن اننا انه يورث ذلك لكنه ينطرح محتجبا
 بالليل

مترجلا

بالليل اذا ابصر النفاث ويختار ان يعيش مكرها افضل عذو من ان يات من
 تلك الانعاب باعبانها الا ان هذا السعيد لم يكن هذا الحال حاله لكنه
 فاسلغ فامر يد معوية بكون تعابه تلك الكثرة وواعراقه الجرحيلة
 فالبت محتجبا لكنه اجتنب شفيقة وسقط فاعرفها وقبض على كونها
 ومارس تعابه باعبانها واصطنع له ايضا ترويض الاثر التي كانت له فان
 كان نهوضه على جهه المقاييس عجيبا وانه لم يزل يطلع من حماره عند
 سقوطه فانتهاضة واعطاه معامد مبهج حشنها الكرام كما يكون
 موهلا على ان قد كانت الاوهام التي تدفعه الى الالاس كثير مغاوتها
 عظم خطيته وثابتها انه ثابتة هذا الغوايب ليس في مبادي حياته
 حين كانت اماله كثيرة للنهائيات عند انقضاء حياته لان النافس
 الذي يارس الفرح في الخيخ مما يخرج من المساكين ذلك المينا كن يولمه
 ذلك نظير ما يولمه من قد صدم عظم متهددة في البحر بعد تجارات
 جريل عذرها وتلك انه صاب هذا المصاب بعد جمعه ترويضه جزيلا
 لان ما قد حصلت له حينئذ احوال من الغنا قليلة مثل الذي حصلت
 له في سنة الاول حين كان يرعى الغنم لما انشأ الظفر البهيج حيا
 واستغاد فواين فلسفة احتماله شاوكة لانه اظهر للمهمل
 الاخيلى لما حصل عذوه في يديه دفعات كثيرة ودر في له دليلا وثيق
 عليه واختار ان يفقد وطنه وحريته وحياته بعينها اختيارا كان

عند افضل من ان يقتل من اعتك عليه ظمأ بعد تلك المملكة لم تكن
فضائله التي حكمها صغارا ومعاقد كناه فاللهمة الناشئة من اللبث
وفدك شرقه البهيم بهذا الصوره ولذله ارتجافا لم يكن سيرا لأن دبلجته
البتسكي لونها ما جلته على هذا القوم من تضييقه حاله لتعزها اخلاء وضخ
خطيته قد عرفت على كل حال الخطايا اذا اشتبهت ما اعظم اتلاها
وكيف تحتاج من يعير بها نغشاً عظيمة لانه يورث الي الايام والغير يعلب
اللبث في اياه وتغير نعمه وبعد انكم تهموا بجرأه جريلا لثباتهم
الا ان ذلك الجليل انزع عن نفسه هذا الشاب كله واشرف بعد هذا
المواد هذا الاشراق غسل وضخ خطايه هذا الفعل وصار نقياً
هذا النقا الخالص الذي بلغ فيه الى انسانيته وقاته خطايا اولاد
ابنايه الذي يستحيل ان لا يعجز وجل قاله في وصو ابراهيم قد ظهر له
قاله في وصو هذا الغاضل داوود واليق ما يقال انه قال في وصو هذا
الترما قال في وصو ان كان له قاله عن قوله عند ما ذكر ابراهيم رئيس
الآباء تركت عهدي لابراهيم وها هنا ما ذكره عنده ولكنه قال لا تعظم
هذا المدينة لأجل داوود صاحبها ولأجل وده لداوود ما انقل سليمان
ملكته بعد اجتهاده خطيه عظيمه في تقديرها لم يزل شرفه والرجل
بلغ الى القتل الذي انتهى فيه الى ان قال بطرس الرسول عند معاوضته
شعب اسرائيل بعد سنين بغير بل مبلغها عكسنا ان نقول لكم عجائز
من

دعوتهم

والقول

ابليس

من اجل داوود رئيس الآباء انه قد جازاه ودفن المشع الا هنا عند مخاطب
اليهود اظهر بعد خطيه مؤهلاً للروح اظهره ابلغ في تقديره الى ان تنبأ
في وصو لاهوته وابتهام ايضا في هذا الموضع وقال فليكن يسوع داوود بالروح
رئيساً قابلاً للروح لوزن اجلس من عبياني وما فعل الله بموسي اياه عمل
براوود لأن الله كما عاقب منكم خاوا من من ادعوني بسبب متبعتها اخلاء
اذا كان قلب موسي القديس بها شديداً فذلك انتم صمد داوود من ابنه اياه
ادشتمه سريعاً ولم يشك داوود ذلك فهذا الاخبار كافيه واواليا يقال
ان هذه قبل عيرها كافيه لا يضاع فضيله داوود السعيد لأن اذا كان الله يحكم
حكماً فليست حجت ان تفتت تحتها الكثر وان شتم ان تعرفوا فليغتنه صفاً
صفاً فذلك تيسر لكم اذا تصفحتم خبره بعد خطيته ان تعرفوا الله
عند الله واخلاء مودة وزياده فضيلته واستقصا اختراسه الى الاحير
من انغاشه فادعونا هذا الامثلة فليتنا ان نتبعه ونحضر الا
نشقط في خطيه وان شطنا في وقت من اوقاتنا فلا نطرح لاني ما دللت
لكم خطايا داوود لكيما احصاكم في التوا في الكني لها ذكرها لا تخرج بها الكثر
خوفاً الا ترموا لكم لأن ذلك الصديق ان كان لما صبح في اختراسه لتجيباً
يسير لتخرج هذا الجراحات الشديدين ايلها فاذا ايصينا نحن المتفهمين
الواوون فلا تظن ان الله شقط وتوا في لكن تامل كوا انما الامن اللويه بعد
ذلك عملها كوا انوا اظهرها كوا توبه داوودها متضيقاً الى ايامه ليا اليها

مسيح

جلوس

مغيضا من غير انه عيونا اشجعنا نرى هدايا بدوعة وليس مع هذا
 الاضاف مسحا فان كان ذلك الفاضل احناء الى جهة هذا مبلغ
 خشونتها في قدر نحن ان نتخلص اذا لتنا خالين من الرجوع بعد
 خطابنا الجليل مبلغها الآن عتلك فضايل ودل كلها يتسوله من هذا
 الجهة ان تستخطاياه بها ومن يكون عاينا فابنا اقتبل شها يقتبل
 ضربة قاتلة فلذلك لا يصيبنا هذا المصائب شبلنا ان نحضر ناعمال
 صالحه انفسنا وميتي في لنا ذل لا يبين ان نفسا لنوهل ان نعشر عيشا
 هذا الجمل الاضافا ونتمتع بالحياة المامولة التي فليكن لنا كلنا ان نحظرها
 بنبعة رينا بوع المسيح وقطفه الذي موه لاييه والروح القدس الجدد
 والفرز والاكلام الارواحا والى اباد الدهور من السعالة السابعة
 والعشرين في قوله انفس في دح اسوع وموت بقرش بشرعانه
 طريجه في قوله انفس في دح اسوع وموت بقرش بشرعانه
 اما موقس البشير فاضا الى ذلك ونهضت في الجحيم مريدا ان يبار الوقت
 وميتي كل العجبية وحدها ولم يدل على الوقت والشيلان الاخران
 دكوا انها هي توسلت اليه وهذا البشير فضمت عن ذلك وهذا فليس
 هو اختلافا لكن المعنى الواحد من الاجاز والاخر من استقصا الوقت
 ولكن لما بل ان يمانا ولم دخل الى نزل بطرس فاقول له علي ما يلوح
 لي انه دخل اليه ليتناول طعاما وهذا المعنى قد بانه البشير يقول انها
 نهضت

قول

نهضت وخبرته لانه كان يقيم عند تلاميذه كما دخل اليه عند في البركة
 حين دعاه اذ اكرم بركك تلاميذه وجعلها اوفر نشاطا من غيرهم
 وتامل انت ها هنا اجتشام بطرس لانه اذ كانت حماه طريجه في منزله
 يخوفه عني شديدة فما استماله الى منزله لكنه صبرا الى ان تم تعليمه
 وشفي جماعه المرضي الاخرين وبعد ذلك ادخل الى منزله توصل اليه فيها
 فعلى هذا الجهة نادى منذ الابدء ان يقدم ما ينفع بقدر معالي
 هذا ما ينفع هو يصنع انفسا اولجه هو الى منزله لكنه هو دخل بعد
 قول رئيس للمائة لست موهلا لان تدخل تحت سقفي مينا ما جاد
 به علي تلاميذ يعق تليك علي انك سيبك ان تنظر في بيوت هؤلاء
 الصيادين لي بيوت كانت لكنه مع ذلك لم يشكوا ان يدخل تحت الكواهم
 الحبر ويؤوبك جميع افعاله ان تقو طي صلو الناس فقال احيانا يشفي
 باوقواله وحدها وحيانا بديره الى من يشفيه وحيانا يفعل القليلين
 كلهم موددا طلبة الى بصر الحاضرين لانه ما شال من يخرج عجبا به دكيا
 باقراطسوها لانه وجب عند ان يكتم حاله عاجلا ولا تترك ذلك
 تخضر تلاميذه لانهم من سرورهم وارتدت التدا دهم كانوا ايا دون
 بكل ايمانه وهذا المعنى وضع مما عملة بعد لحذرهم من الجبل
 بعد تجلية احتاج الى وجههم الا يقولوا لاهل الناس ما البصيرة
 في حين تجلية ولا تس جهتها اما احمل الى فقط لكنه قولها ان
 لن

ذلك تحتها نقيصة ولم يزل المرض اذ كان حقيقا اظهر قد رثته في مذهب طلبة
 وهذا القول فاعلمته قطعا مناعة الطب لا تفرق علم ان يندرزوا الخبايا
 يحتاج المرح ايضا اذ انا اريد الى ان يعودوا الى حالهم الاول ولكن في ذلك الوقت
 تكلمت العقول معا وما عمل هذا القامها هنا فقط لكنه قد عمله في البحر ايضا
 لانه ما سكن هناك الرياح والشمس فقط للشفق ذلك وقتا متعاقبا لوجهه
 وذلك وكان مستغفرا لان البحر اذ سكن استفاق لوجهه تلبت مياهه متحركة
 مد وطوله لكن فعل الشبح ما لم يزل على الجري للبحر البحر يتحرك مياهه
 الخام معا وهذا الفعل حدث في شبح هذا المدة ولهذا الغرض اظهر البشر وقال دامة
 وحدهم وذلك وكان ذلك على قدره للشبح الا انها وعلى نية المدة وجعلها
 الذي اظهرهم في الشبح وقد امكننا معرفة غير هذا في هذا الموضع هذا القول
 ان الشبح بامانة افان اخرج من يوب لا تأس غيرهم اصطلاحهم لانا ناسا
 اخرج من هذا الموضع استما هو شفاهم على حد ما وحب تناسلا لم
 ريس المانية اذ كان المرنيا ان يشفى لا ينكره اقلنا له لكنه لما يشب انعامه
 ما يقدر ان يحكي الية وما يغاونه ما بتصور فيه تفوقا عظيما واما لاجل صغر
 منته وادصار المشاقد وما تحضره من شيطانيين كثيرين فاجرح منهم الارواح
 بكلمه وشي جميع الذين قد اوتهم امراضهم لم ما قال شعبا الذي له اخذ
 امراضا وحمل استقامنا لا ريت الكثرة من الناس نامية بعد ذلك في الايمان به
 لانهم اذا استعنتهم الوقت ما احتموا ان ينموا لانهم لم يستعروا بعد بمر
 مرضاهم

مرضاهم لانه عند المشاقد فادته وقتة وتامل الى انت البشيرين كوطايعه
 من التي تقيت فاعرضوا عنها وما ذكرنا والنا والنا وحلوا شرحها لكنهم
 بلطفه وحلوا فجادوا في الحجة من العجايب تحتجرونها فليلا لا يحسن اجتماعه
 الجحش فاما معها في الكلام اذ كان قد دخل في حفصة واحدة من زمان استقامسا
 متاونه واذ الهوا وتلا في طابعه جزيل لا تدبرها اورد النبي شاهدا بافعال الكاين
 يرينا في كل موضع البرهان من الكتب عظيم انه ليس يدور هذا العجايب وقال
 ان شعبا قال هذا القول ان انه اخذ امراضا وحمل استقامنا وما قال له لكنه
 قال له اخذها وحملها وهذا القول انما قيل على ما يلح في موضع الخطايا
 ويدين ذلك ان تبيانا بما وافقه النبي ليوحنا الغايل ان يصح له الله الغايز
 الحامل خطية العالم ولعلك تقول فيكون وضع البشر هذا القول ها هنا
 في كذا الامراض قاجيبك لما يكون وضع ذلك لوقد هذا السهاده على معنى
 الحار ولما يكون وضعه ذلك مبيحا ان اكثر امراضا توجد من خطايا نفوسنا
 لان ان يكن راس امراضا الموت بعينه من خطيتنا امتلاك قروته وقسبه
 فالتزام امراضا البقية الكبر التي تكون من الخطية اذ كان هؤلاء بعينه مستبين
 باستقام هو انما انما تكون من خطيتنا فاذا البصر اخرج جموعا كثيرين يحوله اثمهم
 ان يفضوا الى القوا عرفنا ايضا اجتنابه التخلي لان البشيرين الاخرين قالوا
 انه الله الحق كحلي يقولوا انه هو هو وهذا البشير قال انه كان يقع الجمع فعمل
 هذا القول جمع به فقلين هما انقلبه ايانا ان نذل ونلوا ونسليته بذلك

حَسَدَ الْيَهُودِ وَعَلَيْنَا الْإِنْفَالُ لَا أَظْهَرُ وَلَا لَهَ مَا شِئْنَا اجْتِنَانًا فَقَطَّ لَكِنَّهُ قَوْمُنَا
 مَعَ ذَلِكَ وَهَدَيْهَا وَعَلِمَهَا أَنْ تَنْتَلِسُوهُمَا وَأَنَّهُ بِالْعُقَلِينَ كَيْفَ هَاخِلَةٌ أَنْفُسَانَا
 وَبِالْإِنْفَالِ عَلَى الْأَظْهَارِ لَا لِأَنَّ الْجَمْعَ كَانَ أَوْ يَلْفِينَ بِهِ يَجِدُونَهُ رَسْمِيَّةً وَمُؤَيَّنِينَ
 أَنْ يَنْظُرُوا إِلَيْهِ لِأَنَّ مِنْهُمْ كَانَ يَتَّبَعُونَ الْحِجْرَ إِيَّاهُ مُتَّبِعِينَ حَسَنًا مِنْهُمْ
 مَا شَاءَ عَلَى سَيْطَرٍ أَنْ يَنْظُرُوا بِصُورِهَا وَمَا نَاطِقًا أَوْ لَا هَذَا الْحَالُ بِحَالِهَا لِأَنَّهُ
 مَا كَانَ مُتَّبِعًا إِذَا صَارَ إِيَّاهُ فَقَطَّ لَكِنَّهُ كَانَ مَعَ ذَلِكَ إِذَا ظَهَرَ لَهُمْ عَلَى سَيْطَرٍ
 ذَلِكَ ظَهَرَهُ مُتَّبِعًا لِقَوَاهُ كَثِيرًا وَهَذَا الْمَعْنَى أَوْضَحَهُ الْبَيِّنَاتُ فِي حُسْنِهِ
 أَكْثَرُ مِنْ بَيِّنَاتِ النَّاسِ وَإِنْ كَانَ شَيْءًا يَقُولُ مَا هَذَا صُورُهُ وَلَا حَسَنًا وَمَا يَكُونُ
 قَالَ هَذَا الْأَنْوَالُ بِإِضَافَةٍ إِلَى جَمْعِ لَا هَوِيَّةَ الْمَغْتَضَرِ وَصِفَةٍ وَتَحْدِيدَةٍ وَمَا يَكُونُ
 قَالَ لَكَ وَأَصْفَا الْعَوَاضِلُ الْغَارِضَةَ فِي تَالِمَةِ وَالْإِهَانَةِ الْقَوَابِرُ فِي وَقْتِ
 صَلْبِهِ وَالْحَقْدَارُ الَّتِي أَوْضَحَهَا أَكْثَرُ مِنْ كُلِّ غَبْنَةٍ فِي كَافَةِ أَفْعَالِهِ وَمَا مِنْهُمْ
 أَوْلَى أَنْ يَضُرَّ إِلَى الْعَبْرَةِ إِلَى شَيْءٍ مِنْ أَوَاضِهِمْ لِأَنَّهُمْ مَا أَحَقُّوا مَنَافِقَتَهُ أَيْ هُمْ
 فَقَطَّ بَلْ كَأَنَّهُ مَعَ ذَلِكَ يَتَّبَعُونَهُ فِي خَالِصَتِهِ فَكَذَلِكَ فَعَلُوا هَاهُنَا مَا
 تَابَتْ وَتَعَدَّدَتْ لِحَتِّهَا عَجَابِيَّةٌ فَقَطَّ لَكِنَّهُمْ لَا يَدْرُونَ مَعَ ذَلِكَ عَدَدَ مَا كَوْنُ
 عَنْ أَجْرٍ لِحَتِّهَا وَكَأَنَّهُ يَشْتَدُّ لَوْ مِنْ وَجْهِهِ مَنَسْفَعَةٌ كَثِيرَةٌ لِأَنَّ بَيِّنَاتٍ أَنْ كَانَ
 امْتِنَاطُكَ وَجْهَهَا تَحْتَالًا وَأَصْطَفَى أَنْ كَانَ وَجْهَهُ يَبْرِي كَوَجْهِهِ مَلَكَ فَتَتَّبَعُهُمْ خَالِ
 سَيِّدُنَا الَّذِي يَمُوتُ كُلُّ صُورٍ بِهِ آيَاتُ صُورِهِ عَلَى مَا جَبَّ كَانَ يَتَّبَعِينَ حَسَدًا وَلَعَلَّ
 كَثِيرِينَ لِأَنَّهُ قَدْ شَتَّتُوا شُهُورَهُ كَثِيرًا أَنْ يَبْهَرُوا صُورَتَهُ تِلْكَ الْجَمِيدَةُ لِأَنَّا إِذَا لَحْنَاهُ
 سُبْحَنَهُ

سُبْحَنَهُ أَفْضَلُ مِنْ تِلْكَ الصُّورَةِ كَثِيرًا لِأَنَّا إِذَا اشْتَجَلْنَا بِغَيْرِهَا الْخَاصِرُ إِلَى سُبْحَنِهِ
 إِذَا تَلَقَّاهُ فِي السُّجُودِ حَتَّى قَدْ عَدَّ أَنْ يَكُونَ مَعِيًا أَوْ يَأْتِيًا أَنْ يَنْظُرَ كَيْفَ يَنْظُرُ بِهِمْ لَيْسَ
 عَلَى سَيْطَرٍ أَنْ يَطْرُقَ لِكَيْ لَا يَلِدَ لَهُمْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ مَا قَالَ لَهُمْ أَنْصَرُوا لَكِنَّهُ أَمْرُهُمْ
 أَنْ يَهْبُوا إِلَى الْعَبْرَةِ وَفَتْحًا لَهُمْ تَطَارُجِيَّةً إِلَى هُنَاكَ بِلَا ذَمِّ الضَّرُورَةِ وَالْجَمْعِ
 أَظْهَرَتْ الْحَبْلَ لِمَجْزِلٍ لَا تَعْدِيرُهُ وَكَانَ أَيْ يَحْتَوِيهِ مُؤَدَّةً كَثِيرَةً لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ عَبْدًا
 لِأَعْوَالٍ شَارِبًا لَعُظْمَةُ كَثِيرًا أَدْنَاهُ وَقَالَ يَا مَعْ لِمَ تَعْلَمُ أَنْ تَعْلَمَ إِيَّاهُ تَدْرِيكَ الْغُرَّتِ
 مَبْلَغَ صَلَاحِهِ مِنْ ظُهُورِهِ مَا سَأَلَهُ أَنْ يَدْعُوَ الْجَمْعَ لَكِنَّهُ تَقَدَّرَ عَلَى هَذَا
 الْحَالِ وَبَيَّنَّ أَنَّهُ هُوَ يَتَوَقَّعُ عَلَى الْجَمْعِ لِأَنَّ إِخْلَاقَ الْيَهُودِ هَذَا الْعَدِيدُ غَيْرُ زَيْلٍ
 عَمَلُهُمْ بِجَاهِهِمْ قَدْ فَاخَرُوا فَتَنَاهَا وَعَلَى مَنَالٍ هَذَا وَقَبَّ بِمَا يُؤَدُّ أَمْرُهُمْ حِينَ
 سَلَّكَ جَمَاعَةُ الْخَاصِرِينَ وَقَالَ يَا مَعْ لِمَ تَعْلَمُ أَيْ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى لِأَنَّ سَيِّدَنَا مَا
 زَجَرَ مَعَ ذَلِكَ دَالَهُ هَذَا الْغَايِبَةِ وَفَتْحًا مُؤَدَّةً إِيَّانَا أَنْ تَحْتَمِلَ الدِّينَ هَذَا
 الْعَدِيدُ غَيْرُ زَيْلٍ لَهُمُ لِهَذَا السَّبَبِ مَا وَخَّ تَوْبِ بِخَاطَرِ هَذَا الدِّينِ اغْتِنَالًا
 عَلَيْهِ أَغْنِيَا لَأَنْ حَبِيبَةً فَأَجَابَهُمْ بِحُجَّتِهِمْ وَفَوْضَ الدِّينِ وَحَدَّثَهُمْ أَنَّ
 يَعْزُفُوا تَوْبَهُمْ وَمَنْعَهُمْ مَنَعُهُ عَظِيمَةً مَنَعُهُ بِإِضَاحَةٍ لِقَوَاهُ مَا قَدْ
 عَرَفُوا فَطَنَهُمْ بِتَحْوِيلِهِ أَيْ هُمْ يُؤَدُّ إِيَّاهُ ذَلِكَ لَهُمْ أَنْ يَشْتَرُوا ذَلِكَ وَتَمَكِّتَهُمْ
 أَيْضًا أَنْ إِذَا دَوَّ مَنْ أَنْ يَصْطَوِدُوا وَهُمْ وَهَذَا الْمَعْقَدُ أَعْمَدُ لِهَذَا الْحَالِ لِأَنَّ هَذَا
 أَوْ أَيْضًا إِيَّاهُ الدَّلِيلُ وَالنَّاسُ الْكَثِيرِينَ الْمُتَعَدِّينَ وَرَأَاهُ أَمَلٌ أَنْ يَكْتَسِبَ أَعْوَالًا
 مِنَ الْآيَاتِ الْبَاهِرَةِ حُسْنَهَا وَهَذَا الْغَارِضُ شَائِعٌ إِلَى الْحَقِيقَةِ وَلَقَائِلُ أَنْ يَقُولَ

لنا ورايت جهه يمين ذلك واخذا فنقول له من الجواب الذي اجابه
المسيح به اذ واجهه ليس يحسب ان الفاظه لكن نحو غير سرية واما
ما قاله غامضا ان قلت ان الجمع اذ الحقيقي هو الا انما نرى مع ذلك انني
ليس لي ولا منزل موجود ولا منسج بكون هذا مقدار وكريص للظهور لانه
قال ان الثغالب تنكح او كادوا يطيروا السماحي مكالن واما ابن الانسان
فليس يتحقق موصفا يشهد له البه كفهلا الاخرال ما كانت اقوال ان يهاه
عز ابتلاءه لكنها كانت اقوال موع غزيرة الخبيث فاعطاه ان يتبعه انما
بهذا التاميل الذي قدر له ذلك ولكي تفرح بته انه اذا سمع هذا الاقوال
وضح ما قال اننا سندل الخوفك وقد يشبهين المسيح الهنا عا ملا هذا الحال
في غير هذا الموضع على جهات كثيرة فاني قد تبييضنا طاهرا من اجابه
يبين غير المغتير الية وبيان ذلك انه اجاب ذلك القائل له ايها
المعلم الصالح وتوقع انه يستميله بذلك له جوابا نحو عزيمة
بقوله ما بالاك تزعوني صالحا وليس واحد اصلحا الا الاله الواحد وحيد
قالوا له ها امك واحضرتك يلعنوك اذ كانوا قد عرض لهم عارضا اساني
وما ارادوا ان يسموا قولا من قواله النافقة لكنهم ارادوا ان يوحوا انهم
يناسكونه ويبعدونك بذلك اسمع ما اقال من في امي ومن ههنا في
وقد قال ايضا لاخوته اذ قالوا له اظهر ذاك للعا لمزيد ان يتردوا
من هذا الجهة وقتكم انتم مستعدون ليا ووقوا انما حاضر بعد موقد له
يعمل

يعمل هذا العمل من الامن ادع علي حذ وقوله ان انا فاني لها اسم اسلم بالحقبة
ليس فيه عشو وقد قال ايضا انظروا فاحذروا ليو حنا ما قد سمعتم وقد
ابصرتموه لانه ما اجاب هافنا نحو اقوالهم لكنه اجاب نحو غير من رسالتهم
وواض الح ا ايضا نظير ذلك نحو فطنتم بقوله ما اذ ليكم اذ خرجتم الي
اليوية لتنظروا لانهم اذ كانت حال يوحنا قد اشتهت عند هذا حال جل
سهل الاثنياد متغلب العزم تلاميذهم هذا واخذه اذ قال ما اذ ليكم
اخرجتم الي اليوية لتنظروا الي قصبة مماثلة مع الزناح امر الي انسانا
متسربل ثياب ناعمة موصفا بهذين القولين كليها ان يوحنا ليس هو
سريع التغلب في ذاته ولا متراخيا من صنف من صوف النعيم فبالي هذا
المثال انشا هذا الجواب نحو عزم القابل وانظر كيف يبين في هذا الكلام
تزلله جزيل لانه ما قال انني امتك موصفا الا انني موصوابة لكنه
قال لست امتك مكانا اعرفت مع تحافه متغلبا لاشته صاية حذو انه
اذا اكل وشرب واد الشبان فاعلا لخل لا عمل يوحنا فاما يعمل ذلك لاجل
خلاص اليهود واليونان يقال لاجل خلاص كافة المشكونة ومع في ذلك
فعلين هما اطباقة افواه مبدعي البع في دينه واثباته ان يستحب
الراشخين حبالا في نيه وتروفا تروفا له اخر غير هذا المزي ولا ان
ادهب فاذن اني اعرفت الغريبين الذين يكونون ان قال متوحجا
اتبعت ايضا تدرب وهذا قال علي انه قد طلب قول لاخوة امري

إلا أنه ما أوعز إليه بذلك لكنه قال له أترك الموقر فيقولون لو أنهم لم يأتوا فالتحق
 لأنهم لم يأتوا في كل مكان فاشكال أن يقال فلا يرضى امرؤ بذلك فيقول له أنت
 أهل الميت كانوا يمتعون حاجته وما كان يفي ما يأمرونه وما كان يحب أن يجتهد
 هذا عن الأعمال الفريضة اللازمة ويقولون يزعمون لعلمهم بين أن هذا التليد
 ليس هو ميتا لأنه لا الموتى كان على حسب ظاهري من نقيض الموتين فإن استجبت
 هذا الثابت لأنه سأل استج من أجل أن لا يرضى على هذا المتألم ضرورة وما ذهب
 من دانه فاستجبه أكثر وأزيد لأنه لما منع صبره ولما لم يتحمل فكل ما كان
 جالوسه ولم يذهب فيد في أباه من الشاخي في زوال الحافظة وعدم التذكر
 فأجيبك لو كان فعل ذلك من عجزه وتوانيه لكان ذلك من زوال شكره وإمكان
 فعله ليعلى قطع عملاً لزم ضروره منه فضية كان يبلغ الشاخي في زوال الحفاط
 ويبين ذلك أن استج منعه مما امرؤ بالنهار من إكرام والده لكنه أراد أنه
 ما يجب أن يكون عندنا عمل الزم ضروره من الأعمال التمرائية والتلجب علينا
 أنما نشتها بكافه حرصنا ولا نبتاطي عنها ولا حينئذ لا يزال الأشغال التي
 نجد بنا شغتنا جمل قد اجتمع عنا الاستغناء عنها لا أن يعمل يكون الزم ضروره
 من أن يزدن الحدا أباه وماذا يكون سهل من ذلك عملاً لأنه ليس يجوز ذلك وقتاً
 طويلاً العطلة السابعة والعشرون في أن يوجد من عيهم الدنيا وأقدارها
 لأفوق عيهم وبسبب امور فإن كان ما ينبغي لنا أن نفي وقتاً مقداراً ما
 يرفن أحدنا أباه ولا يكون صيانته لنا أن نتخلى عن الأشغال الروحانية

مكة

تدبل

مكة هذا تقديرها فتعطين لك مجازة أو هل نحن الذين نبتعد طول زماننا في الأشغال
 الواجبة للمسيح علينا ونقدم الأشغال الحقة ومجد على الأعمال اللازمة لضروره
 ونعوانا فيها وليس نتختنا متخيت إليها وقيلنا أن نستجيب ها هنا ملئنه
 تعلمه وأنه ممكن هذا الثابت كلامه ملكاً كثيراً وبعد ذلك استخلصه من
 بلاكم بل عداها كقولك أنه أرحمه من العويل والنوح ومن الذين يتروغ
 جميعهم ها هنا لأن يولد من الميت بأن يلزمه اضطراباً أن يستجيب عن الأمر
 وصبيته ويزرع الميراث ويعاين الأشغال الأخرى لها التي تتبع هذا وتساووا
 وتندد له امرؤ بعد ما لم يحج من عنده الحق إلى بعد البعد منه أن تواتر
 فلهذا الغرض جلد به ومكناه عنده فإن كنت فيما بعد ترجو وتستجيب أنه
 ما اطلقة يبتطلوا إلى في أبيه فتفهم أن كثيرين من الناس ما يتركون
 الدين قد اذوتهم استقامهم أن ينفوا أن قد مات أهل الشبايقهم ولو كان
 المتوفى أباً الشقيم ولو كان أمه ولو كان ابنة ولو كان غير ذلك من بيانه
 ولا يستعذر له أن علم أن الحق في قبره وما يشكوه في جلد المعين يخافوا
 ولا يخافون من أسانيه وذلك على جهة الواجب جلد لا أخلاق الفعل هذا
 هو من جنائز وهو فعل من يخرج الطير على هذا الحال من شدة النوح وبكاء
 فإن يكن نوح أحدنا على أهله وتفتيده غير فعله وفهمه فعلاً وليجسمه
 عن الأعمال الروحانية النبويه وأولى أن يكون فعلاً وليهد المعوق قال
 في موضع آخر من يضع يده على سيف المقدان قبلتفت إلى ورايه ليس يريد

أياه

ويعقب

لأن خشي في وقت من الأوقات ميتا لأنهما فعله به يبق ميتا والميت ما
 يقدر أن يصح حيا ولا كبريا ولا أصغر فيصير ذلك الناس منهم مربوطا لأنهم
 إذا سكروا سكراديا فكان الموتي يبطون تلك الحواشي الكثيرة فكذلك تربط
 كافة مشاعروهم ولا يشيت أن تبصر أيديهم تراها متدروهم على بطونهم
 كيدي الذين فخوا إجلهم مخزومة ليس كواشي بل ما هو أصعب منها بقا لأن
 تكاثر العقبة لأنك الرباط ما يترك أيديهم أن يند إلى الصدفة ولا إلى
 صنوعها من صنوع الفضائل لكنها جعلها أعد من الأيدي للأيدي
 نفعاً وإن شيت أن تبصر إجلهم مربوطه فابصرها متدرة بالهموم أيضا
 ولاجل ذلك ما يندرون أن يسعوا إلى بيت الله في وقت من أوقاتهم
 أرايت الميت فأنظر إلى ملغنه وإن سالت من هو ملغن هو لا ياجبتك
 هو ابليس الحال الذي يحفرهم تحزما وتيقا وما يترك الإنسان أن يظهر
 فيما بعد سنا للذين عودا أباشا لأن حيث ليس عينا ولا يدين ولا
 رجلين ولا غير ذلك من الأعفان ولا واحد الكيفيين من هذا الحال
 حاله أنسا وعلى هذا المثال يتجه لك أن تبصر نفهم مقبوضة واليق
 بها أن تكون صنفا من أشبه أن تكون نفسا وأد قد صا هو لا يرا
 فاقدين حسهم فبيلنا أن نقرب إلى سبع متوسلين من إجلهم أن
 يقيمهم إذا شلتنا الحجر وصللنا الحواشي لأنك إذا شلت الحجر الذي
 هو زوال حسنا الحاضر الحاصل في الأفعال الشريفة فيمكنك أن
 تستخرجهم

تستخرجهم من قلوبهم سرعا فإذا استخرجتهم منه تستخرجهم من رباطاتهم
 بأيسر مرام وحيتك يعرفه المسيح ويغير فك أنت قبل ذلك الميت إذا انفصلت
 إذا خللتنا حنينا بدعوك إلى ولايته فيا معشر أجبنا المسيح وأيا تلاميذ يسوع
 الذين يجول الميت أن يزلوا إلى يسوع وتوسلوا إليه فانه وإن كان قد استلج
 نفاة كبرية إلا أن أهله ما يباليهم أن يهاو على هذا الحال حتى يفي فيه البلاء
 والغسل والحق والرد والحب أن تعينوا التصريح فيه وهذا العمل قد عمل في الوقت
 الشاق اختار المعاد ولا يتعدو الأمن التصريح متوسلين طلبة الذين متضرعين
 إلى أن تسلمه حيا فان دبرنا هذا التدبير لحوالنا وأحوالنا فسقطنا سريعا
 بالحياة المأمولة التي فليكن لنا كلنا أن ننا القابضين بيا يسوع المسيح وننقله
 الذي معه لأبيه والروح القدس المحمد والأكرام والغفران والأيام إلى أباد موبل
 الدهور الذين ولدوا له
 الحق له لا يردون
 كانت لهم السعة
 من المظالم بترتيب الأوقات قال هذا القول صا في واحد من الأيام
 صعد هو وتلاميذه إلى شبعينه وقال مرقس البشير مثل ذلك وهذا ممي فاقال
 هذا القول لكنه يرفعها عن حقوق تلاميذ آياه لأنهم ما كانوا كلهم على هذا
 النحو وقد ذكرت هذا المعاني فيما سلق ليلا يظن ظان فيما يستحق إجلهم
 ذكر أنه خلق فصر الجحش وأخذ تلاميذه معه لأن هذا النوع قد ذكره أولياك

البشر ولا خذلان ليدل على ما لا يلازمه احد من خلقه فاعلموا ان من العجبة
 الموتى كونها لا فعله فعل موت فاضل وهي ان لا يدرك الموتى من كل احوالهم في
 الدنيا باحسين من تافها فيهم بل ان كان في الكرامات لا ينبغي ان يعرف عظمها
 بانه صرا للناس الاخر وضبطهم هم اهلهم تغلق في هذه الامور يصايرهم فاعلموا هذا
 الغرض والهمم بان يحفظوا الحق في وفاء له ولا يفرق بين العجائب الاولى وكانت
 عظيمة الا ان هذا العجبة حازت ايضا ليس في واد وان كانت حرجية مناسبة
 للاول في هذا الغرض فادفعه تلاميذه فاعلموا ان هذا كان اظهر عجائب ترك
 الجميع يحضرونها وحين كل يوم ان يحسن حذرت في هذا واحد من اهلها في الكثرة
 معه الذين توقع ان يروهم فيها وحين لم يكن في ذلك قال انه نام الا ان
 لم يوقد لانه اصطحب على الحزن على يده في الاضطرار موضع اجتنابه
 الصالح ويعلم ان في هذا الخطر فلسفه كثيرة لانه عند توران في هذه الامور
 وعند هيجان البحر نهضة قايدين يابسون فاعلموا فقدر هذا كفايتهم
 هو قيل ان هذا البحر لانه على ما ذكرت ان اطلق هذا الحوادث بسبب اتيانهم
 في هذا كان هيجان البحر مثلا للبحر المتنازع الذي تدهم لانه قد تركهم بعد
 ذلك في اوقات شتى ان يستطروا في اشيائهم من الحوادث اصب من هذا الحوادث
 مراسا واطال ان انه عليهم ولهذا المعنى قال بولس الرسول في اخري لمستاشا
 ان يعني عنكم اننا نقبلنا في البحر فاعلموا ان هذا على قوتنا حق اننا اندهست
 في شمسنا من حياتنا وقال بعد ذلك ايضا الذي لا نقدر ان من ميتات هذا
 مقلد

هذا هو ما لا يتم
 فاعلموا ان هذا البحر
 قسما من احوالهم في
 الدنيا باحسين من

متلاذ عظمها مورياها هنا التاويل ان تنوبه وان تاتى علينا امواج عظيمة
 وانه يدبر كل احوالهم في الماوا فاعلموا انهم في الماوا وكان احوالهم كان
 حادنا موافقا لهم حتى تستبين العجبة اعظم من غيرها ويصير كره
 العارض من رديا لانه اذا العارض من رديا حادنا عجبنا بقدر فيض الاول
 العوارض التي ينبغي ذكره كثيرة حتى لا يشغولوا بعد عبور العجبة في شياها
 على هذا المعنى ان اربع مربي الحية الاولى اذ اعادته ليس على بسط دان الان
 لكنه اذ اعادته بحذاء كبر وبعد ذلك اذ اذ ذلك الحب المبدع كايضا
 ولذلك هو لا ياتون فاعلموا اولاهم بعد ذلك خلصوا حتى عند الحوادث
 بشدة الامواج يعرفون حسامة العجبة لهذا الغرض وقد لان الحوادث
 لو كان حدث في انتباهه لعد كاولا استغاثوا به واماما كانوا
 توهو بعد ان يعمل عجايب هذا المخلع لهذا الغرض ان يحول احوالهم
 وقتا جاعلا جسمهم بالعجائب التي كونها ابيز عندهم وضوحا لان ليس
 متشابه ان يري احدا ما يبال جسم غيره وان يري ما يباله في حقه
 وادكا فاقول بغير كل الذين قصروا وقد غرهم احسانه وابعروا واهم
 ما تمتعوا ولا يصدق من انعامه لانه ما كانوا عرجان ولا كانوا قد
 امثلوا انما اخرجه احواله وجب ان يتمتعوا باحساناته بحسنتهم
 غنعا ياتسبهم فاطلقوا لشتا عليهم ليستخدوا باذاته احسانا باحسانه
 ابيز وضوحا لهذا الغرض ليعمل هذا العمل مختصر الجوع حتى لا يلو مساواة

ما لا يتم

نقص ايمانهم لكنه عمل ذلك لما اخذهم وحل قبل اختباطة المباحه احتياطاً لانفسهم
 بانتهاد اياهم قايلاً قايلاً لي الايمان بالكره حياً وعلمهم مع ذلك ان خوفهم
 ليس بدمعة وورد الخبر لكن ضعف التميز يولد فان قال قائل ان ذنوبهم منه
 وانها ضمه ما كان من حذرهم ولان نقص ايمانهم لقوله ذلك في القول ان
 فعلهم هذا بعينه كان في الاعمال انهم لم يتكلموا النظر الاقربيه لانهم
 قد عرفوا المزمري انه اذا نهض يند ان ينهض البحر الا انهم ما كانوا يولد
 قد عرفوا انه يولد انه يفتهم بسكنه في حال نومه وما معنى استجابك
 ان كانوا الا ان عرفوا ذلك اذا رايتهم بعد عجائب غير هذا كثيرة
 ظنهم فيه اعظم واعدم تماماً وكذلك قد انتهر في التواضع على
 حذر وانما نسعه يقول او انتم الى الان علامين ان كانوا فيها لا تسبح
 اذ رايت اعتقاد تلاميذك فيه اعدم تماماً ولا الجمع تخيلوا فيه تخيلاً
 عظيماً لانهم استجابوا قايلاً بصوره من هو هذا الانسان لان البحر
 والرياح تطيعه كما انتهمهم المسيح لانهم دعوه انساناً لكنه لبث
 يعرفهم ذاته بعجايبه ان اسما له سفيه ولهذا السبب ستفوا في
 الحيرة وقالوا بصوره من هو هذا الانسان لان نومه والظواهر منه
 اظهره انساناً والبحر يسكنه اظهره الاًهالاً لان موسى الي اكان قد
 عمل في وقت من اوقاته عملاً يشابه هذا ومن هذا الجهة ايان سموا
 سيدنا وعاقوا لان موسى اجترح عجيبة اجترح عبد المسيح اجترحها
 اجترح

حاشا

انهم لم يولدوا
 في وقت من اوقاته
 عمل في وقت من اوقاته
 اظهره انساناً والبحر يسكنه
 اظهره الاًهالاً لان موسى الي اكان قد
 عمل في وقت من اوقاته عملاً يشابه هذا ومن هذا الجهة ايان سموا
 سيدنا وعاقوا لان موسى اجترح عجيبة اجترح عبد المسيح اجترحها
 اجترح

اجترح سيد ذلك ان المسيح ما مدعى كما مدعاه موسى ولا بسط يده
 الى السماء ولا اخرج الى صلاه بل كانت حاله على شبه حال سيدنا
 عده وخالفوا من خلقته على هذا المثال مع البحر والمجى بكلية
 ولمره في قط وحل في ذلك الحين احتباطه وشدة كلفها ما بقي من احتباطه
 ولا اتوه وهذا قد ايانا البشير بقوله فحدث سكون عظيم ومواقيل
 في موضع اية اجبتك ان النبي قال عنه انه عظيم المحل ذاك اوجه
 هو ايضا باقوله وان نسالت فما الذي قيل في موضا اية اجبتك
 ان النبي قال عنه انا قال فوق في ح الزبوة وهذا الفعل فعله
 المسيح ها هنا قال فحدث سكون عظيم ولهذا السبب السجدة
 الجمع الحاضر معه خصوصاً ولو كان عمل هذا العمل على مثال ما
 عمله موسى كما كانوا استجابوا ولما اخرج من البحر اعتقب خروجه
 عجيبه اخرج اذهب من تلك كثير الان شياطين لقيام بصوره
 هارون حيث يتد ابراهيم سيدهما وقال انا لانا ولك يا يسوع
 ابن الله حيث الى ها هنا تدبنا قبل الموت الوصه لان الحافل
 اد دعوه انساناً جات الشياطين مدعوه لاهوته والذين سمعوا
 من البحر عند توجهه وسكونه ايضا سمعوا الشياطين ها نحن الانا
 التي هتوا البحر يسكنه لم يلا يظنه طان ان فعل قولهم هو فعل
 دكله زعموا من ما رستهم اعماله قايلاً حيث ها هنا تقدبنا

اجترح سيد ذلك ان المسيح ما مدعى كما مدعاه موسى ولا بسط يده
 الى السماء ولا اخرج الى صلاه بل كانت حاله على شبه حال سيدنا
 عده وخالفوا من خلقته على هذا المثال مع البحر والمجى بكلية
 ولمره في قط وحل في ذلك الحين احتباطه وشدة كلفها ما بقي من احتباطه
 ولا اتوه وهذا قد ايانا البشير بقوله فحدث سكون عظيم ومواقيل
 في موضع اية اجبتك ان النبي قال عنه انه عظيم المحل ذاك اوجه
 هو ايضا باقوله وان نسالت فما الذي قيل في موضا اية اجبتك
 ان النبي قال عنه انا قال فوق في ح الزبوة وهذا الفعل فعله
 المسيح ها هنا قال فحدث سكون عظيم ولهذا السبب السجدة
 الجمع الحاضر معه خصوصاً ولو كان عمل هذا العمل على مثال ما
 عمله موسى كما كانوا استجابوا ولما اخرج من البحر اعتقب خروجه
 عجيبه اخرج اذهب من تلك كثير الان شياطين لقيام بصوره
 هارون حيث يتد ابراهيم سيدهما وقال انا لانا ولك يا يسوع
 ابن الله حيث الى ها هنا تدبنا قبل الموت الوصه لان الحافل
 اد دعوه انساناً جات الشياطين مدعوه لاهوته والذين سمعوا
 من البحر عند توجهه وسكونه ايضا سمعوا الشياطين ها نحن الانا
 التي هتوا البحر يسكنه لم يلا يظنه طان ان فعل قولهم هو فعل
 دكله زعموا من ما رستهم اعماله قايلاً حيث ها هنا تقدبنا

قبل الوقت لهذا السبب شهت عداوتهم باغترافهم بها ولا لكي لا يصير
تضرعهم تهمه لانهم ضربوا بسيطا بالقول به ظريفا بغتاص معاينته
واختبطوا اكثر من اختباط الغش من حضوره وحده خروا وامر قوا بانهم
نوابغ مغضلة وادبر نقاشه نجاسا ان تقدمهم الى حضرت المسيح ذهب
هو اليهم ولم يزل في الشير وكلمه انهم هم قالوا جيت الى هاهنا فعدونا
قبل الوقت والمشرور الاخرون اضافوا الى ذلك انهم تضرعوا اليه
واستغفروا لا يذبحهم الى القعر لانهم توجعوا القديس قدوسهم وانما
ارتباع حاصلين في توبيخهم وليس كانت الاقوال التي هي مشوبة
الي لوقا البشير قد كتب ان المجنون كان واحدا في هذا وقد ذكر
انها انتين في ايش يوضح هذا القول خلعا في المعنى لانها لو كانا
قالا ان واحدا كان المتشطن وما كان معه اخر لتوضعا لوقا
يقول ما ايضا دمقي فاد كان احدهما يتكلم في وضو واحد منهما
والاخر يتكلم في لغت انتين فليس ما قيل حريا ولا خلعا لكن ذلك
من فضل الوقوع لان علي حسب ظني ان لوقا لما انتخب اصعبهما
مصا فاد ذكر واحد فلهذا يصف مصابه وصفا ابلغ الاوصاف في ذنب
حاله كقولك انه كان يفسخ اغلاله ويسلاسله تايها في البريه
ومرقت ذكر انه كان يهشم بالحجاره جسمه فاقتوا لها كايه لا ينام
فضاضته ووقاحتته لانه قال جيت الى هاهنا فعدونا قبل وقتنا
لانهم

لانهم اتجه لهم ان يقولوا انهم ما اخطاوا بل كانوا اسياءه الا يقصوا
مقابلته عدله قبل وقتها واد كان قد ادهم عاملين تلك الاعمال
الصعبة المتجاوزة الشريعه بقلوبهم بصلته ويعدونها بكل صنف
من المكروه وتوجعوا لاشرافهم في القبايح التي ابرعوا هاهنا هاهنا
الي وقت تعذيبهم اخيرا لكذلك تضرعوا اليه متوسلين والذين
يحقوا اعقالات من الحد يد اقبلا اليه من بوطين والمخاض في الجبال
خروا الي البتاع ولما انقروا اجزن عن العبور في الطريق لما ابصر
من حجر الطريق اليهم وقفوا ولما ابل ان يسال وما غرضهم في اتيانهم
ان يسكنوا في المغابر ففجبه لاشيادهم ان يحصلوا في كبر من الناس اعتقاد
مهلكا كقولك يحصلون فيهم ان يغوسوا اليه قدما قوا تصبوا
شياطين وهذا لما كان في وقت من الاوقات ولا كما دان يصل
ولا الي فكل احد الناس ولعل فالا يقول فاليقوله ادا كان كثير
من السحرة ياخذون صبيان ويديكونهم حتى يكون بعد ذلك النفس
منهم مجذبه لهم فنقول له ومن ليه حجه يكون هذا وانما لان حكم
الصبيان كثير من الناس يقولونه فقل لي من اين اعرفت ان لغت
الصبيان المذبحين هي مع السحرة ويوشك ان يقول ان الشياطين
باغتيالهم يفتنوا اني انا نفس فلان فاقول ان هذا امر آه وخذعه
شياطينه لان ليس نفس المتوفي هي الصايحه بذلك لكن الشيطان الذي

اصب مما فعلوه بالخنزير لولا لانهم منعوا في مصائبهم بعناية من الله كثيرة
والدليل على ان الجن يعتقدوننا اكثر من معتهم البهائم الفاقدة للنطق
فواضح من شياور الجهات فوجب من ذلك ان الذين ما شفقوا على الخنازير
لكنهم في خاصة واحد من زناك كرسوها فوجب واليقين انهم كانوا
قد فعلوا بالناس الذين اتجه لهم ان يتوفروا الى البرية ويحصرهم فيها
هذا الافعال ايضا لولا ان احكام الله كان في مذهبهم هذا كثير قد
الجهنم وقيد نهضهم عن تجاوزها الحد من هذا الجهة استبان واضح
ان ليس بجيد ولا واحد من البرايا ليس يتمتع بعناية الله وسياسة
وان كانوا كلهم ما يتمتعون بها على مثال واحد ولا على نحو واحد
فهذا هو صورة عظيمة لعناية ان يوضح افعال سياسته فيما يوافق
كل احد من الافعال التي قيلت تعلم من هذا الوجه فايده اخرى انه
ليس يعتني بكافه البرايا بعناية مشاعه فقط لكنه يعتني بكل
واحد منها بعناية خاصة وهذا المعنى قد ابانه لتلاميذه هو بقوله
ان شعرات رؤسكم هي مودودة وقد يتأمل متأمل هذا المعنى من هذا
المجدونين الذين كانوا فيما سلق قد اختلغا تاملابيا لولا
انها متعامن القلوبا شفاق كثيرا عليهما الاهل هذا الاخوة اعز
اليهم ان يذهبوا الى قطع الخنازير حتى يعرف المعاطنون في تلك
الاماكن قدرة لان تلك المواضع الذي كان فيها اسمه عظيمة
ما

ما اوضحه هناك جدا والموضع التي ما عرف فيها عاروا لكن اهلها كانوا
قد عدوا الاحساس به جعل عجايبه ان تطلع عند مخرجي مسجدهم الى صفة
لافتة والدليل على ان القاطنين في تلك المدينة كانوا اناسا فدين حسنتهم
فواضح من عناية فعلهم لانهم قد كانوا ارحبا عليهم ان يسجدوا له ويستحبوا
قدرة فمعرفة وسأله ان يرفع من تحتهم ولشاي ان يسأل ولا يرفع من تحت
الشياطين الخنازير فنجية ان الجن يعتقدون في كل موضع ان يلقوا الناس
في الاكثاب وفي كل مكان فيرجون باهلاكهم وهذا الفعل قد عملة ابليس الخال
يا يوسع على ان الله اوعز اليه هناك الآلة ما اختص هناك للمحال
لكنه اطلقه مريدا ان يظهر خادمة اليه حشنا قاطعا كل جهة عند الشيطان
لويأخذه عاطفا اليه مائة كما احدث على الصديق علي حروما ويري
الان الكاين مخلوق ما اراده هولاء الشياطين وبيان ذلك ان هذا
المسيح انداعته ابعج لمعاننا واستبان حجب الشياطين الذي استخلص
منه البنيض بطوها ابيروا وخواصا وانه وضع انهم ليومما لكن ان عسوا
ولا خنازير ادا الزوايا هم يدرك اله الكل وان تاول متاول في هذا الخرافة
معاني اعلي من عظمها فلن ينفعه من ذلك مانع لان الخبر هذا الصفة
صغته تبيح ان تعلم علما يقينا ان الخنازيريين من الناس الذين يسيئون
انصيادهم بافعال الشياطين ولم يزل الذين توفروا فيهم هذا الماثيرات
يكن في التواريخ ادهم اناس ان ينهضوا في ماضوا وخنزير محلتهم

فليسوا انهم يعرفون فقط لكنهم يتكلمون بشيء اخر
لا يظن ان الخواص الحادثة حينئذ كانت مرة لكن تصدقوا ان
تصدقوا ان الشياطين خرجوا من الانبياء وهذا بسبب انهم كانوا من
الخنازير واما ملهم سيدنا الوديع مع قدرته لانه بعد ان احسن هذا
الاحسانات الي العاطلين في تلك الموضع وطرحوا ما نبت لكنه انصرف
واحل الذين حكموا على انفسهم ان يكونوا موهاين لتعليمه اذا
اعطاهم الدين لغنتهم من الشياطين وبعده الخنازير يعلمون حتى يعلموا
من اولئك جميع الايات الحادثة وبانصرافه من عندهم نزل الغرض فيهم
ناميا لان صمامة فسادتهم ادعت خبر الاله التي ابرعها واما عرض
عندهم لم يبع عبادههم والاصوات التي اذنت مجاز العبيد هفت اليهم
جهات كثيرة باذنه من الذين شغلوا من الحاد من التي غرقت من احباب
الخنازير من الناس رعاها
العهه وقد يصير باصر هذا الخواص حادثة الان وتري كسفي المعابر
منطبق لا يضبطه ضابط عن جنونهم لاحد ولا سلسله ولا جماعة من
الناس ولا عظمه ولا تشبهه ولا خوف ولا وعد ولا منق من الامنان التي
هذا صنعتها الا اذا كان احدا زائدا او الى الاجسام الحسنه كلها باها فلا فرق
بينه وبين الجاهل لكنه يطوف مثل ان الجنون غاييا ولو لم يكن له لاشيا
تباية الا لانه يكون زائدا من اللبوس الصادق مجرد من الخلق الواجب له ليس
يوشم جسمه مجاوه لكنه بقطعة خطايا اصعب من حماره كثيره من يعقد
ان

حول

ان يربط من هذا الحال حاله من يمكنه ان يكفه عن اقتضائه عند اشغال الكهنة
عليه واغنياء تحصيله عليه في ذاته لذلك تراه يحول عندا المتأخر اياها لان
الذي في هذا المثال مثلها اعتلية نتائه كثيره ونفعا جزيل لا يحب الغضه
ما قولك فيه اليس هذا الغيرة غريزة لا من يدر ان يربطه في وقت
من اوقاته تراه ينقطع المخاوف والنهوي لان كل يوم والتهنات والمشوران
ويحك هذا العتلات كلها وتبقى ما جا اليه احد الناس يتحاضره ويعتقه
من الحلو بحسب استخلاصه من الاوبخ في عذاب الحلو عدا بالغة طمانه
فما اذا يكون اشق من حال هذا ولعمري انك الشيطان ان كان قد تهاون
بالناس لان الاله قد خصه لامر المسيح وانصرف من الجسم سرعا وهذا
الانسان فليس خصه لامر المسيح لانه هاهو يسمعه كل يوم وايلا فالتقدير
ان يتقيد والده ولغضب المال وهو لا يحفهم زنا الفتيات التي كمن
اطلاقها وما يفعل منه وليس ذلك لانه اوفر قوة من المسيح لكنه لان
المسيح ليس يغفنا كانهين لهذا العنصر يقيم الدين لهذا المذهب مدحهم
كانهم في البراري ولوانهم في ارضاء المدن لان من يكون الكاعقله
فيحار ان ينادي الدين هذا الحال حالهم فقد كنت افسار ان انا اسكن
مع مجايين كثيرين افضل عندي من السكيني مع واحد شقيم بهذا النعم
والبرهان على اني لست اعط في قولني هذا الاقوال راجع من العواض
العارضة لكلي الغريدين لان هولاي المحبين الغضه بحسب من لست

بظلمهم ظلم أعداؤهم وذاكرين خذوا عبدا من نوحه حرا وجعلوه في شرب
 جليل عذرها والمجانين فليسوا يعلمون غلا هذا صغته لكنهم يردون شتمه
 في واثمهم وضلوا في الواو والغيث يعلون مما نزل كثيره ويحفلون بهم الله
 بغري عليه ويوجدون فسادا لما بينهم والمساكنه كلها والذين يبعسون
 الضحك من الشباطين هم وحسين لأن برعوا ويأوي عليهم كبروا والمجانين
 يعلمون أكثر عما لهم برفال حسهم وهولاي يعلوهم يخفون عن نبيهم
 منصرفين في ألسناط المدن يحنون صونا بديعا ما الذي يولاه الشيطان
 كلهم هذا مثاله مثما تجاسر عليه يودس عند ظهوره غاوض السرعة في
 أفصا غايته وجمع الذين يشابهونه فما لهم منال وحوش مدممة منفلة
 من مقتضى نرجس المذنب فابصطها طابعا لأن هولاي يطبق بهم من كل جهة
 عما لأن يقولك يجدق لهم خوف الولاة والنصاة وعدد النراج الأور من كل الناس
 وانشأ أكثر من هذا عايرها لكهم مع ذلك يعلون هذا كلها وهم قومها وجماعون
 احوالهم فوفوا بفعل جملها والذين عنهم منزع هذا القعود كلشها عن
 حبيبا معروفة ببنه ان الشيطان الذي فيهم اشد حبيبه من الماح الاكثرا
 واوفر جنونا ولكن ان كان هذا المطلوب ليس كما ينبغي ان نسله الان بقياس
 ونستزع عنه سلاسله كلها فنور حبيبه موفرة واجبة جنونه الداع ولكن
 لا تحشوا الوحش اذا انهزاه وان تحيله انما هو يشبهه وليس انه ذلك محقق
 فليكن انسانا واحدا فيسبوا نارا السودا كما عرض يديه فبينان معلومين بطلقي
 كنعية وليكن له فهاويا بذلان الانسان والاضراس شربا موهبة متمكنة فيه
 لغرض

باعترافه

بغرض عينا من النعم القاتل نذرا من لسانه بظنه يعني كلما حصل
 فيه أكثر من افناكل التون رجلاه لها اجحة الشرح من كل لهيب
 وليكن وجهه معولا من كلب وديب ولينكم ليس كلما انساينا لكن
 فليكن كلما شتما مكرها من رعا وليكن في دمه لفيبا ولعل ما قد مضى
 قد طر عنكم نريعا الا اننا بعد ما قد نكلمنا على ما اوجب تبيلة لا تحب
 ان يضاف الي هذا اوصافا غير ها وهي نذخ كل الذين يلقاهم ولا يرضون لهم الناس
 في الحب الغضة اصعب من هذا القصاص الانسان المتامل ان نكابه بكنين لا يلاذله
 كهمه الكمل الخيم وقد ربه كمال التثبت به محارب مشاع حول حول حش
 الناس لأنه يشأ الا يجر من الناس اجرا ليشتد على الاشيا كلها وانبت
 في هذا الاثال لكنه اذا اباد الناس كلهم فهو ته وفي ان يحتاج نومه الارض
 ويبرصها قد تكونت دحبا وما ينبغي ان يكون الارض خد هذا كماله لكنه شنه
 مع ذلك ان يصر له جبالها ايضا وتلوها ويؤنيها وكافة البرايا الظاهرة
 على محيط ذاتها دحبا لكي تعلم اني ما قد تبست بعد جنونه لا يكون
 مع من يشكوه ولا من يخيفه لكن ان تفرغ في الشبهة وخيفته من الشراخ
 عاجلا فبصر مختاسا سعيه فانا كلن لقوة ولا تقوى فليخدا لا على
 صدقته ولا على نسيبه ولا على اخيه بغية ولا على والد واليقا يقال
 اننا ما يحتاج ها هنا حجة لكن ينبغي ان يقال ان كان ليس شراخ متولد الحيلات
 في دانه دليا فليعمل بعكس جمع احد اياه وانساباية والدية وابلع من ذلك

انما اختار ان يتخبروا لانا كلنا نعرف ان الذين هم مضطربون لهذا الشيء يتفكرون
يتخوونهم والخط الخلو عند جمع الناس المتقربون ان يترقبوا اولاد ايطن
هو لا يانه تقيلا لمكروها وكثيرين منهم بهذا الموضوع انما هو هذا العالم الذي يظنوا
طبيعتهم وما قاتلوا بينهم بعد ان اولادهم ما سمعوا من ذلك ان يفرح لهم
ابتدا كونهم فلا تتعجبوا ان كنت شئت محب الغصه بهذا القدر لانه
اشرها وصغناه كثيرا لكانا نبيلا ان تعامل كنون متخلصة من الشيطان
فان سالت وكنون متخلصة اجبتك ان علم علما يقينا ان حب الغصه فيها ده
الذين مضاه في هذا الوجه بعينه في ان يتسبب اموا الاويان فلما كان
الذين الذين يربحوا الارباح المربحة الصغار يخشون خسارة عظمى فزهدوا
الجهة بحب ان يتخرج لهذا الغرض بعينه ايضا وهو ان اناسا كثيرين اذا دوا
ان يفرحوا بالمال بايديهم من الربا كثيرا ويتامل روح الربانما استغنى صوا حال
مقتضىها منهم فاضاعوا في التمر الى الات النرجع راس المال كله واناسا اخرين
ايضا استغنى في شرايد الخطر واذ لم يولدوا ان يستفيدوا فوايد يسيرة اهل كوا
انفسهم مع ما لهم وادخروا ايضا ان يضاعوا مراتب فرحة واما صغار غير ذلك يميل
هذا لما اشعروا وتفرحوا اضاخولها املوه لانهم اذ لم يفرحوا ان يربحوا لكنهم يفرحوا
ان يحمروا دائما خابوا من الخصاص خبيثه متصلة لانما يقدرا هذا ان
يحمروا دائما كما انه ما يمكنه ان يربح دائما واذ لم يولدوا ان يبيعوا لم يولدوا ان يربحوا
لكن احدهم يحتاج ان يخذل امراة يفرح له هذا الغرض بعينه ايضا لانهم
اذا

اذا اختلجوا اما يحضرون بدل السرعة او اما يتخذون امره مويته وما يوحه
مناقض كثيرة ويخشون خسارة اكثر تبليغا لان كثرة المال ما تخلق
التروة لكن الفضله تتخرج الغنى لان ما المنفعة من التروا اذا كانت
حاجتها متحقة مفترطة تبدد ما تملكه اسرع من كل رباح ما العايدة اذا
كانت زانية تتعجب عشا كثيرا ما المنفعة منها اذا كانت سكر و البس
في طباعها ان تجعل رجاها اقرب من كل الناس شريعا في تورطون في غايه
الخطر ليس ان تروحو افقط لكن اذا الباعوا المالك ايضا لانهم من
كثرت شهوتهم بالتصحر من المالك افضلهم لكنهم لما يلمنون لاهوتهم
فاذا كبرتم انتم كما كره في هذا الاقوال لانكم قد استطعتم بعد ان تسمعوا
الاقوال في موضعهم وفي نيت المالكوت فتغطوا في الخسائر ان التوطال
ما خسروها في لقاءكم الاموال وفي فروعكم وفي بيعكم وفي ذريعتكم
وفي غناياكم اجنبوا اعتنى الكموال فانكم على هذا الجهة تستطعون
عيتكم ان تعيشوا عيشكم الحاضر ما يبلغ الجاظة واد انتم قليلكم
ان تسمعوا اقوالنا في الغلظة ونبهر من شمس العول بعينه وتناولون
النعم الصالحة التي وعدكموها التي فليكن لنا كلنا ان نالها بنوة ربنا
يسوع المسيح وتقطعوا الذي موه لايه والروح القدس المجدا لان ربنا
والى اباد الدهور امين وله ماله تاشعه وعبرون في قوله الغص
ادخل الى العيشه عروجا الى مدينته واد اذ وروا لايه مخلفا

طريحا على سريره وادنا اليه فقال لهم فقالوا له
 لك حظ يا رب قال لهم قد بينا هاهنا يعني بها كثرنا حورم لا نريد لكم
 افروجة والناصير بياته وكثرنا حورم جازية قاطنا فيها اذ اعما ولغري ان هذا
 المخلع اخر غير المذكور في بشارة يوحنا لان ذلك كان نظرا عند البركة
 وهذا فكان في كثرنا حورم وذاك كان قد لبث في مرضه ثمانية وثلاثين سنة
 وهذا لم يدرك في مرضه فلهذا دلالة ذلك في افتناء من يورده وهذا
 فامتلك اقواما اهل قلوبهم ومحاولة وقدوة لذي ربنا وهذا فقال له ربنا
 يا ولي قد غرت لك خطاياك وذاك قال له انشأ ان تصبر عواقي وذاك
 شفاه في يوم السبت وهذا شفاه ليس في سبت فلو كان شفاه في يوم
 السبت لكان قد شفاه ذلك منه وفي شفاها صحتوا وفي شفاه اذ كان
 ناسا الى طرده فهذا القول فلتها ليس على سبط اذ انها الكسبي ذكرها
 ليلا يظن ان هذا القول اخلا فلعند توحمة المخلع واحدا بعينه
 وبأمل السبعين سيدنا خلقة الربيع الغالي الخالي من الصلح لانه قبل هذا
 الوقت دفع المجمع وادصرفه اهل جدد ما قاموا منهم لكنه انهم من عندهم
 ليس الى مسافة بعيدة ودخل في المغيرة ايضا وعبر وقد كان عكسة ان
 يبروا شيئا لانه ما شأ ان يعمل اعماله العجزة دائما حتى لا يفتقد عرض
 كياسته ولم يري ان في البشير ذكرانه وقدوة لانه الا ان البشير الاخرين
 ذكرنا انهم قوروا الشقوق وحطوا لذي المسيح ما قالوا له شيئا بل فوضوا اليه
 كلما

في
 واذ جعلوه

كلما اعتمدوا لانه في ابتدا تعليمه واذ اذ طاف وما التمس من الذين
 قدوة المحضرة امانة هذا المبلغ الجليل مبلغها وهاهنا قدوة هولاء
 المحضرة وقد التمس ايمانهم لان البشير قال انه ابصر الى امانة الذين
 خطوه قدوة لانه ليس في كل مكان يطلب من الشقي ايمانهم فقط كقولك
 اذ ان غيبر حور واذ ابهتهم الى جهة اخرى مرضهم واليوم فقال
 ان الامانة هاهنا كانت للمريض ولولا انه امن لما كان احتمل
 ان خطوه فاذا اظهر امانة جبريلة تقديرها اظهر هو عند ربه
 ادخل خطايا المخلع بكافة سلطانه واذ انما بكافة افعاله انه
 عديل والدة في كل لئله وتامل ذلك انه قد بين ذلك منذ اعلى انذاره
 بتعليمه ادعاهم تعليم ما لك سلطانا وبالا بصر حين قال له انشأ
 فقط ويرش الما يه الغافل له فل كلمة فقط يبري غلاما في شجوة
 وانشأ لكره اكثر من جميع الذين حضروا عندك وبالحركة الجمة بكلمته
 فقط وبالشياطين حين اعترفوا انه قاض وطرحهم بركت سلطانه
 وقد الزمها هاهنا الاخذ بايمانهم بنحو اخر اعظم بيانا بان يبروا
 انه عديل لاولاده وجعل هذا القول بينهم ظاهرا لانه هو اذ اجتمعا
 التباهي لان محفلا عظيما كان يقول حوله يحجز الدخول الى عنده ولهذا
 السبب حطوا المخلع من فوق فاباد في الحين بشفا جمة الظاهر
 لكنه نهل واخذ سبب ذلك من قولهم وشفي اول انفسه الشخص الغاض

اداعي عن خطاياها وهذا الفعل استخلص الخلق وما استمد
له هو الشريك كثير الان اولئك اليهود اذ انعم خبيثهم ولا تهم
ان يتصفوا اما يعلو جعلوا الشفاء العيان بل ظهوره كان هين
وذلك انه لم يزل يفتق الجبله فاستعمل حسدكم لافها اخرجته
ولما ارجعوا وقالوا له الجرحه من يستطيع ان يفر الخطايا الا
الله وحده فسيلنا ان نعرف ما قاله هو وهل بطل توهمهم على
انه لو لم يكن عدلا لو الله لو حيب ان يقول ما بالكم تتجهون
في توهم ليس واجبا وانا بعيد من هذا القدر فما قال الان
ولا لفظه من هذا الالفاظ وخلاف ذلك ثبت كلما قالوه
وحقيقه بقوله البادي منه بايضاح عجيبه واذ كان احدا
اد قال عن الله وصفا يستشعر عند سامعيه موافق للصدق
بالصدق حقق هو يا ناس اجبرنا في وصفه والحمد لله
ذلك انه ما حقق لك باصدق فايه لكنه حققه بما قاله لا عذبه
وهذا فكان فعلا لزيادة حكمته فحقق ذلك بما قاله لا صدقاه
حيث قال للابن اشافظهم واد قال ما وجد في ال اسرائيل
امانه هذا قبلها وحق ذلك بما قاله الان لا عذابه لانهم
اد قالوا ليس بعد احدا ان يفر الخطايا سوى الله وحده استثنى
هو بقوله لكي تعرفوا ان ابن الانسان يمتلك سلطانا ان يغتفر
الخطايا

نور كتاب

الخطايا في الارض حينئذ قال للخليع انه من اجل تبرك وادبه
الي بيتك ولم يري انهم ما فهموا هذا القول ها هنا فقط لكنهم
قد قالوه في مواضع كثيرة انما ما نرجو من اجل عمل جيد لكننا
نرجو لك لاجل تجد بياك ولا نك انت انسان فتجعل ذاك الاله
فما نقص هنا لك هذا لكنه حققه بقوله ايضا ان لم نعمل اعمالا
فلا نؤمنوا في فان عملتها فان لم تصدقوا في فصدقوا اعالي فقد
اراهم ها هنا علامه اخري ليست صغيره للاهوتيه ولما دلته
اياه في كرامته لان اولئك قالوا ان حله الخطايا فقط بتدبير
الا انه هو قد بين قبل هذا معنى اخر ايضا انه هو الله فقط
وهو اخر اجه الي وسط البيان الافكار المغناص ذكرها التي في
قلوبهم لانهم ما ابدوا الي وسط البيان ما هو ايه لان الشريك
قال واد انا من الكتاب قد افكرنا في وانيهم وقالوا هذا
يجد في فاد عرف السوء او كارههم قال ما بالكم تفكرون افكار
خبيثه في قلوبكم والدليل على لا الله وحده ان يعرف الافكار
الفاقة التكم بها السمع ما ذكره النبي في ايضا انه قال انت
وحده على المعركه تعرف قلوبنا وقال الله ايضا فاحص
قلوبنا وكلماتنا وقد قال هم ما النبي قلبه غميق الثمن
الكتاب كلها وهو انسان ومن يعرفه الانسان يبصر الوجهه

قوله من اجل

نور كتاب

والله ينظر الى قلبنا وبشواهد كثيرة يتجه لنا ان نعرف ان
الله وحده يوجد ان يعرف ما في سريرتنا فاداهم انه هو الـ
عديل لوالده باظهاره ما افكره واخفى انفسهم لانهم لم يخفوا
من كثرت الناس ما تجاسروا الذين في اعزهم الى وسط
البيان فاعلته هو وجعله وافحما موضعها هاهنا الاشهاد
بهم عظم الله قال ما بالكم لتفكرون الافكار الخبيثة
في دواكم علي انهم ان كانوا اغتياظهم من ذلك واجبا فقد كان
يجب ان يقتاض الشقيم علي انه الخدع وان يقول حيث
اذا وبي وجهها اخرها صظم وجهها غيره لان من اين يبروني
ان قد غفرت لي خطاياي الا انه ما افكره ولا فاك الا قول
هذا معناه لكنه بدل داته لسلطان شافيه وهو لا ي
كانوا زاندين في تعهرهم منهم حسودين مغتاليين على الاشياء
الواصله اليهم وهم ولذلك يفاوضهم في سريرتهم بكافه
الدعه لانه قال ان انكم قولي الاول للجماع قد غفرت لك
خطاياك واستغفرتوه بياحيها فهاذا اضيف الى ذلك القول
قولا اخر يكتفي اوها ما تم الفاقه فكلكم بها وبعد ذلك اورد
قولا اخر وهو تشديدي الخلق وما قاله للمخلع ما قاله
موضحا بسلطانة ايضا بما لانه ما قال له هذا غفرت
لك

لك خطاياك لكن قال الله قد غفرت لك خطاياك واذا اضطر او ليك ارفع
سلطانته ايمن ايضا بقوله له لكي تعلم ان لا يبر سلطان ان يصح
عز الخطايا في الارض ذات مبلغ ابعاده من الاشياء ان بطلان عدلا
لا يبه لانه ما قال ان ان الانسان الى غيره واوريه قد خوله سلطانا لكنه يحتاج
قال ان ان الانسان يمتلك سلطانا ان يصح الخطايا في الارض ولم يقول
هذا القول للذباي به لكنه قال انما اقول هذا القول الحق كبريه
سلطاني وانني لست اجفاد اجعلت لي دايعة لانه لانه بياحي
كل من ان يحولهم براهين واخيه ناجيه من ظفر عليها مثال ذلك اذا
قال اذهب ارا الكاهن فيحك ولما اظهره عاة بطرس خادمه في الحين
وحين اطلق الخمار يكره ان الى البصر وكذلك فعل الى هاهنا ادجعل
تشديد جسم الخلق دليلا على صفوه عن خطاياه وصير جملة سريره دليلا
على تشديده حتى لا يظن الشغل الحادث له حبالا ولا يعمل هذا العمل ولا
حتى استخبرهم لانه قال لهم اسر هذا الضفين قبا ان اقول غفرت لك
خطاياك افر ان اقول اعمل سريرك وادهب الى منزلك فما يقوله هذا
هو معناه ما الذي تظنونه يوجد عندكم سهلا تشديد جسم الخلق
او تحليل خطايا نفسنا وضع الضفين سانا ان تشديد الجسم سهل لان
مقدار ما ان النفس افضل من الجسم بعد ذلك حل الخطية اعظم من
تشديد الجسم ولكن اذا احد الضفين وهو حل الخطية قد عدم ان يري

سلطان

ظاهرا والصواب الآخر هو ان يدعى الجرم يرى وانما هاندا اضع الى الصواب الاصل
 المستور الصواب الذي المكشوف حتى ياخذ الفعل الاعظم المختبر ظهوره
 براهنا بهذا الفعل الظاهر الا في مقلنا باقنا له ما ذكره بوضاه
 انه هو على خطية العالم واذ انهم ضلوا الى امثلة مظهرها
 من هاندا ايضا اجتنابه الصلوق وان الشفا الحاد ما كان خبالا
 وجعل الشهود بمرضه شهودا بجمته لانه قال بفعله انا ارادة اني
 بالذ العارض لك الذين يظنون انهم معاذين في ذنوبهم تقيمون
 فاما ما يريدون ان يشبههم اذهب الى ذلك متلاقيا الذين هاندا
 اذ ايت ليولانا اذ انه خالفا لنفسنا واجتانا اذ شفي نجل جوهده
 نعتنا وصوره جسمنا وجعل الفعل العاقد ظهوره وانما من الفعل
 الظاهر الا انهم مع ذلك يستحبون على البطل ايضا لان الجمع
 زعم ادعا بنوا ما جرى ليجبوا ومجدوا الله الناس المعلى سلطانا هذا
 المحل محل لا اجتمه وقلديهم وما ذبحهم هو لكسده دجوه ما عاله
 وانهم وهم وجعل رايهم عاليا لان اعتقادهم انه اعظم من جميع الناس
 وانه قد جاء من عند الله ما كان صنيح المحل خيرا لانهم لو حققوا
 عند انفسهم هذا الاداء تحقيقا محمودا اسالكين في هذا المشاك
 لغرفوا انه كان ابن الله لكنهم ما ضبطوا هذا الغراب ضبطا
 بينا وكذلك ما استطاعوا ان يتقدموا اليه لانهم قالوا ايضا
 هذا

حسبنا

هذا الاسان ليس هو من الله وكيف يوجد عندهم هذا من الله وقد
 ردوا هذا الادهام في انفسهم توتيدا متصلا وجعواوها الغشيه لاقتار قبول
 هو اهر الفظه التاسع والعشرون انه ما ينبغي لنا ان نعت
 وتنبه الذين قد من عليهم انهم يعطون بل يجب ان
 لبينهم بدعهم وروى هذا العمل فليكن من الناس يعاونونه الا ويظنوا
 انهم ينتصرون الله فيتممون اعراض هو اهر فيبيلنا ان نحل كما انقله
 بدعه ورفق وذلك اية الاله البرايا كلها اذ هو قادر ان يطلق
 علي الذين يحملون عليه صاعقه تحرقهم بشرق لهم شمسه ويجمعهم
 امطارا ويحولهم لعمه الاخر كما هم يتوسعون عليهم فيبيلنا نحن ان
 نقاتله وان نغري ونبده ونعظ بوداعه لا مفتا طين ولا متمين
 لا ليس يبرنا الى الله مضره نخرجين قال حتى نعام اسعليه لكن الجز هو
 الذي قد اخل الجرح فنعسا اعلنا بآبك لان هذا القاض هوصل للدمع والجرح
 بالتجديف فليس يمكن ان يتغيبه دولعلوا الاشياء بحاله مثل الدعه والرفق وحك
 ان الدعه والرفق اقوي من طعصب وايضا كبريخا لينا الا هنا الذي قد شتمناه
 في عهد العتيق والحريدا قال هناك يا شبي ما اعلت بك وقال لها هنا
 يا بولس يا بولس ما بالاك تظلمون في بولس نامنا ان نردب المغادرين بوعاده
 وحين اقرب الى المسيح فلا يبدو يد الويه في اخذنا من الما زجرهم فجل
 شديد عند قوله انتم ما عرفتم لاي روح انتم وما قال هاندا للغديرين ليس

انتم تحبون شاعرون يا حاسدين معادين خلاص الناس لكنه قال لم تتذكروا
في فؤادكم افكارا خبيثة فيجب اذا انزع هذا المرض يرفع دعوة لان من قد
افضل من الخوف الاشياء يعود ايضا الى خيبة سريعا لهذا الغرض امر بترك
الدوا من قطيا بذلك تاجيل توبه لان كثيرين منهم تدموا وصاروا يمينين
في فعلتهم يقولوا كما لو انما سألوا ان يقولوا انك تولى الغشار الله لان
هو لا يكره ان يذوقا فصاروا حنطة حكمة ولا يرى ان هذا الفعل يمنع في الزور
الا انه في اختيارنا ونيتنا سهل متيسر وبيان ذلك ان اختيارنا ليس بظنا
مجرد طبيعة لكنه بحرية فيه فاذا رايت عدوا غافقا شغيا اهم به اودعه
الى العضلة بان يهاك له عيشة فاضله بتوكل له كذا فعدو
انك لو لم يربا بادل له عنايتك به واشفاك عليه محركا كل من يهمل عليه
مضاهيا الاطباء الفاضلين الافضلين لانهم ما يدوروا والمرضي يصف
واحد وحده لكنهم اذا البصر والفرجة ما تحض للدوا الاول يزدرون
علاجها دوا اخر غير يورود بعد ذلك الدوا ايضا غيره ويطلون
الدوا احيانا ويضرونها احيانا فاذا كنت انت طبيبا للتغوث
فحرك كل صنوف الدوا على حد رايك المشع معي فاحل اجرت خلاصك
وتوب منقذة اخر غيرك اذا عملت كل ما تعلم لمجد الله وتحصل
مشرفا بحمد الله قال الاشرن الدين محمد بن علي الدين بن محمد بن علي بن محمد بن
فيبغي ان يعمل كما يراه لتجديك ولتغطي بذلك الشهادة التي فيمكن لنا اكلناه
ان

ان نرزقها بدمعة بدينا شمع ولطفة الذي من الامة والروح القدس المجد
والعزة والكرامة الانوارا والى اباد الدهر والدين وله سبحانه وتعالى
الفضل والحمد لله رب العالمين
يدعي من يورده من ابيهم قال من لم يزل يورده من ابيهم
العجبة ما نبت لك يا عاتقهم ياه بصرم حشدكم الله لكنه انتم عليهم بالنظر
وسلي من ضمهم فيني ان فعل هذا العمل اذا لم توفصل الذين يغفلون علينا الى
الجفاوة والعشوة بل ان اوى قوتهم ونضرتهم ونحو ما ولكن لا حل ارض
مادعا هذا الرسول مع بطريرك وبعثا والذلا ليدل الاخرين فذلك نحو ما جاء
الي هذا كحيدك حين عرف ان الناس الحاضرين يقولون منه علي بن محمد ذلك
دعا حيدك اني حين علم انه بحبيب دعوة وتقبل منه ولهذا السبب
اصطاد بولس بعد قيامته وذلك ان الغار وقولنا العالمنا وهما لم يذ
فهم واحد فاحل منا الذي يحجز الكلام لها قد عرف مني محض واحد
فواحل من هو لا الى طليعة لهذا الغرض ما دعاه في مبادي الدوا حين كان
بورا صعب انقياد لكنه دعاه بعد عجايبه للذين عردها وتوالت
شاة الخيرة عنه كثيرا حين عرف انه قد صار اوفرا مستودا وملا الله
لطافته ولم يزل فلسفة هذا البشر موهله لا شجاعتها كين لمر
يكنم عيشته السالفة ولا شرها لكنه وضع اسمها عند ما ستر
الاخرين اسمها بلقب اخر ولسايل ان يسأل فلا حل ارض ذلك المنة

عبد

فانور

كانها التافي بجلست النصارى فنجبه انه دل ذلك ليس بمقدرة داعية استعمله
من وسط الامم الدوية باعيا فيها على حد وانقل بولس السيد وقد كان
مجتهدا خفيا باعتنا على المؤمنين فادوا هذا الفعل فقد جعله هوبينا
لافتدار داعية وكتب الى اهل غلاطية ودمعتم تفر في وقت من
الزمان في الدين اليهودي اني اضهدت كنيسته الله بابلغ الافراط
في ذلك ودعا الصيادين وكان في وسط افعالهم الا انهم كان
صناعة من الصانع ليست منسوبة لاناس القصر على ما نغريهم وقد عدا
ان يكونوا متخلطين كثيرا استنارهم وفعل هذا وكان صاعه مائة وقفا
وجفاوه وورثا ليس كوي احتججا وحبيا وجر وحقه وخطفا
محوزا شكلا متزعا الا ان داعية ما النون صنوف هذا الاصناف
وامماني قولي انه ما النون عشارا اذ كان لم يستبح فقط ولم يانف
ان يدعو امراه زانية لكنه حولها ان تقبل رجله وتبها بدين وعمله
لانه لهذا الفرضها ليس ليدري اجسامنا وحدها لكنه ليغني مع
ذلك رجله نفعا وهذا العمل قد عمله بالجمع ويبرانه يقتدش
ان يصنع عن خطايانا نياكا شافيا وها بعد ذلك الى هذا الغافل
لكم لا ينجوا اذ البصر اعشارا متخبا الضو فلا يمد لانه اذ كان
ربا اجل من ايمانها فلم يستعجب ان كان جعل هذا التقادريولا
ولكن متما اذيت مقدرة داعية فلكذلك تامل طاعة المدعو لانه
ما

ما عانده ولا ارباب وقال ما هذا المعنى انراه ليس بدعوة حامده
لدعوني وهذا الطريقه طريفي لان تدل على انه هذا كان قد فاته
وقته ايضا للكنة في الحين طاعه ولم يساله ان يعي الي من له يشارك
اهله في تغير نفهم ما نذب له متما ان لا الصيادين المتطهرا في ذلك
لكن كما انها اهل الشكه والسفينة واباها لذلك اهل هذا
تفسيره ورحمة فحقه مظهر لغزسه متسوما لجمع ما يورثه وافضل
داته من اشيا الدنيا كلها بغته وبطلغته الكاملة شهد با صابة
داعية وقت دعوته ولقد استعجز ما الراي انه ما ذكرنا
الحال في استدعاء تلاميذه الاخرين كيف وياي معني دعاهم لكنه
ذكر الحال في استدعايه بطرس ويعقوب ويوحنا وفيلبس ولم
يدعوا ولم يذكر وصف استدعاء التلاميذ الاخرين اصلا فاقول لك ان
هولاي كانوا في صياح دليل حقيقة التي من باقيهم لان ليس يقولوا
يكومر على شوا من التعشيرة لا حق من طاعة السمك والدليل
على ان فيلس كان من الخاملين الحظ خيرا فذلك واضح من طهته
ولهذا السبب خصوصا ادعوا لنا هولاي ووصفوا لنا صا
موضحا انه يجب علينا ان نصرف هولاي في الاحبار البهية
في اوصافهم لان الذين ما اعتادوا ان يمتنعوا من الاوصاف
التي تظن انها ذات تعبير ولا صفا لكنهم ادعوا هذا قبل الاحبار الاخر

بابلغ الاشتغاف في وضو معلوم وفي وضو لا يمدد يكون يكون مهمين
 في ذكرهم الاحبار الشريفة ولا سيما اذا كانوا قد اغفلوا ايات كثيرة وكثرا
 عن جراح كثيرة وعجيبه والحادث عند الصليب المظنونة عوارض العار
 هتفوا بها بابلغ الاشتغاف في وضوها واعلوا بصوت يهتفون بالانذار
 ومناقضهم واجل انفعهم الشايخ في خطا يهتفون من هذا الجهة
 اشتباها وانما انهم اهتفوا بالصلاة عظماء واثباتا على
 جهه تدح ولا يعني تظاها ولما دعاها الروم الكرام عظماء وشاكره
 في الحين في ما يدينه لانه جعله ~~لله~~ حسن الانحيا للنعم المأمولة
 وحصله في المال كماله لانه شفي ربيته ليس في مده طيله لكنه انراها
 بغته وما اتى لي المايد معه وحده لكنه اتى مع عشرين كينين معه
 علوا ففعله هذا قد ظن اليهود انه زال له لانه ما دخل الخطاه الا انهم
 ما استروا هذا الفعل عن الذين انبادوا اذ اوموه في الاقبال الكاينة منه
 فالعشارون التماوا اليه عند في نطر انهم عليه لهم في ضلعتهم لانه
 عند نجله بدخول المسيح الي متولة دعاهم كلهم معه لان المسيح خرج كل
 صنوف من اوانه وما نفع الحاضرين عفا وضته اياهم فقط ولا في حين اذاله
 اشقامهم ولا عند توبيعه اعداه لكنه في حال اكله معهم اصل اخلاق
 كثيرين من المضوكين في ايامهم وعلمنا به لان كل وقت وكل عمل يقدر ان
 يغيد المنفعة على الالطومة المنضرة هذا لك حينئذ قد كانت من ظلم
 ومن

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥

٣٦

٣٧

٣٨

٣٩

٤٠

٤١

٤٢

٤٣

٤٤

٤٥

٤٦

٤٧

٤٨

٤٩

٥٠

٥١

٥٢

٥٣

٥٤

٥٥

٥٦

٥٧

٥٨

٥٩

٦٠

٦١

٦٢

٦٣

٦٤

٦٥

٦٦

٦٧

٦٨

٦٩

٧٠

٧١

٧٢

٧٣

٧٤

٧٥

٧٦

٧٧

٧٨

٧٩

٨٠

٨١

٨٢

٨٣

٨٤

٨٥

٨٦

٨٧

٨٨

٨٩

٩٠

٩١

٩٢

٩٣

٩٤

٩٥

٩٦

٩٧

٩٨

٩٩

١٠٠

١٠١

١٠٢

١٠٣

١٠٤

١٠٥

١٠٦

١٠٧

١٠٨

١٠٩

١١٠

١١١

١١٢

١١٣

١١٤

١١٥

١١٦

١١٧

١١٨

١١٩

١٢٠

١٢١

١٢٢

١٢٣

١٢٤

١٢٥

١٢٦

١٢٧

١٢٨

١٢٩

١٣٠

١٣١

١٣٢

١٣٣

١٣٤

١٣٥

١٣٦

١٣٧

١٣٨

١٣٩

١٤٠

١٤١

١٤٢

١٤٣

١٤٤

١٤٥

١٤٦

١٤٧

١٤٨

١٤٩

١٥٠

١٥١

١٥٢

١٥٣

١٥٤

١٥٥

١٥٦

١٥٧

١٥٨

١٥٩

١٦٠

١٦١

١٦٢

١٦٣

١٦٤

١٦٥

١٦٦

١٦٧

١٦٨

١٦٩

١٧٠

١٧١

١٧٢

١٧٣

١٧٤

١٧٥

١٧٦

١٧٧

١٧٨

١٧٩

١٨٠

١٨١

١٨٢

١٨٣

١٨٤

١٨٥

١٨٦

١٨٧

١٨٨

١٨٩

١٩٠

١٩١

١٩٢

١٩٣

١٩٤

١٩٥

١٩٦

١٩٧

١٩٨

١٩٩

٢٠٠

٢٠١

٢٠٢

٢٠٣

٢٠٤

٢٠٥

٢٠٦

٢٠٧

٢٠٨

٢٠٩

٢١٠

٢١١

٢١٢

٢١٣

٢١٤

٢١٥

٢١٦

٢١٧

٢١٨

٢١٩

٢٢٠

٢٢١

٢٢٢

٢٢٣

٢٢٤

٢٢٥

٢٢٦

٢٢٧

٢٢٨

٢٢٩

٢٣٠

٢٣١

٢٣٢

٢٣٣

٢٣٤

٢٣٥

٢٣٦

٢٣٧

٢٣٨

٢٣٩

٢٤٠

٢٤١

٢٤٢

٢٤٣

٢٤٤

٢٤٥

٢٤٦

٢٤٧

٢٤٨

٢٤٩

٢٥٠

٢٥١

٢٥٢

٢٥٣

٢٥٤

٢٥٥

٢٥٦

٢٥٧

٢٥٨

٢٥٩

٢٦٠

٢٦١

٢٦٢

٢٦٣

٢٦٤

٢٦٥

٢٦٦

٢٦٧

٢٦٨

٢٦٩

اذ هو لا في التلايد ما ان صاروا بعد من التامين ولا من الموتين اخوة وتولس
 مع ذلك يامر بالاحتجاج عن الدين قد نبوا حين اخوة اذ ابتوا في خطيهم
 وهو لا في الدين امرهم كانوا قد كفوا فيما بعد عن الخطا وتناولوا عنه وكان
 ولا في نفسه واحد من هذا القدر ليس غطفت الفريسيين لكنهم تلبوا تلاميذ ربنا
 قائلين لم ياكل معكم مع التلاميذ والمخاطبين ولما ظنوا ان تلاميذه يخطون
 خاطبه قائلين هاهم تلاميذكم يقولون ما يجوز اقتفاله في السبت وهما
 تلبوا هو لا في تلاميذه فهذا كله كان في فعل البشر المدين ان يفصلوا
 صو التلاميذ عن معلمهم الا ان الحكمة القديسة ان تفرقوا وقال لهم الاقربيا
 ليس يحتاجون طبيباً لكن المظنوكين بالامر ليس يحتاجونكم ان يواكبوا قلب
 كلامهم الرضا لان اوليك جعلوا اقربا له باوليك العنايين فلا افعال
 هو خلاص قلوبهم ان امتناعه من مخالطهم عدم ان يكون به ولا له ولنقطه
 ويزال تلاميذه الذين هذا الطريق مطرقتهم ليس تحصى انه خالص من الزلل
 فتعط لكنه مع ذلك فعل مقدم ضروري ولما كان كثير وموهل فلهذا يظنوا قوله
 المضوكون بالامر ليس يحتاجون العنايين للمدين انظر كيف ينادي في ذلك
 ايضا بالنهار اياهم قايلا انظروا تعلموا اما هو اشاء راحة ولبست اريد
 ويبسعه هذا القول قاله ليعبرهم بحملهم الكتب وكذلك استعمل كلامه
 اللحن من غير ان يفسد معنا ظاهريه لا كان ذلك لكنه قاله حتى لا يخبر
 اوليك في معي كلامه علي انه قد امكنه ان يقول اما فهمم كيف هو اللحن طابا
 الخلع

الخلع كيف شددت جسمه لكنه شافا لفظه من هذا الالفاظ لكنه هو
 فادفعه اولامن الافكار المشاعه ويعد ذلك خاطبهم من الكتب لانه اذا
 قال ان الاقربيا ليس يحتاجون طبيباً لكن المظنوكين بالامر ليس يحتاجون
 واطهره انه بمعنى فكنتم انه هو الطبيب قال حينئذ انطلقوا تعلموا
 ما هو اشاء راحة ولبست اريد ويبسعه وهذا القول قد عمله بولس الرسول
 حين انشأ كلامه اولامن امثاله مشاعه فقال من يرعى رعيه وما ياكل
 من لبنها ثم اورد بعد ذلك الكتب وقال لان قد كتب في شريعة موسى
 لا تخطف ثورك ولا دابة وقال ايضا وكذلك رتب ربنا الذين يشدون بيناته
 ان يعيشوا منها وما قال هذا القول لتلاميذه لكنه اذكرهم باباته اذ قال
 هذا القول ما تذكر من خمسة الاغصه التي اشبت خمسة الاوكس
 فغافا تناولتم الا انه ما قال له ولا في هذا القول لكنه اذكرهم بالرضن
 الشايع وادهم انهم هم مريضون وما قد عرفوا الكتب وهم وانور كافه
 الفضيله الباقية ووضع في النهاية كافه غرضه وهذا فقد اعتمد
 بذكره اعتماد اغماضاً جداً ووضع بلوط شايروا قيل يا فراه جميع انبيائه
 قايلا تعلموا ما هو اشاء راحه ولبست اريد يخبره لانه بهذا الاقوال الاخر
 ان ليس هو المتجاوز للشرعية لكنهم هم الذين تجاوزوا مكانه قال لعل
 اي غرض شكوتوني الا اني اتلاف في الخطاه واضل خطرتهم فستقديون
 اذا في هذا الحجاب وهذا الغرض فقد اخلت في موضع اخر وقال اي الي

الأربع وأنا أعلم قال في هذا الموضع انطلقوا انتموا انما هو انما راحة ولست
استطيعه لانه قال فلما ان لي في هذا العمل فكل ذلك اريد ان اريته كيف
تلك الاقوال فضلها لا ينفك ومعها ضرورة لانه ما قال ان شاء الله ومعه
لكنه قال ان شاء الله ولست اريد بحجة لانه ما قال ان شاء الله ومعه
فابعد هذا وبرهان ما عاينوه عليه ليس بحجة لانه ليس منوعاً موطاً لكثرة
مشنع الترتيب الحجة واورد الوصية الفيتية توافقه ناطقة بما يقتضيه
فما للدعوى من الاشياء التابعة من الكتب اشبه ايضا بقوله ما جيت
ادعوا عند ولا صدقين لكن خبت ادعوا خاطبين الى التوبة كهذا
الاقوال يقولها جماعة اباها راعى على حجة وقوله هاهو الذي قد عاينوه
مننا على حدة وقوله ايضا ادعوا فليست اقول لك والدليل على انما
كان في الاخرة لا عاينوه ايضا بل ليس الرسول بقوله ان الناس كلهم
اخطاوا واعادوا مجد الله وبهذا القول سلبى اولئك المدعىين
كان اتصال اني اتبع ابيد البعد من ان ارضى الخطاة لاني من اجلهم وحدهم
جيت توكيداً لاجلهم تذكير الخطاة ارجع من غيرهم ما جيت عند
هذا القول لكنه اضاف اليه ادعوا الى التوبة لاني ما جيت حتي
يلتوا خطاة وانما جيت حتي يتبعوا عن خطاياهم وعن خطاياهم
ويصبروا افضل من غيرهم فلما امنتهم من كل جهة من الكتب ومن نظام
المغاييس وما اتجه لهم قولاً لا يقولونه اذا استبانوا مطالبين بالبراهين
الى

التي تشبهها اليه واضلاد الشريعة والمعهد الفيتي تركوه ونقلوا الدليل
ايضا الى كلامه ولوقا الرسول قال ذلك ان الغريبين قالوا ومي هذا
قال ان لا يمد يوحنا قاله وعلى ما يليق بحالهم ان الغريبين جميعاً قالوا
هذا الاقوال لا يمد يوحنا بل يمد يوحنا على ما يليق بحالهم
وقد عاينوه هذا العمل اخيراً اذا استرفوا العجاب هيرودس لان لا يمد يوحنا
كلما يمد يوحنا دائماً ويقولون اضلاد قوله وانما ان الذي في ذلك الذي فقط
حيث سكن يوحنا في الاشد في الحبس لانهم في ذلك الوقت جالوا فاجروا
يسوع وبعد ذلك عادوا اليه صعدوا الى الكون وانما انما الذي قاله
اجبت انهم قالوا له نحن والغريبين نصور كثيرًا ولا يمد يوحنا
يصورون كنهها هو المرض الذي قطعه المسيح في قديم تعليمه بقوله
ادعوا فادهن ذاك واغسل وجهك ادعوا فادهن ذاك واغسل وجهك
الرؤية المتولدة منه الا انه ما رجعها ولا قال لها ما عجبت
بالدين في تظلمهم كفصولين لكنه انه خاطبهم بكافة الدعة
والرفق قابلاً ما يمكن بلوا الحد الذي يجرى وما قد ادر الخلق حاضراً
منهم حين كان كلامه من اجل اخين اعني من اجل القابض ولكي تلاقى
نعمهم الحجة رجع الذين عاينوه هذا رجعوا ولما لم يرد وقروا
تلاميذه خاطبهم بكافة الدعة والرفق والقول الذي قاله فهدا
معناه فليكن هذا الاعمال تعلمها انت زعموا انه طيب فما راي

تلاشدك في ايامها ان يعموا وفي انهم باطرون في هذا المويد الملة
تول كما يحكموا قوتهم اعظم فلا صدروا دياتهم اولا وبعدهم
الغديرين لا تبارهم ان يعموا زلهم عفايتهم لا تبا نحن زعموا والفس
نقوم كثير لان لا يمد يوحنا صاموا اذ تعلموا الصوم من يوحنا والفرسيين
تعلموا الصوم من الشريعة كما قال الفريسي يومين من الجمعة
فقال لهم ايض هل يقدروا ينوا الخبز ان يعموا اما اذ امر الخبز خاضر
معهتم فقبل هذا الخطاب دعي الله طيبيا وها هنا شيء انه ختنا
معلنا بعد الاسماء الاشهر الذي يفتا في العظم بها على انه قد كان
يكنه ان يقول لهم كلاما الذي من غير انكم اما انتم ارياب هولاي
القوم حتى تشتموا عليهم هذا الفريسي امتا لها لان ما منفعتم
من صومكم اذ كانت سريركم عتلية خبتا اذ عيتم غير اذ اقل
اوجهتم اللوم عليهم انتم حامواون حسوفا لان في اعينكم عاملين
كلما انما وانه للظاهرة لان قد كان شيكم قبل هذا كلها ان تنزعوا
تجبركم وان حكموا الفضائل الاخرى كلها الحب المذاعة حب التواخي
لكنه ما قال لهم لفظه من هذا الالفاظ بل قال بكافة الدعة والرفق
ما يمكن ينوا الخبز ان يعموا اما اذ امر الخبز خاضر معههم فذكروا اليهم
بالفاظ يوحنا التي في الحما من يملك الغدوس فهو خاضر وصديق الخبز
الواق معه التام منه ينج بصوت الخبز فرحاف الذي قاله هذا

يوحنا
يحيه

هو معناه هذا الوقت الحاضر وقت فح وشهر ولا تورد الاقوال
الكثيرة لان الصوم مكره ليس في طبيعته لكنه مكره وعند اولئك
الذين هم اضعف من غيرهم علوانه عند المريد ان ينقلوا الدنيا
ما ثور لاجدا وتسلما ان جسمنا اذ كان يحيا معا في يكون سريرا كثير
فلذا لك اذ اصبحت لغشنا وحسنت هالها يكون المتدادها العظم فلا
لكنه قال هذا الاقوال نحو وهم اولئك وهذا القول قد قاله اثناسيوس
النبى في كلامه في الصوم اذ اسماه دليل النفس وموسى النبي قبل هذا
الاسم سماء وما اصبته من هذا القول فقط لكنه قد اليكم من جهة
اخرى بقوله شبحي ايام اذ ارفع الخبز عنهم حينئذ يصرون لانه بهذا
الاقوال بين الاحداث ما كان هيمان يظن لكنه كان من شياسته عجيبة
وتقدم مع ذلك فذكر كلامه في ذكر الله اورد في المجاوبة لقوم اضرين
مؤدبا لا يمدونه وايضا اليهم ان يندوا بالاقوال المظنونة انها مكرهه
ولم يري ان ذكر هذا القول لهم كسالف كان ليقول لا مشتبعا ولمسا
فيلهم فيما بعد ان يحكموا وحين قال لهم صاموا عندهم اخو قولا
واذ كان ليقاعا لهم ان ينطقوا بعد نام يوحنا قصر في هذا الموضع
تدخهم وما كان بعد قد زادهم القول في ذكر قيامته لان كان
ذلك الوقت وقته لان هذا القول مناسب للطبيعة وهو ان يعرض
ان يكون المظنور الشانا والقول فالقيامه فكان قايقا على الطبيعة

ويعد ذلك فاعلة فيما سئل عمله في هذا الموضع لأنهم على نحو ما نفاطوا
 ان يظهر ومطالبا بحجنايات بسبب اكله مع الغشائين فحق هو ضد قولهم
 انما فعله ليس بخاصة انه ليس بالافظ بل ببل يراه كان قد لا مدحاً فذلك
 فعلها هنا لما ازيدوا وان كان مقول عليه انه ما قد عرف ان شغل تلاميذه
 انهم انزل قولهم هذا الكلام ليس هو قول غاديين ان شغلوا اتباعهم
 لكنه قول من يعيب الناس على سيطر ان المعاتب لانه قال ليس يرفع
 رافع قوة في توب خاتم على توب عتيق فيها اختراع ايضا كلامه
 من الامثلة المتاعه والذي يقوله فهذا هو معناه ان تلاميذه ما قد
 صاروا بعد قويا لكهم بجانب ان ايضا الى ميل كيتومهم لانهم ما قد جردوا
 بعد الروح وادعوا الشجيه شجيتهم فاجاب ان يرفع عليهم نقلا
 من الاوامر هذا الاقوال فالفها واضعاً التلاميذ شرانج وجردا للتفهم
 حتى اذا اعتزموا ان يخذلوا المؤمنين طمأن من المتكويه تلاميذ يعبرونهم
 اليه بكافه الوقوف والموانسة الكثيره ولا يصبون نعمه جديده
 في زوايا عتيق كاذب امتله شبيهه بالامثلة الغيثقة من التوب
 والزوايا لا فيها النبي قد في شعب اسرائيل مبررا وقد ذكر ايضا
 زوايا وعمره اذ كان الكلام في كل هيمان البطن والمائدة اختراع
 الامثلة من هذا الاشياء بلعيا بها ولوقا الرسول فقد ذكر لفظ الله
 من هذا ان الخمر الجديده اذ اصب في زق عتيق شفته والرقعه
 الجديده

انما الخمر الجديده
 في زوايا عتيق

والاقتنى الزوايا
 الخمر الجديده
 في زوايا عتيق

الجديده اذ ارفع بها توب عتيق مرفقة اذ ان هذا الفعل ليس بخاصه
 انما يصير منه ضدنا واخذنا نافعاً فقط لكن الخمر الجديده تتولد منه التوب
 يذكر غير ذلك تلاميذه الخامس ويتقدم ويبدع طريقهم المتنافه كقولك
 انهم ما يكونون فيما بعد جديداً فالي ان يكون هذا الجديده لهم ان ينجي
 ان يوسعوا امرا كبريها تقبل كانه قال من المني قبل الوقت الملائم ان يرب
 في الناس الاعتقادات العاليه فليس يحسد ادعاء الوقت الملائم لها
 اناسا مستوعبين لقبولها اذ قد جعلهم في دفعه ولم يقدروا الانشراح
 بهم فهذا المناظر ليس يرضى في الخمر لاني الزوايا التي تقبله لكنه
 انما يرضى في وقت الذين يصوبون الخمر في الزوايا للوقت الملائم
 لذلك فقد عرفنا انها فعله الغايه الذليله التي فاضهم بها
 مناوذه متصلة لانه بسبب مرضهم وضعهم وقال لهم قولوا لا كثيره
 اذني من زبنته وهذا المعنى فيوضنا قد اظهر لنا بقوله اذ قال قد
 يتجه لي ان قولكم اقوالا كثيره الا انكم ما تعدون ان الان
 تحملوها لان حتى لا يظنوا ان الاقوال التي قالها هي هذا فقط
 لكن يتصوروا اقوالا عظيمه اعظم منها كيتوا وضع ضعفهم في وقت
 كلامهم ووعدهم اذ صاروا قويا انه يقول لهم تلك الاقوال ايضا
 وقت ذلك هذا المعنى انها شجيتهم اذ ارفع خمتهم عنهم حينئذ
 يصوبون الاعضاء الثلاثون في ان المريدان يستعيد احدا الناس

في

الي فضل له ينبغي له ان يوصيه ولا يباحكم جزوا منها شيئا واجب
ان يعمل هذا العمل في اشتغال امرأه محبة للزوجة فلا تظلم
ولا تخزن كل الناس في المبادي بكافة الاوامر ولكن سبيلنا ان نطالبهم بما كان
ممكننا فسنصل منهم الى تلك الاوامر شيئا فان ادركت وشاعت فلهذا
المعنى بعينه لا يبادر اذ قد سارعت فان كان ما قد قيل بظن عدك
انه زنا فاعرف هذا المعنى من طبيعة الافعال بعينها فستعرف حينئذ
كافة قوته وتبصرها ولا تخزك محرم من المعارضين معارضه قد
فانتهاوت قتها وحدها وقهرها اذ المجتهدون هاهنا قد كانوا
فريسيين والقيانيون قد كانوا تلاميذ ولكن لا واحد منهم قد
اقنع المسيح ان يتقل رايه ولا ان يقول عمله هو ان يصوم هو لا في صياومه
هو لا في كل شيء على حده وما يعمل ليس سعيه فاضل لا ينظر الى الامور المختلطة
لكنه ينظر الى صناعته فلكذلك عمل حينئذ المسيح الهنا لان مجلا كان
ليس ان يصوم هو لا في شيء تلاميذه لكن العمل والانفة كان ان يصوموا
في المقاتل بسبب صومهم وان يتقوا عنه وينقصوا مائة بهذا المعاني
اذ اتفهمنا هاتين فنبقى ان نشتغل كافة اهلهنا على هذا الماخذ ان ملك
امرأه واده للزينة متراجها الى حق وجهها وتجريه وتبرعه طابرة الى
تزيينها منهم ملة في تنعيم كبريت الكلام مساوية لنعفها على انه
ليس يوجد حال السوء ولا على انه ليس يوجد ان يتفق هذا المناظر
كلها

كلها في امرأة ولكن فلنخرج بفكرنا امرأة هذا الخالق لها ولتقبل ان
يقول وما غرضك في ان تجد امرأة وما تخرج رجلا فقد يوجد رجال
اشترى من هذا الامراه فنقول له الان التامر اذ قد فوض الى الرجال فينفي
ان تخرج الان امرأه لهذا السبب ليس من طوبى ان الوليه مكانه في النساء
لان قد تنهى ان تجد في الرجال زوايا كثيرة ولن توجد عند النساء
كقولك قتل الرجال بنشر القبور ومثابة الوحوش وتقايس كثره هذا
شذاعتها فلا تظنوا اننا فعل هذا العمل مستحسن حسنا لا يوجد هذا
العمل ولا يكون لنا للكتايعي هذا الصوره فنورا الصوره عا جلا فتمثل
عندنا امرأة هذا الطريقه طريقته وليجتهد رجلها ان يلافاها
بكل صنف ويصلحها وان استحدثت فكيف سبيل ان يلافاها ويصلح
حالتها الجيتك لا يامر بها بكافة الحامد بعينه في دفعه واحده بل سبيل
ان يامر بها في الاول باوامر اخوة من غيرها لا يضبطها عن غيرها فطاعتها
لانك اذا استعملتها في الاول الى امكلم الغضيل كلها فقد خضعت
مقصودك كله فلا تخرج عنها في حين عليها الذي لكن اهلهنا انبسه
عاجلا وتوسج به فان ليس للخلي يطر انه شجيه رداؤها ادنى من تربت
وجهها وتخيروه ومن تحيط حواصيها وتعتش اطرافها فينفي ان تطل
هذا الافعال اول ولا تضبطها تخزيه وتحويل لكن يرفق وملاطفة
وبتلك هذا الافعال من نسوة غيرها ويستعيب قوم من هذا

الأفعال بحكمك بتألفها وعزرك في تغيرها وذل لفاقها لئلا تزداد
 إذا حشيتك هذا التحيين ليس يوجد عشوق الكثرة تكونت حشيتك كثرها
 جلا وحقوقها بالبع الحقيقة أن فعلها هذا يترك ويترك حكمتك ذلك لورد
 لها هذا الذي من الناس آخر من قول أن هذا الترتيب من عاداته أن يبيب من الرجوة
 الملاح نضار بهاتين تستع هذا الذي لا تقول لها في معنى هذه ولا في معنى
 الملكوت فالك إنما تقول لها هذا الأقوال قولاً باطلاً لكن من عند
 أن لها هذا كالحكم عمل الله عزنا من الزينة سرك لوجع الضرور وافصلة
 وإن ذلك أجل عندك من قود سلها وجهها وخيفه وقصبة
 وانها ما تستبين عند الكثرين حسن من صلبه الصورة وأعد لها
 في الأول لا لكان المشاعة ونقصا با كافة الناس يتحقق ذلك واقبل
 سقمها وأدعك بها هذا الأقوال فاقول ذلك أنتزع الخلق عنها
 وإن قلت لها هذا الأقوال دفعه ولا تقبلها فلا تنفع من تبطلها
 بهذا الأقوال دفعه ثانية وقالته ودعات كثيرة ولا تخاطبها بتقل
 ونصحت بل ينسب وأستبان فابحج عنها أحيانا ولا تظنها أحيانا
 وادوها بالنبي كحيانا أما قد رأيت المصورين كمد فوه يحون وكر
 مرة يرتدون إذا عاوا وجه الصورة حسنا لأنكون إذا أشرا
 من أوليك قلير كان أوليك إذا صوروا تمثال جسم يتعبون
 تعباً هكذا مبلغه فكم حجب علينا نحن الذين أوليك أن يحرك كل حيوان
 لا بد

لا بد نفس طمقة لا بدك إذا بدعت وجه هذا التعلل إذا غاضت
 فما تبصر وجه جسمها ولا ترى شفتيه مدامتين ولا تباين في شبيها
 مخضوب بدرب ولا ترى وجنتيه مضطربتين كخبطان للفتاب ولا
 تبصر حليبه مشحونين سخاما كأنه الزلزال هذا الأجر الكفا اختار
 ورماد وعياد وذل ليل نياته في غابيتها إلا التي لست أعرف كيف انبجست
 واندفعت إلى هذا الأقوال وبذلك وعصت غيري أن تعلم بغيره
 ورفق نور حسانا إلى العيظ فبيني أن تعود أيضا إلى نية أرفوع لا
 وتحمل من أقصر سائنا كلها حتى تنل في ما نراده أما أنا ألق بحمل
 أبنا إذا أبوا مني ما تبينا أن يحرمهم عن رضاع الذي ويضطر على كل
 عارض لأجل ذلك الغرض فقط حتى تبطلهم إلى الشهاور عما يدعهم
 الأوله هذا العمل ينبغي أن نعلمه هاهنا نحمل المعارض الأخرى عليها
 حتى تنل في هذا الزلل ونصلح له لأن هذا الزلل إذا اضطلع تبصر الزلل الآخر
 سالك في طريق القيق شجي أيضا إلى الخلق الذي في خطاها بنظر
 هذا الخطا في أن تراعه عنها فلي هذا الطريقة تقوم المرأة قليلا قليلا
 وتكون بمور حاد فاعيد أحيانا فلا حافاضا وأذكرها من هذا الأقوال
 بالنوة القديرات تشاره ورفقه والحسنات الرجوة والذاتي لست هذا
 صورتهم وأرها على هذا المثال كافة الغيقات وعرفها أن ليا المرأة
 يعقوب ريس الإماما كانت حسنة الرجبة فما اضطرت دانيها في الترتيب

هذا لا خطر ولا اخطار لا ينفون من هذا الاضيق ولا الاحتيا لکنها
كانت وحشت الصلوة وما كان قريتها بحبها كثيرا فما اخطالت بمنزلة
هذه صورته ولا افسدت وجهها لکنها البت حافظه صورته
تامه وهذا الاعمال عملها وكان الصايون قد رويها واثبت لفرقة
هاويه المسيح راها لك تشدودين لنا حيلة شطانية وما تذكرك
ما المجدية الذي غمر وجهك والنجمة التي زينت شعبك
والدم الذي حمر لسانك لانك ادا انتهيت هذا المراهب كلها ولو كنت
ذفعا كبر ومجبة للذين فاجترين ولا تخجلين ان تلبس ذلك
القباء والرماد اعلم انك قد خطبت للمسيح فابتعد من هذا
القباحة وذلك انه ما يستر بهذا الانوان لكنه يبيح حسنا
غير هذا وهو عائق شديد العقول والقلوب وذلك فهو الحسن
الذي في وجهها وفي نفسها وهذا الحسن فقد امرك النبي ان
تخترع به وقال في شتمه الملك حسنة فلا تنزع صورتها في حجاب
رايد الا ليس يجد عمل من اعمال الله حايبا من قلمه وليس يحتاج
الى اطلاقك وان تعاطي معاطي ان يزيد من الاملا كما بعد نصبة
زياد ان من عندك ليس يكون تعاطية ذلك بديا من خطم لکنه يعاسي
قاده في غايتها ثم اذ كان اسنان يعمل لالو حوران يزداد فيه انفع
فمن تصلح عمل الله عمل ذلك او ما تظنين بنا وجههم فما
تنتهين

تنتهين ففاز نفسك لان لاجل هذا الذين اعطيت نفسك اذ اقد
استغرقت كافه حرصك في تزيين جسمك وما عني فكري لغفالك
نفسك وذلك ان جسمك يعرض له اضراد ما قد مرصت فيه كلها وتعلمي
هذا تريد ان تظهر حسنة فهذا المراد يظهر كحسنة تؤثرين
ان ترضي جسمك وهذا الاشارة كنه اكثر وليس بغيره وحده لکنه يغمر
الذين خارج من ذلك يجعلهم ان يصيروا لالبا لك تريد ان تستبين
حده صبية فهذا المراد يقتادك الى الشجوة بشاعة تؤثرين
ان تزيين وهذا الاشارة يجعلك تخجلين ويبان لك ان هذا الظرفه
طريقها ما تجل من المواقيعا دلها في حفظها فكل لکنها تجل مع ذلك
من المواقيعا يباد لها ويسمر منها من جوارها ومن عيها المواقيع
ليها وقبل كل احد تجل من ذاتها لکن ما حاجتي الى قول هذا الاذوال
وقد استعنت الان ما هو اصعب الاعمال كلها انك تصاد من الله
بهذا الفعل انك تظن من عفتك انك تشعل النار الغير انك تشابهين
الرواني فهذا الاذوال كلها اذ افكر في فيها فتهتقي علي هذا
الفضيحة الشيطانية والصناعة الحالمية وعلمي هذا الذين بل
هو زوال الذين واغترعت في نفوسك ذلك الحسن المتوق عند
الملايكة الماتور عند الله المستل علم اذ واجهت تحت طين الثوب
الحاضر والمستأنف الذي فليكن لنا كلنا ان لناله بنبعة ربنا يسوع المسيح

تدبر
وح

وتعطفه الذي معه لأية مع الروح القدس القدوس الكرامة الآن ولما والي
أباد الالهون الذين المدا له بعد ديه والنتون في قول البشر ولما كليم
بهذا القول اذ برسر قدس و بحرية فاما انسي لان استجلك
جدي من يجمعهم من غير عصبه فكل من معه ذارك اقلاله
العمل حتى يصمت الغديسين اكثر لان الذي جاء الي عنده كان يربا لجمعهم
ونوحه كان شديدا لان الصبيه كانت وحيدته واصله الى اثني عشر سنة
والزهره سنهما بعينها فلكي يكمهم في الغايه التقوي اقامها في الذين
وليس كان لوقا الرسول بذكر انهم جاءوا اليه فقالوا له لانفس المعثر
فانها قد ماتت فاننا نقول ذلك القول ان قوله الان قد توفيت
كان قوله حادس على منتهان وقت توجه اليه وكان قول معظم تايينه
لان المتوسلين عاده ان يظنوا نوابهم عند وضعها وان يقولوا اكثر
فما يوجد فيها يستقبلوا من يتوسلوا اليه اكثر استماله وانظر الى كانه
دنه لانه يطلب من البيع فعلى ان يجمعوه الى منزله وان يضع يده
عليه وطلوبه هذا كان دليلا على انه قد دخلها منتفسه
ايضا وهذا المطلوب فقد طلبه ثمان ذلك السرياني من البيع النبي
لانه قال انا قلت انه يخرج الي عندي ويضع يده علي ويصلي وذلك ان
الذين كان عقلم اكثر من يراحتهم جردوا وانما الاجسمانيه
محسوسه وقد ذكره مرقس الشهيد انه اخذ معه الايامه الثلاثه

وقول

فما يصح
فما يصح

وقال لوقا ان هذا القول وهذا البشير قد كثر له اخذ لا يترك دكلوا يصير طاه
ولما قيل ان يقول فلا يرضى اخذ معه ميني غيانه قد تقدم اليه في ذلك الوقت
فنقول انه بذكر كخصاله في شهره اكثر ولا حاله بعد كانت حال اعداهم
نما لانه لهذا الغرض كثر اولئك ليحل هو لكي يظنوا انهم لا يجرى هذا ان
يصروا جري من شفي الى تزويجها والكرامه المايه ومساخه في الماشرة
وعند ما قام معه لخصه اناس كثيرون كسائر عيال العجبه عظيمه وبسبب
الحبه الواو اليه ولان اكثرهم كانت حاله حال الاكثر من غيرهم
فما كانوا يبتغون على صوتههم هذا اهتمامه بنفسهم متما كما كانا يبتغون
مدا وان جسمهم فكانوا يبتغون من غير ما يبتغونهم يستلهم استقامه
وبعضهم ساروا مدوا لوانه غيرهم وتلافهم ولم يزلوا يراين اليه
بسبب اقواله ولاجل تعليمه وقد اقتادهم هذا القدر كانوا قليلي
عددهم فامترك الذين تبعوه وان دخلوا الى دوا الرجل الانلامي فقط
نم ولاكلهم يعلمنا في كل مكان ان نرفع الشين الناش من الاكثر ثلوا
بامره كانت نعم البشير قد لبث اثني عشر سنة في نزوح منها قد توفيت
من ورايه ولمست هذب توبه لانها قالت في انها مني الممت فقط
ولو توبه تخلصت ولعلك تسال ولاجل اي غرض اجات وذنت منه
بجاءه فبحبك لانها جعلت بسبب هذا الداستتعه انها جسد
وليس كانت المره المعتره في الشهود واما كانت تظن انها نقيه

ان يجلوا

فَالْأَيُّ كَثِيرًا بِالسَّعِيمَةِ بِهَذَا الذَّا انْظُرْ هَذَا الظَّنَّ فِي دَاتِهَا وَذَلِكَ
إِنْ هَذَا الذَّا قَدْ اُعْتَقِدَ فِي الشَّرِيعَةِ لِحُجَّتِهِ كَثِيرَةً لِهَذَا السَّبَبِ اسْتَدْرَجَ
وَأَسْتَحْفَتَ وَلَمْ يَرِ أَنْ يُلْهِمَ الْمَرْءَ اَلْعَقْدَ فِيهِ بِأَنْ يَأْجِبَ كَامِلًا
وَالْأَمَّا كَانَتْ نَوَيْتُ أَنْ أَفْعَلَهَا بِنُكْمٍ عَنْهُ وَلَا تَعْدُ إِلَيْهِ كَحَضَرَتْ
الْعَامَّةُ وَلَمْ يَرِ أَنْ هَذَا الْمَرْءَ سَمِعَتْ أَنَّهُ قَدْ شَفِيَ نَسْوَةً وَإِنَّ دَاهِبَ
إِلَى بَيْتِ الرِّيسِ الْمَيُتَوَفَاةِ فَاجْتَسَرَتْ أَنْ تَدْعُوهُ إِلَى مَنَزْلِهَا عَلَى أَنْهَا قَدْ
كَانَتْ مَوَسَّوَةً وَلَا ذَنْبَ مِنْهُ خَفِيفًا الْعَامَّةُ بَلْ لَسْتُ بِبَابِهِ بِأَمَانَةٍ شَرًّا
لَأَنْهَا مَا أَتَى بَاتٍ وَلَا قَالَتْ فِي دَاتِهَا أَنْهَا لَمْ تَخْلُصْ مِنْ شَيْءٍ أَوْ لَعَلِّي لَيْتَ
اَلْخُلُوصَ مِنْهُ لَكِنِّي وَتَقَتْ بِكَوْنِ مَحْتَهَا وَأَقْبَرْتُ مِنْهُ بِهَذَا النِّيَّةِ
لَأَنَّهُ دَعَمَ أَنْهَا خَالَتْ فِي دَاتِهَا مَتَى مَلَسَتْ فَتَقَطَّ وَلَوْ تَوَلَّيْتُ بِهَذَا
لَأَنْهَا عَرَفَتْ تَرَايَ مَنَزْلَ خُورٍ مِنْ مَنَزْلِ الشَّارِدِينَ وَمِنْ هُمُ التَّابِعِينَ
أَيَّاهُ وَأَنَّهُمْ خَطَاهُ وَعَشَائِرُ وَهَذَا الْفَوَاضِلُ كُلُّهَا جَعَلَتْهَا حَسَنًا
تَأْمِيلُهَا وَلَقَائِلُ أَنْ يَقُولَ مَا الَّذِي فَعَلَهُ الْمَسِيحُ فَجَبِيَّةٌ مَا تَرَكَهَا أَنْ
تَسْتَدْرِكُ لَكِنَّهُ اقْتَادَاهَا إِلَى وَسْطِ الْخَفْلِ وَأَظْهَرَهَا لِأَجْلِ مَعَانِ كَثِيرَةٍ
عَلَى أَنْ لَنَا سَامِعًا مِنَ الْعَاقِدِينَ حُسْنَهُمْ قَدْ قَالُوا أَنَّهُ أَمَّا عَمَلُ هَذَا الْعَمَلِ
لَعَشَقَةُ الشَّرِيفِ وَدَعَمَ فَلَمْ يَتْرَكْهَا نَصْدَرًا قَوْلَ لَقَائِلُ هَذَا الْعَمَلِ
بِإِحْسَانٍ دُنَا فِي حَاقَةِ أَقْوَالِهِ أَوْ هَامَةً مَا ذَا نَقُولُ ابْعَثْكَ التَّيْمَنَ مِنْ
قَدَامِهَا بِصَحْتِ تَعْنِ إِذَا عَمِلَ أَفْعَالَهُ وَأَهْلُ عَجَائِبَ أَجْزِيْلَ عَدَدِهَا وَأَغْعَلْ
ذِكْرَهَا

ذِكْرَهَا وَأَنْهَا لَتَ فَلَا يَغْنُصُ اقْتَادَاهَا إِلَى وَسْطِ الْمَجْمَعِ اجْتَمَعَتْ أَفْعَالُهُ
حَلَّ بِكَ أَنْ تَبْنِي الْمَرْءَ حَتَّى لَا تَخْضَعُ فَاظْنِهَا عَلَى أَنْهَا قَدْ شَرَفَتْ
الْمَوْجِبَةَ وَتَلَبَّتْ فِي جِهَادٍ وَأَعْقَامٍ وَتَأْيِيًا لِيَقْوَمَ مَا وَتَلَبَّتْ فِي ظَنِّهَا
أَدْرَكْتَ أَنْ فَعَلَهَا بِنُكْمٍ عَنْهُ وَتَأْيِيًا لِيَقْظُرَ عِنْدَ كُلِّ السَّامِعِينَ خَيْرَهَا
وَأَمَّا نَتَيْجَتُهَا حَتَّى تَأْتِيَهَا غَيْرَهَا وَبَاطِلُهَا أَنَّهُ يَعْرِفُ الْأَفْعَالُ كُلُّهَا حَتَّى لَهَا عِلْمُهُ
لَيْسَتْ بِدُونَ إِيْقَانِهِ مَعَانِيضُ مِنْهَا وَبَعْدَ ذَلِكَ مَا جَمَعَ رِيسُ الْمَجْمَعِ
أَنْ يَنْفُصَلَ تَعْدِيْقُهُ وَإِنْ يَنْفُصَلَ مَقْصُودُ كُلِّهِ أَصْلَحَ بِهَذَا الْمَرْءَ تَقْصِدُ
يَبِينُ أَنْ ذَلِكَ ذَلِكَ أَنَّ الدِّينَ جَاكُورٌ مِنْ دَارِهِ وَالْوَالِدُ لَا تَعْنِ الْمَعَامِلَ
الْجَائِيَّةَ قَدْ مَاتَتْ وَالدِّينُ فِي مَنَزْلِهِ قَدْ تَضَلَّحَ وَبَعْدَ مَا قَالَ أَنْهَا قَدْ
نَامَتْ وَتَرَكَهَا وَاجِبًا أَنْ يُعْرَضَ لَهَا شَكَاكُهَا أَنْهَا تَبْرَأُ فَلِهَذَا
الْمَعْنَى قَدْ مَرَّ قَدْ لَفِيَ الْقَاضِي لِلرَّضِ وَاقْتَادَ الْمَرْءَ إِلَى وَسْطِ الْحَاضِرِينَ
لَأَنَّكَ الرَّجُلُ وَكَانَ مِنَ الدِّينِ عَقُولُهُمْ أَلْتَوَقَّعُ مِنْ غَيْرِ مَا جَدَا
وَأَسْمَعُ رَيْنَا مَا ذَا أَقْوَالُهُ لَأَخْضَعُ قَائِلَتْ فَقَطَّ تَعْلُصَ لَأَنَّهُ تَوْقُفُ
عَامِدًا إِلَى أَنْ يَرُدَّ الْمَرْءَ إِلَيْهَا وَجَبِيٌّ هُوَ بَعْدَ ذَلِكَ الرَّجُلُ حَتَّى
يَصِيرَ بِرِهَا فِي مَسْتَهَابِيْنًا وَاصْخَا لِهَذَا الْعَمَلِ شَيْءٌ مَا أَوْفَرَ
تَبَاطُلًا وَأَقْبَلَ بِحَاطِبِ الْمَرْءَ الَّذِي يَزِيدُ مِنْهَا غَطَا بِأَكْثَرِ الْبَطْلَانِ
تَمَوَّجَتْ هَذِهِ الصَّبِيَّةُ وَيُولَى الدِّينَ بِخَيْرٍ وَبَرٍّ بِرِهَا قَائِلِينَ لَأَنْسَ الْعِلْمَ
وَهَذَا الْمَعْرِفُ لِلْعَمَلِ لِرُقَا الرَّسُولِ وَذِكْرُهُ دَلِيلًا غَامِضًا عِنْدَ

قوله وفي انساكله جاءوا الوارد من المثل قايلين قد ماتت ابنتك
 فلا تنزع العلم لانه اذا ان يصدر موتها حتى لا ينهم قيامتها وهذا الغل
 يعمل في كل مكان لانه قد فعل هذا الفعل في انفاضة لغادر واقام يوميا
 واحدا وتناوبا وتالفا فيسبب هذا الاعراض كلها اقناد المتروكة الى الو^{سط}
 فالتسوي وقال لها تعني ابنتي كتمنا قال للمعلم ثوبا ولدي لان المرأة كانت تركه
 فلذلك قال لها الظما في ودعاها ابنته لان امانتها جعلتها ابنته
 فبشرها بآورد فمدحها بقوله امانتك خلقتك ولو قال الرسول يحزنوا عن
 هذه المرأة احببنا اخري اكثر من هذا لانه قال انها لما دنت منه
 واستمدت عافيتها ما دعاها المسيح في الحزين لكنه قال اول من هو
 الذي قد لمسي فلما قال بطرس والذين معه يا معلم الجمع يحفظونك
 يتفطونك وتقول من قد لمسي هذا القول دلاله عظيمه على انه
 متفعل جسمه اذ اذاع لانه لتفطويه كافة الصلوة لانه ما تبعوه
 من بعد لكنهم احاطوا به من كل جانب وذكر انه لبث هروقا لا ان
 لاسا فللمسي لا يثا قد عرفت فرضا حجه مني فاجاب جوابا
 اكثر من غيره بناس طر ساعيه وقال هذا الاقوال ايضا ليتميل
 تلك المرأة الى ان تعترف من انها لانه لهذا الغرض قال ما ربحها
 في الحزين ليرتد في الافعال كلها معرفة واضحه فاستما لها
 الى ان تقول من زادت انها كمال فعلت وجعلها ان تبيع ما حدث فيها
 ولا

فبشرها بآورد
 لونها

لوطيه

يس

ولا يظن احد قوله هو انه منتمى لعرفت ان هذا المرأة افضل من رسول الله ما خسرته
 ولا اسكنه لكنها لمسته باطرا او اصابها فقط وحيات اخبره وشيئت اوله
 وانصرفت بذلك عساق الطبيب بحله الى منزله وهذا كانها لمستها اياه
 فقط لانها وان كانت متبركه بذاتها لكنها كانت متريسه بامانها
 وتامله ليتنصليها بقوله امانتك خلقتك على انه لو كان اجتردها
 الى الوسط لاجل نظاها لم كان يستقي بهذا اللغز الا انه مع ذلك
 قال هذا الاقوال معلما ليس للبحر ان يمين فاحبا للمرأة الانداد والاشعاع
 بهذا الاقوال ليس لرون الذدادها بقا فية جسمها والدليل على انه فعل
 هذا الاقوال لانه ان يشر فيك وان يصيح لغير غيرها ولم يفعلها
 ليظهر ذاته بها فخرج من هذا الجبهه لانه هو قد استبانوا اسرارها
 من هذا الفعل ان يجلس عجبا وبيان ذلك انه قد امطر بحايبه اكثر من نقط
 المطر راجح اعظم من تلك العجبه كثير ونوع ان يعمل اعجب منها والمرآه
 فاولا ان الحاد حدث في امرها لكانت قد ذهبت مستوحا يبه
 من هذا المدح لهذا النضر اقنادها الى الوسط فاذا عت فعلها وانزع
 هلعها لان البشير قال انها تعافت الى حضرة ثم قد وجعلها مظهر
 وخولها مع عافيه جسمها زاد ان اخري غير ما بقوله ادعني بسلامه
 وعند حجه الى منزل الرئيس ونظر الى الزميره والبح الذي فيه مرجح
 قال انك فان الجارية لم تمت لكنها رقت ففعلت عليه شجيره دلائل

قد خرج في حوزة
 بها فقامت العبيد
 وخرجوا في حوزة
 الاخر

دوسا للجمع في موضع ان تفيض النور والفتوح فوجهه فان الت غما ففعله
المستحق قلت لك انه اخبر الناس الاخرين كلهم خارجا وارج معه والذينها
حيث لا يتجه ان يقال ان اخبروا او افاضوا فيهم بسلامة قبل ان يفيضها
عند ما قال ما نأثرت الجاذبة لكنها قد رقت وفي مواضع كثيرة قد عمل هذا العمل
على وجهه ما عمل في هيجان البحر اذ انتهى الاميد او لا وكذلك عملها هنا
اقبله او لا الا يحتاج من غير الحاضر من سوريا ان شهدا عنده ان يفيض الاموات
وهذا العمل قد عمله في انفاضة لغازر اذ قال لغازر صدقنا وقد نام وبعينا
مع ذلك الا نذهب الموت لانه ليس يكون موتا لكنه يصير فيما بعد
نوميا لانه اذ اعتذر هو ان يموت تعدر فجعل تلاميذه ان يتقوا بالقيامه
في اجسامهم غيرهم وان يحتملوا وفاتهم لانه اذ جاء هو صا والموت
فيما بعد نوما الا انهم مع ذلك صعدوا عليه وما اغناض عليهم اذ انكروا
قوله في الافعال التي اعتذر بعد هيبه ان يخرج عجايبه فيها ولا يخبر
فحكاهم حتى يكونوا عاكفين ونورهم ووجوههم وغير ذلك من كافة افعالهم
برهان الموت الجازي فواد الناس من عاداتهم ان ينكروا العجايب في التلاميذ
بعد كونها يتقدمهم في اخذ اجابتههم وهذا العمل عمله لغازر ومسيحي
لانهم قالوا في هذا الذي في يدك حتى اذا ابصر النبي قد تكونت
حبة لا يتيها كانت عصا قبل كونها حبة لكنه يريد ان يترك قوله ويدعش
من الحادث وقال عند ذلك الغازر ان وضعتموه حتى لا يتجه للدين قبله
تعال

تعال فانظر وانه قد رقت لانه قد شلت له اربعة ايمه ان ينكرها ايضا
انه اقام متفادا البصر للجمع والصنوع اخرهم وارجع عجيبة انهاضها
لدي ابراهيم واما استوداد اليها نفسا اخري لكنه عاد اليها نفسها ايمنها
التي خرجت منها واولمها لناض من لونه وخرط يديها وحقوقه الذي
ابصرها قيامتها حتى يتقدم في طريق بصيرهم اليها تصديق انهاضها
لانها قال له ضديك عليها فعمل هو لظن من ذلك لانه ما وضع
يدك لكنه ضبطها وانفضها سوريا ان كلامه يريه مستور له وما اقامها
فقط لكنه امرهم ان يعطوها طعاما حتى لا يظنوا الحادث خيالا واما
ناولها هو الطعام لكنه اوعد اليه ولاك ان يعطوها مستلما قال عند
انفاضة لغازر حاوروا طمعه بذهب وبعمله يود ذلك شريكه في بيئته
لانه زعماته ان يخرج هذين الفعلين كليهما اذ يتي البرهان على
الموت وعلى القيامه بطافه الاستقصا وبلغه فلا تتامل لوان القيامه
وحدها لكن تامل معها انه وصاها لايقولوا لاحد الناس ما فعله واودنا
في العوارض كلها ابلغ التاديب ان تعلم عدم الصلوة وفقد العجب
وبعد هذا فبعلمنا ذلك الغرض انه اخبر التاديبين خارج البيت
واظهرهم عبيد اليه واولوا من هليلج للنظر الجليل قد رقت ولا يخرج
مع الزهوه لكن اقم مع بطرس ويعقوب ويوحنا لانه ان كان في ذلك
الحين اخبر اولئك شامجا فاولي به واليق انهم هم الان لان في

ذلك الوقت لم يكن بعد واضحاً ان الموت قد صار نوماً وان هذا
 الفعل قد صار ايضاً من هذا الشمس ظهوراً ولم يكن بعد
 ابنتك لكنه يعيم الان نفسك على كل حال بشر ان تلك الحياه
 بعد ان قامه ماتت ايضاً وميتك انت اذا اقيم بقي فيما بعد عديماً
 ان يكون ميتاً ايضاً
 ان يندب احدنا فيما بعد ولا يندب
 ولا يتدب من الله المسيح التي اكلها وهي انه قهر الموت مما بالك
 تنوح نوحاً زائداً وقد صار موتنا نوماً اراك في انتحالك وبكائك
 لان هذا العمل انه عمله الاوتانيين فقد وجب ان نتحسك عليهم
 فاذا اقتضى الموت في هذا الافعال اي اعتداهما العفوا الذي
 يناله اذا زال فهمنا في هذا الافعال وهذا الاعمال عملها بعد موت
 جليل تقديره وبعد برهان على قيامته حكمهم فحالك انت حال من
 يمني بالله باو فرجهاده اذ تشوق لنا نوح نسوة وثبات ملهيا
 وانا النوح منهضاً اقوته وما يسبح بولس الرسول القابل ما اتفاق
 الصالح مع المارق او ما هو قسم المخلص مع نقيض المؤمنين ولعمري
 ان علمنا ان اهل بلد هلاطية الذين ما يعرفون في معنا قيا متنا قولاً
 قد وجد طمع ذلك اقوالاً مسلوحة قايدين احتمال جلافة فان الحيات
 العارض لن نتجده ان يعود ولا يتلا في الانواع وانت السامع اقوالاً

موبل
 وضح

انا السبحي

اكثر من هذا فلتعنه وافضلها اما نحن ان اقتضاك اعظم من ان لا يكون لانا
 ما نفوق احصل اذ ليس بينهما ان تقوم للحكم المتكبر لكننا نقول احصل شهاده
 فانه سيعاوم بلازم الضمير فالتصبي انما قد ولدت وسكن في هذا
 لانه سيعتقده قيامته وحياته ابدية وزوال الموتعة وعمله ملائكه
 اما تسبح الهنود القابل يا فضل اجبي لي ولعرك فان ربك قد حصن اليك
 فادنه يدعوا الحوادث احساناً وانت تنوح وما الذي فعله اكثر من انك قد
 صرت محارباً للميت وعادياً لادان يجب ان تنوح فيجب ان تنوح على ايليس
 المحال على ذلك تبيسك ان تتعجب وله يجب ان تدب لاشناسا فرب
 المحظوظا صلحه اعظم من هذا قدرا وهذا القول والشهيق موحل
 لحبت ذلك الشيطان وليس من هلاكك المنظر ان تكل وتنعم وذلك
 ان مؤمننا حسن صوره فامل عمرنا الحاضر من كبريائنا وافات قد امتلاني
 تفهم كرو فوجه تلمن انت حيايتنا الحاضر لان اشفا لها توصلنا الي
 الخط الاشر وقد وريت منذ القديم عقوبات حكم عليك بها ليست
 صفاء لانه قال بالفر تدين اولادك ويعرف حينئذ تاكل خبزك
 وسيتحصل لك في هذا الدنيا صفة وما قيل في الخطوط القوهنا لك
 قولاً هذا حكايته وانما قيل في وضعها اصداد هذا كلها انها قد همت
 البصع والغم والتعسر منها وان سيجون من المشارق والمغارب
 ويتكلمون في حضور ابولهم واسحق ويعقوب طان الغم التي هنالك

على خطاياك

غيرها وصايا ومصابيح بهية ونقله الى السما فبالك تجل المتوفى
ما غرضك في ان تجعل اناسا اخرين يهربون الموت ويرتعدون منه
ما بالك في ان تصير كثيرين يتدبون الله عز وجل على انه ابرح شدايد
عظيمة والبقوا يقال ما غرضك في استدعائك فيما بعد فقرا وتوسل
الي كنهه ان يصلا عنه ويوشك ان يقول حتى ينجي الى الراحة كي يجد القاني
غفورا فاقول لك ان من اجل هذا الاما لتتعب وتقولول وانما تحارب
ذلك وتعاذها مخترعا لنفسك شيئا من اجل ما قد في ذلك لاجله الى
موالي الراحة ولعلك تقول وماذا صابني طبعي هذا المغيرة غير
فاقول لك الذب ليس هو لطيفتك ولا لظلم فعلها كتمان هم
الذين جعل احوالنا كلها فوقنا مثل التي نترجي ونرفض شرف حسنا
ونجعل نقيض المؤمنين لشوا لانا لا تالين منا ظر غيرنا في زوال
الموت عنا الي نقتنع الا نجي اذا كنا نحن خائف الموت الكرمية ويرغبنا
وتبارروا عن اهل بلادنا لطيفه على انهم ما يعرفون قولنا في عدم الموت
ليسوا الكليل حين ماتا بنا وهم وظهور الابسين لبوسا ابيض حقيق
يسموا والتشرف الحاضر وانت ولا لاجل الشرف المأمول تكلم عن
انتخابك ومضاهاتك النساء لكنا تنوح لانك ما تمتلك وارثا
ولا خلفا على ما يوجد لك فما الذي توديه ان لا يكون ابنك وارثا
املاكك ام وارثا السموات ما الذي تشتهي ان يعتقبك على الاملاك
البايك

البايك التي توقع بعد مديدة ان تخلعها هاهنا ام ان تملك الحظوظ
الباقية المتأولة تحركها الست تمتلك ابنك وارثك لكن الله قد
امتلكه عوضك وارثه وما صار وارثا مع اخوته لكنه صار وارثا
مع المسيح خالقه ولعلك تقول اقلن اخلق تياي منا ولي ما ليكني
حقولي فاجيبك تخلفها له ايضا اذا اعطيتها عند الموت وتوصل
له اخون من املاكه اياها هاهنا وليس ما يمنعك من ذلك ولين
كان العجوة من مع المتوفين ما يوجد لهم واليوك انت واجب
ان تدسل مع ابنك المتوفى فيجب ان يكون له ليس شي يصير وارثا كما
يصير اختوته ولايك الدين حرقونها مع موتاهم لكن ليحصل له شرفا
الترحسنا وان كان قد ذهب من الدنيا خاطيا في تحل خطاياه
وان كان قد انصرف منها على فلا يصير تغفر عنها عنه زياده
لتوابه ومطافاته اقتشهي ان تصبر عشرين اعيشته بعينها الخضره
بطولته وسمتك دال الوجه الجليل عندك كسرها ومع
هذا التنيها تفلح في ذلك المعنى انك اذا الرتفع منا فتستقبل
من الزمان لادام الضرره لكنا ما يحصل لك من التواب منقدا
لإن السوايتكون من كثرة الايام واذا التوت ان تغلسق
الان شتخ فايدتير عظيمات ما اعظم الغوايد تستغل من انك
في وسط البلايا ونيلك الله احيلا ابهي حسنا ويبارك لك ان

احتمال المصائب بدواعي أعظم من الصدقة ومن الجاهل الآخر يملك
تفطن أن ابن النعمان ومات لأجلك وانت تموت لأجل أنك وقال ان
كان في كفا فتغير هذا الكاس عني ولغمة وجاهد مع ذلك فما اعرض
عن الوفاء لكنه تكلم بها بندي كيتو وما صار موقعا على شيطانه لكنه
تكلم بها مستغنيا واصطبر قبل موته على شيئا طويلا قبل السبابة
تعبيرات ومسابقات ومتالب تعلم اياك احتمال كافة العوارض على الامه
الان مع ذلك مات وفارق جسده واخذ ايضا على عظيم حسنا باسطا
لك بهذا الامال اما الصالحة فهذا الاحوال ان كانت ليست عندك
احد ربه فلا مع هذا الاجساد ان اعتقدت انها صادقة فلا تخشع
وان دعوت فيك فقد ان تقع الوفي انك تصدق القمامه وان كان
المصاب العارض لك تشبهين على هذا الفخ عندك عديا ان يطاق
فلاجل هذا المعنى بعينه ليس ذلك موهبا للنوع عليه لان ذلك قد
تخلص من مضايك هذا تانيها كثره ولا تحسده اذا ولا تفعل عليه
بما قد وصل اليه لان المماسك موتا لذك بسبب وفات ابنك الغايه
وقتها لو حرك عليه لانه ما عاش ليغاي بلايا كيتو هذا تانيها
انما هو التماس من قد حشد على نفسه وخل عليه عظماء فانه
فلا تفكر في هذا الاقتدار انه ما يعود الي من ذلك ايضا لكن افكر
انك اقت بعد مده يسيره فمجي الي عندك لا تفكر ان انه ما يرجع الي
ها هنا

ها هنا ايضا لن اقتل ان ولا هذا الرايا المخطوطة تبقى على الهاله
هذا وذلك ان الماء والارض والبحر والبرايا كلها يحول فطماها وتسلم
حينئذ انك بشير في كيتو وان كان انصرف عن الدنيا خاطيا فقد وفق
مشاي رذيلته لان الله لو كان عرف انه يتعل عن خطايه لم كان
ياد في خطيئه من نوبته وان كان انتقل من الدنيا بعد لاصديقا فقد
استغنى عن خطيئه الصالحه حاصلها في حياتها فقد استبان من هذا
الجهه ان صومك ليست من خاص وذل لكنها من عارض خائب من
القياس لانك لو كنت تحب مايتك لو جب ان تفرج وتسر لانها تخلص
من الامواج الحاضر قل لما الذي تبصره التبرجده اما الذي تراه في الدنيا
مشتغبا او جديلا اولسنا نرى هذا الاصداد باعيا نها ابره لسا
وبنا وهي نها اوليلا اوليلا ونهارا وشي وصيفا وصيفا وشي
ولسنا نرى هذا وهذا فهي هي باعيا نها اياما والبلايا والافات
نراها غريبه مختلفه بعضها اجد من بعض ولدت لنا هذا
البلايا تزيديا بك يفتقر فها كل يوم ويبلغ في هذا الاوقات ويبصر
ويشيع ويبيع ويتراع ويوتد ويقاي من الشايد في ايها احيانا
ويخشي منها ما لم يمارسه في وقت من زمانه احيانا لانك ما ينشع
لكن ان تقول انك القول انه قد كان يمكنه اذا سح لوجه عمه هدا
الطويله ان تخلص من الغم والهوى وغيرهما من العوارض التي تناسبها

ومع هذا الضرورة افترض في ان المعنى انك لما ولدت عينا ان توجد
 ميتا وانما لم يمت في الان لك ان قد مات بعد توكيد لك انك تقول انك
 ما علمت منذ الان انك ستتمتع به هناك على كل حال لكنك تقول
 انك كنت تشتهي ان تراه هاهنا وما المانع من ذلك لانك تبغ لك
 هاهنا اذا استغقت لاني ارجو المواعيد المأمولة اظهر بيانا من النظر
 اليها فانت لو كان انك في قهر الملك لما طلبت ان تبصر في وقت
 من اوقاتك اذا سمعت انه موفقا ولذا اذيت ايها المرأة الاطفال الذين
 سلمتهم الي موطيهم في حفظ افضل كثيرا ان تصغر نفسك لاجل زمان يسير
 وهذا الاقبال تعيلها مع انك قريبك موجودا عندك فان قلت
 انك لست تتكلمين رجلا جيتك الا انك تتكلمين ابا اليتاما
 وقاضي الارامل ساوة لك واسمي بولس الرسول مطوبا هذا القول
 قايلا لا ارضى على الحقيقة الوحيدة قد توكلت على رؤسها
 لان الارملة التي اهدت طريقها تستبين اكثر توفيقا من غيرها
 او تظن صبرا اكثر تقديرا ولا تفرح على من قد تكلمت من اجله
 ولا تدن من يطالبني بتواضع لقائه لانك قد دفعت الوديعه
 الي صاحبها ان كنت قد حضرت ما قد تترك عليه فلا هم في فيما
 بعد ان تحرق خبزك في كبري حجب سلبه وان عرفت ما هي عيشتنا
 الحاضر وما هي حياتنا المأمولة وعلمت ان عيشتنا هذا على بيت
 وظلال

وظلال وان الحظوظ التي هناك قد عده ان تتحرك وان توت
 فما تحتاجين فيما بعد الي اقول اخري لان انك الان تخلص من كل تغيير
 وانتقال ولو كان هاهنا لعله كان قد ثبت صالحا ونساء ما كان
 قد ثبت هذا الحال حاله او ما قد رايت كبريا ما انقوا ابناهم وكم
 يذبح حصوا اشمن المنيعين تلمز اباهم الغرور وان يضطوهر في بيوتهم
 فاذا افترض في هذا الاقوال كلها ينبغي لنا ان نتفلسف صابرين فادنا
 على هذا الحال ننعم علينا في اجله ونتمتع من الناس يدع كبريا
 ونستام من الله كالحيل صرا عظمة ونحفظي بالنعم الصالحة الدهرية المأمولة
 بنعمة يسوع المسيح الذي معه لا اله والروح القدس المجد والنعمة
 والكرامة الان دائما والى اباد الدهور امين وله معاله ثابته
 وبنوك في حبه النور والنعمة يسوع من نال الشكره
 اعلم ان صلواتي قد ردت من اوودان من وادجا الي المذبح
 دنا منه او نجا فقال لهم اسودا صديقا اني اقتدر ان
 اعلم هذا امر فعاد ان نعم اسعدنا حمد سن عنهما قايلا
 لننزل لكي انقذ بعضا فانهم احببها قال المفسر
 ولعلك تستحيين ما عرض في اجتدابه اياها ضايجين فاجيبك
 انه يود بنا هاهنا ويعلمنا ان نرفع الشر من الناس الاكبر وادكان
 الناس والمزول قريبا اقتادها اليه ونفعا هاهنا لك على انفراد

تبارك اسعدي
 الذي هو في السموات

وهذا الذي بين واضحا غاية موصافها لا يقبلها احد الناس وفعل هذا
 قلب اليه ولا يبرئ شيئا اذا كان هذا ان الايمان بعينها مطبوعة
 فيها واقتنلا الايمان به من السماع باعماله وهذا هو الايك ابصر
 عجابه واعتلوا ابصرهم شاهد بالاجاب الحادثه فعملوا اضداد
 اعمال هذين كلاهما وابصر نشاطهما من صياحهما ومن توسلها بعينه
 لانها ما تعد في الديه على سطر ذات التقدم لكنها تقدم ما صايجين
 اصول اعطية وما اوردوا لفظ اخر الا لفظ الرحه ودعيه ابن داود اذ كان
 هذا القلب قد انشعب فكيفها والانياس في مواضع كثيرة قد لغوا بهذا القلب
 الملوكة الذين اوردوا فكيفهم والقرط ان يظهر وهم عظمين ولما اتادها
 الى المتولسا لهما اتوا الانبياء لانه في مواضع كثيرة قد عرض الش في عند
 التوسل اليه لكي لا يظن طان لانه يبادر الي هذا العجائب لمباهاة
 بها وليس لهذا الغرض وحده لكن لكي يبين مع حلك انها موهلان
 للتفاوحي لا يقول قائل فان خلص برجه فوط قد وجب عليه
 ان يخلص الكل فنقول له ان تقطعه قد انتلك احتجا باناسيا من
 ايمان المخلصين وتصدقهم وليس يطالبهم بالنصديق لاجل هذا
 الاغراض فوط ولكن اكان هذا قد دعيه ابن داود اغلاها
 في قولنا اعتقاد اعلا عملها ان يتصور من اجل ما يجب تصور
 فقال انصافا اني قد ران اعمل هذا العمل فاعلا لهما نعم يا سيدنا

وما قال احد من انبياء الله من اني قد ران اعمل هذا العمل فاعلا لهما نعم يا سيدنا
 هذا هو العمل الذي قد ران اعمل هذا العمل فاعلا لهما نعم يا سيدنا

فاشتمياه ايضا ابنا داود لكنها اعتقادا اعلا اعتقادا اعلا
 واعترافا بسيادته خبيدا وضع هو بعد ذلك يدعي اعينها قايلا يكن
 لكما اعلى جدي تصديقكما فعمل هذا العمل محجبا اليانها وتصديقها
 موريا انهما قد حصلوا فسمياه في ابدع شغافها شاهد ان اقول لهما
 ما كانت اقول ذلكم له لانه ما قال فلتنقح عيونكم للكنه قال
 فليكن كما نظير تصديقكما وهذا قد قاله لاناس كثيرين من الذين
 تقدموا الي حفرة سارعا ان تقدم فليدع قبل ذواته اجسامهم
 الامانة التي في نفسهم حتى جعل اوليك اوفر تهيا وتوفيقا
 من غيرهم ويصيروا اناسا اخبرن المسيح في الفخيلة تكلبا حرمهم
 هذا العمل عملة بالخلع لانه قبل تشديد مجسمه انهض نفس
 الطيركة بعولة تورا ولدي فقد غرت لك خطاياك ولما انهض
 الصبيه ضبطها وبما يده عرفها بالمحسن اليها وعمل شيها
 بذكره تيسر الماية ادعظون الغفل طلة الى امانته واذا استخلص
 تلاميذه من اختباط البحة استخلصهم ولا من نقص ايمانهم
 وهذا العمل عملها هنا قد عرف وهو كبل صياحها اوها
 سويرتها الفاقدة التكميلها فلي تبتاد اناسا اخبرن الي
 مشائهم بعينها وجعلها ظاهرين عند غيرهم اداع بنهاية
 مداواة تصديقهم المستور فيهما وبعد مداواته اياهم

امرهم الا يقولوا لخذ من الناس ما فعله بهما واما امرهما على شط ذات
الامر لكنه امرهما بما كثر لان البشر قال ان ابوع انتهمهما
قايلا انظر لافترس لخذ من الناس هذا الا انها لما خرجا من عنده
ادعا فعله في تلك الارض كلها واما الحق لان يصمتا لكنهما صادا
نذيرين مبشرين واداما يكتمان ما حدث ما اخطا ذلك ولا
استجاذاه فان استبان في موضع اخر قايلا اذهب فخرجي لاهلك
فليس ذلك القول ضد لهذا لكنه موافق له جدا لانه يعلمنا
الانقول قولنا من اجل ذلك وانا لك نفع الذي هو
واما اعلي الجدل الى الله فليس خصه فقط الا يمنعنا منه لكنه
من عادته ان يامرنا بافعالها وقال بعد خروج الانبياء كانا
من حضرته اذ اقد قدوا اليه اسانا اتم متشيطنا ولم يري ان
داه ما كان من طبيعته لكن الاعتبار كان من الشيطان فلذلك
احتاج الى اناس اخرين يقدون الى حضرته لانه ما اقتدر
ان يتوسل اليه بدانه لانه كان عادما صوته ولا يمكنه التفرغ
الى الناس اخرين اذ قد ربط الشيطان لسانه وقيد نفسه
مع لسانه ولهذا السبب لما طالبه بامانه لكنه في الحين
تلك في شدة لانه قال انه عندما اخرج الحي انكلم الا صم
الا ان الجمع استجبوا ذلك قايلا يفتن ما ظهر في وقت من الزمان
في

في اسرائيل مثل هذا الحادث وقوله قد اغم الغريسين اشد
التم لانه فضل من الناس الكاينين في وقت من اوقاتهم
وفضلوه ليس لانه شفاء لكن لانه شفاء بسهولة ومسااعدة
وقد كان حايوا ستمين يفتن صخرتها وضعا وها ولم يري ان
الجمع قال هذا القول لان الغريسين قالوا لاهلك لانهم ما
استجبوا بل استهجنوه ما اجتريه فقط لكنهم مع ذلك ما
نجحوا من ان يقولوا اقوالا اصدا لانفسهم لان الخبث هذا
خاصته لانهم قالوا انما يخرج الشياطين بليس الشياطين وهذا
القول فما الذي صار اعدو فهم مائة وقد قال حرفي ابطال
هذا القول اي ان ما يكون ان عتقا ان يخرج شيطان شيطانا
لان ما من عادة احد ما ان يجمعه لدانه ليس يحل ذلك الا من
ولا ينقضه وهو عذرا قد لا يخرج شياطين فقط لكنه مع ذلك
قد بقي صان واقام امواتا والجمع يحل خطايا واداء ملكه
وقدم لا يبيد ما لم يحترق شيطان في وقت من الاوقات ان يفعله لان
الشياطين يقدون الناس الى الاضام ويخرجونهم عن اديهم
ويقتلونهم ان يتركوا الجاه المموله والشيطان اذا اثم فليس
يحسن الى شاة وديما اذ لم يشتم بضر الذي يستورده ويجردونه
ويكبرونه وديما فيقول ضد هذا العمل لانه بعد هذا التنايم والمالبث

دلو البشارة طافوا تلك المدن كلها والنجاة يعلم في مجامعهم وندادي
بشاريتكم كونه شافيا كل اسم وكل استرخاء ليس العجب منه انه
ما عاقبهم فقط اذ قد زال حسهم لكنه لا انتهمهم علي سبط
دات الاشهاد فخرج في ذلك عنهم من هاهنا اظهارة وداعته وتوخه
تلبهم بدعته ولا يتادع ذلك باياته التالية ان يحولهم نهانا
الترديانا وان يورد لهم بعد ذلك النجاة من اقواله فطاف فيهم
وفي ضياعهم ومجامعهم فعلم ايانا ان كافي الذين يقولون فينا
قولا قبيحا بهذا المكافاة ليس عتابا بل يمكن باحسنات اعظم
نفعا لانك ان كنت تحسن الي عولجكم في اليهودية ليس لاجل
الناس لكن لاجل الله ولا تتعدك فاي الاعمال عما هوها من
الاحسان اليهم حتي يكون ثوابك اعظم قدرا كما انك اذا ابتعد
من احسانك اليهم بعد تلبهم اياك بالكلمة الكدية فقد اوجعت
انك بسبب مداح اوليك تتخذ هذا الفضيلة ليس لاجل الله
لهذا الغرض علمنا المسيح انه من صلاحه وحده عمل هذا العمل
وليس العجب منه انه ما انتظم فقط ان يجي المضي اليه لكن
اعجب من ذلك انه سارع اليهم حاملا لهم صنفين من الخير
هما اعظم اضافة احدهما هو بشارة اباهم ملكة والاخر
هو تلافية كافة استقامتهم واشفايتهم ايضا اعرض عن دينه ولا

تجاوز

تجاوز ضيقه لكنه جال كل موضع هناك وما وقع عند هذا الغرض
لكنه بين عنايه اخري لان البشارة اذا ابصر الجمع تحسن عليهم لانهم
كانوا متعوبين مطرحين كفهم ما فلتك راعيا حينئذ قال للتلاميذ
الحصاد عظيم والمغلة قليلين فاطلبوا الرب الحصاد كي يجمع
فعله الحصاد اذ اريت عنده الخالي من العجب ايضا لانه حتي لا يحد
كل سامعي انذار الرب انه ارسل تلاميذه وما ارسلهم لهذا الغرض فقط
لكنه ارسلهم ليعلمهم ان ارضوا في بلاد فلسطين كانهم في معركة
الدين ذلك تسمى من حجة المشاورة لهذا السبب وضع لهم
رياضات الجهاد ان اعظم فعلا علي نحو ما اورد لهم فضلهم كي
يبادروا الجهاد ان فيما بعد ويكون نعيمها اسهل عليهم وكانت
حالهم عنده حال فراخ سادجه اقتادهم الي الطيران وجعلهم في
ذلك الحيز اطبا للاسقام وخبر لهم اخيرا اصلاح النفس المتعدمة
علي طيب الجسم وتامل كيف اوضح هذا العمل شهلا ضروريا لانه قال ان
الحصاد عظيم والمغلة قليلون كانه قال لست ارسلكم الي
الزرع لكنني ارسلكم الي الحصاد وهذا القول قد قاله في بشارت
يوحنا ان الناس اغبركم تعبوا ودخلتم انتم في تعبهم فهذا القول
قالها ايضا تبذلهم جاعلا اياهم ان يطعموا موضع ان التعب
الاعظم قد سلو وتعدرو وانظر انه قد ابتدأ هاهنا من تعطفه

ليس من كانا عزويته لانه تعالى عليهم لانهما كانا متعويين مطهرين لهم
لا تملك رعيانهم وشاية رؤس اليهود القبيحة لانهم كانوا رعا
ما ظهر في افعال الدياب لان ليس المنكر منهم انهم ما اكلوا الحماة فغط
لكنهم افسدوا مع ذلك نجاحهم فاوليك استغفروا واولا ما ظهر في وقت من
الاوليات في ال اسرائيل مثل هذا الحادث وهو لا يوافق احد ذلك انه انما
يجزع الشياطين بوس الشياطين وليس ابل ان يقال ومن هم العمل هاهنا
فجيبه هم اتى عشرة قسدا واقل ما طنك هل زاد فيهم قوله والفعل فليكن
لا البتة ما زاد في كنه اباهم انزل ولعلك تقول فاجل اي غرض فيك
اطلبوا الي رب الحصاد لفتح فعله الى حصاده وما زاد فيهم ولما قالوا
لك لانهم كانوا اتى عشر فعلاهم فما يولد كثيرين ليس بزيادة في عدد هم
لكن تحبيل اباهم قوته ثم اراهم مؤهبة ابت حور صورتها وقال تضرعوا
الي رب الحصاد فاطهر انه يعني مسود حاد وبارونية الحصاد لانه
عند ما قال تضرعوا الي رب الحصاد ما تضرعوا الي احد ولا انبهاوا وقد
انقذهم هو في الجين اذ اذكهم بالعاظ بوصايا البيد والمدري الذين
والخطاة فمن هذا الجهة استبان ايضا انه هو الفلاح وهو رب
الحصاد وهو سيد الانبياء لانه ان كان ارسلهم يحصدون من الذين
ليس الفلاح الغيبة لكنهم ارسلهم يحصدون التي زرعها انبياءه وما
جسد هير هذا القول فقط بشيذه عندتهم حصادا لكن بانه جعلهم
اقويا

اقويا في خدشهم لان البشر قال انه دعا الانبياء عشر زلاية واعطاهم زلاية
على الادراج البصه حتى جردوها ونحو كل مرض واسترخا على ان كان
يولد روحا محولا لان الرسول يوحنا قال ان كان بعد قد حضر روح لان
يسوع ما كان بعد قد مجد ولعلك تسال فيكون لغيره الادراج فاجيبك
اخرهم هاهنا ايعاد من سلطانه ويامل في مناسبه الوقت لا تسالهم
لانه ما ارسلهم منذ مبادي انداء لكنهم حيي عنقوا متعافا كافي بالحق
ورأوا عبتا مقامنا وحررنا من جونا مطرودين وتخلوا مشدوا وغطايا
محواله وانصرفوا من طهر وحصلاوا لا تداوه بها انما كافي باقوله وباقواله
حيندا ارسلهم وما انقذهم الى افعال خطرة لان كان في بلاد فلسطين
تورط في خطر بل وجب ان يتوا مقابل الكدية فقطع مع انه
قد تقدم في ذلك وهذا العارض لهم في هذا الاخطار وسبق فسوهم
قبل الوقت وبما وصله تبوتهم في هذا الحوادث جعلهم مجتهدين
اذا كان قد ذكر لنا وجهين من الرسل هما الادراج بطرودا وروح يوحنا
واظهر لنا بعد هم في مدعو او ما ذكر لنا وصفا في دعوتهم الرسل الاخيرين
وبالعبيهم كل هاهنا بالامر الضرر وحسابهم وعادهم وجعل انما هم
واصحبه عندنا فابا لاهل القول والرسل الانبياء عشر فاسما واهم هو هذا
اولهم سمن الملقب ببطرودا لان قد كان فيهم سمن اخر وهو القنا في
يهودا الاشعير بطرودا يهودا اخوا يفتوب ويفتوب ابن القنا في يفتوب

ابن زبدي في ان موسى النبي رتبهم على عدد رتبهم لانه بعد هاتين الرسل
بعد هاتين الرسل في هذا البشر فليس رتبهم على هذا الوجه ملكي على
جهة مختلفة ويعدن لوما المتأخر بعدكم كما في افسيلنا ان ينصر حشا ابهم في
رتبهم ولهم رتبهم الملعب ببطرس في ان رتبهم اخوه وهذا ليس مدحا شايلا
لان رتبهم في فضلته ودعا الاخر من شر رتبته الذي في طريسته ويعقوب
ابن زبدي في رتبنا اخوانا رتبته يكون رتبهم على جوار رتبهم لان رتبهم
طري ان رتبنا ليس هو اعظم من رتبنا من التلاميذ الاخرين فقط لكنه اكثر من اخيه
يعقوب ايضا قال فيليس ورتبنا ورتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا
الرسول ما رتبهم على هذا الترتيب لكنه رتبهم بعكس هذا ورتبهم هذا
على رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا
اخر هو ابن زبدي في رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا
الغنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا
بهذا الصفة كرتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا
او هامة لكنه دعا من رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا
يهودا غيره وهو لياوس المدعو اندراوس الذي ذكرنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا
يعقوب عند قوله يهودا اخو يعقوب فافصله اذ امر هذا وقال يهودا
الانقر بوطي الذي اسلمه وما تخجل من قوله الذي اسلمه لانهم على هذا
الجهة ما كتموا في وقت من الاوقات شيئا ولا من الاوقات المطنونة
دوات

دوات تعيدون فاولهم رتبهم رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا
ان نعرف في رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا
تستخبر منهم هولاي فاجيبك الصادرون الاكثرون الفشارون لان
اربعه منهم كانوا صيادين واثنتين منهم كانوا غنارين وهما مي ونيقوب
ابن الغاوس والاول من رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا
اله وصاهم في رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا
انطلقوا باوقار الاشعة الى الغنم الضالة من بيت اشراييل كما انه قال الانبياء
ادق بشتمني ودعوني محبونا اني استنهم وايحج عنهم لاني قد اجبتهم
ان انكافهم هم اولين واصحهم واجمعهم عن الناس الاخرين كلهم
وانضلمكم معلمي وانظما لهم ولست استعجل ان نشرط الناس الاخرين
قبل هولاي فقط لكني امركم بذلك الاشكال ولا الطريقة المودية الى رتبنا
لك ولا امركم ان تدخلوا الى مدينة السامريين ذلك ان السامريين
يضادون اليهود ويخالفونهم على ان اعتقادات اوليك السامريين
قد كانت اسهل انقطاعا لانهم كانوا اكثر استعدادا للامانة واكثر
ملازمة وعزائهم هولاي اليهود كانت اصعب انقطاعا الا انه مع ذلك
ارسلهم الى العالم الاصعب انقطاعا من رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا في رتبنا
مطبعا انوا الى يهودا بطرقا لتعليم رسالة حتى لا يفرحهم ايضا
ويعيبوهم بانهم خطاط الى عندنا ناس علف ويطنون انهم قد وجدوا

لهذه منهم وانجاءهم عن غمره وطمحه وفساده وما دعاها من ارض
تحت الا لهم بالمشا من سائر الجهات مستجدين عنهم وقال لهم اذا انطلقتم
فنادوا قائلين ان ملك السموات قد اتى بغير عمامة خذتهم لغرفت
تستعمل ما اومروا ان يقولوا شيئا مكتوبا ولا ان نادوا بنظير الاذوال
المستوبة الى موسى والى الانبياء سالوا لكنهم امروا ان يقولوا اقوالا جارية
غيره عجيبة لان اولئك الانبياء ما فادوا بعمل هذا الاذوال لكنهم وضعوا
الارض والحجرات التي في الارض وهولاء الدوسل انزلوا على السموات والارض
التي هناك كلها وليس هولاء الدوسل معطين من هذه الجهة فتطالكنهم
من جهة طلعتهم ايضا هم اعظم قدرا لانهم لم يتأخروا ولم يكتسبوا
مثل اناس كثيرين لكنهم على انهم قد سمعوا شدايد واخطار وخرورا
وبلايا فغناص وصفها واحمها لها اقتبلوا ما امروا به فخصوا جليل تلك
تقول وما الذي فعلوه مستعجبا وحالهم حال من يدرك ملك السموات
وانما اطلعوا باسرار ما انزلوا باقراض من تصب مخزن فاقول
لك ماذا تقول او ما اوعى واياقراض مخزن افلم تسمع بحديثهم
باقتيادهم الى الحافل بالخرق التي تارت عليهم من اجاب قبلتهم
معت كل الذين دفعوا قلوبهم اياهم الماعب كلها التي قال انهم بعدوا
ليس به يقاسونها لانه ارسلهم منددين مبشرين لاناس اخرين
خير من جنبله وكد انهم هم يقاسون شدايد معضلة وقد مر وصف
ذلك

ذلك لهم جعلهم مؤهلين لنصديتهم وقال اسمعوا المرعي نفوا الارض
احضروا الشياطين قد اخدم مجانا فاعطوا مجانا انظر كيف هم باخلاصهم
ويجاءهم ليس يدرون اهتمامه بالخراج والآيات مورويا ان خلوا من اصلاح
لخلافهم ليست الآيات شيئا وذلك انه قد قدعهم بقوله مجانا اخدمتم
فاعطوه مجانا فجاءهم ان يستنظوا من حب الاموال ثم لا يظنوا ان احكام
ذلك هو لهم فيترفعوا من قاع الآيات اكلينه بغيرهم قال مجانا اخدمتم ولستم
تهابون الذين يقتلون الجسد الا هذا الآيات ما اخدمتها باجور ولا تقيم
فيها الا انما هي في قلدك اعطوها لكذلك لانكم لا تاملون لكن انظر
قيمة نسوانها فراقع في الحين فمرة الشرور والاشعثوا دهبا ولا
فضة ولا نحاسا في مناطقكم ولا نحالا لطيفكم ولا قوين ولا احدييه
ولا عصى فاقال ان اخدموا بغيركم لستة قال فلو استع لكم ان تادوا ذلك
من جهة اخرى فاجروا من هذا السهم الخبيث لانه بهذا الاقراض حكم
محامد كثيرة اخدمتم لانه جعل بلاميدك ايريا من ان يكونوا مهتمين
وتابنتها انما استغلهم من كل اهتمام حتى يصرفوا شغلهم كله الى كلام
انذارهم وتاليتها انه عرفهم قدرته وهذا القول قد قاله لهم فيما
بعك العلكم اعوذتم بشا حين ارسلتمكم عذاه فغاة وما قال لهم في الحين
لا تستولوا لكن حين قال لهم نفوا الارض احضروا الشياطين حين قال لهم
لا تستغنوا شيئا انما اخدم مجانا فاعطوا مجانا وذهب لهم العقل

الموافق غاؤه لا يخرجهم من المكنون لكن فعل فاعله لا يقول ان لا يكون لها الاثر في هذه
 نحو احتجاجة افعالها الامتناع واغلاطهم فيهم ولا يبين ولا يعضد ولا احذبه
 لاجل اي غير من غرضه فتقول له لا تشاركه اياه ان يسلكوا في ابلغ اشتغاف السك
 اذ كان قد انهم قبل هذا الاهتمام باليوم الثاني لانه اعتزم ان يسلمه من غير
 للمكسوة فلهذا السبب جعلهم على ما يقال من ان اس ملائكة واطلقتهم من كل
 اهتمام عالمي حتى يتسكروا باهتمام واحد باهتمام تعلمهم واولي ما يقال انه
 اطلعهم اذ امن ذلك الاهتمام ايضا بقوله لا تقبلوا ليلوا وماذا انت كمل
 حتى ان الاهتمام الذي يظن انه تقيلا ضحا جعله يستبين عندهم سبها
 في الغاية القصوى تبتدأ لا ليش فولا جعلنا ان سران السرور وتل جلفنا
 من الاهتمام والعجل ولا سيما اذا امكنهم ان يكونوا متخلصين من الاهتمام ولا
 يتقصهم شاملا حنا جونه عند حضور الاهم منهم وكونه لهم عوض الاشيا
 كلها هو حق لا يتولد من ان شمد قوتها المروزي لم يقل لهم قد نعمتم ان قد
 قلت لكم فيما سافا انتم ورا في طيور السما لانهم ما كانوا بعد اقربا ان يظهر افعالهم
 هذا بانما لهم لكنه اورد لهم ما هو اذ في ذلك الايفاز كبر افعال ان
 الفاعل هو مستحق لطعامه ثم انهم يجب لهم ان يعتدوا من عند لا يدعهم
 حتى لا يرفعوا هم عظماء على النعمين فكم كانهم قد اعرضوا على الاشكالها
 وما اخذوا منهم شيئا ولا يفتقدوا فلاك ايضا خزنا لا عارض هو لاي المخلات
 عنهم ثم حتى لا يقولوا انما امرنا ان نعيش عيش المكسرين ونجملوا من هذه
 بين

المشوقين

بين لهم علم انه دين واجب يستحقه اياهم عما لا ينبغي ما دفع اليهم اجرة كانه قال
 لا تظنوا اذ عملتم في افعال المناطاة ان الاحسان كان منكم لو وجد قلة لا شيوه
 وذلك ان علمكم نحو القبالا كبره وما يظنكموه المفعول من مسك ليسوا بهيونه
 لكم هبة لكنهم يصونكموه مكافاة لان الفاعل مستوجب لظلمة وهذا القول
 قاله ليعرفوا ان افعالهم ليسوا بهيونه لظلمة هذا مقدار ابعاد هذا الظن
 لكان ذلك لكنهم قالوا فتدعوا الاوليك الرسل ان لا يطلبوا انفسكم من هذا المختصا
 عند الذين يحولونهم طعامهم فاني قد ربه لهم ليس هو هبة لكنه دين واجب لهم
 والى اية مدينه وعلما اوضيه فالتصريح بعد قوله لا تظنوا هذا ان
 الى ان خرجوا كانه قال لما قلت لكم ان الفاعل هو مستوجب لطعامه فما فتح لكم
 بقول هذا التوب كل من تلك المدينه لكي يها هنا امركم ان تجعلوا استقام
 وتفعلمكم كثيرا لان هذا النفع يوجب لكم تشريفكم ولعندكم بعينه
 لان الفاعل ان كان هو لا يفتقر لغير الضرورة وطعامه ولا سيما اذ انتم
 ما قد استمختم بشا الا من اطعمه ضرورة ولم يبره ان يطلبوا اناسا
 موهبا من لهم فقط لكنه يوعز اليهم ذلك الاستعداد لوابينك بيت خفي
 لا يغفوا من نعمهاهم ولا يستقدوا هم فطنا من شره البطون وشهولة تعلمهم
 لانه قد يبين هذا النقص بقوله افعالها انك الى ان خرجوا وهذا
 المعنى نتيجة لنا ان فتأمل من المشوقين الاخير ان عرفت كيف جعلهم
 بهذا الامر تشريفين وجعل قابليهم محتملين لدين لهم انهم هم

الرابحين اكثر مما يصلحوا الي تشریفهم والي معرفة منفعتهم ثم بين هذا
 المعنى بعينه وقال عند دخولكم الى المنزل سلموا عليه فان كان المنزل
 موهلا تسلاكم فلبوا فيه تسلاكم اليه واد كان ليس اهلا له فلبوا فيه
 تسلاكم اليكم اذ ايت الى اي حد انتهى وليس بينهم من اصلاح اخلاهم وذلك
 على وجهه لا واجب جدا لانهم جعلهم مجاهدين لدينه الصحيح وشهداء
 للمكانة ويعد الايمان جمعهم ان يتدوا ويصيرهم مشوقين وقال ليس
 من جعلكم ولا تبع اموالكم فعند خروجه من ذلك المنزل او من تلك المدينة
 انفضوا النصار عن اقدانكم فحقا اقول لكم ان ارض سدوم وعمورة ستكون
 في يوم القضا اكثر راحة من تلك المدينة كانه قال ليس اذ قد علمتمهم
 لاجل هذا انظروا من غيركم ان يسلم عليكم بل لاجل هذا التسليم
 عليهم املتم ان تفضلوهم في تكبرهم ثم بين ان تسليمهم هذا ليس هو
 موهلا تسلاكم ما سادجا لكنه تبريكا لانه قال ان كان المنزل
 موهلا تسلاكم لبوا فيه اليه فان شكم ففقوبته الاولي هي الامتناع
 بالسلامة وعقوبته الثانية انه يثاب عقيب اهل سدوم فاقولتم
 عقيب اولئك ما اذ علينا منها اجيبكم اذ قد ملكنم من اهل سدوم فاقولتم
 موهله للتبريك ليس عليكم منها شيئا فان اعتقبت فما الغرض في
 قوله فانفوا غبار ارجلكم اجيبكم اما حتى يبين ان رسالة ما
 اخذوا منهم شيئا واما حتى يصير سفرهم الطويل الذي سافروا
 لاجلهم

لاجلهم شهادة عليهم وتامل ان انت كيف ما قد قولهم يوم موهله كلها
 لانه لم يوجب لهم في ذلك الوقت سابق معرفة فحقى برفقوا من هو الموهل
 فممن هو الذي ليس هذا الحال حاله لكنه او عز اليهم ان يمتدوا
 ويلاذوا الامتحان ولغايل ان يقول فليقول قام هو عند عشارا فاقوله
 لانه صار من اتبعه عن طريقته موهلا له وتامل انت كيف لما عداهم
 من الاشكالها اعطاهم كافة مواجهم اذ او عز اليهم ان يقيموا في منازل
 المتولين لهم ولم يمتدوا شيئا عند دخولهم اليها لانهم على هذا
 الجهة اذ اخرجهم من الاهتمام وحققوا عند اولائك المتولين لهم
 انهم لما جاءوا اليهم لاجل تخليصهم وحده ويبنوا ذلك بانهم
 لم يحاولو معهم شيئا وبانهم ما يطالبونهم بشي الا من اطاعتهم
 الضرورية وبانهم ليسوا بدخولوا عند كل الذين هناك على شيط
 ذات دخولهم لانه ما اذ اذهم ان يستينوا اليها من اجبراحهم الايات
 فقط لكنهم اذ اذهم ان يظهروا يهيين قبل اياتهم في فضيلتهم لارلس
 فعلا بصور الفلسفة على مثال اجتنابا ما هو فضلة
 وامتناعا عن حب امكاننا من الاحتياج الى الناس وهذا الفعل
 فقد عرفه الرسل الكدية ولاجله قال بولس الرسول لكي عبا
 يفاضلون به من زهدهم ليوحدون متلائمون فان كانوا مسيحي
 ما وجدوا في غربة وذهبوا الي عند من جعلهم ما يجب ان يطالبوا

من لا يعرفه والدليل على ان ما قلناه ليس هو ثقيل ولا مستصعبا فيه
 بختة ثلثة الاق والحسة الاق الدين امنوا اولوا امتلاكوا منزلا
 واحدا ومأيد واحدا ونفسا واحدا لان المكاتب قال وكان لكافة
 الدين امنوا نفسا وقلبا واحدا فاذ قد افترقنا وافترقا من فضيلة
 اولئك كثيرا وانظرنا الى نبوتنا فلو صادوا القامنا هاهنا نليم
 بنشاط ولين كنا في الغفيل الاخرى ما كنتم قد افترقنا ان تقبلوا
 اذ ادخلنا الى عندكم في هذا الموضع بحب وسرور واد اقلت السلامة لكم
 وقلتم انتم مع ربهكم فتولوا هذا القول ليس بوقتكم فقط لكن
 قولوا ايضا بغيركم لا تقولوا بغيركم بل بغيركم فان كنت
 تقول هاهنا السلامة مع ربهكم وتجاهلني خارج هذا الموضع
 فافضنا لبا اي غاشلا اي تعبيرات كثيرة سرا فابت سلامة
 هذا لاني انا وان كنت تغتر في دفعات كثيرة اعطيك السلامة
 بقلب نقي وبعزم خالص ولست اقدر ان اقول فيك قول احب
 في وقت من اوقات لاني ما لك جوارح حشا ابوية وان انبهت
 في وقت من الاوقات فانما اعمل ولك مهماتك وانت تستعني
 سرا وما تقبلني في منزل سيدي فاحشي الا يعني كتيابي ايضا ليس
 لانك تستعني ولا لانك اخر جنتي لكن لانك دفعت سلامتي
 وافضيتها واستجديت تلك العقوبة الصعبة راسها لاني انا ان
 كنت

ابراهيم

كنت ما انفض الغبار وان كنت لا تبخ عنك فافدا الوعد باقية
 ترفع عنك لاني انا اقول لكم دفعت لكم كثيرة السلامة لكم ولست
 افرغ قلبي هذا دائما وان كنتم مع شتمنا علمنا تقبلون ان لكم فقلت
 انفض الغبار ولا على هذا الحال ليس لاني اعني امريدي لكن لاني
 اخبر في حبكم كثيرا ولعني لاني ما انا شيت من اجلكم نسا ولا حيت
 اليكم من غير بعيد ولا حيت بكل الرسل وغيرهم من القية لهذا
 السبب ندم ووانسا اولوا لا حيننا حملوا من لودية ولا من قرب
 تان ولعلمنا لاجل هذا السبب نعصمونا لطايفكم بغيركم
 ولكن هذا الذي ذكرناه ليس كافيا لكم للاعتداد لانه ليس
 جعل عقوبة عظيمة ولا يفيدكم انتم عفو في ذلك الحين
 كانت المنازل كايمن والاذن الكيسة قد صارت منزلا
 في ذلك الوقت فكانوا يتكلمون في المنزل كلاما عالميا
 وليس بعد الان في الكيسة ان يقال قولار حانيا لكنكم لو يكون
 الى هاهنا انا ويل السوف اذ احاط بكم انا جعل لكم تهاون
 اشماع ما نقوله بشكوت ويجدون انا الاخذ به تنفقون
 فيها وليت كنتم تقولون انا الاثامكم والان انما تقولون
 وتسمعون انا الانا نوافقكم لاجل هذا الافعال افرح ولست
 افرح لوني لاني انا لست مالكا ان لحي هذا البيت لكنا

يلزمنا اضطراب ان نقيم هاهنا الى ان يخرج من غرضنا الحاضر فسعوننا اذا
على حب ما امر به الرسول لان ما كان عندك القول الذي قاله
هنا لك من اجل ما يدعي فقال سعوننا فيها لكنه انما قال سعوننا في سعيكم
من غير مكر وفي غير مكر وهذا المعنى يطلبه نحن منكم فينبغي منكم حكمة
وولم ذلك لانه لما صار لكم ما تحمّلون هذا الفعل فلو صاد
ان تحبون بان تباينوا بينكم الخاصة فهذا يكفيننا سألونا اذ ارداكم
مهددين قد صرتم افضل انتم فعلى هذا الوجه اظهرنا ودي الذي
ما هو لنا عظم وان كنت احبكم اكثر ولحب انقص لالاشياء
التي تحبونها ككثرة فقد نصبت لاجلنا ما يدره واحد باب واحد
ولنا وقد حملنا كلنا انخاصا واحدا باعبائنا وقد حملنا كلنا
مشروبا واحدا بعينه قالوا لي ما يقال اننا ما حولنا مشروبا واحدا
بعينه فقط لكننا اعطينا مع ذلك ان نشرب من كأس واحد وذلك
اذا بانا لاينا ان نعتادنا الى الخلف الورد احتمال بهذا ان نشرب
من كأس واحد وذلك فهو من محبة زليده الا اننا لسنا نحن
معاد الذين نسلوا وانما معترف بهما وليس انت انت في وقت من الاوقات
لاننا لسنا معاد الذين اولئك لا ظاههم ولكن مع هذا فلتبصر الاعمال
منكم في هذا المعنى ليس بعد ذلك تخالكم لكنه يتفكر في عظم المنفعة
لانكم اذا اظهرتم في الدين قد عدتموا ان يكونوا موهلين لا كرام
حبكم

حبكم وطاعتكم كبر الخبير انتم ومن مكافاه اعظم جلالا لنا
لسنا نقول لكم اقوالنا اذ ليس نجد لكم علم في الاصل لكن الاقوال
التي قيلت لها اعطيتكمها واذا اعطيتكمها فما نطلب منكم شيئا الا ان
تحبونا فقط فان كنا لسنا اهلا لهذا الحب لكن من حبنا انما نكون
موهلين لذلك فيقول على اننا قد امننا بالاحب الذين يحبونا فقط
لكن حب منكم لعلنا ايضا فنكون بهذا الصوة جافيا من يكون
بهذا الصفة وحشيا وقد اقتبل شريفة هذا افتراضها فيخرج
عن الدين كبرونه ويعتقدون ويكون علوا من زليل كثيرة فاقدنا
ما يدعي روحانية تبديلنا ان نشاءك محبة روحانية وليس كان
المتصور اذا اشاروا الى ما ياتسون شجعتهم فما الاحتياج الذي
نطلبه نحن اذا شأنا حسد كبرنا دايما وما نمانا اننا استناس اولئك
الصورة وبعثهم على ان كبرين قد اجزاءهم لجانهم ليس
المائدة وحدها لكن قد كفاهم لنصادقهم لو نهم من مدنية
واحدة بعينها فاذا كنا نحن فتلك مدنية واحدة وبيتا هو هو
بعينه وما يدتنا وطريقنا ويا بنوا اصلنا وحياتنا وراسنا وراعي
واحد بعينه ومعلمنا وملكنا وقاضينا وحاشتنا وابانا والاشيا
كاهنا هي شاعه فيما بيننا فلا يغفوا تكون عهدين لو ان فصل ايضا
من بعض موهلين ان تطلبون الايات التي كان اولئك الرسل

مع الذين

يجترعونها عند خولهم الزنادك المتعلمين لهم وهم البرص الذين
 نفروهم الشياطين الذين طردوهم والموتى الذين قاموا هم لا ازهدا
 ايها اعظم الشرف وحسبك وحجرك وهو الانتموا بالله برهبونات
 لان الله لهذا الغرض وغيره كوايات لان كان الان ما يصير ايات
 وقد تدخ المالكون على كل من يريد على غيرها كقولك يقتصر واما
 معرفة حكمه واما باظهار تورع ودعة ويترفعون ويفصل بعضهم عن
 بعض فان كانوا المتروحين ايات اي كان ليكن قد حدثت فيه اتفاقا
 والدليل على ان ما ذكرته ليس هو حشا فيشهد به اهل مدينة قونية
 ويوضحونه لما انفصلوا من هذه الجهة الى جهة اخرى ولا تظلم ايات
 لكن اطلب عافية النفس لا تطلب ان تبصر ميتا واحدا مقام الاك
 قد علمت ان المسكونة بجملة ما استقام لا تظلم ان تري لها متغيا
 لكن البصر المومنين كلهم بصيرت الان باعادة بصرا افضل من البصر المحسوس
 وانفع وتعلم انك ان تبصر بصرا عبقريا واضع عينك وقومها لاشا
 لو عشنا كلنا على ما يجب لاستعجبنا علما ان الانبياء الذين استجاب لهم
 مجتري الآيات وبيان ان الآيات تكوي في اكثر الاوقات ظنهم
 خيال وانهم اخري خبيثة وان كانت افعالنا ليست هذا الحال
 حالها والعيشة النقية ما تقدر ان تقبل حيله هذا تايدها لكن
 امتلاك الفضيلة في طابعها ان تطبق افواه العيايين كلهم فينبغي لنا
 ان

مناخ المصنف

ان نهم بالفضيلة لا يها ترونها جزيلة واستجابها عظيم هذا الفضيلة
 تمنحنا الحرية الصادقة بالحقيقة وتجعلنا في العبودية بعينها ان ينظر
 الناس اليها فاستجلا صان العبودية فوط لكنها تظهر في تبوتنا
 عبدا انشرف من الاكوار قدرا وهذا فهو افضل من تحيلها ايانا الحرية كثيرا
 وليس من عادتها ان تجعل الفقير موصرا لكنها تظهر مع بقايتها فقيرا
 او مع من الغنى كسرا وان شئت ان تعلم ايان فتخلص من ذلوك وقد وصلت
 اليك ان تطلبه لان الخطية ايها الحبيب شيطان عظيم فان تخلصت
 منها قد علمت اعظم من الذين ينظرون شياطين كثيرين واما بولس
 الرسول قايلا في تعديده الفضيلة على العجايب اذ قال ما بانوا للوهاب
 الفاضلة افضل من غيرها وانا ارجو ان يكون ايضا طريفة في غاية افلا
 سموها وعند اعتزامه ان يصنع هذا الطير فماد كثر انهم امنوا ولا شقوة
 برصاف لا منعا اخر من هذا الاما وقلت لها لكنه رب العوض
 هذا المواهب كلها اسمع المسيح القابل لانفسه واما الشايطان فتضع
 لكن ان افرحوا بان الله اكرم قد كتبت في السموات وقال قبل هذا ايضا
 كثير من يقولون اني في ذلك اليوم النساء باسمك تسمانا الله باسمك
 انهم شياطين كثيرين وعملنا وان كثيره وحيد اعتر ولهم اني ما
 اعرفهم وعذرا ما اشاروا انهم صلب دعانا لاميده وقال لهم بهذا يسلم
 كل الناس انكم تلاميذي انتم ليس اذ اخبركم الشياطين لكن اذ امكنكم

حبا فيما بينكم بحسب به اذكر الامر وقال ايضا بهذا يعرف كل الناس انك
ارسلتني ليس اذا انقضت ولا في الزمان لكن اذا كانوا واحدا لان العجايب
والايات فيهما نفعت غيرك واصرتك انتما لكها اذ ترفعت الى تايبر
وعجب واما قبحك في شجيرة اخري وما انتهم في اعمال الفضيلة بينهم
هذا فعناها لكنها تنفع الذين يعملونها وليتغير غيرهم فيسكنوا في عمل
هذا الاعمال باهتمام كثير لانك اذا انقضت من السادة وزوال الامانة
الى الصداقة فقد سقطت يدك بعد ان كانت يابسة وان التفتت
عن المالك وبادت الى الكنيسة فقد قومة رجلك بعد ان كانت
عرجا ان بعدت سعيك عن الزانية وعن حسناتها الغيب فقد
فتحتهما بعد ان كنتا عيانين ان تعلمت بول المعاني الشيطانية
من امير روحانية فقد سقطت بعد ان كنت احم هذا العجايب
عظيمة بدعيه فاذا ادنا اعمالين هذا الايات فسنكون نحن اناسا
معظمين وبها مستحسين ونستجيب الخصالهم الى الفضيلة ونستمتع
بالحياة المأمولة التي فليكن لنا كلنا اننا لها نبتعة ونباتع السخ
ومودة الذي معه لاهية والروح القدس المجد والفر والادام الارزاق
والاباد الدهور امين وله مقالته والله ويلسون في قواصة
النص هانذا ارسلكم نعم بما بين دباب فلووا فطوفين
كالحيات وودعين كالحمام جعلهم ان يتقوا تحصيل قوتهم
الضروري

الضروري ففتح لهم يسوق جميع الذين بقصدتهم وجعلهم بكل شرف
عند دخولهم الى منازلهم ما ارهم ان يدخلوا الي عندهم ودخلوا اليهم
كل يوم في كل دخول الاشرفين من الذين يقربونهم كثيرا لانه قد ايان هذا
المعنى على ذكره ان الفاعل مستوجب لاجرة وبما ارهم ان يبالوا من هو
الموعل لقبولهم وان يقول عندك واوعز اليهم ان يبالوا على الذين هم
يقربونهم وبما نوعه الذين لا يقبلونهم من تلك الايات المعجزة
فلما انزع بهذا الاعزاز اهفاهمهم وودعهم سالكيا فظهر الايات
وجعلهم اناسا جديدين فاقدون ان تشتهي قوتهم اذ استقلهم
من جميع هموم الدنيا واعتفتهم منها اذكر لهم بعد ذلك الملكا العتيق
ان توافيهم ليس الماضية لهم بعد مد يد فقط لكنه وقولهم القوام
التي تعرض لهم بعد زمان طويل اذ تعود فتومهم لحانية ليس الخان
قبل كونها مدي حيل توكيده ولعمري انه احل لهم قوايد كثيرة اولتها
ان لهم قوايد سائر علمه ونايتها الايتهم متوهم ان هذا الشرا
تتعاظم عليهم لاجل ضغون علمهم وقالها الاستعبد الذين يصا برون
في هذا المصاعب عند نفوذهم الى غايتها حيرا من غير واعز ان يحاها
خاليا من قوتها وادبها حير لا يحفظوا اذ اشتهوا هذا الملمات
في الحين الصليب بعينه لانهم قد بالهم حينئذ هذا المصاعب
حين غيرهم وقال لا في قوتكم هذا الاقوال قد غمر الغم قلبكم

وليس تخفي في أحدكم إلى أين تذهب منه لم يكن بعد قد فعل عن ذاته
ولا علم له قوتك أنه ما ذكر أنه في سبي غلبة ويغيب بالسياف ويتغسل
حق لا يفرج يدك كخيلهم لكنه تقدم فاذبح لهم في ذلك الوقت العوارض
التي تستعرض لهم فوجع يفرأ أن شريعة هذا المفسد دين فمؤدب هذا
المصافه عيب أو صلهم عمر بتوب واحد خامين من أحديه ومن عجي
من من طقه ومخللة فامرهم أن يفتدوا من عند الدين بقبولهم وموافق
كلامه عند هذا اللفظ لكنه أراه قدرته المتعاضد وصفها وقال انظروا
بهذا الصورة وأظهروا النوسة الغنم ودعتها وهذا الإحلاق اقتنوها
عند اعتزامكم أن تتوجهوا إلى الديار وما ذكر مضىهم إلى الديار على
بسيط ذات الدكر لكنه قال فيما بين الديار وما أوعز إليهم أن يملأوا
اشتياش الغنم فقط لكنه امرهم مع ذلك أن يستقنوا معه الحماره
لكنني على هذا الحال أظهر مقدر في إذ أقهرت الغنم الديار وإذا حصلت
في وسط الديار وعرضها أعضاء جريئة فلا تلبث لأعني فقط
لكن أعجب من ذلك أنها تنقل تلك الديار وهذا فعل هو أجمع كثير
والعظم أن تقبلها أن تنقل عن غيرها وتستغني عنها وهذا الغنم
فهي اثنين عشر فقط والمساكنه مملوءة من ديارها فنبينا العالمين الأعمال
الصافية أن تستجري ادفع على أعدائنا ابضع الديار لأننا مادنا
غنا فقهر مطيرين في الواطن حولنا ديار جليل عدها فسنتهمها
ونستظهر

ونستظهر عليها وقهرنا ديارا فسنتهم فقلوبهم لأن سورة راعينا
نبتدعنا ذلك لأنه ليس من عي ديارا لكنه أغاير عي غفوه وبهملك
ونستظهر في ذلك ما نتج له أن يظهر قدرته لأنك إذا نالك ملكه وحسا
وأظهرت اشتياشا فأغابك الظفر كله وإذا أباررت ولا كمت
ولما تحب تظفروا عنك وتامل إلى أنت من هم الذين سمعوا هذا الأمر
الصعبة للتعبه تجدهم الحبا الأيون الحايون من معرفة اللنا
من تعلم الكتب والحاملون الخط في سائر الجهات الذين لم يروا
في وقت من زمانهم في شراع الدين خارج محلنا الذين لم يروا دواتهم
في الأسواق فسرهم الصيادين الفخارين الموعين فناقض كثير أولين
كانت هذا الأمر فيها كفاية أن ترجو الناس الغالي محالهم العظيم
شأنهم فليكن لو يكن فيها كفاية أن ترجو الأغنياء من كل جهة الدين
لو يتخيلوا زايامينا فلا في وقت من زمانهم وينعجهم لأنها ما قد
أقلقتهم وذلك على جهة الواجب جدا لعل في لا يتول لأنه
أعطاهم سلطانا أن يبقوا الروض ويخرجوا الشياطين فاقول له
أنا ذلك القول أن هذا الأعطاف يمينه فيه كفاية أكثر من كل شيء
لأعاجهم إذا انصروا أن يقاتلوا هذا البلايا المفضلة بعد انصافهم
أولنا وأن يتوقعوا الشرايد مجالس القضاء ومكافاة اقتيادهم
إليها والحروب من جميع النافرين منهم ومعت أهل المسكونه

الشيء لهم بعد اجرائهم عجائب مبهمة لحسنها فان قلت فما هو سائر هذا
الحوادث كلها اجبتك هو اقتدار من سلكهم وكذلك وضع هذا القول قبل
كاوه احواله هذا قابلا لها فدا من سلكهم وهذا فيه لمعانيه لكم لسلككم
بحر كثير لان تسقوا وتطيقوا ولا تحشوا احدا لان الموجودين اعرفه فامره
اعرفت سلطانه اعرفت مقدرته المعصاة من بها ما الذي يقول هذا
هو معناه قال لا تخرجوا الا بي ارسلكم فيما بين دباب وامر ان يكونوا
كالغتم وكالحمار قد كنت فادرا ان عمل ضد هذا وظلاله ولا اهل حكم
ان يغاثوا عارضا مكرها ولا اجعلكم منزلة غم لدي دباب بل امير
مريد ان شاء امر من السباع من سلقها الا ان يكون هذا البس موافقا
للموقف الا حتم اجعلكم انهي حسنا وهذا يدع اقتداري وهذا هو
القول قد قاله لولس الرسول رسوله تحرككم في وان قد رقت كامل
في الضعف والمريض ثم فانا قد جعلكم ان يكون هذا الحال كما
لانه اذا قال انا ارسلكم كفتم فاما يعني هذا المعنى عاما لا مستقرا
اذا فاني قد علمت علما يقينا انكم تستلون بايعادي هذا عند كل
الناس عتنت عليهم كل من كل شيء ان يعرفكم ثم حتى يتدبروا هم من
دواتهم فعلا ولا تظنوا ان افعال ترفيتهم كلها هي لنعمة ولايتهم
انهم بكل اوت جزا فابا لال لهم صير انظرين كالحيات
وديعين كالحمام فلو كانوا لالما الذي تقتدر فطنتا عليه في
شرايد

شرايد واخطار هذا خيل كثرتها فليكن تقتدر بكافه جهوزها
ان تقتدر فطنته وهذا الامور الخيل تقتدرها شتافق حولنا
لان بها تكون النجاة فطنته عند حصولها فيما بين دباب ودباب
هذا مبلغ كثرها ما الذي يمكنها الوصول اليه يكون الترفعونه لها
ومهما تكون الحماة ودفعه ما الذي ينبغيها وبراه هذا مبلغ تقتدر
تخوطينها لقال لهم هذا الفاضل عني عرض الانواع الفاعلة النطق
لتغيرها فطنتها وعنتها نفعا ومقي عرض كروا فطنته والدعه
ينفعكم اعظم للنفع لكن تبسنا ان نعرف ايت فطنته بطايلها
هاتنا في ايعازها هذا فقد ذكرنا فطنته الحية لان كان تلك الحية
تفرج للموارد كلها ان تنالها لواجبته الى ان يقطع جسمها بيبنة
لما كانت تضبطه عن ذلك وتضونه شديدا منما اجتهدت ان
تضون ناسها فذلك قد امرك انت فقال ابدل ما خلا امانتك
اولا كك كلها لواجبته ان تبدل امورك جسمك نفسك بيبها
فابدلها وامن امانتك فانها هي ايسر واصلك فاد اخطرتها
وصنتها ولو اضعفت املاكك كلها لا يمكنك ان تستفيدها
كلها ايضا بزيادة ظاهرة واضحه ولهذا الغرض امر اخذ ان
يكون شيطانا كيكنا ولا فطونا فقط لكنه مزج الصنفين
كليةما حتى يصير فضيلة فيكون اتحاد فطنته الحية حتى

لا يخرج في قتاله ويحمله دعه الحامة حتى لا تنضم من ظالميه ولا يقاب
المعاليين فله اذ كان لا يفيد من العطفه نفعا اذ لم تحضر الدعوه فماذا يكون
اقرب من هذا الا امر ولو كان اخذهم قال يا سيدنا افما جربنا ان يصيبنا
معبابا مكرها فقال له الا اني لست اطلق لك ان تقتاض لان هذا
هو معنى الحامة فكان ايعازا يلقى قبضه في نار ديار الاخرى
من النار بل تطفى في النار ولكن لا ينجحنا ذلك فان هذا الامر قد
وصلت الى غايتها وبلغت الى غايتها واشتباها من الاعمال ما عيانها وضاد
الرسول فطوبى من كالحيات وديعين كالحمام وما كانوا من طبيعة اخرى لكنهم
كانوا من الطبيعة التي لنا بعينها فلا يظن ظان ان هذا الامر عتقه
فانه هو قبل الناس الاخرى كلهم قد عرف طبيعة الافعال والملاكات
فقد عرفوا الجساد ان تطفى بالحجارة لكنها لما تجد بالودعة وان شئت
ان تفر هذا المعنى كما يتاثر افعالهم فاقر الكتاب اعالمهم بقصر كرمه
قد ترفع بحج اليهود وارهقوا السنهم عليهم فاقولوا هم الحامه
واما ابوهم يدعه لا يقره بهم فنقصوا غضب اولايك واخذوا جنوهم
وحملوا انهم ضمتهم لان اولايك قد قالوا لهم اما قد وصيتكم بوصيه
الاستسلام بهذا الاسم على ان هو لا يملد مثل قد كانوا يعتدرون
ان يحسروا عايبك لوه فاقالوا باسراع قولوا لا نعلم ولا نعلم بل اعتدوا
بكافه وداعتهم قائلين ان كان هذا الفعل قد لا يسمع منكم
الآن

اكثر من ان تسمع من اذن فاحكموا بذكرنا انما اعرفت دعه الحامة
فانظر الى فطنة الحية فانتاخر من تعدد الامم بما قد راينا به وشعنا
اعرفت كيف ان اجتماع نكون محترسين من سائر الجهات حتى لا يلد لنا
النوايب والشدايد ولا يرهقنا الغضب فلهذا المعنى قال احد رواين
الناس فانهم سيد فعولكم الى جوعهم ويفر ونكر السيطا في محافلهم
وتساقون الى انرا وما ورك من اجل الشهاده عليهم وعلى الامم ها هو
ايضا جعلهم ان يتعقبوا في كل مكان وفرض اليهم ان يصيبهم مصابا
مكرها واطلقوا لغيرهم اقتتال ذلك بهم حتى يعلم في هذا الوجه
ان في معاشاتهم مكرها اقام لهم الظفر وسمات القهر لانه ما فاك
فلا يكونوا انتم وعاندوا المردين ان يتعقبونكم لكنه قال ستعاون
نهايات المكافاه فقط بالالحجكم اقتدارا قائل هذا القول وكلم
هي فليست ساعبه لان هذا المعنى موهل لا شجابه جدا كيف
ما طغروا في الحرب ان سمعوا اقواله هذا وقد كانوا اناسا يدعون
من المعتقدات ما قد نظفوا بعد فوق البحيره التي كانوا يقطعون
حولها كيوم ما تعطلوا وقالوا في انفسهم الى اين نهرب فيما بعد من
مجالس القضاء علينا ومن الامم ومن مخاوفي اليهود ومن مجامع
الاوثانيين ومن الروم وسائر المشركين لانه ما قد تقدم قد كوننا
في قوله هذا فليست فقط والبلايا الحادته علينا فيها لكنه

قد فزع علينا حروب المسكونة بقوله ستتقادون الى حضرة ملاوك
واخر اموتنا هاهنا انه لتعزمن ان يسلمهم بعد ذلك مندين للاهم
كيف ما قالوا ان حارب المسكونة بنا وتزع القاطنين الارض كلها ناكلهم
علينا وتفهض عنهم وامرهم وملاوكهم البناء وما هو بعد هذا اذ هب
عاقبه اذا التعزمن الناس لاجلنا ان يصيروا قاتلين اخوتهم وابناهم
واباهم لانك قد قلت سيدفع ام اخاه الى الموت ولده ويطلب اولاد
عليه والديهم يقتلونهم ويقتلونهم ويقتلونهم واذا البصر والدين لاجلنا
يقتلهم ليا وهم واخوة يقتلهم اخوتهم والمراض كلها ما هو بخاسات
انما يطردوننا من كل ناحية طرد شياطين عبيدين وكطرد اناس
انحاش من عبيدين المسكونة اذ البصر قد اوجعا ارضهم من دما الامل
المتنايين فكل ذلك واضح جدا لاننا ادخلنا الى بيوتهم نعطهم
سلامه او عينا هم قتالات جزيل لا تقدر بها لاننا لو كنا اقواما كثيرين
ولسنا التي عجزوا لو كنا السنا العيين خايبين من معرفة الكناية
لكن كنا حكاما خطبا علماء في طماننا او كد ما يقال لو كنا ملاوكا
ما لكن جيوشا وسعه من الاحوال كيف كنا نستطيع ان نقتل
اناسا ان يشعلوا مريابيتهم وبين ذوي قبيلتهم واضع من
حروب بينهم وبين احباب قبيلتهم لاننا ان تهاونا اخلاصنا من
يبتعد ان خلاص الناس الاخيرين يكون بنا الا انهم ما افكرنا في
صنف

صنف من هذا الاقوال ولا الفوة ولا الظلوا بولمبات الامم لكيهم خفوا
واطاعوا فقط وهذا الفعل فما كان فعلا لفضيلتهم فقط لكنه كان
مع ذلك فعلا حكمة معلوم وانظر كيف قرن بكل صنف من الشرايين ساوا
وقال الذين لا يقبلونهم ان ارض سدوم وغامرة تكون في يوم الغفلة
اروح من تلك المدينة وقال هاهنا ايضا ستتقادون الى امراؤهم
والتي ذلك لاجل لشهادتهم عليهم وعلى الامم وهذا القول فليس هو
ساو به سيرة ان يصاروا بهذا المضايك لاجل المسيح ولتخرج اولادك
لان الله يشبهين عاملا اعماله في كل مكان ولو لم يكن واحد الناس
يصرها هذا الاقوال سلتهم وما فعل ذلك لانه اشتبه في تعذيب
اناس اخرين كنز حقيق يسقوا ويوقنوا انهم في كل مكان قد اقلنا
خاضر معهم وقد تقدم نعرف هذا القوارض وانهم ما يتكبدونها
على انهم جنبنا مفسدين وتعد هذا الاقوال تقدم نضع لهم شاول
ليس يبرأ عند قوله فاذا اشلوكم فلا تهموا كيف وماذا تتكلمون
لانكم تستطون في تلك الساعة ما تتكلمون به لانكم لستم انتم
المتكلمون به لكن روح ابيكم هو المتكلم فيكم لان حقي لا يقولوا كيف
يملئنا ان نحمل حوادث حادته هذان اتيها اذ امرهم ان يسقوا
بحقول الاختصاص لهم وقال في موضع اخر انا اعطيكم قواملة
وقال هاهنا روح ابيكم هو المتكلم فيكم معلما اياهم الى رتبة

الآثام ولهذا المعنى حينئذ القوة المعطاة لهم حينئذ انتفى بالتدابير
والقنالات والدرجات لانه قال سيد اخ اخاه الى الموت ويسلم
ابنوه وينهض اولاد الى والديهم ويميتونهم وما وقع عند هذا
القول لكنه اضاف اليه قولا ابلغ منه تخريفاً بكتير فيه كفاية
ان يزعم الضم ايضا فهو مستلوك معقوبين من جميع معانيدكم
والسوا ايضا في هذا القول انما هو عند الابواب انه قال لاجل
اسمي تتماوت هذا النوايب كلها وذلك قول اخر وهو
ومن يصبر الى الغاية فذلك يستخلص بهذا القول قد كانت
على خواص كفاية ان تقوم بصايرهم اذ اعزهم ان يفهم قوة
اثره الجليل قد يرهان طرائفها تنهاون بالطبيعة وتغني
المناسبة وتفضل كلام الرسل كلهم عند طرده العوارض كلها
باقتدار لان اقتسار الطبيعة ان كان لم تقدر ان تفاندا
قاله الرسل لكنه تحلل ووطي ما الذي يوجد عن غير هذا فيقدر
ان يفهم كم واد هذا الاموال اخري على هذا المجرى ولن تكون
عيشكم في راحة لكنكم ستعوزون قاطبي السكينة اعدا ومحاريب
متضافين عليكم فاين افلاطون اين يتناغم من اين طبيعة الرواقين
لان ذلك افلاطون اذ منع بتلكم كثير طعن عليه اشنع الطعن
عالي انه يبيع ولو يصلح ما اتراده صفا ولا اشتطه على غاصب
ولحد

ولحد لكنه اسلم قلايده ونقص عن علي حال يري لها وكنا سات
العلم المنسوبة الى الحطين عرفت كعبور المنام والاطلال كلها
على ان اولايك ما ناسهم في وقت من اوقاتهم نايبة هذا تاترها
لكنهم كانوا يظنون انهم انما لاجل الفلسفة التي خارج محللتها
واذا غور سائل في الاطن عند اهل ائمة في اسواقهم علمه
المسئلة من عند ديونوس ولبتوا عنهم طر في تونه وولادة واستغوا
باموال لم تكن في يده من هذا الجهة انتاع اريستليس وافي حربه
انماهم وكتب غيره وصايا اذ خلق مورثا لم يكن في يده غير هذا
اذ جعل قلايده ذواتهم جسور شي عليهم من فوق بعد ان فصح
عالي ما ذكره وتسوواها المسمى في السوق علمه ولعمري ان هذا
هي افعالهم الشريفة الا ان ليس ها هنا عند الرسل فعلا هذا
صغته لكنهم يوجد عندهم عنه نايبة على الوضو وزينه بليغة
ومحاربة الحكمة المكنونة من اجل الحق وصحة الدين وانماهم
كل يوم بعد هذا النوايب تطغى انهم البهية ولعل قائل يقول لكنهم
قد يوجد عندهم اقواما الشغب في شكهم مثل اريستو فليس بهم بقليل
فاقول ان افعال اولادها صافتها الى افعال الصيادين الغاب الصيادين
لانما الذي يتجه لك ان تقوله انه اقنع اهل ائمة ان يركبوا في
الشغل لما ساق كسبر كسوس الملك جنودا الى بلاد اطيبة

فها هنا ما ساق كسبر كنوز الملك جنودة الى الرسل ولما لم يلبس الخال
مع كاهن المسكونة والشياطين المحقرة احضا وهن فضا فوا على
هولاي الاثني عشرة ليس في وقت واحد لكن في عزم كل واحد منهم
هولاي الاثني عشرة واستظهروا عليهم والعجيب من فعلهم انهم
ما قاتلوا اضدادهم لكنهم قاتلوا عزائهم وتقفوا شجايهم لان
هذا الفعل ينبغي ان يراد عنه من سائر الجهات لكن كل افعالهم
ان الرسل ما قاتلوا الذين اعتادوا عليهم ولا ابادوهم لكنهم سلموهم
عديلين الجن فصريرهم وتلين الملائكة اد اعقبوا الطبيعة
الانسانية من هذا التمرد الخبيث وطردوا الشياطين المغتاص
استعطفناهم المزعجين الاحوال كلها من اوساط الاسواق والنازل
واولي ما يقال انهم طردوهم ايضا من البرية بعينها وصفوف
الدهبان يشهدون بذلك الذين قد انفسوا في كل مكان فما طهرها
منهم المسكونة فقط لكنهم طهرها منسحقا معها الموانع التي قد عرمة
ان تكون مسكونة وما هو العجب من ذلك انهم فعلوا هذا الافعال ليس
من مضافه عذيلة لمن صانفهم لكنهم وصلوا الى كما ارادوه بافعالهم
المكروه ومقاساتهم البلياء لان اهل الدنيا جاؤوا في وسطهم انفس
اناسا اميين فكنفوههم وضربوهم بالسياط وظافوا اليهم جايدين
وما امكنهم ان يمتوهم ولكن كما ان شعاع الشمس من ان يربط
فذلك

فذلك لشان اوليك الرسل كان زياط معتنفا وعلة ذلك انهم
ما كانوا المتكلمين لكن قوت الروع كانت المتكلمة فيهم لان
علي هذا الوجه قهر دولس الرسول اليهود الذين حضروا عند
اغرياس وغلب بارت القاهر الناس كلهم بربيلته لانه قال ان
دي حفر معي وايدني وانعاني من فم الاسد وانت فاستعجبهم كيف
اد سمعوا لانهم ما صدقوا ذلك واقبلوا وما ادعهم من الاضاف
للمريه صنفان فقلت انه قولهم سألوه كافيه بقوله ان رج ابيكم
يكون المتكلم فيكم قلت لك فلهذا المعنى بعينه انهم منهم
لانهم ما ارتابوا ولا التمسوا استخلاصهم من الشدائد وهذا كانت
عزائهم وما اقلوا ان يقاسوا هذا المصاعب تسعين ولا ثلثة
تسعين بل في طول عزمهم كله لان بقوله ومن يصبر الى الغاية
ذلك يستخلص او ما الي هذا المعنى انما غامضا لانه يريدونهم
الاقتدوا افعال عولته فقط لكنه يشاع ذلك ان يكون منهم
الحامد الذي يحكمونها وما من علي سياسته كيف حدثت افعاله
احيانا وافعال تلاميذه احيانا لان اجتهادهم الافعال والآيات
هو فعله واجتهادهم الاستعناؤا بها هو فعل لهم وانفتاح
النازل كلها لهم هو فعل النعمة التي من العلو واتبادهم الا
يطلبوا شيئا الا من حاجتهم هو فعل اغلستهم لان الغلغل

مستوجب اجرة تحويهم الهامة فعل الوهبة الله والتمائم
الموهلين لهم وانقباضهم الا يدخلوا الى كل الناس عاي يسطر ان
الدخول هو فعل لضبطهم هراهم وايضا التقديب الذين لا يقبلونهم
هو فعل له وانصرافهم بوداعة من عند الذين لا يقبلونهم ولا يتقبلونهم
ولا يشتمونهم هو فعل لوداعتهم اعطاهم روحا وحشمة عنهم
الا يهتموا كان فعل لمسلهم وكونهم لغفم والحام واحتمالهم التواب
كلها لاجلهم كان فعلا لشتمهم ونفهم احتمال المعق لهم
ولا يهتموا الى التفت واصطبارهم الى الغاية فعلا لهم واستحسان
الصائرين فعل لمسلهم وكذلك قال ومن يصبر الى الغاية ذلك
يستخلص وادق الف الاكثر من الناس ان يكونوا عبادي افعالهم
حريصين ويتركون بعد ذلك قال اني التمس الغاية لانما
المنفعة من الزرع ان تكون من هذه في ابتدائها وبعد مدتها
تدبل ظامرة لهذا الغرض يبطا بهم بالصبر الكافي الجبل لان
حتى لا يقول قابل انه هو قد عمل كما يجب عليه وليس مستعجا
ان يصبر اوليك هذا الحال حالهم اذ ما نابتهم نايبة تعيله
لهذا الغرض قال لهم ان الخلة ماسة تكم الى صبرهم لاني وان
كنت اختلسكم من التورط في الشدايد الاولة وانما احباكم
اخذ ايد غيرها اصعب منها وبعد تلك ايضا يعتقلهم مصاعب
غيرها

غيرها وما دمتم متفتحين فما يقنون مقامات الاعيان عليكم
لانه هذا المعنى اعتمد اعتمادا غامضا بقوله ومن يصبر الى الغاية
ذاك يستخلص لاجل هذا الغرض لما قال لا يهتموا بما تنطقون به
قال في موضع اخر كولو متسوفين للاحتجاج عند كل من يبالكم جوابا
من الرجا الذي فيكم لاذ اذ كان جهادا بيننا وبين اصدقائنا امرنا
ان نهم قاذ اما نرسلنا مجلس فضا مريفا واطلق بنا من كل جهة جمع
مجاينين وخوف يهب لنا انقطاعه اليها حتى تنق وتطم ولا تدش
ولا تسل الحقوق الرجيبة ولم يزل الحادث من الرسل كان
مستعظما ان يدخل انسانا مشغولا بالتصيد حول البعيرة او بالجو
او بعمل التفتيش الى حفرة امر آجاسين وقواهم وعلمهم واندين
لديهم متقلدين سلاحيهم يتوفهم بحجة لديهم وكافه تباعهم
وقوا منهم ملكة فامطروا الى اسفل فيمكنه ان يفض في ذل لانهم ما
حولهم بسبب اعتقادهم ان يقولوا قولا او يوردوا احتجاليا لكنهم
ارتادوا ان يصبروا اعتقادهم كانهم منسكون مشركون في افساد
المساوية لانهم قالوا ان هؤلاء الذين قد افتنوا المساكنة قد حضروا
ها هنا وقالوا ايضا انهم يورثون اعتقادات اصدقائنا لما يعتقده
قيصر قابلين ان يسوع المسيح ملكا وبهذا التهم قبضت عليهم
بجائش القاضي كل مكان واصحابوا اليه كثره من الفاضل

موسى

٢٣٥

اليهم ليوضحوا هذين الصنفين ان اعتقادهم الذي اعتقدوه صادق
وانهم ما يفتقدون الشرائع المشاعة ويحتسبوا الانبساط في تهمه
اجاله الشرائع اذ اخرجوا ان يكونوا في وصف معتقدهم ولا يغفروا
ايضا استنقضا اعتقادهم اذ اجتهدوا ان يبينوا انهم ما يفتقدون
المذهب العام المشترك وهذا الحق كما محله عند بطرس وعند
بولس وعند باقي الرسل كلهم بالفهم الايقيني ولعمري انهم شكوا
في كل صقع من المساكنه انهم مغفنون مشغبون عند عبدعون
بدعا حذيره الا انهم مع ذلك حذفوا هذا النهم وجربوا الانهم
ضد هاجين اذ يقول عند كل الناس المزمين انهم محلصين مهقين
محسين فهذا المتاني كلها اصلحوها بكثر صبرهم وكذلك
قال بولس الرسول اني اموت كل يوم وصبر الي غايه حياته متوطنا
في الاخطار والشدايد لعلنا السالدين ونلبون في ابعجب
غلبا ان يضطرب عرض محذره مراد من صرايح سعيه الخلل
فاذا كنا قد امتلنا امثله هدايله كثرتها لا يفتنون كون
موهبا اذ اكنافا في حين السلاسه متراجين مستلقين على
ظهورنا ونندح وليس احد من الناس يجارينا وتخلل قوتنا وليس
مضطهد يضطهدنا قد امرنا ان نتخلص في اوان السلاسه وما نقد
ان نتخلص اولايك الرسل لما كانت المساكنه متوقده وبارها
مضطرده

مول

مضطرده في الاضربها دخلوا في باطنها فاختلسوا المختارين من
وسطها وانت ما يمكنك ان تصور ذلك ما في الداله التي تبرز لنا
ايها غفور يحلل لنا وما قد سموت لنا سيادا ولا حبوس ولا رؤسا
ولا حافلا ولا صنوا من هذا الاضاق لكننا قد حصل لنا ضد ذلك
فتحن نور ونضبط الرياسه لار المسحيين لفر الرياسه وكوامات
كثيره وملكهم مذهب دينهم ولهم مغالي النضر ومغاض
الشرف وصنوا والراعه وما انتهم على هذا الحال اضدادنا
اولايك الرسل المغلوقين ولا يمد هم اذ كانوا يثاقون كل يوم الي
الحافل ويتمدون خراجا كثيره ونعطوا وصنوا متصله
كانوا يثاقون بها اكثر من المقيمين في جنة النعيم ونحن لا يثاقونا
نصبر على عداض هذا تاثيره وقد حصلنا ان يحسن كل شئ ولعل
قايلا يقول الا ان اولايك الرسل اجتروا عجائب فاقول له
افلم يصروا با لسياط لاجل ذلك افلم يطرؤوا بسبب ذلك لان
هذا هو العجب منهم ان الذين احسنوا هم اليهم اولايك امحنهم
في اكثر اوقاتهم بهذا النوايب واما الهاموا وما ارتجوا ولا على هذا
الحال لما استمدوا وعوض افعال صالحه ففعلوها ما كاد يرديه
فاسوها وانت متي ما احسنت الي احد الناس صنفا من الاحسان
يسيرا قرا لك منه فعمل محزون تخرج وتخرج وتندم على ما

عامته بة ولو صار ما لا يصير ابدا ولا يضر في وقت من الزمان حرب للملكة
 واضطهاد تظن كما يكون الفتح علينا كما تكون تغيراتنا وذلك
 على جهة الواجب فكذا ان امكننا ليس يرض احدنا اذاته في المآثر له
 فليكن في جهاد اذته بهما اي مجاهد يكون ما قد عرفنا ايضا
 يعتقد ان يظهر احضر الجهادات فعلا في جلبها تاجليا مستغلا
 مقابل معاندا فما قد كان ولجبل علينا ان نصلح كل يوم ولا كرمنا صر
 سعياما قد رايتهم الذين يديرون الكثيرين الجهاد اذ الجحيم ولا
 معاندا واحد يعاركم كي يديرون جواربا كبيرا ولا جريلا ويعلمون
 عليهم ويديرون هناك كافة قوتهم والصبيان الاثب منهم
 سنا يتدربون في اجسام رفعايتهم بالحرب لا عديهم فاما ان تهلكوا
 وتدريب تصالحات الفلسفة لانا سالتين نرهبونك الى الغيا
 ورايمونك في الشهرة ويصرون لهيبا كثر افغوا امتصاصا على
 اسقام هواك واحمل باو فرجلا ذلك الاوجاع في سريرتك حتى
 تحتمل اصجاع حروب جسمك وذلك ان الوبى السعيد ولو يكن قد
 انما من قبل جهاد اذته اذنا خا حيدا لما كان مع فضله في جهاد
 على هذا الصورة لموعابها لو لم يتدرب بان يكون خاليا من الدنيا
 لعله كان قال اذ امان اولاده قولا حسورا بعد ابناءه الان قد
 وقع مقابل اولاده بارا في امراته فباله شيئا او شعاع حسدا
 مقابل

انما عا
 ما انما عا
 ما انما عا

مقابل تدبريات اصدقاية بحرا بشتام عبيدا اياه وان شئت ان تتهم وتعرف
 ربا فته فاسمعه عند قوله كيف تهاون بامواله قال ان كنت سررت
 اذ اصادرت لي قوه فجزيلة ان كنت رغبة ذهبا مقدوني ان كنت رقت
 بجوه جربيل منه لهذا السبب ما اريخ ولا حين اختلست منه
 اذ كان ما ضيا اليها ولا اذ كانت حاضرة عنده انما يكون ربر
 احوال انايه فما تراخي لم يخرج الواجب كما شاع نحن انا اننا لکنه
 كان يطالبهم بكافه الاحتراس والتصور لان من كان يرفع فعلن او كاهم
 الغامضة فحجة بعد مه الله تظن كي يكون قاضيا مستقيما
 على افعالهم الظاهرة وان شئت ان تتهم جهاد اذته من اجل الغنة اسمعه
 وايا لا تفت ليعني متوقفا الا انظر الى صبيه بتول لهذا المعنى
 ما لسرقة امراته لانه قد احبها قبل ذلك الوقت لكن ليس حبا
 زائدا على المعاد لكنه احبها على ما يليق بان يحب المرء ومن هذا
 الجهة يعرف اني ان استجب هذا المعنى وهو من حبس لا يلبس
 الحال العاشر يا صاات الصديق انه يعجز جهاد اذته فهذا الحال
 هو وحش خبيث ليس يديس في وقت من الاوقات وهذا المعنى
 يصير على توجب الحار علينا عظيمة وهم ان ذلك الحال ليس يديس
 في وقت من الزمان من هلا كنا ونحن نوبس من خلاصنا لكن تظن
 كي تدرب بظني جسمه وحدا له لانه اذ كان هو ما قاضي في وقت

من زمانه وجها هذا لك اية لكنه لم يأت في تروعه وتروعه وتروعه
وليعلم وفي سعادته اخرى طاهره كان يتصور المصائب الغريبة كمن
يصر في نوعه شيئا وهذا المعنى اذا فهمه قال ان الخوف الذي كنت لاحاه
واي في زوايا كنت احشاه لتلقا في وجهي وقال ايضا انا بكيت على كل
واقف قوته وتحسنت اذ اذابت انسانا في شدايد فلها السبب ما ايجبه
ولا حادث من الحوادث التي دعت من تلك الاوقات العظيمة المتعاض
احتمالها ولا تخطي الى هلاك لماله ولا الى انتاع اناية ولا الى
ضربة جسد تلك الفاقة شفاوها ولا الى اعتياله امراته لكن انظر
الى نواييه الاصب من هذا كثير انا قلت رماهي النواييه التي نابت ايت
وهي اصعب من هذا لانها ما عرفنا من خبره فابيه التي من هذا النواييه
اقول لك لاناها جفون ما عرفنا اولا اكثر من هذا على جدي وان
يهتم ويعتش على الولوله تغيتا صايبا يعرف انه قد قاسا ملات
التر من هذا لان النواييه اصعب من هذا واعظم التي فيها كناية
ان تحصل فيه ارجافا كانت غير هذا فاولتها انه ما كان يعرف ولا
فواضحا في ذلك ملكة السموات والقيامة فهو المعنى قد ذكره
ناجيا وقال الانبي لست احيا الى الدهر حتى اعهل واطيل انا في قنايتها
انه كان يعرف لنفسه انما الاجيد كبريا وتوايتها انه ما كان يعرف ولانه
فعلاحيات اذ ابعثها انه كان يظن انه يقا في هذا الافان واداره
من

من اياه فان كان يوهها من ايلين الحال فهذا التوهه وكان كافيا ان يفعله
وبنحية وخاستها اشاعة اضره في يلبونه برديلة لان احدهم قال ما
ضربت سداطا معادله خطاياك التي لجت منها وصادستها نظرت الى
العائشين في خبثهم متنفذين ناجل اما بينهم ويوصفون له وسابقتها
انه ما حصل له ان يكره في وقت من اوقاته انسانا غيره قد صابقه هذا
المصائب وامثالها وان شئت ان تعرف عظم هذا النواييه ما هو فتدطن
في الحوادث الحاصلة لان ملكات السما ان كانت الان مستظرة وقياستها
ما موله والحوادث المحزنة وصفها من حياه وكثر نفع في كنفها دايلا جزيل
عدها وقد امتلكتها استلها من قديروها وسابقتها فاسف
هذا الليل مبلها اذ وضع انا من مناهيها اربابا يكونون قد اعتشوا
ظلمة يستعدون ان عتقهم قد فاته ان يكون عشا وليس لهم امره تقتال
عليهم ولا ينشون وقد خفوا منهم ولا اصدقا يعبرونهم ولا عبيد
يخبرونهم لكنهم قد حصل لهم افراما اليقين يقرونهم بعضهم بالعافهم
وبعضهم بانفا لهم فليمن لتي يكون ذلك الصديق نوحا لا كراه جزيله
كمنها عند نظره الى املاكه المجره من انما شغل له خطره على
انفق على سيطر ان خطتها وبعد ذلك كلها اصطبغ من الخن على فطران
مطرها الجليل عدها ولست قد عده ان يوجد عتق عا في تلك الحالات
كلها رافعا الى سيدك شكرا لحيده واجبل على النواييه التي قاساها لاناها

اذ الوالد ذكره لا يخفى واما من محنة الهوى كانت اقوال امراته فقط فيها كغايه
 ان تدفع محنة واما بصرها فاعلم انها الرذيلة امواله ولا تلبث حاله وقطعات
 غنمه وبقره لا تعلمت لرجلها فلكشفه في هذا الاملاك لكنها ذكرت له ما هو
 اتفق من هذا التوايب كلها اعني انها ذكرت له فعل انبايه وعرضت تدبرها وانما
 الي ذلك الغير الناشية منها ولا ينكر ان الحاملون في خصب ورجا لم يربهم
 مصابيا حكموها ظالما انما انما لم نساوهم كيدا الي القول انهن في فطن كن كانت
 نفسه تلك الجليله شهيمه عند دفعها الي وقت اليه باسحقه جبريل قد برها
 وتوطأت من انعام العزم شديدا فما انقضا كلها غنيا وهما التهور والرحمة
 على ان اناسا كثر من الذين يبطون شهوتهم قد استنهم زعمهم وذلك
 الصديق يوسف الجليل قد ضبط الله الي هي الشدا سلام الهوى امسا وادفع
 تلك المراه العجيبه بعد ان ارده له صلاجه لا عذرها واما به دسره لكنه لما بصر
 لغوته الذليل وخرقوا القادر ووجد في نظاهره وكشفوا الفعل فاداءت امراته
 تقول انو الا في لها وقد ملكا الوقت بغيرها واعتوره وجرهاته واموالها في لها
 كثيره وليس ما تحت احد الماسح في ذلك لان النفس الي ما اثر فيها شي الا ان الجبريل
 قد برها وانما انها اندملا من كل جبريل غير ان في شدة وانهما الي ان اولها
 ان هذا السيد ان كان امين هو اعظم محلا من الرسل الا الله ما كان في منتهى لان اولها
 الرسل تاملوا منهم من اجل المسيح وهذا الذي قد كان كافيا على هذا الغايه
 لانها منهم من اعلم على جملتها ايضا في شدة في كل موضع من كلامه ما لا لا يجلي
 وشيبي

وشيبي من كافر اذ دعوى ان السيد المذكور لا يعمل بولده ان القائل كان غايه
 من هذا التولية ومن قويه الايات ومن شدة النعمه لانه ما كان قد انزل من الروح
 قوه هذا المبلغ الذي لم يلقها ولا عظم من الشانه توبيا في نعم جبريل انما كان ناسيا من ان
 دعائين ومن العايشين معات حقول لكنه كان تكثر من حيرته ومارر في شدة فاضا به التوايب
 كلها وانما كان يظن عند الرسل انه انقل التوايب وامر به ان يبينه اعطى عليه هو
 من جهه امثاله ومن عبيد منعتة اعدا وفي الذين قد غمرهم فضل النعمه واما انك
 ان يصر اليها العاقد النور وهذا الميت وكان القول الذي قبل الرسل اوله يصير الاجلي
 استجيب اليها العاقد النور وهذا الميت وكان القول الذي قبل الرسل اوله يصير الاجلي
 ما دونه انما انما السيد الفاتك ولا يجد للفرط التي فيها وهذا فكان شدة في هذا
 وهو علم على ان هذا الجليل الذي دعا من تلك المراه طها التي تلبسها وهذا القائل
 فلو لم يزل هذا التوايب كانت جهادان وولدها ان لا يوطأ عن ذلك انما كان احسن
 بل القوام الكائنه وهي سمح انظر انما انزلت بك هذا المبلغ اخر الا لكي
 تظهر هذا لا تهمر كن من لوطه سادجه استناد في الذين لنفسه كن حقد
 ذانه ما ظن انه قد صيب ما تلبس عند ما قال هذا القول ما بالي احاكم ايضا
 معذرا لا يبرح اذ سمع من في هذا الاقوال واسألهما ولست انا شيئا وقال ايضا في
 سمع الاذن سمعك في اول امرى والان فقد رلك عبي فلذلك ان ردت
 فاني ردت واخبرت داني ارضوا واد اقبيلنا الذين عند الفريه والنبويه ان
 فاعل هذا الشجاعه وهذا الدعاء شجاعه ودعه من كان قد قبل الشوق والنبوه

في قول

لنستطيع ان نشارك في المناكر الدينية التي فليكن لنا ان نحملها بمناخنة ونباتوع
المنهج وتجوهره الذي مئة لآنية والمخرج القدر المحذور والأكراه الاندلاء
والى باد الدفوع ليرين وله معالده اربعة ويلتزم في قوله النعم واذا طرعه وكلم
في قول المذنبه فاهربوا الى اخركي سبي اول الدم فغدا تستتمون هذا امر سهل
الى ان يحى ان الانسان لما ذكر تلك النوايب الوهسة المربعة التي فيها كفاية ان
تغني جحيم الناس البائس ثم استخذا قوتها التي تعرض لمر بعد مليه وقياسته
وارتقايله اردت ان كلامه الى الفوارض الاخرى تلك تغولا الجاهدين من عنيدوا
بنفسهم واهيا لهم فتحة كبرى لانه ما انهم اذا طرعه ان يحملوا ذلك بحساده
لكنه امرهم ان يهربوا وكان ذلك ابدا انهم ومقوله استعمل خطبا السيل الى
الجوخ مع ضعفهم لانه ما نطرح في قول الطرد الكفاية فيما بعد لكنه تكرر في موضع
الطرح العارضة لا في قول عليه وتالله وادفع هذا بقوله انهم ما استتمون عدلين
اسرائيل الى ان يحى ان الانسان لا ينبغي ان يترك ما المنفعة من هذا ان يهرب اذا طرعه
ويحقوقنا هناك ايضا ويظهر لنا ان ذلك عنهم هذا الخوف وقال لا عاينوا في حركاتكم
بلد فلسطين فتا الحفكم في الحين واطرعه ها هنا ايضا ليس محل التنايد لك
يقومهم في ديارهم لانه ما قال انهم استعملوا من النوايد والاعراض الطرد عنكم
لكنه قال ما استتمون مدد اسرايل الى ان يحى ان الانسان وذلك ان نطرح اليه
فقط يكفيهم لتسليتهم واما ان كانت ليس في ذلك ما هو متكرر الا بالاولى
لكنه يامرهم ان يهربوا فلو انهم عند ذلك قال ان خشيتم فاهربوا ولا تخفوا
نوما

وما امرهم ان يهربوا اولئك لكنه امرهم ان يهربوا اذا طرعه واذا حوّل لهم الشافه
عظمه ولكن جعلها اسقلا حولهم من ان اسرايل تروهمهم ايضا الجزر لهم من
اجرا العلة اذا اقبلوا لانهم الامهم بطعامهم واول اعنيهم ثانيا انفسا
التوريط في الخطر والآن انهم من توقي كراهية التلب ذلك انه استعملهم من ذلك
الاهتمام بقوله ان العاقل لو هل كبرية وادفع لهم ان الناس الذين يقتلوا لهم من
اجا قوتهم في التنايد عند ما قال لا تفترأ كين او ما انتفون وان من يجاب
الى النهاية كان يتخلص واد كان في ايقاعهم ان يتمدوا مع هذا النوايب
ظنا خبيثا بهم وهذا يستمر عند كثير من الناس انه انقل العول وشكلها انظر
من امت جهه يسليهم ها هنا ادفع لهم التسليه من دانه ومن كانه المتالب
التي قيلت فيه وهذا كانت تسليه لا يدل لها لانه على نحو ما قال هنا ان
ان كل الذين يعاندهم كتم وتغوتكم واضاق الى ذلك من اجل اسمي فلذلك
قال ها هنا تسليهم على جهه اخري ادفع مع ذلك القول غيرهم
قوله ليس يوجب تليد ليوقع على عملة ولا يوجب عبد اعلى من مولاه
خطا كافيا للتليد ان يكون مثل مولاه ويجوز ان يكون مثل
مولاه فان كان قد دعوا سيدا للذين باعوا بول فكم القوم ان
يدعوا اهل بيته بهذا الاسم ولا يذهبوا هم انظر ليون كشن انه انه سيد
ان يرايا كفاها والها وبداها وتلك تقول فما العن في هذا القول انما
يوجب تليد ليوقع على عملة ولا يوجب عبد اعلى من مولاه واقول

لك ما دام تليداً وعبداً ليس برباً عبداً اعلى من اولادهم هذا المرد في طيعة
التكريم ولا تدرك في هذا الاقفاط الفاظ الناس الا فردا لكن اقبل من الذين
قولهم ولو قيل لكم اولى بهم ان يسموا بهذا الاسم عبدة لكانت اهل بيتهم
موفقاً مناسبتة اياهم خالصة كبره وقد قال في موضع غير هذا الست ادعواكم
ايضا عبدي انتم هم احبتي وما قال ان كانا قد شتموا صاحب المنزل ونبهوا ثلثا
ملكها لكانت في حوزة النسبة يعنيها انهم دعوة بلعل نزل ثم خولهم ايضا
تسليبه اخري ليست اذ في من هذا ولهم في ان هذا في التسليبة العظيمة وادعوا
ان يحصل للذين ما انفسوا بعد تسليبه غير ما تقدم ذكره من شي ان يستعيد
نشاطهم في هذا لهم ولم يزل كل الاقفاط التي يقال يظن انه يجري قضية
كلية سائلة الا انه ما قبل في معنى المظنون الذي اعتمدنا فيه بها فطرة
وهي قوله ليس بوجد حال مشور ولا ينكشف ولا مكنوم ولا فخر في الذي
يقوله فها هو معناه بجزيل لتسليبه مشاركين معكم وسيدكم اياكم
في هذا التلب يعني فان كنتم تتوجهون ايضا اذا سمعتم هذا الامثال
فتنهموا ان المني انتم بعد ذلك ليس يتخلصون من هذا التهمة
لاجل اي غير قد وجعتم الا انهم يدعواكم ساهرين مضلين لكن لا يحيط
قليل لا تعرف يدعونكم كلهم مخلصين المسكونه ومحسنين الي اهلها
وذلك ان الزمان يبيكش كافة النجاي المستورة ويخرج قوف اولئك
التأويلين ويجعل فضيلته ظاهر لا تهم اذا ظهر في اعمالكم مخلصين
محسنين

محسنين يظهر في كل فضيلة فليس ينظر الناس الى افعال اولئك الذين انما
ينظرون الى حقيقة افعالهم وصدقها ويستبين اولئك قاصدين الذين
ويكارة التلب ناطقين وتظهر انتم المع من التمس اذا اعلن فضلكم
الزمان الطويل وادع سبيلكم والذي جونا انهم من صوت البوق في جعلهم
كلهم شهودا بفضيلتكم ولا بد للتمك اقولهم التي يقولونها الان لكن
فليقومتم ارجح الجزان المسؤولة فان عمتنا ان تنكتم افعالكم تروا
استغفارهم من كافة الجهل ان والخواوف والهم وجعلهم اعلام التمس
حينئذ خاطبهم خطابه في وقته في معنى الجاهم في الاندابة وقال ما
اقوله لكم في الظلم قوله في الغر وما سمعتموه في ادنكم نادوا به على
الاساطيع على انه ما قال هذا الاقوال خير كان ظلم ولا خاطبهم
في ادن لكنه استعمل كلمة عبادة في ايضا في الاداة ادعاطهم
وحدهم وفي زاوية صغيرة من بلد فلسطين لهذا المعنى قال ما سمعتموه
في الظلم وفي الادن فاملايين خطابه اياهم في ذلك الحين وبين
الجاهم الي اجمع بعد ذلك ان يعطيهم ها لانه قال انكم تاتون
في مدعو احدكم ومدعيتين وتلت ذلك انكم تبادون في المسكونه
كلها اذ تطوفون الارض والبحر والمسكونه والفاقه ان تكون مسكونه
وتقولون اقول اياها للامم والجموع والاعلاسه والخطباء براس
حاشية نجاة الجاهم ولهذا المعنى قال علي الاساطيع وفي الضياء

خلوا من اقتباس وكفاه الحربة فان قلت قلت قال الله على الشايط وقولوا في
النور فقط للجنة امان الى ذلك ما اقول لكم في الظلم وما سمعتموه في الادوات
اقول لكم انما كنتم ذلك معنوا بصايرهم وما انه حين قال من يوم في سجن الاعمال
التي اعملها انا وشيخا اعظم منها واذ لك قال ها هنا هذا القول ثم ربا انه
يشعل بهم كل امرئ ادوية والتمساع له هو بذاته ووقع هذا القياس كما انه قال
انا اعطيت ابدا الامانة ثم وعدنا بها واراد ان يتم بكلمة التي منها وهذا القول ليس
هو قول من عزة فقط لكنه قول من قد تقدم فادع ما يكون فيما بعد وقولوا في
بجحة ما اقوله مريانا انهم شيخا يظهرون على كل من يناديهم ويسمع عنهم اجتهد
من اجل شربتهم وما ان هذا الادراك يفعل مكانهم في هذا الامر عاجلا فاذ لك
توهم اليهود الخبيث فيلزم بهما كثر تعارفا لما دفعهم ولعلهم بهذا قد تم فادع
لهم المهاول والاختلاف ايضا مريسا فيهم ما عالا يا هم اعلم من المخاوف كلها
ادعوا للاخافوا الذين يفتلون جسدكم ولا يستطيعون ان يقتلوا انفسكم
اعرفتم كيف انما هم اعلم من النوايب والحوادث كلها كما عندكم ان
يهووا السرا لا هفام وكراهية القلب ولا بالمهاول والاعتبار لا فقط
لكنه حقوق عندكم ان يستحقوا الموت الذي يظن كفاة الناس به شروبه
وما اشتهوا في اذرا الموت على يخطا دابة لكن الموت القاصب وما قال
انتم ستقتلون لكنه بين هذا الموتى حلاكه لا اذنه به بقوله لا تخافوا
الذين يقتلون جسامهم ولا يستطيعون ان يقتلوا انفسكم لكن خافوا الذين لا تدار

ان

انهم انفسكم وحكماء فجمعوا هذا العمل بفعله دليلا على حلاكه الى
ضده كانه قال ما بالكم واخشيتم الموت ولهذا النسب قد كنتم عن المداواة
يتناوون في قولها المعنى بعينه نادوا بها اذ قد خشيتم الموت لان هذا المداواة
تقتلكم من الموت بتحقيق لانهم ان اعترفوا ان يقتلواكم الا انهم ما
يقهرون الا فضل فتكم ولو اعتمدوا ذلك دفعات كثيرة ولهذا المعنى ما قال
وما يقتلون انفسكم ولكنه قال وما يستطيعون ان يقتلوا انفسكم لانهم ولو
ارادوا ذلك فما يغيرونها من هذا الجهة ان خشيتم العذاب فحق ان اذ القدا
الاحب من هذا كثيرا اذ ان ايضا انه ما يعد لهم ان يستخلصهم من الموت لكنه
يعلمهم ان يعترفوا بها لهم اعظم من الاطلاق عليهم انما لهم هذا الموت لان
انقاعهم ان يستحقوا الموت هو اعظم من استخلاصهم من الموت بغير قلة فيهم
اداعي المهاول والتلايد لكنه يجعلهم اعلم من الاخطار والنوايب ويكلام
يشعر من عندكم الاعتقاد ان في زوال الموت عن انفسهم وغير فيهم
بلغظتين وثلاث لغظات اعتقاد استخلاصا ولا هم من موالا خري
لان خشي لا يظنوا اذ ادعوا فقلوا انهم يتكبدون ذلك من جهة انهم
مهملين اذ ايضا الكلام في عناية الله ببرايه اذ قال هذا القول وليس
عصفور ان يباعان بظلمة ولا يخطا ولحد منهما في خرج خلوا من علم
ايكم الذي في السموات وانت ففعلت رويكم ثم وعدوه في كلها
كانه قال ما اذ يكون احقر من ذلك العصفور ولكن مع هذا ولا تترك

المصافير تصطادوا من غير الله لأنه ما قال هذا القول انها
بالقول تشق في الخلق فعل الله لأن هذا الظن قد عذر ان يكون موقفا
لله لكنه يتقاربه ليس يخفى عنه صنوع الامان الحادثة المتأونة فان كان
ليس يعرف علمه عارف العواض وهو يحكم اخلص من عب الادب لا يلد
فادجكم هذا الحب الذي ينهي فيه الى ان قد جعلت شعرات راسكم
عنده معدودة فما ينبغي لكم ان تخافوا هذا القول قاله ليس
يبين ان الله يعد شعرات الرأس وإنما قاله ليس به علمه البليغ
الاشتغال بعنايته الكثيره ثم ان كان قد عذر العواض كلها
ويقتدر ان يخلصكم ويشاء ذلك فها صابكم فلا تظنوا ان الله صابكم
لأنكم قد اهلتم فانه ما يشاء ان يخلصكم من ذرايدكم لكنه يشاء
ان يهلك عندكم ان تستحقوا المدايد اذ كان هذا الاعتقاد بابا
التحقوق خلاصنا من المدايد فلا تخافوا اذا فأنتم تقضون عن عواض
كثيره اذ اريت انه صابط خوفهم لأنه قد عذر في غفائهم يترهم المتناص
الكل بها فذلك استسنى بقوله لا تخافوه لانهم ولا تستظفروا فأنسا
يتظفرون على الاذي الذي يحسمكم الذي ولولم يقتله هو لا يظفرونه
تتناوله على كمال وقوده الى مودة فمن هذا الوجه ليس هو الاي اربابا
لهذا الفعل لكنهم انما يتكلمون بهذا الفعل من طبيعته فان كنت تخشى
هذا الفعل فاليق بك ان تخشى الفعل الاعظم منه كثيرا ويجب عليك
ان

ان تخشى القادر ان يهلك وجسمك في جهنم وليس يقول الان عن ذاته
قولا ظاهرا انه هو القادر ان يهلك النفس والجسم فقد اظهر
هذا ما ذكره سالفا ووضح ذاته فاضا ولكن ضد هذا المعنى
يصير لان قينا لاننا ما نخاف القادر ان يهلك نفسنا ومعنى
ذلك انه يعد بها ونوع من الذين يقولون جسمنا على ان لا يبق
نفسنا وجسمنا واولايد فليسا ما يهلكهم ان يبقوا نفسنا فقط
لكنهم مع ذلك ما يدرون ان يعدوا جسمنا ولو عاقبوه وفقات
لبيته لكنهم يحولونه ايها ما كان حسنا اعرفت كيف قد اظهر
الحق اذ سهل وبيان ذلك ان الموت يزعج نفوسهم كثيرا باعفاف
خيفته على من لم تبسره بعد قهره ولم يستحق العواض المزمعة
ان توفى له عند تنجعه بنجته الروح فاذا قضى عنهم الخوف والجهاد
الذي يزعج نفوسهم وجعلهم ايضا مستورين بما يتناولوا ذلك اذا
انتزع خشيتهم خوفهم وما انتزع خوفهم خيفته فقط لكنه
انتزعهم مع ذلك يتأمل جوارحه عظيمة وهول عليهم بساط ان
كثير وعظمتهم من كل جهة الى المجاهرة عن الحق واستسنى بها
اللفظ قايلا كل من يعترف في قدام الناس ساعترف به انا قدام
ابي الذي في السموات لأنه ليس يدفعهم الى الحرص من قريبتهم في
حيواته لكنه يدفعهم اليه من خوفهم من اصدادها وينهيهم

الى النهايات المذمومة تأمل استقصا تحذيره لانه ما قال من يعرف اني
 صديق من هو لكنه قال من يعرف في متايد في مؤمعا ان من يعرف به لم يقر به
 لكنه لما اعترف به فمير ليس بالنعمة من القلوب من ينكرني لدعيا الناس
 انهم انا الذي لي الذي في الممرات فما قال في كل من ينكر من ينكر في متايد
 في لكنه قال من ينكر في لان منكرا اذا اصادم مع من الموهبة ينكره ولعلك
 تقول فلم يشك هذا ان كان اما ينكره اذا اعمل فاقول لك ان احواله اما
 يتاكد من يعرف به في جهة هو بعينه فان قلت فلجل اعترافه لي
 متايدان فمن في متايد لكنه بطا لبا اعترف به فيما اقول لك يهنا
 بذلك للحاجه به والحب له والنجوع اليه اكثر جعلنا على ولقد الشب
 فلو ان هذا الخطاء كل الناس وما يستعمل حبه تاليد وحده لانه ليس
 جعلهم وحده لاجل ذلك جعل تاليدهم معهم شجعان جليدين وذلك
 ان قد عرف هذا النقص فليس يعلم به بحاجه فقط لكنه يقبل الموارض كلها
 بساطا يبرر ان تصير هذا اللفظ بعينه قد قدم الى الرسول انما الذين
 لان تعديبه اكثر رجاء في تعديب العقوبة ومكافاته اعظم قد لا في خير الخيرات
 وادكان نكاح الفضيلة يستلزم منها في تاليد زمانه ومن يعرف الخطية
 بظان به يستعد بحاجه اخير عقوبة او زيادة صروف مكافاة الفريسيين
 متايد اليق ما يقال انه اوردوا اكثر كثيرا اعظم فكانت كانه قال
 استظهرت باعترافك في هاهنا اولا قال فلا اظهر ان انا عليك تحذيرك
 الجري

الجري الاعظم ولعظم ذلك ما يحضره هذه لا في باعترافك ههناك اذا
 العواقب الدورية والخطوط الصالحة تحذره ههناك فلم يستعمل وشان
 ما باليك تبتني هاهنا انعام المكافاة ولما تتعلم في تاليدك وارحاجيك
 اياها فلهذا السبب ان عملت عملا صالحا ولم تستمد مكافاته هاهنا
 فلا توجع بان مكافاة عمالك هذا يتطرك في الزمان المستظر زيادة كثير
 وان عملت عملا خبيثا ولم تقابل عليه هاهنا مقابل عملا فلا توجع فان
 التوابع يبتطرك ههناك ان لم تتعلم عنه وتصير اصل بما كنت
 وان كنت تنكر هذا فاحذر من الحوادث هاهنا على الحوادث للمامولة
 لان كان الذين يعرفون بربنا هم بهذا الصوف في زمان جهاداتهم
 بهيبن متشرفين فتعطين من يكونون في وقت كالبهائم ان يكونوا
 هاهنا يصفون لك لفضلك والاحلص من كافة الاباء والاب
 ما يستجيبك ويدين شرفك لان ههناك يحصل لنا حيدا مواهب اعانا
 الصالحة وتغاديب افعالنا الدورية فيجب من ذلك ان الذين يحذرون
 ربنا ينضرون هاهنا وههناك فيضرون هاهنا اذ يعيرون فيظنه
 خبيته وان كانوا ماموا تعديبهم يكون بلازم الاضطراب وههناك
 يصطبرون على مقابلة في غايتها والذين يعرفون به يرحون هاهنا
 وههناك ويجحون مؤثرهم هاهنا متجروا يكونون اهي حسنا من
 الاجابة عن ههناك بالخيرة المحتجزة وصفها لان الله عمل وعجز

ليس منسوماً لتعدينا فقط لكنه في ذلك مستفيد للأشياء البنا وهو مشهور
 للأشياء البنا أكثر من تعدينا لأنه لا يتعدى لنا ذلك مستفيد فلا يغير من ذلك إلا أن
 دفعه واحد وكل التعذيب دفعين فأجيبك لأنه قد عرفنا في ذلك التعذيب
 يكونون من تعدين أكثر فهذا الشئ قال خافوا الفادرا أن يهلكوا نفس كثير
 وجسمهم في جهنم وقال أيضاً ساجدها وهذا العمل يملأه بولس الرسول إذ
 يذكر جهنم ذلك امتداداً من هذه شامعة بهذا القول كلها لأنه قد دفع له ثوابه
 ونسب مجاز قضايه ذلك الذهب وأوضح له منه ذلك لا يكتنه وأظهر كالملة
 فيما بينهم الطهارات مطروقة في هذه الجهة لمعرفه شرف عبادته بشرا كثير
 لأن حتى إذا صاروا خبثاً يفتاق اندامهم امرهم الاستعداد للزنا حتى يبعثوا
 حتى يعلموا أن الثابتين في ظلالهم يقابلون مقابل فعله على غنيا لهم عليهم
 العطاء لم يردوا ثابت في ذلك انظر في ذلك من مسامحهم ولو لم
 تكون هذه الدنيا بغير مسامحة في ذلك ففعلنا إذا ان شئنا
 موتنا ولو لم نحضرنا الوقت الذي يطالبنا باستحقاقنا لأننا انما نتقبل الحياة
 افضل من هذا الخباة كثيراً افترض لأن جسمنا يبالي بهذا الشئ فيبلسنا
 ان نخرج الزنا للرجح بأن الموت يسله ويهلك مبنوتته وليس بهلك جوهر
 جسمنا وبما في ذلك انك إذا البصر متنا لا يمتدك ما نقول ان سلكه هذا
 هلاكاً له لكنك تسمى بشكته تنجيها لما هو افضل فانك هذا الامسكاو
 في جسمنا ولا تخرج لك خبيثاً يعني ان نخرج ان نجي تعذيب ولعلك تقول
 فقد

مود
 ج

وقد كان واجباً ان يكون هذا التجديد اجسامنا خلوا من بائنا وان تلبت
 كامله فاقول لك وهذا شأنا اذا كان قد دفع الأثام والموت الي متى يكون
 محبين اجسمنا الي متى تتجنى في الأرض متاهين الي الأثام والظلال
 لأن هذا البقاء هاهنا ما اتعنا واليق ما يعال شأنا الأرضين لأن اجسمنا
 لو كانت ما ابلت كان أولاً الصلح اعظم الشرور كلها قد ثبت عند
 كثيرين متواليين كان هذا البلي قد حدث علينا وقد حصلت اجسمنا
 تفوت وذاو كثيرين منا قد ماكلوا ان يكونوا الهة فلو كان جسمهم باقياً
 ما الذي لم يكن قد حدث مستنداً وبأينا لو كان جسمنا باقياً لما كان
 حرق انه من الأرض لأن كانت غايته شاهد بذلك وقد يربا في ذلك
 ايضا متواليين فلو كانوا ما يرون نهائيه هذا ما الذي لم يكونوا قد
 توهجه فيه وبأينا لو لم يكن لك انت اجسامنا تحب شديداً ولو كان
 اكثرنا قد صاروا الكون فلو ما واثمن اجسامنا لو كان الان ما تلعن
 ما القبول والأحداث بعد تعذيب تلك الأجسام فيها ما الذي ما كانوا
 قد عاوه وحصلت لهم صورتها محفوظة وذاو لو كانت اجسامنا
 ما تبلي ما اوتجنا الي الخطوط المأمولة ارباها شديداً واثما لو كانت
 لا تبلي لك ان الثابتين ان العالم هو عديم ان يكون ميتاً قد خفقوا فيهم
 هذا الكون تحقيقاً وما كانوا قالوا ان يجبل الأها مبدعاً وشأنا لو كانت
 لا تبلي ما كانوا عروفاً فيبلسه أنفسهم ولم توجد أنفسهم خاضعة في حسدهم وشأنا

اتي

لو كانت الألبان كان كثرة من الذين قد فسدوا أهلهم قد اغتروا
ان يهلوا المدن ويسكنوا المقابر وكانوا قد صاروا موشوشين بخاطرون
أموالهم خطاياهم وأياما الذين كان الناس لأن يخشعوا فمابل أهلهم ادليس
ليكنهم ان يفضطوا جسدكم لكنه يسيل وان كرهوا ذلك وينفخهم وهم
منتحبون بدفوف فيها صورتهم فما الذي ما كانوا قد اختاروا به حينئذ انشا
منكم على حسب طوبى لانهم كانوا قد ابتوا هذا اجسام الاوت هياكل
واقنعوا الجن ان يتكلم في تلك الاجسام واقناعا بنبية الذين يتحولون
بهذا الخيل واسا الفاع ان الذين يتجاسرون ان يهدوا الان اقوال التظيم
التي تشبهونها الى الاموات يتباطون اقوالا كثيرة اشنع من هذا واقبح
كم عبادان للاصنام ما كانت قد تولدت من هذا الجسد مع انهم يريدون
ان يملوا هذا الاعمال بعد ان تولد اجساما من عبادا ورواذا فان الله عذ
وجل قد بطل هذا الساعات كلها واعلمنا ان تنزع عن الاشخاص الارضية
كاهنا وابد اجسامنا الذي الخاطنا وعسبها وذلك ان الحب الاجسام المثلون
الى جارية حسنة الصورة ان لم يتران يعرف بنطقه فتفنن جوهرها
ونشأته يسعرون لك تبصره بعينه لأن جواردي كثيرات لواحد من عشوة
في شها من قبل ان يهي جسدا من غيرهن وبعد يوم او يومين الذين نقاروا
وتبعوا من الدود فنفهم اذا اي حسن يحب والى اي حسن تقبلوا فلو تسبل
اجساما لم كان عرف ننتها هذا على ما ينبغي ولو كان كثير من
العشاق

العشاق كما تخاض الشياطين الى المقابر كذلك كانوا هم يحسبون عند
القبور ايضا قد اقتبلوا في انفسهم شياطين وروا ما تروا سريعا بهذا الجن
الصعبة تايده ولهم ان هذا التغير يقع القاذي راكهي كلها تعدي
انفسنا وهي الاشياء تنال الجسدنا وتحصل داخلنا في نسيانه ولو كانت
هذا التغير لم تكن لما كانت تكون قبرك كنت تبصر المدن تحوي
الموتى بل لمن انما تبيل عندنا يد كل احد منا ان تبصر الميت الذي لم يكن
قد يكون من هذا الجسد متعديش الخياط كبريا ولا كان واحد من الناس الذي
يهم بنفسته ولا كان ذلك قد سمع للكلام في ذلك الموتى بال دخول
الى قلبه وقد كانت تكونت تشاعات اخرى كثيرة اشنع من هذا البش
ذكرها محمود هذا السبب تتعفن اجسامنا في الحين وتنهى حقايق
تبصر حسن نفسك غيرا ودين كان جسمك قد اهل الحسن هذا تقديره
ولحياء هذا عبقها فانفسك لتو كبريا ان تكون افضل من جسمك حسنا
ان كانت تويد جسمك المتعفن هذا المشقيل المصروف وتشرفه
فاولي بها ان تولد انها التولد ليس جسمنا هو غيرة الجيد لوانه
لكن اختلاعه ما يعله وزهره شجته هامن النفس اذ امة متقيمة
في جوهره فاحب اذ انتك الذي تشين انها تجعل جسمك هذا الخال
حاله وما عفي كرمي موت جسمنا لا تبي ليك في هذا الحياة كيف
توجد الافعال الجيدة كلها النفسنا وبيان ذلك انها اذا فرجت اجنبت

من وجهي جسمنا ودهنهما فبقيت وجهت هي اخذت ذلك الحسن
منهما والبست وجهه كله سحبه سودا واد البهجة البهجا
دائما صادفنا او فرحنا وشرورنا فبقيت البهجة جعلت جسمنا
اضغوت من الغلابة واضوي واد الغضبت جعلت جسمنا ايضا قبح
الصورة مهر ويامنة اذا اظهرت عينها سالكه وهبت له حسنة
عظيما واد احسنت دفعت عليه صفرة وادنا كيرا واد احبت
منعته ومنحة حسن حورته جزيلا فلي هذا العباس نسوة
كثيرا ان لم يكن حسنة الصورة فاشغل من نفسهن المستور وحسنا
جزيلا ونسوة اخرا ان ايضا كان حسنتهن زاهرا واد امتلكن
نفسهن حزينه افسدن بركن حسنتهن ونظن ايضا ليتجمل
نفسنا لون وجهنا امر بعد ان كان ابيض ويتغير لونه
يجعل لونها كغيره اذا احتاجت ان تتحل وان تسجي كما انها اذا كانت
فاقده تجلها تجعل وجهه جسمنا كغيرها الترواهية من كل وجهي لان
ليس حسنا احسن بهامن نفس جدي ولا يوجد الدمه احسنه
وذلك ان الشوق في اجسامنا يرجع واللذ في انفسنا نقيه عنده
ان توجد متاونة متوجه فانا لك تهل الملك الذي هو تفك
وتبعت الى المادى الذي هو جسدك لو تركك الفيلسوف وتصوروا
الى توجهاه ارايت عينا حسنه فتامل العين الباطنة فان لم تكن
تلك

تلك

تلك الباطنة حسنة فتها ورتك الظاهر لانك لو ابرمت
امراة قبيحة الصورة مشقة نقابا جيدا لما اترفتك منها
تاثيرا كما انك لو ريت حسنة الصورة جميلة لم اقبلت ان
يبرها تعابها لكنك كنت تقتلعه وتسا ان تبصر حسنها عاريا
فان عمل هذا العمل في نفسك وتاملها هي اوله وتعلمي ان جسمنا يشمله
حسنة من كل وجه سحبه فلك ذلك تلبت صورته هي تلك الصورة
ونفسنا ان كانت قبيحة الصورة تعتدل شريفا ان تصير حسنة
وان كانت عينا وحشة حسنة صبيحة يكلها ان تصير حسنة انسيه
سالكه وديعة ورعية فبئسنا ان نبقي هذا الحسن ونزيبه
وجهنا حتى ينهي الالهنا حسنا ويطينا خيراته الدهرية بنفة
بيننا يوع المسيح وتقطعه الديك له الجود والفر الى اباد الدهر ابراهيم
وله مقال خامسة وان يكون في قوله لا ط ولا نجي حيث لا في
على الارض بلا عيب من العيوب كمن حيث التي سبعا
وال المعرها هو ايضا ينبغي اقوالا اتعل من غيرها بزياده
كثيرة ويتقدم فيقول ما افترمو ان يقولوه قويا له لان حق اذا
سمعوا هذا الاقوال يقولون لهذا الغرض حيث انت اد احيي
تعملنا وتقتل الذين يقولون منا قولا الارض حرا قال هو
اولا ما جيت الي في الارض سلامه ولعايل ان يقول فيكون واعدت

تربل

اليهم ان يقولوا في كل بيت يرخلونه السلامة لهذا البيت وكفى
قالت الملائكة المجد لله في الاعالي والسلامه في الارض وكفى
بشرت كافة الانبياء بهذا السلامه فتقول له ان ايعازة هذا سلامه
الترفايدة اذ اقطع القضا التيم اذا افضل النعمه المنبهي الخلق لك
على هذا الجهة يصير ممكنا ان تفكر السما بالافراد الطيب
من عاداته على هذا الطريقة ان يسلم جسمنا اذ ابر من هذه القضا القضا
شعارة والقائد على هذا الجهة يصون اعباءه اذ التي الخلق فيما
بين الذين قد اتفقوا اذ في هذه الحادثة فقد حدث في ايدى
ذلك البرج وذلك ان منافرة مبدعية الجيدة خلكت سلامتهم
الروية وابدعت سلامه هذا الماخدا اذ بولس الرسول فسر الذين
تظافروا عليه وذلك الاتفاق على بانوثا كان اصعب حينئذ
من كل حرب لان الالفة ليت في كل مكان جيدة اذ اللصوص
من عاداتهم ان يتفقوا موثفين وليس هذا الفعل اذ امن بنسبه
هو لكن هذا الحرب من غير اولئك لانه هو قد اذ ادهم كلهم ان
ياتلفوا في معركه شرف عبادة فلما صاروا اخيرا تكون الحرب
بيهم الا انه ما قال هذا القول لكنه قال ما جيت لاتي سلامه
مسليا بذكرك تلاميذك كانه قال لهم لا تظنوا انكم انتم عدل هذا
الحوادث فانا هو الذي ابعدها ولولا ذلك لم يكن هذا الحال لما
ولا

فلا ترجعوا اذا كان الحوادث تحذرت بخلاف تاميلكم فلهذا الغرض
حيث حتى التي عمرا لان هذا الارادة اذ في غير فلا ترجعوا اذا
هو يتم على لكم مقنا لين على الارض في افضل الجزاء الاشتر
حينئذ تغترب السما فيما بعد بالجزء افضل واما يقول هذا الاقوال
داهنا اياهم مقابل توهم الكثيرين الخبت وواذكر حربا لكنه ذكر
تبعاف وهو اصعب من الحرب فتقول من كانت هذه الاقوال قد قيلت
لفظا اتقل الالفاظ مسكرها فلا تستجب ذلك لانه تكل على
هذا الخي كلامه لا يتبادر ان قروض سمعهم خشونة هذا الالفاظ
ليلا ينهموا لصعوبة الاقوال حتى لا يتبدل قابل انه لا طهم
واقنعهم ويستوما يصعب من الكلام لهذا الغرض يجر ما ينبغي ان يقال
على جهة اخري اصعب الترجمة واتقها لان نافعها لهم ان يظنوا
الى الرفق في الاعمال افضل من ان يظنوا الى اللطوف في الالفاظ ولهذا
الغرض التي بهذا الاقوال لكنه بسط نوع هذا الحرب وبيان هذا
المعنى لانه اصعب من الحرب الناسيه من العبيد بكسر وقال اما
جيت افضل الاشان من ابيه والابنه من امها ولكنه من حاتمها
كانت قال ليت يتوهم الامدقا والناسون من مدينة واحدة ادهم
على الاخر فقط لكن المتناسين معهم ايضا يتور بعضهم على
بعض وطبيعة الناس تشق في ذاتها لانه قال اما جيت افضل

الانسان من ابوه والابنه من امها والكنهه على عماها لان هذا الخبز على
بسط ذاتها ما يكون في الانبياء وحدهم لكنها يكون مع ذلك فيما بين
احب الناس اليهم واجلهم عندهم وذلك بين مقدرة الكرم كل شئ لانهم عمو
هذا الاقوال وافسأوها هم وانما انا شاعروهم الى اقتناها على انما يسئل
هو هذا الاقوال لكن خبت اوليك يفعلها الا الله مع ذلك يقول انه هو فعلها
لان الكبرياء هذا العادة عادته لانه قد قال في موضع اخر اعطاهم الله عيوناً
ما تبصر وفي هذا الموضع قال هذا القول حق علي ما سبق فقلت اذ ان رديا
يقول الانكفاط لا ينجفوا اذ اعيروا وشتموا فان ظن ظانوت ان هذا الاقوال
تعمله فليتكروا الاخبار القديمة لانه قد عرّض هذا القافض في الامران
الناطقة وذلك بين ان كرمنا ان العبد المعيق يناسب الجدين وان
هذا هو قائلها جميعا الذي امرت لك الاوامر لان في عمر اليهود حين قتل
كل منهم قريبه خبيثا الذي غيظهم فيهم وحين اخترعوا العجل وحين
عبدوا ليعل فاعوروا فانهم لان الغايكون ان ذلك الاله خبيث وهذا
صالح لان هذا قد ملا السكونه من دما المتناشيين ولكن مع هذا الفعل
يوجد عملا لتعطف جليل ولهذا الفرض بين انه هو المقتل تلك الافعال
وبذلك نبوة وان كانت ما قيلت في هذا المعنى لا الاقفاق ذلك تظهر
هذا القافض بعينه وان تالت وما في هذا النبوة اجبتك في ان هذا الامان
اقل بيته لان في زمان اليهود عرّض عافض هذا صنته لان كان عندهم انبياء
وانبياء

وانبياء كذبه وانفق معهم وقتت منازلتهم وكان بعضهم يصدقون هولاء
وبعضهم يصدرون اوليك ولهذا السبب وصاهر النبي في الاقوال لانهم اصابوا
ولانوا كوا على الدروسا الذين يقادونهم لكن اختص من قريشك واحد ان
تغني اليها شوقا فاعاد الرجل الرجل الذي في منزله فقال هذا الاقوال الجاعلا
المعتز وان يقتل هذا القول لعل من جميع النوايب لان ليس رديا ان غوت
لكن رديا ان غوت مؤثرا رديا لهذا المعنى قال انا جيت الغي في الارض لان افعال
هذا القول بين به شدة الحب الذي يظا بنا بها لانه اذا احبنا جاسا شديدا
فلو كان يدين منا ان حجة فهذا الانكفاط ذهنتهم وجعلتهم لعل من عايرهم
كانه قال ان كان اوليك التملين اكثر من كون ان يستحقوا اناسهم واناسهم
وا الذين فاقطروا انتم المعلمين ايت حال يجب ان يكون حالكم لان المضارب
ما تقو عنكم كمنها شتموا ليعبركم لا يوادقوا وجبت حاملا خبير ان
عظيمة اطا اليكم بطاعة عظيمة وبطريقه حليمة من حيث ابا او اما اكثر
من فليس هو هو لان لم ترق رتبة معلنا ومن يجب ابنة او ابنته الكرمي
فليس هو هو لان ومن ليس ياخذ صليبه وتبوع وراي فليس هو هو لان اعرفت
رتبة معلنا ارايت كيف قد ظهر انه ابننا خالصا لانيه اذ امرنا ان
نترك الاشيا كلها الشغل وان نفضل حبة عليها كلها وما معني ذلكي
نعم اصدقا ومجانين ان فعلت النفس الذي لكش على حبي فقلت وقتت
بعيد من قلوبهم ولعلك تقول فاذيك انما هذا الاوامر اصدوا للعهود

لا يوحدها اعرفت كم هو ضرر الذين يحولونها خارج الواجب وكرواح
الذين قوتوها لان امرها كانت تقبل اذ امرهم الرجاء تلووا الذين
وبنيهم وطبيعتهم ومجانستهم المشاوية ونفسهم بعينها رتب الجزا
النافع لوجدها عظيما لانه قال البشر عجيبا ان هذا الاثر ان
تضرك لكن اعجب من ذلك انها تنفك اعظم المنافع ولهم ان
امدادها تضرك وهذا القول هو قوله في كل مكان من الاشياء التي تتوهمها
منها تستعبد من مكانه قال لرومانا ان تنهاون تنفك الا
انك تحبها فلهذا السبب ادتهاون بها فتنفكها حبنا اعظم المنافع
وتظهر افعالهم جميعها وتامل فهمه المختص بصفة لانه ليس يروض
كلامه هذا في الاعراض عن الواجب فقط ولا عن الدين لكنه يعتمد
به ايضا الاعراض عن نفسنا التي هي اخضر الاشياء باحقية يميز ذلك القول
فاذا في هذا الوجه ان يعجز سكوتك سكوتك افيه ويوفون انهم على
هذا الحال ينبغي اولئك اعظم المنافع مع ان هذا العارض يفرغ من نفسنا
التي هي اشرف الاشياء كلها وهذا القول قد كانت حافية لادعائهم ان
يسترضوا العقيد بين ان يقتلواهم لان من هو هذا الذي مكان قد اقتبل
بكانه نشاطه الاجل لا بهذا الصفه الضاديد الجايلين المشاوية كسباء
المستحقرين على الارض الاشياء كلها والعواض حلتها يستعاضوا اناسا
اخرين غيرهم لكنه مع ذلك قد رتب ثوابا اخر موصفا انه بهم في هذا الوجه
بالدين

بالدين يضيفون ثاكر من اهتمامه بالدين يضافون ويجعلهم الكرم
متقدما بقولهم من يقتلواي يقتل ومن يقتلواي يقتل من ارسلوا
وهذا الخطا الذي يوجدها لانه حظ من يقتل الاب والابن وقد
وعدهم مع هذا مكافاه اخرى لانه قال من يقتل نبيا باسمي سيأخذ
ثوابي ومن يقتل رجلا عدلا باسم انسان عدل يستحق ثواب انسان
عدل ولهم ان في كلامه السابق قبل هذا يقول على الذين لا يقتلواهم
بنتعبد منهم لانه في هذا الكلام يرسم لهم تنعبدوا لله ولكي تعلم انه
يهمهم كثير اما قال على سبط داود القول من يقتل نبيا او من يقتل
انسانا عدلا لكنه استحق بقرارة باسمي وباسم عدل وهذا مكافاه هو
من يقتل الواجد اليه ليس لاجل عناية عالمية ولا من اجل عذر اخر من
الاعراض المغانية لكنه يقتبله على انه اما يي واما رجل عدل سيأخذ
ثواب يي وثواب رجل عدل على مثال الثواب الواجب ان يأخذك
من يقتل نبيا او رجلا عدلا او على حدة الثواب الذي توقع ذلك
المقتل ان يأخذك وهذا فقد ذكره بولس الرسول فتعا حقيق تكون فيضلكم
لعوز اولئك لتصير فضلا اولئك لعوزكم تروا لا يصد واحد الناس
فقد قال ومن سقي رجلا من هؤلاء الصغار كأس ماء باردا باسم تليد
فقط اقول لكم هذا انه ما يضيع ثوابه كانه قال اعط في موضع لا يجده
لك ان تنفق شيئا ولو قدح ماء باردا فقد ثبت لك ثواب هذا

لأنني من أجلكم القائلين أحرقوا عمل هذا العواطف كلها اعرفت باي
 عواطف الشك والالتباس وقع لوضعه بيبوت المساوئه كلها لأنهم
 إذا هم يكافئه أقواله هذا أنهم غير ما لهم بقوله أو لأن العاقل هو كل
 اجتهده واني بأمر الله أياهم لا يمكن أن يكون شيئا وثالثا ببدله أياهم للفتا
 والحروب لأجل الذين يقبلونهم ولا يقبلونهم أياهم أياته وعجايبه
 وخامسا بآياته التي منازلة الذين يقبلونهم بغيرهم سلاطته عملة الخبز
 كلها وسادسه فتعويل معالي الدين لا يقبلونهم بنوايب اصعب من
 نوايب سدرهم وسابعا بآياته الذين يقبلونهم مقبلين آياه وآياه
 وثامنا بوعده أياهم نوايب بني وعدل وثالثا لأنهم لم يقدح
 ما بآياته صنوف من المكافاة عظيم فكل صنوف من هذا الاضاف فيه
 على انفراد كفايه ان يستجد بهم قل من ليصر قايده مشقلا
 جراحات كثيرة متخذا بآياته عايدا من الحرب والمصافه بعد
 شتان لظفر كثيره فلا يقبله ويفضله النوايب منزل
 الفظه اخبره بالماضي من عظمته وعظمته
 ولعلك تقول ومن هو الآن الذي هذا الحال حاله فاقول لك لأجل
 هذا السؤال اضاف الى قوله باسم تلميذ وبني وعدل اتعلم انه قد رتب
 التوازي ليس لذية الوارد لكنه أغارته لغرض ضايغه لأنه تكلم
 ها هنا في قبيل انبياء وعدل ولا يمكن وفي موضع غير هذا ما
 باقتبال

قول
 وبع

باقتبال المطر حين جردت عاقب الذين ما يقبلونهم لأنه قال لأنكم
 ما فعلتم احسانا بولاحد من هؤلاء الخبيرين فما فعلتم ذلك بي ويقول
 ايضا خلقي هذا القول للذين احسنوا اليهم لأن الوارد مشقة
 وان كان ما قد حكم طفلا هذا صفته فهو انسانا قاطنا معك هذا
 الدنيا بعينها بأمر هذا الشمس بعينها مالكا انفسا قواي لنفسك
 بعينها وسيد هو سيد بعينه مشاهدا معك اسرا ولوحك ببعينها
 مدعو واموك الى السما انفسها ضاوية فقه حجه عظيمه وحاجته
 الي طعامه الذي تدعو الضرورة اليه صادق ولحيه ولم يركب ان
 الذي بينهم وبينك في لوان الشيا بزمودهم وضميرهم وشغلونا
 شغلا باطلا لمدوم ما ياخذون منك علان كثيره ويتصرفون
 والذين يجاون المقادير والعبدان جايلين والمسجون الماجنون
 بكل من يتبعهم بالشمع الكلام ويحاكونهم ياخذون اجرة لهذا المحاكاة
 والاقوال الكاذبة واد اقصده فتعبر محتاج الى خبر انبائه منك
 متالب كثير وصنوف من العرف والتجني عليه تبطلا به وضربا
 من الشتم والمهادي وما تفك في ذلك انك انت طال ما تطلب
 فيعطي لك الله مع ذلك انك منه ولا تقل في هذا القول انك
 تعمل انت عملا لكن اذ في ذلك المظنون انك تفتعل عمل من الاعمال
 اللازمة الضرورية فان ذلك لي اجتهدا في تلك الاموال وكما لك

واحتملك بالموجود ان لك وتضعينها اقول لك انا ان هذا الذي ذكرتها
ليست افعال لكن الاعمال انما هي الصدقات والصلوات والعتايات
بالمظلومين وما شابه هذا الاضناف وما نالها وهذا فتحن كل حين
عاشين في البطلان منها الا ان الله ما قال لنا في وقت من الاوقات
لانك بطل اشرف لك شمس وان كنت ما تعمل اعمل من الاعمال القليلة
لاطين عنك قمرى لاسدك لوكيك بطن ارض لا تمنع فيض بحر اتي
وعيون وانهارى لا غيبين هولي لا بطن عنك انظارى المشنوبه
لكنه يهب لنا خيراته كلها بتوسعه واسوه ويهب القمع بخبراته
هذا لافاس ليسو بظالين من الاعمال المأزوه فقط لكنهم مع ذلك
عالمين افعالهم اذ اذيت اذ ارجل فقير وولت اني اخنوق
غيبا لان هذا حدثا معافا صحيحا ليس هذا بصوريه مرضا يريد ان
يعتدي باطلا ويوشك ان يكون عبدا وقد انفلت هاربا واهل سبكه
جايا لا تفعل الاقوال التي قد ذكرتها قلها انت لذاتك وافضل من ذلك
ان تحول ذاك القعير ان يقول لك هذا الاقوال محاهوه ويخاطبك
خطابا ابلغ احب احب اني اخنوق عليك غيبا لانك تحب الجسم
وانت بطلان وما تعمل اعمل من الاعمال التي امرك الله بان تفعلها لكنك
قد هربت من امر سيدك جايا لقمته في غيبا نابتا في رديك شكيرا
محمودا من الخمر واشك سارقا طغافا بالبيوت اناس اخرين
انت

انت تلو في علي بطل التي وانا ادمك على اعداك الخبيثه اذا اغتلبت
اذا خلعت اذا كذبت اذا خلفت ما ليس لك اذا علمت قبائح جبريل اعددها
هذا صفتها وهذا الاقوال اقولها ليس شترعا لكم بها ان تبطلوا
لكن ان ذلك لكنني اقولها مرديا ان يكونوا حكماء متدينين افعالكم لان
البطاله قد عملت كل رديله فاسالكم الاكلوا فاقدين ان يكونوا رديين
ولا يكونوا قايين الان بولس الرسول بعد ان دم البطله باقوال
كثيره وقال من لا يشا ان يعمل فلا ياكل من كراما وقوعند هذا القول
لكنه اضاف اليه وانتم اذا علمتم العمل الصالح فلا تشبهوا مع ان هذا
الاقوال هي اعدا لانك ان كنت قد امنوهم الاياكلوا فليكن بوصيا
باسعافهم فستجيب وبقول نعم قد امنوكم ان ترحبوا عنهم ولا احبهم
وقلت لكم ايضا لا تحسبوهم اعدا لكن نهوهم واعدوهم ولست
مشتوعا او امر متضاده لكنهما متفقان لانك اذا كنت انت متشورا
للمرحه فستخلص ان العدي من بطل الله شريفا فخلص انت من قناتك
ولعلك تقول الا انه يكذب كونا كبيرا ويخترع حججا فاقول لك لكنه في هذا
الوجه موهل لان ترجمه لانه قد شتم في شدة هذا ناريها اوصلته
الي ان يتوقع بهذا الغثون وامثالها فتحن لينا ما نرحمه فقط لكننا
نردم عليه فلك الاكفا الجافيه قايين لافا فاقدا خذت دفعه
ودفعتين فاجيبك انا نايبا عنه افا يجتاج ان يعتدي ايضا اذ قد اعتدي

دفعه واحده فلم يافتح لبطنك هذا الشرايع وتقول له قد امتلأت
امس واول امس فلا تظلمن الآن طعاما لكنك توعب بطونك ايتايا
ذليل علي مقدار حاجته ويرد هذا الفقير اذا استأجره ما يكفيه ولهذا
المعنى يجب عليك ان ترعاه لا تظفر الحاجة ان يتقدم اليك كل
يوم وليس كان لا شيل له من جهة امري الي ان يستقطنك فاهلها
السبب يسلك ان ترعاه لان شدة فقره وكثرة ان يفعل هذا
الافعال وما ترعاه لانه يسع هذا الترفيعات وما يحل ان تدره اقوي
منها تاثيرا وانت لست مع ذلك ما ترعاه فقط لكنك مع ذلك تشهر
فاذ قد امرك الله عز امر ان تقطيه سرا قد وقعت شهر من قبل
اليك وتغير في الفنون اليك ان يجب عليك ان ترعاه لاجلها
فان كنت ما تشاء ان نواشيه فبالا لك تشكوه وتقلبه وتغتت نفسه
الشقيه فخذك طالبا يدريك كفاصل الي الميا وادراك في ان تنهض
عليه امولها وتختص له شتا اصعب مرانها ما غرضك في ان تدمر
زوال خيريه وتلوومها ولعله لو كان توقع ان يسع اقول تعيرك
هذا لما كان اقرب اليك وان كان قد تقدم عمله بها ولما اليك
فاهلها الغرض قد لا شوجية ان ترعاه وان ترعاه من جهاتك لاك ما
صرت او فرحتا عليه بعد نظرك الي شدة الزاوية عليه فيعتاض
انفك آله منها ولا ظننت ان حاجه شعرة كافيته للاحتجاج
عن

عن ترفحه لك تشكوه بالترع علي انك انت تتوقع اعظم منه في احوال
لعساها تكون رديه مدومة لان توقع ذلك في هذا الوجه يوجه غفوة
وتجن فطال ما علمنا ان لا موهله لتعديت وتوقع وقد كان واجبا
عليها اذ اتهمناها ان ننزل لاجزها ولا الاثبات فهم يقصدوننا
طالبي اذ يديه فتزيدهم حركات فان كنت ما تشاء ان تقطيه شافا
غرضك من ان تحجه بتغيرك ان ترعاه ان تقبل شيئا فله شمة ولما لك
تقول الا انه ما يوتران يستعدني علي جهة غير هذا فاقول لك اعمل
اد اعلي هذا ما امرك به ذلك الحكيم جاوبه بدعه ووداعه اجوبه
السلكه والرفق فانه ما يتوقع بهذا الفنون طالما لا ليس نوحه
ولا يمكن ان يتوقع انسان على سيطرة ذات التوقع باياد ولو ما حكي
اقول دفعات كثيرة ولما استجبت انا ان استيقن هذا في وقت من زواي
ان انسانا عايشا في سعة وترويه ويخاف ان يلدني ولا يجد عنا حاج
فان كان الرسول بولس يقول ان يكون احدكم ليس بشا ان يعمل ولا
ياكل فانما يقول لا ولايك وليس يقول هذا القول لنا لكنه يقول لنا
صد ذلك اذ اعلمت عملا محمودا ولا تتفخر وانما فعل هذا العمل في منزلنا
اذا خاتم اثنان احدهما زفيقه فاخذ كلا منهما علي انفراد
فقد له بخلاق ما بعد الامر وهذا العمل فقد عمله الله عز وجل
ومشي البني لانه قد قال الله ان صحت عنهم خطيهم فاصح وال

فأعني وأوعز إليهم أن يقتل بعضهم بعضاً وأعلمهم كلهم مع ذلك فهذا
أن القولان ضدان إلا انها كلاهما قد نظر إلى نهايته وأحد والله عز
وجل قال لموسى واليهود يستمعون أنكرى أتهم هذا الشعب وليرجكوا
ما حضر وأحين قال الله لموسى هذا الأقوال لكنهم لم يسمعوا أن يسمعوا
فيما بعد ووصي مع ذلك موسى على الغزاة بأخذ هذا الألفاض اليق
قد تغوت منها موسى فيما بعد إذا اشتدت عليه مراد أنهم وقال هذا
القول الغلبي أنا اقتبلتهم في حوفي لأنك تقول لي أعلمهم كالحمل المريية
الوضع على حضنها وهذا الأقوال نصير في المنازل وطال ما انتهر الأب
منامودب ابنة وقال له على الغزاة إذا شتم الصبي لا تكون غشنا
ولا كعب الخطاب ويعتول الصبي أضداد هذا الأقوال أحمله وتوكل
ظلماً فيحصل من القولين الضدين فعلاً واحداً يافق هذا المأخذ لا يرض
الرسول قال للذين هم أفعال الأجسام ويكرهون أن يكون أحدكم ما يشاء
لأنهم لا يأكل وقال للذين يملكونهم أن يرجعوا وأنتم لا عملكم العمل الصالح
فلا تتفخروا باليقادهم إلى المصلحة وهذا المسلك سلك حين غاب الدين
أمنوا من الأمر وأمرهم في رسالته إلى أهل رومية الآية تقول على اليهود
في بصا يوههم وأودد الروسة كلامه الذي تونه البرية ويستبين أنه
يخاطب هؤلاء بأقوال غير التي يخاطب أولئك بها ولا تتكردس إلى
الجفاظ لقساوه لكن قيل لنا ان نسمع من يولس القائل إذا علم العمل
الصالح

الصالح فلا تتفخروا ونسمع من سيدنا القائل اعظم كل من لا يملك ويكونوا
رفوفين مثل أيكم على أنه قد قال أقوالاً كثيرة وما قال هذا اللفظ
البتة لكنه تكلم فيما سأل في زفاته فقط لأن ليس فواجبنا معاذين
الله مثل أحساننا إلى المحتاجين ولعل قايلا يقول لكن ليس لهذا أقل
اشجياناً فيقول أقول له قل لي لم قلت ذلك ويوشك أن يجيبك أنه
يصبح محاضراً فاجيبه أني إن لم أكن استأخراً من أولئك
الغزاة والنقص على أحداً لا يكون في أولئك الصور لما فهم لك المائدة عند
المساء واستدعت الغلام الذي يحكمها فقام مشياً ابطل فليلاً كمرسة
قد اقتبلت كل ما عليها وزكاته وشتمته وتلبته بسبب ابنا يسير
على أنك قد عرفت يقيناً أنك وإن كان ليس في ذلك الجين بل بعد
مديده يسيرة تتمتع بالاكل ثم تسمى ذلك متوفاً عند تمررك من أجل
ما ليس بنبأ وقد عوا القفير المرباع المرفوع لأجل اعظم حويله لأن
ليست خيفته لأجل تاخر طعامه لكن الخوف عنده كله بسبب جوعه
فأشياء متوفاً فاقبل فجعله وتقبله المتألب البقيحة كلها فليق
لبست هذا الشجيرة من وقاهه في غابيتها إلا أنما انظر من الجيوبنا
هذا ولذلك يستغفل أولئك القوم لأننا لو تفحنا عيوبنا
وقابلناها بأفعال أولئك لما كنا نستشغلهم ولا نكدرهم
فلا تكونوا أيضاً متفخراً لأنك وإن كنت متخلصاً من الخطايا كلها

فما وعدت اليك شريعة الاهك هذا الابعاد لا تكون على افعال غيرك
قاصدا مستقيما لان ذلك الغير ياتي ان كان لاجل هذا الفعل هلك فاني
اعتد افعال المحن فان كان المشتري لربا من الذين قد اهلكوا الفضائل ان
يتنحصر افعال غيرهم استغنا عما بليغ فاعلموه فاما ولي به كثيرا انه لربا من
المدينين بذلك ولا تكون اذا قاضين جافين لا تكون فاقدين العود
فالرفق والمسالمة لا تكون اشرف من الحوش لا تفرق رايك كثيرا قد صرنا
في تهمهم الي هذا الحق انهم سبب كسل يسير تغافلوا عن الحيا
وقالوا هذا الافعال ما قد حضر الان عندي غلامي نحن بعيدا من دارنا
ليس لربنا عندي غلاما معه ونجده ما يلي فلو حال هذا القساوة بعد ما
هو اعظم وما تم ما هو انقص حبي لاني انت مسافة يسيرة يضيء ان
يجوعه بما لهذا التعظم ويوتى لهذا الصالح لانك لو كنت تحتاج ان
تشيء ففعلوا اوجب الي تكلل وما تفطن ان التواب يصير لك على
هذا الجهة اعظم لانك اذا اعطيت الفقير معروفا انما تأخذ التواب
عما تعطيه فقط واذا امتنيت انت تحصل لك ايضا كافاه عن مشيك
ادرك هذا الفعل نستحب ابراهيم ليس الابا لانه هو حاضر الي البشر
وتناول العمل منها وفعل ذلك وكان يمتلك ثلثماية وثمانية عشر لاما
محشي منزله الا ان انا سافي وقتنا هذا علمون صلفا لم يبلغه
قد انتهوا فيه الي ان يجر افعال الصدقة بايدي علمانهم وما يجالون
ولعل

ولعل احدهم قيل لي افتامرني ان اتم هذا الافعال باني وكنت لست اظن
معباهم وانا في فاقول له الانك الذي فعل هذا العمل لاجل عبي اخر
اذا فعلت ان تظهر مخاطبا الفقير لكنت لست اصاروك في هذا الافعال
فاعط اذا ما بركت واما بغيرك ولا تكون الفقير ولا تستهم ولا تطلبه
فان المشتري يحتاج ادويه ليس جرحا وان يبتني راحة ليس سيفا ومع
ذلك فعلى لي لودي لحد الناس بحجر واحمل جرحا على راسه وترك باي
الحاضر من كلهم وباد الى كيتيك مقتضا برمة انك كنت تقربه بحجر
لخر وتريد على جرحه جرحا فليست اظن انك تفعل ذلك لكنني اقول
انك تريد ان تتلافى جرحه وتدويه فما بالك تفعل بالفقير اصدا ذلك
انما قد عرفت ما يقدر الكلام عليه انه ينهض ربهض لانه قال ان
كله افضل من عطية او ما تفعلك انك اغا تدفع التوب على انك وتكمل
جرحه اصعب تاثيرا اذا شمت الفقير واقفوا انما متحسرا با كيا
بكا غريبا لان الله ارسله اليك فتفطن اذا شمته الي اين تقصا عد
تشتيمك اذا رسله الله لك وامر ك ان تعطيه وانت فليس انك ما
اعطيه لكنك ذلك شمتة لما جاء اليك فان كنت تسبجهم افراوا
شاعة ففعلك فتأمل ذلك من الناس فتعلم حينئذ علما يقينا جسامه خطبك
لانك ان امرت غلامك ان يذهب الي غلام اخر فياخذه منه فضة كانت لك
عنه فعاد ليس يدين فانعتين فقط لكنه عاد مع ذلك متروما الذي

كنت تقول من الغلبة فلا تقاب بها من شدة كرمها لانه عدله ما كنت تقابلها بها
مفتدا لك انت هو الشكر هذا الاقفا لا فتك في الالهة الحكيم لانه هو يرسل الفقراء
البناء واما خطبة الالهة ان اعطيتهم فاد اكناع انما اعطيتهم فاعطيتهم
مشكورين فتعظن اننا انما ندخل على هؤلاء الصالحين ونؤتيهم جزيلة فهذا كله
اذا افكتنا فيها فبيدنا ان نخرج لنا ونحرف زوال اسانينا ونؤتيهم الجزيلة
ونسلي الخناجير ليس ياتوا لنا وحدها لكن نغريهم معها باق الناحية نوت العدا
الناج من تلنا اياهم ونوت للملك الشفاء من العدة ومن نريكم نعمة
وبنا بفتح المسيح ونعطفه الذي له الحمد والعزة الاكرام الى ابد الدهور امينا
ونعطفه
الامر عونه
لعمري انما ارسلهم نوازي بغدا لك عنهم وحولهم فتصوه ووقنا لما نوت فيه
ما انهم لانه حضوره هو واجره لاله الاثنا ما كان يشا احد القاصدين ان
يرنوا من الاليات تلاميذه ولا سمح يوحنا في الحبس اعمال اليتيم انفا الاله اثنتين
من تلاميذه واستخيرة قايلا انت هو الوارد امر فتظن غيرك وقد قال لوقا
الرسول ان هو لاي التلاميذ اخبروا يوحنا بالابايت وبعد ذلك ارسل اثنتين
منهم لان هذا القول لن يحوي من التاك صغفا لكنه يحوي نظرا وحدا
لان هذا القول يظهر حجة من ربنا وما ياتوا ذلك فهو من المباحث
المطلوبة وهو قوله انت هو الوارد امر فتظن غيرك لان الناس اربابا
قبل

قبل اياته العالمية من الروح القدس من الاب الذي اشار به لري جماعة
الحاضرين يرسل الالهة مشتغلا منه ان كان هو اياه او ان كان ليس هو
وانا اناجيه فاقول ان كنت ما عرفت انه هو اياه موقر فيه واضحه فليكن تظن
انه موكل التصديقة اذا ابان الجواب عن امر اناجيه لانه انت التا هـ
لانه اخر من شريك ان تكون هؤلاء للتصديق الست انت الذي قلت
الست انما ان احل شمس حالية الست انت الذي قلت اني ما كنت لغرفة
لكل الذي انشأه اعهدنا لما ذاك قال لي من ري الروح مضد عليه فذلك
هو الصالح بالروح القدس فلم نبصر الروح بصورت عامه او لم تسمع
صوت ابيه الست انت الذي منعتة قايلا انا شدي الحاجة ان تسمع
انت افلم تقول التلاميذ كذا كذا ينبغي ان ينبغي ان انتصروا
اسل الذي علمت الجمع كله انه هو يمد لهم روح القدس وينادي ان هذا هو
شمس الله الى امل خطبة العالم الست قبل احدا لاله اياته ادعت هذا
الاقوال كلها للتاكيد فليكن حين صلات الان واضحا عند كل الحاضرين
وشيا اخرى في كل مكان وصل اليه وانهم ضيق الموت وطهرت به شياطين
وحدث اعتلا نيات جبريل ببلغها ترسل حبيدك مستغلا منهم الذي يحري
افهم تلك الالفاظ كلها كانت خدعة ولعبة وحدينا ومن حوز عقلا
فيقول هذا القول الست اقول فيك هذا يوحنا الذي ارتكضت
في حشا لك الذي ناديت به قبل الخاض الطلقة يلمن الربيه

في

يو

مدينه يا مظهر ظنوه الملائكة ولكن لو كان واحدا من الناس المبشرين
ومن المفوضين جدا لما كان بعد شهادته هذا بلعها من دانه وذا من
غيره انما يشكك من هذا الجهة استبان وانما ان الله ولا هو ارسل
اليه من بابا ولا استخبره مستجها لان ما يشاء لاحد الناس ان يقول لك
القول انه قد عرفه معرفة بينه وصاد بسبب حبسه ولغتنا له اوفر
جنا لانه ما وقع من هذا الجهة انه يستخلص ولو كان وقع ذلك لما كان
استمر شعرا عنه وهو الماترب المينات لانه لو لا انه كان متشوبا لهذا
الموت لما كان اظهر شجاعة جريلا تقديرها الذي مع كامل معاد سنك
وما الانبياء لو كان مع في وسطا من دينه وشوقه اذ ان القاصب القاسي
بجاء هذا مبلغ تقديرها من روح صيا صغيرا اذا انتهم اسمها واشديدا
وكافة الحامير من يسمونه فان كان ما دارا وافر جديده فليس ما جعل من
تلاميذ من الشهادات ان الجبل تقديرها التي شهد المسيح بها لكنه استخبره
بهم اذ وجب الاستخبره بغيرهم على انه قد علم علم يقينا انهم قد حددوه
وكانوا قايمين ان يجدوا عليه نكسه كيوما استعان بجعل اليهود وقد نادا
بشهادته هذا قبلها غنه حضرتهم وما الذي حصل له من هذا الجهة
من قايده اكثر نفعان غيرها توصله الى العلم من اعلا الله لانه ما كان
مفتقا لا بسبب المسيح ولا لاجل انداره فبقائه لكن اعتقاله لما كان
بسبب طغنه على الروح الرافع عن الشريعة فلو كان عمره له ذلك

من

من اي صبي معنوه واسنان مجنون ما كان قد اشتمل لذهه طنابه فان
قلت فاهو هذا الاستخبره ليس هو اذ سبابا من لوجنا ولا من رجل احقره
ولا ينسب ولا الى انسان جاهل معنوه فواضح فيما قيل فيني الان
ان نور رجل ذلك وادامت لي فلم ارسل مستخبرا لجنبك لان تلاميذ يوحنا
كانوا ايضا وعون في مجاورهم اسوع وهذا فهو واضح في كل مكان ينسب
اليهم حتى قد استخبروا عليهم حسا له وذلك بين فما قالوا لعلهم لانهم
قالوا له ان الذي كان معك جابر الادون الذي شهد انت له ما هو
يعبد وكافة الجمع التي سمعت به يتناظرون اليه وقد جعل ايضا اننا طر
لتلاميذ يوحنا صارت مع اليهود من اجل النطق به وهم ايضا اقرتوا
الي اسوع وقالوا له نحن والمغريسيون نصورك كثيرا ولا يملك
لا يصرون لانهم ما كانوا عارفين من كان المسيح لكنهم نوهوه
انسانا سادجا واستخبروا يوحنا لظنهم من ان يعلال انسانا فاذا
ابصر هذا حوقا غظما استخبروا ذلك وابصروا ان كلهم على
ما ذكر هو حامل الدكر متناقضا واعتقادهم هذا منعهم من التقدير
الي المسيح لما جئنا لقيادهم اليه فالي كل يوحنا معهم ليت
يلاطهم ويقلهم كل حين وما استمالهم ولا على هذا الجهة عن غيرهم فلما
شارف ان يشعل حياته حرقها اليه في استعلاهم لانه حتى الايتني
اصلا لا اعتقاد خبيت ويلاطون منفصلين عن المسيح لانه هو قد اجتهد

لهم

من

منذ ابتدا ظهوره ان تقدم اليه تلاميذه كلهم فادما اقتنعوا ان يفعلوا هذا
اورد نشاطا كثيرا في ذلك حين ساروا ان يغفلوا لانه لو كان قال لهم
ادعوا اليه فانه هو افضل مني لما كانوا قبلوا منه وهم يستصحبون
معارضة ولو كان اذ قال هذا الاقوال قد طمأنه انه اعاد له ذاته
فكانوا قد تشبهوا به اكثر ولو كان صحت ايضا لما كان حدث لهم حادث
الكثر نفعاً فذلك تصبر الى ان تسمع منهم ان تحتج عجايبه فلم يقطعهم
على هذا الوجه ولا اذ سلمهم كلهم اليه لكنه انسل اثنين ليعلم عرف
انها اسع نزع عنهم قبول احسن يصير سوالها قد لا تستعنى حتى
يعلموا من الاقوال انهم اذ ما بين اسع وبينه وقال لهما ادعيا اليه
وقولاه انت هو الولد ام تظن غيرك وادعوا في المسيح الهنا
عزم يوحنا ما قال اني انا هو لان هذا القول ايضا كان قد وقف
سامعية في الشك على انه قد قال هذا القول فيما بعد ولكنه
توكلهما يتعلمان ذلك من اعالة لاني البشير يقول انه عند خضرهم
اليه حينئذ شفي اناسا كثيرين على ان هذا اي اساق هو لانه ايسل
انت هو لا يدرك عن هذا الاستجداء جوابا وان شفي في الحين الشفي
الحاضر من لولم يشا ان يصلح هذا العذر الذي قلته انا واذ كان
الشهادة من الاعمال اصدق من الشهادة من الاقوال اذ اعتنا انها قد
زالته التهمة عنها كثيرا فادعوا فلم يزل الاها الغرض الذي به
ارسلها

ارسلها يوحنا اليه شفي في الحين عريان واخر من كثيرين ليس معروفا
يوحنا ذلك لان ليق يوحنا يعرف الموقن به لكنه قد لا يكون هو لاي
المترابين ولما شفي اوليك الموقن في حال لهما ادعيا اخيرا يوحنا ما سمعتموه
وذا يثبته عريان قد عادوا ويصرون وعريان يتخطرون ويبرص يشقون
وصم يسمعون وموت يعمون ومساكين يشرون واذا في ذلك
ومعبوط من لا يشك في موريا اياهم انه قد عرف ادهمهم الذي يقتضي
عليهم ان يطمئنا بها لانه لو كان قال لهما اني انا هو لكان قد قال لهم
هذا القول قد جعلها على ما تقدمت فقلت في الايات به ولكانا
قد قلنا ان كانا ما قال الا فتكانها الا فتكان الذي قاله له البشير
انت تشهد لنفسك لهذا الغرض ما قال هو هذا القول ومن عجايبه تركها
يتعلمان كلما يجب ان يعرفاه جاعلا لتعليمه اياهم ان ليس التعليم قد
زالته التهمة عنه لهذا المبدأ اورد قريحه لهما يعني خفي لانهم لما
ارتابوا اذ ادعوا دأعزهم وخلق هذا التبصير في قلوبهم وحدها وما
جعل لتبصيرهم اياه هذا ولما هذا واحدا سوي اوليك وحدهم
العارفين هذا الطوبى لهم فيه واجد بهم بهذا الغرض اعظم
اجتدأ باعولة معبوط هو الذي لا يشك في لانه لما قال هذا الاقوال
مشي اليهم بلغظ غامض وحقي يصح في وسط هذا الخطاب ليس
الاقوال التي قلنا هاتين لكن نورد معها الاقوال التي قالها غيرنا

فجعل العذوق من وصفه الضيق من الكلامين عندكم وضوحاً
يلزمنا ان نحكي اقوال اولائك اضطراراً فان سألنا الذي يقول
اناس في هذا المعنى اجبتك يقولون ان المعنى الذي ذكرناه نحن لست
علية ارساله ايها يقولون ان الصانع يوحنا استجمل المعنى بما استجمله
كله وذكر انه قد عرف انه هو كان المسيح الا انه لمعرف انه سوف يتعرف
من اجل الناس ولهذا المعنى قال انت هو الزاد ومعنى ذلك انت هو
المسيح ان نتحدث الى الجحيم فانقول انا لتغاييل هذا القول الا ان هذا
القول ليس بحكي لاحتجاجاً وبما ذكرك ان يوحنا قد استجمل هذا المعنى
وقد نأدي هو بهذا الفرض قبل الايمان بشهادته او الا انه قال انظر الى
عمل الله الخامل خطية العالم وقد علمه ان يوحنا بصليبه وبقوله ابصر
الخامل خطية العالم اوضح هذا المعنى بینه لأنه عمل هذا العمل ليس
بصنف اخر لكنه عمله بصليبه وهذا المعنى فقد ذكره بولس الرسول اذ
قال والصك الذي كان مضاداً لنا انترعه من الوسط وذكره
في صليبه وقوله انه بعدد الرب الروح كان قول متيني بافعال الروح بعد
انبثاقه الا ان التاملين ذكرك القول قالوا ايضا انه قد عرف انه ينام
ويطوي روحاً فربما الا انه ما عرف انه سيصلي فاجابوهم انا
عن ذلك انه ليس امل ان ينام من لم ينام ولم يصلي وكيف هذا يوحنا القطر
من نبي وليس عالماً بقول الانبيا والدليل على انه اعظم من نبي فقد
اوضحه

اوضحه المسيح بینه وشهادة والدليل على ان الانبيا قد عرفتم تالمه
فهو واضح في كل مكان ذكره لأن شعيان قد قال سبق كالنبي للذبح
والمحل قد اقام من يوحنا فاقلاً صوته وقد قال قبل هذا الشهادة سيكون
اصل يسا والقيام منه بروس الامم وعليه تنوكل ائمة ثم عند ما ذكر
تالمه والمجد الكبار منه استسفي بان قال وسيدكون رعيته سلامة وكرامه
وهذا النبي فليس سيقين انه قد تقدم فذكر انه سيصلب فقط لكنه
قد ذكر مع ان يصلب لأنه قال انه سيحبب في حمله القاديين الشريفة
وما ذكر هذا اللفظ فقط لكنه قد قال مع ذلك انه ولا يحجب احتجاً
لأنه قال انه ما يقع فموانه سيعلم عليه حكماً جازياً اذ قال انزل
رفع حمله وقد قال اورد قبل هذا النبي هذا القول وصور مجلس القضاء
عليه لأنه قال لم تغيب الامر وهدت الشعوب باطيل وحضرت
ملوك الارض والتأمت الرووسا على اري ولحد بینه على الرب
وعلى مسيحه وفي فصل اخر ذكر رسم الصليب على هذا الصورة
فايلاً ليعتوا يري ورجلي وتقدم فوصف ما اجترى عليه الجند تكافة
الاستقصا وابلفه لأنه قال اقسط تياي فيما بينهم واقترعوا على
تولي اقترعوا وذكر في موضع اخر انهم قد مولاه خلا فقال اعطوني في
طعامي مرارة وتسترني عند عطش خلا الانبيا قبل سدين هدا
مبلغها جزيلاً ووصفوا مجلس القضاء عليه والقضية التي حكم عليه

بها والذين صلبا مائة واقتسام ثيابه والافتراء عليها واقرار الاعتراف بها
الذين فيها كثيرا لان ما ندع في الضرورة ان ورد هاتكها حتى لا يجنل ما لنا
طويلة فهذا هو الذي اعظم من اولئك الانبياء كلهم استجمل هذا القول كلها
وكيف يكون هذا الكلام مشاع ولاجل اي غرض ما قال انت هو القادر الوارد
الي الحليم لكنه قال انت هو الوارد علي بسط ذات الورد واستجبار
اياهم هذا علي ايهم ما المنفعة من معرفة ذلك فينبغي ان نسمع ايت اقول
يقولون لاسا يلزمنا الخطر ان نذكر كلامهم علي انه الحق من هذا
الكلام بالحق سعلبه لانهم يقولون لهذا المعنى قال هذا القول حتى
اداد هب الي الحليم هنالك كيدية فنقول لهم الجواب في اوفق وقته
يا اخوتنا لانكوا احيان في بصاوكم لكن كونوا اطعوا في الرديه وذلك
ان عمرنا الحاضر هو وقت تصرف في شئره وبعد استكمال العمر تكون القضا
والعقوبه لانه قد قال من يعرف في الحليم ولعلك تقول فليكن
كسرت ابوابه النجاسه وقتت اسكتها الخديريه اقول لك
بحسد بنا كسرت لانه استهان حينئذ او لاحدا قد عدم ان توجد
ميتا هاسطام الموت ونقول بعين غير ذلك ان هذا الفعل بين
قوت الموت مبطله وما اظهر خطايا المشركين قبل حضوره محلوله
فان لم تقولوا هذا القول بل تقولون ان ربنا قد استخلص من الحيا
الذين كانوا فيه فيما سألوا كلهم فنقول لهم فليكنوا قال عمر قوله

ان

ان ارض سدوم وغاموره تكون انزل لعه من تلك المدينه وهذا القول قيل
ذالاعلي ان اولئك اهل سدوم وغاموره معا قين غنايا ارفوا الالههم
قد قروا باوهاضا مقابله في غايتها الكهنه من ذلك ما استعندهم عقابهم
هاهنا فان كان ما استخلص من عدا بجهنم هو الذي يود ما قاسوه
هاهنا من امر افرهم واليق واجب انه ماخلص من الذناب الذين قاسوا
هاهنا ولاصفا من عقوبه لعلك تقول لئلا نايك انا الذين كانوا
قبل ورودهم قد ظلموا اقول لك ما ظلموا البتة لان قد كان ممكنا
ان يتخلصوا حينئذ ولم تغيروا بالمسيح لانه ما طلب منهم هذا الاعتراف
لكنه طالبهم بالاعتراف والامام وان يعرفوا الاله الصالح لانه قال
الرب الهوت ولحد لهذا المعنى استعجب المتقربون لانهم تلبسوا القذا
الذي تلبسوا من اجل حفظ شريعه الله والغنيه التلته واناس كثير
غيرهم عند اليهود اظهروا عبثه فاضله وحفظوا مقادير هدا
المعرفه فاطولوا بالكر من ذلك لان في ذلك الوقت علي ما سبقت
فقلت كان يجري الانسان خلاصه ان يعرف الله فقط لان
ليحجز به هالكه لكن يحتاج الي معرفه المسيح ولهذا المعنى قال لولم
اجي لياطبههم لما كانوا اسلكوا خطيه والان فاما تبارك عن خطيهم
حجه وعلي هذا المعنى تكون المقابله في طريقتنا وعيشتنا لان القول
القتل في ذلك المعنى كان يعاكس عامله فقط لان فاعتيان اخرنا

يهلك كسوفي ذلك الوقت كان فسقنا ومخاططة انوارنا لمست امواته
يجتلي علي نفسه تديبا والآن فنظرة بعينيه فاستيقن ليرجع عليه
عقابا لان حجب زياده المعرفة الان حجبته تكون زياده الشبهة
فمن هذا الوجه ما احتج هناك في الحجيم الي سابق ويدين ذلك علي
مخو غير هذا ان كان الكافرون توقعوا بعد ربه من ان يكونوا وتخلوا
فليس هناك في وقت من الاوقات ولا واحدا لان الناس كلهم في وقت
القيامه ينتقلون الي معرفته ويسجدون له ويبنون هذا القول
اسمعه من نلس الرسول القائل ان كل لقان يعرف وحل ركبته تتجني
من السماويين والارضيين والساحيين تحت الارض وان المرات العلوي
الاخير يبطل ولكن لا منفعه من منفعه يستفاد من تلك الطلعة
لان ذلك الاعتراف ليس هو من اختيار الخالق الوفا لكنه علي ما يقول
الآن قائل من شدة الحوادث فلا تستورد فيما بعد اعتقادات بهذا
المورد عجايزيه وضمها فان يهوديه واسم بولس الرسول ما ذا
يقول من اجلهم لانه قال جميع الذين لفظوا لعقد هم الشريعة يسهلون
بفقد هم الشريعة وانما كان كلامه في كمال الايمان التي قبل الشريعة
ووافي الذين لفظوا في شريعته فيشرعهم حكمه عليهم وقوله
ها هنا في كمال جميع الذين بعد موسى النبي وقال سيقتلن شخط
الله من السما علي سائر الخاد الناس وجورهم والغضب والقيظ
والظفنة

والظفنة والضيقة علي كل نفس انسان عامل الحق الذي يهودي
اولا واذا علي ان الانانيين قد قاموا ها هنا فان رديه كثيره
وهذا القول يوضحه اخبار الذي خارج محلتنا والكتب الذي عندنا
لان من يتوكل في الذنب والعويل التي تكبدها اهل بابل واهل مصر
والدليل علي ان الدين ما عرفوا المسيح قبل ورود مجيئه وابتعدوا
من عبادة الاصنام وشجروا لله وجهه واطهره وطريقه واخلاه يتوكلون
بالنعم الصالحة كلها قد افضت بولس الرسول واسم قوله في ذلك
قال شرف وكرامه وسلامة لكل عامل العمل الصالح يهودي او لا
واو يا ايها الذين ان لهوا في هي الصوف المكيه من المكافاة بالخيرات
والذين يعملون اعداد الصالحات عتقيات وتعاذيب ايضا
الغفلة الناديه والظنون في دار عيب فان الذين هم ينكرون
جهنم لان كان الدين قبل ورود المسيح الذي ما سمعوا اسم
جهنم ولا ذكر الانبياء الذين عرفوا ها هنا قد قوبلوا ها هنا
مقابل عدله واليقين ان واجب ان نقاب كثيرا قد تروانا
باقا ويل فلسفه تجر بل مبلغها ولعلك تقول وليكون واجب
ان يسقط في جهنم الذين ما سمعوا خبر ولا قول في جهنم لانهم هم
يعملون التي لو كنت هولت علينا جهنم لكما قد اتينا وارفعنا
اربع عاكبه ولا نهم ما كانوا في شون متلنا الان اذ سمع كل يوم الاقوال

في نعت جهنم ولا نصفا اليها البتة فخالوا من هذا الأقوال نتيجة لنا
ان نقول ذلك القول ان من لا يضبط عن المنكر بالفتنة الحاص
لديه فالتيقن الا يضبط عنه ولا في تلك الفتنة المأمولة لأن
الذي ينجيهم هذا أو فريدهم بية وألكن من عادتهم ان ترغهم
العواضل الفاضلة فربما في هذا الوقت أكثر من ان يدعاهم بالفتنة
الذي ينجي نفوسها أخيرا بعد سنين طويلة ولعلك تقول الآن
الخوف قد يعلو أينا أعظم وأولا لا يستد ظمرا بهذا فاقول لك لا البتة
فالأ ان معادك الجهاد لم ترض لنا فلا لا يكون هي باعياها لكن
المفادك قد وضعت لنا العظم كثيرا والذين اقتبلوا انعاب عظيمة
حب لهم ان يفتنوا بعبودته أعظم فمرا الخوف فينا ويزايد معونه
ليست صغيرة وان كنا نستظهر عليهم راننا فعرى المخطوط المأمولة
فهم يستظهرون علينا باحقا لهم عاجلا الفتويات الشديدة الآن
التملغاضين يقولون مع هذا الأقوال قولنا غيرها فيقول أحدكم
ابن حكيم الله المقسط اذا خطيها هنا يعاقبها هنا وهناك
ايضا فاقول له انا الزبدون ان اذكركم باقوالكم حتى لا تسبوا
لنا انعاب ايضا لكن كونوا انتم قد اوردتم حل سوالكم من كلامنا
قد سمعت اناسا كثيرين من أصحابنا متى ما علموا ان رجلا قاتلا
للناس قد ضربت في مجلس القضاء علة يستصوبون هذا الحاكم
وتقولون

وتقولون هذا القول هذا النفس الدنس قد اجري على تلتين
قتلة أو على أكثر منها بكثير فاصطبر هو على ميتة واحدة فقط
فاين هو الحاكم المقسط من هذا الجهة انتم باعياكم تفتنون ان
ذاك ما يجزيه ميتة واحدة لتعديبه فليس يحكمون الآن باضداد
ما حكمتم به ولم يركبوا حكمهم على غيركم بل انا حكمتم عليكم
بأعيانكم فحب احدا فاد الله ليصير منعا جزيل لتعديبه يحرم ان يبصر
الحاكم العدل ولهذا السبب اذا حكمنا على اناس غيرنا لتصفحة
القلل كلها بابلغ الاستقصا واد احكمنا على دواتنا باعياتنا
نظلم بصبرنا كما انما نتصفحتنا هذا القليل فينا باعياتنا
على جدوا تصفحها في اناس غيرنا غمنا ان هذا القضية قد عرفت
ان تكون محابية لأن قد يوجب لنا خطايا تستوجب ليس ميتة
وميتين لكنها مؤهله لميتات كثيرة ولكيما الكي عن خطايانا
الاخرى يسبيلنا ان نذكر دواتنا بكافة نجاساتنا على تناول اسرار
الذين تعديين ان يكون مؤهلين لها والذين هذا الحال حالهم
هو موطا البين بطايله جسد المسيح ودمة فوجب من ذلك اذا كنت
ذاك القاتل الناصر ان تحسب ذاك قاتلا لأنك اذا قاتلتنا
وانت قد قتلنا المسيح بعينه وقد حصلت خطايا بطايله دمع منك
وذاك القاتل فما يتناول اسرار الذين تحسب بمائدة طاهرة

وما جابصه الذين يلدون اخوتهم وباطونهم ويسترون عليهم شعهم
جنونا ما اذ اننا من سلب الشغل طعامهم لان كان من لا يواسيهم فحالة
حال مالههم واستكثروا من القينات كره اشمن المصوم والحاطون
ما ليس له كره اشمن فالحق الناس ومن نباشي القوم كره اناس بعد ان يهر
اخوتهم من كسوتهم هم فانيون الي دمايهم ولعلك تقول لكان ذلك
ابعد هذا الطريق قول لك الان تقول لكان ذلك اذ اقتيت عدد راقول
حينئذ لكان ذلك وتذكر هذا الاقرار التي قد قيلت واطهر عيشه موعبه
موعبه تبونا كثير حتى لا نطربا عقوبات اهل سد ومحي لا تكبد
مكارا اهل صور وصيدا فاقامهم واليقايقا الحي لا تضاد المسيح الهنا
فهذا هو اصعب الحوادث كلها واشدها لاجلهم ان كانت تظن
عند الناس كثيرين انها موعبه الا اني ان السنت القوم ان اصبح
صاغا متصلا ان مصادمة المسيح اصعب من كل جهنم وارهيب خوفا
واساكر ان تعتقدوا انتم اعتقادي هذا فانتا على هذا الطريقه
تخلص من جهنم وتسلمت بالجد من المسيح الذي فليكن لنا كلنا
ان نحفي به بنعمه يسوع المسيح ونعطيه الذي له المجد والفضل
الآن قد ايمانوا الي اباد الاله ودايمين وله ماله مابعه وتلقون في
قوله وبعد هرب هذين ابدا يسوع ببول الجمع في يوم يوحنا
ما اذ اخذتهم الي البريه نبصرون اقصبه نهزها الرياح لكن ماذا
خرجتم

موت

خرجهم فبصرون انما فامتشوا شاداه فمما ان يمشون القباب
الناعمه في دور الملوك هلا وما اذ اخذتهم في وقت اناس يرون لك
وافضل من يولي عن الغنى في تليدي يوحنا لما انعم من تلقا الآيات
الحادثه عاجلا على ما ينبغي وتحقق الصادق لها انصرفا فوجب بعد ذلك
ان يراي الاوهام التي قنات الحبل الحاضر لان دايك التلميذ من ما
قدم في سفلها اتوها ذاتا تير لان الجمع الخليل عده من حول تليدي يوحنا
نور اوهاما شنفه كيتو لانهم ما عروا الغنى الذي به ارسل تليدي
وعلى الاشبه بما جري ان يكونوا قد اخطوا في انفسهم وقالوا الرب الان
من قد شهد شهادات هذا مبلفها ويترع ايقانه ان كان هذا هو
الوارد اولخر اري لي ينعون هذا الاقرار منقسم الراي في اسع اربي
ما قد جعله الخبز اجين من غيره اقول لم يقل اقواله الاولى باطلا ولا جفا
فادكا انو قد عرفت لهم على الاشبه عا اله ان يتوهوا او هاما كيتو
هذا تاتيرها انظر كيف تلافيا ضخموز وانزع هذا التهم عنهم
لانهم بعد انصار اولايك التلميذ ان يبول الجمع وان سالت
فلم خاطبهم بعد انصار في دنك اجبتا حتى لا يظن انه يكلن
الجمع ولا يورد الي وسط الديان ظنهم لكنه اورد حمل الافكار
فقط التي ارجفهم في سريريهم يورنا انه يعرف خفايا الناس
كلهم التي قد عدت الكمل بها الاله ما خاطبهم على حذر واخافه

هذا الاحتشام بعد توبيخه اياه وقبحه عليها فاليقينه انه لو كان
 صحت عنه لما كان عليه فقولهم ربنا بالفعل نضع صلاية عمر يومنا
 وصبره فاذ كان عددا كيف يتهمونه بهذا التهم وانما لها اوصاف لهم
 غير ذيه من مكانة ومن تباينهم فكل الناس اليه اورد بعد ذلك اليه
 لانه اذ قال لهم ما اخرجهم يصرخون انبياءهم اقول لكم وافضل من نبي قال
 لان هذا هو الذي في وصفه كتب هانا مرسل ملاكي قدام وجهك فيصالح
 طريقك لديك فوضع اول انهاء اليهود وبعد ذلك اورد النهاية التي
 تناسب الانبياء والتي ما يقال انه وضع اول افضية اليهود اذ البرهان
 شأنه ان يكون عظيما ووضوحه اذ اوردت من الاعداء شهادتهم في
 ذلك رافيا طريقته وتاثيرا وضوحه ورايا اورد النبي منكم ايامهم
 من تباين الجهات توحي لايتولوا المعنى في هذا فان كان هذا
 الشجيرة شجيرة فهل انقلب عمره استثنى بالاقوال التي تدعي
 بتباينه خمسة وذكر مع هذا الاقوال النبوة تراى انه اعظم من يبين
 فيما هو اعظم من نبي وذلك بحسب قوله قريبا من الوارد لانه قال هانا
 مدسل ملاكي قدام وجهك وهذا نعمته هو بقرتك وهذا على حسب
 الما الوقت في ترتيب الملوكة ان الذين يشون قريبا من مملكة الملوكة
 اوليك هم ابي شرفان كافه علماء انه بهذا الضرور يستبين يومنا
 ولذا قريبا من محي ربنا وانظر كيف اظهرها هاشم ومنزلته ووافوق
 عند

عند هذا القول لكنه اورد بعد ذلك القضية منه قايلا هنا اقول لكم ما
 اقيم في مولد النساء اعظم من لوجنا الصانع فاقوله هذا هو معناه ما وكن
 امره اعظم منه وهذا القضية تجري وان شئت ان تعرفوا من اعماله
 فتعطين في اياته في قمره في اعاله وفي علو عزوه لانه اقام في المقبر
 لمقيم في السما اعظم العلى من حواج طبيعته الضرورية وفلك طريقا
 غريبة مفرقا وانه كلمة في التسايخ والعارات محاطة الله وحده
 دائما لا يحاطب من الناس لهذا لانه ما انهم من رايحيه في اليهوديه ولا
 واحدا ولا ظهر لملك منهم ولا في لبنا ولا شمع يسترو ولا يشفق
 ولا يسوق ولا شي غير ذلك من الناس وكان مع ذلك انما فاقا لطيفا
 وصاروا واسمعه كين يحاطب تلاميذه بولاعه وكين يحاطب محفل اليهود
 بشجاعه فلو يحاطب الملك تجاهر فلهذا السبب قال الربنا اقيم
 في مولدي النساء اعظم من لوجنا الصانع ولكن حتى لا تزل ايضا افراط
 مدحيه شناعه يفضل بها اليهود على المسيح تامل كيف تلاقي ذلك
 واصلاحه لان علي نحو ما انهم تبت عبقرة تلاميذي يوحنا من شوالها
 وانضمت الجميع الحاضرون اذ توهموا ان لوجنا صانع التخل فلكذلك
 من الاقوال التي استثقت بها الجمع التي سمعها منها كادت ان تكون
 مضرة عند خصامهم من المذبح التي قبلت قوتها من اجل يومنا
 انه اشرف من المسيح فلكذلك تلاقي هذا الطن لا في مولد هذا التوهم

يقولوا لا اخص في ملك السموات هو اعظم منه فهو اصغر من يوحنا في سته
 وفي طين المكثرين به لانهم دغوة الكراول والخمشر ويا وقالوا الفاهلا
 ابن البخار هو وكانوا يزدرونه في كل مكان ولعل قايلا يقولوا اما اياك
 فعلي جيد والمقايضة بيوحنا هو اعظم منه فاقول ابي هذا الظن
 لان ولا يوحنا اذ قال انه هو اقوي مني بقول هذا القول مقايضا انه
 به ولا يولس الرسول عند ذكره موسى النبي انه امهل مجددا التواضع
 من شئ كتب ذلك مقايضا اياه بموسى وهو ايضا عند ما قال
 وبها هنا اعظم من سليمان ما قال ذلك مقايضا وان سئلنا انه
 يقول هذا القول على جهة المقايضة به فلنعتقد انه قال ذلك
 بسياسة لاجل ضعف سامعية وذلك ان الناس الذين هنا كانوا
 مشقوقين بيوحنا كثيرا والخبس حينئذ جعله ابني شرفا ومجاهدة
 الملك ايضا وكان محبوبا قد جعله هذا الحادث مقبولا عند
 الكهنة عاجلا ولهم ان القبيحة من عاداتها ان تتلافى هذا
 الجهة نفوس الحذرين وتقومها اذ تورد في معنى المقايضة امتلا
 قد عذمة مقايضتها متما اذا قال يا رب ليس يوجد في الالهة شبيه بك
 وقال ايضا ليوحنا الالهة مثل الالهة وقد قال قايلون ان المسيح قال
 هذا القول من اجل الرب وقال غيرهم انه قاله لاجل الملائكة
 لان ادراع اقوام عن الحق فزادتهم ان يظنوا اني انا اي
 انسان

انسان لهذا القول ان يقال لاجل الرسل او بسبب الملائكة ولقول علي
 نحو اخر ان كان قال هذا القول لاجل رسالة ثا الذي تعده ان يدركوا
 اسمهم لانه اذ قال هذا القول راجح انه فعلي جهة الولىب ستر
 وجهه لاجل الولىب المستظهر على سامعية ايضا وحق لا يظن ان انه يقول
 عن انه قول اعظما لانه يستبين في كل موضع من خطابه عاملا هذا العمل
 ولشليل ان يقال نعم معنى قوله في ملك السموات فنجيبه في الولىب وفي
 الدين في السما كلهم وقوله ما اقم في مولدك الشا اعظم من يوحنا كان قول
 فاصل يوحنا عن انه لانه وان كان هو مولودا من آله الالهة ما كان هذا
 داته متلاذات يوحنا لانه ما كان انسانا سادجا ولا ولد شبيها باسان
 في انة لكنه ولد ولودته مستغربة بعد بعث لان ما ولد في الدنيا الاها
 مجسدا لسموات فلكذلك كانت ولادته مستغربة لانهما من يقول لست
 بعد ان ولادته بقولنا قال ومنذ ايام يوحنا الصانع الى الان فلكوت
 السموات تعشرون والتشرون يخطفونها ولفك تقول واي انسان
 بين هذا القول وبين الاقوال التي قبلت قبل هذا فاقول لك انهما
 نوافقهما جدا وتنظم معها كثيرا لانه يرفعهم ما هنا ويستحقهم
 فيما بعد الى الايمان به ومع هذا فهي بعض الاقوال التي قالها يوحنا
 كانه قال ان كانت النبوت كلها تكلمت الي يوحنا وانا هو الوارد لانه
 قال الانبياء كلهم والشريعة الي يوحنا تبا اذ لا ياتي بلعرجي انا لما كان

والبرهان

وقد نظر الانبياء واجتمع معهم فلا تنفوا اوقافنا وهذا لا ينظر احد
غيري والبرهان على اننا هو فواضع من الخسار محي الانبياء ومن الذين هم
يختطعون كل يوم الايمان لان هذا الايمان على هذا الجهة هو بين واضح
قد انتهى الايمان اليه باناس كثيرين الى ان يختطعون وان قلت من احطون
الايمان منه اجبتك هم جماعة الذين تقدموا اليكم من ترويض دلالة
اخرى بقوله وان شئتم ان تقبلوا هذا هو ايليا المتطهر بحية لانه قال
سارسل اليكم هلياً التقدي الذي يطوق قلب الانبياء ولده فهذا
اذا هو هلياً نعم ان تختم بابلع الاستقصا لانه قال لارسيل ملاكي
امام وجهك وعلى جهة الصوت قال ان شئتم فاقبلوه مرفحاً وال
العقل الغاصب كانه قال لست الزمكم ولا اضطركم هذا القول
قاله ملقم سائياً حسن الوفا ومرفحاً ان هذا هو ذلك ودان هو
هذا لانها كالاها شاملاً حادثة واحدة وكلها صاها سابغيت
ولهذا الغرض ما قال على سيطر ان القول هذا هو هلياً ان نصنف
ما قبل بقي من حسن المعنى وما وقع عند هذا القول لكنه اضاف اليه
ما بين ان الحاجة بهم ماسه الي فهم يظنون انه ان هذا هو هلياً
المتطهر بحية وهو من قد حوى اذ بين اسم فليج مفرغ رموزاً
جزيل ما بلغها منهضاً اياها الى سواله فان كانت ولا على هذه
الجهة انهضهم الى سواله عن معانيها فاليق بكتاتهم كثيراً
انهم

انهم ما كانوا الا لوك كانت تراعى بيته لان لا الالمون يتجه
لأحد الناس ان يقول انه هم ما كانوا الا لوك كانت تراعى بيته ما جاشها
اوتيا لوه وان كان اقتصاص الدنو اليه لان الذين يسالون عن مسائل
حقيرة وامتنعوا واما كود فمات كثير وما ان تزجوا كيف ما ارادوا
الغوايد والمغاني اللازمة الضرورية واستخبروه ولو كانوا اشتبهوا
ان يتعلموا لانهم ان كانوا قد سألوا عن فرايض شرعية وقالوا اياها
الرضيه الاولى في الشريعة وما يناسب هذا المسائل على ان هذا
المسائل ما كانت تدعوهم ضرورة الى كرها فليقوا استنهم امانة
معنى الاقوال التي قالها هو لوك كان يلزمه ان يودي الاودية عنها
ولا سيما هو كان هو يحتجهم بذلك ويحتجهم اليه لانه يقول ان
المتشربين يختطعونها انهضهم الى الشايط وبقوله من قد جاز
اذ ان اسمع بها فليج استنهم هم الى هذا الشايط بعينه ثم قال
بماذا الشبه هذا الليل وهو شبه بصياك جالوس في سوق يقولون
زمننا لكم فما زقمم اعولنا لكم فما اوجدكم فهذا الاقوال يطبقها
ظانون تنقض الاقوال الاولى وهي تلايمها لانه متعلقة
ايضاً بالمعنى بعينه مرفحة ان يوحنا عمل ما يلايوع عمل زينا واذا كانت
الاقوال الكاينه منها متضادة وهي على مثال السؤال الذي سألهم
ويبين بها انهما اهل فولا كان واجبا ان يكون خلاصهم فانظر

وهذا المعنى قد ذكره النبي في حق من الكفر ما الذي وجب ان اعلم به
الكنيسة في اعلمته لانه قال من اشته هذا الجبل وهو شبه بصيان
جائوس في يوق يقولون زيرفا لكم فاقم اعولنا لكم فاقولوا احد
لان يوحنا جا لا ياكل ولا يشرب فقالوا فدهوي شطانا جا ابن الانسان
اكلا شايبا فقالوا ها هوذا انسان اكل ولحم وشرب صديقا للفتارين
والخطابين والذي قاله هذا هو معناه انا ويوحنا كل منا جا في طريق
ضد الاخرين وعلمنا عملا واحدا بعينه كقولك بمنزلة صيادين يريد
ان يصطادوا شخصاً من الحي صعباً اصطباذه فامروا ان يشقوا
في مقانصهما في طريقين فسبق كل منهما فطار دودة الى احدي
الطريقين واقفا مقابل الصياد الاخر حتى يقطع على كل حال
في احدي الطريقين ويأمل ان يجلس الناس كله ليفي بيته
الى استجواب الصوم وديعته هذا المعاش الصعب المناسب
الغيلسوق ولهذا الغرض يرد هذا التدبير ان يتربا يوحنا هذا
الترفيه من ابداء عمر حتى تكون الاقوال التي يقولها مهولة
لتصديقها وتغاييل ان يقول ولمما اختار المسيح هذا الطريق في قوله
قد سلكها هو ابلغ سلكا اخير صام اربعين يوماً وطاف في تعلمه
ليس عندك موضعاً تستند اليه راسه الا انه اختار على جهته
اخرى هذا الطريق بعينه ودير الغاية منها من هذا النحو
ولم يري

ولم يري ان ينبغي ان يشهد له السالك في هذا الطريق قد كان معاداة
لسلكه اياها او اعظم من سلكه اياها بكثر من اثنين ذلك على
جهة اخرى فنقول ان يوحنا ما ظهر فدا الاكثر من فعل طريقتين وعيشته
لانه قال انما اعمل بيوحنا ولا اياه واحد وهو اعني ربنا فقد امتلك
الشهادة له من اياته ومن عجايبه وترك يوحنا يشرفه من
صومه وجاها في طريقه ضد تلك الطريق بدخوله الى مواريث الفارين
وباكله وبشرته فينبغي ان يقال اليهود هل الصوم جيد عجيب
فقد كان يجب عليكم ان تقبلوه من يوحنا وتتناوله وتصلوا
الاقوال الذي قالها فاما اقراله تلك كانت قد اسمت لكم على
هذا الجهة وقد متمكم الى فرع افقتولون ان الصوم صعب ثقيلا
فقد وجب عليكم ان تقبلوا من يسوع وتؤمنوا عند ساوله ضد تلك
الطريق لانه اعتر من بطريرك منها ان يجلسكم في ملكه الا ان
حالهم كان حال وحش لغور الخلق فدما الطريقين كليهما
فالجنابة اذ ان تنسب الى الصيادين الذين لم يصداق لكن
الطلب انما حصل للذين لم يصداقوها لان ما اختار في وقت
من الزمان احدا من الناس ان يدم صدين ويعينهما لاحتساب
ما اذ ولا يختار ان يدم صدين ويشفق بهما شتما اقول انه
اذ اقبل انسان بهما مستبشر ليس يقبل انسانا معظما مستقلا

مصلحكم

وإذا مدح رجل عبداً ليس مدح فحسبنا له بما لا نمتنع أن نجعل هذا القصد
وذلك ولهذا المعنى قال هو من تاليفهم وقصم ومعنى ذلك هو أني إذا لم
الغيث المطلق المأخوذ من رايها وأقولنا لكم وما قول أحد من ذلك
هو أن يوحنا ما دس عينه ضربة فما أضعف اليها وليس يقول أن ذلك استعمل
فذلك الطريقة وأنا استعملت هذا الغيث لكن إذا لم يكن لك لهما
وأما فإن كانت الطريقتان اللتان ما ساها متضادتين لذلك ذكر
أن لأعمال الكائنه منها متضادة لأن الغرض في تساوي الطريقتين
كان من موافقة زائدة ناظم إلى غاية واحدة فأى احتياج لما كونه فيما
ولذلك استعمل بقوله والحكم مقتوعاً لها بنوها ومعنى ذلك هو أن
كتم ما قبلتم منا إلا أنكم ما يساغ لكم أن تشكروني فيما بعد وهذا القول
قد قاله النبي في فضله لي كما يجتمع ذلك في قولك لأن الآله
إن كان ما تم فعلاً أن ترفعوا لتكمل من تلقا أهقامه بنا كانه
الأفعال الكائنه منه حتى لا يثبت للمريد أن يتوهم ولا ظل من
تشكيك متجاوز وليس كان هذا من المتألات حقيقين ظاهر فيهما
فلا ينبغي ذلك فاما قبل الأخوة صفق السامعين أدهم قال النبي يقول
امتله كبرية قد عدت أن تلبسهم وإن تكون موهله لأهقامه تلطمه
الله عز وجل لأن هذا القول الكفر من كل شيء موهله لأهقامه وتامل
أنت أنهم قد انبطحوا من جهة أخرى إلى طنون متضادة لأنهم لما قالوا

أعني

عن يوحنا أنه قد استغنى بيطاناً ثانياً وقصم عند قولهم هذا الكثرة قالوا
هذا القول بعينه عن ربنا الذي أنزلنا طريقة يوحنا فنلحقها
الجهة تعلقوا إلى طنون بجانب أحدها الأمر إيماناً ولوقا الشريفة
مع أقوالهم هذا مسبة أخرى لهم أعظم من هذا بقوله لأن الفشارين
حقوا القول لله فاقبنا لهم عودية يوحنا حيناً أقبل فير المدين
حين حق القول للحكمة حين أظهرها كلها فلو من أهقامه لأنه إذا
استعملها غيرها وأوجب الشقا لها وهذا هو الذي من تحويزه إياها لأنه
أظهر من أقواله تعلية ومن إياه اجتراحه عجائبها فإذا البت أهلها على
هذا العيان بعينه غير ما بعد ذلك لأن النبي قال أن يسوع حين
بدأ يعبر المدين التي كانت فيها قرابة الكثرة لأهقامه ما ذابوا قايلاً
الويل لك يا كوروثين لك الويل يا بيت صيدا ثم حتى تفرق عنهم
ما كانوا هذا الحال حالهم من طبعهم ذكر اسم مدينتهم التي منها
تقدم إليه الخشن من رسالة لأن بيت صيدا كان فيلسوف الزمان
المظلمين في رسالة فإن لقوات الحادثة فيها لو كانت صارت دغم
في صور وصيدا لكانوا قد تابوا بفتح وماد لكنني أقول لبحا
أن صور وصيدا سبوا في يوم القضا أخرج من تحت وأنت يا كوروثين
المستغلبة إلى السما استهطن إلى الجحيم لأن لقوات الكائنه فك
لو كانت تحدث في عذوم لكانت قد بقيت إلى الآن لكنني

اقول لكم ان ارض سدوم تستكون في يوم التضاكثر راحة منكم كما استتي
 بذكر سدوم لهم على سيئات الاثنتنا لكنه استتي بذكركم منكم
 تلبهم وتقرعهم لان ارضها عظماء لرديلتهم اذا استباروا الشر ليس
 من الجنباء الموحدين في عصرهم لكن يكون مع ذلك اشرف من الجنباء
 الكاثيرين في وقت من الزمان جنباء فلي هذا الجهة يعني المقايسه
 في موضع لم اراد اوجب الحكم عليهم بما هو اهل فينوي ويملكه الجنب
 لكنه هناك يجعل المقايسه بالذين احكموا الفضائل وهاهنا يحكمها
 بالخطيين وهذا المعنى كان افضل من ان يكونوا شريرة ايجاب
 الحكم هذا قد عرفنا في احوال النبوة وكذلك قال لاوشليم بكافه خطايا
 حقت العدل لا هو انك في كل موضع يعقد من عاداته ان ثبت في
 العهد القديم وما وفق قوله عند هذا الموضع لكنه اطلال الخوف
 عند قوله انهم يقاتلون تعاديت اصعب من تعاديت اهل سدوم
 واهل صور فمن هذا الجهة يستفيد من اليه من سائر الجحان من توبيخه
 الشقا عليه ومن توبيخه اياهم العطاء من سائر الجحان في انه
 ما يجب ان نذهب الى ملا حجه لان الساعين المتولد
 للناس هناك كمن صبر فادامتنا نحن هذا الاقاييل انه ما
 حد العقوبة للكنائس وحدثهم لكنه قد اصعب منهم علينا عذابا
 اصعب من عذاب اهل سدوم ان لم تقبل النيران الواردين الناجين
 امرو

تعويل
 وضح

امر ينقض النيران وذلك على وجه الواجب جدا لان اولئك وان كانوا قد
 اخطا او خطا يلعنوا لشريرة الا انهم كانوا قبل الشريرة والنبوة
 ونحن نرى بعد اتمام جليل تقديروا هذا فلاي عقوبه تكون سواه
 اذا اظهرنا مقنا للضيافة هذا مبلغه كثير ولعلنا ابوابنا الذي
 المحتاجين واغلقتنا ونبهم ادنا قبل ابوابنا واوليها يقال اننا ما
 نعلنها دور العقر فقط لكتنا نعلنها دور الرسل بلعياهم لكانا لاهل
 هذا العرض نعلنها الذي العقر لكانا قد اغلقتنا في وجوه الرسل
 لان اذا ترى كلام بولس الرسول وانت ما تصفي اليه متى ما اذرى بعناء
 وانت ما سمعه في تقبل فقيرا اذا كنت ما قد اقبلت رسولنا فيكون
 منازلنا مغتربة لها ولة العقر سبلنا ان ننقض الوضخ والطيق من
 ادان نفسنا لان على جرد وما يبدل الوضخ والطيق اذ جئنا واذرك
 الاغاني الزبانية والحوايت العالمية واحكام الطلاق والكلام
 في قروض الربا تسد سمع منيرنا اصعب من كل رشح واليق ما يقال انها
 ما تبده فقط للكنائس ذلك يجعله نجسا لان الذين يجدون في هذا
 الاحاديث يسمعون في اسماعل زبلا وهذا قد عول به الانبياء
 ويصاقون على قاطبي اورشليم قايلا كما يكون زبلا كثر ما ياتوا ذلك
 فهو لا يجرى وانهم ان تصطبوا ولا على هذا العارض ليس بلامهم بل
 بافاهلهم واليق ما يقال انكم تتكبدون اصعب من هذا كثيرا

وبيان ذلك ان تلك الاعيان اشد كراهية من تلك الاصناف واصعب من
ذلك لتكلموا اسمعتم هذا الاعيان فليست ما تكلوه هوها فقط لكنكم مع
ذلك اذا سمعتموها تتحركون وقد كان واجباً ان ترفضوها وتتركوها
منها فان كانت هذا الاعيان ليست مفروضة عليكم فليتركوا الى هذا
الرافضة وما مثل ما مدحوا واليقول انك امش فقط مع الذي يحرك
ذاك الفحك الا انك ما تسخير ذلك ما غرضك في ان تكمه تكمه
جزيل بلغة ومع ذلك فالشرايع الذي كتبها اهل تلك هلاطية
توعز ان تكون هولاء منها من وان تكتبهم اقبال قواد لكافة المدينة
وشغما بها وتشد في جملة الذين يطبقونك ليقبلوا ريل في المجمع
وعندك لا انطق سمعوك يلفظ قبيح تضربه بباطل كبرية
ولو عمل هذا العمل انك ولو فعلته امر انك امر كان من هلك
تدعو هذا الفعل مسبه لك وادعاك انا س عبيد فيمتهم بئنة
افلس سمعوا الفاظ اغانيهم القبيحة فليست ما تقصص عليهم
فقط لكنك مع ذلك تفرج بهم ومدحهم وما الذي يكون عدلا
لهذا البهيمية فان قلت انك انت ما تنطق بهذا الالفاظ القبيحة
اقول لك وما فائدة من اسماعها واوي ما يقال من اين يكون هذا
بعينه واضحاً لانك لو كنت ما تنطق بها لما كنت ولا اذ اسمعتموها
تفرح بها ولا كنت تبادر بحرم حيل تعديه الى الصواب الذي يحرك
وقل

وقل لي انتفع اذا سمعت الجاهل في فوائدها وتشد اذ نك وعادى حشيت
ظني انا انك تقول لك ان يقال هذا القول في ذلك لا انك انت
ما تحرف فاعمل هذا العمل في الكلام القبيح المنكر وان هيت ان تبين لنا
يا وبع اليك انك ما انتفع بان تكلوا القبيحة ولا تستجروا اسمعتموها
لاكت مبي تفتد ان تكون افاضله وانت قريب في هذا السماعات
وانما الهامتي توفرحمال الاعراق عن العفة والحك والاعيان والالفاظ
القبيحة تفتدك قليلا لاني لا عيباً اننطق بغيرها من هذا الاذاع
كلها وقد تفتدك قصير في عفيفه ولا كت متصرف في هذا السماعات
وامتالها او ما قد عرفتم اننا هوي الى الديلة اذ جعلنا هذا المنكر خافنا
وعلمنا مبي نفعلت من ذلك الا اننا قد سمعنا ما قاله بولس الرسول
افرحوا بركم وما قال افرحوا يا بولس المحامي عنك ان سمع بولس الرسول
مبي تفتدك احساناً بركم اذ اذ كنت تشكر كل حين دايماً من ذلك النطر
ولعمري انك اذا جيت الى هاهنا فليكنك فعلاً عجيباً عظيماً اليوم اليال
انه فعل مشحون مع انك لما جيت الى هاهنا فليس ذلك فعلاً عجيباً
عليه يسطر ذات الحبي متصفاً بحضورك وتضي الى هناك تحرم
ومبادر بركاوه نشاطك وذلك لانهم اعجابوا به الى من ترك
اذا انصرف من هناك فربما ان كان كانه الحماة التي تفتدق
عليك هناك بالالفاظ القبيحة بالاعيان والفحك يحكم كل منكم

يوجبها الى منزلة والبقيا يقال انه ما يجيبها الى منزلة فقط لكنه
 يحصلها في شريفة والاقوال التي ليست مؤهلة لرفضها ترجع عنها
 وتردها والاداءيل المردولة ثمانية الكسبها واناس كثير
 استحووا بعد عودتهم من الغابر والحشر وبعد ان عادوا من اللعب
 ولا اهلها من عيونهم ومغام ان الميت ليس هو نجسا واما الخطية
 فتضع فينا او سحابتنا في تدبيره الى ان لمكننا ان نطعمه ولا يبيون
 من المالكه الابن مغنا حدها وبلغت اوتنا ولا كولا لما نحن
 بهذا البصر والشرع لاشنا ادا كنا نحشي ما يجب ان نحذره لهذا
 السبب نحشي ما يجب ان نخافه ما هو جلا الملعبة ما هو
 ارتجافها وحليتها الشيطانية وانكالها الحالية لان احد
 الملعاب فيها يكون ثابا يحوي جمه شعرة من خلفه مجموعة
 مؤتة لطبيعته بنظره بشكله وبنيابة ويرتاد على ببطادات
 ارتياد فان ينتهي بكافه افعاله الى صورت صبيحة ناعمة
 وغير هذا يكون شيخا فيعمل ضد هذا الذي ذكرناه اذ يحاق
 شعرة بالموس ويرترع قوته قد انتزع الاستحيا قبل التزوجة
 شعرة قد وقن قسوما لاقتبال اللطم والمصق مستورا لان
 يقول وعمل كلما ينكر فعلة ويستغفر ذكره والشاهناك واقفات
 براس عري مكشوف عادات الاستحيا واقفات يحاطن المخفل
 الحاضر

الحاضر من ذرات برزخ الخيال تدبر لا تهدر واقفات على ان
 الذين يشعرونهم كافة الوقعة والزنا والخلاعة مدحون كمالها
 ان يقتلع عنفة الحاضر من كل ما من مولها اخبرين طبعنا وبعده
 من شهرة الشيطان الخبيث لان هناك تشع الفاظا قبيحة وتبصر
 اشكال الاقبح منها وتقصي صهن هذا حاله وشيخه هذا النعت
 نعتة ولبو شهن هذا صورية ونماتهن هذا القباحة فباختها
 وكسيران الحونهن هذا شناعة وعذرات الحاطهن وسرعه
 طوحها جزيا اختلافاها والزمارات والصفادات والخيالات
 والموضوعات وكافة ما هنا الكس على بسيط اهلها وانفسا
 في اقصا عينه فقل لي في تستغيق وقد دفع عليك البليين الحال
 من الزنا اشرابا صرا جزيا مبلغا ومنج لك من الفسق اقدلها
 هذا مبلغ كترتها لان هناك الفسوق وسرقات التزويج
 والنسوة الزانيات والرجال الزناة والاحداث المتحللين وكما
 هناك علموا تجاوزا الشريعة والفاظ كاديه وخزيا وجلاية
 او يجب ان نفهقهم على الجاوس في هذا المنون الضار وادب
 من ذلك ان يكي عليهم ونقصو خسرا مرارا وتلقا لا يمنهم يقول
 فان ايكاف تحبس الرأفة وتقلب بعوك كما هنا لك فاقول
 له لم يري ان اهل الكرم قد تعلبت الان وانعكست قل لي من اين

في قوله
 في قوله
 في قوله

الذين يتقون خلاف اعلم انهم اولوا من تلك الرافضة اولين من هذا
الموضع نصير الرجال مستعملين عندنا هم اولين من هذا المكان كمثل
النساء فوضات عند رجالهن اولين من هذا الموضع نصير الناسون
كثيرين من هذا الجهة صار من في الملعب فهو الذي يضيء عكس
احواله كلها ويستورد علامه فاحبه صعبه وقله يقول لنا الا ذلك
هذا اللعب يستصوبه حسن ترتيب الشرايع فاقول له لم يزل اجتداب
النساء والناس العلمان الاحداث واقلنا المنازل وعلمها هي افعال
المتوجهين الى حصول العاقل فقول من هو الذي صار من هذا
المنازل المناظر فاستأفوا قولك من هو الذي لم يصير منها فاستأفوا
فاد كان يشاء الى الان ان اذكر اناسا باسمائهم لكنني اترك
كروها لا انقصوا عن اسمائهم كرو اناسا اخذ من اولئك الزواني
ما سويين فنهض من استنهم من مفرهم بعينه ومنهم من
سمي له انما في عرسهم ولا مبدل ان ذلوجه ولفلك تقول لي
فما رايتك قل لي فتقلب الشرايع كلها فاقول لك لم يزل تبطل هذا
المشاهد يوجد نقصها ليس فلا زلفلك الشرايع وذلك ان المفسدين
في المدن هم من هذا الملاعب ومنها تكون الارواح والحق والحق
لان الذين يستمدون من الرافضات طعامهم ويبسبون بين ظنهم
نعمتهم ودينان الشبيبة وكل عمل منكم فيح هو لاي هم يابن لاله الذين
يزعمون

يزعمون المنازل الذين يرون الحق وذلك ان الهيبة المتصعبة البطالة
المتريسة في اعمال فيسكة جزيل لا تقديروا نصيرا لشدة وحشية من
كل شخص ومع ذلك قل لي من اين بنوا الشجرة اولين من هذا المكان
يوجدون حتى يظروا للحج الى التوت هناك ويجاوا الرافضات
ان يستمتعن بجلبات تبتدوا من ماضيهم كثير وثوب النساء الفتيان
يخفون للزانيات ويبغون الى هذا المين من شجره حتى انهم ما
يجزوا ان يكونوا عظام الاموات اولين من هذا الملاعب يتبعون هذا
الغفون اذا اضطروا ان يجتروا في خلقه ابليل الحال تلك الخبيثه
فوق الكبره ومن اين يتكون الزنا والفسق والشرد والكبره رايت انك
انت باجتماعك للناس الى هذا الملاعب تغلب عيتك وانا بنعمي اياها
اضربها كانه واصونها ولفلك تقول افيني ان تقصص عاده الرافضة
فاقول ليت كان نفها عكنا واليق ما يقال لو شيم لنقصم الجزء
الذي يناسبكم وهذه موه الا التي لست امر بصف من هذا الاوسر
بل اجعلوا اعمال اللعب باطله فليج تبطلها اعظم من ينج نقص
مواضعها وان كنتم ما تقاتلون واحدا من الناس الا من انكروا الخمر
لانهم قد تنظفوا من هذا القطر كله فاني اعتدلا يكون لنا فاما بعد
اذكنا نحن الذين السماوات مدينتا الجايلون مع الكهوين المكاون
الملايكه نصير بهذا الفعل المنكر لشر من الخمر انا قد علمنا ان نجاة

مطهر يان غير هذا خبر لا عدد ما فان ثبت ان تتعرج فاش في الساقين
 التي يجري حولها النهر والبحيرات تامل الجنان الخضراء سمع البلابل
 مترددة لآدم هياكل النهر التي تجري فيها عافية لجمك ثم منقطة لتفكك
 فليس فيها من الضرر ضعا ولا من البعد لوتها كالسندم الذي اذن من هذا
 الملاعب قد امتلكت امره وبين شاما اوجد عدلا لهذا اللذة قبل
 امتلكت داما واصداقها هذا الاضاق المطربة تغيدك المرح كير مع الفاء
 والسرور بها لان ما الذي يوجد ان حلا من البنين ثاما ان يكون اشرف
 المراء عند من يشا التفتق وقد قيل ان الفجر اوجه لهم ان يقولوا في وقت
 من الاوقات قولوا انفسه لانهم لما سمعوا من هذا الملاعب
 الذي يصح من الشريعة ان الروم على جهة تشبه احوالهم انما احتلوا
 بهذا المطربات لانهم لما امتلكوا بين وتساوغيين بقولهم هذا
 ان لبس شيئا احلا من البنين والريحبة اذ ثبت ان لعبش عيشه
 شريفة وليوشك ان يقول لي وماذا يصرف اذا حضرت هناك ولا
 بقا لي من حضور ضررا فان قول لك هذا الحضور ضررا اعظم المضرات
 حشرا وان هو ان تعني الوقت باطلا جزفا وان يصرف لخاص اخرين
 شكك لا لك ان كنت انت لو تنصرف وتجمل انسا ناعير كحربا
 في الحضور هناك كيف ما تنصرف انت اذ تنسج للصابرين الى هناك
 اسبابا للحضور هم ولا ما لهم لان الشاهر والنام الواني والامراه
 الزانية

لا اله الا الله
 محمد رسول الله

الزانية وتلك الصغوف الشطانية كلها يقيمون على الاعمال الكائنة
 منهم والى انك لان كماله لولم يحضر الناظرون لما حضر العالمون
 هذا الاعمال وكذلك اذ قد حضر وافهم وتعا سمنه وان اعلمهم من
 هذا الجهة ان كنت لو تنصرف في عفتك ضررا وذلك فهو عتق لك
 ستكلم عفتي ان صعبة عن اهلك اناس اخرين عن الناظرين وعن
 الذين يحولونهم فولو لو تذهب الى هناك لكنت قد رحت اعظم الغوايب
 في عفتك فان كنت الان عتقا لكنت بهربك من النظر الى هذا
 المشاهد تكون اوفر عفا فالتعاذك معاذات زائدة ولا تختر عن
 محاجا اليه من القوم لان اعتذارا وحلا ان تنقل من اوتون اهل بابل
 وان تكون بعيدا من الزانية المصرية ولو اصبحت ان تنقلت من يديها
 عاريا فاساعلي هذا الجهة تسمنع بلك كيرة اذ الان لو منا فطنتنا
 ونعيش عيشنا الحار بقاء ويستعيد النعم الصالحة المرحجة بعمه
 ربنا يسوع المسيح وتوقفه الذي له الحمد والنعن الى اباد الدهور امين
 وله مقالته وامنه وندون زبده في ذلك الوقت اجاب ابسوع
 وقال اعترف يا اي رب اسما والاذن واب خبيت هذا الاقوال
 عنكم كما وهما واعلنتها لاطوال عمر ما لي لا على هذا الجهة
 كانت المسرة قد امك قال الغشرا والية فكم صوف يستعيدهم
 الى الايمان به اولها بعد اوجه بوحنا لانه اظهره معظما عجيبا

اوجب ان الاقوال التي قالها كلهم مؤهلة لتصدق بغيرها التي اوجبتم
 بها الى مرتبة وتاينها بقوله ملكوت السموات تنصب وتقتصر
 تحت طوعها لان هذا القول قول من يستحقهم ولا يفهم الا بالامانة
 وبالنهاية ايضا الا ان الانبياء هم قد تكاملوا لان قوله هذا اوضح
 انه هو الذي تقدم الاشارة به بالسنة والاباء ورايها بايضا
 ان الاعمال كلها التي كان يجب ان تكون منه وكانت كلها
 حين ذلك مثل الصيانت وحاسها بغيره الدين ما امن به وادعته
 اياهم ونهويله عليهم بالعقوبات العظيمة وسادسها شكر عن
 الدين امن به لان قوله ها هنا اعترف لك انما هو اشكر لك فقال
 اشكر لك فانك اخفيت هذا الاقوال عن حكماء وفهماء وقابل
 يقول فما ذالك ان يفرح به لالك اوليك وبانهم لم يعرفوا اقواله
 هذا فاقول لك لا البته ما يفرح بذلك ولكن هذا طرعا فاضله
 الخلاص الا يعلم الدين لا يريدون ان يقبلوا الاقوال التي يقولها
 ويرفضونها لكن ادلهم ويراعونها عند استدعايه اياهم افضل ما كانوا
 لكنهم انقلبوا على ظهورهم وتهيأوا ليصلون بافعالهم في شتمها
 والشوق اليها لان على هذا الجهة توقع ان يسير الذين اصغوا اليها
 اشدهم علىها لان كشفها لهم لا موهل المنهج واخفاها عن
 اوليك ليس وهذا المنهج لكنه موهل لغيره فلهذا القول مجمله
 ان

١٠٧

ان يبيحوا المذنبه فليس يفرح اذا لهذا المعنى لكنه يفرح بان الاقوال
 التي ما عرفها الحكماء تعرفها هولاء على حد ما قال بولس الرسول
 اشكر للاجيال لانكم كنتم عبيد للخطية فاطعم من صميم قلبكم لرسول
 التعليم الذي دفعتم اليه فليس يفرح اذا ولا بولس لهذا السبب
 بانهم كانوا عبيد للخطية لكنه انما يفرح بانهم كانت هكذا
 الحال حالهم فمقتوا بواهب هذا فايدتها والحكماء ها هنا يفقد
 بهم الكتاب والعقوبات وانما قال هذا الاقوال لاجل ان لا يمدوا
 نشاطا مظهر الصيادين لايت مواهب اهلوا وهي المواهب التي تهاب
 اوليك منها وبقوله محكما ليس يتوحي الذين قد امنوا بالحكمة
 الصادقة لكنه يعتمد الذين قد ظنوا انهم قد امنوا بالحكمة
 من شدة ثقتهم في الفطنة ولهذا المعنى ما قال واعلمتها الخافقي
 لكنه قال واعلمتها لاطفال يعني اعلمتها العاديين الناصح
 لسادحين من الشر واطهر بذلك ان هولاء ليس انهم فاعلموا
 بهذا المواهب متعافا خارا عن الواجب فقط لكنه بين مع ذلك
 انهم استمتعوا بها على جهة الواجب ويود بنا بهذا الاقوال
 كلها ان نجنب التعظم وان ما نل السعادة من الشر ولهذا
 الغرض ذكر بولس الرسول هذا المعنى بافراط جزيل في تأكيد
 عند ما كتب هذا الاقوال ان كان احدكم يظن انه محكم في هذا

١٠٧

الله فليس من حقى يكون حكما لان على هذا الطريقة تسبى من قومه الله
 قدس ذكره فان قلت قلت شكرا لانيه على انه مؤمن فعل هذا القول اجبتك
 سيما ايضا يتوسل الى ابيه مظهر حبه الكبريايا فلو كانك تشكر
 هذا الشكر لان هذا الشكر من حبه الكثيرين لان اوليك ما خابوا
 منه فقط لكنه قد خابوا ايضا من ابيه لان هذا العيني ما قاله لتلايك
 لا تلتقوا الاكفاط القدسية للكلاية تسبىهم هو وعمل هذا القول تم
 بين من هذا الاقوال ان له شية شرح هذا مشية طبيعته الانسانية
 تتقدم على فعله وشية ابيه فان له هو ان يشكر ويخرج بالكاين
 ولا يبيد ان يرى ان ولا يبيد يشكر هذا الشكر حين سئل فيمكنه
 هو من انه يفض اليه لانه قال على هذا الجهة كانت المتروقداتك
 وهذا مفعلة هو على هذا الجهة ارضاك هذا وان سالت فلم اخفيت
 عن اوليك اجبتك اسمع بولس الرسول القليل انه قد اطلبوا ان
 يتواعد لهم ما حضروا لعدل الله تبارك اسمه تفتن اذ اما الاق
 بتلايمه ان يوجدوا وقد سمعوا هذا الاقوال ان المعاني التي ما عرفها
 الحكماء عرفها هولاي واغرفوها البنوا اظنلا وانما عرفوها اذ اعلمها
 الله لهم ولوقا البشير قال ان في تلك الساعة التي فيها جاء السبعون تلميذا
 فوصفوا له اعباد اعدان الشياطين لهم حينئذ التبهم وقال هذا الاقوال
 التي بعد ان جعلهم اوفر حوصا صيرتهم ان يتدلىوا لانهم اذ كان
 الابن

ظنوا

قول

لا يتأبهون ان يتعظم فكرهم بطردهم الشياطين منهم في هذا الرجبة لان
 الحادث كان اعلانا لهم وكان حرجا اوليك ولهذا السبب اذ تهم
 الكتاب والغريبين انهم فهم اعند دواتهم سقطوا بسبب صانعهم
 فان يكن لهذا السبب نعم اخفيت هذا المعاني اوليك فادبروا انهم
 والبنوا اظنلا لان حصولهم اظنلا لا جعلهم ان تسبىهم اعلان
 هذا المعاني لئلا يجعل اوليك ضدك ان يقدروها ولعربي انه اذ
 قال واعلمتها ما قال ان عمل ذلك هو الله لكن متما اذ قال بولس الرسول
 انه قد فهم الى عقل قد عدم توفيقه وانه قد اعمر بياهم ما قال
 هذا القول موردوا الله فاعلمهم هذا الاقوال لكنه انما قاله منو
 اوليك الذين انا هولاء هذا النواض فذلك ذكر في هذا الاقوال
 واعلمتها لانه لما قال اعترفوك لانك اخفيتها واعلمتها الاطفال
 فحي لا تنوهم ان حاله هو حال معدوم هذا للقدرة وانه يشكر هذا
 الشكر اذ ليس هو معتقد ان يعمل هذا العمل قال كرسس سلم اي الى اعالمه
 كلها اذ عاينك المسورين بان الشياطين تخضع لهم وكانه قال
 ما بالكم قد استعجتم ان الشياطين تطيعكم فالاعمال كلها اعالي
 وكلها قد سلمت الي ولا تنوهم توهم انسايا فانه اعلمهم هذا
 اللفظة حتى لا تنوهم الا هي عن عديمين ان يكونا مرويدين
 والبرهان على انه كان سيد البرايا كلها انه قد دل

على قدس

ما هو الذي من خليفته هذا فانا التبتكم في كانه الظماينة والدولة
التي توفعوا هم ان يرفعوا وانكم تجدون راحة في انفسكم من الواهب التي
يهبها لهم قال فانا انكم من الواهب التي يهبها لهم جعل هذا الوصية
والفضيلة خفيفة عليهم لان يري صالح ووقوي خفيف من هذا العمل
قد علمه وليس عند قوله لان العارض الخفيف عاجلا من ضبطكم على كونه
افراطه في اسرافه بضبطكم لكونه خفيفا من الجدة هيرا الوصية
التامة والمادة التي هي من راحة وهو ياتي الى الخلق
ونيل الدرية وهو من راحة لسانه فان قال قائل فكيف
يكون بقوة خفيفا اذا كان يقول ان لم يمت الوعد اباه وامه ومن
ليحمل صليبه ويلبثي ليس يوجد موهلا لي ومن لا يتر من الموهودة
له كلها ليس يقد ان يكون تليدا لي اذا كان يامر ان يبدل نفسنا
بغيرها فنقول له فليعلمكم بولس الرسول يسردك بقوله
ماذا انفصلنا من حب المسيح اضبطه ام ضعفه بل ان طرد احب
ام عري ام تورط في شدة ام يسق وان الامر وقتنا الحاضر وعوارضه
ليست معادله في القيمة للمجد المنتظر اعتدله لنا ويعلمك الذين
رجعوا من مجمل اليهود بعد ضربهم الكثير بالسياط مستردين
بانهم اهلوا لان يهانوا لاجل المسيح فان احاوتك وادعاشعاض
اذا سمعت في الذب والوقت تحرقك ليس هو من طبيعة غير نهمها

ما هو الذي من خليفته هذا فانا التبتكم في كانه الظماينة والدولة
التي توفعوا هم ان يرفعوا وانكم تجدون راحة في انفسكم من الواهب التي
يهبها لهم قال فانا انكم من الواهب التي يهبها لهم جعل هذا الوصية
والفضيلة خفيفة عليهم لان يري صالح ووقوي خفيف من هذا العمل
قد علمه وليس عند قوله لان العارض الخفيف عاجلا من ضبطكم على كونه
افراطه في اسرافه بضبطكم لكونه خفيفا من الجدة هيرا الوصية
التامة والمادة التي هي من راحة وهو ياتي الى الخلق
ونيل الدرية وهو من راحة لسانه فان قال قائل فكيف
يكون بقوة خفيفا اذا كان يقول ان لم يمت الوعد اباه وامه ومن
ليحمل صليبه ويلبثي ليس يوجد موهلا لي ومن لا يتر من الموهودة
له كلها ليس يقد ان يكون تليدا لي اذا كان يامر ان يبدل نفسنا
بغيرها فنقول له فليعلمكم بولس الرسول يسردك بقوله
ماذا انفصلنا من حب المسيح اضبطه ام ضعفه بل ان طرد احب
ام عري ام تورط في شدة ام يسق وان الامر وقتنا الحاضر وعوارضه
ليست معادله في القيمة للمجد المنتظر اعتدله لنا ويعلمك الذين
رجعوا من مجمل اليهود بعد ضربهم الكثير بالسياط مستردين
بانهم اهلوا لان يهانوا لاجل المسيح فان احاوتك وادعاشعاض
اذا سمعت في الذب والوقت تحرقك ليس هو من طبيعة غير نهمها

لكنه من وبتك ترجح كما أنك إذا كنت مشغولاً بما وبتك نشاطاً تكون
الغواص كلها متسرة وخفيفة عليك لأن هذا الغرض أوضح المسيح
أنه يجب علينا أن نعمل أوامر هذا فمادراً أمره الصالحة وسكت
فقط ولا ذكر أوامر الثقيلة فقط لكنه وضع الصغين كليهما فذكر
بما وبتك صالحة وسمى وقراً واستثنى بأنه خفيف حتى لا يهمل من أوامره
كلها كأنها متعبة ولا تهاون بها كأنها أسهارة المرأى بل كان تعمد
الذي عندك بعد هذا القول كلها أن العضلة هي صلبة فانظر
أن الرديلة أصعب منها وهذا المعنى فادأباً إليه أبلغاً من هذا
قال أو لا تسلموا أبدي لكن قال أو لا تسلموا إلى أيها الصغين المحبون
الأوفاد موصفاً أن الخطية تخوي قبياً ووقراً بقيلاً صعباً عملاً لأنه ما
ذكر تعدين فقط لكنه ذكر أيضاً معهم متجهلين أو قاراً وهذا المعنى
فذكره النبي إذ صور طبيعة الخطية بمنزلة وقرة تيل هذا قد تلت علي
وذكرها قد تلتها وقال أنها تنظر من الرضا من هذا المعنى في المار
توضعه والخبر لأن ليس تولا لتقل على جهة الشبهة نفسها
ويجئها إلى أسفل مثل تذكر الخطية وليس شيء بهذا الصوره
يرتجها بجعلها متعاليه لتستل استغناء العدل والفضيلة وتضع
هذا المعنى ما إذا يوجد القمار لا يقتضي أحدنا شيئاً من تحويل
فله الآخر للأطمة ومن لا يضرب إذا ضرباً أو من أن يكون موت

غاصب

الاصول
غاصب لكننا مع ذلك إذا قلنا فمما جعلت هذا الاضمار كلها
خفيفة متسرة والملك مخترعة ولكن لا تفرجوا بل أن تفرجوا فلتصفح
منها فمما جعلت هذا الاضمار وإن شئت فقلنا من الاضمار المظنون
عندنا من كثيرين أنه متعب قل لي أي هذين الصغين تعبلاً
مستصعباً أن تهتم بحاجه بطن واحد أم أن تهتم بحول بطن
كثيره أن تلبس ثوباً واحداً ولا تطلب ثوباً أكثر منه أم أن تبتك
بنا بالبره داخل بيتك وإن تقطع في كل نهار دليلاً خافياً من تعدل
ببئس خطيئتها متوجهاً نحو قمار أجل حسارتها هذا الانصير
للرد وطعاماً جانياً لا يشتلبها علامك ويهرب الاتقي منها أقوله
فليس بين قول قمار شائع في البضاح ذلك مما تبلغه عارضة الأفعال
فذلك قد كنت أشاء أن احضر لكم واحداً من المصلين إلى ذرة الفلانة
فلقد كنت حينئذ أعلم علماً يتقاربه هذا الملكة وتعرف أن ولا دخل
من أوليك العاشقين الزهاد في التنية جرح إلى أن يستغني ولو أن
الذين يحولونه الأثر الذين ولعلوا لا يقولون ولا هذا الفعل المستغنى
وهو لاى الأعين بل غرض لهم في وقت من أوقاتهم أن يصيروا فقراً وأن
يهاوا الهوى التي لا يروها فنقول له أن البضاح غباوتهم وصعوبه
تسمهم هو أن لهذا الغرض ليس يوجد حادثاً الذي أعند هذا
الغرض فينهك بعندنا قولاي المتجهون كل يوم على هذا الهوى

الطائفة ان حياتهم توجب عدم الحياة الان اوليك الزهاد ليست
هذا الشجيرة شجيرة لهم لكنهم يصنعون يركضون ويتجرون بفقرهم
الذين تحمل الامم من التام بزيستهم ولا يصنعون احدنا قلة للاطمة اخف
عند من ينال فايده ذلك من ان يصيب ضرره لان هذا لا يستمر الحرب
مبادها وهما هنا يستمر حلفا وقد كحل الضرب قد اضطربت نار دفتك
وياحتمالك هذا قد احزن الحبيب عيظك ولم يكن تبوتك لا تحزن
الذين ان تحترق وذلك واضح لكل احد وفي كل مكان وليس كان هذا
التخلص من الاحتراق ليدنا في جسدنا فاولية ان يكون في نفسنا
الذكيرة انما يكون لغوا انما هذا احدنا ان يكمل ان يلاكم
امر ان يملك راية ظن ان يحتمل الامواج امر ان يثبت في ميا سكونه
ولم يكن الحود ان يكون احدا افضل من ان يعيش ويبان ذلك ان
موته يخرج به من توافق امواج الدنيا ومن اخطارها وحياته لا اطالت
تجعله مدونا باغتيال كثره ونور طرة في هذا يد جزيله لاجلها
على ما ذكرت تكون حياته عدم الحياة وان كنت تفكر ما قلناه
فاسمع الذين ابصر وجوه الشهداء في وان جهادهم كنوا في حال
ضربهم بالسياط وجادهم مسرورين مساعدين عند طرهم في العالي
ابتهجوا وفرحوا الذين فرح المدعوين في غياض الورد وذلك قال
بولس الرسول ادنوق ان يذهب من هاهنا وان لينقض حياته يموت
غاصب

غاصب اناسهم ورويتهم معكم كل كم فافهموا انتم بهذا الحادث
وانتهجوا معي اذا ثبت باي سرور مقرب يدعوا المشكوكه كلها الى
مشاركه سرور ولا تعرفه في معرفه بليغه ان يسفر من هاهنا
يكون هظا عظيما مالحا واعتد الموت المهروب بهذا الصورة
من قبله ما تورع مشوقا والتدور من ههنا والذليل على ان في النضله
لديهم فيقو اوضح من جهة اخرى في انحاء كثيرة وان رايت فلتنظم
في اوراق الخطية ونقتاد الى وسط كلنا المستغنيين المتأخرين
المصادر من سمات وتحت ما يكون اشتغال هذا المتأخرين
كم عروا كوهوما كرمضادات كواخطار كمرور باغتيال
تفرغ في اربابهم هذا كل يوم كواخطار واضطرابات تعرض لهم
وكما ان البحر ان يتفق ان تبصر النفس الى هذا لها لها
خالية من غم وكتياب وفوف واخطار لكن امواج همهم الاولة
تداركها الثانية وينسج هذا ايضا غيرها وما تكون هذا الامواج
قد سكنت بعد فتعلوا غيرها فوقها وان ثبت ان تبصر نفوس
المستغنيين الشوميين الحنين فما الذي يكون اشرف من توبتهم
ما ان يكون اصعب من الجراحات التي قد ملكوها في باطنهم ما اذا
يكون اشرف ان توفهم المتوقد ايمان ومن لهيبه الذي ليس يحمي

وقت من اوقاتهم ومحبوا الاجسام ايضا والمشغوفون بهذا الحياة
 الخاضعة ما دايكون اصعب من عبوديتهم هذا المدحومة اذ يعيشون
 عشرين قايين مرتعشين برعة منتحلة منتهجين بخوف على وفاتهم
 وعلى وفاة واحد فواحد من المتوفين من اهلهم وما دايكون اكثر
 احتيافا من المتدينين واشد جنونا منهم لانه قد قال تعلموا مني فاني
 وديع ومتواضع في قلبي فتجمل راحه في نفوسكم وذلك ان افعال
 النوايت امر الصالحات كلها لكن دخلت بكافة نشاطك فحينئذ
 تعرف لربه معرفه شافية لانه ليس يهشم عندك لكنه انما رفع
 لحسن التتبع وحده وليحقق لك ان في خطوات حسنات تقومها
 ويتوكل الى الطريق الملكية ويستخلصك من الحافتين الخطيئتين
 كليهما فيجعلك ان تشير في الطريق الضيقة مسارا مستورا فاذ كان
 هذا السير هذا الخيرات الجزيل تقدر بها خيراته وهذا الصيانه
 الكثير مبالغها صيانه وهذا السرور الجزيل مقدار سروره فيسلك
 ان يجز هذا السير بكافة نفسنا فحمله حرمنا لكي نجدها هذا راحه
 في نفوسنا ونستمتع بالنعم الصالحه لما موله بنعمه ربنا يسوع
 المسيح ونقطعه الذي له الحمد والنع لان ودايموا الى اباد الدهور
 وله مقال تاسعه وتلوث في قوله في ذلك الحين متى اسع
 في يوم السبت فيما بين الزرع واذ كان تلاميذه قد جاؤوا
 اقبلوا

ولا تخف ولا تتردد في السير في هذه الطريق
 ولا تتردد في السير في هذه الطريق

اقبلوا فيكون السبب والكلوب لعمرى ان لوقا الشرف في السبت
 الثاني من الاول وان سالت وما معنى السبت الثاني من الاول اجبتك
 اذ كانت البطاله مزمجه فيعتقبها بطاله سبب اللب وبطاله
 عيبا لغيري بهذا الاسم لانهم يسمون كل بطاله سببنا وما الذي اعقك
 المعارف الاشيا كلها قبل كونها اذ افتاد تلاميذه هذا لك ان سر
 يكن نشا ان جعل السبت فقد نادى لك لكنه ما اراد ذلك على بسطه
 ذات الاداره وكذلك لم يحله في وقت من الاوقات فلو ان علمه لكنه
 كان حيله اذ اورد الحله محيا واضحا احتجها حتى سكن شريفته
 ولا يبلغ اوليك وربما يوجد قد حله في موضع على وجهه قد مره
 هو بذلك ليس يوافق ويجد حله مثلا اطي عيني الضرب طيبا
 ومثما قال ان ابي الان يعمل وانا اعمل فيجعل هذا الاقل على هذا
 الوجه محجرا اباه وفي ذلك المعنى يفعلها مثلا لها ضعف اليهود
 وهذا العمل يعملها هنا حتى لو رد اضطر او طيعنا ان الخطايا
 المتعارف بها ليس يكون فيها في وقت من الاوقات اعتد لان القائل
 ليس يقد لا يورد غصبة احتجنا ولا الفاسق يمكنه ان يقدم نهج
 بهجه يقد بها واولي ان قال انه ما يمكنه ان يترك راحه واحده
 اخري احتجنا فبذكره ها هنا جوع التلاميذ استخلصهم
 من كل جنائيه واستجبت انت تلاميذه المتورعين هذا النوع

الجزيل اذا ما وعدوا وما جعلوا ولا عارضا من العواض الجمائيه حجة
لكنهم جعلوا ما به حسمهم على ان تعرفوا عن معتقدهم وكانوا يقاسرون
جوهر معتقدا انهم عارضة ولا على هذا الحال لانهم لم ينظروا
جوهرهم فظنوا انهم لا يبدلون كما كانوا قد فعلوا قدما في العمل فاذا البصر العنبري
نعم قالوا له هاتنا ليدك يعلمون ما ليس مطلقا ان يعمل في كسبت في هذا
الموضع ما انك ولا عليهم انك اذا شديا على ان ذلك قد كان لا يباينهم الا
انهم مع ذلك ما اعتادوا عليهم كثيرا لكنهم شكوه على سبط
ذات الشكوي حين بسط تلك اليد اليابسة وقومها حين
تضرعوا عليه ثم اوصاهم الى ان تشاوروا في دجحة وقتله
ففي افعال ما كان يصير فيها رالاعظما عندهم شهما
كانوا يهدون وحين كانوا يرون اناسا مخلصين كانوا يمتدون
ويبحثون قد حصلوا اقل من الاوقار كلها اعدا للخلاص
الناس فان سالت وكيف اخرج ايتوع عن تلاميذه اجبت
قال اما ترون ما فعله داوود في الهيكل لما جاء هو والذين
كانوا معه كيف دخل اليه بيت الله واطل من زات التقية التي
ما كان جايزا له ان ياكلها الا اللهنه وحدهم لم يري انه
مقي كان يخرج عن تلاميذه كان يورد داوود النبي الى وسط
خطابه واد اخرج عن دانه اوود اباه وانظر كيف خاطبهم خطبا
لذا

لذا قال ما ترون ما فعل داوود لان شرف داوود النبي كان كثيرا حتى ان
بطرس الرسول بعد ذلك عند الحاجة لليهود قال هذا القول ان
تمكنا ان يقال لكم بحجة في وفود داوود ليس الا انه اشعل عثرة
ودفن ولتابل ان يقول في اي عرض ما يلقيه من تبتة لا في هذا
الاقوال التي بعد ما فنقول له لعله فعل ذلك اذ من داوود استمر
جنة ولو كانوا اقواما مسامحين لكان قد اورد لهم كلامه
في عارض الملح واد كانوا ليجيب قد زالت الاشياء منه خبر
داوود قد اهتم ولم يري ان يرقن كرا ان فعله كان في عمر ابيات
رئيس الكهنة فليس قوله مضاد للخبر لكنه اوضح انه كان شايء
الذكر واستتي بان قال ان كان لعل داوود الغيرة عظمها احتجاجة
ها هنا عنة عظيما اذا الكاهن امره باحد ذلك الخبر وما اوعز اليه
بالكله فقط للنعمة ذلك خدمه ايضا ولا نقول ان داوود كان
نبيا لان ولا على هذا الجهة كان مطلقا له لكن هذا الملك
المتقدمة على غير ما كانت للكهنة وكذلك استتي بقوله
الا للكهنة وحدهم لانه وان كان موات كثيرا نبيا الا الله
ما كان كاهنا وان كان هونيا الا ان احياة الدين كانوا
معه ما كانوا انسا لانه قد اعطا اوليك ايضا من الخيرات ولعلك
تقول فهل اوليك كانوا معادلين داوود فاقول ما غرضك في ان

ان

ولا في الاموال

تذكر لي رتبة في موضع يظهر انه معصيه للشرعية ولو ان الضرورة توجد
للطبيعة لان هذا الضرورة اكثر من كل شيء يستخلص هو لاي
الغالب من الجنايات اذا استبان المعظم داود عاين هذا العمل
بعينه ولعلك تقول وما هو هذا الاحتجاج بالافاضة الى المطالب
لان ذلك المفضل داود لم يجل السبب ولم يخالفه فاقول لك خافا
تذكر لي اعظم الاحتجاج وما يبين حكمه المسيح اوضح بيانا لانك
تعمل السبب ويجيب مثلا اخر اعظم من البتة لان ليس لك مساواة
ان يتجاوز احدنا يوما او ما وان لم يس تلك المائدة الطاهرة التي كان
لايقا باحد الناس ان يدنو منها لان السبب قد غسل دفعات كثيرة واولي
ما يقال انه قد كان يحمل ايماني الخيانة وفي اعمال غير هالكه وقد
بصر باصر هذا الحادث كائنا في مخ مدينه ريجا وهذا صار في ذلك
الحين فقط حتى تكون الغلبة من الاكثر ولعلك تستعجب كيف ما
شكا داود النبي يشاك مع ان فعله هذا قد تكونت منه جناية
اخرى اعظم منه وهي ان قتل الكهنة من هذا الفعل استعمل مبداه
الان ينما ما ذكره هذا وانما قصد ما اعقده فقط وبعد ذلك حل
الشك على جهة اخرى لانه في مبدأ الكلمة اقتاد داود النبي الى وسط
احتجاجه فابصاعوه بترتبة وجه داود فاما اصمتهم واهبط
تغظهم اورد بعد ذلك مثلا ابين حقيقته من الاول وان سالت
وما

وما هو هذا الجنبك انه قال اما قد عرفتم ان الكهنة في الهيكل يدينون
السبب وهو ابراهيم جناية لانه هناك ذكر الغادر ولحق حله
خلوا من عارض لانه ما حله على هذا الجهة في حين لكنه حله
اولا يعني مشايخه وبعد ذلك حله بعائنه لانه احتاج ان يورد
احسن الحل الاقوي من ذلك مع ان الحل الاول يحوي قوته ولا يعلى
ان اضارة الى وسط الكلام مخطيا هذا الخطا بعينه لان يحتمل
الخطا اذا لم يشك يصير ما قد اجترأ عليه سريعه لاعتدائه الا انه
ما اتى بهذا لكنه اورد ما هو ابلغ تحقفا بقوله انما عمله تلاميذه
ليس يوجد خطية وهذا فكان خصوصا من عليه بهية ان يظهر
ذاته محالا لشرعيته علما لهذا العمل من وجاه من المكان ومن السبب
واولي ما يقال انه عمله ثلاثا فحصل هذا الفعل من وجاه وقد عمل
هذا عملا اخر وهو ان ليس يوجد ذلك لانه قال وهو ابراهيم
جناية اعرفتم شعافي وضعها فاورد المكان لانه قال في الهيكل
وذكر الوجه لانه قال ان الكهنة ووصو الوقت لانه قال السبب
وذكر الفعل بعينه لانه قال انهم يدينونه لانه ما قال انهم
يجاونه لكنه ذكر ما هو اتعل انهم ينجسونه وانهم ما يقابلون
على ذلك مقابل عدله فقط لكنهم يخافون من الجناية لانه قال
انهم ابراهيم على وجناية كانه قال لهم لا تظنوا ان هذا الفعل

يوجد شيئا بذلك الفعل الأول لأن فعل تلاميذ كان دفعه واحدا
 وما كان فعل كاهن كان من ضرورت الخبز ولهذا السبب كانوا
 موهلين للنعوة عنهم وهذا فعل الكهنة يكون في كل سبت وهو فعل
 كهنة وفي الهيكل وبافتراس الشريعة فذلك هو مستطوفون في الجرام
 ليس على وجهه مشاحنة لكنهم ابريا بافتراس الشريعة لأنني ما كنت
 هذا الاموال شاكي اياهم ولا ابريا اياهم من هذا الفعل بمعنى
 مشاحنة لكن بحجة الحكم العدل وقد يظن انه يعتد عن اولايك
 الكهنة وهو يفتق تلاميذ هو لاكي من التبعات لأنه اذا قال
 ان اولايك ابريا من غله وجناية فقد قال ان هولاي احق واليق
 ان يكونوا ابريا من غله وجناية ولعلك تقول الا انهم ليسوا كهنة
 فاقول لك الا انهم اعظم من الكهنة لأنه هو حاضر هاهنا وهو سيد
 الكل والهيكل وهو الحق ليس الرسم فذلك قال اقول لك ان يوحنا
 هاهنا اعظم من الهيكل الا انهم مع ذلك ادسموا اقول اهدا
 مبلغ عظمها ثاقا الواشا ان ما كان معتمدا هو خلا من انسان
 ثم اذا انقاي الابويدي تقيلا عند الدين يسمونه سبت وهذا هو
 مرقيا باسمي الله ايضا كلمة الى مشاحتهم وقال هذا القول
 مرقيا فتم ما هو معنى اشارة ولست اشاء ان يسموا هذا اليوم
 اليوم على الابريا من غله وجناية اعرفت كيف يعمل ايضا
 كلمة

كلمة الى مشاحتهم اعني تلاميذ ومظهرهم ايضا اعلى من النعوة عنهم
 لا سيما قال لما كنتم اوجتم اليوم على الابريا من غله وجناية ولعمري انه
 ضم الاول قول رؤوس الكهنة في هذا المعنى بعينه بقوله وهو ابريا
 من غله وجناية ووضع من دانه هذا القول والبق ما يقال ان هذا القول
 من الشريعة لأنه قد لفظا من الفاظ الانبياء وذكر ايضا غله اخرى
 لا يقال ان ان الاشلا هو سبب السبب فقولهم هذا من اجل دانه وقرس
 الشير قال ان هذا القول قيل من اجل طبيعت المشاعة لا يقال السبب
 انما صار لاجل الانسان وما يكون الانسان لاجل السبب ولعلك تقول
 فلم عوب الذي جمع الخطب فيه فاقول لك ان شرعية لو كانت
 اشرفت ان تستحق في ابتدا اشترعها كانت قد حفظت
 احيرا ابا بطا ومدا فعه وذلك ان السبب نفعهم في ابتدا منافع
 كثيرة عظيمة كقولك انه جعلهم رافعين باهلهم اليسين منقطعين
 عنهم عناية الله عز وجل وابداعة وهذا المعنى قد ذكره مرقيا
 الذي انهم علمهم قليلا قليلا ان يستدوا من خدمهم وجعلهم ان يصفوا
 الى الاموال الرومانية لانهم اعطاهم شريعة السبب لو كان
 قال لهم انما وافي السبب الاعمال الصالحة ولا تملوا فيه الاعمال
 الردية لما كانوا اجابوا الى ذلك ولما كان على الاشبه بذلك قد
 بطل الاعمال كلها لأنه قد قال لا تملوا فيه عملا وما ضبطوه

ولا على هذا الجهة فهو اعطى شوقه السبب وارى الى هذا المعنى انه
يريد بهما زينة وامن الاعمال الحسنة فقط لانه قال لا تعلموا عملا خلا
الاعمال التي عملها انفسكم وفي الهيكل قد عملت اعماله كلها لهم كثير
ويعمل مضيق فاني هذا الله في العالم والظلال فتح لهم الحق ولفايل
ان يقول فالسبح ادا قد فعلوا اين هذا السبب قد يروى فاقول له لكان ذلك
لكنه زاد العباد واماها كثيرا لانه حان وقت يعملون فيه الاعمال
كلها باقوال اعلى من تلك سموا وما يجب ان ترتبط يدي المتخلفين
من خبثته المتريش الى الاعمال الصالحة كلها لاننا نتعلم من هذا
الجهة ان الله خلق البرايا كلها ولا نستفيد من هذا الوجه ان يوبد
المذعورين الى التشبه بتعطو الله على الناس رقيقين ايسين
لانه قال عمل قوله كوني اوردون في كاسهم السماوي ولان يعيدوا
يوما واحدا الذين قد اوردوا ان يوردوا عيونا لاد الرسول قد
قال يسيلنا ان يعيد ليسخرو عتيق ولاخير رديلة وضبت لكن
نعيد بغطاي نوصفا الظهار والحق لان ليس يقو لي نايوت
ومع ذهي الميرقد استكوا سيد البرايا كلها بعينه شاكنا
فيهم وقد خصوا بخاطبونة نايوا له كلها ويطر لاهم والعبادان
ويكتبه ويعد قديم واما اكلهم اياه في باطنهم فمن يهد ايا المتصرف
في السما حاجته الى السبب الفظه التاسعة والتتوي في
التعبد

التعبد لربنا لتحقيق من ابعادنا من كل ما يلهي عن الله والنفائيل
الشرفه فصيلنا اذا ان نعبد قبيدا دائما لا نقبل عملا خبيثا فهذا هو
العبد لكن قلت كما نرى عند الاعمال الروحانية ولنتصرفنا الله
الارضية وينبغي ان نطلب بطلاله روحانية با بتعادنا الى ان لا نشتت
واستخلاصنا من الاعمال الزائدة الفاعلة المنفعة التي صارها جميع
اليه وحسينا في مصر وبيان ذلك ان الذين يحفون الذهب لا فرق بينهم
وبين المتطيعين في الطين العالمين ملك الذين الجامعين الذين للفردين
بالسياسة وذلك ان الذين في الحال يعجز الان نيل الذين ستموا اعز في ذلك الحين
فرعون بعلة لان الذهب ما في اذه الاطيان والفضة ما هي اذه الا
تبتا والفضة كالذين تشعل لهاب شهوتنا والذهب يورس ما لكه
كما يورس الطين جسمية فلذلك ارسل لنا ليس موي من مصر ولكنه
ارسل لنا ابنه من السما فان لبث في مصر بعد محبة شكيل حثك ما الحق
اهل مصر وان تركت مصر وطلعت مع اسرايل العقلي الروحاني
شبهت العجايب كلها لكن ليس يحرك هذا الفعل الحثك لانك
ما يجب عليك ان تخلص من مصر فقط لكن ينبغي ان تدخل الى ارض
الموعود اذ الله ودعي لا تترك في البحر الاحمر واكلا
منا وشربا مشربا روحانيا الا انهم ذلك كله هو كوا في الاثنا
نحن نريدهم باعيننا لانكسلن ولا نبتا في لكن اذ اتت الان

خبتا يد يدي ويتلبون الطريق الضيقة الضاعمة يتولون ما قاله
حينئذ اوليك الجواسيس فلما نزل الخ الجبل بعد ذلك فلما شابه اشوع
ابن نون وجمال ابن عمنوني ولا يتعدوا ولا الى ان ينزل الوعد وفلك
السموان ولا تنوهم ان الشغل يوجد صببا لاننا ان كنا ضالحنا الاكنا
لما كنا العداه واليقيننا واوجب ان نخلصه قد صلحنا ولعلنا ان
يقول الان هذا الطريق ضيقة ضلغة فنقول له الان الطريق
الاولي التي قد عرفت فيها البت ضيقة ضلغة فقط لكنا ذلك
قد علمنا السالك فيها عداه وجوشتا وحشية وكما ان العبد رضى
البحر الامم ما كان عملنا لم نضرب تلك العجينة فلذلك ما كان
ممكنا ان يصعد الى السما التابون في عيشته الاولى لم تظهر
المعمودية في الوقت فليكن كان المتن قد صار ممكنا فوجب
من ذلك كذا ان يصير الصعب اليسير سهلا ليسر ولكن بما قال
قائل الان ان الفعل لما كان للنعمة فقط فاقول له فلهذا المعنى
خصوصا بسببك ان تتق اذ كنت عدلا لانه ان يكن حيث كانت
نعمة وحدها اسعدت فحيث قد استبانته معها العباد فما تسعد
الكر وازين ان يكن قد خلص باطلا لعلنا ان ليس البقية واوجب
ان يعين عملا متعوبا وقد ذكرنا فيما سلف ان من الاشيا المتسعة
ينبغي لك ان تتوفي الحوادث الصعبة وانا الان اقول ذلك القول
اننا

اننا اذ استعنتما فانا نكون هذه الحوادث مستصعبة لان ابصر
الموت قد وطى وابليس المحال قد انهوى فاقطأ وشريعة الخطية
قد اجردت ونعمة الروح قد اعطيت وحياتنا قد سارت الى مد يد
والاوامر الثقيلة قد قطعت ولكي تعرف هذا الاصل تضحها
من الاعمال باعيا انها كم اناس فاقول اعلي او امر المسيح وزاد واعلمها
وانت قد خشيت معادها بعيدة اي اعتدلت بعملك اذ كان
اناس غيرك وقد ظفروا فوق ما قد فرض عليهم وانت تجزع عما قد
اشترع لك لاننا ننبهك الى ان تقطع صلاقه فما يوجد لك وغيرك
فقد قرى نكافة المومنين قد تعدت ونسالك ان تعيش مع امرائك
عيش العفاف وغيرك ما قد مارس تزوجا وتضع اليك الانك
حسودا وغيرك قد يدل من اجل الحب نفسه وتوسل اليك
ان تكون ساعدا ولا تكن عاين يخطي اليك ثقيل وغيرك اذ
لظم اذ افكك الآخر في ما لا تقول ما الذي تحتاج به اذ كان
فعل هذا الاوامر وقد فاعلنا اناس اخرين فوقنا جزيليا مبلغا
في اقتناها ولولا ان تيسر فعلها كان كذا لما كانوا تجاوزا ما
يسم فيها وزادوا عليه ومع ذلك من يدري من يحسد حظرا
غيره الصالحة او من يلد معه بها مسرورا ثم يهزم الافعال
كلها ويتوهم كافة الاوهام ويرى قود مددومه هل العيش امر القاة

من ينجح بامال صلاحه من يخلص من يخلص له امر اليوم البادل للحتاج فما قد
يتلكه فاذا تعطينا في هذا الاعمال كلها فلا تكامل عن المساعي في العظيمة
لكن فلننجز ديكافه نشاطنا بهذا الصلوات النافعه ونكتب حينئذ
يسيرا لفصل الاكامل الباقية العاقده دبولها التي فليكن لنا كطناش
ان نرقها بنعمة ربنا يسوع المسيح ونقطعه الذي له الجدا في اباد الدهر
وله مقال ارفعوا في قوله ولا اسفل من ذلك الموضع جا اليهم
واذا هنا لك انسانا جديده وابسته وال مغفرها هنا
يشفي في السبب ايضا معتد لغافلة قلا میده ولهم جيل البشريين
الاخيرين قالوا بافه اقام هذا الانسان في وسطهم وفسا لهم ان كان
جايز ان كان يفعل الخير في السموات وابصر حينئذ سيدنا اذا
اقامه في وسطهم حتى اذا انكسروا خضعهم يروا في تروا خضعهم
ويستحيون من ذلك الانسان ويكفون عن تهمهم الا ان الماقيين
الناس المساويين الاستيناس اختاروا ان يشهدوا تشرع المسيح
الذين ان يبصروا ذلك الانسان مخلصا من عاهته موضع خضعهم
من هاتين الجهتين كليهما بان يجادوا المسيح وان يكتسوا
بخصومه جليل تقديرها الحسنات الى الناس اخرين والمبشرون
الاخرين قالوا ان ربنا سالفهم وهذا البشير فقال انهم هم سالوه
لانه قالوا استخبروه قائلين ان كان مطلقا ان يتي في السبب
حتى

حتى يتجوا وعليه ما يليق بالمال ان قد حدث السؤالين كليهما
لانهم كانوا خستين وقد عرفوا انه صحيح اليه وانما على كل حال
فساروا ان يستقروا بالسؤال متوقفين ان يمنوا الشاغبوا لهم
وكذلك استخبروه ان كان واجبا ان تشفيه في السبب ليس حتى
يعرفوا ذلك لكن حتى يتجوا وعليه على ان فعل الشفا قد كان بخبرهم
ان اذوا ان يتجوا وعليه لكنهم اذوا ان يجدوا وعليه بالغا
نكتة مختار عني تشعه من المذمات لانفسهم ولهم ان الطريق
على الناس يعمل هذا العمل بحايث معلما رفته ويحجته عاطفا
اليهم الامر كله موضع اذوا ان انشايهم اقام الانسان في وسطهم
ليس حايثا منهم بل مشارعا ان ينعهم ويشملهم الى الرحمة
فحين ما عطفهم ولا على هذا الوجه حينئذ نعم البشير
انه لغم واعتاط عليهم بسبب عناية قلبهم وقال من
يوجد مثل انسان يمتلك نعمة واحدة فاذا استطلت في هوته
في يوم السبب انما يضبطها وينهضها فكم يفضل انسان على
نعمة من هذا الوجه يمكن افتعال الاعمال الجيدة في السبب
لان حق لا نعمة لهم ان يتوخوا ولا يساع لهم ان يتجوا وعليه
بعصيه اخترع لهم بهذا التمثل قياسا وامل الي انت كيف يورد
الحج في كل مكان من تعليم اعلى حل العتب يعني متلون متساوي

لأنه حين شفي الأعشى ما اعتذر لهم حتى عمل الطاهر على أنه قد
تلبس حينئذ لكنه اجزم أعماله بغيره عينية لا يضاعف أنه سيد شرعته
وعندما شفي الخج حين عمل سريرة قد شاكوه بذكر الشاخص لهم حينئذ
احتجاجاً لا يفتأ بالآلهة حينئذ احتجاجاً مناسباً لآشأن واحتجاجاً
الذي يناسب آسأنا حينئذ قال أن يكن الآشأن يقبل الختانة في يوم
السبت حتى لا يفصل الشريعة وما قال حتى ينتفع الآشأن اقتضاها
عليه لأنني جعلت آسأنا بجلته معافي واحتجاجاً بالآلهة
متما إذا قال أبي إلى الآن يعمل وأنا أعمل وقال لما شكى من أجل ذلك
إنما قرأتم ما فعله داود حين جاع هو والدن منة ليكن دخل إلى
بيت الله وأحل خبزات التقدمة وأورد الكهنة إلى وسط احتجاجه
وقال في هذا الموضع أن محموداً افتعال الأفعال القالحة في البيت
أكثر من افتعال الأعمال الرديئة من مقام يتلك فجاء واحدة لأنه
عرف جبهتهم القنيات لأنهم كانوا واديين للأملاك أكثر من دهر
للناس مع أن البشير الآخر قد قال أنه لجال طرفة عليهم أداسهم
هذا السؤال حتى يستجد بهم بعينه إلا أنهم ولا على هذا الطريفة
صاروا أفضل مما كانوا على أنه هاهنا بكلامه فقط شفاة
وفي موضع آخر يري في صنوف شتي لأوضاع يذية لكنهم مع ذلك
ولا منق من هذا الأصناف يجعلهم ورعين لكن ذلك الآشأن
تتبع

شفي وأولئك صاروا بعا فبينة أشروا كما قال لأنه هو يشأن فيهم
قبل أن يبري ذلك وهو مركب في مدواته صنوفاً كثيرة بما عمل له وما قاله
فيما سلق ما إذا كانوا قد استمروا استعماً أفتام شفاوها توجه بعد
ذلك إلى الفعل حينئذ قال للآشأن استطيعك فسطها أو عادت
معاواة كاليد الأخرى فإن سألت فما فعل أولئك اجبتك أنهم خرجوا
يتشاورون في قتلة لأن البشير قال أن الغير يسيئ فخرجوا يتشاورون
عليه ليبيدوه كما ظلموا ظلماً وجاؤوا أن يقتلوه ذاردي جزييل
خبتة لأنه ليس يجاب الفرد بأنه فقط لكنه مع ذلك يتقاتل
أصحابه دائماً فمرفس قد قال أنهم تشاوروا مع أصحاب هيرودس
في هذا الفعل إلا أن الآشأن الرقيق الروح قد ادعى بذلك انصرف
لأن البشير قال أن ادعوا يسوع أو هامهم انصرف من ههنا لك فإينهم
الآن الذين يقولون قد كان واجباً أن تكون آيات وجراح
لأنه قد بين بهذا الحوادث أن النفس الرابطة فيهم هاتم تخفف ولا في
هذا الجهة فواضح أنهم إنما شاكوا تلاميذهم بآطال احتجاج أن يراحت
ذلك المعنى أنهم تلمذوا عند الأشخاص الواصلة إلى مولجهم
في طبيعتهم تلمذوا كثيراً وكانوا أذراً وآسأنا متخلصاً المأمون
شتمه وأما من رد يلمته يشاكوه حينئذ ويتمردون عليه لأنه حينئذ
اعتزم أن يخلص الزانية تلبوة حينئذ كل مع الثاينين قرفوة

والآن ايضا لما ابصر ايدى الانسان معا فامضوا وشاورون عليه
وقابل ليلت كنون ما يتبع عن اهتمامه بالمعنى ونبينا في حسدا ولايك
واحقته جمع كبره وشفاهم كلهم وانتهر الذين ضاهوا حتى لا يحلوه
ظاهرا عند احد الناس لئلا يجمع يستحبونه في كل مكان ولا يحقر
واولايك فما يستزجون عن خبيثهم حتى لا يتركوا في الافعال الكائنة
منه وفي تبادي جنود اولايك اورد النبي وقد تقدم فاطهر هذا
المحادثات لان مبالغة الانبياء هذا المبلغ كان مبالغا حتى انهم
كفوا عن هذا الجوارث لكنهم تبادوا ووضوا طرقه وانقاله من
موضع الى موضع وذكروا العدم الذي به عمل هذا الاعمال لتعلم انهم
بالرجح تكلموا بكلاما قولا لان وهام الناس ان كانت يفتاى
التكلم بها ومعرفة فتنها امتنعها فاليق اوليك يكون تعرض
المسيح عنتم ان يعرفوا لولا يكشفة الروح القدس وان سالت
عما ذكره النبي اجبتك ان البشير قد استنبي به وقال حتي يتم
ما قيل بلسان شيا النبي القابل ها ابني الذي ارتقت به
حبيبي الذي به سررت نسي لا فخر رجي عليه فيض الام
بانص في ما يحاك ولا يوضح ولا يسمع سماع في التواضع صوته
ما يكسر وقصبة مرضوضة ولا يظفي فيقله مدخنة الي ان يبرز
الي الظن حكمه وعياي اسمه تتوكل امة والنبي يسبح
وداعته

وداعته وقد ربه المتعاضد ونفها ونفخ الام بملأ عظما فاعلا لا يتقدم فيض
البلايا التي احدث اليهود وتبين انبلاؤه بانه ادقوا ها ابني الذي
ارتقت به حبيبي الذي سررت به نسي فان كان ولا تضاه فليس يحل
الشريعة علي انه مضاد لانية ولا علي انه عدو لمشارعا لكسبه
يحلها علي ان غنم معذرا بية فاعلا افعاله لمزاد وداعته وقال
ليس يحاك ولا يوضح لانه هو قد بنا ان يبري كضرتهم فلما دفعه
معا ندمهم في هذا الرحمة واطهر قوته وسقم اولايك وقال ما يكسر
قصبة مرضوضة لان قد كان سهلا عند ان يكسرهم كلهم متما تكسر
قصبة وليس كما يكسر قصبة علي سبطا انها بل ما يكسر قصبة قد
تعرضت سالف ولا يظفي فيقله متدخنة في هذا اللغظا ليعين
غضبهم للتوقد ان قوته فيها كفاية ان تتنص غضبهم وتحمك
بتيسر كثير ومن هذا الجهة تستبين دعته الكبرية ولقابل
ان يقول فما زايك اقتلون هذا افعاله دما وتحماهم كل حين عند
جنونهم واعتبا لهم هذا الاعمال لان وامتالها فاقول لاه بعد هذا
الاراي كفته اذا اوضح افعاله بعد ذلك يعمل بهم تلك نوارل نعمة
لانه قد بين هذا المعنى والمعني بقوله الي ان يبرز الي الظن
حكمة وعياي اسمه تتوكل امة مثلا قال بولس الرسول نحن متوكلون
ان نشتر كل كل معية اذا فرحت طاعتنا ولعلك سأل مسأ

معنى الجان يوزن الى النظر حكما قول لك انما قال اذا تم الافعال
الكافية منه كلها بعد ذلك يورد انتصارا فيقول انتصارا يكون
كاملا حينئذ يعاينون الشايد اذا وقظوه بها وظهرت او امر عدله
ولا ينبغي له وجه وجهه فمما ومنتهم لانه من عادته ان يدعو عدله محما
ولين تقوى هذا الظاهر اللفظ افعال شياسة بتعديده الذين
انكروه فقط لكنه يجذب الماكونه كلها وكذلك استثنى بقوله
وعلى اسمه تنوكل انه ترحى تعلم ان هذا الفعل هو يراى ابيه
بين النبي هذا المعنى مما قاله سالنا في مقدمة هذا النبوة بقوله
حيي الذي به سورن نفس وذلك ان المحبوب من اليقين انه فعل
هذا الافعال يراى محبة حينئذ اظهره والديه متشيطنا اعنى اصرة
فشغاه حتى ان الاعى الاض من ان ينجل ويبصر قول الشاع لم ان
اقول ترخا لجنب الشيطان لانه قد كلاً المدخلين الذين بها
توقع ان يوزن بها بصرة وسمعه الا ان المسيح فتعها كلها وذهبت
الجمع عقايلين انرى ما هذا هو ان داود الا ان الذين يسيرون على الواه
هذا البرح الشايطين الالباعل زبون رئيس الجن مع ان ما الذي قالته
الجمع مستغظا الا انهم مع ذلك ما احقوا قولهم هذا فعلى هذا
الجهة كما قلت فيما سلف انهم كان يعضهم دليلا الاحسانات
الواصله الى مولاهم في طيقتهم وما كان يعضهم على الاشبه
نخالهم

نخالهم شي من خلاص الناس ان الله قد انصرف وحول ستمهم انهم يك
سالكنا الا انهم هم الردي توقد ايضا احسان الى انسان
اعتاظوا الكرم الشيطان لان ذلك الشيطان خرج من جسر
الرجل وانصرف هاربا لا يقول شيئا وهو لاى فكا نواحيثا يرتادون
قتله وجنايشيونه لانهم اذ لم يقبحة ذلك الفعل المنكر لهم
انروا ان يشيوا شرفه العظة الاربعة مقالته في الحسد
نا فقه جدا فالجسد هذا غريزة لم يكون رديلة اشرف منه وبيان
ذلك ان الفاسق وان كان يستمر له تناسية الا انه يستمر
خطيته في وقت قصير فاما الحسد فيعاقب دانه قبل محسوده
ويعد بها فليس يكون خطيته في وقت من اوقاته لكنه يوحى في
اقتعاهادها وكما يفرج الى تزوير الجاه والجن بافراة فكل ذلك
يخرج الحسد بنوايب قريبة متى ما حدث على الحسد هاد تـ
مكرها حينئذ يستبدل بذلك ويستبدل محسوبا ثواب محسوده سررا
يخصه معتدا الحيزان الواضله الى اناس اخرين فوات تشمل عليه
وليس يرصد خطا يحصل له يستبدل لكنه يراقبه مصابا يعرض
لقربه حازيا فما يستوجب هولاي ان يرجعوا بالجواره ويقتلوا من
طريق انهم كلاب كلبة من جهة انهم يشايطين حينئذ ادخالهم حال
الجن الساجدين تحت الارض باعيانهم وكما ان الضف من الحي الدان

المسمى بالوجع من يعتدي بالزبل وكذلك هو لا يفتدرك بصرًا
غيرهم ويصوبه آياتهم فقد حصوا أعدا لطيفتنا خبايا من متظافرين
والناس الآخرين يرجعون البهيمه عند سحرها وانما اذا رايتنا
قد لحسن اليه تسمت وتزدد ويفر لولاك وما الذي يكون شر من هذا
الجور لأجل هذا السب استطاع زناه وعشارون ان يدخلوا الى
الملوك والحاسدين كانوا داخلها فخرجوا منها لانه قال ان بني
الملوك يخرجون الى خارجها ولانك تخلصوا من جنهم الذي كان
حاصلا في ايديهم وأمسكوا النعم التي ما توقفوها في وقت من اوقاتهم
وهو لا يفسد السداد اضاعوا المخطوط الصالحة التي كانوا قد ملكوها
وذلك على جهة الوجع جدا وذلك ان هذا الذي يخرج من انسان
مخالا هذا السمع يجعل صاحبه شيطانا فحشا على هذا الوجه
تكون القتل المثل على هذا الطريقه استجملت طبيعتنا
على هذا النحو ولست الاضرب على جهة الخد هذا فحمت فيما بعد
فيها والتمت ذاتن وقروح وابيرون لحياء واهلكتهم مع كافة
مجتمعتهم ولم يري ان فعلا ينسروا ان يلبس تالب الخمد ويبرمة الا
ان الوجع ان بحث كين يكون الغلص من خبثه وان سالت فكين
تخلص من هذا الخبث اجبتك ان تفطن ان كما انه ليس جاز
للذي ان يدخل الى الكنيسة فذلك ليس مطلقا للفساد ان يدخلها
واوجب

واوجب واوولي بهذا الخسود الايد عليها وهو الترمين ذلك الذي يبدل
منها لان هذا الذي يظن الاله قد زال البعث عنه ولكنك تعلم
الحر منه فاما السببان انه سقا خبثا ينسروا ان نتزع عنه سره
انك وتحشو وانتخب متضرعا الى الله اعلم موقنا ان حالك حال الطير
في خطية صعبة وتندم عليها اذا سلكت هذا المسلك ستخلص من
هذا السقم سرديا ولولاك تقول من يستجمل ان الخسود اجبت فاقول
لك ليس يستجمل ذلك احد الناس الا انهم ما يظنون فيه الظن
بعينه الذي يظنونه في الزنا والفسق في دم احدا دانه ودمها لما
حسد حسدا لم يمتي تضعع الي الله ان يبرحه من هذا السقم وان يكون
عمورا له ما فعل ذلك احد من الناس العاقلين ولا في وقت من اوقاته
لكن ان صام واعطى في راضه يجمع ذلك ويعتد به واذ كان
خسودا في الزنا وقاته فليس سبب انه قد عمل عملا رديا وقد حصل
من عقيد جنته اجتناب سقام الهوى كلها من اية جهة صاد
قايين هذا الحال حاله من اية جهة صاد العيس من اية جهة
صاد بنوا لابن من ابن صاد وبنوا يعقوب من ابن صاد واثن
وقروح وابيرون من ابن صاد ومن اخف موسى بهذا الصورة
من ابن صاد هرورث من ابن صاد ابليس الحال هذا صورته ومع
هذا الاقوال تفطن في ذلك المعنى انك ما نظمت من محمدا

ولا تنصروا ولكنك لما تنفع السيوف على ذلك لا قايينما الذي ضرها
 لأنه جهنم كارهها إلى الملكوت سرورا وشك دانه في بلايا جزيل
 تقديرها ما دام العيس يعقوب لها السيف في يعقوب وتنع بنعم جزيل
 كثيره صالحه وخاب هومن منزل آية وحال بعد ذلك تايها في محلات
 غريبة ومات لك في لها يعقوب هذا لما قد فعلوا بغيره من اشروا
 امكهم ووصوا فيما ازادوه الى دمة اما قد فاجي هو لاي الحساد
 جوعا وتورطوا في الشدايد في غايات اعماهم وها يوتون ملكا المصور
 كماها لانك بقولنا لم تحسن بمقدار ذلك تصير طر تحسن سببا الخيرات
 اعظم حظا لان الله عز وجل يريه الخلق هو الناظر الى هذا الافعال
 فاذا ابصر من لم يظلم ظلما قد حصل مظلوما يرفع محله كبره ويجعله
 بهيا ويعد بك بذلك كثيرا لانه ان كان ما يهمل المتلذذين بقدر
 اعلاهم ان يعبروا ناجيين من تدبير لانه قال لا تشمت بسقوط
 بعدا يك حتى لا يصر الله ذلك فلا يرضيه فارب وحب واليقية ان
 لا يهمل الحسد في المدين لم يظلم مظلوما ان يعبروا ناجيين من تدبير
 فيبيلنا ان نقطع هذا الوصل الكثير الروي من ذلك ان الواع الحسد
 كثيره لان ان يكن من كعب من كعبه ليس يحوي فلا التزم من فعل البغاث
 فمن يغت من لم يظلم ظلما ان يتق كيق ينفلت من جهنم ادقها صار
 اشمن الاميين فلهذا السبب اتوجع توجعا شديدا اتا الذين
 قد

قد لغونا ان ان لم يد الملائكة قد شابهنا اليمن الحال لان الحسد في
 كيتنا كثيره واليق ما يقال انة فينا الرويما الترماعه للمرويين فلك
 تبيلنا ان مخاطب دواتنا قل لي الحسد في ربك الا انك تراه ممتعا
 بيلكم وبما ال صالحه تروا تعطن كروا لا يراي تخلفه لكرامات
 التي لا يجتسون منها الا ترفعهم الى العجب الى الصلح الى القبحه
 الى التناقل وتجعلهم اخر ونية من غيرهم ومع هذا البلايا تهمحل
 سرورا وقهرها يسر مرام ولم يكن ان هذا الخاصه اصعب خواصها
 تاثير ان البلايا المتولده منها تلبث عديده ان تكون مبيته ولانها
 مما تظهر تولد وتقيب اولاهل هذا البلايا تحسد ويوشك ان
 تقول للمنة كوز سلطانا عند ضبط السياسة كيتوا ويعد
 ويورد كمال ايراده كيتوا ما شايهم من يوانده ويحسوا في من يوكله
 ويحي مقدار كيتوا فاقول لك هذا الاكافا ناتجه من عزاه عالمية
 وهي اقوال الناس للشمرين في الارض لان عارضات العوارض
 ليس يقبل لان فيم الانسان الروحاني لان ما الذي يوصله اليه
 مكرها ان يعزل من نفسه وما هو هذا لانه ان عزله على محله
 الواجب والعدل فقد انفع كثيرا لان ليس فعلا هذا الصورة في
 تمثله بفيض الله مثل التكهين بالخرافه واجبه واستحالة
 وان كان قد عزله على جهه الظلم والجناية ايضا تتوجه

ونحنان

عليه ان الذي قد عزله وما اتوجه على هذا المنوال لان يفرض له
علاصا على جهة الظلم فيجعل ذلك بشهامة فاحتماله هذا يستحق عند
الله داله الكره هاد فلا يترب هذا الفرض كين يكون في اقدارات الدنيا
وفي كراماتها وسلطانها لكن ينبغي ان نتمتع كين الفضل والفسقه
طريقا للسلطان تستصوب احبها ان يملوا اعمالا كثيرة من الاعمال
التي ليست ما تروى عند الله وتحتاج الى نفس وافره شجاعتها حتى
تستعمل السلطان فيما يجب استعماله فيه فلهي ان الحايث من سلطان
يتفلسف طامعا وكادها فلما المتعلق سلطانا فيما عرضا يكون
حاله فيه مال ساكن مع جاريه حسنه مودتها وقد اقبل شرار ونفها
عليه لانه لا ينظر اليها في وقت من الاوقات نظر الفشل لان السلطان
هذا السجيه شجيه فلهذا السبب امتثال اناسا كثيرين الى ان
يشتموا اناسا اخرين كارهين ذلك وانهم غضبهم وانزعاجهم لسانهم
ولختل باب فهمهم وانفسهم كانهما كانهما كانهما كانهما كانهما كانهما
في قول البلياء الاخر افنت شجيه من هو في خطر هذا مبلغة وتقول
انه محسود فقولك قد ان كاه عباد هو عموما ونفهم انما قد
قيل كونه ملكا لعداوتها بين ولم يستعفي مد كلين ملاقين يحاضرونه
تقول لي هذا المصايب موهلة لاستسعادها ومن يقول هذا القول
فلعلك تقول الا انه موفوق عند شعبه فاجيبك وما هو هذا لان
شعبه

شعبه ليس هو الاهة الذي يزع ان يقوم له بايدي له عليه فقد وجب
من ذلك اذا كنت شعبه فليست تذكر شيئا اخر الا انوارا حادثة
وتحور لعاليم موهية الى البحر منياها طائفة دون البحر ومجاورة
تحت صحصحاح لان عددا الخط الذي جعله موفقا بين الجماعة
ابهيها لا بعد ذلك يجر لخطا وموهمة وغفوة لوظراتها
لان من هذا الحال حال ما يقد البتة ان يتفلسف او يثبت هاديا
او قد استلك بهذا الصور من قبيح حاله سيد استمر وما معنى قولي
انه ما يستطيع ان يتفلسف او يثبت هاديا ولان من هذا صغته
يمتلك فضائل قد احكمها جزيلا جازها لكان باو فوه موهية يخل
الى ملك السما لان ليس صغته عاده لانه يولي عتقنا بهذا الصور
من تشبهه مثل التشريق البادي من كثيرين يجعلنا جبابين
عبدا له وانما مد كلين ملاقين لو كان الغير يسبون ويرون
المسيح مجنونا ليس لانهم كانوا يمين الى التشريق من الناس من
ابتهجه اورد اكثر الذين امنوا به وفيه منقومة من اجله ليس
لانهم انضبطوا بسقم الحسن هذا الخيت لان ليس عارضا جعلنا
عادلين عن الشريعة فاقوه فهمنا بهذا الصفة من قبله مثل
تاهقنا الى تشريق الناس الكثيرين اياها وليس فلا يصيرنا موفقين
علايم ان قرا خاوتنا مثل اعراضا من هذا التشريق فذلك

يحتاج للمقتدر ان يضطر هذا النهضة الجزية وبقية غضب روح الى نفس شجاعة
جدا لانه اذا طابت ايامه في الرخا يفتن ذاته الى كمالها راحة و اذا
قاسا اصداء ما يترقبه من اذ ان يذوق ذاته وهذا ان العارضان عند
جهنم والملوك اذا غرقه هذا السقم فقل في هذا البلايا موهلة
لحسد ها اوليست موهلة للتصيب والعبرات عليها فذلك ارفع
في كل مكان فانت اذا اخذت من قدره فتر هذا التوفيق انما جعل خالك
حال من يضره مكتوبا وبالسباط مضر وبالسجبة وحيث الكبرية فتعد
جراحاته وعقود ضربه بالسباط وذلك ان جمعة بمقدار ما يجوز
اناسا بتعدادهم يحوي عقابا لانه بمقدارهم يتلك ساد يسودونه
وماهو اسبب من ذلك ان واحد اقوله منهم يتلك عندهم عزه
بفضله منهم وكلهم يحتاجون الى اذنة علي من جدهم
وما ينفعون حادقاسنها لكن العزائم التي تعجز عن ان ولولان
اياهم يتقون هم فابتاعوا رايه استغاثات زواج ليست هذا الاصناف
اصعب منها لان من هذا الطبيعة طريقة بتبدلته لدية بفته ويترقه
غمة ايضا باسوارم فيكون في زوال التمهيد دائما وليس يكون في هده
في وقت من اوقاته اصلا لانه قبل شهد كلامة وقبل جهاداته
في تكلمه ينحصر في جهاد و رعدة وبعد الشهاد ما يوت من ثلثا اعتماده
واما يفرح ايضا فاقدا عند الة وهذا اصعب تانرا من اعتماده
والدليل

والذي لا يعلو ان الله هو عارض روي ليس دون عارض المم ذلك واضع مما
نوتوه في حال فتننا الالهة جعلها خفيفة طلحه مترتبة وهذا المعنى
يساغ لنا ان لفرقة من الرجال الاولين وانا استغفرك مني كان اود الية
جيدا الجبر فوج ام حين كان في ضيقة مني كان جعل الية خفيفة جدا
حين ضاقت لحواله وتفرغ الى الله ام حين فرغ في الية وتجدد الحال
فذلك قال سليمان الفاروق الخالات والاختلاف كلها مقصودا الخابر
اللة ما هي في حال الاوقات ان الة هو الية التي تبت النزع صالح النفع من
المض الى بيت الفحك ولهذا السبب يطرب المسبح الناجين بقوله
الطوبى للناجين وويل للضاكين عند قوله الويل لكم ايها الضاحكين
فانكم تكونون و ذلك على وجه الدال جدا وبيان ذلك ان نفسا
توجد في السقم اخاف فعلا ان من لسا وتكون في النزع متقبضة من لسا
وتخلص من كل عقاب الاذنة عنها وتكون اعلى جلا وان في قوله
فلا ودع فها هذا الخالات كلها فينبغي ان نهرب من الشر في الكاين من الذين
ومن اللة المتولد منه لئلا الشرف بالحقيقة الباقي اليها الذي فلكم

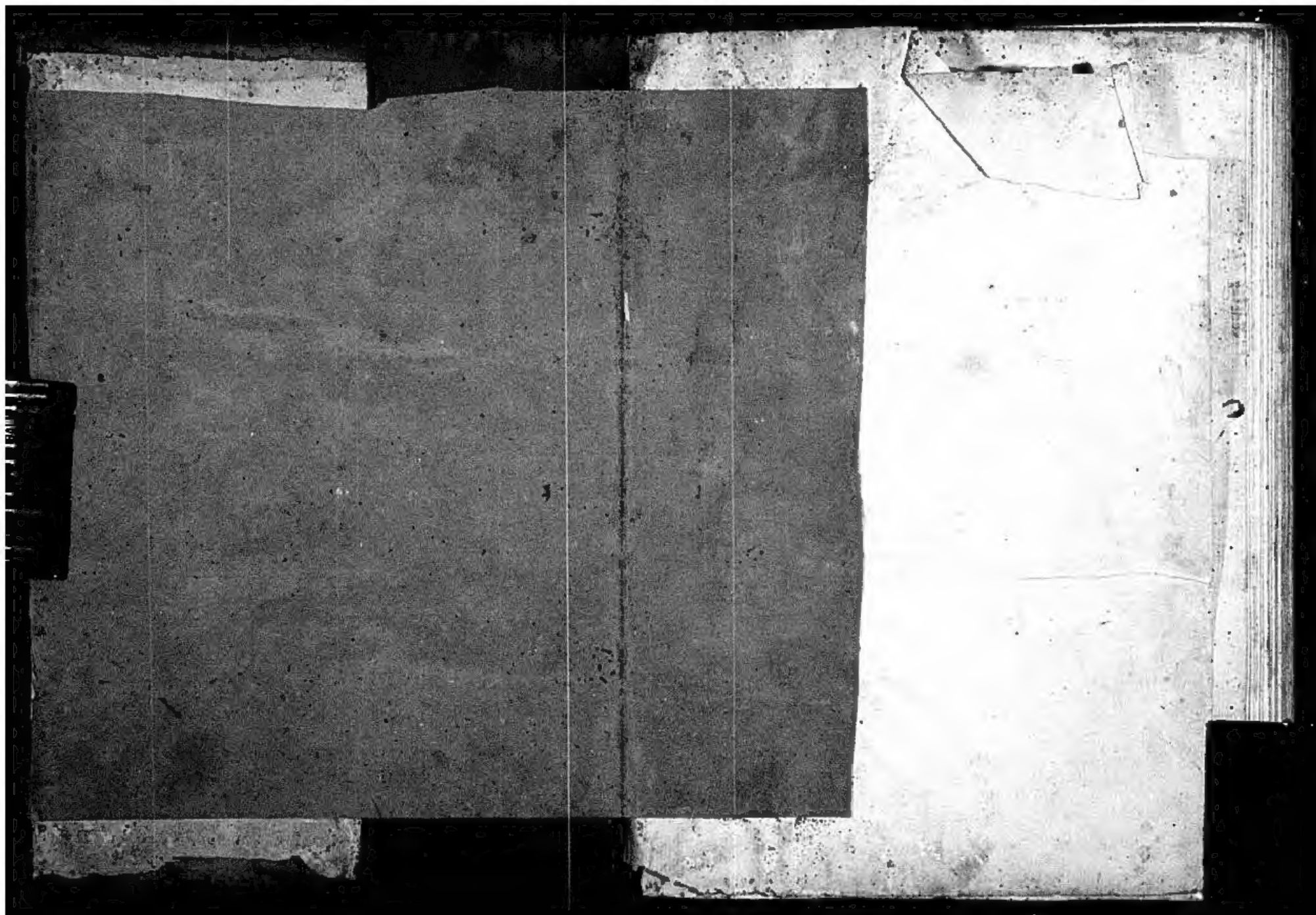
لناكلنا ان نرذقه بنعمة ربنا اسرع المسبح وتوطئه
الذي له الحمد والعز والاكبر الام
و اما والى اباد الدهور امين
وتجمل في الزوال الاول

قوله روح
عليها وجه

وذلك لتسليمه لاجل الخادم الكرام وعما طاب فيه المستعيرين الخادم الاخيرين المتقين
 بالانفاق الروحاني الشاملين لشمس الاله الكامله المودعين بعباده ربنا يسوع المسيح
 اذ امها الله عليهم تسبحة عاردين وازمده سالمة مذكورة وجعل الله دائما فيهم عليهم
 شامله وبقدر عليه محض انعامهم في زمرة النعم غير القاسات بالثبات والارضاد
 بالتمليات والامثال انهم من طراز الخرافة ويحفظ عليهم اولادهم الذرور والانات فيجعل
 لهم الشوق ليكون جلالا ممددا كما قال فيهم الطاهر الخالق الويل الصالحين كنز
 الصالحين العلام على اعدادهم فمما حلوا وفساد النعمة والمساكين والادامل
 والمنطقين بالكلية من هذا الاختار الله باخذ بيدهم ويعلم بعد معرفتها كمن
 في جعل كرههم وقبيلهم الصالحين انما شاع في اوطار الشاوية شرافة وكرمهم وقبيل
 فانهم يحجبون النعمة والمساكين الذي مثل عالدان المساكين ونحن نطلب ونستمع
 في الليل والنهار انهم يكونوا دائما متولين علىنا وسائر الشهداء والقديسين بحسنه
 انهم كانوا اولادنا واولادنا فيهم ولا يذنبه ملائكة تحفظهم فانهم اشجار ممتدة
 وشموعا يبرقون لكل البني باظلمة والجميع طافين في ليلته ككاسين ولحجوب
 مفتقدون وكل الناس والحالات والقصور والرهان يقولوا يا رب ارحمهم واخفظهم
 لنا زمانا طويلا امين نشفاغة المست الشبه الطاهر الزكية وبولته ماري الياس
 النسي في الذي يرك في الرب القليل والكثير الذي يولان البركة تكون دائما في منزلهم
 وهما الاخيرين الخاوين الملم انهم في القلم جرحس تروا لادهم ويحيون محفوظين
 بصوات الشهداء والقديسين وباخذ بيدهم ويغفر خطاياهم امين كبريايوس
 امين امين
 وذلك الحق والذليل انك لا تعلم الناس في اولهم الذي
 لو قد لا يذنب الله من انهم خطاياهم لا تهم غاشي برعا
 اوردوا الله من انهم الياسية الختان كما قال هذا الخوف
 الحقيقة العاجزة في انهم الطافين في هذا الكتاب
 يقولون يا رب اغفر خطاياهم ووزل شياؤهم امين الله
 من لوفيه غلظه واصلها الله يصلي شانه امين

٢٨٢





END

PROJECT NUMBER

EGYPT 001A

ROLL NUMBER

21

LOCALITY OF RECORD

**ST. MARK'S CATHEDRAL,
CAIRO**

TITLE OF RECORD

THEOLOGY MS 40

ITEM

4